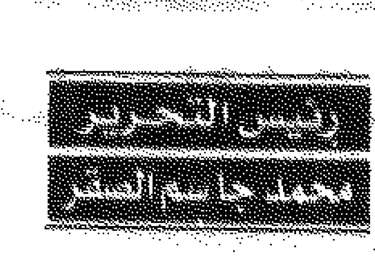
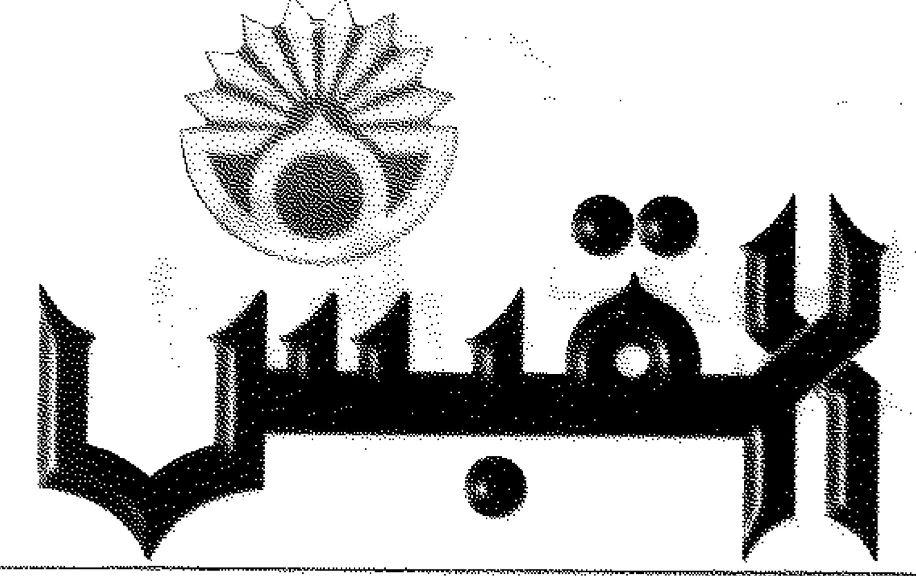






٤٠ صفحة
١٠٠ فلس



الاربعاء ٣٠ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ - السنة السادسة والعشرون - العدد ٨٨٤٠ - الكويت

AL - QABAS, Wednesday 28 Jan. 1998 - 26th Year - No. (8840) - KUWAIT

استغراب نيابي لخطوة العليم والطبطبائي والخنة

استجواب وزير الاعلام!

■ المدعج: الاستجواب هزيل ولاسبب له والوزير قوّم الخطأ

■ الرقبة: كان يجب احترام «التعليمية» وانتظار تقريرها

كتب خضير العنزي وناصر يوسف:

قدم النواب محمد العليم ود. وليد الطبطبائي ود. فهد الخنة، عريضة استجواب وزير الاعلام بشأن الكتب الممنوعة التي اجازتها وزارة الاعلام وسلموها قبل ظهر امس الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون وسط استغراب نيابي وسياسي لهذه الخطوة، على ان يعقد النواب الثلاثة مؤتمرا صحفيا بعد عطلة عيد الفطر مباشرة لشرح موقفهم. (التفاصيل ص ٦)

واعتبر النواب الثلاثة في استجوابهم ان الوزير ارتكب خطأ جسيما باجازة هذه الكتب التي تطعن بالذات الالهية وتتضمن تشكيكا مقصودا بالدين الاسلامي ورأوا انه تجاوز نصوص الدستور والقانون على نحو لم يسبق له مثيل.

وعزا هؤلاء النواب الاستجواب الى ما اسموه عجزالوزير عن منع وقوع الخطأ وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بمواجهة هذا التجاوز.

واعتبروا ان اساس مسؤولية الوزير السياسية هو وقوع الخطأ والتقصير والخلل في عمله او في عمل الاجهزة الخاضعة لسلطانه او ما اسموه عجز الوزير وفشله في اتخاذ الاجراءات الخاصة لمواجهتها.

ووجه النواب الثلاثة تسعة اسئلة لوزير الاعلام غير انهم اوضحوا في استجوابهم انهم عندما يطالبون بمساءلة وزير الاعلام سياسيا فانهم يقومون بذلك «حتى يتم اتخاذ الخطوات المناسبة ليستقيم امر هذا الجهاز الهام».

استغراب نيابي

وقد اثار اقدام النواب الثلاثة على خطوتهم استغرابا في الاوساط البرلمانية والسياسية خصوصا ان هذه الخطوة قد تهدد

(البقية على الصفحة ٣٢)

القبس تحتجب ثاني وثالث ايام العيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد تحتجب «القبس» عن الصدور ثاني وثالث ايام العيد على ان تعود للصدور رابع ايام العيد.

وبهذه المناسبة تتقدم «القبس» من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والمواطنين والمقيمين والامتين العربية والاسلامية باحر التهاني، سائلة المولى ان يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات وان يفك قيد اسرانا.

اكبر حشد بحري وجوي في الخليج

«اميركا كلها» مع ضرب العراق

واشنطن، موسكو - وكالات - فيما يخيم التردد على مجلس الامن الدولي الذي يواصل اعضاؤه بحث سبل الرد على الازمة التي افتعلها العراق، لوحظ نوع من السباق الاميركي الروسي حول تصعيد الازمة باتجاه الحل العسكري واحتوائها دبلوماسيا بمبادرة من موسكو يرى المراقبون انها قد تكون الفرصة الاخيرة امام بغداد.

وبينما قلل البيت الابيض من اهمية المبادرة الروسية، اعلنت موسكو ان الموفد الرئاسي الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي وصل الى بغداد يحمل رسالة من الرئيس بوريس يلتسين الى القيادة العراقية. (تفاصيل ص ٣١)

ولم تفوّت موسكو فرصة بدء مهمة بوسوفاليوك لتؤكد مجددا انها تعتبر «اي لجوء الى القوة لتسوية النزاع امرا غير مقبول وغير مثمر» فيما اعتبرت باريس ان النقاش حول عملية عسكرية «افتراضي وسابق لاوانه».

دعم جمهوري

في المقابل برز تطور لافت داخل الولايات المتحدة حيث اكدت الغالبية الجمهورية في الكونغرس ان اميركا موحدة في عزمها على منع العراق من الحصول على اسلحة الدمار الشامل، مما يفسر مواقف الادارة الاميركية الاخيرة التي بدت اكثر استعدادا للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

وقال مسؤول في البيت الابيض

(البقية على الصفحة ٣٢)

بيروت: اقرار الميزانية بعجز ٢٧٪

قائد الجيش اللبناني: لسنا شرطياً لاسرائيل

بيروت - نبيه البرجي:

سقط اول قتيل مدني لبناني في منطقة جزين منذ افتتاح معبر كفر فالوس، وذلك بانفجار في سيارة بيك اب على طريق روم - اناان.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية منطقة البقاع الغربي فاصيبت فتاة في بلدة عين الجمل، فيما كان قائد الجيش العماد اميل لحود يزور المنطقة ويؤكد عدم قبول لبنان بضمانات وهمية (لأية انسحابات) وضرورة الحل الشامل بما فيه المساران اللبناني والسوري، رافضا «ان يلعب الجيش اللبناني دور الشرطي لأمن حدود اسرائيل وفقاً لشروطها ولمصالحها». (تفاصيل ص ٣٢)

في هذا الوقت، افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسة امس، وهي الجلسة الاخيرة المخصصة لمناقشة موازنة ٩٨ التي اقرت مع تعديلات طفيفة، لاسيما على الجدول رقم ٩ الذي يلحظ زيادة الرسوم على الفحص الفني للسيارات.

وقد اقرت الميزانية بعجز بلغت

(البقية على الصفحة ٣٢)

ازدحام مروري لم يحدث من قبل

نصف سكان القاهرة افطروا في الشارع!

القاهرة - محمد سعيد:

في سابقة هي الاولى من نوعها، اضطر نصف سكان القاهرة على الاقل للافطار داخل سياراتهم يوم الاثنين بعد ان ادى الزحام المروري الشديد الذي لم تعرفه مصر من قبل بهذا الشكل، الى فشل معظم القاهريين في العودة الى منازلهم.

كما ادى الى تفاقم حريق ضخم في محلات تجارية نهار الاثنين في حي الموسكي وتأخر اطفائه ثلاث ساعات.

وكانت حالة الارتباك قد بدأت في الواحدة ظهرا، وبعد ساعتين تماما كانت كل شوارع القاهرة قد امتلأت بالسيارات، وفشل كل رجال المرور الذين تركوا مكاتبهم ونزلوا الى الشوارع في تسيير السيارات او احداث سيولة مرورية، واستمرت حالة الفوضى حتى السادسة والنصف مساء اي بعد موعد الافطار بساعة كاملة.

ورغم ان القاهرة تشهد تناميا ملحوظا في موائد الرحمن التي تفطر ملايين الصائمين يوميا،

(البقية على الصفحة ٣٢)

شركة الناقلات قدمت بلاغا جديدا في اختلاساتها

قدمت شركة ناقلات نفط الكويت في الحادي عشر من الشهر الجاري بلاغا جديدا ضد رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات نفط الكويت السابق عبدالفتاح البدر، ونائب العضو المنتدب حسن قبازرد، ومدير المجموعة المالية نسيم محسن، ومدير عمليات الاسطول تيموثي اس تي جون.

وقد باشرت النيابة العامة التحقيق في البلاغ الجديد.

(البقية على الصفحة ٣٢)

الامساكية	
الإفطار:	٥،٢٣
الإمساك:	٥،٠٩

هيلاري: حملة سياسية ضد زوجي

غوريويد كلينتون وخلافته سابقة لأوانها

واشنطن - هشام ملحم وأ.ف.ب:

بعد النبرة العالية التي استخدمها الرئيس بيل كلينتون في نفيه القاطع لاية علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي اعلن محامي مونيكا ان موكلته «لا تريد اسقاط الرئيس» وانها «من انصار كلينتون» وكونها يهودية فانها تؤيد سياسته حيال اسرائيل، مشيرا الى انه هو بالذات (المحامي وليم غينسبورغ) يهودي لكنه اكد ان لوينسكي ستذهب في القضية الى اخرها، وبعد ذلك فربما تهاجر الى اسرائيل. (تفاصيل ص ٣٠)

لكن هذه الاشارات قد يكون معناها الحقيقي معاكسا، فيكون هناك مخطط لاسقاط كلينتون يقويه اللوبي اليهودي المتطرف، واوساط اميركية متعددة الاهداف والمرامي.

وقد اشاد نائب الرئيس الاميركي ال غور (الذي يرجح الكثيرون حلوله مكان الرئيس) بما اعلنه كلينتون في احتفال البيت الابيض

(البقية على الصفحة ٣٢)

مقتل شاب في النقرة

عثرت قوى الامن على جثة شاب كويتي في العقد الثالث من عمره في احدى الشقق بمنطقة النقرة.

وذكرت مصادر امنية ان الشاب قتل اثناء شجار حصل في الشقة وتوقعت القاء القبض على القاتل خلال الساعات القليلة المقبلة.

مدير ادارة طوارئ الشبكات الكهربائية:

مطلوب مزيد من الحوافز لاجتذاب الكفاءات الوطنية

■ نلبي طلبات الطوارئ رغم عجز الامكانات

كتبت ناديا عياش:

قال مدير ادارة طوارئ الشبكات الكهربائية المهندس صلاح عبدالرسول ان اسباب شكاوى المواطنين من عدم سرعة استجابة الطوارئ لطلباتهم تعود الى نقص العمالة والآليات ومحدوديتها واضطرار الادارة الى تلبية طلبات المستهلكين الكثيرة، مما يؤدي بالتالي الى التاخير في تلبية طلبات اخرى ونسبة كبيرة من الطلبات تتجاوز ٥٠٪ من عدد الطلبات الكلية لاتخص وزارة الكهرباء والماء وانما تخص المستهلك نفسه، وتزداد هذه النسبة الى ٧٠٪ اثناء فترة هطول الامطار، مما يمثل ضغطا على العمل، وبذل قصارى الجهود لتغطية الاعمال بالسرعة والكفاءة المطلوبتين، رغم معاناتنا من العجز المتزايد في هذا المجال وبكافة الادارات والاقسام الفنية.

واشار المهندس عبدالرسول الى ان مايقال عن عدم تمكن الطوارئ من انجاز اعمالها بالصورة الصحيحة خلال موسم الامطار السابق، بعيد عن الحقيقة، حيث ان الاعطال بالنسبة للشبكة الكهربائية كانت محدودة وتمت السيطرة عليها بصورة مرضية، كما ان الشبكة كانت مستقرة.

خطة تطوير

واكد مدير ادارة طوارئ الشبكات الكهربائية حرص الادارة على تطوير اعمالها، ضمن خطة واضحة ودراسة اثر اي تطوير وفائدته للعمل حيث ان التطوير يخضع لما يناسب طبيعة وحاجة العمل مع مراعاة الناحية العملية والجدوى الاقتصادية وسعي المسؤولين لتحسين اوضاع الادارة وتدريب المهندسين والفنيين التابعين لها، كما تقوم الادارة بتدريب بعض طلبة معهد تدريب الكهرباء والماء ومعهد التكنولوجيا منوها الى حاجة الادارة الى مزيد من الدورات الخارجية.

العمالة الوطنية

ونوه المهندس عبدالرسول باهمية العمل في مجال الكهرباء والماء اللذين يعتبران العصب الرئيسي في شتى المجالات وخدمتهما على مدار الساعة. وهذا يحتاج الى عمالة فنية وطنية واستحداث كادر للمهندسين تمشيا مع المعمول به في بعض الوزارات الاخرى ومنح الحوافز المشجعة للعمل في هذا المجال لان كافة اعمال الطوارئ فنية ويتوجب وجود عمالة فنية متخصصة. وعملية تعيين الكويتيين مستمرة، لكن المطلوب اعطاء هذه العمالة فرصا للتدريب واكتساب المهارات التي تحتاجها الادارة. واكد على اعتبار مساحة اعمال الطوارئ تشمل مساحة العمران داخل دولة الكويت بما فيها جزيرة فيلكا ويتم وضع اولويات للعمل بشكل يومي على مدار ثلاث نوبات لتغطية العجز بالسرعة المطلوبة.

وقال ان هناك قرارا لتحسين اوضاع العمالة الوطنية والاجنبية او استحداث كادر للمهندسين بين مجلس الخدمة المدنية، ووزارة الكهرباء والماء تحاول مخاطبة الجهات المختصة طالبة تحسين الاوضاع.

● المهندس صلاح عبدالرسول

ضمن مشاريع الهيئة الخيرية

توزيع ألف كسوة عيد على الايتام والفقراء والاسر المتعففة

قامت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بتوزيع كسوة العيد على الايتام وافراد وابناء الفقراء والاسر المتعففة داخل الكويت، ضمن برنامجها السنوي الذي يشمل عددا من البرامج والانشطة والمشاريع لمساعدة الفقراء في الكويت.

وقال د. غازي الرشيدي مدير فرع الهيئة في محافظة الجهراء ان الجهات المتخصصة في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قامت بتوزيع الف كسوة عيد على الفقراء وابناء وافراد الفقراء والاسر المتعففة المسلمة في الكويت، وذلك لادخال الفرحة والسرور الى بيوت هذه الاسر في عيد الفطر.

واضاف الرشيدي ان الهيئة الخيرية تقوم بهذا العمل جريا على عادتها كل عام وان هذا النشاط من الانشطة الرئيسية التي تقوم بها داخل الكويت، حيث انها تولي اهتماما خاصا للاعتناء بالفقراء والمحتاجين في المجتمع الكويتي، وادخال الفرحة والسرور الى منازل هؤلاء الفقراء، حيث يشعرون بان اخوتهم من القادرين على المساعدة يحسون بمعاناتهم، ويمدون لهم يد العون وخصوصا في هذه الايام المباركة.

واوضح مدير فرع الهيئة في محافظة الجهراء في تصريح صحفي ان توزيع الكسوة في العيد داخل الكويت جزء من المشاريع التي تقوم بها الهيئة داخل الكويت، فبالاضافة الى ذلك فانه يتم تعليم الفقراء والمحتاجين والايتام في البلاد، وتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية تهدف الى رفع المستوى التعليمي والتدريبي وزيادة الخبرة لدى المحتاجين لها داخل الكويت.

كما تتعاون الهيئة مع الجمعيات والمدارس المتخصصة وشاركت في انشاء مركز للتدريب على الحاسب الآلي في احدى مدارس المعاقين.

واضاف الرشيدي ان الهيئة تقوم بتوزيع نحو ٨٠٪ من ايرادات الزكاة التي تتلقاها سنويا على الاسر المحتاجة والمتعففة والايتام، وتلبي كذلك رغبة الكثيرين من المزكين والمحسنين الذين يبدون رغبة في ان توزع هذه الزكوات والصدقات داخل الكويت.

ونوه الى ان مشروع افطار الصائم ينفذ ايضا، حيث يتم توزيع الوجبات على الايتام والفقراء والمحتاجين والاسر المتعففة داخل الكويت. وفي ختام تصريحه اشاد الرشيدي باقبال المحسنين والمحسنات والمتصدقين والمتصدقات ومساهماتهم في مشاريع الخير التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الكويت.

لاري: تسليم وثائق شقق الصوابر اواخر مارس

كتب زكريا محمد:

كشف عضو المجلس البلدي احمد لاري ان قسم الميدان في ادارة المساحة ببلدية الكويت انتهى من مسح تحديد شقق الصوابر وخدماتها لجميع البلوكات، مشيرا الى انه تم تحويل ملف الموضوع الى قسم الخرائط في نفس الادارة، لاسقاط الاحداثيات وباقي الامور الخاصة في التحديث والخرائط.

وتوقع لاري في تصريح للصحافيين ان يتم الانتهاء من اجراءات البلدية خلال ٤٥ يوما تتم بعدها مخاطبة وزارة العدل لاصدار الوثائق منوها الى انه يتوقع ان يتم تسليم وثائق شقق الصوابر لاصحابها في نهاية شهر مارس المقبل.



● احمد لاري



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تنعي

عائلة العسكري

ببالغ الحزن والاسى

فقيدها المرحوم

عبدالرحمن إبراهيم سليمان العسكري

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز ٧٢ عاماً

تقبل التعازي:

للرجال: قرطبة - قطعة ١ - الشارع الأول

منزل ٥٢ - تلفون: ٥٣٣٥٧٥١

للنساء: الشعب - قطعة ٦ - شارع الشعب

منزل ٣٣ - مقابل الجمعية التعاونية

إنا لله وإنا إليه راجعون

الامير استقبل ولي العهد

برقيتا شكر من الشيخ سعد الى خادم الحرمين الشريفين والامير عبدالله



● ولي العهد يؤدي الصلاة في المسجد النبوي الشريف

● .. ويؤدي مناسك العمرة

استقبل سمو امير البلاد امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وذلك بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد ان قام باداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وبعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقيتي شكر الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية واخيه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى مغادرة سموه المملكة العربية السعودية عائدا الى ارض الوطن بعد ان ادى مناسك العمرة.

وفيما يلي نص البرقيتين:

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية

يسعدني وانا اغادر بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان من الله علينا باداء مناسك العمرة في شهر رمضان المبارك، ان اعرب لكم عن عميق الشكر والامتنان لما شملتموني به والوفد المرافق من بالغ الحفاوة وحسن الوفادة ونبل المشاعر الاخوية، سائلا المولى القدير ان يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه.

ويسرني ان اغتنم هذه المناسبة لاعبر عن عظيم تقديري للدور التاريخي الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادتكم الرشيدة في خدمة قضايا امتنا المجيدة وإعلاء كلمة الإسلام والمسلمين، داعيا المولى العلي القدير ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية ويسدد خطاكم في كل ما تسعون اليه من اجل خير ورفعة المملكة العربية السعودية الشقيقة وامتنا العربية والاسلامية.

والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

يسرني والوفد المرافق لي ونحن نغادر بلدكم العزيز ان نبعث لكم باطيب التحيات واصدق التمنيات وان اعرب لسموكم عن بالغ الشكر والتقدير لما احطتمونا به من كرم الضيافة وبالغ الحفاوة بعد اداء مناسك العمرة.

كما اود ان اشيد بالجهود الطيبة المباركة التي توليها المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادتها الرشيدة في خدمة ضيوف الرحمن.

ومع خالص تمنياتي لكم بالصحة وتمام العافية ارجو للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله دوام التقدم والرفعة والازدهار.

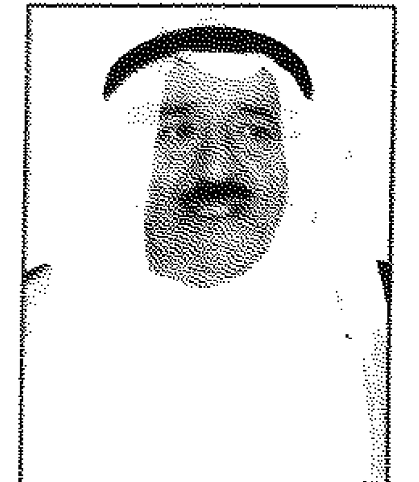
اخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

صباح الاحمد هنأ الامير وولي العهد والسعدون بالعيد

رفع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، برقية تهنئة الى سمو امير البلاد ضمنها اسمى ايات التهاني والتبريكات الى مقام سموه مبتهلا الى المولى عز وجل بان يعيد على سموه والشعب الكويتي الكريم والامتين العربية والاسلامية هذه المناسبة المباركة بالخير واليمن والبركات وان يحفظ وطننا الغالي بكريم عنايته ويجعله دار امن وازدهار ورخاء تحت ظل قيادة سموه الحكيمة والرشيدة، سائلا الله العلي القدير ان يتغمد شهداءنا الابرار بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته ويعجل خلاص اسرانا ومرتهنينا في السجون العراقية ويرجعهم الى وطنهم وذويهم سالمين غانمين انه سميع مجيب.



● صباح الاحمد

كما بعث الشيخ صباح برقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ضمنها خالص تهانيه وتمنياته الى سموه بهذه المناسبة المباركة، سائلا العلي القدير ان يعيدها على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى شعبنا العزيز والامتين العربية والاسلامية بوافر اليمن والخير والبركات. ضارعا الى الله العلي القدير ان يحفظ وطننا العزيز من كل سوء ومكروه تحت القيادة الحكيمة والرشيدة لسمو امير البلاد.

كما بعث الشيخ صباح برقية مماثلة الى رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ضمنها خالص تهانيه بهذه المناسبة المباركة، سائلا العلي القدير ان يعيدها عليه بموفور الصحة والعافية وعلى شعبنا العزيز والامتين العربية والاسلامية بوافر اليمن والخير والبركات.

حادث سطو على «الاهلية للتأمين»

تعرضت الشركة الاهلية للتامين في الشويخ لحادث سرقة قام به مجهول، لايزال البحث جاريا عنه.

وابلغ مصدر امني «القبس» ان حادثة السرقة وقعت مساء امس الاول، وتم اكتشافها امس صباحا، حيث تمكن السارق من الاستيلاء على خمسة الاف دينار كانت موجودة في الكاونترات وغير مودعة في الخزينة، التي حاول السارق فتحها دون جدوى.

وحضر الى مكان الحادث رجال الادلة الجنائية الذين قاموا بمعاينة مكان الحادث ورفع البصمات وسجلت قضية في مخفر الشويخ.

الدخيل استقبل السفير الاميركي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى دولة الكويت جيمس لاروكو وذلك لمناسبة مباشرة مهام عمله.

محافظ العاصمة استقبل السفير الكندي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح السفير الكندي لدى دولة الكويت ترانس كولسفي، وتبادل الطرفان الاحاديث الودية، وبحثا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

توجه الى اربعة وزراء

البراك يسأل عن تأمين مستلزمات جنوب السرة وصباح الناصر

وجه النائب مسلم البراك عدة اسئلة الى عدد من الوزراء بشأن خدمات منطقتي جنوب السرة وصباح الناصر.

وجاء في سؤاله الاول الى وزير المالية ما يلي:

استنادا الى القانون رقم ٩٥/٥٩ قامت وزارة الكهرباء والماء بمخاطبة وزارة المالية لتوفير المستلزمات المالية والواجب توفرها لتنفيذ القانون، وذلك لمناطق جنوب السرة وضاحية صباح الناصر، لذا ارجو افادتي عن قيمة المبالغ التي طلبتها وزارة الكهرباء والماء وما هي الاسباب التي منعت وزارة المالية من توفير تلك المبالغ حسب ما جاء بالقانون.

وهل يعتبر ان عدم رصد تلك المبالغ مخالفة للقانون فاذا كان الجواب بالايجاب ارجو افادتي عن المبررات التي دفعتكم لعدم تنفيذ القانون.

اما اذا كان الجواب بالنفي، فارجو افادتي عن مبررات ذلك.

وجاء في سؤاله التالي الى وزير المالية ما يلي:

ما هي مسؤولية وزارة المالية في توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ القانون رقم ٩٥/٥٧ في شأن توفير خدمات الاتصالات الهاتفية والكهرباء والماء ومجاري الصرف الصحي والطرق لمناطق جنوب السرة والقطع الجديدة الواقعة شرق ضاحية صباح الناصر، وهل تم بالفعل توفير الاعتمادات اللازمة اعتبارا من السنة المالية ٩٧/٩٦ وهل قدمت لكم وزارات الدولة المعنية بتنفيذ القانون احتياجاتها من الاعتمادات المالية؟

ارجو تزويدي بجميع المراسلات ومحاضر الاجتماعات التي تمت بين وزارة المالية وتلك الوزارات بخصوص تلك الاعتمادات المالية.

وجاء في سؤاله الى وزير الاشغال ووزير الدولة لشؤون الاسكان ما يلي:

هل قامت وزارة الاشغال بادراج الاعتماد اللازم لتنفيذ شبكة المجاري الصحية والطرق لمناطق جنوب السرة والقطع الجديدة الواقعة شرق ضاحية صباح الناصر عن السنة المالية ٩٧/٩٦، ٩٨/٩٧، فاذا كان الجواب بالايجاب ارجو افادتي عن الخطوات الفنية التي اتبعت لتنفيذ شبكات المجاري العمومية للطرق.

● مسلم البراك

اما اذا كان الجواب بالنفي فارجو افادتي عن الاسباب التي منعت الوزارة، عن تنفيذ مسؤوليتها تجاه القانون، وهل السبب يعود للوزارة ام للجهة المسؤولة عن الاعتمادات المالية.

ارجو تزويدي باي مستندات او مراسلات تمت بهذا الشأن.

وجاء في سؤاله الى وزير المواصلات ما يلي:

صدر القانون رقم ٩٥/٥٧ في شأن السماح لاصحاب القسائم المخصصة لاغراض السكن الخاص بالمناطق التي تم تخليصها في بناء مساكنهم وتزويد كل المناطق بالمرافق والخدمات، حيث الزم الدولة بمادته الاولى على الترخيص لاصحاب القسائم ببناء مساكنهم اعتبارا من عام ١٩٩٦ وذلك في مناطق جنوب السرة والقطع الجديدة الواقعة شرق ضاحية صباح الناصر. وجاء في المادة الثانية من القانون، والزمت وزارة المواصلات بادراج الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ شبكة الاتصالات الهاتفية اعتبارا من السنة المالية ٩٧/٩٦.

فارجو افادتي عن الاتي:

. هل قامت وزارة المواصلات بادراج الاعتماد المالي اللازم لتنفيذ شبكات الاتصالات الهاتفية لمناطق جنوب السرة والقطع الجديدة الواقعة شرق ضاحية صباح الناصر عن السنة المالية ٩٧/٩٦، ٩٨/٩٧.

فاذا كان الجواب بالايجاب ارجو افادتي عن الخطوات الفنية التي اتبعت لتنفيذ شبكة الاتصالات الهاتفية.

اما اذا كان الجواب بالنفي فارجو افادتي عن الاسباب التي منعت الوزارة من تنفيذ مسؤوليتها تجاه القانون.

. وهل السبب يعود للوزارة ام للجهة المسؤولة عن الاعتمادات المالية.

وفي كلتا الحالتين ارجو تزويدي باي مستندات او مراسلات تختص بهذا الشأن.

وجاء في سؤاله الى وزير المواصلات ما يلي:

. هل قامت وزارة الكهرباء والماء بادراج الاعتماد المالي اللازم لتنفيذ ايصال التيار الكهربائي وشبكة المياه الى مناطق جنوب السرة والقطع الجديدة الواقعة شرق ضاحية صباح الناصر عن السنة المالية ٩٧/٩٦، ٩٨/٩٧.

. فاذا كان الجواب بالايجاب ارجو افادتي عن الخطوات الفنية التي اتبعت لتنفيذ ايصال التيار الكهربائي وشبكة المياه.

. اما اذا كان الجواب بالنفي فارجو افادتي عن الاسباب التي منعت الوزارة من تنفيذ مسؤوليتها تجاه القانون، وهل السبب يعود للوزارة ام للجهة المسؤولة عن الاعتمادات المالية.

وفي كلتا الحالتين ارجو تزويدي باي مستندات او مراسلات تمت بهذا الشأن.

كما تقدم البراك باقتراح برغبة يدعو الى فتح المجال لمن يرغب من المتقاعدين الكويتيين الذين تنطبق عليهم الشروط التي تقررها ادارة الضيافة التابعة لوزارة المالية بالعمل في قيادة السيارات التابعة للادارة مقابل مكافأة شهرية.

ردا على سؤال للنائب عبدالصمد

وزير الدولة: نستكمل دراسة تحويل المقوع الشرقي الى منطقة استثمارية

اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل ان دراسة تحويل منطقة المقوع الشرقي من منطقة سكنية الى منطقة استثمارية سوف تستكمل بواسطة الجهاز الفني في بلدية الكويت.

واوضح الدخيل في رده على سؤال للنائب عدنان عبدالصمد ان قرار المجلس البلدي بالموافقة المبدئية على تحويل الطبيعة الاستثمارية لهذه المنطقة صدر في ٧ - ٧ - ١٩٩٧ تحت عنوان يكون السكن الاستثماري بنسبة ٢٤٠٪.

وفي ما يلي نص كتاب رئيس البلدية الذي حوله الدخيل الى مجلس الامة:

نشير الى كتابكم رقم ٢٩٥١/١١٠/٢ المؤرخ في ١٩٩٧/٦/٤ الذي يتضمن سؤال عضو مجلس الامة عدنان سيد عبدالصمد حول موضوع تنظيم منطقة المقوع الشرقي داخل المدينة نفيدكم بالاتي:

١ - تم تنظيم منطقة المقوع الشرقي داخل المدينة، في عام ١٩٨٠ كمنطقة للسكن الخاص، مع الابقاء على موقع السينما وتوفير مواقف للسيارات ومركز للضاحية ومسجد ومدارس، حيث قضى قرار المجلس البلدي رقم (م ب/١٠٥/١١/٨١) المتخذ بتاريخ ٨١/٤/٢٧ بالموافقة على التعليم المقترح مع اخذ بعض الملاحظات في الاعتبار تمثلت في:

. نقل موقع السينما الى مواقع اخرى داخل المدينة على ان تعرض على اللجنة الفنية عند تحديد المشروع النهائي للطرق السريعة.

. عرض العقارات المتاثرة بالمرحلة الثانية عند تحديد المشروع النهائي للطرق السريعة داخل المدينة.

٢ - تمت دراسة اقتراح اعضاء المجلس البلدي والخاص بتحويل القسائم المطلة على شارع جابر المبارك بمنطقة المقوع الشرقي الى قسائم تجارية وتحويل باقي القسائم الى قسائم سكن استثماري وقد قضى قرار المجلس البلدي رقم (م ب /١٨٨/١٢/٨٥) المتخذ بتاريخ ٨٥/٥/٢٧ بعدم الموافقة على تغيير الاستعمال وتاكيد قرار المجلس البلدي السابق والمذكور اعلاه بالبند رقم (١).

● عدنان عبدالصمد

٣ - تم عرض طلب اهالي منطقة المقوع الشرقي تثمين عقاراتهم على مدير مكتب الشكاوى وصدر القرار رقم (ل ش ب/٨/١/٧) المتخذ بتاريخ ٨٧/١/٧ والذي يقضي بعدم الموافقة على طلب اصحاب العلاقة بتثمين بيوتهم الواقعة في منطقة المقوع الشرقي داخل المدينة وتاكيد القرار السابق في البند (١) و(٢) بالابقاء على المنطقة للسكن الخاص.

ثلاثة اقتراحات

٤ - وبناء على مذكرة وزير الدولة المؤرخة في ١٩٨٧/٣/٣٠ تمت دراسة منطقة المقوع الشرقي مع وضع ثلاثة اقتراحات لتنظيم المنطقة وذلك بموجب الكتاب رقم ات/١/٣م/١٠/١٠ - ١٤٤٧ المؤرخ في ١٩٨٧/٨/٢٩ كالاتي:

. الاقتراح الاول: الابقاء على المنطقة للسكن الخاص.

. الاقتراح الثاني: تغيير استعمال المنطقة الى السكن الاستثماري بنسبة ٢٤٠٪.

. الاقتراح الثالث: تخصيص المنطقة للهيئة العامة للاسكان وتطويرها وفقا للاسس والمعايير المتبعة على ان يتم مبادلة او استملاك القسائم السكنية القائمة والبالغ مساحتها حوالي ٧ هكتارات تقريبا.

وصدر قرار لجنة شؤون البلدية رقم (ل ش ب/١٥١/١٠/٨٨) المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٧ والذي يقضي بتاجيل النظر ودراسة موضوع المقوع الشرقي مع الهيئة العامة للاسكان.

٥ - تم مخاطبة الهيئة العامة للاسكان وعقد اجتماعات لدراسة الموضوع حيث افادت الهيئة بموجب كتابها رقم ٢٣٩٨ المؤرخ في ١٩٩٠/٣/١٢ بان المنطقة غير صالحة لاقامة مشروع اسكان حكومي في الوقت الحالي او الخطة الخمسية (٩٠ - ٩١ - ٩٤ - ١٩٩٥) وذلك نظرا لصغر المساحة.

٦ - وبناء على رد الهيئة العامة للاسكان المذكور تم رفع الكتاب رقم ١٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٧ لاعادة عرض الموضوع على لجنة شؤون البلدية.

٧ - ونظرا لقيام البلدية في ذلك الوقت بدراسة المراجعة الثالثة للمخطط الهيكلي فقد تقرر تاجيل تنظيم منطقة المقوع الشرقي لحين الانتهاء من دراسة مدينة الكويت.

٨ - ونتيجة للغزو الغاشم للبلاد لم يتم اجراء اي دراسات حول الموضوع منذ التحرير وحتى ابريل ٩٢.

٩ - وبناء على توصية من لجنة شؤون البلدية تم رفع تقرير بموجب الكتاب رقم ٩٢٥ بتاريخ ١٩٩٢/٤/٨ وبعد عرض الموضوع صدر قرار اللجنة الفنية في اجتماعها رقم (٩٢/٤٠) بتاريخ ٩٢/٤/١٩ باعادة دراسة المنطقة على اساس نمط جديد مع المحافظة على المنطقة كسكن خاص واعطاء المنطقة تصورا معماريا مميزا.

١٠ - ونظرا لقيام البلدية في ذلك الوقت باعادة النظر ودراسة الاوضاع والسياسات التخطيطية نتيجة للتغيرات التي نتجت عن الغزو الغاشم للبلاد ودراسة المخطط الهيكلي الثالث للدولة، فقد راى الجهاز الفني ضرورة تاجيل دراسة منطقة المقوع الشرقي لدراستها من خلال المخطط الهيكلي الثالث والذي سيقوم بوضع السياسات والخطط اللازمة لتطوير الدولة على عدة مستويات هي:

١ - الخطة القومية الطبيعية.

٢ - الخطة التنفيذية للمنطقة الحضرية.

٣ - الخطة التنفيذية لمدينة الكويت.

ثلاث مراحل

وقد تم تقدير عدد السكان المتوقع بمدينة الكويت ووفقا للطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية حوالي ٨٠ الف نسمة، وللوصول لهذا الرقم تم وضع عدة اقتراحات لتطوير المدينة تشمل على اعادة تطوير منطقة المقوع الشرقي تستوعب حوالي ٥ الاف نسمة وذلك بتغيير استعمال المنطقة من السكن الخاص الى الاستثماري.

وبناء عليه قام الجهاز الفني بالاعداد لاجراء دراسة لتنظيم منطقة المقوع الشرقي وفقا للمراحل التالية:

. المرحلة الاولى: تشمل على جمع البيانات والمعلومات حول المنطقة وتحديد الملكيات والمساحات.

. المرحلة الثانية: تحديد الاهداف والسياسات والمعايير لتنظيم المنطقة على ضوء توجيهات المخطط الهيكلي الثالث.

. المرحلة الثالثة: اعداد المخططات الهيكلية والتنظيمية للمنطقة ومن ثم عرضه على المجلس البلدي لاقراره.

١١ - تم الانتهاء من المرحلة الاولى ورفع تقرير بهذا الشأن الى المجلس البلدي لاخذ الموافقة المبدئية لتغيير الاستعمال بالمنطقة من السكن الخاص الى السكن الاستثماري بنسبة بناء ٢٤٠٪ ومن ثم استكمال الدراسة وفقا لبرنامج العمل.

١٢ - صدر قرار المجلس البلدي رقم (م ب/ف/٣٠/٣١٣/١٦/٩٧) المتخذ بتاريخ ١٩٩٧/٧/٧ بالموافقة من حيث المبدأ على تحويل استعمال منطقة المقوع الشرقي من السكن الخاص الى السكن الاستثماري بكثافة عالية، وعلى ضوء هذا القرار وتوصيات المخطط الهيكلي الثالث تستكمل الدراسة الخاصة بمنطقة المقوع الشرقي بالجهاز الفني ببلدية الكويت، وسوف يتم موافاتكم بنتائج هذه الدراسة حال الانتهاء منها.

شرفة

في وداع شهر القرآن

طوى شهر القرآن صفحته بعد رحلة ايمانية تكاد تكون لمحة بصر بقياس حركة الزمن.. استقبلناه منذ ايام وكنا على موعد مع الصيام والقيام والخيرات، فهو شهر البركة، والاجر والثواب، وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فاللهم اعتق رقابنا من النار انك سبحانك نعم المولى ونعم المجيب.

ايام عشنا ساعات النهار فيها صائمين قلوبنا معلقة بالخالق من دون سواه، والسنتنا تلهج بالدعاء لقبول الصيام، ومن نعمته علينا ان هيأ لنا طقسا رائعا بكل المقاييس، فساعات النهار قصيرة ودرجة الحرارة «حلوة» والسماء بين شمس دافئة وغيوم تاتي بالامطار بكل خيراتها، وعشنا لياليه نتبادل التهاني فتزداد المودة والالفة وتتصافى القلوب وتتخلص من ادرانها، وعشنا لياليه بالصلاة والتراويح والقيام بقلوب خاشعة تدعوه سبحانه ان يتقبل منها الصيام والقيام والزكاة وتدعوه من دون غيره سبحانه بان يفك قيد اسرانا، ويرحم شهداءنا وينعم علينا بنعمة الامن والامان والصحة بالابدان كان شهر القرآن شهر تواصل ايماني واجتماعي في ان واحد، اختلطت فيه اوراق الخلق وازيلت الفوارق حين اتجهت القلوب والالسن والاكف الى خالقها تطلب العفو والثواب منه، وترجو رحمته، وهو سبحانه الرحمن الرحيم بعباده

في بداية الشهر الفضيل كان بيننا اناس عاشوا فرحة استقباله، لكن ارادة الله شاءت ان تطوى صفحة حياتهم، ليكونوا في ذمة الله بعد ان جاء الاجل المحتوم وهو القائل سبحانه «فاذا جاء اجلهم لايستاخرون ساعة ولا يستقدمون» تلك هي قدرة الخالق في خلقه، والفائز من عمل لاخرته، قبل دنياه، المزدانة بزخارف من القشور الوقتية التي تضر اكثر مما تنفع فالذين ودعوا الحياة لم ياخذوا اموالا ولا اولادا ولا املاكا اخرى، بل اخذوا معهم العمل، فان ثقلت موازينهم فهم في عيشة راضية، وان خفت موازينهم فهم بين يدي الخالق الشديد في عذابه الرؤوف الرحيم واسع المغفرة على عباده

واذا كانت سعادة الصائمين كبيرة بثواب الصيام وطهارة النفس، فان الذين عصوا الخالق وفرطوا بالفريضة وهي ركن من اركان الاسلام هؤلاء، لن يرتاح لهم ضمير ان كانت ضمائرهم حاضرة، ولن يهنأوا في حياتهم لانهم استهانوا بتلك الفريضة فلم يصوموا ولم يصلوا، بل تمادوا في عصيانهم حين راحوا يجاهرون بالافطار في وضح النهار، وكان الدنيا دائمة لهم، والعياذ بالله، هؤلاء، ماذا يقولون لرب العباد حين يقفون بين يديه وماذا سيقرؤون في صحائفهم من اعمال الخير والطاعة يوم تنطق جلودهم عليهم، ماذا سيكون الموقف في ذلك اليوم الرهيب حين لاينفع مال ولا بنون، الا من اتى الله بقلب سليم؟!

ان رحمة الخالق واسعة ونعمه لاتعد ولا تحصى، لكن الانسان لايدرك ذلك الا حين تطبق عليه الدنيا، ولايدري الى اي منقلب سينقلب، حينها فقط يتذكر خالقه ويرجو رحمته ومعافاته..

ان ما نود قوله، ونحن نودع شهر الخير والقرآن، هو ان يتقبل الله منا الصيام، وصالح الاعمال وان يعيده علينا وقد عاد اسرانا من سجون الطغيان.. انه سبحانه نعم المجيب، فهنيئا للصائمين.. وياحسرة على الذين فرطوا باوامر الخالق عصيانا وفسوقا واصرارا على الخطأ.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الكساد ظاهرة مصاحبة للسوق منذ بدء نشاطه

الكندري: جادون في تنشيط الحركة التسويقية في شبرات الخضار في الشويخ

■ حالة السوق يرثى لها ويحتاج الى صيانة وترميم ■ مطلوب لجنة للاشراف على تنظيم وسير العمل

كتب زكريا محمد:

اكد نائب المدير العام لشؤون الخدمات في بلدية الكويت عيسى الكندري ان تنشيط الحركة التسويقية في شبرات السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ كان ولا يزال الشغل الشاغل للاجهزة التي اسندت اليها مهمة الاشراف على السوق وتنظيمه وتوزيع الخانات فيه منذ العمل به كسوق للجملة وحتى الآن.

واضاف الكندري في كتابه الذي استعرضته اللجنة القانونية والمالية في المجلس البلدي في اجتماع سابق لها بانه لا توجد في السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ خانات شاغرة ولكن توجد خانات غير مخصصة تعمل بنظام التنزيل الحر، وهي الخانات التي كانت مخصصة بقرارات ادارية لعدم الالتزام بشروط هذه الخانات، والتنازل عنها بمحض الارادة مشيرا الى ان عدد الخانات في الشبرات الثلاث يبلغ ٢٩٥ خانة، المخصصة منها ٩٩ خانة و١٩٦ خانة للتنزيل الحر وبين الكندري ان مجموعة من الشركات والمؤسسات التي سحبت خاناتها بقرارات ادارية او سبق لها التنازل عنها، قامت بمزاولة العمل بنظام التنزيل الحر، وقد استوفت معدلات التوريد المقررة للحصول على خانة بنظام التخصيص، طبقا للشروط الواردة في القرار رقم ٦٣ لسنة ٩٢، وهي خمس سيارات شهريا لمدة ستة اشهر.

في حالة يرثى لها

وكشف الكندري انه نظرا لعدم اجراء اي عمليات صيانة في السوق ومباني الادارة الملحقة به لسنوات عديدة، اصبح السوق في حالة يرثى لها وفي حاجة ماسة الى اعمال صيانة وترميم وصبغ شاملة تشمل رصف الطرق والممرات في السوق لكثرة الحفر والمطبات فيها.

وتغطية فتحات مناهيل الصرف الصحي لوجود كثير من الفتحات من دون اغطية او اغطيتها مكسورة مما يتسبب في حوادث سقوط لرواد السوق خاصة كبار السن منهم وصيانة شاملة لدورات المياه وصبغ الحوائط والجدران وتجديد الخانات وترقيمها وصيانة شاملة للتمديدات الكهربائية في السوق وصيانة ارصفة التنزيل وصيانة شاملة لمقر ادارة الاسواق العامة ومبنى مركز النوبات وتخطيط مواقف السيارات وتشجير المساحات الفضاء في السوق، وتوفير مقاعد استراحة لرواد السوق خاصة كبار السن منهم.

تنشيط السوق

وقال الكندري ان تنشيط الحركة التسويقية في شبرات السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ كان ومازال الشغل الشاغل للاجهزة التي اسندت اليها مهمة الاشراف على السوق وتنظيمه وتوزيع الخانات به منذ العمل به كسوق للجملة وحتى الآن حيث صدر القرار الوزاري رقم (٨٧/٢٠) متضمنا الشروط والضوابط اللازمة لاعادة توزيع وتخصيص الخانات في السوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ وقد تم تنفيذ عملية التخصيص بالقرعة العلنية على من انطبقت عليهم الشروط في شهر مارس ومايو ويونيو وقد تم توزيع جميع الخانات بالشبرات ارقام (١، ٢، ٣) وعددها ٢٩٥ خانة على التجار المستوردين.

واضاف لقد خصصت الشبرة رقم ٤ للاتحاد الكويتي للمزارعين والشبرة رقم ٥ لشركة المنتجات الزراعية الغذائية وذلك بناء على قرار لجنة شؤون البلدية ١٩٩٨/٥/٣، وبعد ان بدا السوق في ممارسة نشاطه ظهرت بعض المعوقات العامة بسبب عدم التزام بعض التجار المستوردين بتطبيق الشروط الخاصة بالتخصيص، ومثالا على ذلك التاجير من الباطن ونقل الواردات الى خانات اخرى غير الخانة المخصصة لاصحاب العلاقة مما كان له تاثير ضار على الحركة التسويقية تمثل في كساد العملية التسويقية بالشبرتين رقمي (١، ٣) مما ادى الى قيام لجنة شؤون البلدية ببحث موضوع تنشيط الحركة التسويقية في الشبرتين (١، ٣) وقررت السماح ببيع البصل والبطاط والثوم في الشبرتين (١، ٣) وذلك لتميز الشبرة رقم (٢) بوجود الشبرتين (٤، ٥) بالقرب منها والمخصصتين لعرض وبيع الخضار والفواكه المحلية.

حلول مقترحة

وبعد ذلك صدر التقرير الاول عن سوق الخضار والفواكه في الشويخ في الفترة من ١ يوليو حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وقد تضمن البند رابعا من هذا التقرير الحلول المقترحة للمعوقات الواردة بالتقرير، والتي يمكن بها تنشيط الحركة التسويقية في الشبرات الثلاث وذلك عن طريق:

- تحديد ساعات العمل في كل شبرة من الشبرات الثلاث.
- عمل لوحات ارشادية للسوق.
- منع نقل البضائع من شبرة الى اخرى.
- نقل بعض الواردات مثل الموز الى الشبرتين (١، ٣).
- ضرورة التاكيد على تنفيذ الضوابط الواردة بالمادة الرابعة من القرار الوزاري رقم ٨٧/٢٠ يلتزم المرخص له باللوائح المنظمة للعمل بالسوق وساعات العمل بكافة التعليمات الصادرة عن ادارة السوق.

وبناء عليه صدر قرار لجنة شؤون البلدية والذي يقضي بالموافقة على ما تضمنه التقرير الاول ثم قررت لجنة شؤون البلدية سرعة اغلاق الفتحة المواجهة لشبرة رقم ٢ عند مدخل شارع محمد بن القاسم.

كما صدر قرار لجنة شؤون البلدية الذي يقضي بتعديل القرار السابق بحيث يتم السماح ببيع البصل والبطاطا والثوم في الشبرتين (١، ٣) فقط لان الشبرة رقم ٢ تتميز بوجود الشبرتين رقم (٤، ٥) المخصصتين لعرض وبيع الخضار والفواكه المحلية، وقد قدمت اللجنة التاسيسية لاتحاد مستوردي الخضار والفواكه مذكرة تضمنت طلب الاتحاد بالآتي:

- الغاء قرار لجنة شؤون البلدية بالسماح ببيع البصل والبطاطا والثوم في الشبرتين (١، ٣) فقط.
- الغاء قرار لجنة شؤون البلدية الخاص بتسكير الفتحة المواجهة للشبرة رقم (٢) من ناحية شارع محمد بن القاسم.
- الغاء قرار لجنة شؤون البلدية الخاص بالتنزيل في الخانة المخصصة لكل تاجر فقط مع عدم النقل من خانة الى اخرى او من شبرة الى اخرى.

نظام الحراج

وكشف الكندري انه في اعقاب



● راشد العثمان





● عيسى الكندري

انحسار العدوان وبداية فجر التحرير تم العمل بنظام الحراج للواردات الخليجية من الخضار والفواكه في السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ، وذلك بناء على موافقة وزير الدولة للشؤون البلدية في ذلك الوقت، وذلك لتعويض النقص في الكميات المعروضة بالسوق من الخضار والفواكه، حيث لم يزاول التجار المستوردون والمخصص لهم خانات بشبرات السوق نشاطهم الاستيرادي بصفة منتظمة الا في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩١. فكانت النشاة الطبيعية لهذا الحراج دون صدور قرارات رسمية. وقال: لقد حقق نظام الحراج على الخضار والفواكه خلال هذه المرحلة زيادة في الواردات من الدول المجاورة، اضافة الى اعتدال الاسعار نتيجة لزيادة العرض والتنافس الحر بعيدا عن الاحتكار.

وفي اطار الصالح العام والتنسيق بين اجهزة وزارتي البلدية والتجارة والصناعة، فقد عقد اجتماع مشترك بمقر وزارة التجارة والصناعة، وبحضور كل من وزير الدولة للشؤون البلدية ووزير التجارة والصناعة وبمشاركة ممثلين عن كل من بلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة، لمناقشة موضوع الحراج في الاسواق التي يتم البيع فيها عن طريق المزاد وتقييمه وتحديد مواعيد العمل به. وبتاريخ ٣٠ مايو ٩٢ صدر القرار الوزاري رقم (٦٣ لسنة ١٩٩٢) في شان الضوابط والشروط اللازمة لاستغلال الخانات في سوق الشويخ المركزي للخضار والفواكه بنظامي التخصيص والتنزيل الحر.

واضاف وفي ١٣ اكتوبر ١٩٩٢ عقد المدير المساعد لشؤون الخدمات البلدية في ذلك الوقت اجتماعا ناقش البند الاول منه موضوع المنتجات الزراعية الخليجية والتي سمح بدخولها البلاد وعرضها بطريقة عشوائية، ولفترة محددة وعلى امل تنظيم دخولها وعرضها وتسويقها طبقا للنظم واللوائح الكويتية في وقت لاحق خاصة بعد صدور القرار الوزاري رقم (٩٢/٦٣) والذي يحدد انظمة العمل بالسوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ في اطار نظامي التخصيص والتنزيل الحر فقط دون السماح بانظمة الحراج.

واوضح الكندري ان ادارة الاسواق العامة اقترحت ان يتم تخصيص بعض الخانات ضمن نظام التنزيل الحر لواردات دول مجلس التعاون الخليجي كنموذج لاحد الاساليب التنشيطية للتسويق في الشبرات الثلاث المخصصة للتجار المستوردين عند البدء في تنفيذ القرار (٩٢/٦٣).

واستقر الامر على تخصيص موقع بالخانات الشاغرة بالشبرة رقم (٣) بالسوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ كموقع لحراج الواردات الخليجية من الخضار والفواكه، ولما توقف تنفيذ القرار (٩٢/٦٣) لاسباب انشائية، اقترحت ادارة الاسواق العامة نقل حراج الواردات الخليجية الى الموقع المجاور للشبرة رقم (٣) والواقع جنوب شرق الشبرة المذكورة، وانشاء المظلات الواقية من الشمس والمطر وتبليط الارضية.

مقترحات مؤقتة

واكد الكندري ان الكساد التسويقي ظاهرة مصاحبة للسوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ منذ بدء نشاطه كسوق للبيع بالجملة، وتمثل ذلك في الآتي:

- فترة ما قبل الغزو كان الكساد بالشبرتين رقمي (١، ٣) والنشاط التسويقي بالشبرة رقم (٢) لوقوعها بجوار الشبرتين رقمي (٤، ٥) الخاصة بالانتاج الوطني.
- فترة ما بعد التحرير حتى الآن الكساد التسويقي بالشبرة رقم (٢) والنشاط التجاري بالشبرة رقم (١) وذلك بسبب حراج الواردات الخليجية بالشبرة رقم (٣).
- ان مساحة المواقع المخصصة للعرض والبيع في الشبرات الثلاث (١، ٢، ٣) تفوق حاجة الاستهلاك وان محاولات تنشيط الشبرات التي تعاني من الكساد التسويقي لم تعالج هذا الموضوع لذا لم تحقق اي من هذه المحاولات نجاحا في هذا الصدد.

وقال ان ادارة السوق العامة على ضوء ما توافر لديها من خبرات تتقدم بمقترحاتها في هذا الموضوع لدراستها والختيار اي منها للتنفيذ بصفة مؤقتة لحين صدور لائحة الاسواق العامة الجديدة، ومنها: تشكيل لجنة للاشراف على تنظيم وسير العمل في السوق المركزي للخضار والفواكه في الشويخ المنصوص عليها في القرار الوزاري رقم (٩٢/٦٣)، واجراء اعمال الصيانة الشاملة والترميم لجميع الشبرات والمرافق بالسوق من رصف الشوارع والممرات وصيانة ارصفة التنزيل وصبغ وترميم الخانات وتغطية فتحات الصرف الصحي، وان تقوم بلدية الكويت بتخصيص المواقع المخصصة لعرض وبيع الانتاج الزراعي النباتي الوطني على الاتحادات الانتاجية والشركات المتخصصة، وفقا لطاقتها الانتاجية طبقا للاحصائيات المقدمة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وتختص البلدية بالاشراف الكامل على هذه المواقع بما فيها الادارة وتوزيع المواقع على المنتجين من الكويتيين اصحاب المزارع على ان يتم تنظيم السوق وفق احد الانظمة التالية:

- النظام الاول: ويعتمد في اساسه على ما جاء بالقرار الوزاري رقم (٩٢/٦٣) بان تكون كل شبرة من شبرات السوق الاربع ارقام (١، ٢، ٣، ٤) وحدة تسويقية مستقلة، بعد تسكير الواجهات واتباع الاسلوب الدائري في التسوق عن طريق مدخل واحد ومخرج واحد فقط لكل شبرة، ويكون تخصيص الخانات بكل شبرة على النحو التالي:
- خانات لعرض وبيع الانتاج النباتي الوطني.
- خانات لعرض وبيع الواردات من الخضار والفواكه بنظامي التخصيص والتنزيل الحر بالتبادل (خانة تخصيص وخانة تنزيل حر) لاعطاء فرصة متكافئة امام التجار المستوردين.
- خانات لعرض وبيع السلع الموسمية (بصل، ثوم، بطاطا، بطيخ، قرع عسلي، تمور).

اما النظام الثاني فيعتمد فيه تخصيص الخانات والمواقع بشبرات السوق الاربع ارقام (١، ٢، ٣، ٤) كما يلي:

- تخصيص الشبرتين رقمي (١، ٣) للتجار المستوردين بنظامي التخصيص والتنزيل الحر بالتبادل (خانة تخصيص وخانة تنزيل حر) لاعطاء فرصة متكافئة امام التجار المستوردين.

جمعية المكفوفين احتفلت بتوديع شهر رمضان

الخالد: المكفوف قادر على ان يكون عضوا نافعا للمجتمع

● جاسم بن المحسن

● فقرة رئيسية

كتب مبارك العبدالهادي:

اقامت جمعية المكفوفين الكويتية حفلا بمناسبة توديع شهر رمضان المبارك حضره رئيس مجلس الادارة حمد الخالد ورئيس اللجنة الثقافية يعقوب بوغيث.

واكد رئيس الجمعية حمد الخالد ان جمعية المكفوفين الكويتية دابت كل عام وفي نهاية شهر رمضان المبارك على اقامة حفل ديني تودع به شهر رمضان الكريم شهر الخيرات والبركات والرحمات.

وقال اننا نحاول دائما ان نغرس في نفوس الاعضاء القيم الاسلامية، التي تدعو الى الاستقامة والاخلاص في العمل وعدم الياس من رحمة الله، وان فقد البصر لا يدعو الى الياس والقنوط وان الانسان يستطيع بما اودع فيه الله من ملكات وقدرات ان يتمتع بها كما الآخرين، وان المكفوف يستطيع ان يقوم باعمال مفيدة لنفسه ولوطنه وان يكون عضوا نافعا في المجتمع

رئيس اللجنة الثقافية والعلاقات العامة يعقوب بوغيث قال ان الجمعية وجريا على عادتها سنويا تقيم في نهاية شهر رمضان حفلا وداعيا للشهر الكريم، وذلك طبقا لعادات اهل الكويت الطيبين

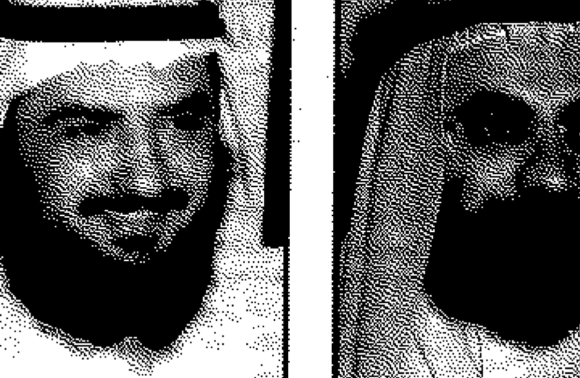
العليم والطبطبائي والخنة تقدموا باستجواب حول «الكتب الممنوعة»

مسؤولية وزير الاعلام وقوع الخطأ والتقاعس عن اتخاذ الاجراءات

■ المساءلة السياسية حتى يتم اتخاذ الخطوات المناسبة ليستقيم امر جهاز الاعلام

الوزير اكتفى باجراءات شكلية لا تتناسب وحجم الخطأ





● محمد العليم ● وليد الطبطبائي ● فهد الخنة

■ الكتب تمثل سقوطا فكريا وتهدم ما تحاول المؤسسات الاخرى بناءه

■ ما نشر لايمكن ان يكون شبيهها بما نشر في كتب التراث الاسلامي

■ الوزير لم يدقق في صحة القرار او معرفة اسباب المنع واستجاب لتحرك اصحاب الكتب وبعض الكتابات الصحفية!

تقدم النواب محمد العليم ود. وليد الطبطبائي ود. فهد الخنة قبل ظهر امس باستجواب لوزير الاعلام في شأن الكتب الممنوعة التي اجازتها وزارة الاعلام وسلموا رئيس مجلس الامة احمد السعدون نص الاستجواب الموقع في ٢٩ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م.

وجاء في الكتاب الموجه الى رئيس مجلس الامة ما يلي:

الاخ رئيس مجلس الامة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى التفضل بتوجيه الاستجواب المرفق للسيد وزير الاعلام، وذلك في شأن «الكتب الممنوعة» التي اجازتها وزارة الاعلام للنشر في معرض الكتاب العربي الذي اقيم في الكويت في الفترة من ٩ نوفمبر الى ٢ ديسمبر ١٩٩٧، حيث ان هذه الكتب تحمل في صفحاتها طعنا صريحا بالذات الالهية وتشكيكا مقصودا بالدين الاسلامي الحنيف وطعنا واضحا باصول الايمان بالملائكة والانبياء واليوم الآخر، فضلا عن مساس هذه الكتب بالآداب والاخلاق والقيم الاسلامية التي جبل عليها المجتمع الكويتي المسلم، وهو ما يخالف جملة وتفصيلا النصوص الدستورية والقانونية التي استقرت عليها تشريعات الدولة بهذا الشأن مما عرض ويعرض مقومات المجتمع الكويتي الى خطر جسيم.

واننا نتقدم بطلب الاستجواب عملا بنص المادة ١٠٠ من الدستور والمواد ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة.

مع اطيب التحيات

مقدمو الاستجواب

محمد عبدالله العليم، د. وليد مساعد الطبطبائي، د. فهد صالح الخنة.

نص الاستجواب

وفي ما يلي نص الاستجواب:

تنص المادة ٢ من الدستور الكويتي على ما يلي:

«دين الدولة الاسلام، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع».

وتنص المادة ١٢ من الدستور على ما يلي:

«تصون الدولة التراث الاسلامي والعربي، وتسهم في ركب الحضارة الانسانية».

وتنص المادة ٣٦ من الدستور على ان «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او غيرهما، وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون».

تدعو هذه المواد مجتمعة الدولة بكافة مؤسساتها الى كفالة التعبير عن الرأي وتامين الوسائل اللازمة لتحقيقه باعتباره احدى صور الحرية التي هي جوهر النظام الديموقراطي، كما انها تدعو الى صيانة التراث الاسلامي والعربي وتنطلق تلك المواد من كون الشعب الكويتي شعبا مسلما يعتنق الاسلام دينا ويعظم شعائر هذا الدين ويغضب لكل ما يمس هذا الدين من سوء وتشكيك وطعن. وهو مع تمسكه بهذا الدين ومقوماته فانه يسعى ايضا للاسهام في ركب الحضارة الانسانية بما لا يفقده هويته الاسلامية بل انه يجد في هذا الدين العظيم رصيدا ضخما لا ينضب يعينه على الاسهام الفعال في ركب الحضارة الانسانية ينتقل بها من طور الى طور اخر اكثر جدة وتقدما.

وان الحرية تعتبر من دعامات المجتمع الكويتي المسلم التي جبل عليها وتشربها وجرت في عروقه مجرى الدم، وان حرية الفكر جزء لا يتجزأ من هذه الدعامة الاصيلة في المجتمع الكويتي وهي من الحريات الانسانية التي اقرتها الشرائع السماوية وفي مقدمتها الشريعة الاسلامية، كما اكدت عليها المواثيق الدولية والدساتير الوطنية بما فيها الدستور الكويتي. الا ان هذه الحرية ليست بابا مفتوحا لمن يريد النيل من التراث الاسلامي ودين هذه الامة ولمن يريد التشكيك في معتقداتها وتاريخها وهو ما ارسته بشكل جلي ودقيق المادة ٤٩ من الدستور حينما اوجبت على جميع سكان الكويت بما في ذلك مؤسسات الدولة احترام النظام العام والآداب الخاصة بالدولة والمنطلقة من الدين الاسلامي الحنيف والاخلاق العربية الكريمة. وقد اوجز سمو الامير في الجلسة الافتتاحية لمجلس الامة عام ١٩٩٦ هذا المعنى حين قال «ولم يقل احد قط ان ضمانات حرية الحوار تعني العدوان على قيمنا الاخلاقية واعرافنا الكويتية».

ان البعض ظن ان هذا الباب مفتوح لكل من اراد الطعن بدين هذه الامة ومعتقداتها ولكل من اراد الترويج للفاحشة والفجور. ان المجتمع الكويتي المسلم يابى ان يكون فريسة لاصحاب الفكر الملوث الهابط، فالغيرة التي يحملها هذا الشعب على دينه واصول ايمانه تدفعه لان يكون سدا منيعا امام الفكر المنحرف.

النواب يقومون بدورهم

فان كانت المؤسسات الحكومية المسؤولة عن صيانة معتقدات وفكر المجتمع الكويتي المسلم قد فشلت في اداء دورها، فان المجتمع الكويتي ممثلا بنوابه في مجلس الامة سيقوم بدوره المطلوب دفاعا عن ذات الله تعالى التي كانت هدفا لاصحاب الفكر المنحرف ويعملون فيها طعنا وتشويها وتحريفا، وسيقف المجتمع الكويتي ممثلا بنوابه في وجه كافة الانحرافات الفكرية التي صدرت على صفحات الكتب الممنوعة التي اجازتها وزارة الاعلام ونالت من انبياء الله ورسله وملائكته وشككت في اليوم الآخر. وسيقف المجتمع الكويتي المسلم قويا امام محاولات التخريب الاخلاقي والدعوات الاباحية التي تشيع الفاحشة وتحث عليها.

ان الذات الالهية قد تعرضت للطعن والاستهزاء والتشويه على نحو لم يسبق له مثيل في مجتمع مسلم كالمجتمع الكويتي، وان ما رفضته مجتمعات مسلمة اخرى وجد طريقه الى معرض الكتاب العربي في الكويت وباشراف وزارة الاعلام، وطريقه الى المجتمع وعلى وجه الخصوص النشء الجديد. ان الطعن بالذات الالهية والاستهزاء باصول الايمان والدعوة الى الفسق والفجور والفاحشة كل ذلك امر عظيم صدر تحت سمع ونظر جهاز حكومي وبتقصير شديد منه يستوجب منا نحن نواب الشعب ان نقف حمية لربنا وديننا وشعبنا ونسائل الوزير المسؤول عن ذلك الخطأ الجسيم، ولذا فقد قررنا ان نستخدم اداة الاستجواب البرلمانية اكثر الادوات الدستورية تاثيرا في مساءلة الوزير بما يتناسب وحجم الخطأ الذي ارتكب بحق الله وديننا العظيم بعد ان فشلت كل الجهود الرامية الى اقناع السيد وزير الاعلام لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأن موضوع اجازة الكتب الممنوعة.

الدستور والمذكرة التفسيرية

نصت المادة ١٠٠ من الدستور الكويتي على ما يلي:

«لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور الداخلة في اختصاصاتهم...».

ويعتبر هذا الحق من الامور المقررة والمستقرة في ظل الانظمة البرلمانية وقد تبنى الدستور الكويتي هذا الحق في شأن مساءلة الوزراء سياسيا حيث توسعت المذكرة التفسيرية للدستور في تبيان اهمية هذا الحق حيث جاء فيها:

«ان مجرد التلويح بالمسؤولية فعال عادة في درء الاخطاء قبل وقوعها او منع التمادي فيها او الاصرار عليها، ولذلك تولدت فكرة المسؤولية السياسية تاريخيا عن التلويح او التهديد بتحريك المسؤولية الجنائية للوزراء وقد كانت هذه المسؤولية الجنائية هي الوحيدة المقررة قديما. كما ان تجريح الوزير، كفيل باحراجه والدفع به الى الاستقالة اذا ما استند هذا التجريح الى حقائق دامغة واسباب قوية تتردد اصداؤها في الرأي العام. كما ان هذه الاصداء ستكون تحت نظر رئيس الدولة باعتباره الحكم النهائي في كل ما يثار حول الوزير او رئيس مجلس الوزراء ولو لم يتحقق في مجلس الامة الاغلبية الكبيرة اللازمة لاصدار قرار «عدم الثقة». كما ان شعور الرجل السياسي الحديث بالمسؤولية الشعبية والبرلمانية وحسه المرهف من الناحية الادبية لكل نقد او تجريح قد حملا الوزير البرلماني على التعجيل بالتخلي عن منصبه اذا ما رجح لديه انه فقد ثقة الامة او ممثليها».

موضوع الاستجواب

ان موضوع الاستجواب هذه [illegible] بشكل جلي حجم الخطأ الذي [illegible] في اداء وزارة الاعلام ووزيرها تجاه

اكثر مسؤولياتها اهمية وهي الرقابة على المطبوعات بما يصون معتقدات الامة وفكرها وثقافتها ويحافظ على ما جبل عليه الشعب الكويتي المسلم من اداب واخلاق وعادات وتقاليد تشكل جميعها مقومات تكوينه الاساسية. وستبين العريضة جسامة الضرر الذي لحق بمعتقدات الامة وفكرها وثقافتها واخلاقها وعاداتها جراء التهاون الذي ابداه الوزير في التعامل مع موضوع الكتب الممنوعة، حتى بعد انكشاف هذا الخلل للعيان وعدم جدية الوزير في معالجة هذا الخطأ العظيم واكتفائه باجراءات شكلية لا تتناسب وحجم الخطأ وما ترتب عليه من ضرر عظيم مس الذات الالهية ومعتقدات الامة وسمتها الاسلامي المميز.

وما كان لنا - نحن المستجوبين - ان نلجأ لاستخدام حقنا الدستوري باستجواب وزير الاعلام لو ان الضرر الذي تم لم يكن بهذه الجسامة التي يهتز لها وجدان كل مسلم على وجه الارض، ولو ان السيد وزير الاعلام اظهر تفاعلا يتناسب وجسامة هذا الضرر ليدخل على القلوب الطمأنينة والاستقرار والثقة بان الذات الالهية قد انتصر لها وانه لن تمس مرة اخرى وان معتقدات الامة لن تترك دون حماية وصيانة ضد من يريد التشكيك بها، وان اخلاق واداب وعادات وتقاليد هذا الشعب المسلم ستجد من يصد عنها سموم كتاب السوء والفجور.

نبذة عن كيفية اجازة الكتب الممنوعة

عقد في الفترة من ١٩ نوفمبر الى ٢ ديسمبر ١٩٩٧ معرض الكتاب العربي الذي تقيمه وزارة الاعلام باشراف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وقد تم منع ما مجموعه ١٦٧ كتابا من العرض والنشر في المعرض لاسباب بني عليها قرار المنع وفقا لتقارير خاصة بكل كتاب.

قام السيد وزير الاعلام بعد ايام من بداية المعرض بطلب قائمة الكتب الممنوعة من السيد وكيل الوزارة للنظر فيها كردة فعل لبعض الكتابات الصحفية.

وفي اجتماع لجنة الرقابة على المطبوعات والكتب يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧، عرضت وزارة الاعلام بناء على احالة السيد وكيل الوزارة قائمة الكتب الممنوعة وبحضور كل من السادة: فيصل الحجي، سلمان الداوود، الشيخ علي الجسار، عبدالرزاق البصير، يوسف الجلاهمة، عبدالعزيز جعفر وفوزية الرومي.

معلومات من داخل اللجنة

حيث اقرت اللجنة القائمة الممنوعة سابقا باكملها ما عدا خمسة كتب في غضون دقائق معدودة دون الاستعانة بالتقارير الخاصة بكل كتاب كما يقضي النظام المعمول به في الوزارة علما بوجود تقارير جاهزة لكل كتاب ومن دون وجود محضر لاجتماع هذه اللجنة. وقد اثار هذا القرار موجة من الاستنكار الشعبي لما تضمنته هذه الكتب من طعن بالذات الالهية واصول الايمان وما احتوته من دعوات رخيصة لاشاعة الفساد والرذيلة على نحو عرض مقومات المجتمع الكويتي الى ضرر جسيم لم تكن له سابقة من قبل.

وللتدليل على جسامة هذا الضرر، نسرد فيما سيأتي مقتطفات ما جاء في هذه الكتب علما بان هذه المقتطفات قد تم اختيارها بعناية ودقة تم فيها مراعاة التوازن بين تحقيق المعنى الذي لا بد من الضرر من جانب، وعدم الايغال في نشر مقتطفات هابطة - وهي كثيرة من شأنها اثارة حفيظة الجمهور المسلم وجرح مشاعره لما تحويه هذه الكتب من نصوص تجاوزت حدود المعقول واللامعقول.

حكم الشرع في الطعن بالعقيدة والدين

ان من اظهر مقاصد الشرع في الاحكام هو حفظ الدين، وهو معدود من المقاصد الضرورية، ولقد شرعت الشريعة جملة من الاحكام من شأنها ان تعزز حفظ الدين وتحميه وتصونه فلقد اعتبرت الشريعة ان انكار المعلوم من الدين بالضرورة او السخرية والاستهزاء باحكامه او سب الله عز وجل او الرسول صلى الله عليه وسلم او انكار العقائد التي جاءت بها الشريعة كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر او السخرية منها والشك فيها اعتبرت ذلك كله من الكبائر، ويستوي في كل ما تقدم القول او العمل او الكتابة واية وسيلة من وسائل التعبير الاخرى يقول الله تعالى: «ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب، قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون».

وقال جل جلاله:

«ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ولهم عذاب مهين».

من المقرر شرعا ان وظيفة الدولة هي خلافة النبوة في حراسة الدين واقامة الدنيا، ولذلك اعتبر من اخص واجبات الدولة هو القيام على حفظ دين الناس من ان يمس او يخدش او يُتعدى عليه، وكذلك حفظ اعراضهم ومنع الاعتداء عليها وصيانتها من الابتذال والامتهان.

يقول الله تعالى: «فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق»، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته».

واننا اذا طبقنا هذه القواعد على ما بين ايدينا من كتب نجد انها قد جاءت بنصوص وعبارات تمس العقائد الاسلامية الثابتة لما تثيره من سخرية واستهزاء وتشكيك وطعن وكذب.

الطعن بالذات الالهية

وهذه بعض المقتطفات:

يقول ادونيس في المجموعة الشعرية (١٥٠/٣) مدعيا ان الارض هي زوجة الله، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا:

«يا ارضنا يا زوجة الاله والطغاة».

ويقول في مجموعته الشعرية (٣٠٤/١)

«نمضي ولا نصغي لذلك الاله

تقنا الى رب جديد سواه»

ويقول في مجموعته الشعرية (٢١٧/٣ - ٢١٨):

«الله يحل في كل شيء..

خلق الضد ليدل على المضدود..

حل في ام وفي ابليس..

الضد اقرب الى الشيء من شبيهه.

الله في كل احد بالخاطر الذي يخطر بقلبه..».

اما صاحب رواية كوميديا الاشباح فيقول (ص/٢٦) عن الله سبحانه وتعالى:

«كان غائبا بينما الآخرون حاضرون امامه، يعرف كل شيء عنهم، ربما كان الناس.. في المرآة السحرية، ولكن لاشك ان جواسيسه في كل شارع ومحلة يراقبون الجميع في غدوهم ورواحهم».

وتقول نوال السعداوي في كتابها رواية سقوط الامام:

«بيداه تربت على وجهي ثم تهبط لتربت على صدري وبطني رجفة غامضة تهزني وقشعريرة يهمس صوت ناعم:

- لا تخافي انا الله وسوف تلدين المسيح».

اليس في هذا نيل واستهزاء بالذات الالهية وتعريضا بها يوجب غضب الرب سبحانه، ويعجل بنزول عذابه، مالم يتصدى المسلمون لمثل هذا الطعن الواضح. اليس في هذا النيل والاستهزاء والطعن بالذات الالهية، اليس في ذلك جرح عميق وغائر في وجدان الانسان المسلم الذي ينزه ربه من كل نقص؟

مقتطفات اخرى

التشكيك بالاسلام والطعن في اصول الايمان بالانبياء والملائكة واليوم الآخر

وهذه مقتطفات اخرى:

يقول نصر ابوزيد الكاتب الذي ادانته محكمة الاستئناف والنقض على ما جاء في كتابه «نقد الخطاب الديني» وهو احد الكتب التي اجازتها وزارة الاعلام:

«مازال الخطاب الديني يتمسك بوجود القرآن في اللوح المحفوظ اعتمادا على فهم حرفي للنص ومازال يتمسك بصورة الاله الملك بعرشه وكرسيه وصولجانه ومملكته وجنوده الملائكة، ومازال يتمسك بالدرجة ذاتها من الحرفية بالشيطان والجن والسجلات التي تدون فيها الاعمال، والاخطر من ذلك تمسكه بحرفية صور العقاب وعذاب القبر ونعيمه ومشاهد القيامة والسير على الصراط.. الخ وذلك كله من تصورات اسطورية».

ويعني بها الكاتب: القرآن واللوح المحفوظ والعرش والكرسي والشيطان كل هذه من الاساطير وهو ما ينطبق عليه قوله تعالى: «يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين».

فالكاتب نصر ابوزيد ينكر كل هذه الاصول الايمانية ثم يجد لفكره الملوث من يسمح له بنشر هذا الفكر في اوساط المجتمع الكويتي المسلم المؤمن بربه واصول الايمان جميعها.

اما صاحب رواية كوميديا الاشباح فيقول مستهزئا بالايمان بالجنة والنار (ص ١٣٢ و١٣٣):

«هزت النادلة الشابة رأسها:

- ماذا تعتقد يا سيدي؟ لقد قطفتها اليوم بنفسي في الجنة المسها لتتأكد بنفسك.

ومددت اصابعي بتردد ولمست حافة الورقة.

- انها حقيقية بالفعل.

- من شجرة تفاح، هناك الكثير منها في الجنة.

قلت: كنت اعتقد اننا في الجحيم.

ضحكت الفتاة:

هناك ممرات سرية كثيرة بين الجحيم والجنة. انني اعيش في الجنة، واعمل في الجحيم. كثيرون هم الذين يفعلون ذلك.

اومأت برأسي موافقا».

اما في صفحة رقم ١١٧ فيقول صاحب كوميديا الاشباح: «اذكر انني عندما كنت في الجنة قبل ان تمكنني بالبشر، جاءني ملاك ثقيل الدم كان يعتبر نفسه مسؤولا. هكذا اعتباطا عن الغابة التي اتجول في ممراتها عصرا. صعد الدم الى راسي فامسكت به من عنقه وقلت له:

اسمع ايها الملاك الغبي ان الله هو الذي ارسلني الى هذه الغابة وليس انت، فاذا كنت منزعجا من وجودي هنا فاذهب الى الجحيم».

ومن هذه العبارات ايضا ما جاء في احد الكتب من طعن ومساس بالانبياء وهي: «المسيحية لا تتحدث ابداً ابداً عن الحياة الجنسية للمسيح. الجنس خطيئة. الانبياء الآخرون كانوا يحبون النساء».

وعبارة اخرى يقول فيها الكاتب «ولما استتب الامر لمحمد اخذت شوكته تقوى وفي طريقه لكي يصبح سيد جزيرة العرب كلها بلا منازع تلا على صحابته قرآنا يحض على: انما المشركون نجس».

رواية

لقد امتلأ الكثير من الكتب التي اجازتها وزارة الاعلام بالحث على اشاعة الفاحشة والدعارة بادنى صورها الى ان بلغت حدا يندى له الجبين ونتحفظ عن ذكره في هذا الاستجواب ولمن شاء ان يقرأ فليرجع الى رواية «الخبز الحافي» للمؤلف محمد شكري من ١٠٦ و١٠٧ الذي يصف اللواط وصفا تقشعر منه النفوس، وكذا الحال في رواية

العصيان التي تصف الممارسة الجنسية بدقة ونقتطف منها اكثر النقولات احتشاما وهونا على السمع، حيث يقول صاحب الرواية:

«كانت يداها تطوفان بجميع اجزاء جسمه، وظهر له بوضوح انهما كانتا تحاولان الابتعاد عن عانته، ولكنهما مع ذلك كانتا بالحقيقة تنزلقان من وقت لآخر الى ذلك القسم الخاص بجنس الذكر».

ان هذه الكتب الممنوعة حملت على الزنى واللواط بلا تحفظ ونستغرب كيف اجاز من اجاز هذه الكتب وهو يعلم ان الزنى واللواط حرام وان حرمتهما من المعلوم من الدين بالضرورة لقوله تعالى بشأن الزنى: «ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا» وعندما حرمت الشريعة الاسلامية الغراء هذه الافعال حرمت ايضا كل سبيل يؤدي الى اثارة الشهوات المحرمة او تحرض على الاتصال المحرم وذلك سدا للذريعة واغلاقا لباب الفساد.

ان تلك الكتب وما زخرت به من سقوط فكري وتخريب متعمد لاخلاق هذا الشعب انما تهدم ما تحاول المؤسسات الاخرى في الدولة بناءه فيما يتلقاه ابناؤنا في مدارسهم من حث على الاخلاق الحميدة والسعي الى الفضيلة. ان كل تلك الجهود الطيبة لتكوين نشء صالح استنادا لنص المادة ١٠ من الدستور والتي تقرر: «ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي» تلك الجهود تتهاوى امام هذا المعول الهدام الذي اجازته وزارة الاعلام، فاي خطأ هذا الذي نسمح لانفسنا بتجاوزه، ان من حق هذا الجيل علينا والاجيال من بعده ان نصون لها شخصيتها وندافع عن هويتها، ولن يكون ذلك ما لم نثبت لهذه الاجيال اننا لا نتهاون امام النيل من تراثنا بل سنعمل على محاسبة المخطئين وايقاع الجزاء الذي يتناسب مع حجم الضرر الذي حدث.

ان ما نشر في هذه الكتب لا يمكن ان يكون باي حال من الاحوال شبيها بما نشر في كتب التراث الاسلامي كما ذكر السيد وزير الاعلام في ردوده على بعض اسئلة النواب، فما جاء في الكتب الممنوعة انما هو دعوة صريحة الى الفسق والفاحشة والفجور بلا تحفظ ولا يمكن ان يتصور احد انه سيجد اكثر من هذه الكتب انحطاطا في الفكر وترويجا للفاحشة.

الاساءة للدول الشقيقة

ان الطريقة التي انتهجها السيد وزير الاعلام في اجازة الكتب الممنوعة لم تحدث ضررا جسيما في معتقدات الامة وحسب بل انها ايضا ساهمت في نشر ما يسيء لبعض الدول الشقيقة (انظر كتاب الارهاب اسلام ام تاسلم للكاتب رفعت السيد ص ١٨ - ١٩٠) رغم معرفة الجميع بتشدد وزارة الاعلام تجاه هذا الامر - وهو العلاقة بالدول الشقيقة - مما يدل دلالة اكيدة على ان وزارة الاعلام لم تقم بدورها المطلوب وعرقلت ما تتطلع به الكويت من علاقات جيدة مع هذه الدول الشقيقة الشقيقة، وبهذا تكون وزارة الاعلام ايضا قد تجاوزت في هذا الامر قواعد الرقابة المعمول بها في هذا الشأن مما يقتضي معه المساءلة السياسية.

عدم مبادرة الوزير

ذكرنا انفا ان السيد الوزير هو الذي بادر بتحريك موضوع الكتب الممنوعة في وزارة الاعلام حين استجاب للتحرك الذي قام به بعض اصحاب الكتب الممنوعة كما استجاب لبعض الكتابات الصحفية التي شنت على وزارة الاعلام، فقد طلب السيد الوزير من وكيل الوزارة الاطلاع على القائمة الممنوعة للنظر في موضوعها، وما ان تم توفير قائمة الكتب الممنوعة حتى قام وكيل الوزارة مباشرة باحالتها الى اللجنة المختصة بالرقابة على المطبوعات والكتب.

وبعد ان قامت اللجنة باجازتها لم يوقف السيد الوزير هذا القرار كما لم يقم باي اجراء اخر من شأنه التدقيق على صحة القرار او ابدى حرصا لمعرفة اسباب المنع الاولي تماشيا من التدخل في تناقضات.

ان السيد الوزير لم يتفاعل مع اتصالات النواب المتكررة فور صدور القرار بطلب ايقاف هذه الكتب بل انه اكد لهم في لقاء ضمه مع بعض هؤلاء النواب عدم درايته بالموضوع وعزمه على تقصي الحقيقة فيه.

والغريب ان السيد الوزير لم يحرك ساكنا بعد ذلك حتى تم طرح الموضوع على جدول اعمال مجلس الامة وتم مناقشته في جلسة عامة، عندها تعهد الوزير بتشكيل لجنة تحقيق وتقديم تقرير المجلس في غضون اسبوعين، وهنا يتضح ان السيد الوزير لم يتحرك الا بعد ضغط مباشر من مجلس الامة.

كما ان الاجراء الذي اتخذه الوزير للتحقيق في الموضوع جاء على خلاف المنطق حين كلف بعض اعضاء اللجنة التي اجازت الكتب الممنوعة باجراء التحقيق اللازم وكتابة التقرير المطلوب وهو امر يتنافى مع مبدأ البحث عن الحقيقة الذي يستوجب تكليف اطراف محايدة للتحقيق في هذا الامر وليس تكليف اللجنة التي اجازت الكتب الممنوعة فتصبح هي الخصم والحكم في آن واحد.

وبعد ان قرر مجلس الامة تكليف اللجنة التشريعية بالتحقيق في هذا الامر وبعد ان لوح بعض النواب بعزمهم استجواب الوزير، اعترف السيد الوزير بان ما تم يعد خطأ جماعيا، اي ان جميع الاجهزة المعنية في الوزارة واللجنة المختصة بالرقابة والوكيل والوزير نفسه يشتركون في ارتكاب هذا الخطأ. الا ان الاجراء الوحيد الذي قام به الوزير كان مفاجأة الجميع حيث انه ابقى على اللجنة باعضائها مع اضافة اسمين آخرين لها واعتبار قراراتها نهائية، ولا

يمكن ان نفهم من هذا الاجراء انه اعتراف فعلي بالخطأ الذي قامت به الوزارة.

مما سبق يتضح وبشكل جلي ان الاجراءات التي قام بها الوزير لا تتناسب وعظم الخطأ الذي تم ارتكابه، بل ان حجم هذه الاجراءات يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان الخطأ في ذهن السيد الوزير ليس خطأ جسيما يستوجب اجراءات صارمة ورادعة تتناسب معه.

تجاوز دستوري وقانوني

يمثل قرار اجازة الكتب الممنوعة انتهاكا خطيرا وتجاوزا صارخا لنظام الدولة الدستوري والقانوني.

فاما انتهاكها وخروجها على النظام الدستوري فاساسه عدم مراعاة قرار الاجازة لحكم المادة الثانية من الدستور الكويتي والتي تقرر بصريح اللفظ والعبارة ان دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع، كما انها تتصادم ونص المادة التاسعة منه والتي تقرر ان «الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن..».

فنشر الكتب الممنوعة والسماح بتداولها يعمل على هدم الدين الاسلامي والتشكيك بعقائده واصول الايمان به، وهو خطأ جسيم وتجاوز صارخ لا يقيم لاسس بناء الدولة الدستورية اعتباره السليم والمناسب، فهو خطيئة ضربت بدين الدولة الرسمي عرض الحائط ولم تحترم نصوص الدستور التي تمثل ضمانة جوهرية في حماية دين الدولة وعقيدتها الاسلامية.

واما انتهاكها وخروجها على النظام القانوني للدولة، فمرده الى ان قرار اجازة الكتب الممنوعة لم يحترم الحرص الشديد والعناية البالغة التي اولاها المشرع الكويت لحماية الدين والحفاظ عليه ومعاقبة كل ما من شأنه المساس بعقائده حيث قرر في نصوص عديدة منها نص المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر عقوبات جزائية صارمة في حق من يثبت عليه قيامه بمثل هذا العمل او حرض عليه او ساهم فيه بالنشر والتوزيع او التداول او بالسماح بذلك وهو ما يجعل مرتكب هذا الخطأ مقترفا لجرم خطير لا يجوز التغاضي عنه او التسامح فيه او التساهل معه، ليتحمل كل صاحب سلطة المسؤولية المترتبة عليه.

وتقرر المادة السابعة من قانون المطبوعات والنشر انه «لا يجوز بيع المطبوعات او توزيعها في اي مكان الا بترخيص من دائرة المطبوعات». كما تقرر المادة ٣٧ من القانون ذاته على انه «يجوز محافظة على النظام او الآداب العامة او حرمة الاديان منع تداول مطبوعات واردة من الخارج، ويكون هذا المنع بقرار من رئيس دائرة المطبوعات والنشر»، كما تنص المادة ٤٥ من قانون المطبوعات والنشر ايضا على انه «على رئيس دائرة المطبوعات والنشر تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من وقت نشره في الجريدة الرسمية».

والمقصود هنا دائرة الاعلام ورئيسها هو وزارة الاعلام ووزيرها.

وحيث ان مرسوم اختصاص وزارة الاعلام الصادر في ٧ يناير ١٩٧٩ ينص في مادته الاولى على ما يلي «تتولى وزارة الاعلام توجيه السياسة الاعلامية والفكرية والثقافية والاسهام في رعاية الفنون بما يكفل الشعور بالمواطنة والارتقاء بالحس القومي على اساس الالتزام بالقيم الروحية والتمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة للمجتمع الكويتي..» فان ما حدث من اجازة للكتب الممنوعة بعيد كل البعد عن الالتزام بالقيم الروحية والتمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة للمجتمع الكويتي.

كما ان المادة ٢٣ من قانون المطبوعات والنشر تقرر ما يلي:

«يحظر المساس بالذات الالهية او الانبياء او الصحابة بالتعريض او الطعن او السخرية او التجريح باي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة ٢٩ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠»، ومن الواضح ان الكتب الممنوعة خالفت نص هذه المادة وروحها وكل حرف من حروفها.

في كلمته الى الجلسة الافتتاحية لمجلس الامة عام ١٩٩٦، قال سمو الامير ما يلي: «ان رقي المجتمعات يقاس بمقدار التزامها بالقوانين التزاما اخلاقيا منبعثا من ضمائرها ويقينها بان هذه القوانين هدفها حفظ الحقوق وضبط النظام، وحماية الفرد والمجتمع وقد جاءت القوانين التي صدرت بموافقة السلطتين التشريعية والتنفيذية استجابة لصالح مجتمعنا، فمن اعتدى عليها بالتخطي والمخالفة، فقد ظلم نفسه وظلم الآخرين، واذا كثر هذا التخطي انقلب الحال الى فوضى شاملة يعم ضررها الجميع.

واشيع مخالفات القوانين ما يرتكبه مشرعوها ومنفذوها لما يسببه ذلك من فقدان الثقة والقدوة غير الصالحة للمواطنين فعلينا ان نغرس في نفوسنا جميعا احترام القانون واعتبار احترامنا له خلقا رفيعا وسمة حضارية».

هذا ما قاله صاحب السمو حفظه الله وهو يعكس صورة صادقة لما تربى عليه المجتمع الكويتي جماعات وافرادا، حكومة وشعبا، صغيرا وكبيرا، ذكرا وانثى، وهو ترجمة صحيحة لمعنى القانون في النفوس والمجتمع ويقرر ما في هذه الكلمة من وضوح وقوة يظهر ما تحمل من ثقة والتزام السيد وزير الاعلام بتخطيه الدستور والقوانين المعنية.

واما بهذا الكم من النصوص الدستورية والقانونية الصريحة والعبارات الاميرية السامية يتأكد ان وزير الاعلام قد قام بتجاوز دستوري وقانوني خطير يستوجب معه مساءلته سياسيا من اعضاء مجلس الامة، واذا اضيف الى هذا التجاوز الخطير ذلك الضرر الجسيم الذي ترتب عليه ومس اعز واغلى ما تملك الامة وهو دينها ومعتقداتها بل مس ذات الله جل جلاله، وما احدث ذلك من فقدان لثقة الشعب بقدرته على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه في رقابة المطبوعات، فان كل ذلك يدفعنا للقيام بدورنا، اولا تجاه ديننا الاسلامي الحنيف، وثانيا تجاه القسم الذي ابديناه امام الشعب الكويتي بالحفاظ على دستوره وقوانين البلاد.

الاعتراف لا يعفي من المسؤولية

لقد اعترف الوزير بمسؤوليته تجاه هذا الخطأ الجسيم وهو دليل يضاف الى ما ذكر اعلاه من نصوص دستورية وقانونية تم تجاوزها ليثبت وبما لا يدع مجالا للشك ضرورة مساءلة الوزير سياسيا فقد نصت المادة ١٠٠ من الدستور الكويتي على ما يلي: «لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور الداخلة في اختصاصاتهم».

الاعتراف سيد الادلة، كما يقول القانونيون، اي انه اكثر الادلة مصداقية في تثبيت الاتهام وكما يقولون ايضا حيث تكون السلطة تكون المسؤولية، وحيث ان الوزير بذلك قد اقر [illegible] على هذا الاعتراف [illegible].

وحيث ان الوزير، رغم اعترافه بالخطأ، لم يقم باتخاذ الاجراءات الكافية والمناسبة لحجم الخطأ والضرر الذي ترتب عليه، [illegible] لجهاز الاعلام الذي يشرف عليه، فان ذلك [illegible] نجعل الوزير نفسه موضع المساءلة السياسية.

ولا صحة للقول ان الاعتراف بالخطأ يحول دون تحمل تبعات المسؤولية، فاذا اخذت الامة بهذا المبدأ الخاطئ فانه سينتهي كل اثر للعقاب والمساءلة بمجرد اعتراف كل مرتكب الخطأ باعتبار ان اعترافه كاف لتجنب المحاسبة لا باعتبار اعترافه انه سيد الادلة، وفي هذا ما فيه من قلب للموازين الصحيحة الراسخة قانونا وتشريعا.

واذا اخذنا بهذا المبدأ الخاطئ فيمكن القياس عليه بتبرئة المسؤول الذي اعتدى على المال العام بمجرد اعترافه ولا يتصور قبول هذا المنطق من منصف يروم الاصلاح وتقويم الاخطاء.

لا نحمل النوايا اكثر مما تحتمل

ولا وجه هنا لتحميل النية اكثر مما تحتمل في امر هذا التجاوز، فالنوايا امر بين الانسان وربه ولسنا هنا بصدد البحث في نوايا الوزير او معاونيه، بل تقتصر مساءلتنا له بعجزه عن حسن ادارة مسؤولياته والتقصير الجلي في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع هذه الكتب وما ترتب عليه من اضرار جسام اصابت دين الامة وفكرها واخلاقها بجرح غائر.

ان استخدام النوايا الحسنة كستار يتم اسداله على هذا التجاوز الشرعي والدستوري والقانوني والاخلاقي الصريح والواضح في امر هو اكثر الامور مكانة في نفوسنا وهو ذات الاله واصول ايماننا واخلاقنا، انما يعتبر ذلك هروب من مواجهة الواقع وهو سلوك لا يعالج القضايا بموضوعية وعلمية.

كما لا وجه هنا للاستدلال الذي ذكره السيد الوزير لاثبات حسن نواياه في ردوده على اسئلة بعض نواب مجلس الامة، من ذكر اعداد الكتب التي منعتها الوزارة من النشر منذ عام ١٩٩١ حتى اليوم وعدد الاحالات الى القضاء للصحف والمجلات التي مست الذات الالهية والانبياء والملائكة واصول الايمان الاخرى، حيث انه من المنتظر ان تقوم الوزارة بهذا الدور الدستوري والقانوني المناط بها، بل ان السؤال الذي يبحث اليوم عن اجابة هو كم عدد الكتب والتجاوزات التي مست الذات الالهية واصول الايمان واخلاق الامة وتسربت الى القراء من خلال القفز على الية الرقابة في وزارة الاعلام التي تم اتباعها لاجازة الكتب الممنوعة.

اننا عندما نطالب بمساءلة وزير الاعلام سياسيا فاننا نقوم بذلك اعذارا الى الله تبارك وتعالى عن ما مس ذاته من طعن وتجريح لا يقبله اي مسلم، ونقوم بذلك حتى يتم اتخاذ الخطوات المناسبة ليستقيم امر هذا الجهاز الهام او اي جهاز حكومي اخر وحتى يولي اهتمامه الجاد لالية الرقابة في الدولة بما تتفادى معه مستقبلا تعريض الذات الالهية واصول الايمان واخلاق وعادات المجتمع الكويتي للتجريح والتشويه والتحريف.

(الخاتمة)

ايجازا لما تقدم، اننا نحن المستجوبين عازمون على توجيه مساءلة سياسية للسيد وزير الاعلام من خلال اداة الاستجواب البرلمانية وذلك بسبب الخطأ الجسيم الذي ارتكبه الوزير بشأن اجازة الكتب الممنوعة التي حملت في صفحاتها طعنا صريحا بالذات الالهية وتشكيكا مقصودا بالدين الاسلامي الحنيف وطعنا واضحا باصول الايمان فضلا عن ترويج هذه الكتب للاباحية والدعوة الى الفاحشة متجاوزا نصوص الدستور والقوانين ذات العلاقة على نحو لم يسبق له مثيل، وبسبب عجز الوزير عن منع وقوع هذا الخطأ الجسيم وكذلك عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة في مواجهة هذا التجاوز.

ان اساس مسؤولية الوزير السياسية هو وقوع الخطأ والتقصير والخلل في عمله او في عمل الاجهزة الخاضعة لسلطته، الذي يؤدي الى وقوع ضرر بالامة او معتقداتها او مصالحها او ثرواتها، وعجز الوزير وفشله في اتخاذ الاجراءات الناجعة لمواجهتها. وتتلخص اخطاء وزير الاعلام في هذا الموضوع فيما يلي:

● انه هو من قام بتحريك موضوع اجازة الكتب الممنوعة ولولا تدخله لظل المنع على ما هو عليه.

● ان الآلية التي اتبعت في اجازة الكتب الممنوعة لم تراع اهمية الموضوع وما صدر بشأنه من قرارات بالمنع فضلا عن تجاوزها لجميع النظام المعمول بها في الوزارة.

● ان الوزير قد قصر وتقاعس عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذا الخطأ الجسيم.

اسئلة للوزير

وعليه فاننا نوجه للسيد الوزير الاسئلة التالية:

١ - باي تاريخ تم منع الكتب الواردة في القائمة قبل اجازتها من الوزير ومن هو صاحب قرار المنع؟

٢ - رغم علمكم المسبق بان قائمة الكتب هذه كانت اصلا ممنوعة، فلماذا تم التحرك اصلا لاجازتها؟

٣ - هل تمت باستشارة وزير الاعلام بطلب قائمة الكتب الممنوعة وتدخلت بقرار السماح لها بدخول معرض الكتاب؟

٤ - ما هي الاجراءات التي تمت في اجازة قائمة الكتب الممنوعة وهل تعتبر الطريقة التي تمت فيها الاجازة متوافقة مع نظام الرقابة المعمول به في الوزارة؟

٥ - من هو صاحب القرار النهائي بالسماح للكتب الممنوعة بدخول معرض الكتاب؟

٦ - هل قرار السماح باجازة الكتب تم من خلال قراءة فاحصة لمحتوياتها ام انه تم بطريقة ارتجالية ودون تمحيص لتلك المحتويات الخطيرة؟

٧ - بعد ان تم اجازة الكتب الممنوعة تحرك بعض نواب مجلس الامة وافدتم لهم عدم علمكم بالموضوع فلماذا لم تتحركوا لاتخاذ الاجراءات المناسبة الا عندما تم طرح الموضوع في مجلس الامة؟

٨ - لماذا شكلت لجنة تحقيق بناء على مناقشة مجلس الامة لهذا الموضوع وقد اعترفت بان ما حدث هو خطأ وهو دون شك خطأ جسيم وبالذات فما هو وجه الخطأ الذي اقترفه وعقابه ومتى تسميته بالنسبة للوزير ايضا في الاجراءات التي اتخذتها في مواجهة المسؤول عن الخطأ؟

٩ - اعترفت بان الخطأ كان خطأ جماعيا فهل يعني ذلك اعترافك بتحمل المسؤولية عن هذا الخطأ [illegible] هو ايضا تحمل المسؤولية السياسية؟

(النواب)

٢٩ رمضان ١٤١٨هـ

٢٧ يناير ١٩٩٨م

الاستجواب يتقدم بـ ٩ اسئلة جديدة الى وزير الاعلام

سؤال جديد لوزير الاعلام

الطبطبائي يطارد الحفلات الفنية

وجه النائب د. وليد الطبطبائي السؤال الآتي الى وزير الاعلام:

قام وزير الاعلام باصدار قرار وزاري رقم ١٩٩٧/٩٦ والذي ينص على انه «لايجوز اقامة الحفلات الغنائية او الاستعراضية المخالفة لاحكام الشريعة والتقاليد الاصلية»، والمرجو تزويدنا بالآتي:

١ - عدد الطلبات التي تم التقدم بها لاقامة مثل هذه الحفلات الغنائية او الاستعراضية سواء المرفوض منها او المقبول وذلك بعد صدور القرار.

٢ - بيانات عن الطلبات التي تم الموافقة عليها تتضمن الآتي:

أ - اسماء المتعهدين

ب - اسماء المغنين وجنسياتهم

ج - اسماء الفرق الغنائية وجنسياتها

د - مكان العرض

هـ - مدة العرض

٣ - الشروط والضوابط التي يتم من خلالها السماح باقامة هذه العروض والحفلات.

٤ - وهل تم اخذ رأي المختصين في الشريعة الاسلامية عن هذه الشروط والضوابط؟ واذا كانت الاجابة بالايجاب فمن هي الجهات التي تم اخذ رأيها.

الوزير ابقى على اللجنة واكتفى باضافة اسمين اليها

لا نعاني كثافة طلابية في مدارسنا

مدير منطقة العاصمة التعليمية لـ القبس:

نظام التشعيبات في المقررات يلبي الحاجة للتطوير.. وليس تحولا لنظام الفصلين

■ غير راضين تماما عن مستوى طلبتنا في اللغة الانكليزية

■ التركيز على الجانب الوقائي في مواجهة المشاكل.. واشراك الاسرة في العلاج والحلول

■ الملتقيات التربوية هدفها دعم دور المدرسة.. ولسنا مع المبالغة في مظاهر تنظيمها

● جاسم العمر

كتب فالح الفضلي:

قال مدير عام منطقة العاصمة التعليمية جاسم العمر ان المنطقة لا تعاني من كثافة طلابية، مؤكدا التركيز على الجانب الوقائي من خلال البرامج والانشطة المدرسية لالقاء الضوء على ابرز الظواهر والمشكلات الاجتماعية.

واوضح العمر في حديث لـ القبس، ان نظام التشعيبات جاء من منطلق التطوير وتلبية حاجة العمل، ولا يعتبر تحولا لنظام الفصلين، مشيرا الى خطة مشتركة بين الاسرة والمدرسة للتصدي للمشاكل والقضاء عليها، ومشاركة الاسرة في الانشطة المدرسية المختلفة وذلك تدعيما للعلاقة بين البيت والمدرسة وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي الخطة التي اتبعتها منطقة العاصمة التعليمية للعام الدراسي المقبل؟

- قامت المنطقة التعليمية ممثلة بوحدة التخطيط والمعلومات باعداد الميزانية التقديرية لمدارس المنطقة للعام الدراسي المقبل، حيث تم تزويد جميع المدارس بميزانياتها.

كما ان المنطقة لا تعاني من كثافات طلابية عالية، وقد وضعت خطة قبول للطلاب في جميع المدارس وخاصة المدارس المتوقع ارتفاع الكثافة الطلابية لديها، وتحديدها بالمناطق السكنية التي تقع فيها المدرسة.

الجانب الوقائي

● ما هو دور الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس في الحد من بعض الظواهر السلبية؟

- لمواجهة الظواهر السلبية في المدارس، يقوم الاخصائيون الاجتماعيون بدراسة وتحديد هذه الظواهر السلبية، او المشكلات وتحديد حجمها وانواعها واسبابها، حتى يمكنهم اقتراح اساليب العلاج الملائمة لمواجهتها. وعند التعامل معها فانهم يركزون على الجانب الوقائي باعتبار ان الوقاية خير من العلاج، ويتم تنفيذ الجانب الوقائي من خلال البرامج والانشطة المدرسية، عن طريق التنظيمات الطلابية والمدرسية، وبالتعاون مع اللجان والهيئات المعنية وتمتد الجهود الوقائية الى توعية الاسرة بواجباتها نحو الابناء، ومن هذه البرامج والانشطة التي تقوم بها المنطقة التعليمية ومدارسها، الندوات والمحاضرات التي تعقد في المدارس، بالاضافة الى بعض المطبوعات والمطويات والبوسترات، والتي يتم توزيعها بهدف التوعية من مضار التدخين ومخاطر المخدرات، والتوعية بدور الاسرة والمجتمع، بالاضافة الى الملتقيات التربوية التي تنظمها مراقبة الخدمات الاجتماعية والنفسية في المنطقة والتي تدعو اليها المختصين لالقاء الضوء على ابرز الظواهر والمشكلات الاجتماعية.

تعاون الاسرة

وبالاضافة الى الجانب الوقائي، يقوم الاخصائيون الاجتماعيون بالتدخل المهني مع الطلاب، الذين يعانون من المشاكل او بعض الظواهر السلبية، وذلك اما بشكل فردي تراعى فيه خصوصية كل حالة وظروفها، ووضع الخطة العلاجية المناسبة لها، او من خلال اشراك هؤلاء الطلاب في جماعات اجتماعية او تنظيمات طلابية تلبي احتياجاتهم وتعمل على تعديل سلوكهم وتنمية قدراتهم وشخصياتهم، او من خلال خطة مشتركة بين الاسرة والمدرسة تكفل التصدي لهذه المشكلات والقضاء عليها.

الملتقيات التربوية

ولقد اقامت منطقة العاصمة التعليمية الملتقى التربوي الاول تحت شعار «التربية مسؤولية الجميع» والملتقى التربوي الثاني تحت شعار «معا نواجه الخطر» حيث تضمن الملتقيان مجموعة من البرامج الوقائية التي هدفت الى توعية طلاب المرحلة الثانوية خاصة مع اسرهم بالمعلومات اللازمة عن طبيعة مشكلة ادمان المخدرات واخطارها على الفرد والاسرة والمجتمع، والتوصل الى الاراء والمقترحات التي يمكن ان تساعد المعنيين والمهتمين برعاية الشباب في وضع سياسة لمواجهة هذا الخطر من جميع جوانبه.

تدريس الانكليزية

● ما هو تقييمكم لمشروع تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية؟

- من الصعوبة بمكان ان نقيم تجربة تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية، والحكم عليها بالفشل او النجاح في هذه الفترة القصيرة من التطبيق، ولكن المؤشرات تشير الى سير هذه العملية في الطريق الصحيح، بالرغم من وجود بعض السلبيات، والتي تحاول الوزارة جاهدة التغلب عليها، وتجدر الاشارة الى انه من خلال متابعة تدريس اللغة الانكليزية في المراحل المختلفة ومتابعة التوجيه الفني للغة الانكليزية في المنطقة لمستوى الطلبة في هذه المادة، يمكن القول اننا غير راضين عن مستوى طلبتنا، ونطمح الى مستوى افضل، ويعمل التوجيه الفني للغة الانكليزية، وبالتعاون مع التوجيه العام على تشخيص الاسباب، والوقوف على طرق مناسبة لرفع المستوى التحصيلي للطلاب في اللغة الانكليزية.

● هل لديكم نية لزيادة المدارس ذات المدرسات في العاصمة التعليمية؟

- ليس لدينا النية لافتتاح او تحويل مدارس في المرحلة الابتدائية من مدرسين الى مدرسات في العام الدراسي المقبل، اما من حيث تقييم هذا المنهج فقد اثبت نجاحه وتقبله من قبل جميع الاطراف.

وتضم منطقة العاصمة تسع مدارس ابتدائية للبنين ذات مدرسات لم تردنا اي مشاكل بهذا الشأن.

لمصلحة العمل

● ما هو تعليقك على نظام التشعيبات في نظام المقررات؟

- نظام التشعيبات في المرحلة الثانوية لنظام المقررات جاء من منطلق التطوير وتلبية لحاجة العمل، خاصة وانه من السهل دمج اكثر من تشعيب في النظام القديم في تشعيب واحد، مثل الاداب والعلوم، ولا يعتبر هذا التغيير تحولا لنظام الفصلين، حيث ان عدد التشعيبات في المقررات اربعة، بالاضافة الى الاختلاف الكبير في تطبيق نظام المقررات من حيث توزيع المقررات والفصلين الدراسيين، وكذلك نظام النجاح يختلف عنه في نظام الفصلين، وهناك نية لتحسين وتطوير هذا النظام حتى يصبح لدينا نظام واحد.

اما بالنسبة للاضرابات التي حدثت مؤخرا في بعض المدارس في نظام المقررات، فان السبب يعود الى عدم الالمام بقرار الوزارة الخاص بتنظيم امتحانات الاسبوع الحادي عشر من قبل بعض الطلاب، ولكن بعد ان تم توضيح هذا القرار والهدف منه، سارت الامور بشكل طبيعي، وليس هناك اتهام بتحريض الطلبة على الاضراب، بل كان للدور الايجابي لادارات المدارس الاثر المباشر في معالجة الاسباب التي ادت الى الاضراب، والتعامل مع الامر بدقة مما ساهم في عدم حدوث اي اضرار.

اهداف الملتقيات

● الندوات والملتقيات الاجتماعية التي تنظمها المدارس فيها كثير من الاسراف والمبالغة فما هو رأيك؟ وما هي اهداف هذه الندوات والملتقيات؟

- نعم يوجد بعض الاسراف في عدد بسيط جدا من مدارسنا، خاصة عند اقامة الحفلات او المعارض او الملتقيات التربوية والثقافية، والوزارة حريصة بداية كل عام دراسي على التنبيه على المدارس بضرورة عدم الاسراف والتبذير او المبالغة عند اقامة الحفلات والندوات وغيرها، وان معظم المدارس تتجاوب في هذا التوجيه، اما الاهداف التربوية من وراء هذه الانشطة المدرسية والمتمثلة في الحفلات المدرسية والمعارض والندوات والملتقيات الثقافية والتربوية فانها ترمي الى دعم دور المدرسة التربوي والمجتمع المحيط والتأكيد على ان دور المدرسة لا يقتصر على المقررات الدراسية والتدريس، بل لها دور اشمل واكبر يتضمن انشطة وبرامج لاصفية، تربوية تمارس من قبل الابناء وباشراف مدرسيهم حتى تمكن الابناء من بناء شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على الحوار والمناقشة، وتبادل الخبرات بما ينفعهم في حياتهم المستقبلية.

كما تهدف ممارسة هذه الانشطة الى مشاركة الاسرة في الانشطة المدرسية المختلفة، وذلك لتدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

الدروس الخصوصية

● ما هو دور المنطقة التعليمية في محاربة ظاهرة الدروس الخصوصية؟

- تتعامل المنطقة التعليمية بكل شدة وحزم مع من يثبت بحقه التعاطي بالدروس الخصوصية واستغلالها بما يسيء للطلبة والمنطقة التعليمية، وكذلك تحرص المنطقة التعليمية على تفعيل وتطوير دروس التقوية في المدارس، بحيث تصبح البديل الاسلم والناجح للدروس الخصوصية التجارية.

لويس فويتون

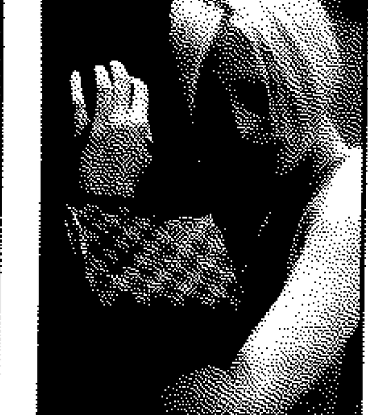
يعيد لويس فويتون ابتكار نسيج «دامييه»

مجددا، يلعب لويس فويتون مع نسيج «دامييه» TOILE DAMIER من اجل متعتنا الكبيرة، مع تشكيلة جديدة من المستحضرات، وقد جعلنا انبعاث هذا النسيج في العام الفائت، نعيد اكتشاف نقشته المؤلف من مربعات بنية وبيج متفاوتة، والذي ابتكر في العام ١٨٨٨.

اليوم، يجمع لويس فويتون نسيج «دامييه» TOILE DAMIER مع الجلد الابنوسي، مما يضفي على مستحضراته اناقة نادرة وحداثة فتية.

لقد اختار لويس فويتون اسماء تذكر «باحياء الموضة» الفتية العصرية، او الفنية.. للمدن العالمية الكبيرة (باريس، لندن، لوس انجلوس، ميلانو) من اجل تسمية الاشكال الجديدة لحقائبه.

تشكيلة متكاملة من الموديلات لا يمكن مقاومتها حقائب من اجل توضيب كل اسرار الحياة، من اجل كل رغبة، كل مناسبة خروج، كل زي او كل رحلة.



فمن «تريانا» الى «بريسرا» مرورا بـ «فينيس»، «مساريه» و«باستي» كلها حقائب يد بموديلات مختلفة، ذات اناقة مترفة، وكلها مصنوعة من نسيج «دامييه».

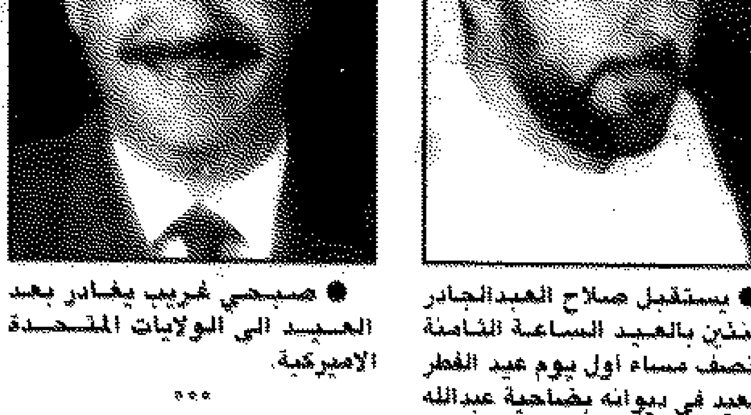
اما حقائب السفر فهناك «ويست - اند» و«غرينويتش» بالاضافة الى الجلديات الصغيرة الاخرى، كمحفظة الماكياج او حافظة النقود، الخ وكلها من نسيج «دامييه» TOILE DAMIER.



● يلتقي عضو مجلس الامة السابق جمال الكندري الاصدقاء واهالي المنطقة والمهنئين للتهنئة بعيد الفطر السعيد أول ايام العيد في ديوانه الكائن بمنطقة الرميثية ق٣ ش٣٥ م١١ بعد صلاة العشاء مباشرة.



● يستقبل صلاح العبدالجادر المهنئين بالعيد الساعة الثامنة والنصف مساء اول يوم عيد الفطر السعيد في ديوانه بضاحية عبدالله السالم، ق٣ ش٣٨ م٣٥، وكالمعتاد يستقبل رواد ديوانه مساء كل يوم أحد.



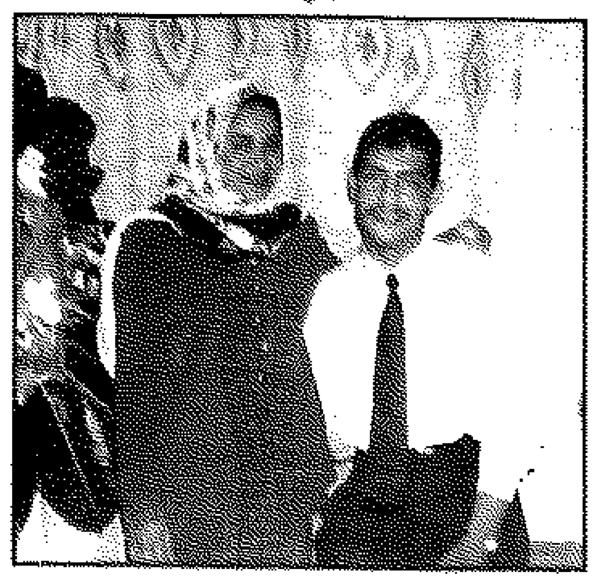
● صبحي غريب يغادر بعد العيد الى الولايات المتحدة الاميركية.

***

● احتفلت ديالا الياس خوري بعيد ميلادها وسط مجموعة الاهل والاصدقاء



● ايهاب نبيل احتفل بخطبته على فيفيان عدلي واقام بالمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.



● احمد طه ابو العينين ورباب علي العيسوي احتفلا بخطبتهما بمشاركة الاهل والاسر الصديقة



● طلعت ربيع احتفل بعيد ميلاده بمشاركة الاصدقاء.

***





● محمود عدلي عبدالله خلف احتفل بمناسبة عيد ميلاده السادس، واقامت له الاسرة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.



● خالد وليد اقامت له الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلاده الثاني حضره الاهل والاقارب.

حفل ترفيهي وثقافي لأطفال روضة فجر الصباح



● الاطفال في الحفل

نظمت ادارة روضة فجر الصباح حفلا ثقافيا وترفيهيا وذلك ضمن النشاطات العديدة التي تقوم بها ادارة الروضة وقد اشتمل الحفل على العديد من الفقرات الترويحية والثقافية والرياضية والفنية التي نالت اعجاب الحضور، وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا على الفائزين في هذه المسابقات.

النائب العليم يكرم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم في الصباحية

● النائب العليم يتوسط الفائزين بالمسابقة

رعى عضو مجلس الامة محمد العليم حفل تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم في الصباحية البالغ عددهم ١٥ متسابقا، وقد اكد النائب العليم ان مسابقة تحفيظ القرآن الكريم تهدف الى حفظ القرآن وتلاوته ومعرفة معانيه وذلك لغرسها في نفوس النشء.

وبدوره اكد المهندس عبدالرحمن الكندري من اعضاء هيئة الامتحان ان المسابقة استوعبت كل الفئات العمرية وشارك فيها ٢٥ متسابقا تم اختبارهم على مدى اربعة ايام ورصدت جوائز للمتسابقين منها تذكرة عمرة وهواتف نقالة واشتراكات في مجلة المجتمع وغيرها.

قرقيعان للأطفال المرضى في مستشفى الاحمدي



● لقطة من الحفل

اقام مستشفى الاحمدي حفلة القرقيعان السنوي للاطفال المرضى باشراف لطيفة الكندري امرة العلاقات الاجتماعية بالمستشفى وبمشاركة هيئة التمريض وعدد من الممرضات والمشرفات، كما حضر ايضا عدد من الاسر مع اطفالهم، وقاموا بتوزيع القرقيعان على الاطفال المرضى بالجناح السابع اطفال.

وكذلك الاطفال المرضى في العيادات الخارجية لادخال الفرحة والبهجة على نفوس الاطفال المرضى متمنين لهم الشفاء ويأتي هذا الحفل كتقليد سنوي بمناسبة شهر رمضان لخلق جو اجتماعي، وكان له الاثر الطيب في نفوس الاطفال المرضى واولياء امورهم.



● علي حسين احمد اطفأ الشمعة الاولى من عمره وبهذه المناسبة اقامت له الاسرة حفلة حضرها الاهل والاصدقاء.

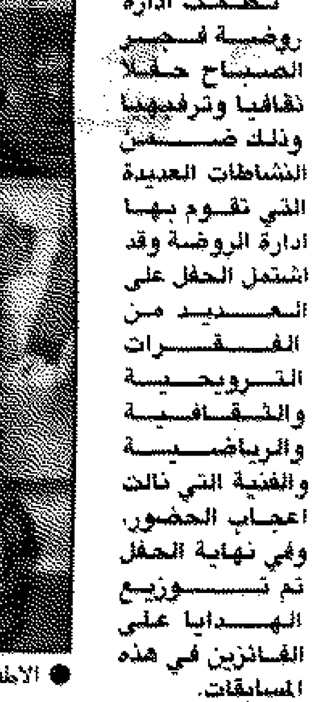
بدعوة من شاكر العثمان

حفل افطار لموظفي المشروعات السياحية



● الهارون يكرم الموظف المثالي

● مسؤولو العلاقات العامة والتسويق بالشركة



● جانب من حفل الافطار

اقام شاكر سليمان العثمان مدير عام شركة المشروعات السياحية حفل افطار لموظفي الشركة في ابراج الكويت حضره مدراء المجموعات ومدراء الادارات وموظفو الشركة وقد اعدت ادارة العلاقات العامة برنامجا تخللته المسابقات الثقافية والاجتماعية وزعت فيها الجوائز على الفائزين.

وقام ابراهيم الهارون مدير المجموعة السياحية والترويحية باختيار الموظف عبدالرحيم زويد شاوردي موظفا مثاليا لعام ١٩٩٧ كما تم توزيع شهادات التقدير على جميع الموظفين المثاليين في شركة المشروعات السياحية.

حالة جمود تسيطر على انشطة وفعاليات الاتحاد

امين سر اتحاد طلبة الكويت في القاهرة يطالب بإعلان نتائج التحقيقات في التجاوزات المالية

■ لجنة التحقيق حاولت بث الخلافات بين الطلبة

القاهرة - علاء طه:

«ازمة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة لم تنته بعد رغم مرور ثلاثة اشهر على بدايتها باثارة التجاوزات والمخالفات المالية بادارة الفرع، وقيام لجنة تحقيق لبحث هذه الخلافات انتهت اعمالها في ١٩ ديسمبر الماضي فحتى الآن لم يصدر قرار من الهيئة التنفيذية بشأن هذه التجاوزات، والنشاط الطلابي متوقف تماما.. يقابله تذمر من الطلبة الكويتيين يصل الى حد التصادم للضغط لعقد جمعية عمومية او لاصدار بيان هذه هي الصورة التي رسمها امين سر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت احمد سويد في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالقاهرة مساء امس الاول حول التجاوزات المالية التي شهدها الاتحاد والتي اثرت على الانشطة الطلابية!!.

واشار احمد سويد في المؤتمر الى ان هذه الازمة بدأت في اول نوفمبر ١٩٩٧ عندما شرع الاتحاد في بدء الانشطة الخاصة به واولها حفل المستجدين الذي كان مقررا له يوم ٢٠ نوفمبر والغي بسبب عدم وجود اية ارصدة مالية تسمح بقيام الحفل واي نشاط اخر، واكد وقتها امين الصندوق عدم وجود رصيد للاتحاد في البنوك على الرغم من انه تم اكتشاف ان الاتحاد قام باستلام وجمع مبالغ كبيرة من جهات مختلفة كتبرعات للانشطة الطلابية منها ٣٥ الف جنيه مصري من سمو الامير والف دينار كويتي من بيت التمويل الكويتي و١٢ الف دولار اميركي من وزارة التعليم العالي و١٨٠٦ دنانير كويتية من الدكتورة سعاد الصباح الى جانب تبرعات الشيخ نواف الاحمد.

وقال احمد سويد: هذه المفاجآت اقلقتنا فتوجهنا الى امين الصندوق المخول بسحب وايداع المبالغ بالبنوك فقال انه لا توجد شيكات باسم الاتحاد بالاضافة الى ان السحب والايداع فردي باسم امين الصندوق ورئيس الهيئة، واكد ان الرصيد صفر ببيت التمويل الكويتي، ورصيد الاتحاد في القاهرة هو ٣٧ جنيها مصريا و١٢ دولارا اميركيا فقط لاغير.

واضاف على الفور ارسلت مذكرة بالفاكس بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧ لعبدالوهاب الابراهيم رئيس الهيئة التنفيذية بالكويت اوضحت له فيها الصورة كاملة وطلبت منه اجراء التحقيقات اللازمة في هذا الشأن ومعرفة اين صرفت هذه المبالغ.

وواصل سويد حديثه قائلا: وفي ٣ ديسمبر وصلنا فاكس من الهيئة التنفيذية طلب منا تزويده بعدد من المعلومات العاجلة حول مدى المخالفات منها كشوف حساب تفصيلية (للفترة من ١٦ مايو الى ٣١ اكتوبر ١٩٩٧) لجميع الحسابات الخاصة بفرع جمهورية مصر العربية، وايضاح التبرعات المقدمة للفرع وتبيين المبالغ المتبرع بها والجهات المتبرعة. واضاف بعد ان ارسلنا هذه المعلومات وصلنا اخطار من الهيئة التنفيذية بانها اصدرت قرارا بتشكيل لجنة تحقيق لبحث التجاوزات والمخالفات المتعلقة باسس ادارة اموال الفرع برئاسة سعد عبدالجليل (الامين العام)، كما اصدرت قرارا بعدم قبول استقالة اي عضو من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بفرع جمهورية مصر العربية لحين الانتهاء من التحقيق واتخاذ الاجراءات النهائية.

ويضيف احمد سويد: جاءت اللجنة في ١٧ ديسمبر ١٩٩٧ وكنت قبل حضورها بالكويت فجئت للقاهرة لحضور اعمالها مشيرا الى ان عمل اللجنة كان دون المستوى، وحاولت التشعب لامور فرعية لا تدخل في صلب القضية وقال ان التحقيق استمر معه ثلاث ساعات ونصف الساعة وتحدثوا في امور القصد منها بث الفرقة والخلاف بين الطلبة.

واضاف انه رغم انتهاء اعمال اللجنة في ١٩ ديسمبر الا ان الهيئة التنفيذية لم تتخذ قرارا للآن في هذه التجاوزات ونحن ننتظر قرارها ليعود الحق لاصحابه، ويستمر نشاط الطلبة في خدمة الكويت.

الجامعة تطرح برامج تعاونية لاتحاد الجمعيات

قام وفد من مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت بزيارة لاتحاد الجمعيات التعاونية، وقد تضمن الوفد كل من الدكتور جمال الحجي مساعد نائب مديرة الجامعة للخدمات الاكاديمية المساندة لشؤون مركز خدمة المجتمع والسيد بسام الجناعي رئيس قسم الدورات التدريبية. من جانبه قال د. جمال الحجي ان من مجالات اهتمام مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر هو تقديم مقررات دراسية، ندوات، مؤتمرات، وطرح دورات تدريبية متخصصة بما يتفق مع احتياجات المؤسسات العامة والاهلية. وفي هذا تحقيقا للهدف الثاني من الاهداف التي انشئ المركز من اجلها «التدريب اثناء الخدمة باعتباره جانبا استثماريا لصالح الفرد والمؤسسات والمجتمع «وتأتي اهمية التدريب من حقيقة ان الاحتياجات الوظيفية متغيرة والتقنيات المهنية متطورة، مما يستلزم الارتقاء بقدرات الموظفين واكسابهم مهارات جديدة تتناسب مع التغيرات والتطورات الوظيفية والتقنية.

واضاف د. الحجي ان الوفد تطرق الى موضوع المقررات الدراسية والتي هي الهدف الاول للمركز لمعاونة افراد المجتمع على تحقيق النمو الذاتي من خلال التعليم المستمر والفئة الاساسية لوضع هذا الهدف على الواقع العملي هي المقررات الدراسية التي تقدم خلال الفترة المسائية، وهي مفتوحة للافراد تتيح لهم حرية اختيار ما يتناسب واحتياجاتهم الفردية والوظيفية، وتشمل العديد من التخصصات الاكاديمية وبمستويات متعددة تتلاءم ومستوى الدارسين، ويتم اختيار الدارسين لمقرراتهم وفق جدول دراسي يضم كافة المقررات وموزع على فصلين دراسيين اضافة الى الفصل الدراسي الصيفي.

ضوء

اختلطت الاوراق في قضية التجاوزات المالية لاتحاد الطلبة في القاهرة بعد تأخر لجنة التحقيق من اعلان النتائج.

ولعل غياب الجرأة في اتخاذ القرار، انعكس سلبيا على مجريات التحقيق.. فتفاقمت الازمة بين الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني والهيئة الادارية للاتحاد - فرع القاهرة.

همس

عميد كلية انسانية في الجامعة تنتهي مدته القانونية في شهر مايو المقبل.

واستبعدت مصادر مقربة، التجديد للعميد، مشيرة الى ان هناك توجها لاختيار عميد جديد بعد ان تولى الحالي العمادة فترتين متتاليتين لمدة اربع سنوات.

رؤية

هل نتوقع تغييرات جذرية في نمط اللقاءات التنويرية التي تقيمها الكليات للطلبة الجدد وخصوصا مع اقتراب اعلان نتائج المقبولين في الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب...؟

الامر يتطلب تحديا جادا لطرح برامج اكثر فعالية.

انشاء مكتب للمتفوقين قريبا

د. الديحاني: لقاء تنويري لمستجدي كلية العلوم الادارية ٨ فبراير





● د. بدر الديحاني

كتب محمد النغيمش:

أعلن العميد المساعد للشؤون الطلابية في كلية العلوم الادارية الدكتور بدر الديحاني ان الكلية تعتزم اقامة لقاء تنويري للطلبة المستجدين تحت رعاية عميد الكلية الدكتور يوسف الابراهيم يوم الاحد الموافق ٨ الشهر المقبل في العاشرة صباحا في كافتيريا الطالبات بالكلية.

وقال د. الديحاني لـ «القبس» ان اللقاء سيشمل على كلمات مختلفة لعميد الكلية والعميد المساعد للشؤون الطلابية ورؤساء الاقسام العلمية لتقديم شرح مفصل عن نظام الدراسة بالكلية وطبيعة المقررات التي تقدمها والرد على الاسئلة المختلفة التي تدور في ذهن الطلبة.

واضاف انه سيقوم الطلبة بالاطلاع على مواقع الكلية كالمكتبة والقاعات الدراسية وصالة التسجيل وطبيعة العمل فيها، مشيرا الى ضرورة حضور الطلبة اللقاء التنويري لما سيتضمنه من معلومات هامة للطلبة المستجدين.

وحول عملية التسجيل للطلبة المستمرين، بين بانها سوف تستمر الى فترة ما بعد العيد، مناشدا جميع الطلبة ضرورة الاطلاع على المواد الجديدة التي سبق وان طرحت في الفترة الاخيرة والى التغييرات التي طرأت على مواعيد المحاضرات، مبينا آن الجدول الدراسي (الاخضر) الموزع على الطلبة في نهاية الفصل الدراسي الاول الماضي شهد التعديلات المذكورة لذا لزم الانتباه.

من جانب اخر قال د. بدر الديحاني ان الكلية ستبدأ بانشاء مكتب للمتفوقين يكون تابعا لمكتب التوجيه والارشاد بالكلية لرعاية هذه الفئة، داعيا المتفوقين الى تقديم ارائهم ومقترحاتهم لهذا المكتب الذي وضع من اجلهم.

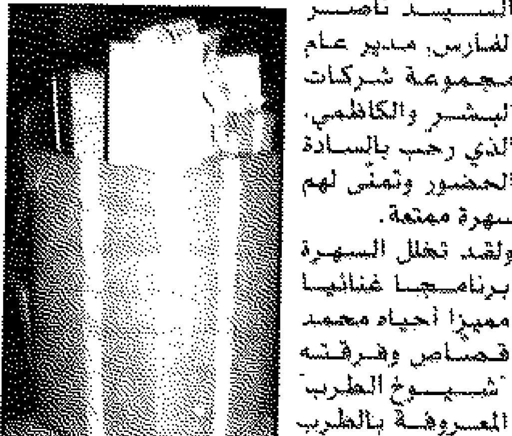
سهرة رمضانية على طريقة تيفاني



اقامت مجموعة شركات البشر والكاظمي وكلاء "تيفاني أند كومباني" للمجوهرات والكماليات ذات الشهرة العالمية بمستواها الراقي وتصاميمها الفريدة، سهرة رمضانية في خيمة ليالي رمضان بفندق شيراتون الكويت مساء يوم الاربعاء الماضي الموافق 1998/1/21 بحضور نخبة من صفوة المجتمع. وقد كان في مقدمة المستقبلين السيد ناصر الفارس، مدير عام مجموعة شركات البشر والكاظمي، الذي رحب بالسادة الحضور وتمنى لهم سهرة ممتعة.

ولقد تخلل السهرة برنامجا غنائيا مميزا أحياه محمد قصاص وفرقته "شيوخ الطرب" المعروفة بالطرب العربي القديم والذي أوحى للحضور بشعور رمضاني أصيل. وكان بوفيه الغبقة غني بافخر انواع الأطباق والمأكولات الرمضانية بالإضافة إلى الحلويات الشرقية والقهوة العربية والنرجيلة.

وقد أضفت صناديق الهدايا الزرقاء ذات الربطات البيضاء الأنيقة، التي تشتهر بها "تيفاني أند كومباني"، جوا من الرقي والفخامة البسيطة بديكوراتها الجميلة في جميع مناطق تواجد ضيوف تيفاني الكرام. وجدير بالذكر أن "تيفاني أند كومباني" تعد من أرقى دور المجوهرات والكماليات في العالم وقد اكتسبت شهرة عالمية على مدى ما يقارب ١٦٠ عاما منذ نشأتها في نيويورك وهي متواجدة اليوم في أكثر من ٥٠ دولة في العالم.



الناطور..!!

بقلم: عماد السيف

اعلم جيدا ان الحديث او الكتابة حول ضرورة تعديل المادة الثانية من الدستور بجعل الشريعة مصدرا رئيسيا للتشريع وما يترتب على ذلك من اعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع، هو كما السير في حقل الغام، واعلم جيدا ان حبال المشانق ومقاعد المقاصل قد نصبت واعدت لكل الذين يحاولون التفاعل مع هذا الموضوع بشكل عقلاني وموضوعي ويحملون وجهة نظر مخالفة لمريضة السبعة والثلاثين نائبا!!

لن اعيد الحديث المكرر عن التفسير الحقيقي للمادة الثانية من الدستور بصياغتها الحالية، ولن اعيد القول ان المادة بصياغتها ليست فقط لا تقف عائقا امام اصدار تشريعات اسلامية بحتة وانما تدعو بشكل صريح وتحمل المشرع امانة الاخذ بتعاليم الشريعة الاسلامية عند ممارسته لوظيفته التشريعية بقدر المستطاع، وان يغرف من قواعدها واوامرها ما امكن، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان اغلب الفقهاء الدستوريين والعلماء الشرعيين يؤكدون ان القوانين الكويتية ليست بعيدة بنصوصها وروحها عن احكام الشريعة الاسلامية.

والمؤكد ايضا ان اتجاه الدولة نحو تطبيق كامل احكام الشريعة الاسلامية على سائر مناحي حياتنا لم يعد شعارا يرفع، ولا سيما بعد انشاء اللجنة العليا لاستكمال تطبيق قواعد الشريعة الاسلامية والتي قطعت شوطا كبيرا من اعمالها.

وفوق ذلك كله، فان موقف النواب السبعة والثلاثين يثير الاستغراب لان وجود اغلبية كبيرة من هذا النوع تدعو لتطبيق مطلق لقواعد الشريعة الاسلامية، يمكنها من تبني واصدار التشريع الاسلامي الذي تريد وتستطيع بهذه الاغلبية التي تفوق الثلثين ان تمرر اي قانون تريد ولو رفضت الحكومة تطبيقه واعادته للمجلس فبهذه الاغلبية تستطيع اصدار اي قانون رغم الرفض الحكومي.

ومن ناحية اخرى اليس من الاصلح والاضمن والانفع والاحوط وبدلا من فتح باب تعديل الدستور الذي يسيل امامه لعاب كثير من القوى غير الديموقراطية ان تنتهج اسلوب اصدار القوانين بدل السير في طريق تعديل الدستور فتكون كمن ترك العنب وامسك بالناطور؟!!

○○○

● عيد:
عيدكم مبارك

بوح في مواجهة العيد

بقلم: خالد عبدالعزيز السعد

●● لا وقت للفرح فوجه العيد ملامح كل وجه من وجوه اسرى الوطن والمرتهنين خلف قضبان الطاغية... ووجه العيد ذاكرة تاريخ امتى منذ سقوط الاندلس الى سقوط احلامنا.. وقلوبنا، فباية حال عدت يا عيد؟ ●●

***

اليوم عيد وانا مكلل بشوك الارض وشراع النهار ممزق، يقولون: العيد محبة.. العيد تسامح هكذا علمونا بالكتب، ولكني ارى تحت طابة القمر.. هناك شواطئ من الحزن الذابح.. كيف استقبل العيد والوطن تلفه عروق من رعب، وخوف، وشوك من الهموم؟

كيف استقبل العيد وانا لم اعد احس بيديه تلثمان احلامي؟... هل يكون عيدا واعمار الناس واسمائهم وامالهم.. علاقاتهم، وحرياتهم، وحقوقهم انجرفت عميقا، واختلطت، واضطربت، وتفتق سوق من اللغو، وضاعت ملامح الطرقات؟.. احترقت الاصابع، والحناجر، والاقلام، واحترقنا فها هي الكويت تختنق في طريق لزج.. تسير على شفير الهاوية.. مكتسية بالعمر القتيل، والكذبة الجميلة التي عشناها بكل حواسنا، واكتافنا، وارواحنا النحيلة... فبعد الوعود ببناء الكويت الجديدة، والأمة المزيزة، بالنظام والعدل والمساواة والحرية وحقوق الانسان والقوانين المصانة والخروج من ظلمة القرارات السائجة والمرتعشة، وغير المدروسة والمتناقضة احيانا، ثم تأتي السلطة التشريعية لعام ١٩٩٧ يتوسد بعض اعضائها اوجاع الجهل، ونعاسا ثقيلا، ومقايضات، وصفقات في الخفاء:

تنازل لي عن هذا اتنازل لك عن ذاك، وتدور المناورات على حساب الناس الذين صمدوا، وسطروا تلك الملاحم شبابا ونساء، واطفالا، وعجائز تتقلص الايام على هذا التردي والفوضى، ولغو، وضجيج، وقشور من الكلام تتلاشى بين اروقة هذا المبنى الذي شهد اكبر الانجازات واشهر المساجلات واصطراع الافكار العظيمة فانتجت ثمارا نكشف سر حلاوتها فيجمع الوقت اعضاءه المتكسرة وتكون هناك دولة تسمى عروس الخليج وفيها الوقت يصعد والوقت ينهض فننام على صدر منكشف للحلم والعيد له عذوبة شمس معتقة.

كيف استقبل العيد وانا لم اعد احس بيديه تلملمان احلامي، وتربطانها الى جذع الامال الكبيرة؟

كيف اقدم للصغار العيدية، وهناك في هذا الزمن الردي، اناس في قلب المسؤولية او حتى في الشوارع الواسعة كزجاج الكازوزة الفارغة مسرحا للقتل او التهديد او العويل وطرح الاسئلة الفارغة والمطالبات المستحيلة وشتم «الباري» والاختلاط والمطالبات القشبية ومنع الكتب الى منع المرأة ان تسافر الا بمحرم فهل تستطيع ان تقول للجدار يا صديقي فيرد عليك يا اخي؟..

«باية حال عدت يا عيد» وقد افسد البعض ذاكرتنا وما يورثونه لنا من العقم وقتل الفرح والوهم وحب الذات والانانية وعدم الاستقرار لنلتهي عن الالتفات الى ما يرفع الوطن ويبنيه، وكأن الحياة طارئة وغير مأمونة؟... كم كان بودنا الاستفادة من دروس الغزو، ومن مصائب التفرد بالرأي... يمسكوننا من دمنا وعقولنا ويعلقوننا في مرايا الوهم وفي فضاء من دخان الى دوائر من رحى دارت تسف رملا حتى تصرخ الاصداء من فزع..

اهؤلاء هم اختيار الشعب؟.. قوى متصدعة تتلفع بعباءة مزيفة والوصاية على الناس والتشاطر والنفاق والدجل، والبؤس فعندما تنحط ادوات التعبير والتفكير ويبتعد العلم ويحارب، فاللغة والفكر والعقل المعاق، لا تنحت الا بشرا معاقين فتعلن اسطورة العتمة حين ينتهج بهزائمنا، ونتقوقع في نقطة من الزمان ثابتة تاركين المكان والزمان والعلم والمعرفة تنزلق من تحت اقدامنا، ونحن نرفع بيارق الذل والتخلف على الشاهقات من اغترابنا، ويبنْ ادغال غيابنا وتلك السطوة يا اصحاب الفذلكة التعليمية، تعدون مهرجان مجازرنا لكل عقل حي يحاول ان يكتشف عما يمتلي ابفعتنا من ركام وحطام يشمخ بتفتتنا وتخلفنا ونحن الذين نملك من الجراح والحزن والاسى ما يسلح مجرات الكون!! فهذا هو عيدكم.

تريد ان نفرح يا عيد والحقيقة المرة من الاعماق الجريحة لواقع عربي غني عن كل توصيف او تعريف او احاطة؟.. ربما اكتفينا حين تغطي الدموع سماء الكلام والحلم منذ سقوط الاندلس الى سقوط قلوبنا هذه الايام في افران الفولاذ السائب، من اواخر هذا القرن نحمل العمر والاساطير النجيبة على اكتافنا ونهيم في الصحراء، نريد الاغنية ذاتها، ونسلك الطريق ذاته، ونسقط في الهوة السحيقة ذاتها..

نوع من الثقة بمجهول ما.. ترانا نتمرد على السكين في اللحظة الاخيرة، وننجو من الذبح ولكننا بدلا من ان نعيش حياة العصر، وبدلا من ان نتعلم من صنع السكاكين الحادة نحلم بعالم بلا سكاكين ولا ذبح. ها نحن وسط الزلزال تسقط على رؤوسنا واكتافنا كل الهياكل التي كادت تتوازن يوم امس طينا وحجارة وارقاما، وخرائط هندسية ثم اهتزت مفاصلها وهوت على الارض ركاما في ركام، نعرف كل ابجديات الحضارة وحين نحمل حجر اساس الحضارة الى مكانه في عرض الصحراء العربية، نصطدم بكل هذه النقائض التي تعترضنا في منتصف الطريق كخفافيش الليل المفزعة، وحدة الحزن النبيل الذي يراوح بين العطش والماء والحجارة والدم مقاتلا في فلسطين ولبنان ويمشي على الحجر.. نريد ان نفرح ايها العيد «كيف؟» وباي طريقة؟.. نريد ان نفرح يا عيد بعودة اسرانا الذين اختطفتهم عصابات طاغية العراق الاخرق اختطفوهم من المساجد ومن الشوارع ومن البيوت، ويسلبوا ما تبقى لهم من السلب تستفيض اسى حتى سحبت مناديل المساء.. سفح اللون والناس في دبق الاماني ينتظرون ثمانية اعوام لهم لغة الشعاع ولهم بروج الكون، من يحمل الان هذه الجراح؟ من يتحملها في قفار الارض الخالية الا من ايمان ويقين بانهم سيعودون.. الام والزوجة والاطفال الذين كبروا يرتدون ظما البراري لعودتهم لرؤيتهم سالمين، يصحون على دمع سيدنا المسيح وكل المعذبين في الارض، وجمرة الاسئلة في كل كف ماذا يأكلون؟ هل اصحاء ام مرضى؟ احياء ام شهداء؟هل يحلمون بعودتهم الى بيوتهم على دروب العز والنصر؟... اما انا فاقول للعيد: لا وقت للفرح يا عيد الا حين تلك الوجوه الرائعة على سفح ذاكرتي يدخل من الباب الذي خرج منه.

يا اسير الوطن والمرتهن بجنون طاغية العراق وهوسه، انا جمرك المتشكل من صوتك الذي اعرف بعضه وبعضه لا اعرفه، احمل اخيلتي واطوف عنفوان بحر الكويت فارى وجهك الذي لن يغيب لكنه سيضيء في مساء الوطن في يوم قريب يعلمني كيف يكون طعم الصبر والقهر، وكيف اعلم روحي القفز فوق حديد الزنازين وستاخذني واخذك الى قمة العمر.. اقترب منا فنحن قريبون منك، فيا طيور الكويت قد آن اوان احتجاج الفراشات ضد اعتقال ابنائنا الاسرى ليعيدوا البسمة والفرحة والندى لقلوب كل الكويتيين لاننا كلنا اسرة واحدة اسمها الشعب.

***

سيدة الندى والمطر الموحي، واردان الاناقة واكمام الزنبق المنثور امسحي عني صدا الايام.. لا تحسسي مسرى عيني، وانيري لي الدرب حتى لا يرجمني الوقت، ويتركني مشروخ النظرات، ودعيني اقرأ في دفترك الرقاق.. الشفاف، واهبط في غابة ليلك واحدق في ضوئها ينهمر سخيا، وسوف تنقضي اياما قبل ان اخط اسمك على جدار بيتنا، دون ان تدمع عيون قلبي وحين اودعك بعد اللقاء العذب يظل كلي لا يصدق انك بعيدة، فما اسهل الحديث عن الفراق وما اصعب السكوت عن الفراق، فحبنا يستعصي على التكرار!

كلام الناس

البطل وقائد المركبة

ربما بسبب ما نشعر به من فراغ نتج عن غياب تام «للبطل الاسطورة» من حياتنا، بعد أن اصبحت الثلة في البطل، او ربما بسبب اختلاط المفاهيم لدينا ولحاجتنا الى وجود بطل نخلقه نحن ولو لم يوجد في حياتنا. او ربما بسبب ما نشعر به من علاقة غريبة مع الآلة وما تمثله من تعقيدات لا نود فك سرها ومعرفة كينونتها او كيف تعمل، إضافة الى ما نشعر به من جهل تجاه اية الة، مهما كانت بدائية، ولضعف علاقتنا بكل ما يمت للاختراع بصلة، فقد اصبحنا نكثر من استعمال اوصاف وتسميات مضحكة وغريبة [cut] تجدها في اية ثقافة اخرى، ولا تستعمل بالمعنى اللغوي نفسه الذي نقصده في حديثنا.

فنحن نستعمل مثلا تعبير «قائد المركبة» في إشارة الى «سائق السيارة»!! وكأن كل من جلس خلف مقود السيارة قد تحول بالضرورة الى قائد، والمركبة وكأننا نتكلم عن المركبة الفضائية «ابولو ٩»!!

ونستعمل كذلك تسمية «بطل او بطلة» الفيلم او المسرحية [cut] للإشارة الى ممثلي العمل الفني!! فبطل الفيلم وبطلته هم عادة ممثلوه الكبار او نجومه، وأي وصف بخلاف ذلك يعتبر غير دقيق ومبالغاً فيه. نكثر من استعمال هذا الوصف في احاديثنا، ونقرأ على ملصقات الفيلم او المسرحية، وفي الصحف والمجلات وكافة وسائل الاعلان الأخرى!! بحيث اصبحت تلك التسمية الخاطئة جزءا من ثقافتنا ولغتنا. والغريب أن نصر على أن نشير الى الممثل الأول لفيلم سينمائي «ببطل الفيلم فلان مثلاً» حتى ولو اقتصر دوره على تمثيل دور جاسوس ينجح في خيانة وطنه وشعبه ويفوز بلقب البطولة في نهاية الفيلم، بعد أن ينتهي الأمر به إلى التوبة [cut] الخيانة وتعاطي وتهريب المخدرات والاتجار بها وبقرر العيش، [cut] ثبات ونبات، مع شريكته عن الخيانة البطلة الأنثى للفيلم وليخلف منها اي من البطلة، وليس الفيلم، «صبيان وبنات»!!!

ربما يحتاج الأمر الى محلل نفسي او دارس للظواهر الاجتماعية ليفسر لنا هذا الميل الغريب الذي يدفعنا الى تسمية القائمين بأداء تمثيل ذات طبيعة فنية بحتة كشمس البارودي او اسماعيل ياسين بالأبطال!!

***

● ملاحظة:

تعرضت جميع خطوط الهاتف في طول البلاد وعرضها الى [cut] (فيروس) في الأيام القليلة الماضية مما جعلها لا تعمل بشكل جيد [cut] ولجأ غالبية من يملكون هواتف نقالة الى استعمالها بعد أن يئس [cut] من عودة الحرارة الى هواتف مكاتبهم أو منازلهم. لقد حدث الع[cut] بعد ايام قليلة من نشر التصريح العجيب الذي ادلى به السيد [cut] المواصلات والذي اعلن فيه نيته نقل مستوى خدمات الوزارة [cut] مستوى القرن المقبل.

نرجو من السيد الوزير اعادتنا الى مستوى خدمات النصف الاخير من القرن الحالي ونحن له من الشاكرين. ان الطرف الو[cut] الذي استفاد بصورة مباشرة من الأعطال الغريبة التي أصابت العديد من خطوط الهاتف هي شركة الاتصالات المتنقلة!! ولو [cut] نؤمن بنظرية المؤامرة لقلنا بوجودها في هذه الحالة، حيث أن [cut] الاتصالات المتنقلة لم تقل عن مائة الف دينار ثمن مكالمات إضافية في الأيام القليلة الماضية حيث كانت هواتفها الوحيدة التي كانت تعمل طوال الوقت!! على كل حال بالعافية على المساهمين فيها!!

أحمد الصرا[cut]

تعقيبا على عيسى ماجد الشاهين

الانجازات الثلاثية للحركة العلمانية

بقلم: حمد الحمد

بلا مقدمات احتلت مقالة الاستاذ عيسى ماجد الشاهين والمعنونة «انجازات علمانية ثلاثة» ثلثي صفحة مقالات عدد ١٩٩٨/١/٢٠، ظهرت المقالة بلا اجواء تحيط بها، ولكن عندما تتمعن بقراءة ما بين السطور، يتراءى لك اننا على ابواب انتخابات جديدة او ان هناك معارك سياسية مقبلة. وان على كل تيار سياسي ان يشمر عن ذراعيه استعدادا لجولات قادمة، المقالة توحي بذلك!

نظرا لطول المقالة فانه يصعب قراءتها في جلسة واحدة، وانما يتوجب اعادة القراءة لتبيان الهدف من نشرها في النصف الاخير من شهر رمضان. هدف المقالة، كما جاء في مقدمتها، اثارة الاهتمام وتبيان مدى الخطر العلماني وفضح الوسائل والاهداف العلمانية، ومن هنا تم الاستدلال على الهدف منذ بداية السطور الاولى، حيث يؤكد الكاتب ان العلمانية قد تغلغلت في مجتمعنا وحققت انجازات يشار اليها بالبنان، وتم الاشارة من قبل الكاتب انه ضد العلمانية لان هدفها الاول هو اقامة حكومة عالمية، وبالتالي القضاء على الدين، وكذلك الغاء دور الاسرة التي هي اساس المجتمع المسلم، وان شعارات العولمة، والفرد العالمي والسلطة العالمية ما هي الا تمهيد لمسخ الفطرة والخصوصية لكل انسان، ووطن وامة، وتحويل كل هذه الخصوصيات الى فولكلور سياحي متحفي تراثي.

واوضح الاستاذ الشاهين بعد تلك المقدمة واضحة المعالم، بانه قد تحقق للعلمانية الكويتية في الاشهر الستة الاخيرة ثلاثة انجازات مهمة بمساعدة من المد الخارجي الاجنبي الكبير الذي تيسر بعد تحرير الكويت، والانجازات المتميزة تتركز في المجالات السياسية وخاصة الخارجية، وخطط الدولة المستقبلية والاعلام والثقافة، وان هذه الانجازات ما هي الا خطوة تتلوها خطوات اخرى من شأنها التمهيد لقبول اية مشاريع من قبل الشارع الكويتي بدون اي تردد.

وقد قدم الاستاذ الشاهين بمقالته شرحا وافيا لتلك الانجازات الثلاثة الهامة بنظره، مع تفنيد البراهين والدلائل على خطورة هذه الانجازات على المدى البعيد والقريب.

ما اوجزنا، اعلاه ما هو الا فكر ورؤية كاتب المقالة الاستاذ عيسى ماجد الشاهين، الا اننا عندما نأتي لتحليل ما كتب فاننا نستشف من وراء السطور بأن هناك معركة قد بدأت بين تيارين استعدادا لقضية ما، فهل هي تهيئة الاجواء لانتخابات جديدة على الابواب في حالة حدوث اي تطور مفاجئ وحل مجلس الامة، ام انه شعور بفقدان التيار الديني لشعبيته او قواعده على الساحة المحلية، بعد اخفاقات عديدة في عدم تقديم اية انجازات فعلية على ارض الواقع، وانما كل ما تحقق هو طرح افكار ومشاريع شكلية لم تلق قبول الرأي العام او رضاه، رغم ان هذا التيار له الاغلبية في المجلس النيابي مما ترك حيرة وتساؤلا لدى الناخبين وابتعاده عن طرح القضايا الهامة ومنها: قضايا المال العام، ومحاسبة المسؤولين عن الاخفاقات التي تظهر على السطح بين اونة واخرى؟ لهذا محاولة التيار خلق معركة جديدة مع تيارات اخرى ما هي الا محاولة لتلميع الصورة وطمس مجموعة الاخفاقات وعدم الرضى من اداء المجلس النيابي في ظل سيطرة التيار الديني. ام ان القضية برمتها ما هي الا تمهيد لشحذ الهمم من اجل دعم طرح موضوع تعديل المادة الثانية من الدستور وجعل الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي لكافة القوانين، في الحقيقة قد يكون اي من هذه الاطروحات احد مسببات نشر المقالة، الذي يمثل كاتبها احد رموز التيار الديني؟

وعندما نأتي للمقدمة ورفض الكاتب فكرة العولمة واعتبارها خطرا على مجتمعاتنا الاسلامية، وان نظام العولمة الجديد هدفه اقرار النظام الشمولي والقضاء على الدين ودور الاسرة، فباعتقادي ان، هذا يتناقض مع الواقع وكذلك مع ما هو مطروح، حيث ان الكويت عندما وقعت تحت الاحتلال العراقي وتم تحريرها ضمن مفهوم العالمية، حيث تم ترسيخ مفهوم تعاون دول عديدة ضد خطر جديد، وهو خطر صدام باسلحته البيولوجية والكيميائية، ولو لم تخلق العالمية لردع العدوان لكان الخطر اكبر ولوقعت دول عديدة اخرى بين براثن صدام او اي نظام مشابه لا يأبه بالاعراف، والقوانين الدولية ولا احترام سيادة الدول.

النظام العالمي الجديد والهوية الاسلامية

الامر الاخر الذي اعتقد انه مخالف للواقع هو قول الكاتب انه اذا اندمجت المجتمعات الاسلامية تحت اي نظام عالمي جديد فانها ستفقد كياناتها وكذلك ستطمس الهوية الاسلامية وكذلك اللغة وكياناتها التي تحمل خصوصية بحتة، وانا باعتقادي ان هذا مخالف للواقع، حيث الولايات المتحدة دولة كبرى وسكانها من اعراق شتى ومع هذا كل فرد فيها يتمتع بخصوصية، فلم يفقد المسيحي دينه، واليهودي مازال يتمسك بديانته وكذلك المسلم الاميركي يستطيع ان يمارس شعائره، وحتى الاميركان الذين يقيمون بجنوب الولايات المتحدة يتحدثون بلغتهم الاسبانية.

اما في كندا، فسكان مونتريال يتحدثون اللغة الفرنسية وسكان تورنتو وهو الجانب الانكليزي يتحدثون بلغة انكليزية، اما الجمهورية السويسرية فتتكون من عدة مقاطعات، ففي الجانب الفرنسي يتحدث المواطن السويسري بلغته الفرنسية اما في الجانب الالماني فيتحدث السويسري بلغته الالمانية، وتواجدهم تحت ظل جمهورية واحدة لم يلغ كياناتهم ولم يطمس لغاتهم الخاصة وكذلك خصوصيتهم.

لهذا لا نعتقد اننا بدخولنا ضمن نظام عالمي جديد ستفقد هويتنا الاسلامية وسنذوب في تلك المجتمعات وكذلك سنستمر بلا تخلي عن عروبتنا ولغتنا العربية، هذا اعتقاد خاطئ.. ولكن لا يعني انني ككاتب من المؤيدين لفكرة العولمة.. لان معالمها لم تتضح ولكن من المؤكد عندما نرفض الفكرة منذ البداية حتما سنخرج من نطاق التاريخ، وانما علينا ان نتفهم طبيعة هذا النظام اذا كان يوفر لنا الامن والامان، ويقف امام اية تحديات كبرى قادمة: كالحروب والازمات السياسية والاقتصادية، لان العالم اصبح كتلة واحدة، فاذا لم يكن هناك التكاتف والتعاون والتنسيق فسيؤدي الى حدوث ازمات عالمية ستلحق الضرر بالجميع، ولا ادل على ذلك من ان حدوث ازمة مالية في الاسواق الاسيوية اوجب على الجانب الاخر من العالم ان يهب لمساعدة الدول المتأثرة خشية انهيارها، وبالتالي خلق مشاكل اكبر في العالم من الصعب اخمادها. لهذا ما نؤكده أن فكرة العولمة فكرة لا نقبلها بحذافيرها ولا نفرضها ولكن علينا كمجتمعات اسلامية ان نحاول تلمس انعكاساتها الايجابية على مجتمعاتنا ونرفض ما يطمس هويتنا وهذا شيء جائز ومقبول ويعتبر حلا وسطا في ظروف اصبح العالم قرية كونية واحدة.

مغالطة كبيرة

الامر الاخر وهو الاهم هو محاولة الاستاذ الشاهين في بداية المقالة تقسيم المجتمع الكويتي الى تيارين وهما: التيار الاسلامي والتيار العلماني. واعتقد ان هذا مغالطة كبيرة وقد يكون تلاعبا بالالفاظ، ولكن نجزم في البداية ان هناك تيارا دينيا له نفوذ واسع وشعبية في مجتمع محافظ، وهذا شيء طبيعي في المجتمعات العربية، الا اننا لا نقبل ان يطلق على التيار الاخر مسمى التيار العلماني، ويخلط جميع من يختلفون مع اطروحات التيار الديني او في وجهات النظر بمسمى التيار العلماني، حيث حسب مفهوم التيارات الدينية بأن العلمانية مفهوم يلغي الدين ويطمس الهوية الاسلامية، واذا اخذنا هذا المفهوم فهنا نجد المغالطة الكبرى حيث كافة التوجهات السياسية لدى الشارع الكويتي تؤكد دور الدين ولا تلغيه، حيث ان الغاءه ببساطة الغاء لهويتها، واطلاق صفة العلمانية بمفهومها الضيق انما هو اجحاف بحق كل الكويتيين الذين لديهم اختلاف في وجهات النظر مع التيار الديني الذي يبدو اكثر تزمتا، ولا يتوافق مع معطيات التحديث ومواكبة التقدم العالمي.

وحتى تتضح الصورة فسنأتي للتصور الذي وضعه مفكر اسلامي كبير وهو الدكتور كمال ابو المجد في كتابه «رؤية اسلامية معاصرة» الذي صدر بطبعته الثانية عام ١٩٩٢، يقول بأن التيارات السياسية التي تتوزع على المسلمين اليوم لا تكاد تخرج عن ثلاثة تيارات: الاول هو التيار الراسمالي الليبرالي، اما التيار الاخر فهو التيار الاشتراكي، وهناك تيار ثالث هو التيار الاسلامي وهنا نستدل من رؤية الدكتور ابو المجد بأن التيار المناقض للتيار الاسلامي هو التيار الراسمالي الليبرالي الحر، وهنا يسقط مسمى التيار العلماني، الا اذا كانت للمجتمع الكويتي وضعية خاصة مخالفة للمجتمعات العربية الاخرى، لهذا يقودنا هذا الاستنتاج الى اطلاق مسمى التيار الليبرالي الحر على التوجهات الاخرى في المجتمع الكويتي ولا ان نطلق عليه بمغالطة واضحة مسمى العلمانية لضيق محتوى هذا المصطلح، وكذلك من المفترض استبعاد مسمى الراسمالية كون التيار الديني ايضا ينطبق عليه هذا المفهوم الذي لا يتعارض مع الرؤية الاسلامية.

قد نكون توسعنا في ابداء وجهة النظر بشأن مقدمة تلك المقالة، ولكن كان للضرورة من اجل تبيان اختلاف وجهات النظر وتصحيح بعض المفاهيم التي نملك بشأنها وجهة نظر خاصة، وحتما ان ذلك ليس انتقاصا من رؤية الاستاذ الشاهين وانما طرح شكلية فكر اخر لا يتعارض مع وجهات النظر الاخرى في الاساس وانما في محتوى الطرح، وكانت الاطالة مبررة حتى نأتي لابداء رؤيتنا الخاصة بالتصور المهم الذي طرح بشأن انجازات الحركة العلمانية كما قدمها الاستاذ الشاهين من المقالة.

الانجازات الثلاثة

الانجازات التي سلط عليها النور بخيط واضح كانت ثلاثة الاول هو نجاح العلمانيين في اعادة العلاقات مع دول الضد، اما الانجاز الثاني فهو التدخل في رسم خطة مستقبل التنمية الكويتية الى عام ٢٠٢٥، اما الانجاز الثالث والاخير فهو نجاحهم في السماح ببيع الكتب الممنوعة رقابيا في معرض الكتاب لعام ١٩٩٧.

لن ندخل في تفاصيل هذه الانجازات التي ذكر ان التيار العلماني حققها او نجح في انجازها، ولكن لنا رأيا واضحا انه رغم ان شرح هذه الانجازات اخذ حيزا من مقالة الاستاذ الشاهين الا اننا لو تمكنا من تقييمها فعليا لما استطعنا ان نطلق عليها انجازات تحسب للتيار العلماني كما اطلق عليه، انما نستطيع القول بانها ليست انجازات انما امور حدثت وقد يكون بعضها يحسب انجازات للسلطة التنفيذية، وهي الحكومة وليس لأي تيار دخل في تحقيقها.

لهذا عندما نتحدث عن اعادة العلاقات مع دول الضد ففي الحقيقة لم تعد العلاقات مع دول الضد، فاليمن مازالت علاقاتنا معه مجمدة وكذلك السودان بالمستوى نفسه، اما الاردن فمنذ تقدم حيث اعيدت خطوط الطيران وكذلك حدوث بعض الاتصالات، ولم تكن هذه التطورات مع الاردن الا تطورا طبيعيا ونظرا لحاجة الكثير من المواطنين الكويتيين الماسة لتيسير سبل المواصلات الى عمان نظرا لوجود صلات قرابة بين الكثير من المواطنين مع هذه العاصمة وكونهم يتكبدون مشاق السفر هناك، اذا ما نعنيه انه في الحقيقة ان سبل الاتصال مع هذه الدول مقطوعة ولم يتحقق اي انجاز يذكر.

ومن هنا نقول انه لا يحسب هذا التطور لأحد وانما توجهات حكومية نظرا للمتغيرات السياسية التي تحيط بنا، وكون الكويت اصبحت فعليا منعزلة عن الواقع العربي بتجميد علاقاتها مع تلك الدول.

الامر الأخر والذي برأيي الخاص انه يتوجب ان تحسب اعادة العلاقات مع دول الضد للتيار الديني، كون تجميد العلاقات يتنافى مع المعطيات الاسلامية، فلا يحق للانسان المسلم ان يقاطع اخاه لثلاث ليال، واذا كانت هذه الدول سياسيا وقفت ضد الحق الكويتي فان جيوشها لم تدخل الكويت فعليا، ايضا لو اخذنا بالحسبان ان خلافنا مع هذه الدول انما خلاف مع انظمتها السياسية وانه يجب ان لا تكون القطيعة مع شعوبها كون الانظمة الحاكمة لم تأت باختيار شعبي بحت، ولو ناقشنا وضع اليمن. فان عدد السكان هناك يبلغ اربعة عشر مليونا، فلو افترضنا ان هناك مليون يمني من المناصرين للحق الكويتي فيفترض ان لا تتم القطيعة معهم، وانما يجب ان نفتح قنوات اتصال معهم ومع الفئات الاخرى من الشعب اليمني، حيث انه وفقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ذكر في صحيح البخاري انه حدثنا عبدالله بن يوسف عن ابن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال، فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»، وهذا يعني ان الرسول، وهو سيد الخلق، نهى ان تتم القطيعة بينك وبين اخيك المسلم لثلاث ليال.. وحتى نأخذها باعراف الدول فانه يجب ان لا نقاطع هذه الدول لثلاث سنين. والآن قد مضى بعد التحرير اكثر من سبع سنوات، لهذا نخشى ان استمرت القطيعة ان تعزل الكويت عربيا، وينجح العراق في تأكيد ان هذه الدول تقف في خندقه حيث اننا اخفقنا في ان نتواصل مع شعوبها وتقييم قنوات اتصال من شأنها تبيان الحق الكويتي وان الكويت تفرق بين الانظمة والشعوب، ولهذا لا تحسب اعادة العلاقات مع دول الضد التي لم تعد اصلا حتى نعتبره انجازات ولكن يتوجب على التيار الديني من وجهة نظر اسلامية بحتة ان يفتح قنوات اتصال مع الشعوب العربية المسلمة في هذه الدول لمساعدة المحتاجين منها عبر قنوات الجمعيات الخيرية الكويتية ايمانا وبقول «الاقربون اولى بالمعروف».

اما الانجاز الثاني الذي تحدث عنه الاستاذ الشاهين هو نجاح العلمانيين في التدخل برسم خطة مستقبل التنمية الكويتية حتى عام ٢٠٢٥، ويطرح عبر هذا الانجاز العديد من النقاط التي تشتمل خطتها التنموية بعيدا عن تحديد نقاط ملموسة، ولهذا بالامكان ابعاد هذا التصميم حيث ان الامر كله بمهمة السلطة التنفيذية وان مسؤولية خطة التنمية تحت سلطة وزارة التخطيط التي يرأسها الدكتور علي الزميع الذي هو اقرب الى التيار الديني من اية [cut] اخرى، لهذا لا نستطيع ان نحدد ملا[cut] الانجاز الفعلية وقد نثير هذا التساؤل خ[cut] الخطط الحكومية للتخطيط خلال عقو[cut] تحمل من المضامين النظرية اكثر من كو[cut] للتنفيذ اوالتفعيل على ارض الواقع.

اللغط حول الكتب

نأتي في الختام الى الانجاز الثالث [cut] الذي جيره الاستاذ الشاهين لصالح ال[cut] كما اطلق عليهم، هذا الانجاز هو مثار [cut] الحالي في مجلس الامة، ولم يكن انج[cut] هو تصرف خاطئ من قبل السلطة التن[cut] بالتحديد من قبل وزارة الاعلام حيث [cut] بتداول مجموعة من الكتب الممنوعة ر[cut] سبيل انجاح معرض الكتاب اسوة بالن[cut] التي تحققها معارض الكتب في القاهرة [cut] ودمشق كذلك الشارقة ولكن هذه الن[cut] جانب وزارة الاعلام سببت حرجا [cut] التنفيذية وكذلك للرأي العام الكويتي [cut] تتعارض مع جهات الرقابة، وقد رفض [cut] الجميع ولم يتضح تأييد رسمي من اية [cut] كان حصل على تأييد بعض الكت[cut] الصحف المحلية من اجل اعطاء مزيد م[cut] في تداول الفكر والابتعاد عن حجر[cut] افراد المجتمع.

من هنا، نعتقد ان ما حدث انما شي[cut] ولا يمثل انجازا، والكتب التي سمح ب[cut] كميات محدودة اصلا.. ولن يحدث تغ[cut] في فكر المجتمع الكويتي جراء اطلاعه [cut] الكتب المتداولة اصلا في معظم الدول [cut] وبالامكان الحصول عليها بسهولة عند ا[cut] اخيرا وليس اخرا.. ما عرض من قر[cut] الاستاذ عيسى ماجد الشاهين انما هو [cut] لتقديم وجهة نظر اخرى قد تكون مخ[cut] تتوافق مع فكر شريحة كبيرة من المج[cut] الشريحة تؤمن ان اختلاف الاراء انم[cut] صالح المجتمع حتى لا يكون القرار [cut] صالح الاكثرية الذين يمثلون الشريحة [cut] والمجتمعات الديموقراطية تتضارب فيه[cut] عبر القنوات الشرعية انما يكون له نتائ[cut] من اجل تسليط الضوء على الحقا[cut] طمسها وجعلها ترتقي رداء اخر [cut] ارساء قواعد سليمة للفهم عبر الا[cut] جميع الاراء، وهذا ما نراه في نهج «القب[cut] بالتالي يقود الى الفهم الصحيح لاي طر[cut] نحن بحاجة للاطلاع عليه، خاصة هذ[cut] الطرح من كاتب يمثل شريحة كبيرة من [cut] او يمثل تيارا سياسيا داخل الوسط ا[cut] الكويتي.

نأمل ان يكون ما طرحناه هو وجهة [cut] مغايرة بلا تقليل من شأن ما كتبه [cut] الشاهين، رغم اننا نحترم وجهة نظره [cut] لنستمر بأن نقدم وجهة نظرنا التي [cut] تلقى القبول وتكون الاقرب الى الهدف [cut] والصواب.

أكثر من كلمة

وزير الصمت والتجارة الاسلامية

اذا كنا قد اعتدنا بعد جهد بالغ على حالة الصمت الدائم لوزير التجارة جاسم المضف والتي لايشاركه فيها غير زميله وزير التربية، فقد تمنينا عليه استمرار صمته الاداري وبقاءه على حاله كالساعة «سويسرية لاتقدم ولا تؤخر».

الا ان وزيرنا الذي تبوأ منصبه في مجلس الامة من خلال الفرعيات الطائفية في الدائرة الرابعة خرج عن هدوئه وشق سكون وزارته وقرر اخيرا ان ينفض الغبار عن عباءة الوزارة ليلقي بها في وحل مستنقع رد الجميل لمن كانوا له عونا في انتخابات الدائرة، سواء التي لم يحالفه الحظ فيها عام ٩٢ اوالتي وفق بها ببركة الصوت الطائفي عام ٩٦؟

فالسيد الوزير قرر الاستغناء او تجميد ثلاثة من كبار موظفي الوزارة .. لا لسبب معروف او معلوم.. وبالتأكيد ليس برغبة منه لتطوير العمل في وزارة الصمت الابدي، وانما لرد جميل مفاتيح انتخابية ولتملق القوى الدينية التي لم تنسه في الانتخابات السابقة، لذا فقد طرح اسم احد كبارها ليشغل منصب الوكيل، وهو يعلم (القصد الوزير) ان مرشحه الجديد لا علاقة له بدنيا المال والتجارة وانما هو اقرب لمدرسة الفقه والاصول..

لم نكن لنعترض على ارادة الوزير لو كانت قراراته منصفة، ولم تظلم كبار موظفيه .. ومن باب اولى ليس لنا ان نتحدى سلطاته الادارية لو لم يتعسف باستعمالها .. كان ينهي طاقم الوزارة الحالي ليأتي بالافضل منهم.. لكن مالا يقبل منه ان يتصرف هذا الوزير وكأنه جالس في خيمته الانتخابية ويوزع منح وعطايا المناصب للمخلصين لشخصه ويستميل قلوب التيار الاسلامي ويتناسى صفته كموظف عام مهمته خدمة الوظيفة العامة.

لا نريد من الوزير ان يجيبنا الآن عن اسباب تردده في حسم موضوع اكتتاب شركة الاتصالات لاكثر من اربعة اشهر دون نتيجة .. وحتما فقدنا الامل بانهاء موضوع المنطقة الحرة .. رغم انه مضى اكثر من سنة كاملة على تصريحه بان المشروع في مراحله النهائية ..!!ولكن حتما ننتظر تبريرا معقولا على قرارات الظلم والتنفيع ورفع اعلام الحزب الديني في بطن وزارة التجارة..؟! او وزارة التجارة الاصولية؟

حسن العيسى

رأي وموقف

مركز الامارات الاستراتيجي

لقد طالبنا كثيرا باهمية انشاء مراكز وجهات تهتم بالدراسات والبحوث الاستراتيجية التي تقوم بخدمة الوطن في مجالات عديدة حيث ان ذلك اصبح من مميزات الدول الحديثة، بل لا نبالغ اذا قلنا ان هذه المراكز اصبحت اليوم من الاسس المهمة التي يبتنى عليها الامن، القومي والهوية الوطنية.

ولقد احسنت دولة الامارات العربية بانشاء مركزها الوطني للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي تأسس عام ١٩٩٤، وفي ظني انه اول مركز استراتيجي في منطقة الخليج ومن القلة القليلة في الوطن العربي.

ويهدف المركز في المقام الاول الى خلق وسط ملائم وبيئة ثقافية يتم من خلالها دراسة المواضيع المختلفة التي تهم منطقة الخليج بشكل خاص، والعالم العربي بشكل عام ومن خلال تبادل الاراء والافكار حول القضايا التي تهم دولنا.

ويعمل المركز في اطار ثلاثة مجالات: اولها، مجال البحوث والدراسات والتي يهتم كثيرا بها سواء من خلال الكتابات الجديدة الهادفة او من خلال ترجمة بعض ما يكتب عن منطقة الخليج من كتب ونشرات وبحوث اجنبية، خاصة وان ما يكتب من الآخرين اكثر بكثير مما يكتبه اهل الخليج انفسهم.

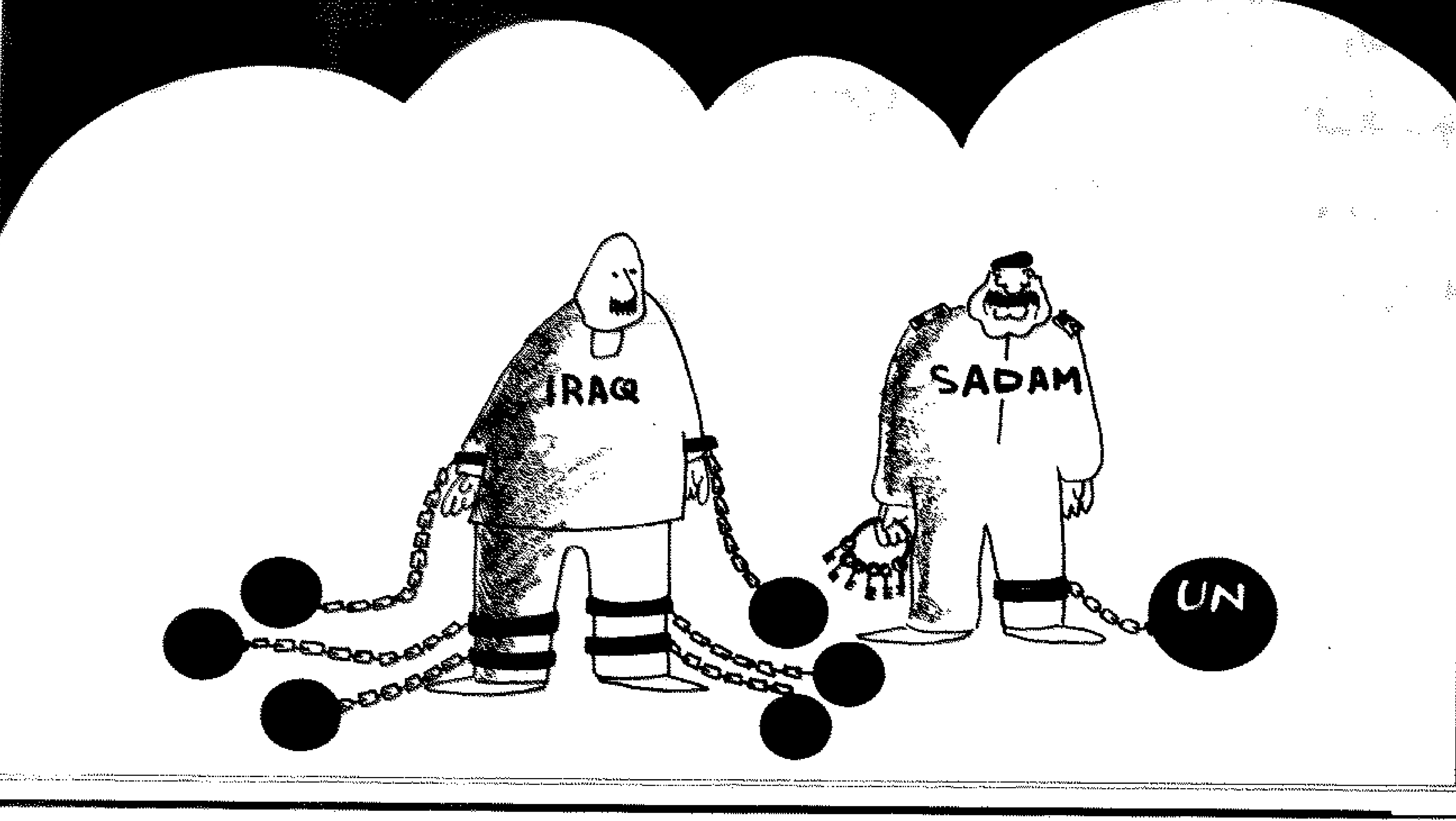
والمجال الثاني الذي يهتم به المركز هو اعداد الكوادر البحثية وتدريبها من شباب المنطقة المؤهل وخاصة من مواطني دولة الامارات، وهنا نقترح ان يكون هناك تعاون مع بقية دول مجلس التعاون الخليجي لاشراكهم في هذا الاعداد كي تتسع دائرة الفائدة في هذا الشأن.

اما المجال الثالث، والذي يهدف اليه المركز، فهو خدمة المجتمع بشكل عام وذلك من اجل تحقيق الهدف الأساسي من انشائه وهو تشجيع البحث العلمي واعداد الدراسات المستقبلية والاهتمام بجمع البيانات والمعلومات وتوثيقها وحفظها وتحليلها تحليلا علميا حديثا.

ان هذا المركز الرائد لا بد ان تستتبعه مراكز خليجية اخرى لتعم الفائدة جميع ابناء دول مجلس التعاون.

عبدالمحسن يوسف جمال

عبد الوهاب العوضي



وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية يعقب على د. الخرافي

الى الاخت الفاضلة د. نورية الخرافي :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم».

ويقول العرب في امثالهم «النصيحة بجمل». وذلك لاهميتها في تقويم الاعوجاج، واعتدال المنهاج، في عصر كثرت فيه النصيحة قولا وقل الاخذ بها عملا، بل انقلبت النصيحة الى اداة من ادوات التجريح والهدم.

ولقد سعدت كثيرا بما قرأته، من كتابة راقية، واسلوب مهذب، ونصح صادق، لتحقيق هدف نبيل من خلال المقالة المنشورة لك في جريدة القبس الغراء يوم الاحد ١٩٩٨/١/٢٥ تحت عنوان «ولنا رأي الى معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية»، تلك المقالة التي لمست بشفافية راقية، واسلوب نصح متأدب اوجه الخطأ دون ان يجرح المخطئ، وذكر بالمسؤولية دون ان يؤنب المسؤول، واقترح الحل دون ان يفرض الراي وافسح مكانا للنقاش دون ان يستبد بالحوار.

فالدكتورة الفاضلة قد وضعت تحت المجهر تصرفات يمارسها البعض في المسجد، وهي وان كانت تصرفات فردية، الا انها تسيء الى مفهوم العبادة الحقة، والغاية منها، وفي تفشيها، وعدم التصدي لها، ضرر بالغ، يترتب عليه سطحية في التدين، واعجاب كل ذي راي برايه، وتتحول به العبادة الى سلوك مظهري، وغير قائم على عنصر جوهري تصبح معه فعلا تلقائيا، يفقد العبادة هدفها الاسمى، وصفاءها، ونقاءها، وفاعليتها، وعطاءها للنفس الانسانية.

وهذا بلاشك، ناتج عن قلة فهم لمؤدي العبادة، وعجز عن الالمام بشرائطها، ومتطلباتها، وربما كان هذا نتيجة واثرا لعجز من يتحملون مسؤولية افهام عامة الناس امور دينهم الحقة، فثوابت الدين الاسلامي واحدة غير متغيرة، منذ كرمنا الله بهذا الدين الى يوم القيامة، فالقرآن الكريم هو القرآن، واركان الاسلام هي ذاتها، وسنة رسولنا واضحة ثابتة، فهذه الثوابت هي نفسها التي صنعت من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت ولكنها لم تصنع فينا بعض مما صنعت فيهم. اليس نحن من عناهم الشاعر حينما قال:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

فالاسلام هو الاسلام، لكن الفهم غير الفهم، والاستجابة غير الاستجابة، ولذلك اسباب عديدة وعوامل متعددة.

واذا كانت هذه التصرفات، برغم فرديتها، وقلة اهميتها، يترتب عليها هذا الاثر الضار بمفهوم العبادة الحقة، فان مقالة دكتورتنا الفاضلة، تكون في محلها، من موقع المسؤولية، بل هي في صميم مسؤولية كل مسلم مخلص راغب في نقاء وصفاء دينه. وهي قد استلهمت اسلوب الرشاد في طرح الموضوع، ولذلك فلقد اسعدتنا هذه المقالة لثلاثة اسباب رئيسية ولاسباب اخرى ثانوية لن اتطرق اليها، ومن الاسباب الاساسية لاعجابي بهذه المقالة:

اولا: انها تطرقت باسلوب راق الى واقع نعايشه ونلمسه كل يوم في المسجد، وهو واقع يحتاج منا - حتى لا يستفحل - ان نضعه تحت المجهر، لينتبه اليه من وقع فيه ويبتعد عنه من كاد ينزلق اليه.

ثانيا: ان هذه المقالة قد جاءت في العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم الذي جعل الله فيه اجر العمل الصالح مضاعفا. والنصيحة لامر من امور المسلمين، سعيا لاصلاح خلل باسلوب مهذب، ونصح راق، هو عمل يؤجر عليه الناصح ان فعل، والمنصوح ان قبل، ولاشك ان الدكتورة قد نصحت بنصح غير مشدود، وادب غير ممجوج، فعسى ان يكتب لها الاجر من عند الله تعالى.

ثالثا: انها بعد ان رصدت الظواهر وادانت المثالب، طرحت الاقتراحات، وتمنت تكاتف الجهود، للتصدي لمثل هذه التصرفات، وابانت الاساليب والادوات التي يمكن ان تستخدم لتحقيق هذه الغايات.

هذه امور اساسية فيمن يرغب في الانتقاد لاصلاح الاعوجاج، او يتبوأ مقعد النصح والرشاد. فاذا توافرت ظهر الخطأ من خلالها مكروها، والنصح الوارد فيها مقبولا غير ممجوج.

وانني اتفق تمام الاتفاق مع ما ذكرته دكتورتنا الفاضلة من ان هنالك تصرفات تتنافى مع الهدف من القدوم الى المسجد للعبادة. وازيد على ذلك ان ما ذكرته الدكتورة هو غيض من فيض. وهو ليس حكرا على النساء، دون الرجال، ولا على المأمومين دون الأمين، بل ان للجميع نصيبا في ذلك، وان كانت النساء اوفر حظا في هذا الجانب من الرجال، والمأمومين اوفر حظا من الأمين، والصغار اوفر حظا من الكبار.

فالظواهر التي ذكرتها الدكتورة في مقالها من واقع المشاهدة من مثل:

- احضار الاولاد غير المكلفين وتركهم يلهون ويلعبون في المسجد دون حسيب او رقيب.
- الحديث بصوت مرتفع يزعج الآخرين.
- الاتيان بافعال مبتدعة على انها سنن متبعة.
- عدم الخشوع في الصلاة وعدم معرفة نواقض وضوئها ومبطلاتها.
- عدم ارتداء الزي المناسب للمسجد وللصلاة.
- نقص الوعي التعبدي لهذا الركن بصورة عامة.

كلها امور موجودة فعلا، ومشاهدة اناء الليل واطراف النهار، ولكنها امور فردية التصرف، عفوية الحدوث، قد تزول بزيادة التفقه في هذه الجوانب، انما هنالك امور اشد خطرا، واكثر ضررا على الاسلام لان من يأتيها لا يأتيها عن ادراك وبصيرة، عالم بخطئه، ساع من خلاله الى غايته، ومبتغاه، لا يهمه الا تحقيق هدفه، وان خالف في ذلك دينه، وانام ضميره فهو لم يسمع بأن الدين المعاملة، ولم يعرف بأن الدين النصيحة، ومن هؤلاء من ينفر الناس من دينهم، حينما يزجرهم زجر الآمرين، ويغلظ عليهم في غير لين، وربما كان ذلك ممن اوكلت اليهم مهمة ارشاد المسلمين، وتقويم المنحرفين، وهداية الضالين، فيحدث في الدين ما ليس فيه، ولو تدبر آيات القرآن لوجد فيها عكس فعله، الم يقرأ «وجادلهم بالتي هي احسن». وقوله سبحانه وتعالى: «فقولا له قولا لينا».

وبلاشك، فان هذه الظواهر، وما ذكرته دكتورتنا الفاضلة، هي امور يجب التصدي لها، ليبقى ديننا نقيا صافيا، يتسم من يؤدي شعائره بالخشوع والسكينة والخضوع لله رب العالمين، يحافظ على واجباته، واركانه، ويفقه قراءة وتفسير قرآنه.

وهذا لن يتأتى الا حينما ينبري لهذه المهمة رجال ونساء، ومؤسسات، تأخذ على عاتقها بلوغ هذا الهدف مهما كانت الصعاب والعقبات. نحن جميعا في هذا المجتمع المسلم، واجب علينا ان نتعاون، ونتناصح، ونتآزر لمحاربة كافة الظواهر التي تريد فئات غير سوية ان تهدم من خلالها قيمنا، وموروثاتنا الدينية، ويأتي في طليعة رموز المجتمع المطلوب ان يكون لها دور بارز في هذا الشأن:

- المؤسسات التعليمية.
- المؤسسات المهتمة بالأمور الاسرية والدينية والثقافية.
- المؤسسات الاعلامية بوسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية.
- المؤسسات الثقافية برجال الثقافة والدين والفكر والعلم والادب.

وقبل هذا كله، يأتي دور الجهات الحكومية المعنية التي تقع عليها مسؤولية قيادة المجتمع بكافة فئاته ومؤسساته الى الهدف الذي رسمته الدولة منهجا لها، وعلى رأس هذه الجهات في هذا الجانب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي ان بدأت - بجهود وزراء سابقين - تتفاعل مع المجتمع من خلال رؤية اسلامية فاعلة، تمثلت في بيت الزكاة، وفي الامانة العامة للاوقاف، الا انها بحاجة الى بذل المزيد من الجهد لتتبنى خطة التنسيق بين ادوار فعاليات العمل الاسلامي في المجتمع، كي تؤتي ثمارها، ولا يعمل كل منها بمعزل عن الآخر.

وازاء ذلك، فانني اثني كل الثناء، واتفق تمام الاتفاق، مع ما طرحته الدكتورة الفاضلة من ان يكون للمسجد دوره الرائد كمنارة اشعاع، بجانب كونه دار عبادة وهو امر يتطلب ان تضعه الوزارة نصب عينيها، لتجعل منه هدفا استراتيجيا، فلا يقتصر دور المسجد على ان يكون مكانا للتعبد فقط وانما يكون حلقة علمية، ومنارة فكرية، ومركز تثقيف، ومجلس تحاب في الله ولله.

ويتأتى هذا بعدة وسائل وبجهود عدة منها

- ما تسعى اليه الوزارة حاليا من انشاء مكتبة مستقلة ومنفصلة في كل مسجد، وتوفير الكتب والاجهزة المعينة على استقاء المعارف الحديثة
- وما تخطط له الوزارة من ان تكون هنالك واعظات معتمدات من الوزارة في بعض مصليات النساء، وخاصة يوم الجمعة، وصلاوات التراويح، والتهجد
- وما تتبناه الوزارة من طباعة كتيبات تثقيفية، ومنشورات تعريفية، ولوحات ارشادية، في الامور الثقافية والدينية.
- وما بدأت به الوزارة من دورات تدريبية للائمة والخطباء ليكونوا على قدر عال من الثقافة الاسلامية الواعية
- ما ترمي اليه الوزارة من زيادة في مراكز الدراسات الاسلامية في كافة المحافظات.
- ما تحققه الوزارة من اعادة طباعة امهات الكتب الاسلامية والثقافية.
- ما تقوم به الوزارة من تبني برامج دينية مسموعة ومقروءة ومرئية.
- وما ترجوه الوزارة من تفاعل بينها وبين كافة فعاليات المجتمع، لحسن التنسيق في الافكار، والتعاون على ما يتخذ بشأنها من قرار.

واستميح القارئ الكريم عذرا ان انا اثقلت او زللت، فهذا طبع البشر، وانا منهم، وانما اردت ان استجيب لفكرة طيبة خطتها اختنا الفاضلة في نصيحة قيمة وجهت الى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، فاشركت القراء في طرحها. واردت المشاركة معكم في بيان ابعادها، وطرح تصورات بشأنها

فبقدر ما نحن بحاجة الى تطوير ما لدينا، فاننا بأمس الحاجة الى فهم اعمق، ونظر اشمل، وهدف انبل، يصل به ومن خلاله رواد المساجد الى الغاية السامية لهذا الدين، بعمارة هذه الارض، من خلال عبادة الخالق العبادة الحقة، التي تقودنا الى صلاح ديننا ودنيانا، ونحقق بها سعادة الدارين، وهذا لن يتأتى ان نحن تركنا التناصح فيما بيننا، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، باسلوب يصون للمجتمع الحفاظ على دينه، واخلاقه، وقيمه، وعاداته، وموروثاته ولا يحجر عليه ان يستفيد من العلم الحديث، بنافع مخترعاته، ومبتكراته، لان ذلك يبعد المجتمع عن ان ينزلق الى الخطأ، او ينحرف عن جادة الصواب، اويقع فريسة لغلو او تطرف او تفكك او تمزق او تعثر، فالتستر على الاخطاء والانحرافات والبدع والخرافات وعدم المبالاة في التنبيه الى اخطارها ومضارها باسلوب الحوار الاسلامي الراقي، يوقع المجتمع في مفسدة، عظيمة قد يكون ثمنها باهظا، وصنو ذلك الغلو في النصح والشدة والزجر والحدة

فاللين في النصح وتبيان الخطأ، هما قمة اخلاق المسلم المستلهمة من سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

محمد شرار

المنابر

الدش في الدولة الدينية

لو قرر مجلس الامة تعديل المادة الثانية من الدستور كما تريدها الاحزاب الاسلامية، رغم ان هذا من المستحيل لان اكثر من نصف الموقعين على العريضة في العام الماضي لا يؤمنون بما ورد في العريضة المختومة بتوقيعاتهم لان عددا كبيرا من النواب الموقعين يعلمون سلفا ان عريضتهم لن تمر، ولهذا فقد وقعوا لاظهار ورعهم وتقواهم، علما بان معظم الناخبين في المناطق الانتخابية قد انتخبوا نوابهم الحاليين من دون مرشحي الاحزاب الاسلامية كما حدث في منطقة الشامية على سبيل المثال

على اية حال لنفترض انه حدث المستحيل، وتم تعديل المادة الثانية من الدستور، وكتب احد الكتاب معترضا على محتويات منشور صادر من احد فقهاء السلف يقول فيه ان «من مات وقد خلف في بيته شيئا من صحون الاستقبال (الدشوش) فسوف يحرم من الجنة كما جاء في الحديث» والمؤسف ان فضيلة الشيخ العلامة لم يورد الحديث الذي تقرر فيه ان الدش حرام ويحرم على اصحابه دخول الجنة. وبما دام «الوصي» حارس بوابة الجنة فضيلة الشيخ له هذه الصفة، فانني اريد ان اسأله هل مشاهدة نقل الصلاة من الحرم المكي بفضل (الدش) حرام؟

وهل سماع الاحاديث الدينية من تلفزيون الشارقة حرام؟

ترى لو طبق تعديل المادة الثانية من الدستور واصبح القضاة جميعا من اعضاء الاحزاب الاسلامية، فهل سيحكمون باعدام المواطن الذي يستعمل في منزله الدش؟

واي اسلام يريد النواب الموقعون على العريضة بالمخالفة لآراء ناخبيهم هل الاسلام السلفي ام السلفي العلمي ام الشيعي ام الاخواني؟

وهل ينوي اعضاء الاحزاب الاسلامية تحويل الكويت، لا قدر الله، الى مجزرة كالتي تحدث في الجزائر؟ ابعدنا الله واياكم عن الدولة الدينية والله من وراء القصد؟

محمد مساعد الصالح

مسابقة سور الديرة الرمضانية

يتواصل العطاء في شهر رمضان المعطاء، وكما عودنا قراء «سور الديرة» الكرام في السنوات الماضية لمسابقة تاريخية وتراثية سهلة، كان الهدف منها المشاركة والتسلية وتاصيل مفهوم الثقافة العامة والبحث في جوانب التراث المختلفة، يسعدنا في هذا الشهر الكريم، ان نطرح مسابقة سهلة ايضا ولا تحتاج الى مجهود كبير سوى اختيار الاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات، والمسابقة عبارة عن عشرة اسماء لكتب تاريخية وادبية وتراثية لمؤلفين كويتيين معروفين، والمطلوب هو اختيار اسم المؤلف الصحيح لهذه الكتب، ثم تجميع (كوبونات) الاجابة وارسالها لجريدة «القبس» خلال شهر رمضان المبارك والتسليم باليد او على العنوان التالي: الشويخ - شارع الصحافة - جريدة القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز البريدي ١٣٠٧٨ «مسابقة سور الديرة الرمضانية». علما بانه تم تخصيص جوائز قيمة للعشرة الفائزين الاوائل.

* * *

١ - اذكر اسم مؤلف كتاب «من تاريخ الكويت»؟

☐ بدر خالد البدر
☐ سيف مرزوق الشملان
☐ عبد العزيز الرشيد

٢ - اذكر اسم مؤلف كتاب «كاظمة في الادب والتاريخ»؟

☐ خالد سعود الزيد
☐ د. يعقوب يوسف الغنيم
☐ فاضل خلف

٣ - اذكر اسم مؤلف كتاب «اغاني البحر»؟

☐ د. حصة الرفاعي
☐ د. يوسف فرحان دوخي
☐ د. صالح حمدان

٤ - اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العلم الكويتي»؟

☐ عادل محمد العبد المغني
☐ سيف مرزوق الشملان
☐ حمد محمد السعيدان

٥ - اذكر اسم مؤلف كتاب «القضية العربية في الشعر الكويتي»؟

☐ د. خليفة الوقيان
☐ احمد السقاف
☐ يعقوب السبيعي

٦ - اذكر اسم مؤلف كتاب «تاريخ العملة في الكويت»؟

☐ بدر خالد البدر
☐ يوسف الشهاب
☐ عادل محمد العبد المغني

٧ - اذكر اسم مؤلف كتاب «مع ذكرياتنا الكويتية»؟

☐ امنة راشد الحمدان
☐ ايوب حسين
☐ نورة النشمي

٨ - اذكر اسم مؤلف كتاب «رجال في تاريخ الكويت»؟

☐ يوسف الشهاب
☐ الشيخ عبدالله النوري
☐ بدر خالد البدر

٩ - اذكر اسم مؤلف كتاب «نواخذة السفر الشراعي في الكويت»؟

☐ سيف مرزوق الشملان
☐ د. يعقوب الحجي
☐ النوخذة عيسى العثمان

١٠ - اذكر اسم مؤلف كتاب «معجم الفاظ اللهجة الكويتية»؟

☐ عبدالله خلف
☐ حمد محمد السعيدان
☐ د. ليلى خلف السبعان

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان : ....

رقم الهاتف : ....

رقم البطاقة المدنية : ....

فضيحة كلينتون - لوينسكي: لماذا اسندوها الى محقق المضاربات العقارية.. الجمهوري؟

اكبر خطأ رئاسي ام اعظم حملة افتراءات؟

«وايتووتر»، جنيفر فلاورز، «ترافلغيت»، انتحار فنسنت فوستر، انتهاك قانون التبرع في الحملة الانتخابية، واخيرا مونيكا لوينسكي. بالنسبة الى المراقب العادي، تبدو المزاعم الاخيرة عن سوء تصرف الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجرد اضافة معجزة الى قائمة التحقيقات غير المنطقية وغير المهمة. فهي من النوع الذي يثير صحافة واشنطن والسياسيين الخصوم، انما يبدو (ظاهريا) ان اصداءها لن تتخطى حدود العاصمة الاميركية.

لكن اتضح ان التفاصيل التي انكشفت في الاونة الاخيرة المحمومة عن علاقة الرئيس الاميركي ولوينسكي تتخطى مجرد فضيحة عادية، وكانت اعظم بكثير من مجرد فرقعة اعلامية اخرى. فقد ادت هذه المزاعم الى موجة من الاشاعات في الالة الاعلامية والقضائية الاميركية. ففي الولايات المتحدة، خلافا لاي بلد اخر، لا يمكن لاحد ان يحرف انظار هذه الالة عن القضية بنقاشات في ما اذا كانت هذه القضية مهمة ام لا. ولهذا السبب تنطوي الفضيحة الاخيرة على احتمال وان كان ضعيفا لان يدفع كلينتون الثمن من رئاسته.

خطر العزل

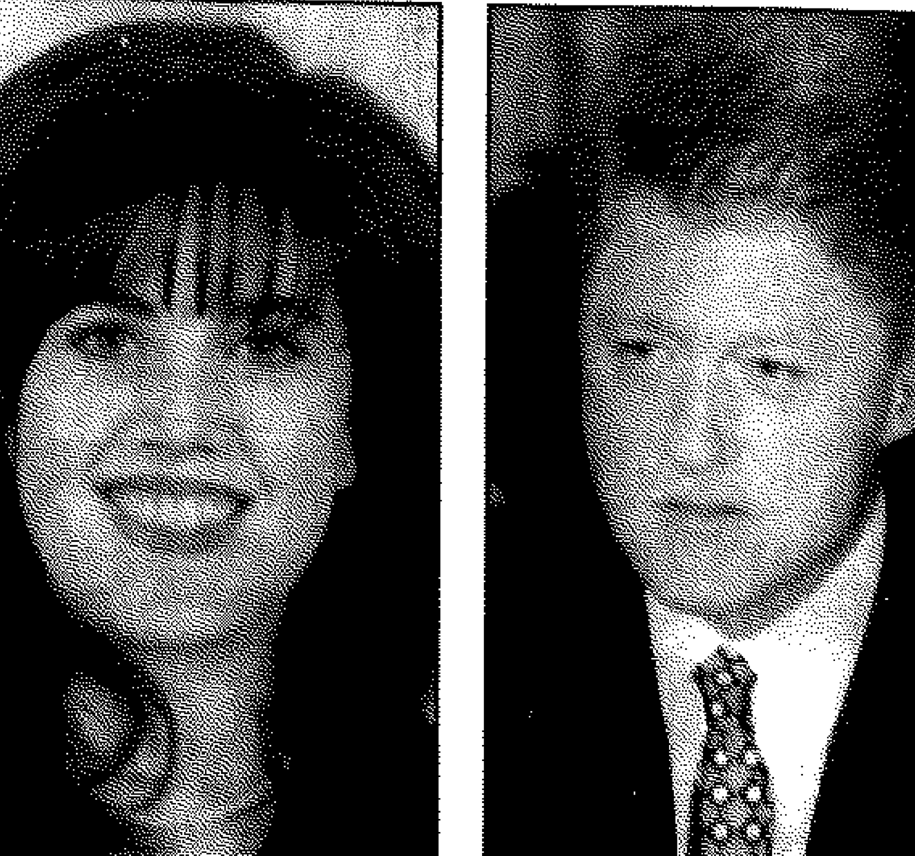
هذا الاحتمال ادى الى افساد المزاج في البيت الابيض. وهذا المزاج كان في الاونة الاخيرة اشد توترا مما كان في اي وقت مضى منذ وصول كلينتون الى الرئاسة. فحتى اصدقاؤه المقربون تحدثوا علانية عن خط قاتل في المزاعم الاخيرة. وقال احدهم جورج ستيفانوبولس المستشار السابق للرئيس الاميركي: اذا صحت المزاعم لن يكون ضررها سياسيا فحسب، انما قد تؤدي الى عزلة». لكن لماذا كانت المزاعم الاخيرة عن السلوك الجنسي والتحايل على القضاء تنطوي على اعظم الخطر. الجواب عن ذلك ان الرئيس الاميركي بدا فيها وكانه انتهك القانون. وفوق ذلك، يؤكد كثيرون ان هذه القضية، خلافا للقضايا السابقة، ستلحق اضرارا شديدة في مصداقية كلينتون حتى لو خرج منها بريئا.

كانت واشنطن تشهد الخميس الماضي واحدة من حالات جنونها الشديدة الدورية. فقد غادر مراسلو المحطات التلفزيونية الرئيسية كوبا على عجل، حيث كانوا يعملون على تغطية زيارة للبابا ذات توقعات غير موفق، ليعودوا نحو تغطية [illegible] اصداؤها الافاق. فهؤلاء لا يتاح لهم في كل يوم ان يشهدوا اتهام رئيس بالتحريض على الكذب وبتعويض التحقيقات القانونية.

العجلة الاعلامية

واذا صحت الاتهامات الاخيرة فهي ترقى وفق الدستور الاميركي الى مستوى «الجرائم والجنح العظيمة» التي تؤدي مباشرة الى عزله. لكن مع دوران عجلات الالة الاعلامية، فمن قبيل الحكمة ان يبتعد المراقب عن الاثارة ويفصل بين الوقائع الفعلية والغلو في التكهنات.

فالاتهام يفيد ان الرئيس الاميركي بدأ بعلاقة عاطفية مع لوينسكي عندما كان عمرها ٢١ سنة وهي تعمل في البيت الابيض في السنوات القليلة الماضية. واذا كان الاتهام صحيحا فقد يكون اقرب الى «التعظيم» منه الى اثبات ارتكاب جريمة. اما المزاعم عن النشاط الاجرامي فمصدرها قضية اخرى تتصل بفضيحة جنسية وقف فيها كلينتون يدافع عن نفسه امام القضاء. وفيها تدعي بولا كوربين جونز، التي كانت موظفة في ولاية اركنسو عندما تولى كلينتون حاكميتها، ان الاخير طلب منها ان تمارس الجنس معه في محاولة اعتبرتها تحرشا جنسيا. وهي تسعى الان الى الحصول على تعويض مالي قدره مليونا دولار.



● بيل كلينتون



● مونيكا ليفينسكي

وفي هذه القضية، سعى محامو جونز الى اثبات كون الرئيس الاميركي صاحب مغامرات جنسية غير شرعية متعددة. ثم بلغت تحقيقاتهم لوينسكي التي يقولون انها كانت على علاقة عاطفية مع الرئيس استمرت حتى وقت متاخر من السنة الماضية. وفي شهادتها التي ادلت بها بعد اداء القسم نفت لوينسكي كل شيء عن مثل هذه العلاقة. لكن صحيفتين اميركيتين نشرتا الاربعاء الماضي انباء مثيرة مفادها ان كينيث كلارك المحقق الخاص في قضية «وايتووتر» المتصلة باعمال عقارية خاصة (عندما كان كلينتون حاكما لاركنسو) حصل على تسجيلات صوتية لاحاديث بين ليفينسكي وموظفة اخرى سابقة في البيت الابيض. ويستفاد من هذه التسجيلات ان ليفينسكي قالت بوضوح ان شهادتها امام القضاء لم تكن ملفقة فحسب انما ان الرئيس وصديقه المقرب المحامي الشهير فيرنون جوردان اقنعاها بان تفعل. واذا صح ذلك، يعني ان كلينتون حرض لوينسكي على الكذب. وهذا يكفي لعزله. برغم ذلك، لم يظهر حتى الان اي دليل على ارتكاب الرئيس اي عمل غير قانوني. والواقع هو نقيض ذلك. فالواقعة الوحيدة المتصلة بالموضوع اي شهادة لوينسكي (وهي الان في الرابعة والعشرين) تجزم بنفي اي علاقة مع الرئيس.

مسؤولية شخص اخر

واذا قررت مونيكا ان تتمسك بشهادتها امام محامي جونز وتعتبر الاحاديث المسجلة انها مزورة خرج الرئيس من القضية بريئا. وحتى اذا تراجعت عن الشهادة الاصلية، فقد يتنصل الرئيس من قضية تحريضها على الكذب ويلقي المسؤولية على شخص اخر. فالنقلة المقربة من كلينتون تعتقد انه ليس على ذلك القدر من الجنون يجعله يترك دليلا قويا يدينه بتحريض احد على الكذب بعد اداء القسم. ويقول المقربون من لوينسكي انها قد تطالب بالحق في «التعديل الخامس» اي الحق في الصمت امام المحققين وتعليق التحقيق.

مع ذلك، ستطرح هذه القضية مشكلات قانونية شائكة. فقد لا يكون ضروريا لكينيث ستار ومحققيه ان يثبتوا ان كلينتون وجوردان حرضا على الكذب. فعندما مثل الرئيس الاميركي امام محامي جونز اقسم انه لم يقم اي علاقة جنسية مع لوينسكي. واذا اثبت المحققون عكس ذلك فقد يظهر كلينتون مذنبا بالتحريض على الكذب بنفسه.

من جهته، يتابع مكتب ستار التحقيق في هذا الاتجاه. فقد طلب تسليمه وثائق من البيت الابيض عن سجل تردد لوينسكي عليه.

تاثير خطر

في كل ذلك، يبدو الرئيس الاميركي منجرفا في موجة عاتية خارجية على سيطرته في خضم التحقيقات الجنائية الدؤوب للقضاء الاميركي. فقوة الاجراءات القانونية في الولايات المتحدة تتمتع بسمات تجعلها غير مفهومة من مواطني الدول الاخرى. لكن القانون في هذه البلاد المكونة من ثقافات متعددة يؤدي دورا يفوق دوره التوحيدي البارز. ففي تمحيصه الدقيق لاصغر الدلائل يكون القانون ذا تاثير خطر، وربما يجد كلينتون نفسه في النهاية عالقا. لكن ما هي النتيجة اذا لم تثمر التحقيقات ادانة للرئيس؟ في الرئاسات الماضية كان مجرد التساؤل عن سلوك سيد البيت الابيض وانتهاكه القانون يؤدي الى الحاق اضرار به ان لم يكن الى اسقاطه. اما مجرد القول ان كلينتون اقام علاقة غرامية مع لوينسكي وهي في الحادية والعشرين (في عمر فتيات الجامعة) في مكتبه ثم تخلى عنها فقد يلحق اضرارا شديدة بصدقيته.

عن هذا قال تيم روسيسرت المعلق السياسي في شبكة «ان . بي . سي»: «هذا ما لن يتقبله الشعب الاميركي بسهولة. فجنيفر فلاورز وبولا جونز، وهما ناضجتان، شيء، وفتاة جامعية في الحادية والعشرين شيء اخر».

شاب شقي

كانت العلاقة الفارقة في رئاسة كلينتون هي سمعة غير قابلة للاصلاح في نظر الراي العام عن انه شاب شقي، لكن يبدو ان الاميركيين لا يبالون بذلك كثيرا. ففي يوم الانتخابات عام ١٩٩٦ اظهر استطلاع راي لافت ان غالبية الاميركيين ايدت انتخابه في حين ان غالبية مماثلة عبرت عن عدم ثقة في كلامه.

اما اللافت اكثر فهو استطلاع راي اخير اجري عقب ظهور المزاعم الاخيرة، وبين ان غالبية الاميركيين لم يروا في القضية اي سبب يدعو الى عزله على رغم معارضتهم لاعماله. وفي حين اعتبرت غالبية صغيرة ان على الرئيس ان يستقيل لو ثبت انه طلب من لوينسكي ان تكذب، قالت غالبية اخرى انه لا ينبغي عزله لو لم يبادر بالاستقالة.

وقال روبرت رينش الذي عمل وزيرا للعمل في السابق في ادارة كلينتون ان هذه القضية هي بمثابة «تبديد للانتباه فالبلاد تعرف ما حصلت عليه بانتخاب بيل كلينتون رئيسا «مرتين».

محقق جمهوري

ربما يكمن سبب التسامح العام الاستثنائي في النزعة الريبية الغبية في السيرورة السياسية. فقد احتار كثير من الاميركيين في سلوك محققي ستار. فهم لم يعرفوا السبب الذي يجعل تحقيقا في تجارة الاراضي يقود الى تحقيق في النشاطات الجنسية للرئيس. والمحقق ستار يقال عنه انه نصير للحزب الجمهوري. وقد استمرت تحقيقاته في تورط البيت الابيض في فضيحة «وايتووتر» سنوات من دون ان يظهر اي دليل على ارتكاب الرئيس اعمالا غير قانونية.

كلفت القضايا التي حقق فيها ستار ٣٠ مليون دولار، ومنها «وايتووتر» وطرد موظفين من مكتب السفريات التابع للبيت الابيض وانتحار المستشار الرئاسي السابق فنسنت فوستر، واطلاع الرئيس بصفة غير قانونية على ملفات لمكتب التحقيقات الفدرالي. وفي كل هذه القضايا كان يظهر كثير من المزاعم وقليل من الادلة. وكان اعلان ستار قبل سنة انه سيتخلى عن التحقيق في الصيف الاخير يوحي بانه لم يعثر على اي دليل يدين الرئيس. اما عودته العاجلة عن الاستقالة فقد جعلت الاميركيين يرتابون في دوافعه واهليته.

من الممكن ان يزداد تعكير المزاج العام، فقد تظهر امور اخرى تلحق اذى كبيرا بالرئيس. لكن يصعب تجنب الاستنتاج القائل ان المحاكمة القانونية هي وحدها المحك الذي يحدد العواقب السياسية. واذا لم تظهر ادلة تكفي لادانة الرئيس، فقد يجد هذا «الفتى المنتقم» فرصة اخرى لينقض على غيره. وكان ديفيد جيرغن المستشار السابق لكلينتون هو من لخص جوهر القضية بقوله: «اما ان يكون ارتكب اكبر عمل انتحاري رئاسي في القرن العشرين، او واجه اعظم حملة افتراءات في الحقبة الحديثة». والنتيجة تكشفها الايام والاسابيع القليلة الماضية.

■ فاينشال تايمز ■

زعيم «يونيتا» خسر حلفاءه الاقليميين والدوليين وكثيرا من مقاتليه

انغولا تقف اخيرا على مشارف السلام.. والنهاية السياسية لسافيمبي

كم من المرات اعلن في انغولا انه تم ارساء السلام؟ ثم قيل في التاسع من يناير الحالي ان اختراقا تحقق في مفاوضات الحكومة الانغولية ومنظمة «يونيتا» المتمردة، كما جرت العادة. هذا الاعلان تجاهله الناس في الخارج، اما في الداخل فقد رحب به المواطنون بحذر، وبث التلفزيون الحكومي ان زعيم «يونيتا» سيعود عما قريب الى العاصمة لواندا حتى يلتقي الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس وان اتفاق لوساكا للعام ١٩٩٤ سيطبق بحذافيره بحلول نهاية فبراير المقبل.

فهل يمكن ان يتحقق السلام بعد نحو ٣٧ سنة من الحرب؟

ام ان هذا الطرف او ذاك سينخدع بوهم الانتصار؟

جاء الاعلان الاخير بعد اجتماع عقدته «الجبهة الشعبية لتحرير انغولا» و«الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» (يونيتا) برعاية الامم المتحدة وعقب محادثة هاتفية بين دوس سانتوس وسافيمبي. وما اعطى هذا الاعلان بعض المصداقية هو ان قوات «يونيتا» كانت انسحبت قبل ايام من بلدة لوزامبا الواقعة في وادي كوانغو الغني بالماس، وكانت الحركة المتمردة حققت عائدات في هذه المنطقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

في محطات كثيرة من التدهور الطويل في وضع «يونيتا»، كان يبدو ان سافيمبي على استعداد لمبادلة اسلحته بمناصب في الحكومة، او النكوص والانكفاء نحو تقاعد مريح، لكنه لم يبذل شيئا من ذلك. فقد استعمل المفاوضات بمعظمها فرصة لالتقاط الانفاس واعادة تسليح انصار له ثم استئناف الحرب.

التحايل على العقوبات

وقد نص اتفاق لوساكا على ان تسلم «يونيتا» اسلحتها، وتسرح مقاتليها وتقفل محطة الاذاعة التابعة لها، لكنها تمسكت بالاسلحة واستبقت نحو سبعة الاف مقاتل وبقيت اذاعتها قيد العمل. وفي اكتوبر الماضي ادت العقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة الى اقفال مكاتبها وحظر سفر مسؤوليها، لكن بعض طائراتها ما زالت تحلق بين مطارات داخلية ناقلة الماس واتية بالاسلحة، فقد استطاعت الحركة تفادي العقوبات بان اوكلت الى شركات اجنبية العمل كغطاء لها.

مع ذلك، اخذ سافيمبي يخسر اصدقاءه. فقد خسر الاسلحة الاميركية التي تعادل قيمتها ملايين الدولارات، مثل الصواريخ المضادة للطائرات والالغام التي اعطيت اليه في عهدي الرئيسين السابقين رونالد ريغن وجورج بوش، ثم تلاشي الدعم العسكري المقدم من جنوب افريقيا التي كانت تسارع الى نجدة «يونيتا» في الثمانينات. وفي العام السابق خسر سافيمبي حليفين اقليميين هما موبوتو سيسي سيكو دكتاتور زائير (الكونغو الديموقراطية حاليا) وباسكال ليسوبا الذي اطيح به من رئاسة الكونغو - برازافيل.

صعوبة التحرك عبر الحدود

ولم تعد قوات «يونيتا» تستطيع الفرار الان عبر الحدود والعودة الى انغولا وهي تحمل المؤن. وما جرى كان نقيض ذلك.

فقد ساعد التدخل المباشر للجيش الانغولي في اسقاط ليسوبا وموبوتو وصار سيد المنطقة الان بعديد من ١٢٠ الف رجل وتجهيزات متطورة بفضل اربعة بلايين دولار تجنيها انغولا سنويا من عوائد النفط. وعندما حاولت زامبيا التي تتاخم انغولا بحدود طويلة مساعدة رجال سافيمبي صدرت من لواندا تهديدات كانت كافية لان تمنع زامبيا المتمردين الانغوليين من عبور الحدود.

ولقد خسرت حركة سافيمبي غطاء الشرعية والدبلوماسية. فجميع قرارات الامم المتحدة كانت في غير مصلحتها، اما مؤيدوها القلائل الباقون مثل المغرب وشاطئ العاج فيقتصر دورهم على تزويد مسؤوليها بجوازات السفر فالولايات المتحدة تؤيد الان حكومة دوس سانتوس، وعندما زارت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لواندا في الشهر الماضي لفتت الى ان انغولا تزود بلادها بسبعة بالمائة من وارداتها النفطية، كما لو انها ارادت تاكيد الصداقة مع حكومة حاولت واشنطن مرارا اسقاطها، وقالت ان هذه النسبة اكبر بثلاث مرات من الواردات النفطية الاتية من الكويت قبل الغزو العراقي. وهكذا كانت الرسالة واضحة الى سافيمبي الذي كان يستقبل في البيت الابيض فيما مضى، استقبال الرؤساء.

واخذت خيارات سافيمبي تتناقص هذه الايام. فبامكانه ان ينضم الى مسؤولي «يونيتا» وممثليها في البرلمان الذين اختاروا الاقامة في لواندا منذ انتخابات عام ١٩٩٢ واعطتهم الحكومات منازل وسيارات وصاروا يديرون اعمالا خاصة. وقد يعطى مكانة رفيعة انما من دون اي سلطة فعلية، ومن دون ان يكسب اي تعاطف لدى المواطنين العاديين، مع السماح له بالمحافظة على حرس شخصي قوامه ٤٠٠ رجل يحمونه من اي عملية اغتيال.

واذا بقي سافيمبي في بيلوندو مركز قيادته في اواسط البلاد، قد يخسر كل قدرة على المفاوضة والمقاتلة في ان. ففي الاشهر القليلة الماضية اسقطت القوات الحكومية كثيرا من معاقل «يونيتا» من دون ان تبدي الاخيرة اي نية لشن هجوم مضاد. ولم يكن واضحا ما اذا كان انسحاب مقاتلي الحركة المتمردة من وادي كوانغو عائدا الى اوامر عليا ام الى انهيار معنوياتهم. واذا اراد سافيمبي ان يعاود حرب الادغال فكم من مقاتلي الحركة يفضل ترك الحياة الرغيدة واقتفاء خطاه؟

يتمثل الخطر الرئيسي على الامال الجديدة في السلام في ان الحكومة التي منعتها الحالة الصحية للرئيس دوس سانتوس قد تسمح لجيشها الحرون بان يشن هجوما نهائيا على «يونيتا»، وهذا الامر يمكن ان ينشط المحرك الذي ابقى الحرب الاهلية مشتعلة وهو المرونة العنيدة لسافيمبي القائمة على اعتقاد مفاده ان الرئاسة في انغولا ينبغي ان تكون له.

■ الايكونوميست ■

ضغوط صندوق النقد الدولي على البلدان المأزومة ليست كلها في مكانها

الخوف من العولمة غير مبرر لانها تفتح آفاقا جديدة للتطور الاقتصادي

العولمة هي مزيج من الاتجار الحر بالسلع والخدمات وفي الحركة الحرة لرؤوس الاموال. وفي هذا الصدد يمكن القول انها ليست امرا جديدا، وهذا تنبينه بمجرد العودة الى عالم ما قبل الحرب العالمية الاولى حين كان الاقتراض والديون مما وراء البحار تشكل جزءا من الدخل الوطني يفوق مثيله اليوم.

اما الفرق الذي يقال انه الابرز بين عالمي الامس واليوم فهو تكنولوجيا الاتصالات التي يفرط البعض في تصوير تاثيرها، لكن الفرق الاكبر هو انه كانت توجد في اميركا الشمالية والقارة القديمة (اوروبا) فضاءات واسعة يمكن ان يلجا اليها المرء مالم يحقق اماله في بلاده. فاليوم لا يستطيع العمال غير المهرة الذين تزداد الضغوط على اجورهم، العثور على واحد من تلك المجالات.

وثمة فرق كبير ايضا بين عالمي الامس واليوم. ففي زمن اليوبيل الماسي للملكة فيكتوريا قبل مائة سنة كان الاقتصاد العالمي خارج البلدان الصناعية الرئيسية يتشكل اساسا من بعض المناطق الساحلية. اما اليوم فقد انخرط بلايين الناس في الصين والهند وبلدان اخرى في الاقتصاد العالمي ذي الوحدة الحقيقية. لكن هذه العملية ليست في غير بدايتها. فبلدان مثل «نمور اسيا» لا تحتوي غير قسم صغير من السكان المرجح لهم ان يشاركوا في العولمة.

التعامل بين بلدان متفاوتة القدرات

اما الاساس الاقتصادي للعولمة فهو انه قد مكن بلدانا ذات معدلات توفير عالية وعوائد منخفضة للاستثمار من اقراض بلدان اخرى ذات معدلات توفير منخفضة وعوائد استثمار عالية. ومع ذلك ما زال بامكان المتحدثين في مؤتمرات الاعمال والسياسة ان يلهبوا الايادي بالتصفيق عندما يقولون ان جميع القواعد الاقتصادية القديمة تغيرت الان. انهم نادرا ما يقولون لنا شيئا عن ماهية القواعد القديمة المنتقدة.

وهم لا يدركون ان بلدانا ذات اجور منخفضة قد تاجرت، ولا تزال، مع بلدان ذات اجور عالية لمصلحة الطرفين ومن دون تفاقم الفروق بينها.

لا تريد البلدان النامية ولا البلدان الشيوعية سابقا ان تبيع صادرات رخيصة الثمن حتى تربط عملاتها الوطنية بالدولار الاميركي او بالمارك الالماني. انما هي تفعل ذلك حتى تمول شراء واردات حسيوية. والحماسة التي يستهلكها بعضهم، كما في الصيحات الصادرة في الغرب في التشكي من المنافسة غير العادلة، يمكن الاستفادة منها في دراسة حاجات الاستيراد لدى البلدان الناشئة.

فالاجور في هذه البلدان منخفضة لان المستوى «العام» لا نتاجيتها منخفض حتى ان كانت هذه الانتاجية عالية في بعض «الجيوب» التي تؤمن الصادرات. وقد قدر البروفسور ريتشارد فريمان من جامعة هارفرد ان ٨٠ بالمائة من التفاوت بين العمال المكسيكيين والعمال الاميركيين ملازم لتفاوت كبير في المهارات وفروق اخرى في معدلات التبادل في السوق والقوة الشرائية النسبية.

مصدر الضغوط التجارة

من المؤسف ان معظم الكتابات الجدية عن العولمة ياتي من كتاب مهتمين بالتجارة الدولية. وهذا عائد الى ان معظم الضغوط التي يتعرض لها النظام التجاري ياتي من الاضطرابات في التجارة، لا من التدفق المضطرب لرؤوس الاموال. وكانت الازمات الرئيسية الثلاث، ولكل منها جذور مختلفة، متمثلة بالازمة الاميركية اللاتينية عام ١٩٨٢ والازمة المكسيكية عام ١٩٩٤، وموجة الافلاسات الحالية في البلدان الاسيوية.

في اليابان التي ما زالت تحافظ على فائض مالي كبير ليست المشكلات متصلة بالعولمة قطعا. فهي ناتجة من مزيج من نظام مصرفي مليء بحماية رسمية قوية

بقلم: صموئيل بريتان

وسياسة مالية مفرطة التقييد. وهذا الوضع تفاقم بعد حدوث ضغوط اميركية غير حكيمة لاعادة تقويم سعر صرف الين.

اما القاسم المشترك بين الازمات الناتجة من العولمة فعلا فهو التراكم المفرط للاقتراض من الخارج - الذي يرمي في الغالب الى تخفيف الفقر غير المحتمل، متبوعا بالسحب المفرط للاستثمارات عندما يفقد الدائنون ثقتهم. ويضاف الى ذلك مفعول «حجارة الدومينو» عندما يفقد احد البلدان الناشئة ثقة المستثمرين فيخافون من ان يحذو بلد اخر حذوه ويكون ضحية اخرى.

استيراد اقل.. وتصدير اكثر

ويمكن ان تؤثر ازمات الديون الحاصلة في بلدان شرق اسيا باساليب كثيرة في بلدان اخرى.

ومن ذلك الاثار التجارية، كون هذه البلدان (المازومة) مضطرة الى تقليل الاستيراد وزيادة التصدير. وهذه الاثار تبدو بسيطة في نظر المسؤولين المتفائلين. لكن هؤلاء المتفائلين لا يولون انتباها كبيرا الى الريبة المتعاظمة في المدينين غيرهم في العالم. فالنمو البرازيلي بدا الثقة يعاني من مفعول «الدومينو» الذي يبدو انه سيمتد الى الارجنتين.

اما الخطر الاكبر فهو ان العدوى قد تنتقل من اسيا الى الولايات المتحدة وتطال اسهما ذات قيم مرتفعة جدا، وعندما تبدا عملية الهبوط يستحيل القيام باي تدبير تصحيحي وكما اشارت مؤسسة «جي بي مورغان» الاميركية المالية تكون النتيجة عندئذ ضياع الثقة في الشركات الغربية. وبسبب غياب اي دلالات على بوادر مثل هذه الازمة المحتملة ينبغي ان تكون لصانعي القرار عيون اشد حدة من عين النسر حتى يلمحوا اي ارهاصات لها.

الدول السبع و«الزعامة»

وتقع المسؤولية الكبرى بلا شك على البلدان الصناعية الرئيسية ذات الموقع الذي يؤهلها للموازنة مع اي تقلص للطلب من اسيا او غيرها. لكن قدرتها على ذلك يعوقها التركيز غير الضروري من البنوك المركزية على التضخم الداخلي المتوقع الذي يقيسونه بمجموعة معينة من مؤشرات الاستهلاك المتدنية. ويجب على صانعي السياسة الغربيين ان يعيدوا الاضطلاع بمسؤوليتهم عن المحافظة على الطلب العالمي الادنى.

وينبغي على المرء ان لا يكون دوغمائيا بشان ما اذا كان يجب ان تتولى الحكومات او البنوك المركزية الزعامة. انما يجب ان يشدد على ان الزعامة تتكون - كما في جميع الحقول - من مجموعة صغيرة. وفي هذا الصدد يمكننا ان نبدا بمجموعة الدول الصناعية السبع التي ينبغي اصلاحها من اجل خفض التمثيل الاوروبي فيها والغاء الوجود غير الضروري لكندا. وبهذه الطريقة يمكننا ان نفسح مجالا لتمثيل شرق اسيا واميركا اللاتينية، واحد بلدان العالم الشيوعي السابق.

في هذه الاثناء، قدم صندوق النقد الدولي اقتراحا عمليا فوريا في تقريره المراجع «الافاق الاقتصادية» وقال فيه ان اي تشدد مالي اخر في اوروبا وشمال اميركا ينبغي «تاجيله الان» وعلى اللجنة المالية لبنك انكلترا ان تاخذ ذلك بالاعتبار. وفي الواقع حض الصندوق صانعي القرار الغربيين على الحذر من اي عواقب في حال تعمق الازمة المالية الاسيوية، وهي حالة تقتضي (من العالم المتقدم) استعدادا [illegible] مؤقتا لوقف التدهور المتسارع. وما كان الصندوق في حاجة الى ان يضيف انه مع اعادة هيكلة اقتصادات البلدان الناشئة ينبغي على البلدان الغربية ان تقبل انخفاض حساباتها المالية الحالية. وهنا يجب على الاوتشرين الاميركي ان ينتبه.

الاضطرابات وامتصاص ردود الفعل

اذا استطعنا الابقاء على ردود الفعل ضمن نطاق معين يمكننا التمتع بفوائد عظيمة للعولمة. فكما ورد في تقرير صندوق النقد الدولي يمكن تهدئة التقلبات ذات المستوى العالمي بفضل غياب التزامن بين الاضطرابات في الاقتصادات الخاصة وبفضل الامتصاص الجزئي للتوازنات الخارجية.

وتعتبر المحافظة على طلب اسمي (ادنى) في الغرب شرطا ضروريا انما غير كاف لاداء هادئ للراسمالية في العالم. وثمة حاجة الى ان نولي انتباهنا الى نمط التعديل (البنيوي) الذي به يطالبون بلدان شرق اسيا. فكثير منها كان يعمل وفق معدلات صرف ثابتة بقيت مدة طويلة جدا. وعندما كانت رؤوس الاموال تتدفق اليها لتغذية ازدهار غير معزز لم يكن ممكنا رفع معدلات الصرف خوفا من الاضطرار الى اعادة تقديم سعر العملات. وعندما تدهور الانتعاش كان يجب رفع معدلات الصرف بافراط في جهد يائس لوقف هروب رؤوس الاموال.

«بريتون وودز» وتثبيت سعر الجنيه

بالنسبة الى مراقب بريطاني، تعتبر الاحداث الحالية تذكيرا بما طرأ على الجنيه الاسترليني عندما ثبتوا معدلات صرفه في ظل نظام «بريتون وودز». فبسبب دور لندن بصفتها مركزا ماليا، فقد عمل تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على تمويه الضغوط التضخمية عندما كان الاقتصاد البريطاني في اوج نشاطه. لكن الهروب المحتوم اللاحق لرؤوس الاموال الى الخارج عمل على تضخيم اعراض الازمة. وقد تطلب ذلك زيادة كبيرة لفوائد ودائع المصارف من اجل اعادة الثقة.

وبرغم ذلك نادرا ما تنفع سياسة «الاهمال البسيط» لمعدلات الصرف. فعندما يتدهور الوضع الاقتصادي في بلد نام ذي اقتصاد مفتوح يمكن ان تؤدي معدلات الصرف (غير المتغيرة) الى اضرار كبيرة، ومن ذلك ايذاء ظروف المعيشة الهشة. اما البلدان المتقدمة فيما تلجا الى زيادة التصدير او زيادة الاقتراض بالدولار. واذا تخطت ديون المؤسسات المالية المحلية بالدولار احتياطات البلاد بالعملات الاجنبية فان البنك المركزي يعجز عن وقف انهيار النظام المالي. وهنا تكون ثمة حاجة، حتى في عالم مالي سمح الى اللجوء الى مؤسسة دائنة باعتبارها ملاذا اخيرا.

كان صندوق النقد الدولي يستقبل الانتقادات الموجهة اليه لاصراره على تطبيق التقشف مالي في بلدان عانت مشكلات من نوع اخر. وعلاوة على ذلك، يمكن ان تؤدي البرامج التي تدفع بلدا معينا الى تقشف انكماشي اذا طبقت مرة واحدة. وقد اشار برنارد كونولي كبير الاقتصاديين في مؤسسة دايه. اي. جي. انترناشيونال» الى على البلد المدينة التي لا تستطيع قبول شروط صندوق النقد ان تجد بديلا دائما يجعل فوائد دين جزائي على نحو ما نسج وولتر باجهوت [illegible] الازمة المالية التي حدثت في العهد الفيكتوري.

وحتى عندما يؤمن المرء بقدر قليل نسبيا من التدخل الاقتصادي فهذا القدر القليل يجب ان لا يقتصر على بلد واحد انما يشمل كتلة مثل اوروبا. وفي هذا الصدد ثمة غموض كبير بشان مقدار التدخل المطلوب ورقعته الجغرافية.

وطالما بقي هناك قدر قليل من التدخل الاقتصادي المتخصص، لابد من ان تكون الرؤية السياسية للهيئات الاقتصادية العالمية من زعماء الحكومات الرئيسية من دون تعيين هيئة فوق وطنية. ومن المهم ان نعمل على تكوين مؤسسات اقتصادية عالمية جديدة انطلاقا من الجمعية والاجتماعات الحالية الخاصة بالمؤسسات التي في حوزتنا الان.

■ فاينشال تايمز ■



● النائب الدكتور حمود الرقبة يستقبل رواد ديوانيته صباح اول ايام عيد الفطر السعيد بديوانيته بمنطقة الدسمة ـ قطعة ٥ شارع ٥٥ منزل ١١.







● فيصل جاسم البرجس، يعتذر لرواد ديوانيته عن عدم تواجده اول يوم عيد الفطر السعيد وذلك لسفره خارج البلاد.

اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح تقيم مهرجانا للاطفال

تقيم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي مهرجان العيد تحت شعار «مهرجان الفرح» في الثالث والرابع من ايام عيد الفطر المبارك بمقرها بالشامية ويشتمل على فقرات ترفيهية الى جانب الاستعراضات والاناشيد والمسابقات والعروض الرياضية.

● كامل عيسى من اسرة شركة الجميع للتجارة رزق بمولودة اسماها «خديجة» وتلقى التهاني بالمناسبة.

بحضور ورعاية محافظ الاحمدي

تكريم الفائزين بالمسابقات الرمضانية

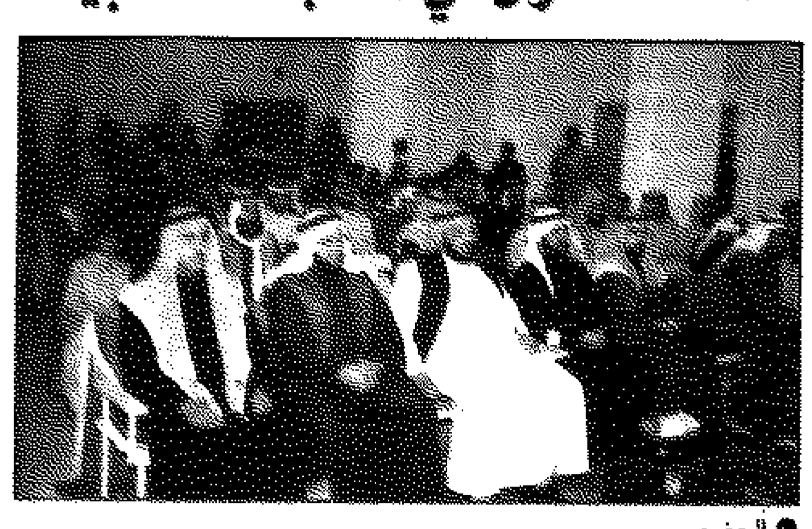


● محافظ الاحمدي والرئيس الفخري لديوانية الفنطاس

رعى محافظ الاحمدي الشيخ علي الجابر الاحمد المسابقات الرمضانية السنوية التي تنظمها ديوانية الفنطاس للصيادين حيث تبرع بجوائزها للفائزين الاوائل وهم: في لعبة البليارديو يوسف عبدالله الثابت، ولعبة الدامة عبدالله محمد المهنا ولعبة الدومنة حمد خزام الحمدان، لعبة تنس الطاولة محمد سعد الشاهين، حمود محمد الحمدان وانور راشد الحمدان ووائل داود الحمدان في لعبة الكوت بوسطه وقد تقدم الرئيس الفخري لديوانية الفنطاس للصيادين الشيخ علي الحمود المالك الصباح واعضاء مجلس الادارة بالشكر لمحافظ الاحمدي لتبرعه بالجوائز الخاصة للمسابقات




لجنة النشء الاسلامي كرمت حفظة القرآن في المسابقة الذهبية




● الحضور



● تكريم الفائزين

اقامت لجنة النشء الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي حفل تكريم حفظة المسابقة الذهبية الكبرى لحفظ القران الكريم للسنة الخامسة.

وقال رئيس اللجنة محمد الراشد ان عظمة المسلم تكمن في مدى مصاحبته للقران الكريم وعيشه في ظلاله تلاوة وتدبرا وسلوكا وحفظا موضحا ان المعهود في هذه المسابقة كثرة المشاركين من جميع المحافظات.

واضاف ان مسابقة هذا العام امتازت بان عدد الفائزين بالجوائز بلغوا مائة حافظ وهو الهدف الذي بغته اللجنة وبدات تقطف ثماره الجنية.

واعرب الراشد عن شكره لاولياء الامور على اهتمامهم بابنائهم وحرصهم على تنشئتهم على حب كتاب الله تعالى وبه ترقى اخلاقهم وتسمو نفوسهم، فيكون سندهم في الدنيا ونورا لهم في الآخرة.

حضر الحفل الدكتور سليمان العلي وكيل وزارة الصحة العامة ومحمد الراشد نائب رئيس تحرير المجتمع اللذان توليا توزيع الجوائز مع رئيس اللجنة امين الراشد.

وبين الراشد انه في المستوى الاول كان الفائز محمد سالم علي احمد وفي الثاني عبدالله يعقوب الفهد وفي الثالث محمد عبدالله العلي وفي الرابع ناصر خالد الصقعبي.






الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦	الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٧	الفرق
1956.0	1962.5	+6.5

يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

الثلاثاء ٩٨/١/٢٧	الاثنين ٩٨/١/٢٦	الفرق نقطة	%
188.6	188.0	0.6	0.3
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193	-4.4	-2.3

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

متجاهلة زيادة المعروض العالمي وتراجع الطلب الآسيوي

ارتفاع اسعار النفط مع نفاد صبر واشنطن ازاء العراق

■ لقمان: لجنة المراقبة في اوبك ارسلت توصياتها للاعضاء

لندن - رويترز - صعدت اسعار النفط الاثنين مع تزايد التوقعات بعمل عسكري اميركي ضد العراق بسبب ازمة مفتشي الاسلحة.

واغلق سعر مزيج خام برنت القياس المستخرج من بحر الشمال في عقود مارس الآجلة مرتفعا ١,٠٣ دولار الى ١٥,٧٧ دولارا للبرميل بعد ان ارتفع قبل الاغلاق مباشرة الى ١٦,٢٠ دولارا للبرميل.

وقال سماسرة ان بيانا اميركيا بان الوقت ينفد لحل دبلوماسي للازمة العراقية كان وراء ارتفاع الاسعار في اكبر زيادة لسعر مزيج خام برنت في نحو ثلاثة اشهر.

وحد من الصعود عمليات جني ارباح من جانب صناديق استثمار كبرى في وول ستريت مثلت قوة مضاربة سببت نزول الاسعار ٣٠ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وتجاهل الاتجاه الصعودي لاسعار النفط توقعات نزولية نتيجة زيادة المعروض العالمي من النفط وتراجع الطلب الآسيوي وهما العاملان اللذان كانا وراء هبوط الاسعار.

● ريلوانو لقمان

توصيات

ومن ناحية اخرى قال ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان لجنة تابعة لها ارسلت توصيات عقب ختام اجتماعها في فيينا الى وزراء المنظمة بشأن سبل وقف تدني الاسعار، ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وتضم اللجنة في عضويتها وزراء نفط الكويت، وايران ونيجيريا ولقمان والاندونيسي ايدا باغوس سودجانا رئيس اوبك في دورتها الحالية والجزائري عمار زغيبيب محافظ المنظمة. وقال سماسرة انهم لايتوقعون تمخض اجتماع اللجنة عن توجه قوي يعزز السوق.

ويخشى المتعاملون ان تعطل زيادة حدة التوتر مبيعات النفط العراقي المسموح بها بمقتضى اتفاق خاص للنفط مقابل الغذاء مبرم مع الامم المتحدة وجدد الاتفاق الذي يسمح ببيع نفط تقدر قيمته ببليوني دولار كل ستة اشهر ثلاث مرات.

«نفط الكويت» تساهم في الحد من تلوث مخلفات المصافي

تسعى الشركات النفطية في دول الخليج العربي للحد من التلوث الناتج من مخلفات المصافي، ولهذه الغاية تقوم منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج «جاوكماو» بجهود مختلفة في هذا المجال بتنظيم المؤتمرات والندوات للتوصل الى حلول مناسبة، حيث قامت مؤخرا بتنظيم مؤتمر في دولة الامارات تحت عنوان «الحد من تلوث مخلفات المصافي» شاركت فيه شركة نفط الكويت التي تترأس مجلس ادارة منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج ممثلة بالكابتن خليفة الدعيج، ناظر عام دائرة العمليات البحرية والتصدير والذي ترأس ورشة عمل حول التلوث والتحكم البيئي واختيار افضل التقنيات لادارة المخلفات.

«سوناطراك» تريد مشاركة اجنبية اكبر

الجزائر تدعو الشركات الاجنبية للاستثمار في صيانة اربع مصافي نفط

الجزائر - رويترز - قال وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي ان الحكومة الجزائرية ستدعو قريبا الشركات الاجنبية للاستثمار في صيانة وادارة اربع مصافي تكرير في البلاد وانتاج البتروكيماويات.

وقال يوسفي ان اجتماع مجلس الطاقة الوطني برئاسة الرئيس اليمين زروال اقر يوم الجمعة الماضي اعادة هيكلة شركة سوناطراك للنفط المملوكة للدولة ومبدأ توسيع الشراكة مع الشركات الاجنبية.

وصرح يوسفي انه تقرر تشجيع الشراكة مع الشركات الاجنبية وتوسيع نطاقها لتشمل انشطة التكرير وانتاج البتروكيماويات.

وقال يوسفي ان الاجتماع اقر مواصلة الاستثمار في عمليات التنقيب والانتاج وان الجزائر ستشجع الاستثمار في هذه الانشطة في جميع المناطق بما في ذلك المناطق التي لم يتم التنقيب فيها على نطاق واسع.

البتروكيماويات

واضاف ان الاجتماع بحث ايضا الاستثمار في المصافي وقطاع البتروكيماويات وبصفة خاصة من خلال المشروعات المشتركة وقال ان الحكومة الجزائرية ستبدأ حملة لايجاد شركاء في مجال التكرير والبتروكيماويات قبل نهاية النصف الاول من عام ٩٨.

وقال يوسفي ان الاولوية ستكون للمشروعات المشتركة غير ان الجزائر على استعداد لبحث عروض من الشركات الاجنبية لبناء مصاف جديدة خاصة بها.

وصرح يوسفي بان سوناطراك ستصبح شركة عامة تمتلك الحكومة كل اسهمها ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وافادت سوناطراك في نهاية العام الماضي انها تريد مشاركة اجنبية اكبر في خطة تنمية خمسية تتكلف ١٩,٣ بليون دولار.

وتابعت ان الصفقات ستكون جزءا من استراتيجية تدويل عملية الانتاج بها مع التطلع للتوسع من خلال الاستثمارات الخارجية.

وقال يوسفي ان اعضاء اوبك يجرون مشاورات حول هبوط اسعار النفط بنسبة ٣٠ بالمائة في بداية اكتوبر.

وتابع الوزير «نحن «اوبك» نجري مفاوضات لبحث السبل والوسائل اللازمة لتصحيح الوضع. ولا نستبعد امكانية خفض الانتاج».

ولم يذكر يوسفي اي تفاصيل اخرى ولكنه اضاف «لا نعتقد ان هبوط الاسعار سيستمر. نحن نرى انه امر عارض».

وتجتمع لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبك في فيينا اليوم الاثنين لبحث الهبوط الحاد في اسعار النفط الخام مما يضغط على ميزانيات الدول الاعضاء التي تعتمد اقتصاداتها على النفط.

ونزل سعر مزيج برنت القياسي دون مستوى ١٥ دولارا للبرميل هذا الاسبوع لاول مرة منذ نحو اربع سنوات وذلك لاسباب منها سقف الانتاج الجديد الذي اقرته اوبك في نهاية العام الماضي ويبلغ ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

لجنة المراقبة

ولا تملك لجنة المراقبة سلطة تعديل حصص الانتاج الا انها قد تقدم توصيات لعلاج الانخفاض في الاسعار.

وقال يوسفي ان الجزائر تدرس الآثار الكاملة لانخفاض الاسعار على اقتصادها غير ان الوقت لايزال مبكرا لدراسة العواقب.

وتعتزم الجزائر رفع عائداتها السنوية من الغاز والنفط الى حوالي ١٦ بليون دولار مع حلول عام ٢٠٠٠ عن طريق زيادة صادرات الغاز.

وبلغت قيمة صادرات الجزائر من النفط والغاز في عام ٩٦ وهو اخر عام تتوافر له احصاءات كاملة نحو ١٣,٥ بليون دولار.

وقال يوسفي ان عمليات التنقيب الاخيرة كشفت عن احتياطي كبير من البترول والغاز في منطقتي بركين وايليزي في الجنوب الشرقي.

وتابع ان نتائج الدراسات التي تقيم احتياطي الحقول الجديدة ستعرف قريبا وتوقع ان يرتفع الانتاج في المستقبل من ٩٥٠ الف برميل الى ما بين ١,٢ و١,٣ مليون برميل خلال خمسة او ستة اعوام.

سعر نفط سلة اوبك ينخفض الى ١٤,١٧ دولارا للبرميل

فيينا - كونا - انخفض معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك الى ١٤,١٧ دولارا للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١٤,٢٥ دولارا في الاسبوع الذي سبقه.

وجاء في البيان الاحصائي الاخير للمنظمة عن تطور اسعار النفط والذي نشر في فيينا امس ان معدل سعر نفط المنظمة بلغ خلال هذا العام وحتى يوم ٢٢ يناير الجاري ١٤,٤١ دولارا للبرميل الواحد.

وكان معدل سعر نفط ال اوبك قد بلغ ١٦,٨٤ دولارا للبرميل الواحد في ديسمبر الماضي مقابل ١٨,٨٤ دولارا في نوفمبر الماضي و١٩,٥٤ دولارا في اكتوبر الماضي.

كما بلغ سعر نفط سلة الاوبك ١٨,٢٩ دولارا للبرميل الواحد في الربع الرابع والاخير من عام ٩٧ مقابل ١٨,٠٣ دولارا في الربع الثالث من العام الماضي.

يذكر ان معدل سعر نفط الاوبك كان قد بلغ ١٨,٦٨ دولارا في الربع الثالث من العام الماضي.

يذكر ان معدل سعر نفط الاوبك كان قد بلغ ١٨,٦٨ دولارا للبرميل الواحد لكامل عام ٩٧ مقابل ٢٠,٢٩ دولارا في عام ٩٦.

وتشمل سلة الاوبك سبعة خامات نفطية تعتمد اسعارها اساسا لوضع معدل سعر نفط المنظمة وهي النفط العربي السعودي الخفيف ونفط دبي والامارات العربية المتحدة والنفط الصحراوي الجزائري الخفيف والنفط الاندونيسي (ميناس) والنفط الفنزويلي (تياخوانا) والخام المكسيكي (استموس).

ولا تنتمي المكسيك الى منظمة الاوبك.

سودغانا: سقف «اوبك» ليس اعلى من اللازم

فيينا - رويترز - قال وزير النفط الاندونيسي ايدا باغوس سودغانا الاثنين انه لايعتقد ان سقف انتاج اوبك اعلى من اللازم.

وقال سودغانا وهو ايضا رئيس اوبك للصحافيين «سقف اوبك ليس اعلى من اللازم».

واضاف «سعر النفط الخام ليس مرضيا على الاطلاق ونريد ان نرى ماهي العوامل التي ينبغي ان ناخذها في الاعتبار».

وردا على سؤال هل يعتقد ان انتاج اعضاء اوبك يتجاوز سقف الانتاج الجديد البالغ ٢٧,٥ مليون برميل يوميا قال «لا اعتقد ذلك».

لدعم مركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

بنك الخليج يتبرع بسبعين الف دينار للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

حرص بنك الخليج دوما على الالتزام بخدمة مجتمع الكويت في جميع مجالات الحياة، وايمانا من ادارة بنك الخليج باهمية مساهمة ومشاركة القطاع الخاص في المسيرة التنموية، لذا فقد تبنت ادارة البنك دعم الانشطة والبرامج التي تخدم فئة عزيزة علينا جميعا في الكويت وهم المعاقون. وتجسيدا لهذا الالتزام، قدم رئيس مجلس ادارة بنك الخليج والعضو المنتدب علي هلال المطيري شيكا بمبلغ سبعين الف دينار الى السيدة منيرة خالد المطوع امينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين كتبرع من البنك ومساهمة منه بانشاء مكتبة في مركز الرعاية النهارية بجنوب الصباحية بمحافظة الاحمدي.

وتجدر الاشارة الى ان المركز تحت التنفيذ ويضم اقساما للعلاج الطبيعي والعلاج بالماء والعلاج بالعمل، وغرفا لتعديل السلوك وعلاج النطق، وفصولا دراسية وتاهيلية وتدريبية، بالاضافة الى الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية. وسيخدم هذا المشروع ٤٠٠ طفل من انحاء محافظة الاحمدي للتخفيف من معاناتهم ومعاناة اسرهم.

وقد اطلقت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين اسم بنك الخليج على قاعة المكتبة.

● علي المطيري يقدم الشيك لمنيرة المطوع

حجم التصدير والاستيراد العامل الأول في افتتاح فروع جديدة

واترز: ٩٪ حصة UPS من اجمالي نقل الشحنات من والى الكويت

■ تخفيض الأجور لا يمكن إلا بالتنسيق مع الشركات الأخرى

قال مدير منطقة الكويت في شركة UPS الاميركية لخدمات الشحن ايفيسيان واترز ان الشركة افتتحت فرعها في الكويت في مايو ٩٥ لتكتمل بذلك شبكة فروعها في منطقة الخليج العربي مشيرا الى ان للشركة فروعا في كل من قطر والبحرين ودبي وباقي دول مجلس التعاون الخليجي.

نقل الشحنات

واشار واترز الى ان حصة UPS من نقل الشحنات في الكويت تتراوح بين ٨ و٩ بالمائة من اجمالي نقل الشحنات من والى الكويت مبينا ان استحواذ هذه النسبة خلال عامين يعتبر انجازا جيدا خلال فترة بسيطة.

وذكر ان فرع الشركة في الكويت متخصص في نقل الشحنات فقط وليس الوثائق الشخصية.

وحول السبب في تأخر الشركة من دخول السوق الكويتي اوضح واترز ان الشركة تضع ضمن اولوياتها من افتتاح الفروع الجديدة حجم التصدير والاستيراد من الدولة المراد افتتاح فرع بها وبحكم ان التصدير قليل من الكويت لذلك تأخرت الشركة في افتتاح فرع لها في الكويت.

تعويض المتضرر

وبين ان الشركة لديها نظام تستطيع بموجبه معرفة مكان وجود الشحنة في اي وقت من الاوقات مؤكدا في الوقت نفسه انه اذا ثبت ضياع الشحنة في اي مرحلة من مراحل انتقالها فان الشركة ملزمة بتعويض المتضرر.

اجور الشحن

وحول تكلفة الاضراب الذي قام به عاملون في الشركة ومدته [illegible] اسابيع اشار الى انه لا يمكن تحديد التكلفة بدقة الا انها كانت بملايين الدولارات.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك نية لتخفيض اجور الشحن قال واترز ان الشركة لا تستطيع اتخاذ مثل هذه الخطوة دون تنسيق مسبق مع الشركات العاملة في هذا المجال في الكويت خصوصا الشركات التي تستحوذ على حصة كبيرة من السوق المحلي.

لتنوع مصادر الدخل

بنوك الامارات لن تتأثر بتراجع اسعار النفط

دبي - رويترز - قال عبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك المشرق في الامارات العربية المتحدة الاثنين ان تراجع اسعار النفط العالمية لن ينعكس على اداء القطاع المصرفي في الدولة.

وقال الغرير وهو من المصرفيين البارزين في الامارات «اقتصاد الامارات متنوع وما نفقده نتيجة تراجع عائدات الصادرات النفطية يمكن تعويضه من مصادر اخرى».

وقال في اشارة الى تحقيق مجموعة بنك المشرق التي يرأس مجلس ادارتها نتائج قياسية عن عام ٩٧ «هذه ليست المرة الاولى التي تتراجع فيها العوائد النفطية. لم نتأثر في السابق وواصلنا تحقيق النمو سنة بعد سنة وصولا الى ما نحن عليه الآن».

واضاف «ميزانية الدولة ثابتة ولا تتأثر بتذبذب اسعار النفط».

وكان سعر خام القياس برنت قد تراجع الاسبوع الماضي الى ما دون ١٥ دولارا للبرميل وهو ادنى مستوى له منذ حوالي اربع سنوات.

تنويع الاقتصاد

وتسعى الامارات لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على الايرادات من الصادرات النفطية بتوسيع قاعدتها الصناعية من خلال تحفيز رؤوس الاموال المحلية والاجنبية للاستثمار في المشاريع الانتاجية.

وتوقع مصرفيون ان تحقق البنوك الوطنية نموا في ارباحها عن العام الماضي بنسبة ٢٥ الى ٣٠ بالمائة.

وسجلت مجموعة بنك المشرق وهي اول مجموعة مصرفية في الامارات تعلن حساباتها الختامية عن عام ٩٧ نموا في ارباحها بلغ ٢٨,٥ بالمائة.

وكان البنك العربي للاستثمار والتجارة الخارجية المملوك لحكومات ابو ظبي وليبيا والجزائر ويتخذ من ابو ظبي مقرا له قد اعلن نتائجه في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال الغرير ان ما تعرض له البنك خلال الربع الاخير من العام الماضي من شائعات حول تعثره نتيجة استثمارات في الاسواق الآسيوية كان «شائعة مغرضة من الداخل تهدف للنيل من البنك».

واضاف في معرض تأكيده عدم وجود استثمارات للمجموعة في جنوب شرق آسيا «البنوك لا تنهار بين ليلة وضحاها. تمر البنوك بمرحلة تدريجية تمتد الى سنوات تصل في نهايتها الى حالة التوقف عن الدفع والافلاس. ونحن نحقق نموا واضحا سنة بعد سنة».

سحوبات كبيرة

ولم ينف الغرير حصول سحوبات كبيرة خلال الفترة الماضية ولكنه قال «تعرضنا لعمليات سحب وفتحنا ابوابنا لكل من اراد استرداد ماله. معظم السحوبات عادت وعادت معها ودائع جديدة حيث حققنا زيادة في حجم الودائع الى ١٢,٩ بليون درهم (٣,٤ بلايين دولار) من ١١,٥ بليون درهم قبل سنة».

ويبلغ معدل كفاية رأس مال البنك ١٥,٣٣ بالمائة وهو ما يزيد عن المستوى المقبول البالغ عشرة بالمائة.

وكان بنك المشرق قد تعرض لعمليات سحب قوية نتيجة شائعات حول تعثر استثمارات البنك في جنوب شرق آسيا بالاضطرابات التي اجتاحت اسواق المال الآسيوية قبل اشهر.

[illegible]

تقرير القبس عن البورصة

اخيــــرا.. ارتفــــاع طفــــيف للمــــؤشــــر

عمليات شراء رفعت بعض الاسهم

كتب رافت توما:

ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس مسجلا ٢٥٦٠,٩ نقطة عند الاغلاق بصعود ٠,٥ نقطة عن الاقفال الماضي.

وذكر مراقبون ان عمليات شراء في النصف ساعة الاخيرة من التداول دعمت مؤشر البورصة مشيرين الى ان هذه التعاملات جـــاءت بدعم من الارباح والتوزيعات السنوية المتوقعة بالنسبة لبعض الشركات.

عزوف عن الشراء

واشار مدير احدى المحافظ الاستثمارية الى ان تراجع حجم التداول الى مستوى متدن امس يعكس عزوف المتعاملين عن تكوين مراكز مالية جديدة، مبينين ان عمليات البيع توقفت عند مستويات سعرية محددة لبعض الاسهم. وارجع بعض المراقبين اسباب تراجع السوق الى عدة عوامل اهمها ان بعض الاسهم كانت توزيعاتها مخيبة لآمال مالكيها مما ادى الى عمليات بيع على السهم فيما ادت عوامل خارجية الى التاثير نفسيا على المتعاملين الذين خرجوا من السوق كليا وجزئيا.

سحب السيولة

واشاروا الى ان العوامل الخارجية عمليات الاكتتاب المتتالية في زيادة رؤوس اموال شركات مدرجة وتاسيس شركات جديدة سحبت سيولة من البورصة.

وتوقع مراقبون عودة التحسن الى السوق بعد عطلة عيد الفطر مشيرين الى ان الايام الاولى من العمل بعد العيد ستتصف بالترقب.

وشهدت بعض الاسهم عمليات شراء فيما شهدت اسهم اخرى ضغوطا بهدف الشراء باسعار مستهدفة.

وبيّن بعض المراقبين ان التداول ما زال يتصف بالانتقائية.

مؤشرات السوق

وتراجع مؤشرا القيمة النقدية والكمية المتداولة حيث تم امس تداول ١٢,٦٣ مليون سهم قيمتها ٤,٩٦ ملايين دينار من خلال ٤٠٩ صفقات مقارنة مع تداول ١٥,٩٢ مليون سهم قيمتها ٦,٩٦ ملايين دينار من خلال ٣٧٥ صفقة.

وارتفعت اسعار اسهم ١٣ شركة فيما تراجعت اسعار اسهم ١٠ واستقرت اسعار اسهم ٢٦ اخرى، ولم تجر اي تعاملات على اسهم ٢٥ شركة. وتركزت التعاملات على اسهم كل من عقارات الكويت والبنك التجاري ومشاريع الكويت والبحرين الدولي فيما شهدت بعض الاسهم تعاملات متوسطة مثل البنك العقاري والمخازن العمومية.

عقارات الكويت

وبالنسبة لسهم عقارات الكويت فقد فتح السهم على ٤٩٠ فلسا واغلق على هذا السعر بهبوط ٥ فلوس عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان السهم شهد عمليات تحويل بين محافظ استثمارية بسعر ٤٩٠ فلسا مشيرين في الوقت نفسه الى ان اشاعات يتداولها المتعاملون تقول ان الشركة تنوي توزيع ارباح بنسبة ٥٠ بالمائة موزعة على ٢٥ بالمائة ارباحا نقدية و٢٥ بالمائة اسهم منحة مجانية. ولم تتاكد هذه الاشاعات.

البنك التجاري

اما بالنسبة لسهم البنك التجاري فقد فتح على ٢٨٥ فلسا وارتفع الى ٢٩٠ فلسا واغلق على هذا السعر بصعود ٥ فلوس عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان تداول السهم مدعوما بالارباح والتوزيعات السنوية المتوقع ان يعلنها البنك مشيرين الى ان زيادة التوقعات بقرب طرح ٧٠ مليون سهم من اسهم البنك للاكتتاب العام يدعم التداول على السهم.

مشاريع الكويت

وبالنسبة لسهم المشاريع فقد فتح على ٢٣٦ فلسا وتم تداول ١,١٨ مليون سهم بهذا السعر وهو الاقفال السابق نفسه.

وقال مراقبون ان السهم شهد عمليات شراء عند مستوى ٢٣٦ فلسا مشيرين الى ان اشاعات لم تتاكد تدور حول السهم تشير الى ان هناك نية لدى الشركة لمنح اسهم من بنك الخليج المتحد لمالكي سهم المشاريع.

ترتيب القطاعات

وتصدر قطاع البنوك قطاعات السوق من حيث القيمة النقدية والكمية المتداولة تلاه قطاع الخدمات في المركز الثاني من حيث القيمة والمركز الرابع من حيث الكمية فيما جاء قطاع العقار في المركز الثالث من حيث القيمة والمركز الثاني من حيث الكمية.

واحتل قطاع الاستثمار في المركز الرابع من حيث القيمة والمركز الثالث من حيث الكمية تلاه قطاع الصناعة خامسا من حيث القيمة وسادسا من حيث الكمية فيما جاء قطاع الشركات غير الكويتية في المركز السادس من حيث القيمة والمركز الخامس من حيث الكمية. وجاء قطاع الاغذية في المركز السابع من حيث القيمة والكمية تلاه قطاع التامين ثامنا من دون تداول.

السينما: ٣٠٪ نقدي

اعلنت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية ان مجلس ادارة شركة السينما الكويتية الوطنية قرر التوصية في اجتماعه المنعقد امس الاول توزيع ارباحا نقدية عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ بنسبة ٣٠ بالمائة من القيمة الاسمية للسهم وذلك للمساهمين المسجلين بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

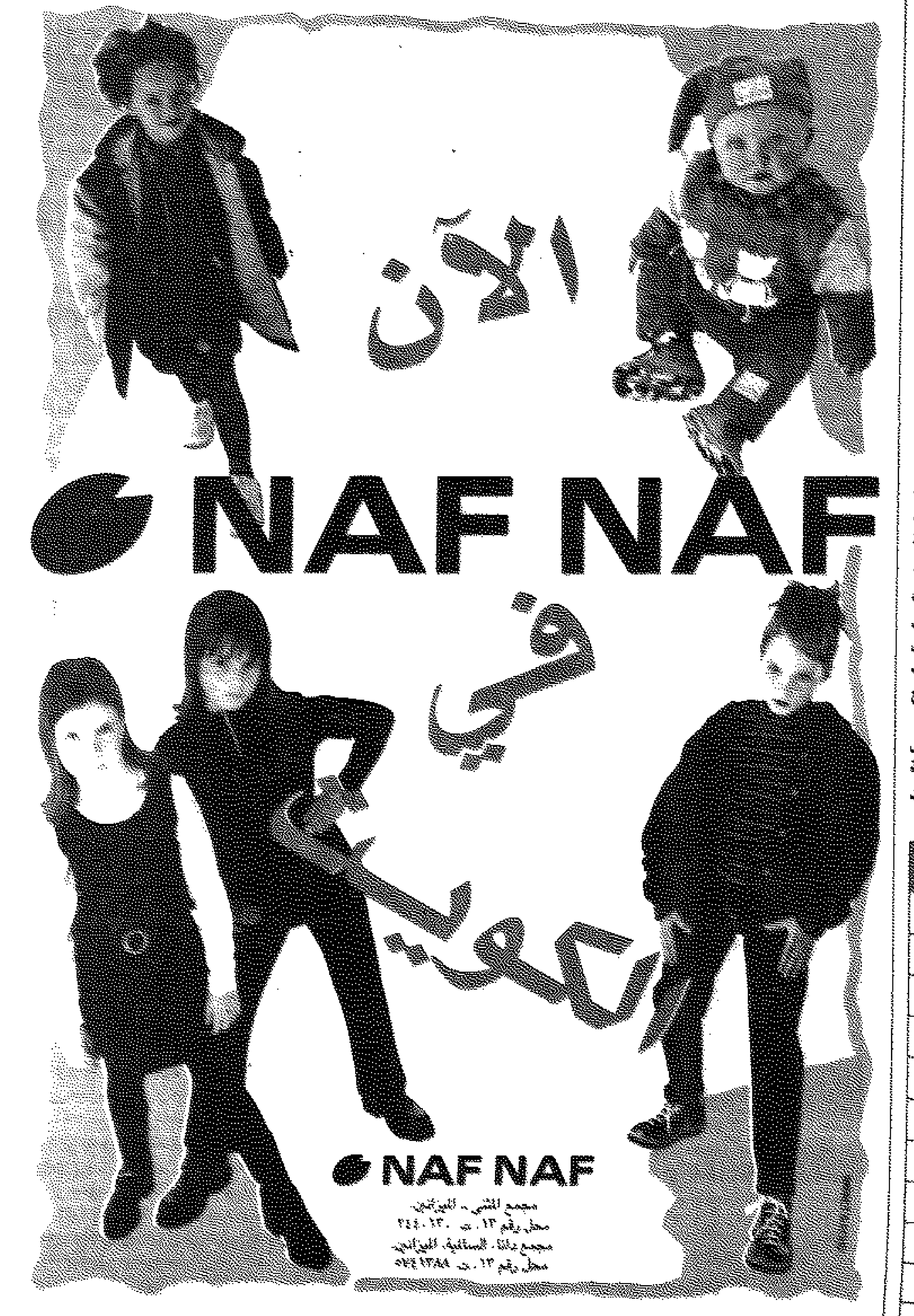
واشار بيان البورصة الى ان هذه التوصية تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

الشركات الاكثر ارتفاعا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
الخليج للكابلات	٢٥٠٠	٨٠٠+
الهواتف المتنقلة	٣٦٠٠٠٠	٢٠+
اسمنت بورتلاند	١٩٠٠٠٠	٢٠+
بنك الخليج	٣٣٥٠٠٠	١٠+
عربي القابضة	٣٣٥٠٠٠	١٠+
بيت الاوراق	٥٠٠٠٠	١٠+
الخدمات التعليمية	٥٠٠٠٠٠	٨+
البنك التجاري	٩٢٠٠٠٠	٥+
مجموعة الاوراق	٢١٠٠٠٠	٥+

الشركات الاكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
عقارات الكويت	١٥٥٠٠٠٠	٥-
البنك العقاري	١١٩٠٠٠٠	-
مشاريع الكويت	١١٨٠٠٠٠	-
البحرين الدولي	٩٩٠٠٠٠	-
البنك التجاري	٩٢٠٠٠٠	٥+
الخدمات التعليمية	٥٠٠٠٠٠	٨+
المخازن العمومية	٤٣٠٠٠٠	-
لؤلؤة الكويت	٣٨٠٠٠٠	-
الهواتف المتنقلة	٣٦٠٠٠٠	٢٠+
بنك الخليج	٣٣٥٠٠٠	١٠+



صعود سريع للاسهم البريطانية

نفي كلينتون لعلاقاته الغرامية عزز الاسهم والدولار والسندات

عواصم - رويترز - فتح المؤشر الرئيسي للاسهم البريطانية الممتازة على ارتفاع طفيف الثلاثاء ولكنه واصل الصعود سريعا ليقفز اكثر من ٥٠ نقطة مع نقص المعروض من العقود الآجلة للمؤشر.

ووصل مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٥٣٨٩،١ نقطة بارتفاع ٥١،٩ نقطة او ما يوازي واحد بالمائة.

هبوط في طوكيو

وفي طوكيو قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو انخفضت قليلا عند الاغلاق الثلاثاء في حركة تصحيح بعد صعودها الاخير.

ولم تتأثر السوق على نحو ينذر بالقبض على اثنين من مسؤولي وزارة المالية في فضيحة رشوة.

ولا تزال قوة الدفع التي تحرك السوق قوية. وقال السماسرة ان انباء اثارت احتمال استقالة وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا تحملا للمسؤولية عن تورط مسؤوليه المزعوم في الفضيحة ساعدت في دعم السوق.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا منخفضا ٩١،٧١ نقطة اي بنسبة ٠،٥٤ بالمائة ليسجل ١٦٩٨١،٦٢ نقطة. لكن العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس زادت عشر نقاط الى ١٧٠٤٠ نقطة.

نيويورك

وفي نيويورك نفضت الاسهم في وول ستريت عن نفسها الاثنين اتجاها نزوليا استمر ثلاث جلسات بينما ارتفع الدولار امام المارك الالماني مع نفي الرئيس بيل كلينتون تورطه في فضيحة جنسية وتحول اهتمام السوق الى انباء عن اندماجات بين شركات كبرى.

وصعدت اسعار السندات ايضا جانية حذو الدولار لتنخفض عوائدها الى اقل من ٥،٩ بالمائة.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة مرتفعا ١٣،٣٠ نقطة عند ٧٧١٣،٩٤ بعد ان تراجع عن مكاسب في وقت سابق بلغت نحو ٦٠ نقطة. وهذه هي المرة الاولى التي يغلق فيها داو جونز على ارتفاع منذ اذاعة انباء عن علاقات جنسية مزعومة بين كلينتون وموظفة سابقة تحت التدريب بالبيت الابيض يوم الاربعاء الماضي.

خاسرة ورابحة

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت السهم الخاسرة على الاسهم الرابحة اذ هبطت اسعار ١٥٣٧ سهما بينما صعدت اسعار ١٣١٠ اسهم في تعاملات متوسطة شملت ٥٥٣ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

وحظيت الاسهم بدعم من انتعاش الدولار والسندات بعد ان جدد كلينتون في غضب نفيه ان يكون اقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي او ان يكون حثها على الكذب بشأن تلك العلاقة. وتركز اهتمام السوق على انباء الشركات.

قبل النفي

تراجع الدولار بسبب متاعب كلينتون

طوكيو - رويترز - انخفض الدولار مقابل الين والمارك في اواخر معاملات طوكيو امس الثلاثاء مع استمرار القلق بشأن آثار الفضيحة الجنسية التي تهدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وارتفع الدولار لفترة قصيرة بعد انباء اقتراح اندونيسيا بتجميد سداد الديون ولكن سرعان ما تخلى عن مكاسبه مع عدم ظهور عمليات شراء لاحقة. وجرى تداول الدولار بسعر ١٢٥،٨٠ ينا و١،٧٨٦٥ مارك مقارنة مع ١٢٥،٥٧/١٢٥،٥٩ ينا و١،٧٦٦٥/١،٧٦٦٧ مارك في اواخر التعاملات امس الاول.

وقفز الدولار لبعض الوقت الى مستوى بلغ ١٢٦،٨٥/١٢٦،٩٥ ينا في نيويورك امس الاول في اعقاب نفي الرئيس بيل كلينتون بقوة اتهامات بانه اقام علاقة جنسية مع موظفة تحت التدريب في البيت الابيض وشجعها على الكذب بشأنها. وقال متعاملون انه مما ساعد ايضا على تراجع الين امام الدولار في سوق طوكيو القاء القبض على اثنين من المسؤولين بوزارة المالية اليابانية لحصولهما على رشى من اربعة بنوك كبرى.

الذهب منخفض في اوروبا

عواصم - رويترز - تراجع سعر الذهب عند الفتح في اوروبا الثلاثاء وتوقع المتعاملون ان يتحرك في نطاق بين ٢٩٧ و٣٠٢ دولار.

وهبط سعر الذهب في بداية المعاملات الى ٢٩٩،٥٠/٣٠٠،٠٠ دولار (للاونصة) من ٣٠٢،٣٠/٣٠٢،٨٠ دولار عند الاغلاق في اوروبا الاثنين.

وقال متعامل في زوريخ ان صناديق الاستثمار الاميركية هي التي تحرك السوق الآن واضاف «كانت هناك مبالغ طائلة في سوق الاسهم العام الماضي لذا فان بامكان الصناديق ان تستثمر في المبلغ باسعار رخيصة نسبيا».

اما الفضة فارتفعت الى ٦،٠٥/٦،٠٨ دولارات للاونصة من ٥،٩٤/٥،٩٦ دولارات عند الاغلاق السابق في لندن. وعزا متعاملون سويسريون الزيادة الى الصناديق الاميركية والعوامل الفنية.

ولم يطرأ تغير كبير على اسعار المعادن النفيسة الاخرى. وتوقع المتعاملون ان يقتصر تحركها على دولارين او ثلاثة دولارات الى حين اعلان انباء جديدة عن الامدادات الروسية.

وبلغ سعر البلاتين عند الفتح ٣٨٣،٠٠/٣٨٦،٠٠ دولارا مقارنة مع ٣٨٤،٠٠/٣٨٦،٠٠ دولارا للاونصة.

مقابل ٩،٦ بلايين دولار

«كومباك كمبيوتر» تشتري «ديجيتال اكويبمنت»

● الرئيس التنفيذي لكومباك ايكهارد بفيفر الى اليمين يصافح روبرت بالمر رئيس مجلس ادارة ديجيتال في نيويورك

نيويورك - رويترز - وافقت شركة كومباك كمبيوتر على شراء شركة ديجيتال اكويبمنت مقابل ٩،٦ بلايين دولار في اكبر عملية شراء شركة لاخرى في صناعة الكمبيوتر وذلك وفق ما اعلنته الشركتان. وسيضيف هذا رقائق الفا المتقدمة لشركة ديجيتال وايضا مزوداتها «اجهزة توصيل الكمبيوتر بالشبكة» الى اجهزة الكمبيوتر الشخصية التي تصنعها كومباك اكبر مصنع لاجهزة الكمبيوتر الشخصية في العالم. وستصدر كومباك نحو ١٥٠ مليون سهم عادي وتدفع ٤،٨ بلايين دولار نقدا لشركة ديجيتال التي تصنع اجهزة الكمبيوتر ونظم الشبكات.

وقال فيليب ويليامز وهو باحث في الاسواق بمؤسسة داتاكويست في لندن ان هذا الاتفاق من المتوقع ان يؤدي الى تسريح موظفين وتغيير في الصفوف الادارية. وتقول داتاكويست ان كومباك هي الشركة الاولى في اسواق اوروبا حيث تستحوذ على ١٦ بالمائة منها.

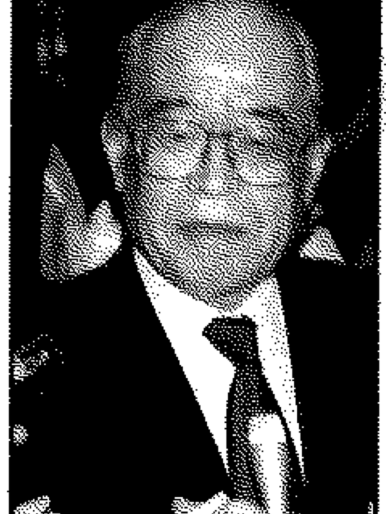
ويقضي الاتفاق بحصول مساهمي ديجيتال على ٣٠ دولارا نقدا و٠،٩٤٥ من كل سهم ادي في كومباك مقابل كل سهم يمتلكونه في ديجيتال التي ستصبح فرعا لشركة كومباك.

وقالت الشركتان ان الاتفاق رهن بموافقة مساهمي ديجيتال ومن المتوقع اتمامه في الربع الثاني من العام.

وقفز سهم ديجيتال ١١،٣٧٤ دولارا الى ٥٦،٨١ دولارا في حين انخفض سهم كومباك ١،٦٣٥ دولار الى ٣٠،١٣٥ دولارا في بورصة نيويورك.

اعتذر للشعب

رئيس الوزراء الياباني يتعهد بالقضاء على الفساد الحكومي



● وزير المالية الياباني يتحدث للصحافيين بعد الفضيحة (أ ف ب)

● رجال الادعاء العام اليابانيون في طريقهم للاغارة على وزارة المالية حيث تولى حوالي ١٠٠ محقق التفتيش في اتهامات الرشاوى (أ ف ب)

طوكيو - كونا - قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الثلاثاء ان الحكومة اليابانية ستعمل على التدقيق اكثر في مهام وزارة المالية واعمالها وذلك بعد اعتقال مسؤولين بارزين فيها بتهمة قبضهما رشاوى من قبل بنوك تجارية.

وقدم هاشيموتو اعتذارا للشعب حول اعتقال المفتش بوزارة المالية كوشيتشي مياغاوا والمسؤول البارز في ادارة التفتيش توشيمي تانيوتشي بعد ان ثبت تلقيهما اموالا من قبل بنوك تجارية بما اعتبر رشوة.

واكد هشيموتو انه من واجب الحكومة اليابانية وضع نظام اكثر تشددا للتدقيق في الاعمال الادارية والمالية وانها تدرس وضع قانون للاخلاقيات لضمان سلامة العمل الحكومي.

وزير المالية: انا المسؤول عن الفضيحة وسأعاقبهم!

طوكيو - ا. ش. ا - اشار وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزكا الى ان الوزارة سوف تعاقب بكل حزم مسؤولي الوزارة المتهمين بالحصول على رشاوى من البنوك التجارية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان الوزير اشار في مؤتمر صحفي الى انه كوزير للمالية يشعر بالمسؤولية عن الفضيحة وانه سوف يعاقب بحزم المتورطين فيها.

وفي الوقت نفسه انخفضت اسعار سندات الخزانة الاميركية في طوكيو بعد انخفاض الدولار الاميركي الى مستوى ١٢٤ ينا وقد انخفضت اسعار سندات الخزانة لمدة ثلاثين عاما والتي يتم استحقاقها في نوفمبر حيث وصلت الى مستوى ٦ بالمائة للمرة الاولى منذ ديسمبر الماضي في طوكيو.

بينما ارتفعت سندات الحكومة اليابانية طويلة الاجل للمرة الاولى منذ اربعة اشهر مما يشير الى ارتفاع حاد في سوق بورصة طوكيو كما ارتفع مؤشر نيكي العام واستعاد مركزه وسط توقعات متزايدة عن انتعاش اقتصادي بعد اجراءات الحفز الاقتصادي الاضافية الحكومية.

رجال الاعمال آسفون!

طوكيو - ا. ش. ا - اعرب كبار رجال في اليابان عن اسفهم لالقاء القبض على اثنين من مسؤولي التفتيش في وزارة المالية وقالوا ان هذا الحادث قد يقوض الثقة في ادارة السياسة المالية في الداخل والخارج.

وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية كوساكو انابا ان هذا القرار يدعو للاسف في حين شكا رئيس اتحاد مسؤولي الشركات جيرو اوشيو من ان الحادث جاء في توقت سيئ لانه قد يكون له آثار سيئة حاسمة على اصلاح الاسواق المالية في اليابان.

مجموعة السبع تبحث اجراءات لدعم الاقتصاد الياباني

طوكيو - ا.ش.ا - يبحث وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) خلال اجتماعهم في الحادي والعشرين من فبراير المقبل الاجراءات التي تهدف الى تقوية الين الياباني ودعم الاقتصاد الياباني.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر بريطانية الاثنين ان وزراء مالية المجموعة قد يتفقون خلال اجتماعهم على التدخل في اسواق الاوراق المالية لتحقيق استقرار الين لتصل قيمته امام الدولار الى مستوى يتراوح ما بين ١٢٠ و١٢٥ ينا مقابل الدولار ليحقق مستوى اعلى بعض الشيء من مستوياته الحالية.

وقالت انه من المقرر ان تعلن الحكومة اليابانية ايضا خطة اضافية باجراء تخفيضات ضريبية لدعم الاقتصاد الراكد وذلك بعد ضغوط قوية من جانب عدد من اعضاء الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ومن الولايات المتحدة.

واضافت انه بالرغم من ان التكهنات في الاسواق المالية حول اجراء المزيد من التخفيضات الضريبية وزيادة النفقات العامة بلغت ذروتها في اليومين الماضيين الا انه من المحتمل اعلان ذلك فقط خلال الفترة التي تسبق انعقاد اجتماع مجموعة السبع.

.. واحزاب المعارضة تطالب باستقالة الوزير

طوكيو - ا. ش. ا - طالب حزبان معارضان يابانيان باستقالة وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا لمسؤوليته عن الفضيحة التي انطوت على القاء القبض على اثنين من مسؤولي وزارة المالية اللذين اتهما بالحصول على رشاوى من بنوك في شكل مواد ترفيهية.

وذكرت وكالة «كيودو» ان الحزب الديموقراطي وحزب السلام الجديد اشارا الى ان هذا الموقف الخطير لا يعطي وزير المالية حرية تولي مسؤولية الادارة وانه يلقي عليه اللوم بسبب ما قام به المسؤولان.

كما شن حزب الحكومة الجديد الذي خرج الى حيز الوجود من اندماج ثلاثة احزاب يمين وسط معارضة هجوما بسبب فضيحة الرشاوى بينما اعرب الحزب الحاكم الديموقراطي الحر عن قلقه ازاء الفضيحة لانها تلقي الشك على المسؤولين بالتفتيش على البنوك في شأن الديون الهالكة ولكنه لم يشر الى ما اذا كان الوزير يقع على عاتقه اللوم في الفضيحة.

تعهد

● تعهد وزير المالية بانه سيبذل اقصى الجهود لمنع تكرار مثل تلك الحوادث في المستقبل ووعد باتخاذ اجراءات كفيلة بتشديد الانضباط في وزارته.

مقاطعة

● هددت احزاب المعارضة بانها ستقاطع جلسات المناقشة في البرلمان (الدايت) اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات حاسمة لقطع دابر الفساد.

تراجع

● قال احد السماسرة في البورصة ان اسهم البنوك التي سجلت انتعاشا عند فتح السوق بدأت في التراجع بسبب الفضيحة.

ضرائب

قال كانيزو موروكا رئيس سكرتارية مجلس الوزراء الياباني ان الحكومة ستدرس مسألة تخفيف الاعباء الضريبية عن الشركات اليابانية في محاولة من جانبها لدعم النشاط الاقتصادي في البلاد.

وستدرس الحكومة الاقتراح الذي تقدم به تاكو ياماساكي مسؤول الشؤون السياسية بالحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم بشأن خفض الضرائب المفروضة على الشركات الى ٤٠ بالمائة بدلا من ٥٠ بالمائة حاليا.

في ايجاد نتائج واضحة وملموسة

الرئيس مبارك يؤكد اهمية استثمار تقدم الاقتصاد المصري

■ استمرار تحرير الاقتصاد وبرامج الخصخصة

القاهرة ـ كونا: اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان التقدم الذي حققه اقتصاد بلاده حتى الآن «لن يجني الثمار المرجوة ما لم يتم استثماره في ايجاد نتائج واضحة وتغييرات ملموسة فيه وفي العلاقات المصرية ـ الاميركية بوجه عام».

واشار خلال اجتماعه بالمجلس الرئاسي المصري ـ الاميركي المؤلف من رجال اعمال من الجانبين الى اهمية تنفيذ الافكار والمفاهيم التي وضعها المجلس لتطوير قدرة الاقتصاد المصري على الاندماج في الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات لتحقيق معدلات نمو طموحة.

واوضح بيان رسمي للمجلس عقب الاجتماع ان الرئيس مبارك عبر عن رؤيته ازاء دور المجلس في الفترة المقبلة التي تتناول استمرار تحرير الاقتصاد المصري وتركيز التوسع على خصخصة النشاط الاقتصادي.

وبين الرئيس مبارك اهمية تطوير الاطار التنظيمي بما يسمح للقطاع الخاص المصري والاجنبي لزيادة النمو في مصر وزيادة فعالية المجلس في الاستفادة من المناخ الاقتصادي المتاح من خلال زيادة الاستثمارات الاميركية المباشرة ونقل التكنولوجيا.

تغييرات هيكلية

واشار الى اهمية تكثيف الجهود والتغييرات الهيكلية اللازمة لزيادة الصادرات المصرية لسائر دول العالم بشكل واضح والنهوض بالاستثمارات المباشرة وزيادة تدفقها في الاقتصاد المصري.

ومن جانب اخر ذكر البيان ان الطرفين المصري والاميركي بالمجلس اكدا اهمية برنامج عمل تم طرحه على الرئيس مبارك ويحدد انشطة المجلس في المرحلة المقبلة وبما يعمق دوره كعنصر استشاري مساعد.

واضاف البيان ان برنامج العمل يتناول تكثيف العمل بتوليد تدفقات استثمارية اضافية في قطاعات محددة تمتلك ميزة نسبية في الاقتصاد المصري ووضع اليات اساسية لنقل المعرفة الادارية وتنمية الموارد البشرية لتحقيق معدلات النمو الاعلى المتوقعة لمصر.

واشار الى ان البرنامج يتضمن كذلك تشجيع التوسع في اصلاح السياسات المحفزة للاستثمار وزيادة فرص الاعمال الناتجة عن اصلاح السياسات التي ستقوم الحكومة المصرية باتخاذها في المرحلة المقبلة.

واوضح ان المجلس اكد التزامه بالعمل لتحقيق الاهداف التي قام من اجلها خاصة ما يتعلق بزيادة التبادل التجاري مع الولايات المتحدة والاستثمار الاميركي المباشر في مصر ونقل التكنولوجيا للاقتصاد المصري.

ويهتم المجلس الرئاسي المصري الاميركي الذي اعلن في مارس ٩٥ ويضم ٣٠ عضوا من رجال الاعمال مناصفة بين البلدين بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية من خلال القطاع الخاص.

كما يهدف المجلس الذي يضم هيكله التنظيمي مجلس رئاسة ولجنة مشتركة للسياسات الى الوصول ببرامج المساعدات الاميركية لمصر الى الدرجة القصوى لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

واتفق الجانبان على ان الاتفاقية الخاصة بالمجلس الرئاسي لا تعد بديلا عن برنامج المعونة الاميركية السنوي لمصر بل مشاركة جديدة لتحقيق مصلحة مشتركة بين الجانبين.

زيادة التبادل التجاري بين مصر واميركا

القاهرة ـ ا ش ا ـ صرح وزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي الاثنين ان حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة الاميركية قد ارتفع خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ٩٧ ليصل الى ٣.٥ بلايين دولار مقابل ٢.٧ بليون دولار خلال الفترة نفسها في العام الماضي بمعدل زيادة بنسبة ٢٨ بالمائة.

وتشير احصائيات مكتب التمثيل التجاري بواشنطن الى ارتفاع قيمة الصادرات المصرية غير البترولية وتتمثل في المنتجات الزراعية والغذائية والسلع المعدنية ومنتجات الغزل والنسيج وغيرها من ٣٢٣ الى ٣٩٧ مليونا بنسبة ٢٢.٨٪ الامر الذي عكس قدرة الصادرات المصرية على اختراق السوق الاميركية بدون الاعتماد على الصادرات البترولية التي شهدت انخفاضا ملحوظا ووصلت الى ٩٠ مليون دولار.

بزيادة ٣٨ بالمائة عن ٩٦

١٣٢ مليون دولار ارباح بنك المشرق في الامارات

دبي ـ كونا ـ اعلن بنك المشرق هنا اليوم ان ارباحه الصافية سجلت نموا قياسيا خلال العام الماضي بلغت نسبتها ٣٨.٥ بالمائة مقارنة بالارباح التي كان قد حققها في العام ٩٦.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك عبدالعزيز الغرير ان صافي ارباحه عن العام الماضي ارتفع الى مستوى ٤٨٥.٥ مليون درهم ١٣٢٠ مليون دولار، مقارنة مع ٣٢٤ مليون درهم في العام ٩٦ مشيرا الى ان الارقام القياسية في الارباح تحققت على الرغم من الاشاعات التي تعرض لها في شهر نوفمبر حول خسارته في اسواق المال الاسيوية والتي ادت الى موجة سحوبات غير مسبوقة.

وكان المصرف المركزي في دولة الامارات اصدر بيانا في شهر نوفمبر اكد خلاله متانة الوضع المالي للبنك ونفى فيه اشاعات تداولها الاوساط العامة تحدثت عن خسائر تكبدها البنك في الاسواق المالية الاسيوية.

ارتفاع الموجودات

واشار الغرير في مؤتمر صحفي الى ان موجودات البنك نمت بنسبة ١٢.٢ بالمائة لتبلغ ١٧.٣ بليون درهم ٤.٧٠ بلايين دولار، بينما نما اجمالي حجم الودائع بنسبة ٩.٥ بالمائة من ١١.٥ بليون درهم الى ١٢.٦ بليون درهم ٣.٤٣ بلايين دولار، وزادت التسهيلات المقدمة للعملاء بنسبة ٤١.٦ بالمائة من ٨.٩ بلايين درهم الى ١٠.٢ بلايين درهم ٢.٧٠ بليون دولار.

واقترح مجلس ادارة البنك على الجمعية العمومية توزيع ارباح نسبتها ٥٠ بالمائة على المساهمين بواقع ٤٠ بالمائة نقدا وعشرة بالمائة اسهم منحة تضاف الى راس المال.

وبلغت نسبة التسهيلات الى اجمالي الودائع لدى بنك المشرق في السنة المالية ٧١ بالمائة مقابل ٦٩ بالمائة في سنة ٩٦ وبلغ راس المال والاحتياطيات الى اجمالي الاصول ٨.١٠ بالمائة والعائد على حقوق المساهمين ٢٨ بالمائة والعائد على الاصول ثلاثة بالمائة وعلى حقوق المساهمين ٢٨ بالمائة.

واكد الغرير اعتزام البنك زيادة استثماراته لتطوير كفاءة وتحسين مستويات الخدمة والعناية بالعملاء مشيرا الى ان عام ١٩٩٧ شهد نموا غير مسبوق في انشطة البنك في قطاع الخدمات المصرفية التجارية حيث تم تأسيس وحدة خاصة للقروض المشتركة نجحت في ادارة عدة قروض اقليمية لعدد من الشركات الكبرى المتعاملة مع البنك.

وتوقع الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان يكون عام ٩٨ احد اهم الاعوام في تاريخ البنك واضاف «سيكون العام الحالي العام الذي سنسعى فيه الى الاستثمار بحصص اكبر في كافة القطاعات».

نص بيان المجلس الرئاسي المصري ـ الاميركي

فيما يلي نص البيان الذي صدر عقب اجتماع الرئيس مبارك مع اعضاء المجلس الرئاسي المصري الاميركي.

يؤكد انشاء المجلس الرئاسي المصري الاميركي على حرص مصر والتزامها بالاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال اضطلاع القطاع الخاص بدور اكبر في اقامة الروابط والعلاقات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لجمهورية مصر العربية.

ومن هذا المنطلق لعب المجلس الرئاسي المصري الاميركي دورا بارزا في اقامة هذه الروابط والعلاقات بين مؤسسات القطاع الخاص في كل من مصر والولايات المتحدة الاميركية ومازال يقوم بدور فعال في مد جسور التعاون بين اقتصاد الدولتين بما يسمح «بل ويكفل» نقل التكنولوجيا والمعرفة والمهارات الادارية والاستثمارات.

وقد نجح المجلس حتى الآن في ارساء العناصر الاساسية لعلاقة سليمة ومتعددة الجوانب بين الاقتصاد المصري والاقتصاد الاميركي ولمصلحة وفائدة الجانبين المصري والاميركي.

تطوير المناخ الاستثماري

وقد استطاع المجلس خلال الفترة الماضية ان يساعد في التعبير عن رؤية القطاع الخاص تجاه السياسات اللازمة لتطوير المناخ الاستثماري والتغييرات الهيكلية المطلوبة لمواصلة جهود التنمية في الاقتصاد المصري.

وفي لقائه بالرئيس محمد حسني مبارك قام المجلس باطلاعه على كافة الانشطة التي قام بها خلال الفترة الماضية والتي استهدفت دعم الصلات بين الاقتصاد المصري والاقتصاد الاميركي وزيادة القنوات لنقل الفلسفة الاساسية لادارة اقتصاد يلعب فيه القطاع الخاص الدور الريادي.

وفي توجيهاته للمجلس اكد مبارك على اهمية المفاهيم والافكار التي وضعها المجلس لتطوير قدرة الاقتصاد المصري على الاندماج في الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات اللازمة لتحقيق معدلات النمو الطموحة التي وضعتها الدولة.

كما اكد على ان التقدم الذي حققه الاقتصاد المصري حتى الآن لن يجني الثمار المرجوة ما لم يتم استثماره في ايجاد نتائج واضحة وتغييرات ملموسة في الاقتصاد المصري.

اربع زوايا

وقد اوضح مبارك رؤيته الخاصة بدور المجلس في الفترة المقبلة من خلال اربع زوايا رئيسية هي:

١ ـ استمرار تحرير الاقتصاد المصري والتركيز على التوسع في خصخصة النشاط الاقتصادي.

٢ ـ تطوير الاطار التنظيمي بما يسمح للقطاع الخاص المصري والاجنبي بزيادة النمو في جمهورية مصر العربية.

٣ ـ زيادة فعالية المجلس في الاستفادة من المناخ الاقتصادي الذي طورته الاصلاحات السابقة من خلال زيادة الاستثمارات الاميركية المباشرة ونقل التكنولوجيا.

٤ ـ تكثيف الجهود والتغييرات الهيكلية اللازمة لزيادة الصادرات المصرية لسائر دول العالم بشكل واضح، والنهوض بالاستثمار المباشر وزيادة تدفقه في الاقتصاد المصري.

اربعة محاور

ويعرب الطرفان المصري والاميركي بالمجلس على اهمية التغييرات في المرحلة المقبلة، والتي تم عرضها على الرئيس في شكل برنامج عمل يحدد انشطة المجلس، ويعمل على تعميق دوره كعنصر استشاري مساعد. وقد غطى البرنامج الذي تم وضعه المحاور الاربعة الاتية:

١ ـ تكثيف العمل المركز والموجه لتوليد تدفقات استثمارية اضافية في قطاعات محددة تمتلك ميزة نسبية في الاقتصاد المصري.

٢ ـ وضع الاليات الاساسية لنقل المعرفة الادارية، وتنمية الموارد البشرية لتحقيق معدلات النمو الاعلى المتوقعة لمصر.

٣ ـ تشجيع التوسع في اصلاح السياسات المحفزة للاستثمار.

٤ ـ زيادة فرص الاعمال الناتجة عن اصلاح السياسات التي ستقوم الحكومة باتخاذها في المرحلة المقبلة.

مصر: زيارات عمل للسفراء العرب والأجانب الى توشكي

القاهرة ـ القبس:

قالت الهيئة العامة لشؤون الاستثمار الخاص والمناطق الحرة في مصر انها ستنظم للسفراء العرب والاجانب المعتمدين بالقاهرة برامج متتالية لتفقد امكانيات الاستثمار في منطقة توشكي بجنوب مصر، اعتبارا من منتصف الشهر المقبل.

صورة واقعية

وذكر بيان صحفي، ان برنامج الزيارة الاول سيضم سفراء دول اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية، يعقبه برامج تضم سفراء بلدان اوروبا الغربية واميركا الشمالية، ثم اسيا وافريقيا والدول العربية واستراليا.

ونسب البيان الى رئيس هيئة الاستثمار د. ابراهيم فوزي القول ان هذه البرامج تستهدف اعطاء صورة واقعية لحجم الانجاز الذي يتحقق في هذا المشروع العملاق، بغية خلق حضارة جديدة في جنوب الوادي.

مليون فرصة عمل شهريا من السياحة العالمية

توصية دولية بمعاملة السياح «كمصادر دخل»

القاهرة ـ ا ش ا ـ اعلنت اخر تقارير المجلس العالمي للسفر والسياحة لعام ٩٧ ان صناعة السياحة ساهمت في خلق اكثر من مليون فرصة عمل شهريا بشكل مباشر او غير مباشر في جميع انحاء العالم خلال عام ٩٧ الماضي بالاضافة الى انه من كل ٩ عاملين يوجد عامل يعتمد على السياحة والسفر في توفير نفقات المعيشة.

وصرح جيفري ليبمان رئيس المجلس العالمي للسياحة والسفر انه من المتوقع خلال عام ٩٨ الحالي ان تتيح صناعة السياحة والسفر فرصا قوية لخلق العمالة وان السفر والسياحة يمثلان مصدرا هاما للعملة الصعبة وقد حان الوقت لمواصلة التركيز على هذه الصناعة وتحرير السفر واحكام السيطرة على الضرائب المفروضة عليه.

واضاف ليبمان ان صناعة السياحة والسفر توفر فرص عمل بصورة سريعة وفي جميع قطاعات الاقتصاد وتعتبر البنية الاساسية المتعلقة بالسفر من طرق وخطوط السكك الحديدية والمطارات والتي تعتبر من شبكات الاتصالات الرئيسية في مجال السياحة بالاضافة الى ان تشجيع النمو المتواصل في الاسواق وتوسيع البنية الاساسية هو الاستثمار الاساسي لخلق فرص العمل خلال الالفية الجديدة.

ويدعو المجلس كمبادرة لتوسيع صناعة السياحة وخلق فرص العمل لدى الحكومات لاتخاذ الاجراءات البسيطة التالية عام ٩٨ وتتلخص في الغاء تأشيرات وتوجيه المسؤولين عن الحدود بمعاملة السائحين كمصدر للدخل واستخدام العدد الكافي من العاملين لتسهيل عبور السائحين للحدود بسرعة في جميع الاوقات وتكثيف المراقبة الالكترونية على الحدود لتحقيق سهولة المرور واحكام الامن.

سوريا تحتاج ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا

دمشق ـ اف ب ـ اكدت دراسة نشرتها صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا الاثنين ان سوريا بحاجة الى حوالي مائتي الف فرصة عمل سنويا للشباب بعد الدراسة والتخرج وقالت الدراسة انه «من اهم الصعوبات التي تواجه الشباب بعد الدراسة والتخرج ايجاد فرص عمل» مشيرة الى ان «القطاع العام نتيجة عدم تطوره لم يعد يستطيع استقبال شباب جدد باعداد كبيرة والقطاع الخاص مغلق على نفسه» واوضحت ان «متوسط كلفة فرصة العمل الواحدة لا يقل عن عشرين الف دولار (اي ما يعادل مليون ليرة سورية» مؤكدة ان «اكثر من ٥٦٪ من منشآت القطاع الخاص يعمل فيها او يملكها شخص واحد فقط (...) يسعى جاهدا ليبقي نشاطه ضمن الاسرة الواحدة».

ولم تذكر الدراسة عدد العاطلين عن العمل في سوريا.

صوت المقاولين في الخليج يرتفع بعد تراكم المشكلات والضغوط الداخلية والخارجية

بالحصا لـ القبس: البحر يمتد علينا ويجب ان نتحرك

■ الوزارات المعنية لا تهتم الا بالمشاريع الحكومية ومطلوب التغيير

■ المنافسة الاجنبية تستنزف بلايين الدولارات من المشاريع الخليجية

دبي ـ «القبس»:

بدا صوت المقاولين في دول مجلس التعاون الخليجي يرتفع شيئا فشيئا بعد تراكم المشكلات والضغوط الداخلية والخارجية. واهم هذه الضغوط المنافسة من قبل الشركات الاجنبية وغياب التنظيم والاهتمام الحكومي.

المقاولون الخليجيون اجتمعوا في دبي مؤخرا وتداولوا في همومهم. وكان لـ «القبس» هذا اللقاء مع رئيس جمعية المقاولين في الامارات العربية المتحدة نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب احمد سيف بالحصا.

● ما هي محاور الأزمة التي يعيشها المقاولون الخليجيون؟

ـ يجب ان نوضح اولا ان هناك تفاوتا في طبيعة وحجم المشاكل التي يعيشها قطاع المقاولات في كل من دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بحكم ظروف وخصوصية كل دولة، ولكن هناك ظاهرة عامة للمشاكل هذه على مستوى دول المجلس بحيث اننا نجد ان الانظمة التي تنظم قطاعات المقاولات في هذه الدول ضعيفة جدا ولاترقى الى مستوى التطور الذي وصلت اليه الدول في المجالات المختلفة خصوصا في الاقتصاد.

بكل اسف لم يحصل قطاع المقاولات على العناية الكافية من قبل الجهات التي لها حق تنظيم القطاع هذا على الرغم من اجتهادات مبعثرة هنا وهناك عبر لجان موجودة في غرف التجارة في كل دولة تقوم بنشاط محدود، كمثل نشاط جمعية المقاولين في الامارات المحدود، الذي لا يرقى الى مستوى دور قطاع المقاولات في العملية الانتاجية. واقول ان وجود هذه اللجان ليس في اطار قانون مستقل يعطيها الصفة القانونية التي تعطيها حق التنظيم والمتابعة وحل المشاكل. اما عن وجود الوزارات المعنية فانها ترعى وتعنى فقط بعملية تنفيذ المشاريع الحكومية، وهذه ظاهرة سلبية في مجتمعاتنا الخليجية، حيث نحاول دائما ان نرفع سقف المطالبة الى الجهات المسؤولة الرسمية والاهلية ونعني بذلك انه يجب ان تكون احدى الوزارات مسؤولة عن قطاع المقاولات تصنيفا للشركات وتأهيلها والاشراف على نشاطها ومساعدتها وحل مشاكلها بالتعاون مع الجهة الاهلية كاتحاد او جمعية مسؤولة عن القطاع الخاص واريد هنا ان اؤكد على اهمية التزاوج بين الجهة الرسمية والجهة الاهلية.

غياب تام

● هل الحاصل حاليا هو العكس؟

ـ لا يوجد شيء. هناك غياب تام لهذا الموضوع، لقد خاطبت، بصفتي النائب الاول لرئيس اتحاد المقاولين العرب، مجموعة من الدول الخليجية للانضمام الى الاتحاد وفوجئت بان ليس هناك للتعامل معه سوى لجان في غرف التجارة ليس لها اي دور في متابعة قطاع المقاولات.

تنظيم مؤسسي

● انت تدعو اذا الى تنظيم نقابي للمقاولين؟

ـ ادعو الى تنظيم مؤسسي يتبع للجهات الحكومية والتي لا تعطي قطاع المقاولات اية اهمية بالرغم من انه ينفذ للحكومة كل شيء، وهذه مفارقة عجيبة.

● لماذا؟

ـ لا اريد ان اخمن لكنني اقول انه نتيجة لضعف القطاع الخاص للمقاولات، الذي لم يصل الى مستوى المطالبة بتنظيم نفسه بشكل جيد.. فلو ان قطاع المقاولات التابع للقطاع الخاص يطالب بالمساعدة والتعاون معه بتطور ويلبي المتطلبات التي تفرض نفسها علينا امام اتفاقية التجارة الدولية والسماح للشركات الاجنبية بالدخول الى دولنا والعمل بحرية.اقول انه اذا نظم قطاع المقاولات في دولنا نستطيع ان نضمن ان الاستثمارات الكبيرة للقطاعين العام والخاص في مجال الانشاء وتنفيذ المشاريع ستنفذ بشكل ممتاز ويحافظ على قيمة الجودة.انا ارى ان هذه هي اهم المشكلات الرئيسية التي يجب الانتباه اليها وضرورة ايجاد الحلول لمعالجتها، ومن هذا المنطلق نحن دعونا وبالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الى تنظيم اجتماع للمقاولين الخليجيين مؤخرا حيث طرحنا افكارنا اهمها ضرورة ايجاد اطار يضم المؤسسات والهيئات التي تعنى بقطاع المقاولات على مستوى مجلس التعاون.

المنافسة الاجنبية

● المنافسة الاجنبية داخل دول مجلس التعاون هل هي ايضا مشكل رئيسي للمقاولين الخليجيين؟

ـ بلا شك، المنافسة الاجنبية تستنزف البلايين من الدولارات من دولنا خصوصا وان المشاريع الكبيرة هي بمثابة الملايين التي تذهب الى الشركات الاجنبية اما البيوت الصغيرة والمشاريع الهامشية فتذهب الى الشركات الوطنية ومن هذا المنطلق فان الشركات الاجنبية تحصد ما نسبته ٨٠٪ من المشاريع الضخمة والحساسة في دولنا، وهذه المنافسة استحوذت على نائج كبير في قطاع المقاولات. وبالتالي فان عائد الاقتصاد الوطني من نشاط قطاع المقاولات يصبح بسيطا جدا ويكاد لا يذكر.

خبرة ومستوى

● الا تعتقد ان ذلك بسبب تمتع الشركات الاجنبية بالخبرة والمستوى والفعالية في مجال تنفيذ المشاريع؟

ـ نحن لا نطالب باغلاق الابواب على انفسنا والتعاون مع الشركات الاجنبية موجود وليس بجديد علينا، لكن ما يهمنا ان يكون التعاون صادقا وعادلا بحيث انه يكون متكافئا بين الطرفين المحلي والاجنبي ويبنى على اسس سليمة تضمن الحقوق الوطنية لشركات المقاولات، ومن خلال هذا التعاون سيرتفع مستوى التقنية والقدرة الادارية للشركات الوطنية.



● احمد سيف بالحصا

العمالة الاجنبية

● ماذا عن مشكلة العمالة الاجنبية في قطاع المقاولات؟

ـ نعم هذه مشكلة، وتتضح اكثر في الامارات والكويت وقطر والبحرين حيث الكثافة السكانية قليلة، وتصل نسبة العمالة الاجنبية الى مائة بالمائة، بينما في المجال الاداري بنسبة المواطنين قليلة. هذه الظاهرة مؤثرة واستمرارها يشكل مشكلة.

ويضاف الى هذه المشكلات معوقات مثل عدم الاهتمام بمجالات التدريب وضعف الاستثمار فيه وتخلف اساليب التدريب المستخدمة ان وجدت. الافتقار لنظم البحث والتطوير. عدم الاهتمام باستيعاب التقنية التكنولوجيا المتطورة في ميادين الانشاءات على الرغم من ضخامة الاستثمار فيها. وهناك ايضا معوقات نحددها بالتالي:

السياسة العامة للحكومات والتي تتمثل في:

١ ـ تجاهل الحكومات وضع خطط تطوير للقطاع والنهوض به اسوة بباقي القطاعات دون الالتفات للعلاقة التي تربط القطاعات بعضها البعض مما يترتب عليه حدوث بعض الارباكات والاختناقات للقطاع وعجزه عن الوفاء باحتياجات التكوين الرأسمالي الثابت كباقي القطاعات مما يؤدي الى التأخير في تنفيذ المشاريع وزيادة كلفتها.

٢ ـ غياب الخطط الوطنية طويلة المدى التي تتناول البرامج والاليات الاجرائية والقانونية بشكل يسهم في دعم الهياكل التنفيذية والتكنولوجية لصناعة البناء والتشييد.

٣ ـ انتهاج الحكومات سياسة مشجعة لاستيراد الخدمات الانشائية الاجنبية مثل الرغبة في سرعة انجاز المشاريع او لعدم الثقة في قدرات المقاول المحلي رغم ما قام به من انجازات.

٤ ـ عدم وجود انظمة بناء خليجية موحدة او حتى على المستوى المحلي لكل دولة من دول المجلس باستثناء المملكة العربية السعودية التي يمكن ان تكون نواة لمواصفات خليجية موحدة.

٥ ـ خلو بعض البلدان الخليجية من نص موحد لعقود الانشاءات الامر الذي يثير مشكلات عديدة بين المقاول سواء بين الجهات صاحبة المشاريع او المانحة للتراخيص.

٦ ـ محدودية الاستثمارات في مجال تدريب القوى العاملة في مجال البناء والتشييد.

٧ ـ عدم كفاية المؤسسات الصناعية الانتاجية التي ترفد صناعة البناء والتشييد مما جعلها تعتمد بشكل كبير على الاستيراد.

٨ ـ عدم وجود مؤسسات هندسية استشارية كبيرة بالقدر الكافي سواء على المستوى الوطني او الاقليمي.

٩ ـ قلة عدد الشركات الخليجية الضخمة والتي تتمتع بصفتي التنظيم والادارة المتميزتين التي يمكنها تنفيذ المشروعات الضخمة نتيجة المساهمة بشكل او باخر في تجزئة السوق الخليجية ومن ثم فان ضيق السوق المحلية من شانه ان يقف حائلا دون مساهمة قطاع المقاولات في التطور التكنولوجيا وفي الاستفادة من الفرص المتاحة لاقامة المشروعات المشتركة.

١٠ ـ قلة الاستثمارات في مجال البحث والتطوير الممول تمويلا عاما لخدمة القطاع.

١١ ـ ضعف نظم التأمين ضد المخاطر بانواعها في قطاع الانشاءات.

مشكلة التمويل

فكما هو معلوم ان اعمال الانشاءات تتسم بطول فترات التنفيذ لذا فان شركات المقاولات في حاجة لتمويل التزاماتها خلال مراحل التنفيذ الا ان عملية تسديد الدفعات تفتقر للضوابط والانظمة التي تضمن سيرها دون حدوث ارباكات للمقاول. وبالرغم من الزام المقاولين بدفع الكفالات لدخول العطاءات الا انه لا توجد الية للالزام بدفع مستحقات المقاولين الامر الذي يضطر البعض منهم للاقتراض من البنوك وتحمل الفوائد البنكية. والاهم من ذلك كله ان هناك بعض البنوك التي تميل لمنح القروض القصيرة الاجل والتي غالبا لا تتلاءم وفترات الانشاء الطويلة.

مشاكل مواد البناء

فعلى الرغم من ان دول الخليج العربية قد قطعت شوطا كبيرا في صناعة مواد البناء بحيث يمكنها تغطية بعض احتياجات شركات المقاولات الا ان شركات المقاولات في هذه البلدان تواجه بعض الصعوبات في الاعتماد على المنتجات الوطنية نتيجة تقلب الانتاج وذلك في ظل غياب مظلة لحماية الصناعة الوطنية وعدم وجود منطقة تبادل حرة بين دول المجلس لتوفير مواد البناء المنتجة محليا باسعار مناسبة وتسهيل تبادل الخبرات والمعارف المكتسبة واستقرار السوق وتجنب الاثار السلبية المترتبة نتيجة تقلبات السوق الضيقة.

● ماهي التحديات الاساسية امامكم اليوم؟

ـ التحديات هي ان ننفذ التوصيات التي اتفقنا عليها في اجتماعنا الاخير في دبي وهي:

١. الدعوة لتشكيل مكتب تنسيقي لاعمال مقاولي دول مجلس التعاون الخليجي للتنسيق بين المقاولين وتطوير مستوى اداء هذه المهنة والارتقاء بها، وتنمية علاقات التعاون والتكامل بين صناعة البناء والتشييد بدول مجلس التعاون والعمل على زيادة حصة المقاولين الخليجيين في اسواق دول المجلس.

٢ ـ رفع مستوى كفاءة الاداريين والفنيين بشركات المقاولات الخليجية من خلال انشاء مراكز ومعاهد للتدريب لمواجهة الجوانب السلبية للمنافسة الاجنبية.

٣. تشجيع البنوك على تقديم التمويل الكافي والتسهيلات الائتمانية للمقاولين الوطنيين لتعزيز قدراتهم على الفوز بالمشاريع التي تتنافس عليها مع الشركات الاجنبية والتخفيف من الاجراءات التقييدية التي تتخذها البنوك في حالة الازمات العارضة لشركات المقاولات واعتماد صيغة حوار متبادل بين قطاعي المقاولات والبنوك تحت اشراف اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي.

٤. اعادة النظر في الاجراءات الخاصة بمزاولة الاجانب للمهنة وتنظيم وترشيد العلاقة بين المقاولين الوطنيين والاجانب من اجل تشجيع نقل التقنية المتقدمة، والزام المقاولين الاجانب باستخدام وتدريب القوى العاملة الوطنية وعدم السماح للشركات الاجنبية بتنفيذ المشاريع الا بعد التأكد من عدم وجود شركات محلية يمكنها القيام بها.

٥. تقديم التسهيلات واوجه التشجيع الممكنة للمقاولين الوطنيين ومنحهم الاولوية في تنفيذ المشروعات الوطنية من خلال تجزئة اعمال المشروعات ووضع هامش تفضيل سعري للمقاول الوطني والغاء او تخفيض الكفالات التي يلتزم بها المقاولون للدخول في العطاءات والعمل على تسوية مستحقات شركات المقاولات فور انتهاء اعمالها.

٦. تشجيع اقامة الشركات المساهمة الكبيرة او اندماج الشركات الصغيرة في كيانات اكبر للتغلب على قوة الحجم والموارد بينها وبين الشركات الاجنبية المنافسة.

٧. بحث تكوين هيئة لحسم المنازعات على مستوى فني وقانوني عال كمرجع غير قضائي لحل المشاكل التي تنشأ بين كل من الاستشاري والمقاول والمالك تشارك فيها الغرف التجارية للمساهمة في الاعمال التحكيمية التي تكفل للمقاول حق الندية في العقد في مواجهة اصحاب المشروعات وفي هذا الصدد يمكن التعاون مع مركز التحكيم الخليجي الذي يقع مقره في البحرين.

٨. تعظيم الاستفادة من انضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية من خلال توفير الدعم والحماية المشروعة للمقاول الخليجي في اطار الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات، واتاحة الفرصة الكاملة لتطوير قدراته التنافسية خلال المرحلة الانتقالية.

٩. وفي اطار السعي لتطوير المواصفات والمقاييس المتعلقة بالسلع الخاصة بمواد البناء والتشييد نظرا لاهميتها القصوى في تمكين قطاع المقاولات بدول المجلس في مواجهة منافسة الشركات الاجنبية اوصى المشاركون على ضرورة قيام هيئة المواصفات والمقاييس لدول الخليج العربية بوضع مواصفات موحدة لمواد البناء وتعميمها لدول الخليج لتشجيع التوسع في استخدام هذه المواد المحلية.

١٠. العمل على انشاء مركز اقليمي للمعلومات يشتمل على معلومات موثقة عن المشاريع وظروف العمل، واسعار المواد واجور العمالة في دول المجلس للمساهمة في التبادل الخليجي لقدرات المقاولين والاعلام المستمر عن نشاطاتهم.

١١. التوصية بتشكيل لجنة متخصصة دائمة من اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ولجان المقاولين بالغرف التجارية واتحاداتها وجمعيات المقاولين تجتمع بشكل دوري لمتابعة تنفيذ توصيات هذا اللقاء والتنسيق المستمر مع حكومات دول المجلس.

١٢. توحيد قواعد وشروط تصنيف المقاولين.

١٣. عدم احالة المشروع الاقل سعرا اذا كان اقل من الكلفة التقديرية للمشروع.

١٤. تعويض المقاولين في حالة زيادة اية رسوم قد تصدر بعد تقديم العطاء او اية زيادة غير طبيعية لاسعار المواد.

١٥. انشاء بنك خليجي لضمان الصادرات لتكون خدمات المقاولات جزءا رئيسيا من اختصاصاته او تفعيل دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار باضافة ضمان صادرات خدمات المقاولات الخليجية ضمن نشاطاتها.

ان ما ذكرناه من توصيات هو الوصفة الوحيدة لعلاج مشاكلنا سواء في كل دولة او على مستوى دول مجلس التعاون ككل. اجتماعنا الاول في اطار القطاع سيكون اول الغيث لكن الان في وضع الذي يجلس على الشاطئ بينما البحر يمتد باتجاهه ليبتلعه وعلينا ان نتحرك الزمن لتعويض ما فاتنا.

تكنولوجيات جديدة في معرض الزراعة العربي ٩٨

الامارات تزرع ١٠٠ نوع من الاعشاب الطبية

سوف تمنح الفرصة امام رجال الاعمال وموردي المعدات الزراعية لكي يستكشفوا الاسواق المحتملة الجديدة ويعرضوا ما لديهم من احدث التكنولوجيات خلال معرض الزراعة العربي ٩٨ الذي سوف يقام هذا العام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ١٩ - ٢٢ ابريل ٩٨.

وقال عبدالله احمد ابو الهول المدير التنفيذي لميديك للاتصالات والترويج، الشركة المنظمة للمعرض، سوف يتمكن موردو المنتجات والخدمات الزراعية من عرض منتجاتهم وخدماتهم على نحو متكامل وفعال في دبي التي تعد احدى اهم الاسواق التجارية في العالم.

واضاف ابو الهول قائلا ان معرض الزراعة العربي ٩٨ سوف يقام على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، والجدير بالذكر ان مساحة كبيرة للمعرض قد تم حجزها بالفعل من شركات تمثل ١٤ دولة من بينها الارجنتين والبرازيل وتشيلي والبرتغال والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا والمغرب وجنوب افريقيا ومصر والهند وسريلانكا.

اجنحة وطنية

كما اشار المدير التنفيذي لميديك الى زيادة عدد الاجنحة الوطنية خلال معرض الزراعة العربية ٩٨ من ناحية، والى التركيز هذه السنة على المشاركة في الاستفادة بالمعارف والوسائل التكنولوجية.

والجدير بالذكر انه من بين المنتجات التي ستعرض، منتجات ومعدات زراعية، ومواد كيميائية زراعية، ولوازم العناية بالحيوانات الداجنة، ومستلزمات العناية بالجمال والخفارات، ومعدات المزارع، بالاضافة الى وسائل الادارة والتدريب في المزارع، ونظم التغذية والاسمدة، وادوات رش المبيدات الحشرية، ومعدات الري، ومضخات المياه، ومستلزمات الوقاية من الرياح، والبيوت الزجاجية.

واشار ابو الهول الى ان هناك خاصة سوف تقام خصيصا لعرض الماشية.

والجدير بالذكر ان معرض الزراعة العربي ٩٨ يقام تحت رعاية الدائرة الخاصة لرئيس الدولة وولي العهد بالعين التي قامت باستصلاح الآلاف من المزارع وغرس النخيل ومختلف اشجار الفاكهة، كما قامت بحفر العديد من الآبار وتوفير المياه قبل توزيعها على مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

كما انجزت الدائرة الخاصة حفر ٧١٣ بئرا وسلمتها لبلدية ابوظبي، وشيدت خزانين بسعة ١,٥ مليون غالون، وانشأت طرقا على طول ٥٠٠ كيلومتر لربط المزارع ببعضها البعض، واقامت انابيب بحجم ٢٤ بوصة لنقل الماء الى المناطق النائية لكي تحولها الى مواقع زراعية تصلح لزراعة الخضراوات والفواكه.

٨ ملايين نخلة

وتجدر الاشارة الى ان الدائرة الخاصة قامت بزرع ٨ ملايين نخلة، وقامت بتعليمات من رئيس الدولة بانشاء مزرعة نموذجية لزراعة ١٠٠ نوع من الاعشاب الطبية.

ويعد معرض الزراعة العربي ٩٨ ابلغ دليل على الاهتمام المتزايد الذي اولته دول منطقة الخليج للزراعة خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة. فمن المعروف ان دولا مثل دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان قد حققت مستويات عالية للاكتفاء الذاتي من الفواكه والطيور الداجنة والبيض واللحوم والاسماك. ويعود ذلك لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة جنبا الى جنب مع الوسائل التقليدية.

لقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة تحولات عديدة في مجال الزراعة سمحت للدولة بتحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة ٩٠٪ من منتجات الالبان والخضراوات والفواكه وعلف الحيوانات.

١٠ آلاف مزرعة

فقد ازداد عدد المزارع ليصل الى اكثر من ١٠,٠٠٠ مزرعة، ونما الانتاج من الخضراوات من ٤٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠ طن.

اما الدواب (بما في ذلك الماشية والخراف والماعز والجمال) فقد ازداد عددها ليصل الى اكثر من مليون، كما لبى انتاج الالبان ٩٠٪ من الطلب المحلي، حيث ازداد من ١٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ طن.

ومن ناحية اخرى، ارتفع عدد مراكب الصيد الى اكثر من ٤٠٠٠، ويتم تصدير حوالي ٢٠٪ (٩٥٠٠٠ طن) من نتاج صيد الاسماك بدولة الامارات العربية المتحدة الى دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة.

والجدير بالذكر ان قيمة المنتجات الزراعية العربية ازدادت بمعدل الضعف من ٣٣,٤ بليون دولار امريكي عام ٨٥ الى ٦٩ بليون دولار في ٩٥، الا ان مساهمة الايرادات الزراعية في اجمالي الناتج المحلي ارتفعت من ٨,٩٪ فقط في عام ٨٥ الى ١٥٪ في عام ٩٥، حيث ارتفعت قيمتها من ٣٧٥ بليون دولار الى ٥٢٩ بليون.

وقد اقيم معرض الزراعة العربي ٩٦ في الفترة ما بين ٩/٢٨ الى ١٠/١ بمشاركة ٨٠ شركة من ١٢ دولة، منها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واليابان وفرنسا وهولندا واسبانيا والمانيا والنمسا والهند وسريلانكا، بالاضافة الى مشاركة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي ودول منطقة الشرق الاوسط.

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٧ (2,560.9) نقطة بارتفاع قدره (0.5) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.630	.630	.630	175,000	5	110,250	.630	98/01/26	.630	.640	
٢	بنك الخليج	.550	.550	.550	335,000	5	184,250	.540	98/01/26	.540	.550	.010
٣	البنك التجاري	.290	.285	.290	920,000	21	263,550	.285	98/01/24	.290	.295	.005
٤	البنك الاهلي	.270	.270	.270	140,000	5	37,800	.270	98/01/24	.270	.275	
٥	الكويت والشرق الاوسط				0	0	0	.335	98/01/26	.330	.345	
٦	البنك العقاري	.570	.560	.560	225,000	14	126,200	.560	98/01/26	.550	.560	
٧	بنك برقان	.300	.300	.300	1,190,000	15	357,000	.300	98/01/26	.300	.305	
٨	بيت التمويل الكويتي	.850	.850	.850	140,000	6	119,000	.850	98/01/25	.840	.860	
	مجموع البنوك				3,125,000	71	1,200,050					9.0
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	.310	.310	.310	10,000	1	3,100	.310	98/01/26	.310	.315	
١٠	التسهيلات التجارية	.700	.700	.700	255,000	19	178,500	.700	98/01/26	.700	.710	
١١	الاستشارات المالية				0	0	0	.300	98/01/26	.295	.305	
١٢	الاستثمارات الوطنية	.194	.194	.194	100,000	2	19,400	.198	98/01/24	.192	.194	-.004
١٣	مشاريع الكويت	.236	.236	.236	1,180,000	29	27,480	.236	98/01/26	.234	.236	
١٤	الاهلية للاستثمار	.650	.650	.650	80,000	4	52,000	.650	98/01/26	.640	.650	
١٥	الساحل للتنمية	.166	.166	.166	200,000	2	33,200	.166	98/01/26	.164	.166	
١٦	المستثمر الدولي				0	0	0	.570	98/01/21	.520	.570	
١٧	بيت الاوراق المالية	.860	.860	.860	50,000	5	43,000	.850	98/01/25	.860	.870	.010
١٨	الاستثمارات الصناعية	.410	.405	.410	210,000	8	85,100	.405	98/01/26	.405	.410	.005
١٩	مجموعة الاوراق	.300	.295	.300	260,000	4	77,950	.295	98/01/26	.300	.305	.005
٢٠	الدولية للمرابحة				0	0	0	.520	98/01/21		.580	
٢١	مركز مالي	.194	.194	.194	160,000	4	31,040	.196	98/01/26	.192	.196	-.002
٢٢	الاوسط ا م				0	0	0	.320	98/01/26	.315	.320	
٢٣	المجموعة دولية				0	0	0	.350	98/01/25	.345	.355	
	مجموع الاستثمار				2,505,000	78	801,770					4.1
	ثالثا: قطاع التأمين											
٢٤	الكويت للتأمين				0	0	0	.640	98/01/24	.610	.640	
٢٥	الخليج للتأمين				0	0	0	.560	98/01/26	.520	.590	
٢٦	الاهلية للتأمين				0	0	0	.630	98/01/24		.580	
٢٧	وربة للتأمين				0	0	0	.880	98/01/21		.880	
	مجموع التأمين				0	0	0					
	رابعا: قطاع العقار											
٢٨	عقارات الكويت	.490	.490	.490	1,550,000	28	759,500	.495	98/01/26	.485	.490	-.005
٢٩	العقارات المتحدة	.260	.255	.260	150,000	10	38,350	.255	98/01/26	.255	.260	.005
٣٠	الوطنية العقارية	.345	.345	.345	120,000	7	41,400	.345	98/01/26	.340	.350	
٣١	الصالحية العقارية				0	0	0	.680	98/01/10		.680	
٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.154	.154	.154	380,000	7	58,520	.154	98/01/25	.152	.154	
٣٣	التمدين العقارية	.246	.246	.246	160,000	6	39,360	.244	98/01/26	.244	.248	.002
٣٤	دولية م ا	.440	.440	.440	130,000	6	57,200	.445	98/01/26	.435	.445	-.005
٣٥	اجيال	.330	.320	.330	60,000	4	19,550	.340	98/01/20	.330	.345	-.010
٣٦	المصالح ع	.305	.305	.305	20,000	1	6,100	.305	98/01/26	.300	.310	
	مجموع العقارات				2,570,000	69	1,019,980					-11.1
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣٦	الصناعات الوطنية	.750	.750	.750	260,000	13	195,000	.750	98/01/26	.740	.760	
٣٧	صناعة الانابيب المعدنية				0	0	0	.470	98/01/26	.460	.470	
٣٨	اسمنت الكويت				0	0	0	.495	98/01/25	.485	.495	
٣٩	صناعات التبريد	.540	.540	.540	50,000	4	27,000	.540	98/01/26	.540	.550	
٤٠	الخليج للكيبلات	1,460	1,460	1,460	2,500	1	3,650	1,380	98/01/21	1,320	1,460	.080
٤١	اصلاح السفن	.265	.265	.265	270,000	12	71,550	.265	98/01/26	.265	.270	
٤٢	الخدمات البحرية				0	0	0	.480	98/01/26	.480	.495	
٤٣	اسمنت بورتلاند	.960	.950	.950	190,000	21	181,850	.930	98/01/21	.960	.970	.020
٤٤	الشعبية للصناعات الورقية	.610	.610	.610	40,000	3	24,400	.620	98/01/26	.600	.610	-.010
٤٥	الكويتية لتجميع المعادن				0	0	0	.650	98/01/06	.600	.700	
٤٦	سيكب ك				0	0	0	.930	98/01/21	.920	.940	
٤٧	خرسانة ج	.455	.455	.455	10,000	1	4,550	.450	98/01/26	.450	.475	.005
٤٨	ص متحدة	.198	.196	.198	280,000	9	54,920	.198	98/01/26	.194	.198	
٤٩	بوبيان ب	.410	.410	.410	70,000	3	28,700	.415	98/01/25	.410	.415	-.005
	مجموع الصناعة				1,172,500	67	591,620					8.2
	سادسا: قطاع الخدمات											
٥٠	السينما الكويتية الوطنية	.560	.560	.560	10,000	1	5,600	.610	98/01/12		.560	-.050
٥١	الفنادق الكويتية				0	0	0	.410	98/01/21	.410	.425	
٥٢	المخازن العمومية	.430	.430	.430	430,000	16	184,900	.430	98/01/26	.425	.435	
٥٣	مجمعات الاسواق	.280	.280	.280	50,000	2	14,000	.280	98/01/26	.280	.285	
٥٤	الاتصالات المتنقلة	1,400	1,400	1,400	360,000	24	504,000	1,380	98/01/25	1,380	1,400	.020
٥٥	الحاسبات الالكترونية	.305	.305	.305	20,000	2	6,100	.310	98/01/24	.305	.310	-.005
٥٦	الخدمات التعليمية	.236	.230	.236	500,000	17	116,640	.228	98/01/26	.234		.008
٥٧	المجموعة البترولية	.600	.600	.600	10,000	2	6,000	.600	98/01/26	.600	.610	
٥٨	الوطنية للتنظيف				0	0	0	1,600	98/01/21	1,500	1,600	
٥٩	مركز سلطان	.244	.244	.244	20,000	1	4,880	.244	98/01/21	.244	.248	
٦٠	عربي قابضة	.910	.900	.910	235,000	20	213,550	.900	98/01/26	.900	.910	.010
	مجموع الخدمات				1,635,000	85	1,055,670					-7.2
	سابعا: قطاع الاغذية											
٦١	نقل وتجارة المواشي				0	0	0	.355	98/01/11	.330	.360	
٦٢	الاسماك الكويتية	.260	.260	.260	120,000	6	31,200	.260	98/01/26	.260	.265	
٦٣	المتحدة للدواجن	.310	.310	.310	10,000	1	3,100	.310	98/01/26	.305	.315	
٦٤	الكويتية للاغذية	.640	.640	.640	20,000	3	12,800	.640	98/01/26	.640	.660	
	مجموع الاغذية				150,000	10	47,100					
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٦٥	بنك البحرين الدولي	.160	.158	.158	960,000	13	151,720	.158	98/01/26	.158	.160	
٦٦	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	3.950	96/04/16			
٦٧	العربية للاستثمارات (شعاع)				0	0	0	.116	98/01/25	.116	.118	
٦٨	اسمنت الشارقة				0	0	0	.114	98/01/25	.112	.114	
٦٩	اسمنت الخليج				0	0	0	.202	98/01/24	.192	.206	
٧٠	اسمنت ام القيوين				0	0	0	.079	98/01/26	.078	.080	
٧١	اسمنت الفجيرة	.128	.128	.128	260,000	7	33,280	.130	98/01/26	.128	.130	-.002
٧٢	اسمنت الابيض	.097	.097	.097	160,000	4	15,520	.097	98/01/26	.096	.098	
٧٣	اريج	.495	.490	.495	100,000	5	49,100	.495	98/01/26	.485	.495	
٧٤	خليج متحد				0	0	0	.170	98/01/26	.164	.168	
	مجموع الشركات غير الكويتية				1,400,000	29	249,620					-3.2

بلغ حجم التداولات اليوم	سهما	صفقة	د.ك
المجموع الكلي	12,637,500 سهم	409 صفقة	4,945,810 د.ك

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
صندوق الاستثمار الاول				0	0	0	1.580	[illegible]			1.580	1.600	
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1.000	[illegible]			1.000	1.000	
مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

خدمة بنك الكويت الوطني

الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/١/٢٦

العملة	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار امريكي		1.7923	0.6046	126.55	1.455	0.30538
مارك الماني	0.5579		0.3368	70.59	0.8118	0.17296
جنيه استرليني	1.654	2.9674		209.43	2.4086	0.51180
ين ياباني	0.7902	1.4157	0.4772		1.1494	0.0024346
فرنك سويسري	0.6873	123.08	0.4148	86.93		0.21315
دينار كويتي	3.2746	5.7817	1.9539	410.75	4.6915	
دولار استرالي	0.6695	1.1999	0.4048	84.73	0.9741	0.20561
دولار كندي	1.4495	1.2365	0.8764	87.31	1.0038	0.21090

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.25	7.19	7.43	7.31	7.31
مارك الماني	3.68	3.69	3.4	3.54	3.83
دولار امريكي	5.46	5.5	5.5	5.53	5.62
فرنك سويسري	1.26	1	1.15	1.27	1.67
دولار استرالي		5.2	4.87	4.68	4.81
دولار كندي	4.35	4.19	4.34	4.43	5.03

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	297.5	296.7	0.8
فضة	5.94	5.92	0.02
بلاتين	382	379	3

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	15.87	15.83	0.04
برنت	14.58	14.33	0.25
العربي الخفيف	12.78	12.78	0

فائدة سندات الخزينة الامريكية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	100.28	103.2	103.07
الفائدة	5.37	5.62	5.91

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.61458	5.71094	5.75
استرليني	7.54688	7.55729	7.55729

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5181.4	5253.1	71.7-
داو جونز	7736.61	7700.74	35.87
نيكاي	17073.3	16789.1	284.22
داكس	4224.78	4237.31	-12.53
كاك 40	3000.47	2966.15	34.32
هانغ سينغ	8973.86	8920.2	53.66

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١-٦
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
الاهلي	٢٤٤٥٠٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٢٤٨٤١٧٧-٣٠
الصناعي	٢٤٢٢٢١١
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لأداء سوق الكويت للاوراق المالية - ١٩٩٨/١/٢٦

المؤشرات	اليوم	الاداء: لهذا اليوم	منذ بداية الشهر	منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	212.70	-0.17%	-2.87%	-2.87%	9,096,700,288
مؤشر الشركات الكويتية	220.06	-0.22%	-3.00%	-3.00%	8,199,529,455
مؤشر البنوك	155.09	-0.39%	-3.80%	-3.80%	3,006,516,232
مؤشر شركات الاستثمار	452.57	0.41%	-2.98%	-2.98%	1,427,927,739
مؤشر التأمين	161.90	-1.08%	-0.94%	-0.94%	315,083,300
مؤشر العقارات	577.13	-0.10%	-2.43%	-2.43%	1,050,993,064
مؤشر الصناعة	233.23	-0.17%	-2.01%	-2.01%	1,219,981,991
مؤشر الخدمات	444.14	-0.27%	-3.26%	-3.26%	971,254,628
مؤشر الاغذية	214.10	-1.21%	-2.24%	-2.24%	207,772,500
مؤشر الشركات غير الكويتية	160.33	0.22%	-1.66%	-1.66%	897,170,833

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٢٧/١/٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.300
الريال القطري	84.000
الريال العماني	795.000
الدينار البحريني	809.000
درهم الامارات	83.250
الجنيه المصري/ نقدي	90.000
الجنيه المصري/ تحويل	89.871
الريال اليمني	2.370
الدينار الاردني	280.500
الدينار الليبي	430.600
الليرة اللبنانية	201.000
الليرة السورية	5.860
الدرهم المغربي	31.680
الدولار الامريكي	305.700
الدولار الكندي	211.300
الجنيه الاسترليني	507.500
الجنيه القبرصي	584.850
المارك الالماني	171.200
الفرنك السويسري	211.000
الفرنك الفرنسي	51.185
الفرنك البلجيكي	8.319
الليرة الايطالية	173.350
الليرة التركية	1.580
الغيلدر الهولندي	151.900
الشلن النمساوي	24.380
الدراخمة اليونانية	1.100
البيزيتا الاسبانية	2.024
الدولار الاسترالي	206.500
الين الياباني	2.429
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.925
الروبية السيلانية	4.923
الروبية النيبالية	5.033
دولار سنغافوري	176.200
دولار هونغ كونغ	39.510
التكا البنغلادشية	6.730
بيسو فلبيني	7.255
بات تايلندي	5.790
كيلو الذهب ٩٩٩	3940.000
ذهب عشر تولات	350.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.350
الغرام عيار ٢١	3.250
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	68.000
شراء الدولار	302.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة
٢٤٣٠٨٠٨/ ٢٤٤٠٧١٥/
٢٤٤٥٨٤٧/ ٢٤٤٥٨٤٩

الرباعية للوساطة
٢٤١٦١١٣/ ٢٤٠١٢٢٦/
٢٤٤٢٤٣٧/ ٢٤٤٥١٩٤

الكويتية للوساطة
٢٤٣٠٠٨٨/ ٢٤١٨٣٢١/
٢٤١٣١٨٤/ ٢٤١٧٧٩٣

الاتحاد للوساطة
٢٤٥٩٧٨١/ ٢٤٥٩٧٨٠/
٢٤٠٩١٠٦/ ٢٤١٧٢٠٥

الوطنية للوساطة
٢٤١٥٠٥١/ ٢/ ٣/ ٤/ ٥/ ٦/ ٩

العربي للوساطة
٢٤١٧٣٥٥/ ٢٤٣٣٩٧٠/
٢٤٤٥٧٥٣/ ٢٤٤١٩٦٥

السيف للوساطة
٢٤٥١٧٥٢/ ٢٤٣٥٣٣٥/ ٢٤٥١٧٥١

الاولى للوساطة
٢٤٦٤٦٥٧/ ٢٤٠٤٣٣٠/
٢٤١٥٦٥٠/ ٢٤٤٢٥٩٠

الشرق للوساطة
٢٤٠٥٠٠٠/ ٢٤٠٢٢٩٩/ ٢٤٠٢٢٧٧

الخليج للوساطة
٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٢٤٤٥١٨٠

الاهلية للوساطة
٢٤١٩٩٣٥/ ٢٤١٩٩٣٤/
٢٤١٩٩٣٨/ ٢٤١٤٣٣٦

الكويتية الدولية للاستثمار
٢٤٣٧٦١٣/ ٢٤٣٧٦٤١/
٢٤٠١٣٧١/ ٢٤٠١٣٧٠

الشركة الكويتية للاستثمار
٢٤٣٨٧٣٩/ ٢٤٣٨٧٣٨/
٢٤٠١٩٣/ ٢٤٠٥٩٧٩

شـــؤون آســـيـــويـــة

حرب الكلمات تشتعل على الحدود الصينية ـ الفيتنامية

هانوي ـ رويترز ـ رفضت فيتنام امس الاول (الاثنين) اتهام الصين لها بتحمل مسؤولية النزاع الاخير الذي تفجر بين البلدين حول الحدود.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان حكومتها متمسكة بمزاعمها بشأن تعدي الصين على اراضي هانوي حين غيرت مجرى نهر يقع على الحدود المشتركة بينهما في مقاطعة كوانغ نين الشمالية الشرقية.

وقالت في بيان «في مايو عام ١٩٩٧ بدأت الصين من جانب واحد بناء سد على النهر، وشرح الموقف نائب رئيس مقاطعة كوانغ نين وحرصت فيتنام على توضيح وجهة نظرها من خلال بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية صدر يوم ٢٢ يناير عام ١٩٩٨».

وقالت وكالة انباء شينخوا يوم السبت ان جو بانغز او المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قال ان فيتنام بدأت النزاع حين بنت مسطحا صخريا في مجرى النهر في شهر اغسطس في العام الماضي معترضة مسار النهر وتسببت في حدوث فيضانات وخسائر على الجانب الصيني من النهر.

ونقل عن جو قوله «لحماية المحاصيل ومنع تآكل الارض الزراعية لم يكن امام الجانب الصيني سوى تعزيز ضفة النهر على الجانب الصيني».

واضاف التقرير قوله ان «فيتنام تجاهلت الحقائق الموضوعية وانتقدت الصين بلا مبرر واثارت الرأي العام».

وتفجر النزاع الحدودي بين الصين وفيتنام علنا يوم الجمعة الماضي حين نشرت الصحف الفيتنامية الرسمية تفاصيل النزاع في صدر صفحاتها. واتهمت وزارة الخارجية الفيتنامية الصين بالتعدي عمدا على ارضها وقالت ان هذه الخطوة انتهكت اتفاقا لحسم النزاع الحدودي بين البلدين بالطرق السلمية.

يذكر ان الصين وفيتنام توصلتا لاتفاق عام ١٩٩١ حول سبل حل النزاعات الحدودية بينهما ثم اضيف ملحق للاتفاق في العام الماضي اثناء زيارة «دو موي» زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي والسابق للصين.

قرار الغاء اتفاقية الصيد يتفاعل
سفن كورية تقتحم المياه اليابانية وطوكيو تحذر من «تأثير مدمر»

سيئول ـ طوكيو ـ اش. ا. كونا ـ تنبئ العلاقات اليابانية ـ الكورية الجنوبية بمزيد من التأزم على خلفية انهاء اليابان لاتفاقية الصيد المبرمة بين البلدين من جانب واحد.

وفي خطوة عملية تعبر عن رفض سيئول للقرار الياباني، قامت سفن صيد كورية جنوبية باقتحام المنطقة ـ المنطقة المحظورة في المياه الشمالية لليابان، فيما اعرب الرئيس الكوري كيم يونغ سام عن اسفه لقرار طوكيو ووصفه بانه «عمل معاد للغاية».

ونقل احد كبار معاوني كيم يونغ انه يأسف لاعلان اليابان انهاء الاتفاقية من جانب واحد بالرغم من معارضة كوريا الجنوبية القوية لهذه الخطوة وفي وقت توشك بلاده على نقل السلطة الى حكومة جديدة وفي وقت تمر ايضا بصعوبات اقتصادية.

واكد الرئيس الكوري الجنوبي ضرورة ان تستأنف حكومته اجراء مفاوضات مع اليابانيين على نحو يتسم بالحزم والتصميم والالتزام بالمبادئ مشيرا الى رغبته في الا يؤثر ما حدث على العلاقات بين البلدين بوجه عام.

وذكرت وكالة صيد الاسماك اليابانية امس الاول (الاثنين) ان سفن صيد كورية سارعت الى اقتحام منطقة صيد محظورة في المياه الشمالية اليابانية وذلك في اعقاب انهاء الحكومة اليابانية لاتفاقية الصيد.

واشارت مصادر حكومية يابانية الى ان الحكومة اليابانية قررت الطلب من الحكومة الكورية اصدار تعليمات الى سفن الصيد الكورية بان توقف عملياتها وتترك المنطقة المحظورة وذلك خشية تصاعد التوتر.

يذكر ان كوريا الجنوبية بادرت فور قيام اليابان بابلاغها بقرارها الغاء اتفاقية صيد الاسماك بينهما الى رفع الحظر عن سفن الصيد الكورية الجنوبية العاملة قرب المياه الفاصلة بينهما.

واعلنت السلطات اليابانية الى ان هناك عشرة قوارب صيد اسماك كورية جنوبية تعمل الآن في المنطقة المحظورة على مقربة من شبه جزيرة «اوشيما» الشمالية اليابانية.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان الاجراء الكوري سيكون له تأثير مدمر على علاقات البلدين وقد يترك اثرا على مفاوضات صيد الاسماك التي ستستأنف في وقت لاحق من العام الجاري.

الجرح المخفي (٣)

لم يدم طويلا شهر عسل العلاقات الصينية ـ الفيتنامية، الذي فرضه التضامن في وجه العدو المشترك خلال سنوات التدخل العسكري الاميركي في فيتنام، ومواجهة الفيتناميين لآلة الحرب الاميركية في اواخر الستينات والنصف الاول من السبعينات، فلم تمض سنوات على انتهاء الحرب الاميركية ـ الفيتنامية، حتى اخذ التحالف الصيني ـ الفيتنامي يتفكك على خلفية خلافات حدودية وغير حدودية تطورت الى معارك ضارية امتدت لعدة اشهر في عام ١٩٧٩.

اليوم يعود الخلاف الصيني ـ الفيتنامي في شأن الحدود، ويدور حول مجرى نهر بينهما، واتهامات متبادلة. والاشارة هنا الى هذا الخلاف لا تعني بالضرورة توقع تطوره الى حرب كتلك التي دارت قبل اقل من عشر سنوات، وانما للقول ان مادة الخلاف موجودة وقابلة للتفجر في كل حين.

والخلافات السياسية والجغرافية بين حكومات دول منطقة جنوب شرق اسيا، تجد صدى قويا لها لدى شعوبها، التي لاتزال مسكونة بمفاهيم وقناعات تمتد بعيدا في الماضي ذلك ان العديد من دول المنطقة كانت، ومنذ مئات السنين، ممالك وامبراطوريات قوية تتناحر، الا لسنوات نادرا ما تمتد عقودا تشهد هدنات ومصالحات سرعان ما تسقط.

هذا التناحر تمحور حول العداء بين دول عدة في المنطقة والصين، لكنه تمحور بصورة اكبر واشد ضراوة حول العداء لليابان، الامبراطورية التي سيطرت سابقا، وباساليب البطش والاستعمار، على العديد من تلك الدول.

شيء من عداء الماضي يبرز اليوم بصورة سافرة احيانا ومستترة احيانا اخرى في الخلاف الذي يدور بين اليابان وكوريا الجنوبية، حول اتفاقية الصيد البحري ـ وهو خلاف نشير مرة ـ اخرى ـ ليس من الضرورة ان يتطور الى حرب بين الدولتين، لكنه خلاف على اي حال، تكمن خطورته في انه يعيد نكء جرح العداء المستتر بين الدولتين، كما الخلاف حول نهر الحدود الصينية ـ الفيتنامية.

بالتأكيد، ما كان لكل هذه المشاكل والقلاقل في دول جنوب شرق اسيا ان تبرز بهذه الحدة لولا الازمة الحالية، والمثل يقول ان «القلة تورث الشجار».

حسن شامي

الازمة في اندونيسيا تزداد حدة
«الصندوق» يأسف لضياع جهوده.. ومصانع تجميع السيارات تتوقف

واشنطن ـ جاكرتا ـ وكالات ـ اعرب صندوق النقد الدولي عن خيبة امله لفشل جهوده في اعادة الثقة الى الاقتصاد الاندونيسي.

وقال في بيان اصدره انه لا يوجد تفسير مقبول لاستمرار تدهور قيمة العملة الاندونيسية التي فقدت ٨٠ بالمائة من قيمتها خلال ستة اشهر فقط مما ادى الى افلاس العديد من رجال الاعمال، مشيرا الى ان الدعم المالي الذي قدمه لم ينجح في وقف تدهور العملة واعادة الثقة الى الاقتصاد الاندونيسي.

وقد انخفض سعر الروبية الاندونيسية صباح الاثنين بينما مصانع تجميع السيارات اعلنت وقف انتاجها لمدة ثلاثة اشهر على الاقل. فقد تراوح سعر الروبية ما بين ١٤ الفا و١٥ الفا للدولار صباح الاثنين في جاكرتا، وكان سعرها في نهاية يوم الجمعة الماضي اكثر من ١٣ الفا للدولار اثر تدخل متكرر من جانب البنك المركزي بعد ان بلغ رقما قياسيا يوم الخميس هو ١٧ الف روبية للدولار.

واعلن حرمان لطيف رئيس الجمعية الاندونيسية لمصانع السيارات ان «الانتاج سيتوقف في الاشهر الثلاثة المقبلة على الاقل».

واضاف قائلا «بعد مارس يمكننا ان نستكشف اتجاه السوق ونتخذ قرارات على هذا الاساس».

ولم يوضح لطيف ما اذا كان عمال مصانع السيارات الذين يصل عددهم الى عشرات الآلاف سيتعطلون عن العمل اضطراريا.

وقد اثرت الازمة في صناعة السيارات في اندونيسيا تأثيرا مباشرا فمصانع تجميع السيارات ذات العلامات التجارية الكبرى المعروفة مثل تويوتا وكرايزلر وسوزوكي الخ.. تستورد العناصر التي تقوم بتجميعها باسعار تحدد بالدولار وتبيع بعملة الروبية التي خفضت قيمتها لسكان تضررت قدرتهم الشرائية.

الى ذلك اعادت اندونيسيا العمل بقانون قديم يقضي بمنع اخراج العملة المحلية.

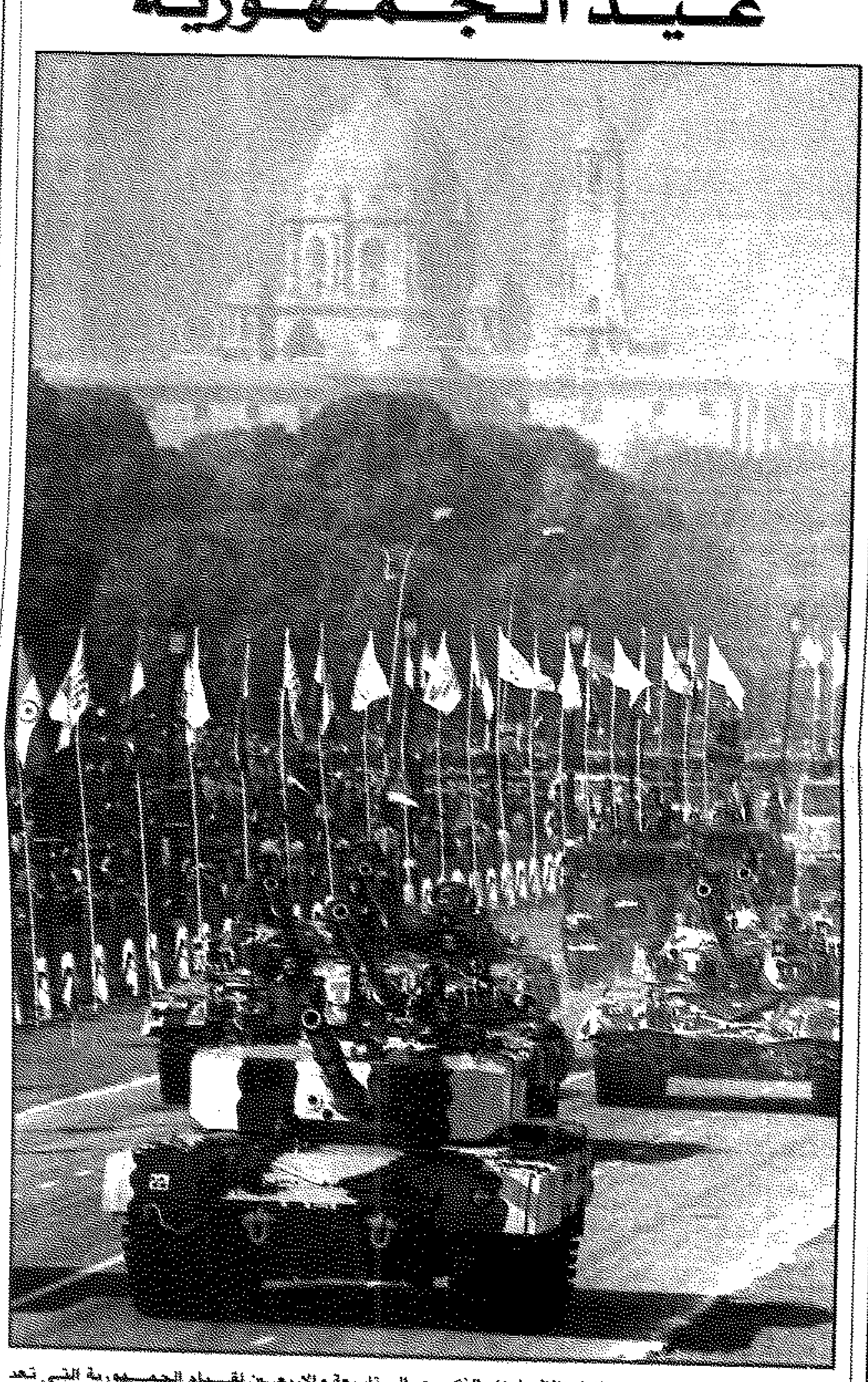
واوردت صحيفة «جاكرتا بوست» ان مسؤولي الجمارك في اندونيسيا صادروا ٢٧١ مليون روبية «١٨ الف دولار» من المسافرين الى الخارج تطبيقا لقانون عمره ٣٤ عاما.

ويمنع القانون المواطنين من الخروج باكثر من ٥٠ الف روبية «٣,٣٣٠ دولارات» للفرد عند مغادرتهم البلاد وهو مبلغ لا يزيد عن تكلفة سيارة اجرة من المطار الرئيسي في جاكرتا الى وسط المدينة.

وقال مسؤولو الجمارك في مطار بولونيا في ميدان بسومطرة الشمالية للصحيفة ان الاموال ضبطت يوم السبت الماضي مع ستة ركاب قاموا باخفائها في جواربهم او جيوبهم.

وصدر القانون في منتصف الستينات خلال ازمة مالية سابقة ادت الى ارتفاع نسبة التضخم وانخفاض قيمة الروبية.

عيد الجمهورية



● احتفلت الهند امس الاول (الاثنين) بالذكرى التاسعة والاربعين لقيام الجمهورية التي تعد الجمهورية الديموقراطية الاكبر في العالم والتاريخ. وفي الصورة جانب من العرض العسكري الضخم الذي اقيم في المناسبة وقد شهده اكثر من مليون مواطن هندي تجمعوا على جوانب الشوارع التي عبرها (ا ف ب)

موجز

● بكين ـ نفذ حكم الاعدام الاسبوع الماضي بحق احد عشر انفصاليا في منطقة كسينجيانغ التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال غرب الصين والتي تشهد توترا اثنيا بين الغالبية الاويغورية والقلية الهان الصينية.

وافادت «صحيفة كسينجيانغ» التي وصلت نسخ منها امس الثلاثاء الى بكين ان محكمة منطقة ييلي (غرب كسينجيانغ) ادانت في العشرين من يناير الجاري عبدالسلام قاهر مع عشرة اخرين بتهمة «تجاهل قوانين البلاد وتهديد امنه والقيام بدعاية هدامة».

* * *

● فنوم بنه ـ وافقت الجمعية الوطنية الكمبودية او البرلمان على اسماء اعضاء اللجنة المسؤولة عن مراقبة الانتخابات المقرر ان تجرى في ٢٦ يوليو.

* * *

● سيئول ـ كشفت كوريا الجنوبية النقاب عن خطة لتنظيم الحكومة المركزية من خلال مجموعة من الاجراءات التي تتضمن تعزيز الوزارات وخفض اثنين من المناصب رفيعة المستوى.

وسوف يتم في ظل تلك الخطة خفض عدد الوزارات من ٢٣ الى ١٦ وزارة وخفض منصبي نائبي رئيس الوزراء الذي يحتفظ بهما وزيرا المالية والاقتصاد ووزارة الوحدة الوطنية اللذين سيتم خفضهما الى مستوى وزراء.

* * *

● طوكيو ـ بدأ السكرتير العام السابق لمجلس الوزراء الياباني والشخصية البارزة في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم سيروكي كاجيياما في وضع اسس تحالف محافظ بين الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم والحزب الليبرالي.

يذكر ان اوزاوا الذي سبق له وشغل منصب السكرتير العام للحزب الديموقراطي الليبرالي قد ترك الحزب عام ١٩٩٣ اثر نشوب صراع على السلطة بسبب سلسلة من الفضائح السياسية.

نيودلهي قد تفاوض لشراء عشر طائرات جديدة
فرنسا والهند: بيع الميراج لباكستان مسألة من الماضي

● شيراك مع سونيا غاندي التي زارها في منزلها بنيودلهي (ا ف ب)

نيودلهي ـ ا ف ب ـ اكدت فرنسا والهند ان مسألة احتمال بيع طائرات «ميراج» فرنسية الصنع الى باكستان، التي تسببت في فتور العلاقات بين البلدين لقرابة عامين، هي مسألة منتهية ومن الماضي.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة رسمية الى الهند استغرقت ثلاثة ايام وانتهت امس الاول (الاثنين) ان «هذه المسألة لم تعد مطروحة في نظري، وبالتالي فاننا لم نتطرق اليها».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الهندية باوان فارما «انها مسألة من الماضي (...) انها ليست مشكلة».

وقال المتحدث انه لم يتم بحث هذه المسألة «بالتحديد» بين شيراك ورئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال لكن «في الاطار الاوسع المتعلق بالسلام والاستقرار في جنوب اسيا» مشيرا الى ان الجانب الفرنسي عبر عن «تفهمه».

وكانت بي نظير بوتو حين كانت رئيسة الوزراء في باكستان اشارت في العام ١٩٩٥ الى وجود عقد لبيع طائرات «ميراج» فرنسية الى باكستان، ورغم ان العقد لم يبرم في النهاية الا ان المسألة تسببت بفتور العلاقات الفرنسية ـ الهندية وتوقفت الاتصالات الرسمية بين الجانبين طوال ١٨ شهرا.

واوضح شيراك ان شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات تفاوضت «قبل بضع سنوات» مع السلطات الباكستانية حول احتمال بيعها طائرات «ميراج».

واكد مسؤول هندي ان الهند صبرت مجددا لفرنسا عن معارضتها بيع هذه الطائرات الى باكستان وقال «لقد عبرنا عن قلقنا في المجال الامني».

وقد رافق شيراك في زيارته رئيس شركة «داسو» سيرج داسو، مع العلم ان الهند تملك طائرات قديمة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» وقالت مصادر فرنسية ان مفاوضات تجري من اجل شراء نيودلهي عشر طائرات جديدة.

التجارة تدعم السياسة للخروج من العزلة
تايوان تلجأ الى استراتيجية «التوجه جنوبا» وتغتنم فرصة الازمة لزيادة استثماراتها وشركاتها

بينما تشهد منطقة «جنوب شرق اسيا انخفاضا في اسعار عملاتها، وهبوطا في اسعار اسهمها، واعلان الشركات لافلاسها، ومعاناة البنوك من مشاكل مالية، فان تايوان، في خضم هذه الاضطرابات الاقتصادية التي تعصف بالمنطقة برمتها، بدأت حملة للتسوق.

في تحول اساسي في سياساتها يتميز بتبعات ذات مدى بعيد بالنسبة للمنطقة، اصبحت الشركات التايوانية تتحرك معا نحو الدول الاكثر تأثرا بالازمة في اسيا، ساعية للاستفادة من هذا الوضع من خلال شراء الاصول باسعار التنزيلات، وتأتي الفنادق الفاخرة، والشركات المالية التي تعاني من شح النقد في مقدمة الاصول المستهدفة، ومن بين هذه الصفقات المشار الى صفقة لشراء بنك بانكوك واخرى تتعلق بفندقين (خمس نجوم) في كل من تايلند وكوريا الجنوبية.

والدوافع وراء هذا التحرك ليست اقتصادية بحتة، فتايوان ومن خلال معركتها المستمرة مع بكين حول تعزيز النفوذ والتأثير السياسي، انما تأمل الخروج من عزلتها الدولية عن طريق توسيع نطاق روابطها الاقتصادية في منطقة جنوب شرق اسيا، وهذه استراتيجية استثمارية اصبح يطلق عليها في تايبه سياسة «التوجه جنوبا».

المؤسسة الرائدة

واحدى الجهات الرائدة في مجال استراتيجية «التوجه جنوبا» هي مؤسسة التنمية الصينية التي تتخذ من تايبه مقرا لها، والتي تعد الذراع التجارية للحزب الحاكم، (الكومينتانغ). وقد حث زعيم الكومينتانغ، ورئيس تايوان لي تينغ ـ هوي الشركات التايوانية على النظر الى منطقة جنوب شرق اسيا للبحث عن فرص تجارية جديدة، ويعود ذلك الامر في جانب منه الى تقليل اعتماد الجزيرة الاقتصادي على البر الصيني، ومؤسسة التنمية الصينية التي تعد المجموعة الاستثمارية الاكبر في تايوان تحتل مركز الصدارة في هذه الاستراتيجية.

وبينما اشار المديرون التنفيذيون الى ان الشركات ما زالت في حالة البحث، وردت انباء في الاسبوع الماضي تفيد ان المؤسسة تنظر في شراء اجزاء من مجموعة سامسونغ في كوريا الجنوبية.

وقالت فريس فانغ، نائبة رئيس المؤسسة «اننا مهتمون بعدد من الشركات الكورية التي لديها امكانيات نمو جيدة». واضافت ان المؤسسة تنوي استثمار مبلغ ١٤٩ مليون دولار في الشركات الآسيوية، التي تأثرت جراء الازمة.

كما قال شين يو ـ هاو رئيس مجلس ادارة مجموعة تونتيكس لصناعة المنسوجات ان الشركات التايوانية تنوي انفاق مبلغ يصل الى بليوني دولار لتأسيس شركة قابضة للاستثمار في الشركات في جنوب شرق اسيا، تقوم بشراء نسبة تصل الى ٥ بالمائة من بعض الشركات المتعثرة.

وكانت استراتيجية «التوجه جنوبا» قد بدأت رسميا في عام ١٩٩٤، بعد ان قام الرئيس لي بزيارات خاصة «للعب الغولف» في بلدان المنطقة وهي زيارات اطلق عليها حينها صفة «دبلوماسية الغولف». غير ان مؤسسة التنمية الصينية، ظلت وحتى العام الحالي تركز معظم استثماراتها في تايوان. وقال بين هو، رئيس المؤسسة في تصريح لصحيفة اخبار الصين اليومية الصادرة في تايبه، «هذه اسوأ ازمة نقدية تصيب آسيا، وهي فرصة تسنح مرة واحدة في العمر».

واضاف هو الذي كان يتحدث عن سياسة المؤسسة الاستثمارية شارحا هذه الاستراتيجية، «بما ان الشركات التايوانية كانت قد توسعت بنجاح في جميع ارجاء المنطقة، فاننا في هذه المؤسسة كنا نؤمن دائما بانها استراتيجية جيدة ان نقوم بالاستثمار الى جانب شركاتنا الصناعية. والامر الهام حاليا هو ان فرص الشراء قد جاءت في وقت مبكر بدلا من انتظارها».

كسب الاصدقاء

لقد تزامنت هذه الاندفاعة للشركات التايوانية باتجاه المنطقة مع سلسلة من الزيارات السياسية على اعلى المستويات قام بها المسؤولون التايوانيون الذين يتوقون الى كسب اصدقاء جدد من خلال تقديم معونات تتسم بالكرم. فتايوان التي لديها اكبر احتياطي من النقد الاجنبي في العالم والذي يبلغ حوالي ٩٠ بليون دولار، مقابل ديون خارجية متدنية، ظلت الاقل تأثرا بالازمة من غيرها من دول المنطقة، وهي الآن في وضع يمكنها من تقديم يد المساعدة لانقاذ تلك الدول الاكثر تأثرا.

فخلال الاسابيع الاخيرة، قام نائب الرئيس التايواني لين شان برحلة لسنغافورة استغرقت اربعة ايام (...) واسعة، حيث استقبل في المطار من قبل رئيس الوزراء غوه شوك تونغ كما حضر مأدبة عشاء مع لي كوان يو الزعيم السنغافوري البارز.

وقال رئيس الوزراء فنسنت سيو بتبادل الاحاديث مع زعماء المنطقة اثناء «توقفهم» في تايوان. وزار سيو نفسه مانيلا في الاسبوع الماضي، وجاكرتا خلال هذا الاسبوع لاجراء محادثات على مستوى رفيع حول الاساليب التي يمكن من خلالها لتايوان ان تقدم المساعدة للخروج من الازمة الحالية. وبالاضافة الى ذلك كان وفد تجاري تايواني مكون من سبعين شخصا قد اكمل مؤخرا جولة في المنطقة شملت كلا من تايلند، وماليزيا، واندونيسيا، والفلبين.

لقد ظلت ردة فعل الصين تجاه انفتاح تايوان على المنطقة تتسم الى الآن بالحذر، مذكرة الدول التي لديها علاقات مع الصين بانه يجب عليها الا تجري محادثات على مستوى عال مع ممثلي حكومة تايوان. وقال شين هوهانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي في بكين في الاسبوع الماضي «اننا نعارض بشدة اي شكل من اشكال الاتصالات الرسمية مع تايوان تقوم بها الدول التي لديها علاقات دبلوماسية مع الصين».

اما في المجال التجاري فان الشركات الصينية تبدو بانها تقوم من نفسها بالبحث عن صفقات مربحة في المنطقة، فعلى سبيل المثال، تفكر ان بنك الصين يهتم بشراء نصيب في مجموعة بيرغرايت للاستثمار ابن مؤسسة التمويل التي مقرها هونغ كونغ وكانت قد اعلنت افلاسها

■ عن واشنطن بوست ■

بيونغ يانغ تطلب تأجيل محادثات السلام الكورية

سيئول ـ رويترز ـ اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية طلبت تأجيل اجتماع تمهيدي لاستئناف محادثات السلام في جنيف الى ان تتولى حكومة جديدة السلطة في سيئول.

وصرح متحدث باسم الوزارة «نعتقد انهم يريدون الانتظار الى ما بعد تنصيب الرئيس الجديد لعقد الاجتماع».

ويتولى الرئيس المنتخب كيم داي جونغ اليمين في ٢٥ فبراير ليصبح اول معارض ينتخب رئيسا في كوريا الجنوبية.

وقال المتحدث ان تلك المحادثات التمهيدية الرباعية التي كان من المقرر اصلا عقدها في بكين في ١٢ فبراير ستعقد في اول مارس في العاصمة الصينية.

وتهدف محادثات بكين الى التحضير لعقد جلسة كاملة لمحادثات السلام المقرر ان تستأنف في ١٦ مارس في جنيف. وهي المحادثات التي تهدف الى ابرام سلام دائم محل الهدنة التي انهت الحرب الكورية التي وقعت بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

اسبوع «رئاسي» حاسم.. ووزراء يخشون دخول النفق المظلم

كلينتون اكد براءته بنبرة عالية بعد تردد مساعديه والخوف من مساوئ الصمت

■ الاميركيون يترقبون الخطاب السنوي «للشكل» لا المضمون


● الرئيس يستمع لزوجته خلال خطابه المتلفز يوم الاثنين الذي نفى فيه علاقته بمونيكا (أ ف ب)

واشنطن - هشام ملحم:

اسبوع حاسم ينتظر الادارة الاميركية، بعدما جدد الرئيس بيل كلينتون نفيه القاطع والقوي لتورطه باي علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي الموظفة السابقة في البيت الابيض، وكرر القول انه لم يطلب منها او من اي شخص اخر ممارسة الكذب.

وجاء هذا النفي الذي ادلى به كلينتون في لهجة قوية، وهو يهز اصبعه وينظر مباشرة الى عدسات الكاميرات، فيما تستمر شعبيته بالانحسار وبعد ان نصحه مستشاروه بانه اذا استمر بتفادي مناقشة هذه الاتهامات فانها ستطغى على خطابه السنوي عن حالة الاتحاد الفدرالي، مساء امس الثلاثاء في الكونغرس، من جهة اخرى.

واتى نفي كلينتون في اعقاب ازدياد الضغوط على البيت الابيض من قبل القياديين الديموقراطيين في الكونغرس، الذين اصروا على ان يتطرق الرئيس ولو بايجاز الى الفضيحة قبل خطابه. وفي الوقت ذاته تحدثت مصادر مسؤولة عن استياء عميق لبعض اعضاء الحكومة وبالتحديد وزير الدفاع وليام كوهين ووزير المالية روبرت روبن من الفضيحة ومضاعفاتها الخطيرة. ونسبت المصادر الى كوهين قوله في اجتماع خاص انه اذا ثبتت صحة الاتهامات ضد الرئيس سوف ينهار كل شيء». (لكن ناطق باسم وزارة الدفاع قال ان كوهين مستغرب لهذا الخبر لانه لم يناقش هذه المسالة في اي اجتماعات خاصة او عامة).

ضرورة مخاطبة الشعب

وكان كلينتون بعد نفيه الاولي لهذه الاتهامات في الاسبوع الماضي قد قرر، بعد مشاورة محاميه، التوقف عن مناقشة هذه القضية بانتظار الانتهاء من التحضيرات القانونية. ولكن بعد الانتقادات التي وجهت اليه بان نفيه لم يكن حازما او مقنعا، وبعد الاداء الضعيف لعدد من مساعديه، الذين شنوا يوم الاحد حملة اعلامية مضادة، قرر كلينتون ان يكرر نفيه وان يخاطب الشعب الاميركي مباشرة وبنبرة حاسمة ليؤكد براءته.. ربما للقضاء على التكهنات حول احتمال استقالته.

وهو قد استغل مناسبة نظمها البيت الابيض حول التعليم، ليوضح موقفه بحضور زوجته ونائبه البرت غور وعدد من المسؤولين الاخرين. وبعد كلمة موجزة امام عدد من مؤيديه، اضاف انه يريد ان يقول كلمة مباشرة للاميركيين وحثهم على سماعه، وقال بصوت غاضب «لم تكن لي اي علاقة جنسية مع تلك المراة، الانسة لوينسكي، وانا لم اطلب ابدا من اي شخص ان يكذب، ولا مرة واحدة. هذه الاتهامات خاطئة، ويجب علي ان اعود الى عملي لخدمة الشعب الاميركي». وغادر المنصة خلال تصفيق حاد من انصاره، دون ان يعطي الصحافيين الفرصة لطرح الاسئلة عليه.

التساؤلات مستمرة

ومع انه اراد ان يعطي الانطباع بانه حازم ويتحدث دون تردد، وخاصة عندما كان يهز اصبعه او يضرب المنصة بيده ليؤكد جديته، الا انه بدا قبل كلمته وخلال سماع كلمات المسؤولين الاخرين متجهم الوجه ومنهكا.

وقد يساهم هذا النفي في رفع معنويات انصار الرئيس في البيت الابيض وخارجه، بعض الشيء ولفترة من الوقت، لكنه لن يغير كثيرا من معضلة الرئيس السياسية والقانونية. وهذا النفي لم يجاوب على عدد كبير من الاسئلة المطروحة: ما هي طبيعة علاقة كلينتون بلوينسكي؛ ولماذا اعطاها هدايا عديدة؛ ولماذا كان يتصل بها في ساعات متاخرة من الليل لممارسة ما يسمى «بالجنس على التلفون» كما قيل، ولماذا طلب من صديقه المحامي المعروف فيرنون جوردان مساعدة مونيكا في التحضير لافادتها القانونية والعثور على وظيفة.

وسوف يكون هذا الاسبوع ربما حاسما في تحديد مدى الاضرار القضائية والسياسية التي يمكن ان تلحق بالرئيس. واذا توصلت لوينسكي الى اتفاق مع المحقق الخاص كينيث ستار تحصل بموجبه على الحماية من الملاحقة القضائية مقابل التعاون مع المحققين، والتراجع عن نفيها الاولي للعلاقة الجنسية فان ذلك سيلحق بكلينتون نكسة كبيرة.. وسوف يعطي ذلك صدقية جديدة للحديث عن احتمالات الاستقالة او الاقالة.

محاولات لتاجيل المثول امام المحلفين

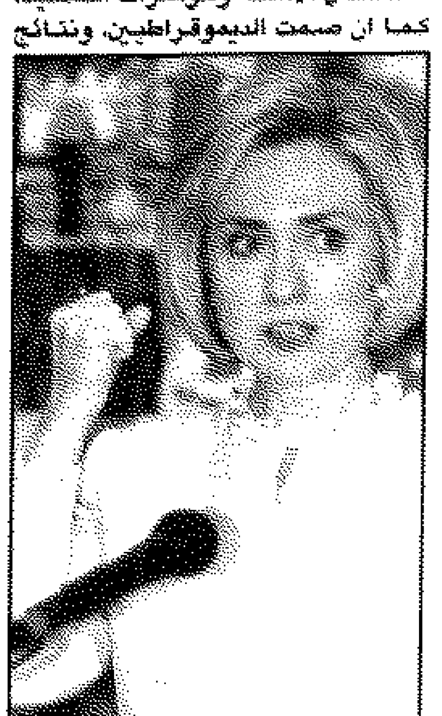
وفي الوقت الذي يواصل فيه كلينتون التدريب على القاء خطابه في الكونغرس، فانه يراقب ايضا ما اذا كانت هيئة محلفين في واشنطن سوف تتلقى افادة من مونيكا حول علاقتها بكلينتون، وهناك احتمال بمثول المحامي فيرنون جوردن امام الهيئة ذاتها. لكن محاولات وليام غينسبرغ، محامي لوينسكي مستمرة لاقناع المحقق ستار بتاجيل موعد مثول مونيكا امام هيئة المحلفين قد تنجح، لان ستار قد يستفيد من التاجيل لكسب الوقت ومواصلة التفاوض معها ومع محاميها للتوصل الى تفاهم يضمن تعاونها مع التحقيق، ويعتقد ان لوينسكي مستعدة للتراجع عن نفيها الاولي للعلاقة الجنسية اذا حصلت على تعهدات كافية من ستار بانه لن يلاحقها قضائيا اذا تعاونت معه. ويطالب ستار بتعهدات خطية من لوينسكي ومحاميها، تحدد مدى تعاونها معه.

وفي الوقت ذاته واصل ستار مساعيه للحصول على نسخ من الافادات التي قدمتها كلينتون خلال استجوابه في قضية بولا جونز وكذلك الحصول على نسخة من افادة لوينسكي الاولى. كما واصل استدعاء عدد من المسؤولين الحكوميين للمثول امامه والتحقيق معهم في الفضيحة، ومن بين هؤلاء كينيث بيكن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع حيث عملت مونيكا بعد ابعادها من البيت الابيض.

كما يقوم ستار بالتحقيق في احتمال وجود شاهد عيان راى كلينتون ولوينسكي في وضع حميم خلال عملها في البيت الابيض. وبعد التقرير الذي بثته شبكة «اي بي سي» بهذا الشان، صدر بيان عن مدير البيت الابيض السابق ليون بانيتا ونائبته ايفلين ليبرمان ينفي ذلك وينفي ان يكون احد العاملين في البيت الابيض قد ابلغهما بان مثل هذا الامر قد حدث. لكن ستار يواصل التحقيق في الامر.

مساوئ الصمت

ويبدو ان البيت الابيض ادرك ان خيار الصمت الذي اعتمد في الايام الاخيرة قد ادى الى نتائج عكسية، قد ادى الى استفحال الاسئلة ومؤشرات التشكيك، كما ان صمت الديموقراطيين، ونتائج


● هيلاري: تعلن التصدي (رويترز)

استطلاعات الراي اظهرت عمق استياء الاميركيين من الرئيس وخاصة اذا ثبتت الاتهامات بانه خالف القانون او حث لوينسكي على الكذب. لكن معضلة البيت الابيض كانت واضحة يوم الاحد من خلال الاداء الضعيف لمساعدي الرئيس الذين لم يستطيعوا الاجابة على معظم الاسئلة التي طرحت عليهم حول العلاقة الجنسية. وبدا هؤلاء المسؤولون الذين تحدثوا في البرامج التلفزيونية مثل الجنود الذين يزج بهم في المعركة قبل توفير المعدات والذخيرة المطلوبة للقتال. لذلك فقد تقرر يوم الاثنين ان تقوم السيدة الاولى هيلاري كلينتون، التي تشرف على الحملة المضادة، بالظهور شخصيا على البرامج التلفزيونية الصباحية للدفاع عن زوجها.

مساعدون مترددون

ومع مرور كل يوم يكتشف كلينتون ان بعض مساعديه السابقين او انصاره في الكونغرس اما يتخلون عنه علنا او يلتزمون الصمت المدوي. والذين يتحدثون عن المسالة يفعلون ذلك بتردد ودون حماس ويبقون في حيز التصريحات العامة والمبهمة. وقال السناتور روبرت كيري (ديموقراطي من ولاية نيبراسكا) انه «بغض النظر عما اذا كنت معجبا او غير معجب بالرئيس كلينتون فعليك ان تحترمه وهو يستحق الافتراض بانه بريء الى ان يثبت العكس».

ولدى تذكير كيري بانه كان قد وصف كلينتون قبل سنتين بانه «كذاب غير اعتيادي» اجاب: «انا لا اقول انني اصدقه او لا اصدقه، لكن هذه الاتهامات خطيرة».

من جهته قال السناتور باتريك مونيهان (ديموقراطي من ولاية نيويورك) انه اذا كانت الاتهامات صحيحة فان كلينتون لن يكون قادرا على البقاء في منصبه، واذا بقي «فهذا يعني ان هناك خللا ما» في الوضع السياسي.

واجمعت استطلاعات الراي التي اجرتها مختلف المطبوعات وشبكات التلفزيون الاميركية على ان كلينتون يواجه معضلة كبيرة اذا ثبتت الاتهامات ضده بانه حث لوينسكي على الكذب. واكثرية الاميركيين يقولون انهم لا يصدقون رواية الرئيس، ويعتقدون انه يخفي اشياء كثيرة. ولكن في الوقت نفسه يقول العديد منهم انهم لم يفاجاوا بان للرئيس علاقات جنسية خارج زواجه. والامر اللافت للنظر ان هناك نسبة لاباس بها من الاميركيين تقول انه اذا كان كلينتون مذنبا فقط بممارسة الجنس مع لوينسكي فان ذلك غير مقبول اخلاقيا لكنه ليس سببا كافيا لخلع كلينتون او استقالته. غير ان عدد الاميركيين الذين يعتقدون ان عليه الاستقالة يرتفع اكثر اذا تبين ان كلينتون قد انتهك الدستور، او طلب من مونيكا ان تكذب. واكثر ما يلفت النظر في هذه النتائج هو ان نسبة تاييد كلينتون بين النساء، وهي نسبة عالية اصلا، قد انخفضت بعض الشيء مع ان الاتهامات الموجهة ضده تتعلق بالتحرش الجنسي او بالممارسة مع فتاة صغيرة، وهي اتهامات تؤدي عادة الى ردود فعل غاضبة في اوساط النساء او المنظمات النسائية. ويعود ذلك ربما لتاييد هذه الاوساط لبرامج كلينتون الاجتماعية.

ويرى بعض المحللين ان تسارع تطورات هذه الفضيحة، واستمرار التغطية الاعلامية المكثفة لها والتي لا تتوقف حتى في ساعات الليل المتاخرة، ونظرا للتغييرات الثورية التي شهدتها وسائل الاعلام ووسائل الاتصالات، بدءا من انتشار شبكات التلفزيون المختصة بالاخبار، وانتشار استخدام اجهزة الانترنت (بسلبياتها وايجابياتها) واضمحلال الخط الفاصل بين الحقائق والاشاعات، بين الادعاءات المبهمة والاتهامات الموثقة، كل هذا سوف يجعل من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل على الرئيس ان ينجح، في وقت قريب، في احتواء الازمة.

وسوف يكون خطاب كلينتون امام الكونغرس، ربما اكثر خطاب يحظى باهتمام اعلامي وسياسي في تاريخ مثل هذه الخطب السنوية، ليس لما سيتضمنه الخطاب من تقييم لحالة البلاد، بل للظروف التي يلقى بها، والاهم من ذلك بسبب الحالة الشخصية للرئيس الذي سيلقيه.

اتهم المحقق ستار بـ «استغلالها»

البيت الابيض يسعى لتقريب المحاكمة بقضية جونز

طلب محامو كلينتون من قاضي اتحادي الاسراع بتحديد موعد لمحاكمة بشان قضية التحرش الجنسي ببولا جونز حتى يتسنى للرئيس اغلاق ملف الفضائح.

وقال المحامي روبرت بينيت في طلب قدم الى المحكمة الاتحادية ان «وسائل الاعلام تعمد الى تشويه صورة كلينتون» من خلال تقارير عن علاقة مزعومة مع لوينسكي.

وانتقد ايضا محقق وايتووتر كينيث ستار الذي «اتهم عن عمد او عن غير قصد (الى بولا جونز) وشهوده الان في الانسة جونز».

واتهم جونز وهي موظفة حكومية سابقة في اركنسو كلينتون بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكما لاركنسو عام ١٩٩١. وتسعى الى الحصول على مليوني دولار واعتذار، وينفي الرئيس هذه الاتهامات.

ابلاغ الاطراف

وعلم لدى المتحدث باسم القاضية سوزان ويبر - رايت في ليتل روك (اركنسو) ان محامي كلينتون في قضية باولا، روبرت بينيت، طلب من احد القضاة تقديم موعد المحاكمة.

وقال باري وارد المتحدث باسم المحكمة في اتصال هاتفي اجري معه: «نظرا الى الاهتمام الشديد الذي تبديه الصحافة، فمن مصلحة الرئاسة ان تتم هذه المحاكمة بسرعة».

واضاف انه ينبغي على جميع الاطراف الاخرى وهم باولا جونز ومحاموها والشرطي داني فيرغوسون ومحاموه الموافقة على هذا الطلب. وفيرغوسون هو الشرطي الذي اعترف بانه رافق باولا الى الجناح حيث عرض عليها كلينتون رغباته.

واضاف باري وارد ان رد القاضي سيعرف في غضون اسبوعين تقريبا على المضي قدما اذا امام محامي باولا جونز وكذلك فيرغوسون فرصة ١١ يوما لاعطاء جوابهم.

الغاء نشر مقال يتضمن «شهادة فاضحة»

واشنطن - ا. ف. ب ذكرت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز» الصادرة في دالاس (ولاية تكساس) انها الغت امس الثلاثاء نشر مقال في صفحتها الاولى، كانت اعلنت عنه قبلا، يفيد ان احد اعضاء الجهاز الامني السري المكلف حماية الشخصيات الرسمية، قد وافق على الادلاء بشهادة ضد الرئيس كلينتون في قضية مونيكا.

وقالت الصحيفة انها قررت عدم نشر المقال لانه يتضمن معلومات «غير صحيحة». وقد تناقلت محطات التلفزيون الاميركية منذ مساء الاثنين مقال «دالاس مورنينغ نيوز» الذي نقلت فيه عن محام مقرب من التحقيقات ان الشرطي مستعد للادلاء بشهادة ضد كلينتون يؤكد فيها انه شاهده مع المتدربة السابقة في وضع مشبوه.

الا ان الصحيفة نشرت ايضا تكذيبا من احد المقربين من الرئيس وصف هذه المعلومات بانها «خاطئة» كما نقلها على الفور محامي كلينتون ديفيد كندال ووصفها بانها «خاطئة وجديدة النبأ» معتبرا ان «الامر يتعلق مرة جديدة بتسريب مخجل لاسباب واضحة عشية القاء الرئيس خطابه عن حالة الاتحاد».

كلينتون يدعم حقوق الفلسطينيين ونتانياهو يفقد اصواتا يهودية

بقلم: د. جيمس زغبي
(رئيس المعهد العربي الاميركي)

كان اسبوعا صعبا ومثيرا للاضطراب. فالاسبوع الذي كان من المتوقع ان يشهد لقاءات حاسمة لمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط تحول الى سلسلة من العروض الثانوية.

فلقد هيمن خبران على احداث الاسبوع: الاول، الدعوة التي قدمت ثم الغيت ثم اعيد تقديمها لياسر عرفات لزيارة متحف الهولوكوست. والثاني، حمّى الاتهامات للرئيس كلينتون في الصحف الاميركية، فاقامة علاقة مع موظفة سابقة في البيت الابيض تبلغ الرابعة والعشرين من عمرها.

ومما اثار الاضطراب بالدرجة نفسها هو المستوى المنفر الذي انحدر اليه حلفاء نتانياهو في واشنطن في الحوار السياسي حول العرب وقضايا الشرق الاوسط. فلم تشهد العاصمة الاميركية مثل هذه الموجة من الانتقادات اللاذعة والمملة بالكراهية على مدى عدة سنوات.

والشيء الذي تم تجاهله في خضم كل ذلك، هو بعض الاشارات الخفيفة ولكن الحقيقة على وجود تغيير، ينبغي الا يفوت علينا، وان لم يحظ بقدر من التركيز في وسائل الاعلام.

■ حملة شنعاء ضد العرب «مع ان لهم رأسا واحدا وعينين»!

متحف الهولوكوست

لقد استهل الاسبوع بوصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة واعلان متحف الهولوكوست انه سحب الدعوة التي وجهها للرئيس الفلسطيني لزيارته.

لقد كان وصول نتانياهو غريبا بالنسبة لزعيم اسرائيلي. فالجالية اليهودية خرجت لاستقباله، لكن مستوى المستقبلين كان منخفضا وكان واضحا من العديد من الاعلانات التي نشرت في بعض الصحف برعاية المنظمات اليهودية المؤيدة للسلام ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يفقد بعض التاييد في اوساط الجالية اليهودية المؤيدة، تقليديا، لاسرائيل.

وبالرغم من محاولاتهم ابداء الارتياح واظهار ان الوضع طبيعي، الا ان علامات التوتر كانت واضحة.

لقد برزت مظاهر الترحيب الحارة بعد ان غادرت المجموعات اليهودية الرئيسية، المسرح. وحين وصل نتانياهو الى الفندق - حيث لم تمنحه الولايات المتحدة محل الاقامة الرسمي في بليرهاوس - قوبل بمظاهرة صاخبة نظمها تحالف الوحدة الوطنية لاسرائيل «وهي مجموعة من الاصوليين المسيحيين والمحافظين اليمينيين والمنظمات اليهودية الارثوذكسية التي تدعم سياسات حزب الليكود بقوة.

ويضم هذا التحالف شخصيات من امثال جيري فالويل وبات روبرتسون الاصوليين (المعاديين للعرب والمسلمين)، وعددا من السياسيين من الجناح اليميني وكان المشاركون في المظاهرة يهتفون مطالبين نتانياهو بعدم التنازل عن «شبر واحد» للفلسطينيين، كوسيلة لاظهار دعمهم لحركة الاستيطان اليهودية المتطرفة في الضفة الغربية. فاذا كان نتانياهو يهدف الى حشد حلفائه المحافظين ضد الرئيس كلينتون، فان هذا التكتيك نجح وكانت له ردود فعل سلبية في الوقت نفسه.

لقد شعر كل من الرئيس، ونائبه بالاستياء من هذه الخطوات ووبخا نتانياهو على انفراد. وبالمثل، عبّر العديد من ابرز الزعماء اليهود الاميركيين عن انتقادهم العلني لافتقار رئيس الوزراء الاسرائيلي للحكمة وسوء اختياره لحلفائه.

■ الفضائح النسائية وازمة متحف الهولوكوست تضيّع جوهر النقاش حول الشرق الاوسط

صدمة

والامر الذي عادل هذه الاحداث هو نبأ الغاء متحف الهولوكوست الدعوة لياسر عرفات، ففي حين احتفل اعضاء اليمين بهذه الانباء، عبّر معظم زعماء اليهود الاميركيين عن صدمتهم وشعورهم بالاحراج لهذه الاهانة، وهدد عدد من اعضاء مجلس مدراء المتحف بالاستقالة ودعوا عددا من العرب الاميركيين للاعتذار عما حدث. واستمرت هذه القصة لاربعة ايام على الاقل، بدا فيها قرار المتحف في كل يوم اسوأ من اليوم الذي سبقه، وحملت اشارة حسن النية من جانب الزعيم الفلسطيني، معاني النبل واللياقة. وفي النهاية، اجبر المتحف على تغيير قراره واعتذر وجدد الدعوة للرئيس عرفات، الذي كان الوقت متاخرا على برامجه، ولم يستطع تلبية الدعوة لكنه اكد على تعاطفه.

هجوم ضد العرب

ولم تكن الحملة الكلامية التي رافقت هذه الاحداث، اقل اثارة للاضطراب وخيبة الامل. فقد كتب اعضاء يمينيون في الكونغرس رسائل وادلوا بتصريحات تثني على نتانياهو ويشتمون عرفات ويهددون ويندمون بالرئيس كلينتون لممارسته الضغط على نتانياهو.

وفي مقالات صحفية واعلانات مدفوعة الاجر، وفي برامج الاذاعة والتلفزيون، استخدم المعلقون اليمينيون والزعماء الاصوليون لغة قاسية بشكل غير اعتيادي، ومهينة للعرب جميعا. فقد وصفوا عرفات «بالقاتل» و«بهتلر». ووصفت المنظمة الصهيونية الاميركية الموالية لحزب الليكود، عرفات بانه «قاتل خسيس وقمعي و...».

وكتب احدهم في صحيفة محافظة ان «عرفات ليس بحاجة للذهاب الى متحف الهولوكوست ليتعلم كيف يقتل اليهود».

■ انزعاج في البيت الابيض من تظاهرات «الصقور» والهتافات امام نتانياهو

وكتب ثان ان الرئيس كلينتون يصرّ على ممارسة الضغط على نتانياهو لتسليم اراضي للفلسطينيين، وانه سيكون مسؤولا عن «اعمال سفك دماء اليهود» التي ستعقب مثل هذه الخطوة.

الاصولي المسيحي كال توماس قال في تعليق تلفزيوني انه اعترف ان للعرب «راسا واحدا وعينين» ولكن تحدثهم باللغة الانكليزية ليس مبررا كافيا للاعتقاد «ان لهم التركيبة الاخلاقية نفسها التي نتمتع بها!»

وانتهى الى وصف عرفات بانه واحد من اكثر الشريرين على المسرح الدولي الآن».

والمفارقة المثيرة للماساة انه بينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتذمر للرئيس الاميركي في البيت الابيض حول الهجمات القاسية ضد اسرائيل في الصحف العربية، كان اقوى انصاره في الولايات المتحدة يشنون اقذع الهجمات ضد العرب في الاعلام الاميركي.

فجوة كبيرة

لقد غطت هذه الامور على جوهر محادثات كلينتون - نتانياهو، واتضح مع نهاية الاسبوع، ان فجوات كبيرة ظلت قائمة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني.

لقد اتصل الرئيس كلينتون مساء الخميس الماضي ببعض الزعماء العرب الاميركيين ليعبر لهم عن رضاه - بشكل عام - عن اداء عرفات في موضوعي الامن والميثاق الوطني الفلسطيني، واصبحت الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي، حيث عليها - تحديدا - المضي قدما في عملية اعادة الانتشار ووقف الاستيطان ويسود اعتقاد في واشنطن، بأنه ما لم يتم التوصل الى حلول، فسوف يصدر البيت الابيض بيانا يحدد المواقف الاميركية.

نقاط مضيئة

ومن النقاط المضيئة بالنسبة للفلسطينيين الاستقبال الذي حظي به الوفد الفلسطيني من الرئيس واركان ادارته.

ففي تصريحاته العلنية لدى استقبال عرفات، اشار الرئيس كلينتون على سبيل المثال، الى عرفات بالقول «شريكنا

كلينتون يدعم حقوق

في السلام»، وهو الوصف الذي استخدمه كلينتون في الماضي حين كان يتحدث عن رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين ومن بعده شيمون بيريس، ولم يستخدم هذا الوصف في حديثه عن رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو

ولم يفت على كلينتون الحديث عن الحقوق الفلسطينية حين وصف احد اهم مبادئ عملية السلام بانه الاعتراف «بتطلعات الشعب الفلسطيني للعيش كشعب حر»، وهو التعبير الذي شد انتباه الصحف الاميركية الرئيسية والوفد الفلسطيني.

وقت حرج

فالحملة الصحفية الواسعة حول العلاقة المزعومة للرئيس كلينتون بموظفة سابقة في البيت الابيض، طغت الآن - بالطبع - على كل هذه التطورات وكما هو الحال في كل مرة تنتشر فيها مثل هذه الاخبار المثيرة. كتكالب اسماك القرش على قطعة لحم في الماء. تتكشف التفاصيل وتتزايد التكهنات يوما بعد يوم وليس من الواضح بعد متى وكيف ستنتهي هذه الرواية. ولكن الشيء الواضح ان هذه الاحداث تقع في اشد الاوقات حرجا بالنسبة لعملية السلام الشرق اوسطية فهي تصرف جهود البيت الابيض والصحافة الاميركية عن العملية. وعلى الارجح ان تجعل الرئيس اقل قدرة على التركيز على القضايا الهامة ويُخشى ان تؤدي هذه الاحداث الى زيادة تعنت نتانياهو وتحديه للضغوط الاميركية ولكن بالرغم من كل هذه التطورات، تواصل طواقم البيت الابيض ووزارة الخارجية للسلام في الشرق الاوسط تركيز جهودها على المهام المنوطة بها.

ولكن لا احد يعلم مدى فعالية عملها في مثل هذه الاجواء.

واذا ما قررت ادارة كلينتون ممارسة الضغط على اسرائيل، فمن المؤكد انها بحاجة للحصول على تاييد الراي العام الاميركي للقيام بذلك.

مسؤولية متكافئة

فقد اظهر استطلاع للراي اجرته مجموعة زغبي الدولية في الاسبوع الماضي، لصالح المعهد العربي - الاميركي، ان هناك تاييدا قويا من الراي العام الاميركي لممارسة الادارة الاميركية الضغط على اسرائيل. واظهر الاستطلاع ايضا ان الراي العام الاميركي يحمّل الفلسطينيين واسرائيل المسؤولية المتكافئة للمازق الذي وصلت اليه عملية السلام، وانه يخوّل الرئيس كلينتون ممارسة ضغط متوازن لفرض تطبيق اتفاقات السلام. وعندما سئل الذين تم استطلاع ارائهم عما ينبغي للرئيس كلينتون ان يفعله اذا فشل نتانياهو في الايفاء بالتزاماته، اجاب ٣٦,٥ بالمائة، ان على الرئيس ان يستخدم الضغط الدبلوماسي، وقال ٣٨,٥ بالمائة ان عليه ان يوقف المساعدات الاميركية لاسرائيل، اي ان حوالي ثلثي الاميركيين يؤيدون شكلا من اشكال العقوبات ضد تعنت نتانياهو. وقال حوالي ٨٠ بالمائة انهم سيؤيدون خطوات كلينتون اذا مارس الضغط على نتانياهو.

ويعتقد معظم المحللين السياسيين انه على الرغم من الازمة الراهنة، فان هذه الارقام لن تتغير كثيرا. وما لم تؤد الفضيحة ما الى تدمير الرئاسة، فان معظم الاميركيين يميزون بين الازمات الداخلية والحفاظ على مصداقية الولايات المتحدة على المسرح الدولي. ولكن السؤال يبقى في كل الاحوال: ما خطورة الازمة الداخلية الراهنة التي يواجهها كلينتون والى اي مدى ستؤدي الى تحويل انتباهه عن القضايا الخارجية الهامة؟ وفي جميع الاحوال، فان البيت الابيض شهد اسبوعا صعبا مليئا بالاضطرابات والمشاكل.

مليونا مسلم صلوا التراويح في المسجد الحرام

مكة المكرمة - كونا - ادى نحو مليوني مسلم صلاة التراويح في المسجد الحرام في مكة المكرمة مساء الاثنين.

وفي صورة تجسد اروع مشاهد الخشوع والعبودية لله سبحانه وتبرز اسمى مظاهر الوحدة الإسلامية ردد المصلون كلمة «امين» خلف امام الحرم المكي الشيخ عبدالرحمن السديس وهو يرفع اكف الضراعة والدعاء للخالق بمناسبة ختم القران الكريم.

واطال امام المسجد الحرام الدعاء الى الله بصوت يملاه الخشوع والتذلل للحق سبحانه وكان يجهشه البكاء بين لحظة واخرى.

وتابع الالاف من المشاهدين نقل الصلاة والدعاء على الهواء مباشرة من التلفزيون السعودي عبر الاقمار الصناعية.

ودعا الشيخ السديس الله سبحانه وتعالى ان يمكن المسلمين في الارض وينصرهم على اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر وان يعينهم على تخليص القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك من ايدي المغتصبين الصهاينة.

وناشد امام الحرم المسلمين ان يعملوا على وقف المذابح التي يراق فيها الدم المسلم في اي بقعة على الارض وان يضع المسلمون السلاح المشهر في وجه بعضهم بعضا.

وطوال يوم الاثنين استقبلت مكة المكرمة افواجا عديدة من المعتمرين من داخل السعودية الذين حرصوا على ان يشهدوا دعاء ختم القران بالمسجد الحرام ممن فاتهم اداء العمرة الرمضانية هذا العام، ومن الذين عادوا ثانية لاداء العمرة خلال الشهر المبارك.

المعارضة العراقية:

ضباط عراقيون نفذوا الهجوم على مقر «اليونيسكوم»

فيينا - كونا - كشف تنظيم عراقي معارض في بيان اصدره في فيينا ان ثلاثة ضباط عراقيين من جهاز الامن الخاص هم الذين نفذوا هجوما مسلحا على مقر اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في بغداد في الثاني من يناير الجاري.

وقال مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لدى النمسا نقلا عن مصادر عراقية في عمان ان الضباط الذين نفذوا الهجوم هم كل من الرائد علاء التكريتي والملازم ايام محمد حامد الناصري والملازم تامر علي فتاح العجيلي.

واوضح ان الرائد علاء المقرب من ابن صدام قصي رئيس جهاز الامن الخاص هو الذي قاد العملية الهجومية بمساعدة عدد اخر من عناصر شعبة العمليات الخاصة داخل جهاز الامن الخاص.

اما الجهة التي اشرفت على العملية فانها اللجنة الدائمة التي شكلها عدي عام ١٩٩٦ وتتمثل مهمتها في التضييق على عناصر الامم المتحدة.

وقال البيان ان هذه اللجنة تضم عددا من الضباط وهم سليمان جاجم الناصري مدير مكتب قصي، ومدير مكتب امن جهاز الامن الخاص سهيل نجم الناصري، ومدير دائرة الامن في جهاز الامن الخاص زهير حميد التكريتي، وامر الوحدة القتالية الخاصة في جهاز الامن الخاص فارس حميد التكريتي، وهؤلاء استدعاهم قصي صدام حسين يوم ٢٣ ديسمبر وابلغهم بتنفيذ العملية الهجومية والتشديد على ان لا تقع اصابات وان لا يترك اي اثر يشير الى هوية المهاجمين.

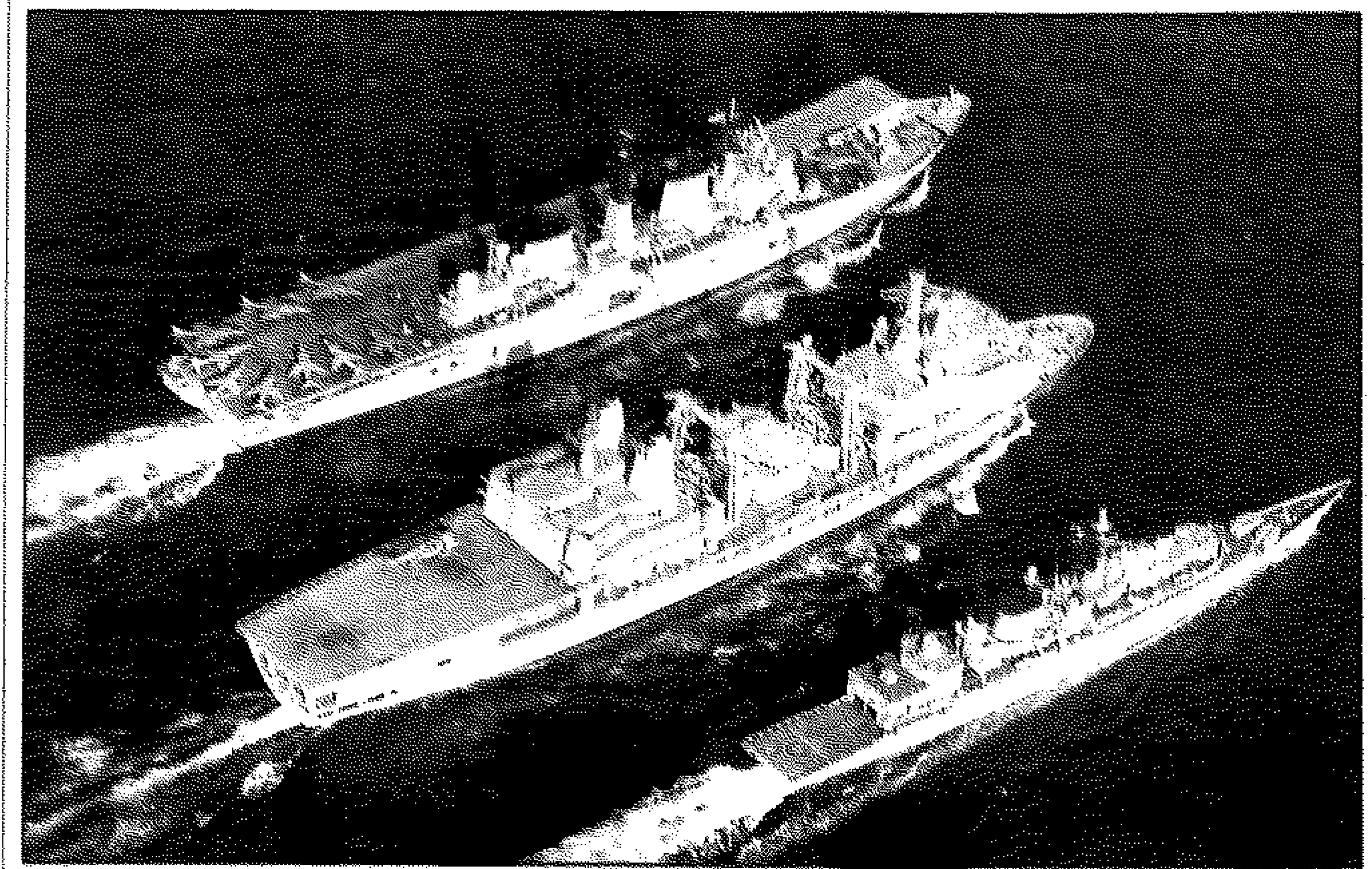
واضاف ان منفذي العملية استخدموا سيارة من نوع «اولتس موبيل» حمراء اللون تحمل اللوحة المرقمة (٤١٧٢٠١ بغداد) وانهم اطلقوا صاروخين من على بعد ١٠٠ متر على مقر لجنة الامم المتحدة.

واشار البيان الى ان قصي قام اثر العملية بتكريم المنفذين لها وذلك باهداء مبلغ قدره ١٥ مليون دينار لكل واحد منهم.

اميركا موحدة لمواجهة العراق وعلى صدام «الا يخطئ في حساباته»

واشنطن تحشد تأييدا دوليا للعملية وموسكو وباريس تتمسكان بمعارضتها

■ مجلس الامن يبحث الخيارات.. والعمل العسكري خلال اسبوعين



● انفنسيبل (فوق) في الخليج مع الفرقاطة كوفنتري تتزودان بالوقود من السفينة فورت فيكتوريا (ا ف ب)

عواصم - وكالات - فيما يواصل اعضاء مجلس الامن الدولي مشاوراتهم حول الرد الواجب تبنيه امام استمرار رفض النظام العراقي فتح مواقعه الرئاسية امام مفتشي الاسلحة الدوليين، بدت الولايات المتحدة اكثر استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق بالاشتراك مع بريطانيا رغم تحفظات بعض الدول على مثل هذا الخيار.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مشاورات ثنائية تجري في الامم المتحدة او بين عواصم الدول المعنية اكثر بالازمة، الا ان اللافت ان الولايات المتحدة وبريطانيا لم تعرضا اي مشروع قرار او اعلان على مجلس الامن.

وقال رئيس مجلس الامن السفير الفرنسي في الامم المتحدة الان ديغاميه ردا على سؤال عن احتمال ان يتخذ المجلس قرارا بعملية ما ان ذلك «مرتبط بعدد كبير من الاحداث وخصوصا الاعتبارات والافكار وتبادل وجهات النظر بين الدول الاعضاء».

الاجواء الاميركية

وفي واشنطن يشير المراقبون الى تغيير في التوجه العام بين كبار مستشاري الرئيس بيل كلينتون يميل نحو توجيه ضربة عسكرية للعراق وذلك بعد الوصول الى قناعة بان عمليات التفتيش عن الاسلحة صارت مستحيلة بسبب السلوك العراقي وبالتالي فان كل الخيارات باتت مفتوحة.

واجمعت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة ستوجه انذارا للعراق قبل توجيه اي ضربة، وان العمل العسكري قد يقع خلال اسبوعين.

تقرير بتلر خطير

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الحكومة الاميركية درست تقرير رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة ريتشارد بتلر بشان زيارته الاخيرة الى بغداد، ووصف التقرير بانه «مثير للاحباط».

واضاف ان مغزى التقرير يتلخص في ان «اليونيسكوم» التي هي اساسا في العراق لمراقبة برامج التسلح «لم تعد في وضع يمكنها من القيام بعملها هناك».

وقال ماكوري: «هذا امر خطير ومزعج جدا» ان الولايات المتحدة «سوف تتشاور خلال الايام المقبلة مع الدول الصديقة في مجلس الامن ومع دول اخرى خارج اطار المجلس لبلورة صورة الخطوات المقبلة المطلوبة» لمواجهة التحدي العراقي.

لا تاثير لفضيحة كلينتون

واكد ماكوري ان الفضيحة الجنسية المتعلقة بالرئيس بيل كلينتون لن تؤثر على قراراته حول العراق، مشيرا الى ان الرئيس الاميركي اجرى مؤخرا محادثات هاتفية مع قادة دول اخرى بشان الازمة مع العراق (بينها اتصال مع المستشار الالماني هلموت كول).

وبينما علق المتحدث من دون حماس على ارسال مبعوث روسي الى بغداد قائلا انه يامل بالا تقتصر مهمته على مجرد «تذكير الحكومة العراقية بانه من الضروري التزامها بقرارات الامم المتحدة»، اكد ردا على احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق بالقول ان «كل الخيارات قيد الدرس».

وفي الاطار نفسه صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ان الطرق الدبلوماسية «تنفد بسرعة»، موضحا ان الادارة الاميركية «تعتزم التقدم على وتيرة ممدة.. لن نستعجل ولن نتباطا في اتخاذ اي قرار».

دعم جمهوري

وفي موقف لافت يؤكد الالتفاف على اي قرار يتخذه كلينتون، حذرت الغالبية الجمهورية في الكونغرس من ان الولايات المتحدة موحدة في عزمها على منع العراق من الحصول على اسلحة للدمار الشامل.

وقال رئيس الكونغرس نيوت غينغريتش: «اخشى الا يفهم صدام حسين الولايات المتحدة وان يخلط بين عناوين الصحف والارادة الاميركية»، ويتعين عليه الا يتخذ قرارات معتقدا اننا بتنا ضعفاء او مترددين او نخاف من ان ننتقل الى العمل».

موقف بريطاني

من جهتها رفضت الحكومة البريطانية استبعاد امكانية توجيه ضربة عسكرية للعراق. وقال الوزير في وزارة الخارجية طوني لويد ردا على سؤال من اعضاء مجلس العموم: «نحن لا نستطيع استبعاد العمل العسكري اذا ما فشل الاسلوب الدبلوماسي في تغيير موقف الدكتاتور العراقي صدام حسين».

روسيا تعارض القوة

الا ان روسيا التي ارسلت مبعوثا الى بغداد جددت معارضتها استخدام القوة وقالت ان ذلك امر «غير مقبول». وقال بيان لوزارة الخارجية «يتعين على جميع الجهات المعنية ان تتصرف بمسؤولية وبصورة متوازنة من اجل تخفيف حدة التوتر واعادة الوضع في الخليج الى طبيعته. جميع التصورات التي تنحو لاستخدام القوة مرفوضة وغير بناءة».

كما اعتبرت فرنسا ان النقاش حول عملية عسكرية في العراق «افتراضي وسابق لاوانه».

مـوجـز

● ابوظبي - اصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بمناسبة عيد الفطر عفوا عن ١٣٤ من سجناء الحق العام، كما وعد بدفع ديونهم.

* * *

● عمان - ذكرت مصادر قضائية ان المحكمة الاردنية العليا اعلنت عدم دستورية التعديلات التي اجرتها الحكومة على قانون للصحافة نال كثيرا من الانتقادات ووصف بانه يهدد الحريات العامة.

* * *

● فيينا - احرز الحزب الشيوعي النمساوي انتصارا تاريخيا ومفاجئا في الانتخابات البلدية في احدى المدن النمساوية، في حين تراجعت نسبة التاييد للحزبين الشريكين في الحكم.

* * *

● صنعاء - اعلن وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الاكوع ان هناك تصورات لمشروع قانون يسمح بانشاء محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة واهلية في اليمن، على غرار الصحف والمجلات التي تصدر عن الاحزاب السياسية والافراد في البلاد.

* * *

● نيودلهي - اعلن مكتب سونيا غاندي ارملة رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي لن تخوض الانتخابات المقبلة في الهند.

* * *

● لندن - اعلن حزب اولستر الديموقراطي الذي يمثل ابرز ميليشيا بروتستانتية في ايرلندا الشمالية انسحابه من المفاوضات في شان مستقبل هذه المقاطعة مستبقا امكان اقصائه منها لضلوعه في عمليات اغتيال كاثوليك.

* * *

● الامم المتحدة - اقر مجلس الامن بالاجماع ارسال سرية مهندسين لازالة الالغام في الصحراء الغربية في عملية تفضي الى اجراء استفتاء عام في ديسمبر المقبل لتحديد مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة.

* * *

● بريتوريا - جدد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان دعوة بلاده الى ان تفرض الامم المتحدة حظرا على السلاح الى افغانستان للاسراع بانهاء الحرب الاهلية هناك.

* * *

● واشنطن - اعربت الولايات المتحدة عن قلقها ازاء رفع الاستعداد العسكري في قبرص، وحثت الجانبين في الجزيرة المقسمة على الامتناع عن اتخاذ اي اجراءات قد تضر بجهود السلام.

* * *

● بريتوريا - قال جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستانية ان بلاده ستعزز روابطها الدفاعية مع جنوب افريقيا، وربما تزيد من مبيعات الاسلحة للخليج والدول الاسيوية.

* * *

● موسكو - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما منع بموجبه قادة حركة يونيتا المتمردون الانغوليون السابقون واقاربهم من الدخول الى الاراضي الروسية.

* * *

● كولومبو - اعلنت الاذاعة السريلانكية الرسمية ان الحكومة حظرت اعتبارا من الاثنين منظمة نمور تحرير ايلام تاميل التي تسعى لاقامة دولة مستقلة في شمال وشرق الجزيرة.

* * *

● دوشانبي - اعلنت النيابة العامة في طاجيكستان انها اصدرت عفوا عن قادة المعارضة الإسلامية الرئيسيين الذين كانوا رسميا ملاحقين منذ انتهاء الحرب الاهلية في ١٩٩٢ بتهمة التمرد على الحكومة.

* * *

● بون - عبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عشية يوم ضحايا النازية عن ارتياحه «لتجدد» الحياة اليهودية في المانيا، وراى ان ذلك يشكل «مؤشرا جيدا عن وضع مجتمعنا».

* * *

● اثينا - اكدت وزارة النقل البحري اليونانية ان الشرطة اليونانية اوقفت ستين مهاجرا عراقيا من اصل كردي نزلوا خلسة في جزيرتي كريت (جنوب) وكوس (جنوب شرق).

* * *

● نيروبي - اكدت مصادر طبية ان ما لا يقل عن ستة اشخاص اصيبوا بجروح بينهم اثنان اصابتهم خطيرة، في كينيا في هجوم شنه مجهولون مسلحون بالاسهم والرماح في مقاطعة ناكورو في وادي ريف (وسط البلاد).

* * *

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان عسكريا روسيا من حامية للجيش في جزيرة ساخالين (اقصى الشرق الروسي) قتل سبعة جنود من وحدته كانوا يتولون اعمال الحراسة.

ويبلغ القاتل العشرين من العمر. وقد اعتقل ليلا وكان مسلحا برشاش كلاشينكوف.

* * *

● لندن - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان عمال مناجم في اقصى شرق روسيا احتلوا خط السكك الحديدية الذي يمر عبر سيبيريا في موقعين، احتجاجا على عدم دفع اجورهم.

* * *

● بكين - نفى خبراء الزلازل في الصين انهم يتوقعون وقوع زلزال قوي يضرب العاصمة بكين خلال عطلة الاحتفال بالربيع في الاسبوع الحالي.

* * *

● واشنطن - اعلنت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان ١٥ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا ستوقع اتفاقية بعد غد الخميس للتعاون في انشاء المحطة الفضائية الدولية.

العماد لحود: لن نكون شرطياً لاسرائيل

أول قتيل مدني لبناني في جزين بعد فتح المعبر

بيروت - القبس:

ادى انفجار عبوة ناسفة على طريق روم - انان في منطقة جزين بسيارة بيك اب محملة بالاسمنت والحديد الى مقتل سائق السيارة طانيوس الحلو (٥٧ عاما).

وقد اعقب عملية التفجير اطلاق اربع قذائف على محيط بير شقاديف، شرق منشآت كفرفالوس التابعة لرئيس الحكومة رفيق الحريري.

وهذا هو اول حادث يقع في تلك المنطقة ويؤدي الى مقتل مدني منذ فتح معبر كفرفالوس في الشهر الماضي، وهو المعبر الذي يوصل بين منطقتي جزين وصيدا.

الى ذلك، هاجم مقاتلون تابعون لـ «حزب الله» تجمعا لعناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في موقع تومات نيحا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وحسب بيان للحزب، اسفر الهجوم عن «اصابات مباشرة».

وادى القصف المدفعي الاسرائيلي على بلدة عين الجمل في البقاع الغربي الى جرح فتاة من آل ناصر، كما تضرر عدد من منازل البلدة.

وطال القصف ايضا وادي ابو قمحة ومرتفعات عين التينة ومشغرة وتلال جبل الظهر. وتبعت القصف حملة تمشيط بالرشاشات شملت مجرى نهر الليطاني ومحيطه.

وتصادف القصف الاسرائيلي للبقاع الغربي مع تواجد قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود في المنطقة متفقدا المواقع العسكرية، ومؤكدا ان «المناورة الاسرائيلية الاخيرة على حساب القرار ٤٢٥ لن تفلح في ارباك الموقف اللبناني الداخلي وشقه او ايجاد شرخ في التلازم اللبناني - السوري في عملية السلام في المنطقة».

اضاف «ان المراهنة الاسرائيلية على اجراء السلام في هذا المسار او ذاك لا تصنع امنا ولا تشكل ضمانة»، معيدا الحذر اللبناني من الطرح الاسرائيلي والذي حاول العدو ان ينسبه الى ضغوط سورية، الى الحفاظ على مصلحة لبنان الجوهرية برفض مقايضة الانسحاب بالضمانات الكاملة والاقتناع الوطني الراسخ بان اية ضمانات خارج اطار السلام العادل والشامل للبنان وسوريا معا هي ضمانات وهمية».

واكد العماد لحود رفضه ان «يلعب الجيش اللبناني دور الشرطي لامن حدود اسرائيل وفقا لشروطها ومصالحها» داعيا الى «المزيد من اليقظة في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان».

أكد عزمه على لعب دور فاعل في عملية السلام

الاتحاد الاوروبي يدعو الجزائر الى «الشفافية» ويدرس استئناف «الحوار النقدي» مع ايران

بروكسل - اف ب، رويترز - اتخذ وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سلسلة قرارات تتناول الموقف الاوروبي من قضايا رئيسية في العالم مثل العلاقات مع الصين وايران وتركيا والوضع في الجزائر وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان وزراء الاتحاد اتفقوا على عقد اول قمة بين الاتحاد والصين على هامش قمة اوروبية - اسيوية من المقرر عقدها في لندن في الثاني والثالث من ابريل المقبل.

وفي ما يتصل بالعلاقات مع ايران اعلنت رئاسة الاتحاد انها كلفت خبراء دراسة ما اذا كان مناسبا استئناف «الحوار النقدي» معها. وقال كوك انه بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي الذي يبرهن على بعض الرغبة في الانفتاح «ستكون سياسة العزل غير مثمرة مع ايران».

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط اكدت الدول الـ ١٥ «دعمها للجهود الاميركية لدفع المفاوضات الى الامام» مشيرة في الوقت نفسه الى عزمها على لعب «دور فاعل».

واكدت ضرورة ان تقوم اسرائيل بسرعة بالمزيد من الانسحابات الكبرى والتي تتمتع بالمصداقية من اراضي السلطة الفلسطينية، مع اهمية التعاون لمكافحة الارهاب.

الجزائر والامم المتحدة

وفي ما يتعلق بالوضع في الجزائر طلب الاتحاد الاوروبي من الحكومة اظهار مزيد من «الشفافية»، معربا عن امله في ان توافق الجزائر على استقبال موفدين من الامم المتحدة سريعا.

وعبر الوزراء الاوروبيون عن «اسفهم لان السلطات الجزائرية كانت عاجزة عن تامين وصول المنظمات الدولية والصحافيين بحرية الى اماكن وقوع المجازر».

وحول العلاقة مع تركيا ابدت دول الاتحاد رغبتها في الحفاظ على الحوار مع انقرة ودعتها مجددا للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المقرر عقده في لندن في مارس المقبل.

الملك حسين ينتقد «عقلية القلاع» الاسرائيلية.. وعرفات زار القاهرة

أولبرايت الى المنطقة الاسبوع المقبل

■ فرنسا والسويد تحمّلان نتانياهو مسؤولية الجمود

عواصم - وكالات - اعلنت الادارة الاميركية ان الاسرائيليين والفلسطينيين قد قبلوا منهجا اميركيا بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط رغم ان الجانبين مازالا مختلفين في مسائل اساسية. فيما ذكر ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تفكر في التوجه الى الشرق الاوسط - الاسبوع المقبل ربما - في محاولة لتحريك عملية السلام في المنطقة.

لكن مراقبين اكدوا ان المسألة الفلسطينية - الاسرائيلية ستحوز على تركيز جزئي في هذه الجولة التي تشمل عواصم اوروبية، لان البند الاساسي فيها سيكون الازمة العراقية مع المفتشين.

في هذه الاثناء، وصل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى القاهرة قادما من لندن، واجتمع مع الرئيس حسني مبارك وشمل البحث الاقتراح الفلسطيني حول عقد قمة عربية عاجلة.

وحصل عرفات خلال زيارته الى لندن على تعهد من رئيس الوزراء طوني بلير بان تعطي بريطانيا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي اولوية كبيرة للعملية السلمية، بهدف كسر الجمود الحالي.

نتانياهو: التبادلية

الى ذلك، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اصرار حكومته على مبدأ التبادلية يعد شرطا لا مفر منه لاحراز تقدم في العملية، وليس عذرا يسفر عن فشلها.

ولم يستبعد انسحابا اسرائيليا «خطوة خطوة» في بعض مناطق الضفة الغربية.

وقال نتانياهو في اتصال هاتفي مع طوني بلير ان «اسرائيل تنتظر من الفلسطينيين ان يحترموا تعهداتهم (...) ومن بينها الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية».

من جانبه، قال وزير الدفاع اسحق موردخاي بعد لقاء جمعه مساء الاثنين مع العاهل الاردني في عمان ان حكومته ملتزمة تجاه عملية السلام. واضاف انه تفهم قلق الملك حسين.

عقلية القلاع

وكان الملك حسين اتهم حكومة نتانياهو بالسعي الى «اعادة عقارب الساعة الى الوراء وتجاوز واهمال الاتفاقات المبرمة مع الاطراف العربية وانتهاج «عقلية القلعة» في التعاطي مع دول الجوار».

وقال في كلمة امام نحو ٢٠٠ شخصية سياسية وحزبية ودينية من عرب فلسطين ١٩٤٨: «يبدو لي انه في ما يتعلق بالوضع في اسرائيل هناك من يحاول ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء وان يتجاوز الاتفاقات ويهملها».

واعتبر الملك حسين ان «من يحاول اخافة الناس من السلام ليس فقط عدو السلام بل عدو الحياة ايضا ومصلحة الاجيال من بعده»، في اشارة الى اصرار نتانياهو على تغليب مبدأ الامن كشرط مسبق لتنفيذ الالتزامات حيال الفلسطينيين. وقال: «نفترض ان قوة معينة تمكنت من اعادة اسرائيل الى عقلية القلعة.. القلاع لا تدوم. او ان جهات معينة نجحت في اخافة اسرائيل والاسرائيليين».

وتساءل «ما هو البديل، السلام بالنسبة للعرب واسرائيل؟ واجاب: «المزيد من القتل والموت والدمار والخراب».

وقال انه سيتصدى لكل القوى «التي تحاول العبث بمسيرة السلام».

شيراك قلق

من جانب آخر، اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن قلقه البالغ لتعثر عملية السلام وانتقد الحكومة الاسرائيلية لعدم التزامها بالاتفاقات القائمة.

وقال في مؤتمر صحفي في نيودلهي ان العالم باسره راودته آمال كبيرة مع الوعود التي قدمت ثم فجأة توقف كل شيء. واضاف: «اننا قلقون جدا على عملية السلام هذه. فالحكومة الاسرائيلية الجديدة لا تريد مواصلة السير على الدرب نفسه الذي سلكته الحكومة السابقة لها».

تعنيف سويدي

وحملت السويد ايضا اسرائيل تبعة الجمود الحاصل واكدت ان الدولة اليهودية «لم تعد تعبا بعملية السلام».

وعنف وزير التعاون الدولي والتنمية السويدي بيير شوري السلطة الفلسطينية بشأن تقارير الفساد بين مسؤوليها.

نفي امني

على الجانب الامني، نفى مسؤولون فلسطينيون مساعدة اسرائيل على القاء القبض على فلسطينيين كانا يخططان لشن عملية انتحارية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اكد ان اجهزة الامن الفلسطينية ابلغت الشرطة الاسرائيلية بنواياهما الاثنين ونقلت اليها رقم لوحة تسجيل سيارة كل منهما.



● جندي اسرائيلي يعتقل الشابين الفلسطينيين بتهمة التخطيط لعملية انتحارية (أ ف ب)

ترحيب اعلامي ونقابي ونيابي

الاردن: قرار المحكمة العليا انتصار لحرية الصحافة

عمان - القبس:

رحبت الصحف الاردنية امس بقرار محكمة العدل العليا بالغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت رقم ٩٧/٢٧ واعتباره مخالفا للدستور وينبغي وقف العمل به.

وقد استقبلت الاوساط النيابية والنقابية والاعلامية القرار التاريخي بالترحاب، اذ هو يؤكد نزاهة القضاء الاردني الذي يتخذ قراراته بحيادية تامة دون الخضوع لاية تاثيرات، فمحكمة العدل العليا لم تراع هوى مع الصحافة فهي لم تتعرض لمضمون القانون والحريات الصحفية، ولم تجامل الحكومة وانما التزمت تطبيق احكام الدستور بصورة صحيحة ودقيقة فقدمت للفقه القضائي الدستوري الاردني تفسيرا دقيقا مانعا لحالة الضرورة الواردة في المادة ٩٤ من الدستور، التي تجيز للحكومة اصدار قوانين مؤقتة في غياب مجلس الامة.

هذه المادة كانت مثار جدل حاد مع كل قانون مؤقت يصدر عن الحكومة، الى ان جاء القرار الاخير مفسرا وموضحا الحدود التي لا يجوز للحكومة تجاوزها عند تقدير حالة الضرورة التي تستوجب اصدار قانون مؤقت.

فرحة الصحافة

وظهرت الصحف الاردنية صباح الثلاثاء مرحبة بالقرار الذي قال عنه الصحافي محمد الصبيحي في جريدة «العرب اليوم» انه «نقطة مضيئة في تاريخ القضاء الاردني يشير اليها الباحثون ويتعلمها طلاب القانون في الجامعات...».

ووصف الصحافي فؤاد حسين القرار بانه سابقة قضائية تؤكد هيبة مبدأ استقلال السلطات، وتساءل «هل تدفع الحكومة ثمن اصدارها لقانون غير دستوري؟». فيما اعرب طاهر العدوان رئيس تحرير «العرب اليوم» عن فرحته الكبيرة لقرار المحكمة الذي يرفع اسم الاردن عاليا. واضاف انه ينصح الحكومة ان لا تلجأ الى العودة بالقانون مرة اخرى الى مجلس النواب.

وكتب د. نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور ان الرابح الوحيد من القرار هو الاردن الذي انتصر لديموقراطيته، ووجه الدعوة الى الحكومة كي لا تلجأ الى حلول متسرعة تحت تاثير خسارة المعركة، وكذلك الا تذهب «فرحة النصر» بالصحافيين بعيدا عن فهم ان المصلحة في النهاية واحدة.

ارتياح برلماني

وقال النائب عبدالكريم الدغمي الرئيس السابق للجنة القانونية في مجلس النواب انه يحيي السلطة القضائية على قرارها الشجاع ويبارك للصحافيين العودة الى قانون المطبوعات والنشر التقدمي.

وقال النائب نايف المولا امين عام وزارة الاعلام السابق ومدير المطبوعات الذي فضل ترك الوظيفة وخوض الانتخابات النيابية بسبب القانون المؤقت، انه يدعو الى حوار وطني للتوصل لقانون يؤكد حرية الرأي.

واكد النائب غازي الفايز الذي كان انتقد الحكومة اثناء جلسة الثقة لاصدارها القوانين المؤقتة، انه يطالب الحكومة بالتريث في اصدار قانون جديد للمطبوعات.

من جهته، صرح وزير الدولة لشؤون الاعلام د. سمير مطاوع حول قرار محكمة العدل العليا المتعلق برد التعديلات على قانون المطبوعات والنشر «اننا نحترم القضاء وقراراته، والقضاء اهم ركيزة من ركائز الديموقراطية». واضاف «ان التعديلات المذكورة هي الآن امام البرلمان وهو صاحب الولاية في ردها او قبولها او الاضافة عليها. وان ذلك ربما سيكون بعد عطلة عيد الفطر».

حريق يلتهم متاجر في وسط القاهرة

القاهرة - محمد اسامة:

شهدت منطقة الموسكي التجارية في وسط القاهرة حريقا ضخما التهم ستة متاجر كاملة وادى الى اصابة ثلاثة من رجال الاطفاء باختناقات.

وكان الحريق قد شب في احد المحلات قبل افطار يوم الاثنين بساعة، في محل لبيع الملابس الجاهزة واتت النيران عليه بالكامل بسبب تأخر رجال الاطفاء في الوصول نظرا للزحام الشديد الذي تشهده القاهرة.

وقال مصدر امني ان الحريق وقع بسبب «ماس» كهربائي في محل الملابس وامتد الى خمسة محلات اخرى مجاورة حيث استمرت النيران مشتعلة لمدة ثلاث ساعات قبل ان تتمكن ١٦ سيارة اطفاء من القضاء على الحريق وانقاذ رواد المنطقة من كارثة ضخمة.

يذكر ان منطقة الموسكي من اشهر مناطق القاهرة التجارية وتشهد حالة ازدحام شديدة هذه الايام بسبب شراء مستلزمات عيد الفطر.

أمل في حلحلة الحصار

السلطة الكوبية راضية عن زيارة البابا

هافانا، واشنطن - اف ب - بدأت ردود الفعل الايجابية على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا ترسم الامل على وجوه مئات آلاف الكوبيين ولاسيما في ضوء ما حصل في «ساحة الثورة» يوم الاحد.

فقد خصصت صحيفة النقابات الرسمية الاسبوعية «ترابخادوريس» صفحتها الاولى كاملة اضافة الى صفحتين اخريين لتغطية آخر يوم في زيارة البابا التي استغرقت خمسة ايام.

وركزت الصحيفة على ايجابية التقارب بين الكنيسة الكاثوليكية والسلطة، وعلى التطابق في وجهات النظر بين نظام فيدل كاسترو و«الكثير من الافكار والتمنيات التي عبّر عنها» بابا روما.

وكان الزعيم الروحي قد استجاب بالفعل، في كلمته الاخيرة، الى رغبات الكوبيين حين ادان بشكل قاطع وحازم الحظر الاميركي معتبرا إياه «جائرا ومرفوضا اخلاقيا».

وفي مبادرة لوزارة الخارجية الاميركية ردا على تصريحات البابا يوحنا جاء فيها ان الولايات المتحدة تدرس مشروعا لادخال «تعديلات» على الحظر المذكور من شأنها السماح بوصول المزيد من المواد الغذائية والادوية الى الجزيرة المحاصرة منذ حوالي ٣٥ عاما.

مانديلا يطالب بالحرية لجميع الافارقة

كمبالا - اف ب - طالب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الاثنين الماضي في كمبالا بالحرية السياسية والاقتصادية لجميع الافارقة مشددا على ان الملايين منهم محرومون منها في الواقع.

واضاف مانديلا «مازالت هناك اماكن كثيرة في قارتنا يحوّل فيها الدين ويستخدم لحرمان الناس من حرياتهم ويحول في تلك البلاد عدم الاستقرار والنزاعات دون تمتعهم بالامن والتنمية».

واعتبر مانديلا ايضا ان «المصالح الضيقة» تحول دون حل النزاعات في منطقة البحيرات الكبرى او الحرب الاهلية في السودان التي تستمر منذ ١٤ عاما.

ووصف موسيفيني (٥٤ عاما) من جانبه رئيس جنوب افريقيا (٧٩ عاما) بانه «الاخ الاكبر في ساحة المعركة» واعظم ما انجبته افريقيا في هذا العصر.

واشار موسيفيني في خطابه الى [illegible]

امتعاض اوروبي لحل الرفاه

العلاقات التركية اليونانية تزداد توترا و«اشتعالا»

اثينا، نيقوسيا، ستراسبورغ - اف ب - اعربت رئيسة الجمعية البرلمانية في المجلس الاوروبي ليني فشر من الحزب المسيحي الديموقراطي عن قناعتها شخصيا وعن رأي معظم اعضاء اللجنة بعدم جدوى قرار المحكمة التركية بحل حزب الرفاه الاسلامي.

الى ذلك، شهد بحر ايجه توترا اثر شروع سفينتين حربيتين تركيتين باطلاق نيران مدفعيتهما ضمن حدود المياه الاقليمية اليونانية بالقرب من جزيرة ايميا التي يتنازع البلدان السيادة عليها.

ولم يسلم البحر المتوسط من التوترات التركية اليونانية المتصورة حول جزيرة قبرص، حيث هدد وزير الخارجية والدفاع في القسم التركي الشمالي في الجزيرة باتخاذ التدابير اللازمة ردا على انشاء القاعدة الجوية الجديدة في بافوس (جنوب قبرص) التي ستطلق عليها الحكومة القبرصية اسم رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو تكريما له ولعمله على تعزيز الحلف العسكري الدفاعي مع اليونان الموقع في ١٩٩٣.

وكانت وزارة الدفاع القبرصية قد ذكرت ان هذه القاعدة التي انشئت في اطار الاتفاق الدفاعي بين نيقوسيا واثينا.

الاعدام لثلاثة بقضية «الاغتيالات الكبرى»

القاهرة - اف ب - قضت محكمة امن الدولة العليا طوارئ صباح امس الثلاثاء باعدام ثلاثة من المتهمين في قضية «الاغتيالات الكبرى» المتهم فيها ٣٣ شخصا.

كما قضت بمعاقبة اربعة متهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة وثلاثة آخرين بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما، [illegible]

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

اكبر حشد بحري وجوي

ان كبار مستشاري الرئيس بيل كلينتون باتوا مقتنعين ان عمليات التفتيش عن الاسلحة باتت مستحيلة وان جميع الخيارات اصبحت مفتوحة.

واجمعت مصادر دبلوماسية على ان الولايات المتحدة ستوجه انذارا للعراق وان العمل العسكري قد يقع خلال اسبوعين.

١٨٠٠ كيلومتر

هذا ولفت تقرير عسكري الى الحشود الاميركية الضخمة في الخليج للدلالة على حجم العمل العسكري المرتقب. ومن ابرز هذه الحشود حاملتا طائرات ترابط فوقها ١٠٨ طائرات تشكل قوة يمكنها ضرب اهداف تبعد ١٨٠٠ كيلومتر او اكثر باسلحة تكنولوجية متقدمة. كما تضم القوة الجوية الاميركية في الخليج ١٧٥ طائرة حربية لمختلف المهام، فيما تقف ثماني قاذفات استراتيجية بعيدة المدى من طراز «بي ٥٢» و٢٤ طائرة «اف ١٦» وقاذفتا «بي - ١» على اهبة الاستعداد في جزيرة دييغو غارسيا بالمحيط الهندي.

وتضم القوات البحرية التابعة لحاملتي الطائرات «نيميتز» و«جورج واشنطن» ١٤ سفينة حربية عليها نحو ١٤ الف جندي، بالاضافة الى الطراد «نورماندي» المحمل بالصواريخ الموجهة والمدمرات «باري» و«كارني» و«انغرسول» و«جون يونغ» والفرقاطات «روبن جيمس» و«صامويل روبرتس» المسلحة بالصواريخ الموجهة، والغواصة الهجومية «انابوليس» وسفينة الهجوم المعاونة السريعة «سياتل» وكاسحتي الالغام «ارينت» و«دكستروس».

وفي الطريق الى الخليج حاملة الطائرات «اندبيندنس» مع مجموعتها القتالية، لتحل محل «نيميتز».

ازدحام مروري لم يحدث

فان توقف حركة السير وازدحام الشوارع بالمركبات والبشر ادى الى امتلاء موائد الرحمن عن آخرها وفشل عشرات الآلاف في ايجاد مكان لهم على هذه الموائد.

وقال رجل مرور لـ «القبس» ان هذا الزحام لم يحدث منذ عام ١٩٨٦ حينما وقعت احداث الامن المركزي واعلن حظر التجوال في الشوارع وفشل الناس لساعات طويلة في العودة الى منازلهم.

وبرر مصدر مروري هذا الزحام بان يوم الاثنين كان موعد صرف رواتب العاملين كما خرج معظم سكان القاهرة لشراء ملابس واحتياجات العيد.

وقد ادى الارتباك المروري الى اعلان حالة الطوارئ داخل شرطة العاصمة كما الغيت اجازات العاملين بمحافظتي القاهرة والجيزة لاحتواء اية حوادث سير او مشاجرات.

شركة الناقلات قدمت

وكانت شركة ناقلات نفط الكويت قد قدمت بلاغها الاول في ١٩٩٣/١/٧ الى النيابة وتمت احالة المتهمين الخمسة الى محكمة الجنايات التي اصدرت احكامها بحبس [illegible] ٤٠ عاما والبدر ٣٥ وتسيم ١٥ وتغريمهم ١٣٠ مليون دولار وبراءة [illegible] واحالة الناصر على الخليفة الى محكمة الوزراء الا ان محكمة التمييز قد الغت جميع الاحكام لوجود اخطاء قانونية.

استغراب نيابي لخطوة العليم والطبطبائي

المجلس نفسه، عدا انها تتجاهل اصول وبديهيات العمل البرلماني بقفزها فوق عمل اللجنة التعليمية التي لم تنجز تقريرها بعد في الموضوع.

والاخطر من ذلك كله هو تجاهل النواب الثلاثة للاوضاع الاقليمية المحيطة بالبلاد التي تنذر بتطورات امنية خطيرة تستوجب المتابعة الدقيقة بدل تكرار تفاصيل معينة باتت معروفة للجميع بكل ملابساتها.

المدعج: الاستجواب هزيل

وعلق عضو اللجنة التعليمية د. عبدالمحسن المدعج على الاستجواب بالقول: بلا شك نحن كلجنة تحقيق في القضية وصلنا الى قناعة مشتركة في آخر اجتماع بان ما حدث كان بحسن نية وكان هذا باجماع اعضاء اللجنة الخمسة وقد اكدوا انهم لا يشكون بالوزير او باي مسؤول وان الامر محسوب كسقط سهوا، واستدرك من قبل وزارة الاعلام.

واضاف لقد قرأت الاستجواب ووجدت انه لا يرقى الى مكانة الاستجواب وانه هزيل، واذا كان الامر استجلاء حقيقة فالحقائق واضحة في اللجنة وقد كان مسؤولو وزارة الاعلام واضحين معنا واعطونا جميع الحقائق ولم يقوموا باخفاء اي شيء عن اللجنة، والحقيقة انا لا اعرف لماذا تقديم الاستجواب بعد ايضاح الحقائق ولجنة الرقابة السابقة منعت خلال سنتين ٨٠٠ كتاب كلها تتعدى على الاخلاق العامة والذات الالهية، وكذلك شكل الوزير لجنة رقابة جديدة واعطاها صلاحيات مطلقة واذا كان هناك خلل في السابق فقد استيعابه والوزير قوم هذا الخلل، وانا لا ارى ان الامر يصل الى الاستجواب ولا اعرف سبب تقديم الاستجواب الا اذا كان شيئا لا نراه.

الرقبة: لماذا لم ينتظروا تقرير التعليمية

وبدوره ابدى عضو اللجنة التعليمية النائب د. حمود الرقبة استغرابه من توقيت تقديم استجواب لوزير الاعلام حول «الكتب الممنوعة» دون انتظار تقرير لجنة التحقيق التي شكلها مجلس الامة مشيرا الى ضرورة احترام لجنة التحقيق.

وقال الرقبة في تصريح خاص لـ «القبس» ان لجنة التحقيق كان المفترض ان تقدم تقريرها في اجتماعها المقبل في ١٦ فبراير اي قبل جلسة المجلس في ١٧ فبراير لاتخاذ قرار مشيرا الى ان ذلك سيكون يوم النظر في الاستجواب المقدم وتساءل قائلا «كيف يستقيم ذلك.. لا بد من الاطلاع على التقرير ثم اتخاذ موقف بشأنه».

وقال الرقبة اذا كان مقدمو الاستجواب يحملون الوزير المسؤولية ولم ينتظروا التقرير لماذا تم تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في هذا الجانب واضاف: انا لا اقول ليس من حقهم تقديم الاستجواب ولكن كان من الافضل انتظار تقرير اللجنة.

وتابع قائلا: ثبت اثناء النقاش داخل اللجنة ان هناك الكتب التي اقرتها اللجنة الحكومية في الاعلام من عنوانها فقط والاخرى منعت من عنوانها وضرب مثالا لذلك كتاب «الدعارة في الحلال» والذي يدل عنوانه على انه سيئ ولكن في الحقيقة احتوى على زواج المسيار العرفي وقال ان هناك ٢٤٢ كتابا مازالت ممنوعة حتى الآن ويجب النظر الى هذا الجانب.

على صعيد آخر وقع الرئيس السعدون بعد ظهر امس الاول الاثنين طلب تعديل المادة الثانية من الدستور واحاله الى الحكومة.

بيروت: اقرار الميزانية بعجز

نسبته ٢٧ في المائة.

وحين استوضح النواب بري حول عدم نقل هذه الجلسة تلفزيونيا، اجاب: «قد يكون عيد الفطر غداً ويجب ان ننتهي من الموازنة»، واضاف ضاحكا: «انا خائف من ان تصدر الحكومة الموازنة بمرسوم، لان لها مصلحة في ذلك».

والمعلوم انه في حال عدم اقرار مجلس النواب الموازنة قبل انتهاء العقد الاستثنائي في آخر يناير يصبح من حق الحكومة اصدار الموازنة بالصيغة التي احالتها بها الى المجلس. وعلى كل حال فالعاصفة النيابية ضد الموازنة (وضد الحكومة) هدأت في الجلسة الاخيرة التي صادق فيها مجلس النواب على المواد التسع عشرة المتبقية من الموازنة.

وكانت العقبة الاكبر هي موضوع استدانة الحكومة مبلغ بليوني دولار بالعملة الاجنبية بفوائد منخفضة لتغطية جزء من الدين الداخلي الذي يدفع على شكل سندات خزينة بالليرات اللبنانية بفوائد مرتفعة.

كما وافق المجلس على منح مؤسسة كهرباء لبنان مائة بليون ليرة كانت ملحوظة في المشروع الاساسي للموازنة، لكن لجنة المال والموازنة النيابية قامت بحذفها. واعتبر بعض النواب ان التلاعب العشوائي بالتيار خلال مناقشة الموضوع بدا وكأنه ضغط مركز من وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة على النواب.

هيلاري: حملة سياسية ضد زوجي

يوم الاثنين مؤكدا دعمه القوي له. لكن المناقشات والتساؤلات استمرت حول مصير ولاية كلينتون.

وقال دون نيكلس مساعد زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان نقاشا حول امكانية ان يخلف غور كلينتون سابق لاوانه.

واضاف نيكلس الذي يمثل ولاية اوكلاهوما «علينا ان ننجز الكثير من العمل مهما حصل في البيت الابيض. انه امر محزن وآمل ان تتم تسويته بسرعة».

وجاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس الثلاثاء ان غور لم يخف في اي يوم تطلعه الى الرئاسة في انتخابات العام ٢٠٠٠، وانه ربما يشتهي فرصة الوصول اليها قبل ذلك بقليل. لكن اجراءات اقالة الرئيس ستكون طويلة ومرهقة، اما الاستقالة فهي اكثر سهولة.

من جهتها، وصفت هيلاري كلينتون الاتهامات ضد الرئيس بانها تأتي في اطار حملة سياسية [illegible] في حق زوجها، وانها بمثابة «مؤامرات [illegible]».

الله لم يستجب لدعاء توماس فريدمان فانحاز كلينتون الى شعار «لا حول ولا..» . حتى قبل «فضيحة مونيكا»

نتانياهو في واشنطن: انقلاب اصولي.. وجنسي!!

بقلم: سعد محيو

اطرف تعليق على فضيحة الرئيس كلينتون الجديدة (او اتهامات الفضيحة)، جاء على لسان احد المسؤولين الاسرائيليين.

قال هذا المسؤول: كنا نعتقد بان انقاذ كلينتون، سيتم على امرأة يهودية (مادلين اولبرايت)، فاذا به يوشك ان يتهاوى على يد امرأة يهودية اخرى (مونيكا لوفينسكي).

لكن زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين، لم يأخذ هذه الطرفة على انها طرفة، بل اعتبر ان ثمة مؤامرة يهودية (اسرائيلية) حقيقية ضد كلينتون «لتكبيل يديه واجباره على كف ضغوطه على اسرائيل».

وهذا رأي يشاطره فيه عدد لا يستهان به من المحللين العرب، الى درجة دفعت باحدهم الى تقديم اقتراح الى الرئيس الاميركي بان «يتحول الى شمشون، فيدمر الهيكل فوق رأسه ورأس اسرائيل».

وهكذا انقلب كلينتون بين ليلة وضحاها في الاعلام والمجالس السياسية العربية، من كونه اكثر الرؤساء الاميركيين انحيازا لاسرائيل وانصياعا لارادتها (وهذا باعتراف قادة اليهود الاميركيين والاسرائيليين في آن)، الى كونه «شهيدا» يكاد يسقط مضرجا بدمائه وهو يكافح حتى الرمق الاخير ضد اسرائيل.

وبالطبع لا احد يبرئ هنا الحركة الصهيونية واستخباراتها من اية موبقة قد تخطر على بال، بما في ذلك استخدام الجنس لخدمة الاهداف السياسية.

فهذا ليس واردا فقط في قواعد عمل الموساد وباقي اجهزة الاستخبار والتجسس الاسرائيلية، بل هو «محلل» ايضا في ادبيات التلمود وتعاليم الاجتهادات الصوفية اليهودية، التي اشتقت منها الصهيونية تكتيكاتها في الممارسة والسلوكيات.

لكن المسألة هنا ان كلينتون لم يكن في حاجة الى «مؤامرة صهيونية» كي يرضخ للرغبات الاسرائيلية، سواء أكانت ليكودية ام عمالية.

فهو طيلة السنوات الخمس الماضية من ولايتيه الرئاسيتين، لم يمل من التكرار بانه لن يضغط على اسرائيل.

واخر «مآثر» كلينتون في هذا السياق، تجسدت في القمتين اللتين عقدهما مؤخرا في واشنطن مع نتانياهو والرئيس عرفات.

وسنتطرق هنا الى هذه «المآثر» قبل ان نعود لبحث تأثيرات «فضيحة مونيكا» الجديدة على الشرق الاوسط.

٣ خيارات

عشية وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى واشنطن، وضع الكاتب الاميركي توماس فريدمان امام الرئيس بيل كلينتون ثلاثة خيارات للتعاطي مع الزعيم الليكودي:

● اما قبول كل ما يعرضه نتانياهو، ثم محاولة تسويق هذا العرض للرئيس عرفات على جرعات: انسحاب اسرائيل ٢٪ في الشهر الاول (من الاشهر الخمسة التي طلبتها اسرائيل)، في مقابل التزام الفلسطينيين بالاتفاق الامني. ثم انسحاب اسرائيل ٢٪ في الشهر الثاني، لقاء اعادة كتابة الميثاق الوطني الفلسطيني، ثم ... الخ».

● او ان تتوصل الولايات المتحدة الى الاقتناع بان الفجوة بين الطرفين غير قابلة للردم. وفي هذه الحالة، يجب ان تصرّح علنا بما تعتقد انه صفقة عادلة. واذا لم يقبل نتانياهو وعرفات بوجهة نظر واشنطن، فعليها الانسحاب من عملية السلام برمتها وترك الاطراف لمصيرهم.

● .. او ان يستنشيط كلينتون غضبا في مجالسه الخاصة، ثم لا يفعل شيئا ويواصل عملية سلمية يعرف بانها لن تقود الى اي مكان (اي تطبيق شعار «لا حول ولا..»).

وعلّق فريدمان على هذه الخيارات الثلاثة بقوله: «ربنا ارحمنا من الخيار الثالث».

التذبذب

حسنا، يبدو ان الله لم يستجب لدعاء فريدمان.

اذا ان كلينتون كان طيلة الاسبوع الماضي يتذبذب بين الخيارين بين الاول والثالث، مع ميل ضمني شديد الى الثالث.

فهو ابدى امتعاضه وخيبة امله من العرض الذي استقدمه معه نتانياهو (وهو عرض بلا خرائط)، والذي تضمن انسحابات محدودة تستهدف خلق بانتوستات فلسطينية مقطعة الاوصال.

كما ارفق نتانياهو هذا «العرض غير الكامل»، كما وصف كلينتون بفرض شروط سياسية وامنية بالغة القسوة على الفلسطينيين، بما في ذلك التورط بحرب اهلية مع حركة «حماس» وقبول ضم اسرائيل لاكثر من نصف اراضي الضفة وكل القدس في مرحلة التسوية النهائية.

بيد ان هذا الامتعاض الكلينتوني لم يخرج عن كونه كذلك: اي مجرد امتعاض.

وقد حدد الرئيس الاميركي حدود هذا الامتعاض بنفسه، حين نفى ان يكون قد مارس ضغطا على نتانياهو، وقال: «انني لم استخدم كلمة ضغط، وعلى اسرائيل ان تتخذ قراراتها الخاصة حول.. الامن».

وبذلك صفد كلينتون الابواب في وجه الخيار الثاني، واشرعها امام الخيار الثالث.

اما لماذا قد يقدم كلينتون على مثل هذه «الفعلة» فيفسرها المعلقون الاميركيون بجملة عوامل معقدة.

مندوبة «فورين بوليس» قالت في عددها الاخير ان كلينتون، واكثر من اي رئيس اميركي اخر، يمارس السياسة الخارجية على اسس نفعية خاصة، ويدفعها غالبا نحو ارضاء قاعدته الانتخابية والسياسية المحلية (بخاصة اليهودية منها).

وتضيف: «ان العديد من الاسرائيليين واليهود الاميركيين المعتدلين، وناشدوا كلينتون مرارا الضغط على نتانياهو. لكنه امتنع عن ذلك ربما لانه يخشى ان يقوم اللوبي الليكودي (الذي يبدو ان قيادته استولت على المبادرة في اميركا)، بتعبئة مقاومة اساسية في الكونغرس والاعلام الاميركي ضده، الامر الذي يعقد الحياة اكثر بالنسبة له وللحزب الديموقراطي..».

والواقع ان الادارة الاميركية، تعيش حالة فقدان وزن حقيقية في علاقتها مع الكونغرس.

وهذا ما عبرت عنه بعنف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الاونة الاخيرة، حين شنت حملة عنيفة على الكونغرس، متهمة اياه بشل السياسة الخارجية الاميركية.

ففي خطاب لها حول «التحديات التي تواجه الولايات المتحدة هذا العام (١٩٩٨)»، لم تتردد اولبرايت في ابلاغ الشعب الاميركي عن مدى سلبية الخطوات التي اتخذها الكونغرس، برفض دفع مستحقات اميركا الى كل من الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

قالت اولبرايت: ان هذه الخطوات اضعفت بشكل خطير قدرة واشنطن على حمل شركائها في مجلس الامن للقيام بمبادرة مشتركة وفعالة ضد صدام حسين كما انها (الخطوات) عرقلت نسبيا مساعي صندوق النقد لمنع تحول الازمة الاقتصادية الاسيوية الى ازمة عالمية.

كما انها المحت الى ان الكونغرس قد ينسف ايضا، الجهود المشتركة بين واشنطن من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك (والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي) لتطوير موقف اوروبي - اميركي موحد حول ايران.

وبالطبع، ما ينطبق على العراق واسيا والبوسنة وايران، يسحب نفسه ايضا على ازمة الشرق الاوسط التي لا يراها معظم اعضاء الكونغرس الاميركي، الا عبر نظارات اسرائيلية، ولا يتعرفون عليها الا من خلال جماعات الضغط (اللوبيات) اليهودية.

درعان

هذه المعطيات يعرفها نتانياهو جيدا.

ولذا فانه توجه الى واشنطن وهو محصن بدرعين فولاذيين: الاول توحد كل اطياف قوس قزح التطرف الاسرائيلي خلفه، بعد ان اتفق قادة هذا التيار على ما «لا يقبلونه» في اية تسوية مع الفلسطينيين.

اي انهم اتفقوا على اللاءات، واجلوا البحث في «النعمات»، جمع نعم. الا تلك الخطة البائسة التي يحملها معه نتانياهو الى الولايات المتحدة.

اما الدرع الثاني، فتمثل في استنفار الاجواء داخل الولايات المتحدة نفسها ضد كلينتون، وهذا ما دفع «نيويورك تايمز» الى القول ان نتانياهو «وصل الى واشنطن وهو معبأ بكل ما يمكن ان ينغص على كلينتون حياته..».

هذان العاملان قلبا الامور راسا على عقب تقريبا.

فبدلا من ان يضغط كلينتون على نتانياهو بادر هذا الاخير الى الضغط على الاول في خضم حملة «علاقات عامة» لم يسبق لها مثيل.

ففي خطوة استثنائية، التقى نتانياهو فور وصوله الى واشنطن مساء الاثنين الماضي بمجموعة تطلق على نفسها اسم «الاصوات الموحدة من اجل اسرائيل»، وهي تحالف يسيطر عليه الاصوليون المسيحيون الاميركيون ويتخذ مواقف ناقدة ضد ادارة كلينتون.

كما التقى نتانياهو ايضا بات روبرتسون من «شبكة البث المسيحية»، وتباحث مع مؤسس حركة الاغلبية الاخلاقية، المسيحية ايضا، جيري طوليا.

وفي الوقت ذاته التقى نتانياهو زعماء الكونغرس الجمهوريين المعارضين لكلينتون، بما في ذلك رئيس مجلس النواب نويت غينغريتش ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز.

الى اين؟

هذا الاستنفار الناجح للاصولية المسيحية في الولايات المتحدة، والذي تقاطع مع استنفار اصولي مماثل في اسرائيل، اثار التساؤلات ليس فقط حول فائدة لقاءي القمة اللذين طلبتهما واشنطن من نتانياهو وعرفات، بل ايضا حول مصير التسوية السياسية برمتها.

اذ اتضح من لقاءات واشنطن، مدى اصرار اليمين الاسرائيلي على نسف اوسلو، واعادة عقارب السلام الى الوراء: الى المربع الاول.

وفي الوقت ذاته، اتضح ايضا (حتى الان على الاقل) سقف ومحدودية التعاطي الاميركي مع عرقلة نتانياهو للتسوية.

لكن الى اين من هنا؟

الى شفير الكارثة، يجيب جدعون رافاييل، السفير الاسرائيلي السابق والمدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

ففي رأيه ان نتانياهو مصمم على نسف اتفاقات اوسلو، «لكن اذا ما كان نتانياهو يعتقد انه سيعيد بذلك الاوضاع الى ما قبل اوسلو، الامر الذي يمكنه من البقاء في السلطة والاحتفاظ بالاراضي، فانه يخدع نفسه. اذ لا عودة الى المربع الاول بعد ان نخسر معركة السلام بل فقط الى ابعاد لاتزال مجهولة في الشرق الاوسط.

ويحذر مسؤولون وخبراء اسرائيليون اخرون، من ان نهاية اوسلو ستتسبب باضرار لعلاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة، الامر الذي يعرض امنها للخطر، وكذا الامر بالنسبة لاقتصادها ولموقعها العالمي ولرفاهية شعبها.

ويشير هؤلاء الى ان الولايات المتحدة، لن تستطيع تحمل انهيار عملية السلام العربية - الاسرائيلية، ليس فقط بسبب رعايتها لاتفاقات اوسلو، بل ايضا للمخاطر التي يمكن ان يتسببها هذا الانهيار على المصالح الاميركية العالمية.

كل هذا صحيح

لكن ما يبدو انه صحيح ايضا، اضافة الى عجز الادارة الاميركية ازاء قيود الكونغرس، بان الفريق الذي يمسك بملف الشرق الاوسط (دنيس روس، مارتن انديك.. الخ)، ربما اقنع كلينتون بان استمرار نتانياهو في السلطة، يعني ان اسرائيل ليست جاهزة بعد للقيام بخطوات اكبر نحو السلام.

وبالتالي، من الافضل تركها لتتمخض من الداخل، وترك نتانياهو ليتخبط في مسائله ومشاكله، قبل ان تقرر واشنطن الانغماس الكلي مجددا في ترتيب اوضاع المنطقة.

.. الى الاسوأ

حسنا.. اسرائيل تتمخض بالفعل، ولكن الى الاسوأ.

وهي تجر معها منطقة الشرق الاوسط برمتها الى شفير الهاوية، الامر الذي هدد، ولايزال، المصالح الاميركية الحيوية في العراق ومنطقة الخليج، وفي سائر انحاء الشرق الاوسط.

وتبعا لذلك، لا تعود المسألة مقتصرة حتى على الضغط الاميركي لحمل اسرائيل على تنفيذ «بعض» التزامات اوسلو. فاسرائيل يمكن ان تنسحب بضعة كيلومترات من الضفة لكن السلام يحتاج الى اكثر من مجرد انسحابات محدودة: يحتاج الى موقف اميركي صارخ وصارم، يحمل اسرائيل حملا نحو قطار السلام مجددا.

اسرائيل بحاجة الى من ينقذها من نفسها ومن شياطينها.

وحتى لو سقطت حكومة نتانياهو. وحتى لو تم تشكيل حكومة وحدة وطنية او اجريت انتخابات مبكرة، فان علاقة اسرائيل بالسلام لن تتغير وستبقى هي هي: طلاق. قبل الزواج ما لم تضع واشنطن كل ثقلها، بكل الوانه المتنوعة، في قلب تفاعلات المجتمع الاسرائيلي.

وعاجلا ام اجلا، سيكون على الادارة الاميركية ان تختار: اما السيطرة على وضع داخلي اسرائيلي متفجر او ترقب انفجار الوضع الشرق اوسطي برمته في وجهها.

فاسرائيل التي لن تنقذها اميركا من نفسها ستكون اكثر من سعيدة بان تغرق اميركا معها في مغامرات شياطينها المدمرة. لقد تم الاتحاد خلال قمة واشنطن بين الاصولية اليهودية المتطرفة، وبين الاصولية المسيحية الاميركية المتطرفة.

واذا ما استمر هذا التحالف خطوات عملية لنسف عملية السلام، فلن يتأخر الوقت لاقامة تحالف مضاد بين القوى الاصولية الاسلامية المتطرفة. لانه «لا يفل الحديد الا الحديد» ولا يدرك الشبيه الا الشبيه.

.. وما بعد

واذا ما كانت الصورة على هذا النحو قبل «فضيحة مونيكا» فكيف ستكون بعدها؟

ان كل المؤشرات تدل على ان كلينتون يواجه هذه المرة، وعلى عكس فضيحة بولا جونز وباقي الفضائح الجنسية والعقارية الاخرى، اتهامات جدية وخطيرة.

والمسألة هنا لا تتعلق بوجود او لا وجود علاقة غرامية بينه وبين مونيكا، بل بالاتهام بانه عرقل مسيرة العدالة عبر ضغطه على مونيكا للادلاء بشهادة زور امام المحققين.

واذا ما ثبتت هذه التهمة، فان كلينتون سيحاكم امام الكونغرس وسيعزل من منصبه.

وحينها سيحتل مكانه نائبه آل غور الذي ينافس رئيسه في انحيازه الشديد لاسرائيل والذي سيكون في امس الحاجة الى دعم اللوبي اليهودي في معركته الانتخابية الرئاسية المقبلة.

لكن حتى ولو لم تصل الامور الى هذا الحد، فان بقاء «فضيحة مونيكا» بلا حل، سيجعل كلينتون شبه مشلول، وسيجبر على العمل تحت ظلال غيمة داكنة السواد.

وحينها ايضا، سيكون نتانياهو في وضع امن يمكنه ليس فقط من البقاء في السلطة حتى العام ٢٠٠٠، ومن مواصلة سياسات الاستيطان والاحتلال، بل ايضا من تحديد جدول اعمال تطورات الشرق الاوسط خلال السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين.

وبانتظار ان يتحدد مصير كلينتون، يحسن بالدول العربية ان تتوقف عن اقامة الاضرحة والتماثيل لـ «الشهيد» كلينتون، وتبدأ باستطلاع ما ستفرزه هذه التطورات من موازين قوى جديدة محتملة في الشرق الاوسط.

فالمهم ليس اكتشاف ما اذا كان كلينتون ضحية ام لا. المهم ان نتذكر بان الفضيحة الغربية اوربما الاميركية ذاتية: لايزال هو الضحية. كيفما تبدلت الاحوال في واشنطن.

● كلينتون مستقبلا نتانياهو: من يضغط على من؟

العراق انتج اسلحة «الرجل الفقير» واستخدم مصانع الالبان لتطوير القنابل البيولوجية

لعبة الموت في الصحراء.. قصة سبعة اعوام من اسلوب «القط والفأر» بين بغداد والمفتشين

لندن - رائد الخمار:

مع وصول حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» الى منطقة الخليج لتعزيز الترسانة الاميركية - البريطانية في المنطقة اعرب مصدر بريطاني عن شكه «في ان يحاول الرئيس العراقي التحرش بدول المنطقة او بالطائرات الاميركية او البريطانية التي تشرف على مراقبة المنطقتين الشمالية والجنوبية من العراق». وكان المصدر يرد على سؤال من «القبس» في شأن امكانات استغلال صدام لمشكلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الداخلية للقيام باعتداء على دول مجاورة.

وشدد المصدر على ان النظام العراقي يكتفي حاليا بالتحرش بالمفتشين الدوليين الذين يلاحقون برنامج التسلح العراقي ويبحثون عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال «ان من عادة صدام ان يحاول التمدد عسكريا الى مناطق خارج سيطرته اذا احس بالضيق داخليا او بتراخي الرقابة عليه، او عندما يشعر ان هوة كبيرة تفصل بين مصالح الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وتمنعها من دعم عمليات المفتشين الدوليين».

ولاحظ «ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها صدام هي بداية افول دوره واحساسه بالعجز عن التأثير في امور المنطقة، خصوصا مع بروز بدايات هوة بين المصالح الاميركية والمصالح الايرانية، وانعكاساتها على وزن العراق الاقليمي».

ووفق خبراء في شؤون التسلح، تراجع الوزن العسكري العراقي في الاعوام السبعة الاخيرة من دولة «قادرة عسكريا» الى دولة تمتلك ميليشيات مسلحة بالدبابات والصواريخ قديمة العهد، على حد ما اوردته مجلة بريطانية متخصصة، في حين قال رولف ايكيوس اول رئيس لفريق المفتشين الدوليين الذي اشرف على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل «ان الفريق تمكن من تدمير اسلحة عراقية ومصانع كيماوية وبيولوجية اكثر بكثير مما تمكنت الولايات من تدميره خلال غارات جوية مكثفة استغرقت اكثر من شهر ونفذتها عشرات الآلاف من الطلعات الجوية للطائرات المتحالفة».

اسلحة عراقية دمرتها فرق التفتيش

وتفيد احصائية عما تمكن المفتشون الدوليون من تدميره خلال ٦ سنوات تضمن الاسلحة التالية:

١ - مدفع عملاق جاهز على قاعدته اضافة الى اجزاء اخرى يمكن تركيبها على ٤ مدافع عملاقة اخرى.. ودمر مع المدفع نحو طن من الذخائر الخاصة شديدة الانفجار.

٢ - ١٥٠ صاروخ «سكود» و١٥ قاذفة صواريخ متحركة و٢٨ قاذفة ثابتة لصواريخ «الحسين - سكود» و٣٠ رأس كيماوية لصواريخ «سكود» مع ٣٢ قاذفة اخرى واكثر من ٢٥٠ قطعة يمكن ان تصنع منها قاذفات صواريخ.

٣ - مجموعة مختلفة من الصواريخ واجهزة توجيهها ومجموعة من معدات توجيه الصواريخ ومكونات الرادارات التي تستخدم في تحديد مسار الصواريخ بعيدة المدى من بينها معدات تشويش للرادارات التي تحاول اعادة توجيه الصواريخ بعد اطلاقها ونحو ٢٠٠ قطعة من مكونات اساسية للصواريخ وتوجيهها.

٤ - وجد المفتشون اكثر من ٢٨ الف قنبلة كيماوية جاهزة و١٢ الف قنبلة جاهزة للتعبئة بمواد قاتلة وتم تدمير هذه القنابل التي تراوحت بين القنابل الصاروخية والقنابل المدفعية والرؤوس الصاروخية، كما تم تدمير ٦٥٠ طنا من المواد الكيماوية التي تستخدم في صناعة القنابل ونحو ٣ آلاف طن من المواد الكيماوية المساعدة اضافة الى ٤٢٦ آلة تستخدم في الصناعة الكيماوية و٩٠ قطعة للتحليل الكيماوي.

البداية

وتعود بدايات عمل المفتشين الدوليين في العراق الى اسابيع لاحقة لوقف اطلاق النار بعد انتهاء حرب تحرير الكويت في فبراير ١٩٩١. وتشبه قصة المفتشين وعملهم احدى قصص شارلوك هلمز او احد افلام جيمس بوند مما دعا صحيفة غربية الى تسمية ما يجري في العراق بانه «لعبة الموت في الصحراء».

ويشارك في تمثيل الفيلم خبراء من ٢١ دولة يضمون دبلوماسيين وعلماء كيماويات ومحللين عسكريين وخبراء نوويين اضافة الى رجال من اجهزة استخبارات سابقين.

وتشمل عمليات هؤلاء مراقبة جوية بواسطة الطائرات ومتابعة شحنات بواسطة طائرات الهليكوبتر و«غارات» مفاجئة على الانفاق والمصانع ومقرات الوزارات والملاجئ والمزارع وضفاف الانهار وجمع معلومات من ارشيف الوزارات والجامعات وغيرها.

وكان القرار الدولي رقم ٦٨٧ اعطى خبراء الامم المتحدة صلاحية تفتيش اي موقع في العراق وتدمير اي سلاح فتاك واي صاروخ يصل مداه الى اكثر من ١٥٠ كلم واي اسلحة كيماوية او نووية او بيولوجية. واكد القرار ان العقوبات الدولية لن ترفع عن العراق حتى ينهي الخبراء مهمتهم ويعلنوا العراق «منطقة نظيفة».

القبول العراقي

وقبل العراق في البداية القرار حين اصدر مجلس قيادة الثورة في نهاية ١٩٩١ بلاغا اعلن فيه التعاون مع الامم المتحدة وسمح في رسائل متبادلة للمفتشين بحرية بشول اي موقع. وقدم العراقيون كشفا للمفتشين بان لديهم ٣٠ صاروخ «سكود» و١١ قاذفة متحركة و١١ الف قنبلة كيماوية، كما ادعوا ان لديهم مصنعا للقنابل الكيماوية لكنه دمر اثناء الغارات الجوية. كما عرضوا على المفتشين قنابل انتهت صلاحيتها ومواد كيماوية وسامة لم تعد ذات صلاحية. وقال احد التقارير الدولية «ان الحكومة العراقية تعرض علينا تدمير بعض الخردة».

نمر من ورق

واعتقد العراقيون في البداية ان لجنة التفتيش عن الاسلحة ستكون «نمرا من ورق» وسيكون عملها شبيها بعمل الوكالة الدولية للطاقة النووية وان تفتيشها سيكون روتينيا وشكليا فقط، ولن يتم اكتشاف الاسلحة الفتاكة كما لم تكتشف الوكالة النووية مراحل تقدم العراق في انتاج قنبلته.

ويقول خبير بريطاني عمل مع فريق التفتيش: «اعتقد العراقيون انهم سيحلون مشكلتهم مع اللجنة خلال ٤٠ يوما يمضونها في شرب الشاي وتبادل النكات والتلذذ باكل التمر الطري، مشيرا الى ان وجهة نظر صدام تتمثل في ان «النتيجة النهائية لحرب الخليج كانت في مصلحة العراق لانه استطاع البقاء في السلطة».

وعندما بدأت لجنة التفتيش عملها امر باخفاء كميات كبيرة واساسية من الاسلحة محاولا تحقيق نصر اخر (...).

افضل المدققين في العالم

ويبدو ان العراقيين لم يصدقوا ان اللجنة ستبحث وتدقق في كل شيء وتعود الى ملفات الشركات التي زودت العراق بالاسلحة وبالكيماويات والمواد البيولوجية، لكن ايكيوس الدبلوماسي السويدي والسفير لدى واشنطن حاليا، ركز عمله بطريقة عملياتية وقسم مهمته بين المفتشين في العراق «وخبراء التدقيق الذين احتلوا مكاتب في الطابق ٣٦ في مبنى الامم المتحدة.. وجند ايكيوس كل خبير احتاجه من دون ان ينفق اكثر من ٢٥ مليون دولار موازنة سنوية على العمليات».

ويبدو ان فريقا من ٤٠ شخصا، يحتلون مكاتب اللجنة في نيويورك، يضم افضل المحللين في العالم والمدققين والمفتشين والعلماء، وعندما يحصلون على اي معلومة او اسم لمواد كيماوية او متفجرة من زملائهم في العراق يتابعون مصدرها ومن ثم الكميات التي صدرت منها الى العراق.

ووفق ما اعلنه الرئيس الحالي لهيئة المفتشين ريتشارد بتلر «لايزال العراق يخفي كميات من الاسلحة ومواقع تصنيعها». وقال: «سنواصل مهمتنا وتفتيشنا وبحثنا».

اسلحة الرجل الفقير

وتعود بدايات العراق مع الاسلحة المحرمة الى السبعينات وبعد قليل من توقيع بغداد المعاهدة الدولية لمنع تطوير الاسلحة البيولوجية وتصنيعها. وتعرف الاسلحة البيولوجية باسم «اسلحة الرجل الفقير» لان انتاجها رخيص واقل كلفة بكثير من الاسلحة النووية وتستطيع قتل ملايين الناس بكلفة اقل.. وبدأ العراق انتاج كميات كبيرة من مادة «انثراكس» القاتلة التي عندما يتنشقها الانسان تدخل الى رئتيه وكليتيه وكبده ويموت مسموما على مدى ايام. وكانت الكميات الاولى التي انتجها غير فعالة بالشكل المطلوب لكن مع عقد الثمانينات تحسنت النوعية وطورت وتم تجريبها في اكثر من مكان على جبهة القتال مع ايران وفي مراحل لاحقة جربت المواد القاتلة في المناطق الكردية.

وفي منتصف الثمانينات استورد العراق مواد اولية لصناعته البيولوجية والكيماوية. من المؤسسة الاميركية Type cultre cal-lecIios في ميريلاند التي زودت العراق بمكونات اساسية لتوليد البكتيريا القاتلة (...) ووفقا لصحيفة «واشنطن بوست» بدأت «الصادرات الاميركية تتجه الى مختبرات جامعة بغداد».

وما لبث العراق ان بدأ يستورد المواد الاساسية لصناعته البيولوجية القاتلة من شركة بريطانية تدعى اوكسويد (OxOID) التي زودته في الثمانينات بنحو ٤٠ طنا من المواد الاساسية التي شحنت في ظل قوانين كانت حكومة مارغريت تاتشر ترى تطبيقها:

وقاد عمليات تجارب الانتاج الطبية العراقية رحاب طه التي تخرجت من جامعة ايست انغليا (بريطانيا) اول الثمانينات بدرجة جيد جدا وسماها اساتذتها لاحقا «الدكتورة جرثومة».

القرار ٧٠٧

وفي بدايات عملهم واجه اعضاء اللجنة صعوبات وتهديدات ومخاطر وما لبث ان صدر القرار ٧٠٧ الذي سمح للطائرات الاميركية من طراز «يو - ٢» بالتحليق فوق الاجواء العراقية وتصوير المواقع اللازمة وغير الفنية بما يجري على الارض. واعطى القراران ٦٨٧ و٧٠٧ للجنة التفتيش قدرة على مراقبة كل شيء وبحق الدخول الى اي مكان ومصادرة اي وثيقة يمكن ان تساعد مهمتها من دون عوائق.

واستطاع الخبراء خلال احدى عملياتهم الجوية بواسطة طائرة هليكوبتر كشف نحو ٤٠ صاروخ «سكود» في الصحراء وتصويرها

ووثائق قيمة جمعت في احدى المزارع عن القدرات النووية العراقية.

وفي نهاية ١٩٩١ اصدر مجلس الامن القرار ٧١٥ الذي طلب من العراق كشف اسماء مصانعه التي يمكن ان تستخدم في الانتاج العسكري او المدني مثل احد المصانع الذي يمكن ان ينتج الالبان او الاسلحة البيولوجية او المصنع الذي ينتج الكلورين لتنقية المياه او الذي ينتج الكلورين لاستخدامها في تطهير المياه اللازمة في صناعة القنابل النووية.

وكانت اكبر المفاجآت تمت بعد ١٩٩٥ تاريخ هرب صهر صدام حسين كامل الى الاردن واعترافه امام رجال الاستخبارات الاميركية والبريطانية بما لدى العراق من اسلحة فتاكة وتلا ذلك حصول لجنة التفتيش على ٦٨٠ الف ورقة ووثيقة عن اهم ما يملكه العراق من اسلحة بيولوجية وفتاكة.

لعبة «القط والفأر»

ومنذ ذلك الحين تستمر بين اللجنة والسلطات العراقية لعبة «القط والفأر» وبعد ان دمر اعضاء اللجنة في مايو ١٩٩٦ مصنع الحكم لانتاج مواد بيولوجية سنفمة بدأ العراق يضايق المفتشين ويفرض قيودا على تحركاتهم وما لبث مجلس الامن ان اصدر قرارات عدة تدين العراق. وفي نهاية العام الماضي طرد العراق عمليات المفتشين واعتبر الاميركيين بالمغادرة. وبدأ منذ مطلع السنة الجارية تطويق عمل اللجنة بالعملية ومنع المفتشين مجددا من دخول القصور الرئاسية وغيرها من المواقع الحساسة.

صدام غير مستعد للاستسلام

وبينما تواصل بريطانيا والولايات المتحدة تحضيراتها، تلعب روسيا دور الوسيط. لكن يبدو ان الحكم في بغداد بقيادة صدام حسين غير مستعد بعد للاستسلام «تسليم اوراقه كاملة». ويتيح ذلك لواشنطن ولندن وضعا من مواقع القرار تفضيل استمرار دور لجنة التفتيش الدولية على توجيه ضربة او ضربات عسكرية متتالية قد لا تساعد على الاتفاق في تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ومن قدرته على العودة الى انتاجها مستقبلا.

العيادات الخاصة

باطنية

- د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
- د. رياض النابلسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. جواد سعود ٢٤٣٣٦٢٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- د. عياد عسكر العنزي ٤٥٥٨٨١١
- د. عدنان ابل ٥٧٢٣٣٠٠
- د. لطيفة عبد الوهاب الدوسان ٥٧٢٧٠٠٤
- د. موسى خدادة ٣٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي

- د. محمد الشمالي ٥٣٢٢٠٣٠
- د. فؤاد العلي ٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى

- د. كامل الرشيد ٥٣٤٥٦٠٠

عامون

- د. طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٣٦
- د. كاظم صالح معرفي ٣٩٢٩٨٢٨
- د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٢٧٧٧٩
- د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
- د. انوار لافتور ٥٧٣٩٢٧٧
- د. نويل مكانلس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب

- د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل

- د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٢٣٣
- د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٢٧٢

جراحون

- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي امان ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠٠
- د. عامر فواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
- د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. محمد الجار الله ٢٦٦٤٥٥٥
- د. حسام محمد بشير ٥٣٣٧١٤٨
- د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١٤١

غدد وهرمونات

- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اسنان

- عيادة الميدان. الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- . الفحيحيل ٣٩١١٠٣٦
- . الفروانية ٤٧٧٧١٣٠
- الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢
- د. جواد بهبهاني
- د. احمد الجاسم
- د. وليد صالح العلي
- د. سهيل مهلهل الياسين
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٣٦
- د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخرش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
- د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
- د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. هدى الدالي ٥٣٤٢٧٢٧
- د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٣٦٦
- المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح النويري ٢٥٢٥٢٣٤
- د. علي حسن آني ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٣٢٣١٨
- د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- د. سعاد العبيد ٢٦١١٢٧٧
- د. فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٢٢٣
- د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣١١١
- د. احمد البالول ٢٦٢٢٢١١
- د. عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠
- د. ضحى الشقاث ٢٦١٤٦١٤
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٨
- د. عبد الكريم صادقي ٢٤٣٣٣٧٧
- د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- د. احمد ابراهيم ريان ٥٧٣٩٢٧٧
- د. الشيخة بوقريص ٥٣٤٤٥٢٠
- د. ضياء خالد الحميضي ٥٧٣٣٣١٨
- د. علي الصواف ٢٤٤٣٤٧١
- د. لولوة البسر ٤٧٧٧١٢٠
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي

- د. عبداللطيف السليم ٥٣٣٤٤٣٩

مختبرات طبية

- الانصاري الطبي ٥٦٥٨٨٨٨

اطفال

- د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- د. ياسر الفحف ٥٧٣٩٢٧٧
- د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
- د. وسناء الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- د. سيلفا شمبير ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
- د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. اقبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
- د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال

- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦
- د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان

- د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية

- د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
- د. صالح الجربوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
- د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٢٧١
- د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
- د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية

- د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية

- د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة

- د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. انا فتاهوفا ٥٧١٥٨٥٥
- د. اسماعيل الفودري ٢٦٢٠١٦٦
- د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة

- د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
- د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٣٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
- د. محمود المطاوعة ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
- د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٧
- د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
- د. معصومة مخصيد ٢٦٤١٣٠٨
- د. ماجدة خليفة البناي ٥٣٤٣٤٠٦
- د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- د. دلال السالم ٥٣٢٥٠٥١
- د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون

- د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- د. عبدالله البغلي ٥٧٣٢٢٢٣
- د. عدنان الوابل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي

- د. عصام الانصاري ٢٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون

- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- د. جاسم الشكناني ٢٤١٩٧٧١
- د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
- المركز الكويتي ٢٦٥٠٠٥٠
- د. عدنان الشطي ٢٦٦٦٥٠٠
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- مكتب الطالب العيسى ٥٧١٥٤١٠
- مركز الراشد ٢٦٦٦٢٠٦
- النفسية الاجتماعية ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم

- د. هاني العوضي ٥٣٢٠٦٩٠
- د. طارق انور اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناتاليا ولنوفا ٥٧٣٩٢٧٧

السمعة والسونار

- د. حميد الطالب ٢٦٣٣٣٤٤

اربـــح ٣٠ دينـــارا يـــوميـــا

كيفية المشاركة في المسابقات

- اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم المسابقة.
- من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.
- تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.
- اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رموز وأسماء

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر

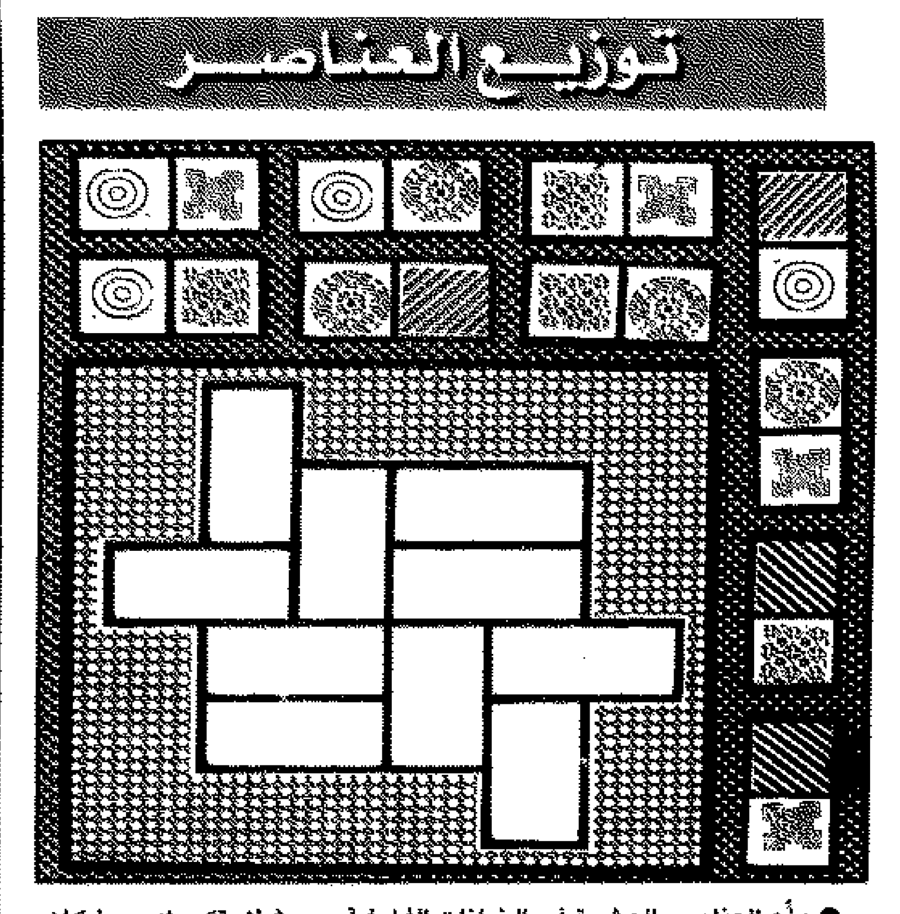
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن ه و لا ي ة

● هذه الرموز تكوّن اسم فيلم لعادل امام - وشريهان.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم فعليك ان تستبدل هذه الرموز والاشكال بالحروف المقابلة لها المبينة في الجدول..

كوبون رموز وأسماء	٢٩
الاسم :	
العنوان :	
الحل :	

توزيع العناصر



● وزّع العناصر العشرة في الخانات الفارغة بحيث لا يتكرر اي رمز كان مرتين في كل صف او مجموعة..

اكتشافات واختراعات

● حفل القرن العشرون باحداث كثيرة مثيرة ما بين رحلات واكتشافات جغرافية وعلمية وحروب وازمات سياسية واقتصادية وانهيار دول وقيام اخرى.. سوف نتعرف معا على ابرز احداث هذا القرن وعلى ابرز شخصياته ممن كان لهم اثر سلبي او ايجابي في مسيرة الانسانية في المائة سنة الاخيرة.

* * *

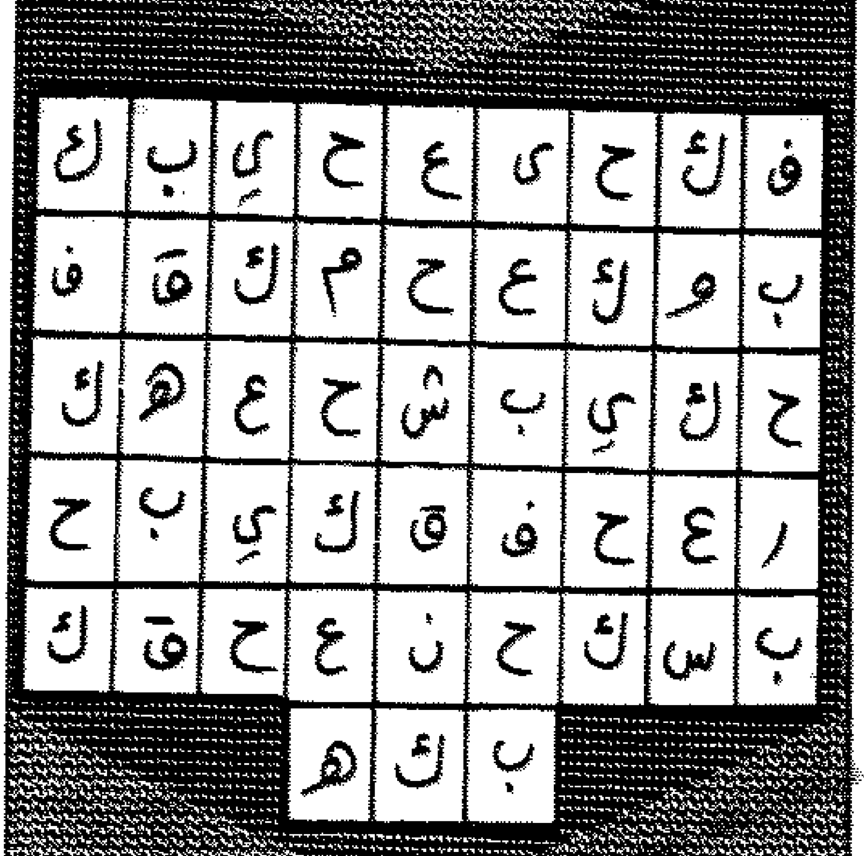
بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، عثرت بعثة كشوف اثرية على اثرين متجاورين في جنوب فرنسا، الاول بلطة حجرية والثاني قنبلة لم تنفجر، وكانت الامتار القليلة التي تفصل بينهما تلخص مليون سنة من رحلة الانسانية، وعبر هذه الرحلة الطويلة لم يكف الانسان عن تطوير اسلحته وكأنه مازال في الغابة يخشى من يفترسه.

وعندما اكتشفت مدام كوري وزوجها النظائر المشعة لم يقصدا سوى خير الانسانية، فمن الممكن باكتشافهما علاج الامراض وتحلية مياه البحر وتوليد الطاقة على نحو يطمئن له الانسان. ولكن الفعل المضاد صنع من ذلك الكشف القنبلة الذرية، وعبر رحلة القنبلة التي تمتد منذ بداية هذا القرن تفنن العلماء في تطويرها، فمن القنبلة العنقودية الى قنبلة الليزر ومن قنبلة الميكروبات الى قنبلة الغاز، ومن القنبلة الموجهة الى القنبلة الباحثة التي لا تصيب كوب شاي او طفاية سجائر تصادفها لانها تبحث فقط عن الدفء المنبعث من دم الانسان، وقد حفظ التاريخ للعرب انهم كانوا أول ضحايا اختراع القنبلة، ففي سنة ١٩١١ القيت أول قنبلة في التاريخ على مجموعة من العرب في بلد عربي كان يكافح ضد الغزاة.

- ما اسم ذلك البلد العربي؟

كوبون اختراعات واكتشافات	٢٩
الاسم :	
العنوان :	
الحل :	

اشطب الحروف



● اشطب الحروف (ك - ح - ع - ب - ق) الموجودة في هذه المربعات.. سوف يتبقى لك ١٥ حرفا.. تكوّن اسم اغنية لعبدالحليم حافظ.. فما اسم الاغنية؟

كوبون اشطب الحروف	٢٩
الاسم :	
العنوان :	
الحل :	

اسماء الفائزين بجوائز الايام الخمسة الخامسة

اليوم ٢١.

● رموز واسماء
- الحل: النفخة الكدابة
- اسم الفائز: احمد محمد عبده عبدالعزيز

● اكتشافات واختراعات
- الحل: هيروشيما وناغازاكي
- اسم الفائز: احمد محمد القاهر

● اشطب الحروف
- الحل: اربعة في مهمة رسمية
- اسم الفائز: طلعت محمد الاصفر

اليوم ٢٢.

● رموز واسماء
- الحل: غرام في الكرنك
- اسم الفائز: خليفة عبدالجابر

● اكتشافات واختراعات
- الحل: البنسلين
- اسم الفائز: فاطمة محمد شميساني

● اشطب الحروف
- الحل: هند والدكتور نعمان
- اسم الفائز: بيانا ابراهيم عيسى

اليوم ٢٣.

● رموز واسماء
- الحل: وقيدت ضد مجهول
- اسم الفائز: محمد فاضل منيجاوي

● اكتشافات واختراعات
- الحل: الايدز
- اسم الفائز: همام رياض جبير

● اشطب الحروف
- الحل: عبدالمنعم ابراهيم
- اسم الفائز: ناصر علي عبدالله خلف

اليوم ٢٤.

● رموز واسماء
- الحل: هاربات من الحب
- اسم الفائز: نهلة عز الدين

● اكتشافات واختراعات
- الحل: الاسبرين
- اسم الفائز: صافينا دياب

● اشطب الحروف
- الحل: الشرف عبدالباقي
- اسم الفائز: نصر عبدالعزيز يحيى

اليوم ٢٥.

● رموز واسماء
- الحل: ومن الحب ما قتل
- اسم الفائز: هند غسان محمد الشمري

● اكتشافات واختراعات
- الحل: د. كريستيان برنارد
- اسم الفائز: مريم راشد النبهان

● اشطب الحروف
- الحل: عبدالفتاح القصري
- اسم الفائز: رامز زريقم تقي

حظك اليوم

الحمل — من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤

● تميل الى المثالية وتنشغل بالتحضير للسفر، دافع عن موهبتك ولا تسمح للذين يزعمون انك مغرور وانك تبالغ في تقدير امكاناتك بان يشيعوا الاحباط في نفسك. واكشف لهم بكل صراحة ان الابداع سيظل غائبا عن اي عمل لا تشارك فيه. وفي المساء تسمع شيئا من الموسيقى وقد يكشف لك احدهم عن حقيقة مشاعره وتتلقى هدية.

الثور — من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥

● الذين كانوا يظنون انك متخلف عن الركب سيفاجأون بك، وقد سبقت الجميع، ويدركون ذلك بشكل جازم قبل حلول المساء. تدرك ما يجري قبل الآخرين بكثير، ويكون التركيز على الشؤون المالية التي تتعلق بالشريك وربما تؤول اليك اموال من مصادر خفية، او تتعامل باموال الآخرين تفاهم مع مواليد العذراء والجدي ورقم الحظ ٢.

الجوزاء — من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦

● يزداد احساسك بالمسؤولية وتشغلك امور تتعلق بالسلطة والقوة وعلاقة حميمة تصبح مثيرة للجدل، تفي بالتزاماتك تجاه الآخرين وتشغلك امور تتعلق باتفاق، او قرار خاص بزواج تشعر انك تسيطر تماما على زمام الامور، وانك صاحب القرار فيما يتعلق بشؤونك الخاصة. تفاهم مع مواليد الجدي ورقم الحظ ٣.

السرطان — من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧

● هل الدلائل الفلكية تشير الى انك ستتمكن من التخلص من وضع صعب جدا، تزداد جاذبيتك وتتعامل بامور تتعلق بالاستيراد والتصدير، او تلوح فترة السفر على ذهنك، وقد تلتقي بما يطلق عليه الشعراء اسم «توأم الروح». الشؤون العاطفية معززة وتحقق مكاسب من اشياء قديمة، وبرج الحمل يبرز في نشاطاتك.

الاسد — من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨

● تشعر اليوم ان الصيف يمكن ان تكون له مباهجه الخاصة، ولعل خير ما تفعله هو: ارتياد النوادي البحرية او القيام بنزهة على الشاطئ. الاتصالات الفلكية اليوم تتميز بالبساطة وليس فيها ما يثير، ومع ذلك فان الاقارب، وتبادل الاحاديث المرحة يضفيان على هذا اليوم نكهة خاصة، واجد مواليد القوس يستوعب الوضع تماما.

العذراء — من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩

● حاول وضع تقديرات محددة للاعمال التي ترغب في انجازها في المنزل، واذا كان في منزلك او في حديقتك شيء من النباتات او الزهور، ينبغي ان تفعل كل ما في وسعك لانقاذها والعناية بها. تناقش اموراً تتعلق بالبيئة مع اصدقائه من مواليد الحمل والاسد. ومناقشات في العمل حول امور لا محسوسة او.. اوهام.

الميزان — من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠

● حاول انجاز الاعمال المستعجلة لكي تتمكن من ابعادها عن طريقك، وابتعد عن الذين يشكون الشكوى لان هؤلاء يجعلون ساعاتك اليوم تستمر طويلة بحيث تحس بوطأتها، تميل الى تمضية فترة من الوقت في الترويح عن النفس في الهواء الطلق وتحن الى السفر. تفاهم مع مواليد الجوزاء والدلو ورقم الحظ ٤.

العقرب — من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١

● هناك اشارات تتعلق بالسيارة واشارات تتعلق بالشؤون المالية، فهل ستلجأ الى تنظيم ميزانيتك التي تتعلق بالسيارة ام تنتقل بعضهم بسيارتك وتتقاضى اجرة من وراء ذلك الاحتمالان واردان، واليوم مناسب لمستوى الديون والمحاضرات واجراء المقابلات والمطالبة بزيادة الراتب. رقم الحظ ٥.

القوس — من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢

● تحقق مكاسب من وراء التفكير الايجابي، وتتمكن من زيادة دخلك، وتتعزز الثقة بالنفس وكلما ازداد حماسك حول الاشياء التي تنفذها كان ذلك افضل. ومواليد القوس والجوزاء يساعدونك على التخلص من المشاكل التي قد تعترض سبيلك اثناء العمل. رقم الحظ ١.

الجدي — من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

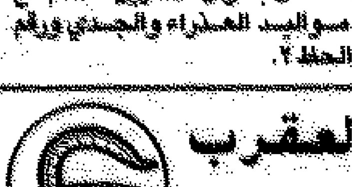
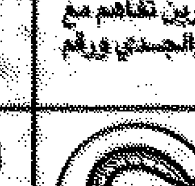
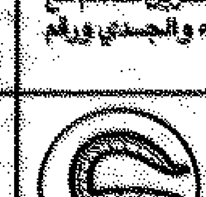
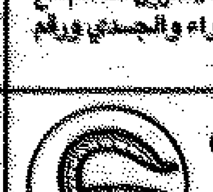
● حاول ان تنجز ما بدأته قبل الانتقال الى عمل آخر، وعندما تسمع شيئا حاول ان تستوعب خلفياته، وان تقرأ ما بين السطور وان تعرف ما لم يقل. الشؤون العاطفية معززة وتنشغل بامور تتعلق بالعائلة وتسنح لك الفرصة لتحقيق مكاسب من وراء اعمال سابقة. رقم الحظ ٧.

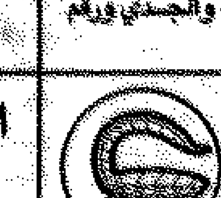
الدلو — من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

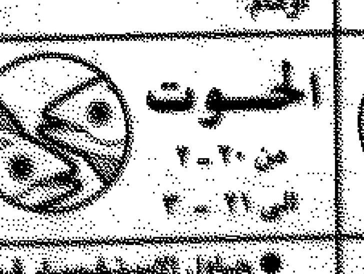
● احد مواليد الحمل يبرز بوضوح في نشاطاتك. تحقق مكاسب اذا اثبت على استعداد لقبول التغييرات، واذا تحليت بالشجاعة والمبادرة بين الصحب والاهل، ولا مانع من المضي الى آخر الشوط لجعل الآخرين اكثر راحة وسعادة، والنشاطات الاجتماعية معززة. وهناك صديق ينتظر مكالمة هاتفية منك. رقم الحظ ٨.

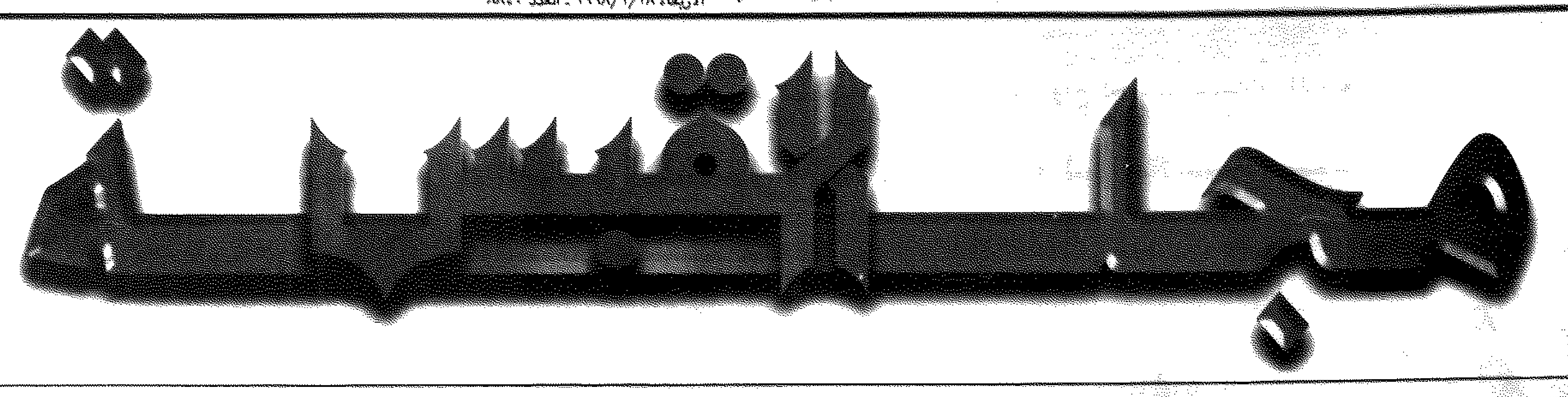
الحوت — من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣

● حاول الاستفسار قبل التسرع في اصدار حكم على الآخرين لكي لا تقع في سوء التفاهم. تعامل مع الذين تعرفهم منذ فترة طويلة والذين تثق بهم وتجنب الاشخاص الذين تسمع عنهم الشكوك. والشؤون العاطفية تحقق اكثر مما تتصور، وهذا اليوم يحقق الآخرون لك ما يفيد اكثر من اللازم. رقم الحظ ٩.







حوار

احترام الذات والمستمع مبدأه.. والالتزام بالمنهج

عبدالكريم عبدالقادر.. الصوت الجريح:

الناس يريدون «فنا» وليس دعاية فارغة

«« اذا وقع الفنان في حب الحياة فاليوم الواحد من عمره يعادل الف يوم، واذا وقع في كراهية الحياة خسر كل ايام عمره..

الغناء له دور في تخفيف الصعاب التي نعانيها، فالغناء والحياة مرتبطان ببداية الوجود والى النهاية.

وعبدالكريم عبدالقادر، واحد من المطربين القلائل في العالم العربي الذي استطاع بصوته الجريح ان يتعمق في قلوب الناس، ويكون له قاعدة عريضة من المحبين الذين يعشقون فنه.. التقيناه في هذا الحوار الصادق »»

● ماذا عن مستقبل الاغنية العربية؟

ـ في علم الغيب، وان كنت ارجو ان تشهد السنوات القادمة ازدهارا للاغنية العربية الاصيلة.

● لماذا لا تسعى الى الشهرة.. هل انت قانع بما وصلت اليه؟

ـ لدي قناعات اكتسبتها بعد هذه الرحلة، لقد وجدت ان الناس يريدون «فنا» وليس دعاية فارغة دون عمل جيد، ولدي قناعة ان دور الفنان هو نقل مجموعة الاحاسيس، والمشاعر تكتب وتلحن وتنقل بشكل صادق وامين كثير من الفنانين يشاركون في اعمال فنية ليست على المستوى اللائق بمكانتهم ومع ذلك مهتمون بالناحية الاعلامية لتغطية انفسهم لكن لو نظرت الى اعماقهم لوجدت عدم رضا!

الصوت الحزين

● صوتك يترجم الحب والمشاعر المرهفة، لماذا هذا الصوت الحزين؟

ـ هذه طبيعة صوتي لا ذنب لي في ذلك.

● ونحن نعيش زمن الاغنية الرديئة الخالية من المعاني و.. لا يزال صوتك الصادق يزاحم وسط هذا الحشد من الاصوات الراقصة؟

ـ الغناء بالنسبة لي هو غذاء الروح، انا اتعامل مع الغناء كما استوعبته وتعلمته وعشقته، واحاول ان اجد نفسي فيه، انا اغني بروح الهواية التي تمارس باحتراف، ولا اسعى الى بناء علاقات عامة او حضور كل المناسبات الفنية، ولا البي كل الدعوات التي توجه لي.. لدي قناعة تامة مترسخة بداخلي بانني مطرب احاول ان اصل للناس اولا، ثم تاتي بقية الاشياء، وانا لا احب الظهور «عمال على بطال» لان هذا ليس في مصلحة الفنان.

● عمل ندمت عليه؟

ـ انا لا احب الندم فكل ما ذهب هو قدري وما صادفته من نجاح او تجارب اخذ من عمري ولكني لا احب ان انظر الى الوراء لان مسافات لن يعود، ولذا انظر الى الامام دائما.

رقص.. الغناء

● في زمن الغناء الراقص لم يهتز عبدالكريم لهذه الموجة.. لم ترقص حتى الان؟

ـ انا من المرازات زمن الغناء الصادق في الفترة الماضية في وجود عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش كانت توجد فئة من المدعين تغني بطريقة «هز الوسط» ومع ذلك هذا الاتجاه لم يمنع التزام العمالقة بفنهم وصدقهم ولم يمنع وجودهم من ممارسة هذا الفن الساقط.. ويدور الزمن ونعيش الموقف نفسه، نتذكر سويا لغة الحوار التي كانت تحدث في السابق بين الاتجاهات الفنية.

عندما كان يغني المطرب محمد رشدي «ادهم الشرقاوي» وهي من التراث الريفي المصري ويسمعها عبدالحليم حافظ ويعجب بها، واخذ منها وقدمها بطريقته وشخصيته، هذا هو التميز والاصالة والمنافسة الشريفة لصالح الفنان والفن والجمهور، والعصر الغنائي الذي تعلمنا منه وتاثرنا به بدات ملتزما وسانتهي ملتزما.

حبيبي في شرائط الكاسيت

● لا تزال حبيسا في شرائط الكاسيت.. لماذا؟

ـ في فترة السبعينات شاركت في حفل غنائي كبير في جامعة القاهرة وغنيت في سينما الاندلس وعلى مسارح خليجية.. ومع ذلك لم تترسخ لدي قناعة بهذا الاتجاه رغم انني المطرب الوحيد الذي غنى على المسرح بايقاعات موسيقية قليلة في الوقت نفسه الذي كان فيه محمد عبده يصعد على المسرح ومعه فرقة موسيقية كاملة امنت ان حب الناس للفنان ليس بظهوره على المسرح او على صفحات الجرائد والمجلات، الناس اذا اقتنعوا بفنان احبوه فلن يفرضوا شروطا عليه، وقد قصرت في هذا المجال نظرا لانني رب اسرة وموظف في ذلك الوقت.. الان انا متقاعد عن العمل.

● حتى الان انت بعيد عن الشبهات والاشاعات.. ما هو السر؟

ـ انا انسان حريص على قيمي الاخلاقية والاسرية والفنية، لا شك ان بعض الفنانين اساءوا الى الفن بحسن نية، فكانت النتيجة ان الصورة شوهت معالمها، مما ادى بالبعض الى التهجم على الفن وعلى من يتعاملون مع الفن دون تخصيص او تمييز، ويفرحون فرحا كبيرا عندما يعلمون ان فلانا اعتزل الفن وكانه خرج من بؤرة فساد.

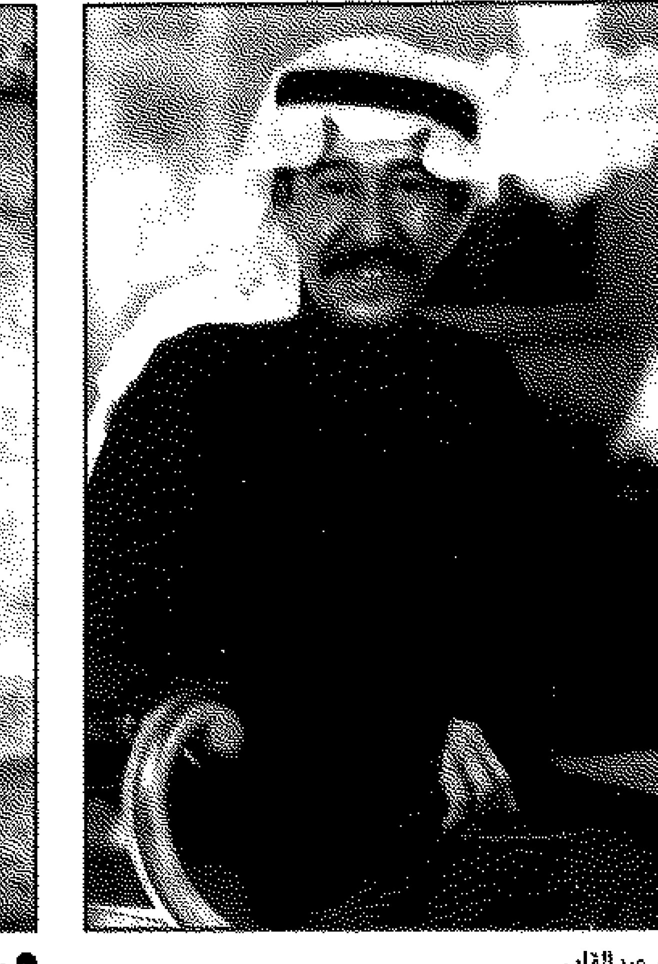
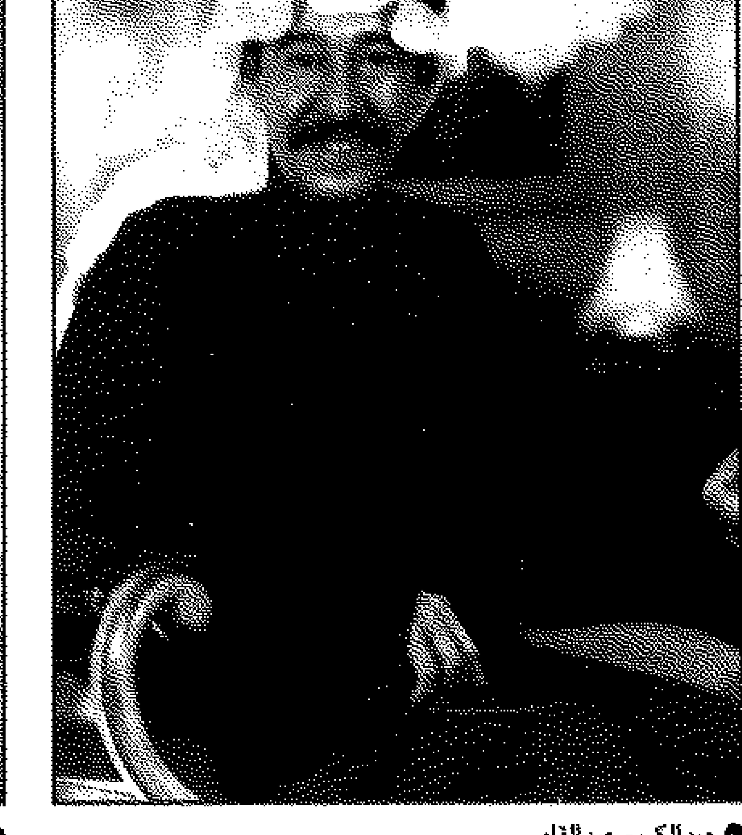
الحمدلله نحن نمارس حياتنا الفنية كالالتزام، نحن ابناء هذا المجتمع المحافظ نحترم عاداته وتقاليده وهذه العادات سنحيا ونموت عليها وسنورثها لابنائنا، الفن قيمة ورسالة ووجه حضاري للمجتمع وهذه الاشياء تدفعني ان اكون متحفظا تجاه الاعلام، وايضا ممارسة حياتي الطبيعية، ليس خوفا على نفسي ولكن حرصا على سمعة ابنائي الذين يحملون اسمي، وعلي كفنان ان اجعلهم يعتزون بهذا الاسم ويحترمون هذا الالتزام.. انا لا افكر في نفسي فقط انما افكر في اولادي ومجتمعي الذي انا جزء منه واتمنى من كل قلبي ان يلتزم كل فنان بهذه المبادئ والقيم حتى اخر العمر.

من الاعماق

● كلمة من داخل اعماق النفس البشرية دون مكياج؟

ـ النجاح وحب الناس متعة النجم قبل اي شيء.. النجومية ليست سلوكا واسلوب حياة، بالعكس النجم عيشته متعبة جدا، وللخلاص من «الهيئة» المتعبة لابد ان اكون مطربا نجما لنفسنا، ولابد ان اعيش حياتي في تلك الاطار لانني انا عشت في النجم بشكل مستمر فقل لي: يا عبدالكريم عبدالقادر.. عليك السلام.

محمد زغلول دياب



● عبدالكريم عبدالقادر ● مع المخرج احمد الدوغجي

■ الغناء بالنسبة لي هو غذاء الروح والعقل والقلب

■ اتعامل مع الغناء كما استوعبته وعشقته وتعلمته بروح الهواية والحب

امام الكاميرا

المخرجة اللبنانية لارا سابا لـ القبس

اختنق اذا لم اعبر واتكلم

* اذا لم يكن ما نقدمه من اعمال (وثائقية ام سينما طويلة) نابعا من الحياة ومن الناس، فلا معنى للفن، ولا دور لنا، ولا تاثير في صياغة وعي متفتح على الحياة وعلى المستقبل. وهنا يكون الخروج على المألوف السائد والابتعاد عما هو معتاد ومكرر موضوع اساسي في تكوين المساحة والعبور الى الداخل. داخل الاشياء، وما توجيه وما تمثله وليس ان نقدمها كصورة جامدة لا حياة فيها، يجب ان نشعر ونحس بالاشياء قبل تقديمها، لابد من فترة مخاض وتفكير قبل التعامل معها. وقبل اختيار الموضوع والقصة والحدث.

هذا ماواجهتنا به المخرجة اللبنانية الشابة لارا سابا. تعليقا على اعمالها الاولية وعلى نظرتها للعمل السينمائي الاول الذي قدمته وهو فيلم «العبور» الذي كتبت فكرته والسيناريو والاخراج. مؤكدة ان الحلم الانساني يكون دائما اكبر من الحقيقة رغم سعادتها بالفيلم وما قدمته فيه وما طرحته من تساؤلات الامر الذي جعل المشاهدين يحسون ويشعرون به، لقد احسوا بالصراع بين الحياة والموت، وبالتناغم والتوازن الموجود في الطبيعة، باليأس وبالامل، وعندما اجد ان الناس احسوا بذلك فاعتقد انني قد تمكنت من ايصال رسالتي *

● لارا سابا من جيل المخرجين الشباب، فيلم عبور الاول لك بعد فيلم التخرج واعمال شبيهة اخرى، ماذا اردت ان تقولي بهذا الفيلم؟

ـ صحيح فيلم عبور هو اول فيلم طويل بالنسبة لي بعد التخرج، لقد قدمت عدة افلام وثائقية، وريبورتاجات قصيرة حول مواضيع مختلفة ودائما كنت احاول حتى في الافلام الوثائقية ان اخرج عن المألوف فمثلا عندما كنت احضر فيلما وثائقيا عن منطقة معينة حاولت جاهدة ان ابتعد عن المعتاد كان الكلام عن المساحة والموقع وما الى ذلك وحاولت الدخول بروح المنطقة وبروح الاشخاص لكي اتمكن من تقديم ما يشبه هذه المنطقة واوصل المشاعر التي نشعر بها عندما نزور هذه المنطقة ليس امورا علمية يمكنك الاطلاع عليها في اي كتاب، المشهد والاحساس يجب ان يطغيا لانهما بالنسبة لي اهم من مساحة المنطقة. انا احاول ان اعالج الافلام الوثائقية بطريقة غير تقليدية وحاولت الدخول في روح واحساس الاشياء.

من المهم جدا ان يكتسب الانسان خبرات كثيرة، فمرحلة التعليم تختلف عن مرحلة التطبيق وقد خضت عدة تجارب وشعرت بنفسي ان لدي شيئا ما بداخلي لم اوصله بعد، هناك اشياء كامنة في داخلي اريد ان اخرجها، فقررت ان اقدم عملا يعبر عني انا، ولم انتظر ان ياتي احد ويقدم لي مالا لانتج عملي لانه لا احد يقدم مالا لشخص لم ير عملا سابقا له ولذلك قررت ان اقدم فيلما، وقررت ان يتم التصوير على [illegible] وانا عندي افلام [illegible] التحقق على الفن [illegible] فيلما [illegible] الحرب [illegible]

وعن الفوضى التي كانت موجودة خلال الحرب وعن عبثية الحرب ولكن لا احد قدم عملا حول ما بعد الحرب والاشخاص الذين خرجوا من الحرب، واينا نحن بعد الحرب وما هي الاسئلة التي يجب ان تطرح بعد الحرب، بالنسبة لي هناك واقع ان الحرب انتهت ولكن ملفات الحرب لم تنته ولا يجب ان تنتهي لانها لم تعالج، ملفات الحرب يجب ان تبقى مفتوحة لكي لا نعود ونقع في الخطأ ثانية. وما فعلته انا في فيلم عبور فتحت ملفات الحرب واهم ما في عبور هو الانسان الذي يرفض واقعا معينا بالنسبة لي هذا شيء مهم، فعندما نخلق، يكون كل واحد منا بطبع معين، وكل واحد منا انسان مختلف عن الاخر، ولكن منذ صغرنا يلوننا على الاشياء ويعلموننا اياها حتى نكون كلنا متقاربين.

شخصية «فادي» في الفيلم، فادي قالوا له ان الحرب انتهت ويجب ان نكمل الحياة، رفض الفكرة فبالنسبة له كيف مات الذين ماتوا؟ كيف انتهت الحرب؟ هذا العالم الجميل الذي كان براسه عندما كان عمره ١٣ سنة شوه كل الامور الجميلة بداخله يرفض ان يتركها ويريد ان يظهر العالم، فادي بالنسبة لي بقي طفلا، في النهاية كان امام فادي حلين اما ان يغير الماضي واما ان يموت، وفي النهاية يموت وموته هو عبور لعالم اخر واجمل.

حياة مختلطة

● كمخرجة شابة وانت على احتكاك يومي في هذا المجال كيف ترسم لارا سابا خطواتها الاتية والمستقبلية؟

ـ عملي عملي عملي، لا يمكنني ان اهدا او ان اتوقف بكل شيء، بالنسبة لي الاخراج ليس جزءا من حياتي انا لا اجزئ حياتي، لا اقسم حياتي العاطفية والاجتماعية والعملية، كل حياتي مختلطة ببعضها، اخذ من كل حياتي لا عملي، بمعنى انني اعيش حياتي العاطفية والاجتماعية كانني في فيلم، وكذلك استعين من بعض حياتي العاطفية والاجتماعية في افلامي، اذا، انا لا اقسم حياتي اطلاقا، وحياتي هي احد الافلام التي احلم بها واحاول ان لا تكون اقل من حلم اشعر ان اهم شيء بكل انسان وفنان ان تكون حياته على قدر الحلم كما يحاول ان تكون افلامه على قدر الحلم.

اهم شيء عندي ان اعيش كثيرا، بقوة، استطيع القول انه من الضروري على كل انسان يريد ان يعمل في اي مجال من المجالات ان يفتح كل مسامه ليستطيع ان يتشرب على قدر ما يستطيع من الاخرين وان يكون على احتكاك بمحيطه ويتفاعل معه ليصل الى شيء معين ففي علم الكيمياء عنصر لوحده يبقى كما هو اذا لم يتفاعل بعناصر اخرى فكلما تفاعلت العناصر مع بعضها كلما كان هناك امكانية لايجاد عناصر جديدة، اذا من الضروري ان يتفاعل الانسان مع المحيط لكي يتطور. فعليا ما زلت اعمل اعمالا ليست لي وانا حاليا اكتب كثيرا واحضر لفيلم جديد ساصوره فيديو، ومشروعي الكبير «السينما» ساحاول ايجاد مال لاصور فيلمي سينمائيا. العمل مهم جدا.

طاقة الانسان

● برايك هل هناك امكانيات لسينما لبنانية؟

ـ اكيد، ساقول لك لماذا، لان الامكانات عادة تنقسم الى قسمين امكانات بالسينما، لاننا لا يمكننا ان نذكر ان بامكان السينما اما نقل المشاهد على حلم او احضار الحلم للمشاهد على مدة الفيلم.

ما اريد ان اقوله هو ان الحلم ليس بالضرورة ان يكون حلما جميلا، القصد بالحلم كل شيء ليس واقعيا. فالسينما كما يقول عنها الاميركيون صناعة هناك الامكانات المادية وهناك الامكانات البشرية، الامكانات البشرية موجودة عندنا، اعرف الكثيرين من الاشخاص يملكون الامكانات وعندهم سيناريوهات وعندهم افكار وعندهم الادارة لعمل شيء، واعرف الكثيرين من الاشخاص يريدون ان يقدموا شيئا، فبمجرد ان توجد الطاقة بانسان معين يكون هذا الانسان قادرا على القيام بشيء، اذن عندنا الامكانات البشرية، وعندنا الامكانات المادية ايضا، في الحرب العالمية الثانية نزلوا في اوروبا يقدمون افلاما في الشوارع انا لا اقول ان عندنا استديوهات للاسف بالنسبة للكاميرات فهذا امر بسيط يمكننا ان نحضر من الخارج ويوجد عندنا كاميرات وتستعمل للدعايات، وبالنسبة للتحميض فان هناك الكثيرين ممن يحمضون تحميض افلامهم في الخارج. ولكن الشيء الاكيد اننا نحتاج لمساعدة من الدولة، هناك اشخاص يعملون لتامين صندوق دعم للسينما اللبنانية لانه عادة هناك بلدان فقيرة جدا عندها صندوق دعم للسينما وهناك اشخاص كثر انتبهوا الى واقع معين هو ان السينما مهمة جدا لتطور الشعوب وتطور الاوطان فمن الضروري ان تساعد، وعندما نرى ان هناك امكانات مادية في كل المجالات اعمار وصناعة الخ نتاكد ان هناك مالا في البلد، البلد ليس فقيرا هناك مال يصرف في البلد، ولذلك اعتقد انه يجب ان تصرف الاموال على السينما. ولكن ان نقول انه لا يوجد ايمان بالسينما اللبنانية صحيح لا يوجد ايمان بالسينما اللبنانية، اصحاب رؤوس الاموال لا يؤمنون بالسينما اللبنانية يؤمنون بامور ملموسة، اننا نحتاج لاشخاص مغامرين من اصحاب رؤوس الاموال ولكني انا اؤمن بالسينما اللبنانية، عندنا كمواضيع عدة موضوعات لم تطرح.

ربح وخسارة

● بالمناسبة كيف تنظرين لمستوى ما يقدم على الشاشات الصغيرة عموما وهل تعتبرين ان ما يقدم يلبي طموحات الناس؟

ـ انا لا احب ان اطلق احكاما، الشعر انني لا استطيع في حياتي ان اعطي احكاما، لست هنا لاحكم، عندي اشياء اهم من تلك اقوم بها ولكن يمكنني ان اقول لك انا شخصيا لا اتابع تلفزيون وحسبما اسمع من الاخرين هناك نقص في التلفزيون. الثقافة في لبنان اصبح اسمها اكبر واصغر، بغض النظر عن برامج الالعاب والربح والخسارة هناك امور اهم بكثير، برامج التسلية والالعاب هي برامج سهلة لا تحتاج لبحث ولا تعمل ولا لتفكير، انها مضمونة، الناس يتصلون ويشاركون لانهم يريدون ان يربحوا، انها نوع من تدعيم المجتمع الاستهلاكي الذي يزرع في لبنان والعالم العربي. مثلا هناك امر ازعجني وقلقني انه مهرجان التسوق في دبي وبيروت، في كل العالم هناك مهرجان الزهور ومهرجان السينما جيد نقلوا مهرجانات التسوق لا مشكلة ولكن لم كل هذه الضجة ليست هذه القيم وليست هذه الامور التي يجب الاحتفال بها هناك امور اخرى اهم اين مهرجان الكتاب اين مهرجان السينما؟ هل اثاروا ضجة اعلامية لمهرجان السينما في مصر كما فعلوا في مهرجان التسوق في دبي؟ انا مع الاهتمام بمهرجانات التسوق فهي تدر اموالا على البلد ولكن هناك حدودا لكل شيء وزرعنا الافكار معينة في عقول اطفالنا، انهم يزرعون في عقولهم طرق الربح والكسب اي الانسان [illegible]

بيروت ـ وفاء محفوظ

■ لا افصل بين حياتي الاجتماعية والعاطفية والعملية

■ في الحرب العالمية الثانية قدموا افلاما في الشوارع



● خلال تصوير فيلم «عبور» ● مشهد من الفيلم

تحقيق

يعتبر موسم حركة ورواج لمحلات اللعب

لعبة الطفل فرحته بالعيد



● يفكر بالشراء



● الدراجات بانواعها في انتظار الزبائن

● خالد احمد وصديقه عبدالله الجاركي ومفاوضات للشراء



● العيد فرصة للشراء والشعور بالبهجة



● لابد من اعطاء الطفل حرية الاختيار

■ العرائس والمسدسات والسيارات بالريموت الأكثر رواجا ■ تتفاوت الاسعار حسب النوع والجودة والحجم

في الاعياد والمناسبات تعج محلات لعب الاطفال بمرتاديها، حيث يكاد لا يوجد طفل يعبّر عن فرحته وبهجته بالعيد من دون شراء لعبة جديدة.. والمطلوب ان نترك الطفل يختار لعبته بنفسه، والا نمارس ضغوطا عليه لتغيير قناعته ورغبته.

حول هذا الموضوع التقينا عددا من اصحاب المحلات واولياء الامور لنخرج بهذه المحصلة

● محمد عبدالكريم بائع في محل العاب، تحدث عن ارتفاع الاسعار في الاعياد والمناسبات فقال:

■ اترك لطفلك حرية اختيار لعبته المفضلة في العيد

بعض باعة المحلات يرون ان العيد افضل فرصة لرفع اسعار اللعب، لان الناس يحرصون على شراء الالعاب لاطفالهم خلال مواسم الاعياد، فهي فترة الرواج والنشاط اما بالنسبة لاكثر السلع المباعة والمطلوبة بشدة فهي سيارات «الريموت» والمسدسات والعرائس، وتختلف اسعارها حسب النوعية والحجم، ونحن نوفر خلال العيد شتى اصناف اللعب لجذب الزبون، ولزيادة حجم المبيعات ايضا.

منافسة

● وقال محمد عبدالحميد الحريري وهو صاحب محل ايضا:

اسعار اللعب كما هي ثابتة ولا تتغير بالمواسم والمناسبات، وبالعكس هناك بعض المحلات تعمد الى الخصم وخفض الاسعار قليلا لجذب اكبر قدر ممكن من الزبائن ولزيادة المبيعات، والعيد فترة مناسبة جدا للرواج، والجميع يتنافس من اجل تقديم البضاعة ذات الجودة واللمسة الجميلة. ونحن في بعض الاحيان نساعد الزبون على اختيار اللعبة المناسبة لطفله، ورغم المتاعب وشدة الاقبال والازدحام، الا انه من اجل ارضاء الزبون كل شيء يهون، وهنا مختلف انواع اللعب الخاصة بالكمبيوتر و«السيغا» وهي مفيدة جدا بالنسبة للطفل، ويستفيد منها بشكل كبير.

الدراجات

● وفي محل للدراجات الهوائية التقينا محمد الناصر الذي تحدث عن مدى الاقبال على شراء الدراجات خلال فترة العيد فقال:

الدراجة وسيلة ترفيهية مسلية للطفل، وتتميز هذه اللعبة بعشق الاطفال لها، واقبالهم الشديد على شرائها خاصة في الاعياد، وتعتبر اسعارنا جيدة ومشجعة، وربما تشهد ارتفاعا ولكن طفيفا، وهذا يختلف من مكان الى آخر، وتاتي حسب نوع وصنف وحجم الدراجة. اما اكثرها مبيعا ورواجا فهي ذات الاحجام المتوسطة، وذات الثلاث عجلات، اضافة الى الدراجات الخاصة بالاطفال الصغار.

اسعار متفاوتة

● اما البائع ايوب كرم فقال:

مهنة بيع لعب الاطفال ذات نكهة ممتعة جميلة، اذ ان التعامل مع الصغار ومشاهدة السعادة والفرحة على وجوههم البريئة تبعد وتزيل متاعب العمل.

اما بالنسبة للاسعار فهي متفاوتة، فهناك لعبة بدينارين واخرى بخمسة دنانير واحيانا عشرة او عشرين دينارا، وتختلف وتتنوع اللعب والاسعار حسب الصنف والحجم والجودة والماركة ايضا، ونحن نحرص خصوصا في الاعياد على تقديم الكثير من التسهيلات للزبائن، واعتقد ان العيد افضل فرصة للرواج والبيع، فالصغار يجمعون «العيدية» ويتجهون لاقرب محل للالعاب لشراء لعبتهم التي يحبونها ويرغبونها، واللعبة ضرورية جدا بالنسبة للطفل وهذا ما اشار اليه الكثير من الدراسات التربوية والابحاث، فهي تنمي ذاكرته.

موقف طريف

● يقول مهند مختار - صاحب محل العاب اطفال - عن اطرف المواقف التي صادفها في المهنة:

دخلت المحل امراة ذات يوم بصحبة طفلين، وطلبت مني احدى الالعاب، فاحضرتها، واخذها احد الطفلين اللذين كانا معها بعد ان دفعت ثمن اللعبة، فاخذ الطفل الآخر يصرخ ويبكي ويطلب منها شراء لعبة مثل شقيقه، فقالت له بان هذه اللعبة لك ولاخيك، والمهم خرجت السيدة وما كان من هذا الطفل الا ان خطف لعبة شبيهة ووضع يديه بقوة عليها، فانتبهت المراة لطفلها فضحكت وحضرت للمحل ودفعت قيمة هذه اللعبة التي اجبرت على شرائها.

ميزانية خاصة

● سالم العنزي كان يتسوق برفقة اطفاله، سألناه عن رايه في الاسعار وسوق الالعاب وهل يتدخل في اختيار لعب اطفاله فقال:

الطفل بحاجة ماسة للعبة خصوصا في العيد، لانها تشعره بالبهجة والسرور وتجعله اكثر انطلاقا ومرحا، وانا لم المس ارتفاعا في الاسعار، ولكل لعبة سعرها الخاص، واترك لاطفالي حرية الاختيار وربما اساعدهم في بعض الاحيان للحصول على اللعبة المناسبة الجميلة، ولكن لا افرض عليهم اختياري.

ويستطرد: احرص كل الحرص على تخصيص ميزانية معينة لشراء اللعب وان تجاوزتها فالامر لله فلاجل ارضاء الاولاد يهون كل شيء.

حرية الاختيار

● وقال عبدالرزاق حمدان احد الزبائن الذين التقيناهم هناك:

■ لعب الكمبيوتر والسيغا لها سوق رائج

يجبرني اطفالي الصغار على زيارة محلات الالعاب خلال كل مناسبة، وانا احرص على شراء اللعب التي يختارونها بانفسهم وحسب ميولهم، واترك لهم حرية الاختيار، فبعضهم يفضل الالعاب الالكترونية والآخر يطلب اللعب البسيطة مثل السيارات «الريموت» والمسدسات والعرائس وغيرها. واما الاسعار فهي معقولة خلال الاعياد، وقد تختلف فيما بين المحلات، خاصة وان الاقبال كبير على الشراء.

نوعية اللعبة

● ام عبدالله التقيناها هناك برفقة اطفالها حيث قالت:

في كل مناسبة اهتم باصطحاب اطفالي لشراء كل ما يرغبونه من العاب، ويكون حرصي منصبا على نوعية اللعبة ومدى استفادة الطفل منها، وابتعد عن شراء الالعاب الخطرة مثل «الشراقي»، وقد اترك فرصة للطفل لاختيار لعبته المفضلة، ولكن لابد من التوجيه اذا لم يحسن الاختيار. اما بالنسبة للاسعار فهي جيدة ولا المس فيها ارتفاعا وربما تجدها مخفضة في بعض المحلات وهذا ما يشجع على الشراء.



● عبدالرزاق حمدان





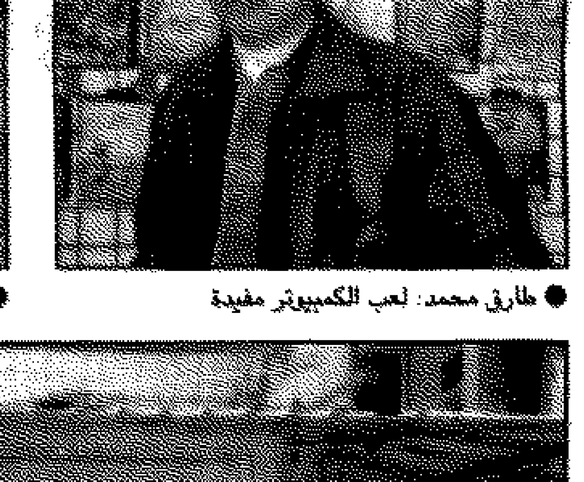




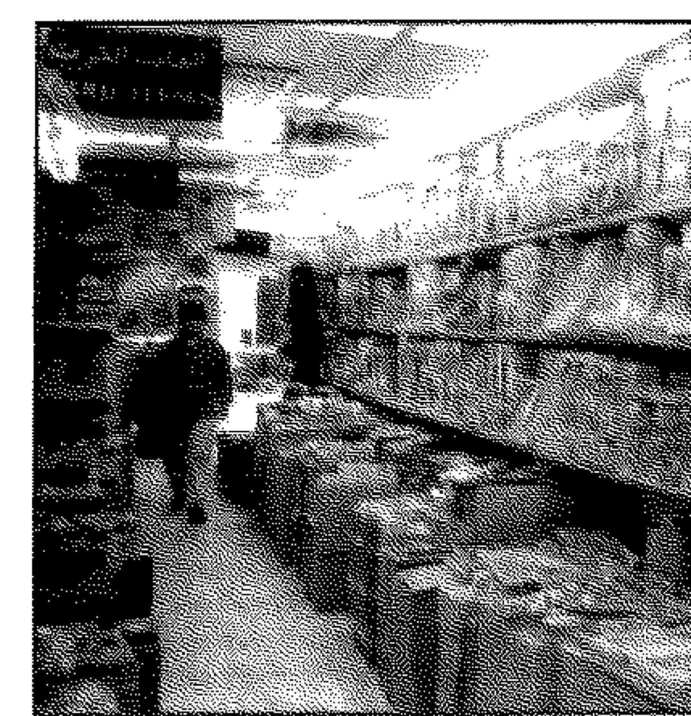

● محمد عبدالحميد الحريري




● طارق محمد: لعب الكمبيوتر مفيدة



● محمد عبدالكريم



● اين الزبائن...؟



● مختلف الالعاب

حافظ الشمري

شباب

الشباب يتذمر متسائلا: ماذا نفعل امام شعار «للعائلات فقط»

اين يقضي الشباب ايام العيد؟

يسعد الشباب كثيرا بقدوم فترة العيد نظرا لانها تمثل بالنسبة لهم فرحة وبهجة كبيرة ينتظرونها على احر من الجمر بعد صيام ثلاثين يوما. فخلال ايام عيد الفطر يجد الشباب فرصة للذهاب الى الاماكن السياحية للاستمتاع وقضاء فترة العيد.

فأين يقضي الشباب ايام عيدهم؟

● غالي الجابر قال:

- اود في البداية ان ابارك للامة الاسلامية وللشعب الكويتي الكريم بحلول عيد الفطر السعيد، واقول لهم في هذه المناسبة كل عام وهم بخير وعساكم من عواده.

اما بالنسبة لي فانا افضل قضاء ايام العيد في الاماكن الترفيهية والسياحية والتي تسمح بدخول الشباب وهي بلا شك قليلة الى حد ما، لكن ماذا نفعل هذا قدرنا مع العيد في كل عام واذا لم اذهب الى مثل تلك الاماكن افضل الجلوس مع العائلة في البيت لاستمتع معهم بفرحة وبهجة عيد الفطر السعيد.

■ القلة تسيء الينا فلنحاسبهم هم وليس الجميع

الشباب يعانون

واضاف: اننا كوننا شباب نعاني كثيرا خلال ايام الاعياد والمناسبات الاخرى من تخصيص اغلب الاماكن الترفيهية والسياحية تقريبا لدخول العوائل فقط وهذا الامر يؤدي الى تذمر الشباب، وبدلا من ان يفرحوا بالعيد يتبدل حالهم الى ضيق تماما بسبب عدم دخولهم تلك الاماكن، وان كانت هناك فئة من الشباب تستخدم اساليب غير لائقة اذا منعت من الدخول فهذا اكبر دليل على تذمرهم من عدم دخول تلك الاماكن.

لم يتركوا الفرصة

واضافت: ان المسؤولين في الاماكن السياحية والترفيهية لم يدعوا الفرصة للشباب كي يتمتعوا في العيد ويرفهوا عن انفسهم، وذلك عندما خصصوا تقريبا جميع الاماكن السياحية وحتى السينما لدخول العائلات فلماذا يجب ان يكون هناك حدا لهذا الاسلوب وان يقوموا بالسماح بدخول الشباب وبالتالي يحاسب اي شاب يسيء التصرف في هذه الاماكن.

معايدة الاهل

● زيد العلي يقول:

- حقيقة افضل ان اقضي اول ايام عيد الفطر المبارك بمعايدة الاهل وزيارة بيت العائلة الكبير حيث يكون هناك التجمع مع الوالد والجد، فالفرحة تكون كبيرة وتشمل جميع افراد العائلة من صغيرها الى كبيرها، انها فرحة لا توصف ولا تاتي سوى مرتين في السنة هما عيد الفطر وعيد الاضحى.

مكافاة للصائمين

واضاف انه خلال ايام العيد الباقية افضل الذهاب الى بعض الاماكن الترفيهية، مثل مدينة الكويت وحديقة الشعب، او الذهاب الى المتنزهات كي نعبر عن فرحة هذا العيد كل حسب طريقته وفرحته التي يشعر بها، خاصة وان الناس للتو قد فرغوا من ايام الصيام ومشقته، وبالتالي يكون العيد بمثابة مكافاة من قبل الله لعباده الصائمين بعد قضاء شهر كامل من العبادة.

● كثير من الشباب يتذمر من تخصيص اغلب الاماكن السياحية والترفيهية للعائلات، فما رايك بهذا القول؟

- هذا القول صحيح، ونلمسه حقيقة في كل عام وحتى في الايام العادية وهذا ادى الى تذمر الشباب، وجعلهم يشعرون بالعنصرية والتفرقة بينهم وبين النساء والعوائل وهذا بلا شك سيؤثر على نفسية الشباب، وبالتالي تكون هناك عواقب لا تحمد عقباها.

واضاف متسائلا: في الوقت نفسه ماذا يحدث لو سهلوا دخول الشباب الى تلك الاماكن ليشاركوا الناس فرحتهم

■ ماذا يحدث لو سهلوا دخولنا الاماكن الترفيهية!!



● فهد الخالدي

● زيد العلي

افضل ايامي

● فهد الخالدي يصف بهجة عيد الفطر السعيد فيقول:

- اعيش افضل واسعد ايامي خلال ايام العيد، نظرا لانه يعتبر محطة السعادة بعد ذلك، يسعد بقدومه كل مسلم يعيش على وجه الارض لا سيما الكويتيين، فما اجمل ان يعيش الانسان تلك الايام مع عائلته وبجوار والديه اللذين تكون فرحتهما كبيرة بحلول عيد الفطر السعيد.

وفي حديثه عن الاماكن الترفيهية قال: بالنسبة لي افضل قضاء ايام عيد الفطر السعيد في زيارات الاهل والاقارب او الجلوس في البيت والديوانية لاستقبال المهنئين في العيد فقط وفي المقابل لا افضل الذهاب الى الاماكن السياحية ولا الترفيهية، وذلك بسبب اننا لا نستطيع دخول تلك الاماكن لانها مخصصة للعائلات.

● الى ما هو رايك بتخصيص تلك الاماكن للعائلات ومنع الشباب من دخولها؟

- حقيقة هناك فئة من الشباب يستحقون عدم الدخول لتلك الاماكن لانهم غير كفء لدخولها، نظرا لتصرفاتهم غير السوية خاصة مع العوائل والنساء، وللاسف هذه الفئة اثرت على باقي الشباب، وبالتالي تم منعهم من دخول الاماكن السياحية والترفيهية التي خصصت حاليا للعائلات فقط.

العيد في الخارج

● اما سعيد بهجة فقال:

- فرحة العيد بالنسبة لي لا توصف وفي اعتقادي اني اعيش اجمل ايام عمري عندما يحل العيد، نظرا لانه يعتبر سعادة بعد ذلك لا مثيل لها، ولا يلمسها الانسان الا في تلك الايام، ولكني افضل قضاء فترة العيد خارج دولة الكويت.

■ بعضهم يفضل قضاءه في الخارج لعدم محدودية اماكن التسلية

● ما سبب قضائك ايام العيد خارج الكويت؟

- انا افضل قضاء العيد في الخارج نظرا لمحدودية الاماكن الترفيهية والسياحية في الكويت، وهذا الحال يكون على العكس تماما عندما اقضي العيد في الخارج حيث نعيش هناك فرحة وبهجة لا توصف خاصة وان اماكن التسلية والترفيه كثيرة هناك ولهذا السبب انا افضل قضاء العيد في الخارج.

فهد التركي
مبارك العبدالهادي

،، لكل انســـان حكاية، ولكل حكاية نهـــاية نســـاهم بصنع فـــصــولهـــا عندمـــا نخـــتـــار الطـريق ،،

اعداد: عايدة باقي

الخيانة الروحية كالخيانة الجسدية

حياتي مع زوجي يمكن وصفها باي شيء الا انها حياة سيدة مستقرة، تزوجته صغيرة، وكان يكبرني بثماني عشرة سنة، كل شيء خطط له الاهل، وكل شيء تم بسرعة.

كنت في السادسة عشرة من عمري، تم اخراجي من المدرسة وقال ابي انني صرت شابة ومن المستحسن ان اتجنب الذهاب والمجيء الى المدرسة، وقالت امي ان الجنة تنتظرني لدى زوجي الانسان العاقل المهذب الميسور ماديا والذي سيعيشني في نعيم.

تم زفافي الى العريس «اللقطة» في جو من الافراح والاهازيج واكتشفت ان الرجل الذي تزوجته لا يحمل صفة واحدة تدفعني الى حبه، كان ومازال يعاملني بخشونة، لا يحترم رايي ولا يابه لمشاعري، لا يعبر لي عن عاطفته واهتمامه، يتصرف معي كما لو انني طفلة صغيرة يوجه الي الاوامر والتعليمات باسلوب فظ، واجهته بالتمرد حينا وبالعصيان حينا اخر حتى تفاقمت الاوضاع بيننا وعدت الى اهلي حاملة معي طفلي الصغير الذي لم يتجاوز في حينها الثلاثة اشهر من عمره، تركني اياما دون ان يتصل بي او يسال عني او عن ابنه، مما دفع ابي الى الاتصال به وتهدئته واسترضائه، فحضر الى بيت اهلي شامخا متعاليا متكبرا وقال لوالدي بصوت مسموع: ابنتك «نمرودة» ومغرورة ويجب ان تفهم انها ليست فتاة صغيرة مدللة وانما هي زوجة وعليها ان تحترم زوجها ولا تعصي اوامره.

عدت الى زوجي مرغمة مقهورة لاعيش معه حياة مقيتة روتينية لا مكان فيها للفرح، مر على زواجي اكثر من عشر سنوات تركت خلالها بيتي غاضبة اكثر من عشر مرات، وفي كل مرة كنت أعود الى بيت زوجي مغلوبة على امري بضغط من اهلي وحرصا على اولادي الثلاثة.

منذ سنتين انتقلت اسرة للعيش في عمارتنا في الشقة المقابلة، كنت اراهم في المصعد احيانا واسلم سلاما عابرا، وكثيرا ما كنت استمع الى شجارهم من خلال الحائط الذي يفصل بيننا وبينهم، وقد استنتجت ان الزوجة قوية جدا لان صوتها كان يلعلع باستمرار. منذ عام مضى لم اعد ارى المراة مع زوجها، وتصادف ان التقيت الرجل وعلمت منه انها تركت البلد نهائيا وان بينه وبينها قضية طلاق.

وتكررت المصادفات وتكررت الاحاديث، لا بل انني صرت اتلصص عليه لاعلم مواعيد خروجه ودخوله واتظاهر انني فتحت الباب بالصدفة، وفي كل مرة كنت اتجاذب معه اطراف الحديث حتى تطورت الامور اكثر فاكثر وصرت استلطف جارنا وارتاح اليه، وتطورت العلاقة بيننا وصرت اشكو له همومي، وراح يشكو لي همومه، واكتشفت انه الانسان الذي يصلح لي واصلح له وان كلانا قادر على اسعاد الآخر.

المهم ارتبط قلبي بقلبه منذ ستة اشهر، وصارت سعادتي الوحيدة هي الوقت الذي نسرقه للتحدث معا، سواء وجها لوجه او عن طريق الهاتف، انني احب هذا الرجل وافكر فيه وانا مقتنعة ان حبنا سيبقى حبا روحيا لا يدنسه الجسد، وهذا الحب هو الشعلة الوحيدة المضيئة في حياتي التي تحيط بها العتمة في كل مكان، فهل انا على خطأ؟

«ج. و. ع»

* * *

الخيانة الروحية لا تقل شانا عن الخيانة الجسدية، ان تغرمي برجل وتتواعدي معه وتتحدثي اليه وتفكري فيه وتحبيه وتحلمي به رغم انك متزوجة وعلى ذمة رجل آخر فهذا خطأ كبير، وسلوكك هذا لا يمكن وصفه بالبراءة وانما هو خيانة سواء اقتصر هذا الحب على الحب الروحي او تعداه الى العلاقة الجسدية. هذا مع العلم ان العلاقة التي بينكما لابد ان تتطور ولابد ان تقعا في الخطيئة الكبرى التي تحرمها الشرائع السماوية والاجتماعية.

اذا كان زواجك فاشلا وبات مستحيلا اصلاحه فانني اعتقد ان طلاقك وزواجك ممن تحبين اشرف بكثير من ان تعيشي زوجة لرجل وتهربي من شقائك معه الى حب رجل آخر.

فكري جيدا قبل ان تتــورطي ويفتضح امرك وتجدي نفسك في موقف حرج لا يمكن التنبؤ بنتائجه.



فشل زواجي من ابن عمي

تم زواجي من ابن عمي حرصا على العادات والتقاليد دون ان اسال عن رايي بالموضوع، ولو سئلت لاخترت زميلي في الجامعة الذي احببته واحبني رغم اننا كنا نعلم ان زواجنا مستحيل.

بمجرد انتقالي للعيش مع ابن عمي شعر كل منا بالظلم الذي وقع علينا من جراء هذا الزواج، لم يكن بيني وبينه اي انسجام، شخصيته متناقضة تماما مع شخصيتي، يكره كل الاشياء التي احبها، وانا اكره كل الاشياء التي يحبها هو، لم يجد احدنا السعادة بالقرب من الاخر رغم محاولاتنا المتواصلة، ورغم انجابنا لطفلين، كنت اشعر بالفرح والانفراج عندما يغادر البيت، واشعر بالانقباض عندما يعود الى البيت، لم يكن بيننا اي حديث مشترك، لم اشعر تجاهه باي عاطفة، بل كنت احس بانني انسان الى القوم بواجباتي تجاه زوجي وبيتي لا اكثر ولا اقل، وكان هذا هو حاله ايضا باعتراف منه، استمر زواجنا لمدة خمس سنوات بضغط من الاهل، لكن الهوة بيننا ازدادت عمقا وصارحني في يوم من الايام انه كان يحب فتاة وانه اراد الزواج منها لكن والده لم يوافق على هذا الزواج، اعتذر مني واعتذرت منه لان زواجنا لم ينجح لكنني لم اخبره عن ارتباط قلبي بانسان اخر خوفا من ان يخبر احدا بالامر ويسبب لي احراجا مع اهلي، اخيرا استطعنا ان نقنع الاهل باستحالة حياة احدنا مع الاخر فوافقوا على طلاقنا وعدت الى اهلي حاملة معي طفلين اكبرهما في الرابعة واصغرهما في الثانية من العمر.

فوجئت في احد الايام بحبيب الامس يتصل بي ليبلغني انه لا يزال على حبه وانه لم يتزوج لان قلبه لم يعرف الحب لغيري، صعقتني المفاجأة في ذات الوقت فجرت في داخلي كل المشاعر القديمة، فاتحني بموضوع الزواج فقلت له ان الحياة معه كانت حلمي الوحيد في هذه الحياة لكن الامر ليس بيدي ولا اعلم ان كان اهلي سيوافقون على زواجنا.

فاتحت امي بالموضوع لكنها نصحتني بصرف النظر عن الامر لان والدي لن يقبل ان يزوجني بشاب غريب عن الاسرة، انني وحبيبي نعيش قلقا شديدا ولا ندري ماذا نفعل لنحقق احلامنا، فما هو رايك؟

«الحائرة أ.م»

* * *

من الشائع جدا في مجتمعاتنا ارغام الابن او البنت على الزواج من ابن عمها حفاظا على التقاليد او لصيانة الثروة ونموها وعدم وقوعها بين أيدي الغرباء.

لم يستجب اهلك ولا اهل ابن عمك لرغبتك ولرغبته وكانت النتيجة زواجا فاشلا اثمر عن طفلين يواجهان الان ظروفا صعبة بسبب طلاقك من والدهما.

ربما تعلم والدك الدرس وقد لا يصر هذه المرة على تزويجك رغما عنك من احد اقربائك، من الافضل الا تستبقي الاحداث، بل اطلبي من حبيبك ان يتقدم اليك، واذا رفضه والدك عليك ان تدافعي هذه المرة عن حقك في اختيار الانسان الذي ستتابعين معه رحلة العمر، لا بد ان والدك لا يريد لك زواجا فاشلا للمرة الثانية، لذلك خاطبيه بالعقل والمنطق والاقناع، اذا اصر على رايه اطلبي من احد حكماء الاسرة التدخل بالموضوع ليوضح له الموقف، ويدفعه الى التنازل عن وجهة نظره بعدما ثبت فشلها تمسكي بموقفك ودافعي عن حقك حتى يقبل اهلك بالرجل الذي اخترته.

اقل علما مني فهل أتزوجه؟

انا فتاة جامعية يكاد يفوتني قطار الزواج، وهو شاب يحمل الشهادة المتوسطة ويعمل في اعمال حرة تدر عليه مبلغا محترما من المال، سبق له الزواج لكن زوجته توفيت اثر مرض عضال وهي شابة في مقتبل العمر وتركت له ابنة صغيرة في السابعة من العمر. هذا الشاب يريدني للزواج، راي والدي انه انسان طيب ولكنه غير متعلم، وهو يعتقد ان التفاوت الثقافي بيني وبينه سيكون سببا في خلافاتنا في المستقبل.

لقد ارتحت لهذا الانسان رغم انه غير متعلم، وقلت لوالدي ان اختي التي تزوجت دكتورا غير سعيدة بزواجها، فاجاب قائلا: هذا لا يعني انك ستجدين سعادتك مع انسان غير متعلم.

رغم ذلك ترك لي والدي حرية الاختيار، اما انا فانني حائرة ولا ادري ان كان كان هذا الرجل يصلح لي، وهل كونه اقل علما مني يعني بان زواجنا سيفشل بسبب عدم التقارب الثقافي والفكري؟

«م. أ. ح»

* * *

- هناك فرق شاسع بين الثقافة وبين العلم، اذ قد يحمل المتعلم شهادة جامعية ولا يكون مثقفا، والمثقف قد لا يحمل شهادة ولكنه قارىء جيد ومتابع ممتاز لما يدور حوله من احداث، فلا يترك موضوعا الا ويهتم بقراءته، ولا يترك كتابا الا ويقتنيه ليطلع عليه، واذا تحدثت معه وجدته ملما بمواضيع متنوعة، ولديه الكثير من المعلومات في مجالات متعددة.

الانسان المتعلم قد لا يكون مثقفا وتنصب معلوماته على ما درسه في المدارس فقط، وهو ربما لم يمسك كتابا واحدا بعد انتهاء تعليمه الجامعي. وربما كان ضحل الفكر، قليل المعرفة يفتقر الى النضج بسبب اطلاعه المحدود.

حاولي ان تتعرفي جيدا الى هذا الانسان لتتأكدي من ان معلوماته وثقافته تتقارب مما لديك من علم ومعرفة، ربما كان عليك ان تطرحي الاسئلة التالية لتتوصلي الى ما تريدين:

هل هو اقل ثقافة منك؟ وهل تجدين صعوبة في الحوار معه؟ وهل استطاع ان يعوض الشهادات الجامعية بالمعرفة والاطلاع والنضج؟

بناء على الاجوبة التي تتوصلين اليها حددي موقفك من هذا الرجل واتخذي قرارك بالزواج او عدم الزواج منه.

زوجي فقد عمله فتحولت حياتنا الى جحيم

تزوجنا بعدما جمع الحب بين قلبينا، التقينا في الجامعة، كان هو على وشك التخرج، وكنت انا في بداية دراستي الجامعية، تخرج ورتب اموره بسرعة ثم تقدم الى طالبا يدي، حاز على اعجاب اهلي بسرعة، فهو مهندس طموح وشاب ناجح، لكن والدي اشترط عليه ان اكمل دراستي الجامعية فلم يمانع بل اكد له ان هذه رغبته ورغبتي ايضا.

تزوجنا وسرعان ما حصلت على عمل جيد في احد البنوك وسارت حياتنا على احسن ما يرام وانجبنا ثلاثة اطفال، لكن كل شيء تغير عندما فقد زوجي عمله ولم يستطع الحصول على عمل جديد، فهو مهندس والمشروع الذي عمل فيه لسنوات انتهى انشاؤه، فصرفت الشركة معظم موظفيها بعدما تقلصت اعمالها، لم يترك شركة الا وطرق بابها لكنه لم يوفق بالحصول على عمل من اختصاصه.

وبعد تناقص دخلنا اضطررنا الى صرف النقود التي ادخرناها لنحافظ على مستوى المعيشة ذاته، ومع مرور عام من الزمن كنا قد استهلكنا كل نقودنا واضطررنا ان نعيش على دخلي وحده الذي لا يسد ربع احتياجاتنا، اضطررنا لتغيير مدارس الأولاد الى مدارس ارخص، واضطررنا الى تقليص علاقتنا الاجتماعية والى طرد الخادمة، وعدم الخروج الى النزهات والمطاعم كما جرت العادة. مع ذلك لم اتذمر بل كنت اخفف عن زوجي همومه، لكنه وبعد مرور سنتين على فصله من عمله، يتأفف كلما راني خارجة الى عملي او لاهية في التنظيف او الطبخ، او تدريس الأولاد، واذا طلبت منه اي مساعدة يثور ويسمعني كلاما قاسيا كما لو انني وجهت اليه اهانة، ويدعي انني اعامله بطريقة مختلفة عن السابق لانه عاطل عن العمل، تحولت حياتنا من النعيم الى الجحيم ولا ادري ماذا افعل، فانا صابرة رغم انني امر بالظروف نفسها التي يمر بها هو، ولم افقد اعصابي ولم اغير اسلوب معاملتي له، انني اكاد انفجر من الضغوط التي اتعرض لها بسبب الظروف وبسببه، فماذا افعل؟

«المعذبة ر. ف»

* * *

الازمة المالية التي تمرين بها بسبب فقدان زوجك لعمله تشكل ضغطا كبيرا على كافة افراد الاسرة بحيث اضطر كل منكم الى تقديم الكثير من التنازلات انسجاما مع الاوضاع المستجدة

الحياة لا تسير دائما بسهولة ويسر وليس من اسرة الا وتتعرض لظروف صعبة، المهم ان يتفهم الجميع هذه الظروف ويتعاملوا معها بواقعية وهدوء بدلا من الغضب والعصبية التي تحول دون الوصول الى حلول للازمة.

عندما يفقد الرجل عمله يشعر بالكثير من الحرج خاصة اذا كانت زوجته هي التي تعمل وتنفق على الاسرة، ثورة زوجك عندما تطلبين منه اي مساعدة ليست ثورة عليك وانما على الظروف التي يجد نفسه فيها.

تقولين ان زوجك لم يجد عملا في مجال اختصاصه فهل وجد عملا في مجال آخر؟ اذا كان ذلك ممكنا فشجعيه على ان يقبل باي عمل يعرض عليه حتى يحصل على ما يريد، تحدثي اليه بهدوء واطلبي منه ان يصارحك بمشاعره فهو لاشك يشعر بالخوف بعد سنتين من البطالة، صارحيه ايضا بشعورك انك تتفهمين معاناته وتشفقين من مسؤولياته وتتعاملين معه بليونة اكثر الى ان يوفقه الله ويجد عملا باذنه تعالى.



أخي يهجرنا بسبب زوجته

عرفتها منذ كنا على مقاعد الدراسة، واستمرت صداقتنا سنوات طويلة، وعندما عزم اخي على الزواج قدمتها اليه لانني اعرفها حق المعرفة ولعلمي انها ستسعده وستنسجم مع افراد الاسرة، شجعته على الزواج منها وكذلك فعل جميع افراد الاسرة الذين احبوها ودللوها، وكنا جميعا نتطلع الى زواج اخي وصديقتي لتنضم الى افراد الاسرة وتصبح واحدة منا، ورغم ان اخي لم يكن مقتنعا بها تماما وكان يفكر باخرى زميلة له في العمل الا انني ظللت وراءه احدثه عن حسنات ومآثر صديقتي حتى اتخذ قراره بالتقدم اليها، وكانت فرحة الجميع لا توصف، واحتفلنا بالزفاف وانتقلت صديقتي للعيش معنا، ولم يمض على زواجها سوى شهر واحد حتى تغيرت تماما واصبحت انسانة اخرى غير التي عرفتها وعرفها الجميع، صارت تنعزل عن افراد الاسرة، وتعتكف في غرفتها ولا تشاركنا الطعام او السهرة او اوقات السمر، ومؤخرا طالبت اخي بالانفصال عن الاسرة والعيش في منزل مستقل، رغم انها قالت في البداية انها تحب جو الاسرة وتفضل الاقامة بيننا. لم يسىء احد اليها وكانت مدللة منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها الى بيتنا، وحاول الجميع تقديم الهدايا والمساعدات اليها كي تشعر بانها واحدة منا، مع ذلك اصرت على الابتعاد عنا والسكن لوحدها، وقد اذعن اخي لمطالبها حتى يرضيها، مع ذلك لم ترض، بل راحت تحول دون زيارة اخي لنا وتحاول ان تبعده عنا بوضعها لنا العراقيل، فصرت اشعر بالذنب لانني كنت وراء هذا الزواج الذي قلب حياة اخي وامي الى جحيم، فامي لا تستطيع حبس دموعها وابي غاضب على اخي الذي انسحب من حياتنا وتركنا نتساءل ماذا اقترفنا بحقه او حق زوجته حتى يهجرنا ويسبب الشقاء والحزن للوالد والوالدة.

ماذا استطيع ان افعل حتى استعيد اخي الذي احبه؟

«الحائرة ج. ن. هـ»

* * *

يبدو ان هذه الفتاة ممثلة كبيرة خططت منذ البداية على كسب ودك طمعا بالزواج من اخيك، وقد تظاهرت امامك وامام اهلك بالوداعة والسماحة والاخلاق الهنية الرضية حتى تكسب ود الجميع فيشجعون شقيقك على الزواج منها، لكنها وللاسف ظهرت على حقيقتها بعد الزواج وتراجعت عن الدور الذي مثلته لفترة من الزمن لتحقق غاياتها ومآربها.

الزواج قسمة ونصيب فلا تلومي نفسك، فانت غير مسؤولة عن المتاعب التي جلبتها هذه الفتاة للاسرة لا بل ان المسؤولية تقع على عاتق اخيك الذي يستمع الى زوجته ويبتعد عن اهله.

لابد ان زوجة اخيك امرأة داهية وخبيثة، ولكن كيف يسمح اخوك لنفسه بالوقوع ضحية لدهائها وخبثها فيمتنع عن زيارة والديه ويغضب اباه ويحزن امه؟

تحدثي الى شقيقك، وقولي له: اذا قررت زوجتك اتخاذ موقف ضد اهلك، واذا كانت لا تحبهم فهذا شأنها، لكن ان تتخلف انت عن لقائهم وان تعزف عن مشاهدتهم فان ذلك اقسى ما يمكن ان يصدر عن الابن تجاه والديه اللذين امر الله ببرهما ورعايتهما

والطبي انت وغيرك من اخوتك واخواتك على التكلم اليه حتى يعود الى رشده، فهذا يصبح ابا ويدرك معنى الابوة وقيمة العطاء والتضحية

الطلاق الروحي بين الزوجين

بينت دراسة المانية ان المشاكل الزوجية المستفحلة تؤدي الى حالة من الانفصال النفسي بين الزوجين وتسبب امراضا نفسية وعضوية. ومن الامراض المعروفة الناتجة عن الزيجات الفاشلة هي الاكتئاب والارهاق المزمن وامراض المعدة والقلب والامراض الجلدية.

واكدت الدراسة ان الجمود العاطفي والتباعد بين الزوجين يؤدي الى ادمان احدهما او كليهما على العقاقير المهدئة. وتؤكد الدراسة ان الزواج الفاشل الذي يستمر رغم المتاعب والمضايقات يهدم الصحة ويؤدي الى الكثير من الامراض.

رسائل كثيرة من قراء وقارئات يشتكون في حياتهم الزوجية ومن الاغتراب العاطفي الذي يقودهم الى الصمت واختفاء الود والتراحم والتعاطف، وفي مثل هذه الحالة ينقلب الارتباط الزوجي الى ارتباط شكلي وصورة اجتماعية خادعة، فيعيش الزوجان تحت سقف واحد في حالة يمكن وصفها باللاطلاق واللازواج، وقد تستمر هذه الحالة بكل مرارتها لسنوات طويلة جدا او ربما حتى نهاية العمر، او الى ان ياتي يوم يستحيل فيه على احد الزوجين او كلاهما احتمال الوضع فيلجأن الى الطلاق.

الاغتراب العاطفي وبرود المشاعر وحالة الطلاق النفسي التي يصل اليها المتزوجون سببها تراكم المشاكل التي تبدأ مع السنوات الاولى من الزواج وترافقه لا عوام طويلة دون ان يبذل الزوجان جهدا لحلها لان كلا منهما يحسب انه على حق، او لان احدهما يعلم انه على خطأ ولكنه لا يتراجع عن خطئه، وتستمر المتاعب لان احدهما او كليهما لا يحاول تفهم وجهة نظر الاخر فتستمر الحياة بين الزوجين لانهما يرفضان الاعتراف بفشل الزواج او حرصا على مصلحة الاولاد او هربا من تجربة الطلاق المرة او حفاظا على الصورة الاجتماعية في عيون الاخرين. اباح الله سبحانه وتعالى الطلاق لانه ضرورة من ضرورات الحياة والمجتمعات والعلاقات الانسانية، فاذا استعصى على الزوجين ايجاد حلول لمشاكلهما ووصلت علاقتهما الى حالة من الطلاق النفسي والروحي والعاطفي وربما الجسدي، فان بقاءهما معا سيقودهما الى الامراض النفسية والجسدية كما اثبتت الدراسة الالمانية وغيرها من الدراسات، وفي مثل هذه الحالة من الافضل ان يسيرا في طريقين منفصلين بحثا عن الصحة والسعادة، وحرصا على مشاعر الاولاد الذين يعانون بصمت في جو يفتقر الى الحب والاستقرار.

«ع.ب»

بيني وبينكم

● الى «ج. هـ»:

- ما تفعلينه يسيء الى سمعتك ويؤثر على مستقبلك، صديقتك تلعب بالنار فاياك ان تأخذيها قدوة، وهي مهما احبتك لن تحبك مثل امك، والدتك ادرى بمصلحتك وهي اكثر منك خبرة ومعرفة بالناس ونواياهم فالجئي اليها واسمعي رايها.

● الى «ن. و»:

- لا تحكم على الفتاة من خلال ما سمعته عنها من ذلك الشاب، فقد يكون كاذبا وربما كان له غرض من تشويه سمعتها، افضل الطرق لمعرفة الحقيقة ان تواجه خطيبتك بما سمعته عنها واترك لها الفرصة لتدافع عن نفسها، ان اقتنعت ببراءتها كان به، واذا لم تقتنع تستطيع ان تقرر الاحتفاظ بها او فسخ الخطوبة.

● الى «ن.ع»:

- ليس من حقك التدخل في حياة شقيقك الزوجية حتى ولو كنت اكبر منه، اترك له ولزوجته الفرصة لحل مشاكلهما ولا تبد رايك الا اذا طلب ذلك منك، من المرجح ان تطفلك على حياة شقيقك هو الذي يزيد النار اشتعالا، ابتعد عنهما ان كنت تريد مصلحتهما.

● الى «ش. م»:

- جميع الزيجات تمر بفترات من الجزر والمد، تصالحي مع زوجك بالامر بصراحة، واطلبي منه ان يقدر كم انت عزوفة منك، لاشك ان الحوار سيساعدكم على تجاوز الازمة بسلام.

حكايات الناس
هاتف: ٤٨١٢٨٢٢
فاكس: ٤٨٣٨٧٣٤

بحر

«صفحة متخصصة تصدر اسبوعيا تهتم بامور البحر والصيد»

اعداد: عبدالله عيسى

تحقيق

ختام بطولة «ابو ظبي» و«دبي» للرياضات البحرية

مشاركة الفريق الكويتي غيرت الموازين والتوقعات



● من احدى بطولات نهاية الموسم

● من بطولة «ابو ظبي» الدولية

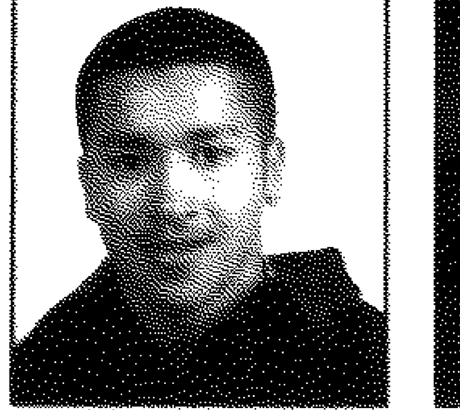
■ الدواس: حصلت على بطولة العالم باسم الكويت وكانت مكافأتي «الحجز» و«خصم الراتب»

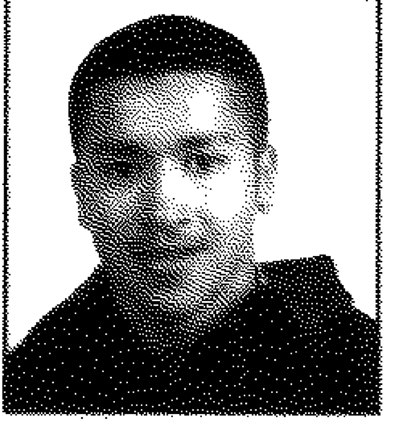


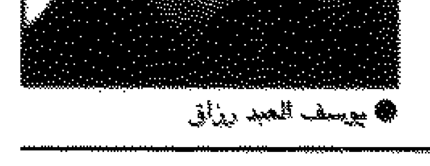
● احمد الدواس



● عبدالله القضيبي ● فيصل القصار ● مبارك العزران ● عبدالرحمن البدر ● يوسف البصيري







● يوسف العبد رزاق

■ القضيبي: المشروعات السياحية لادور لها ويفضل ان تسمى «المشروعات العائلية» ■ القصار: صحف الامارات تمجد ابطال الكويت والاعلام الكويتي يتجاهلنا!

حقق ابطال الكويت انجازا رياضيا متميزا من خلال فوزهم بمراكز متقدمة في سباق الدراجات المائية والذي نظمه نادي «ابو ظبي» ونادي «دبي» للرياضات البحرية بدولة الامارات لختام موسم ٩٧.

جاء ذلك في الاسابيع الماضية وقد شهدت الساحة حفلا شعبيا كبيرا وتنظيما رائعا شارك فيه محترفون وابطال من دول الخليج، وهذا اعطى السباقات متعة المنافسة بالروح الرياضية وحقق نجاحا منقطع النظير، وكما ذكرت الصحف الاماراتية ان مشاركة المتسابقين الكويتيين غيرت الموازين والتوقعات .. وبكل جدارة حصدوا مراكز متقدمة وحققوا نجاحا دوليا وعالميا رغم مجهوداتهم الشخصية البسيطة وعلى نفقتهم الخاصة، وعند عودتهم من هذه البطولات لم يجدوا من المسؤولين اي اهتمام او تشجيع بل واجهوا صعوبات ومشاكل لاحدود لها.

«القبس» التقت بعض هؤلاء الابطال ليتحدثوا عن هذه البطولات وما هي الصعوبات التي واجهتهم فكان هذا التحقيق.

● في البداية التقينا احمد الدواس احد عناصر الفريق «سبيد ماجك» الذي حقق بطولات محلية وعربية ودولية ليحدثنا عن مشاركة الفريق بهذه البطولة والنتائج التي حصدها الفريق الكويتي فقال:

ضمن المراكز المتقدمة حقق عبدالله القضيبي انجازا رياضيا متميزا بفوزه بالمركز الاول في سباق «ابو ظبي» لفئة ٧٨٥ غير المعدل للمبتدئين وسط تنافس كبير رغم مشاركته لاول مرة.

كذلك حقق مبارك الصباح المركز الرابع، وغازي الهاجري المركز الخامس، وفي سباق فئة الجالس معدل ٧٨٥ جاء علي الشمالي بالمركز الثاني ثم يوسف الربيعان بالمركز الثالث، وجاء عبدالرحمن البدر بالمركز الخامس، واستطاع فيصل القصار تحقيق المركز الثاني من فئة الجالس غير المعدل ١٢٠٠، وجاء احمد الدواس بالمركز الرابع، ثم مبارك الوزان في المركز السادس، اما نتائج فئة (٧٨٥) فجاء يوسف العبد رزاق بالمركز الرابع وعلي الشمالي بالمركز الخامس.

والجدير بالذكر ان السباقات شارك فيها عدد كبير من المحترفين والابطال من دول مجلس التعاون.

نتائج بلا تشجيع

واضاف الدواس: للاسف ليس هناك دور للهيئة العامة للشباب والرياضة رغم ان المتسابقين اثبتوا وجودهم وكفاءتهم محليا ودوليا كما حققوا نتائج مشرفة، وهذه البطولات تمت بلا تشجيع او دعم او اهتمام من قبل المسؤولين رغم اننا نشارك باسم الكويت.

المشروعات السياحية

وقال الدواس: المشروعات السياحية تسيطر على اغلب الواجهات البحرية والاندية ورغم ذلك هي مقلة جدا بالانشطة الرياضية البحرية ونادرا ما تنظم هذه السباقات والجوائز ولا تعطي قيمة مصروفات السباق وعندما نتساءل من المسؤول عن ذلك؟ نجد ان كل جهة ترمي العبء والخطأ على الجهة الاخرى.

نفتقد الدعم

ويضيف الدواس: نفتقد الدعم المعنوي والمادي وعلى سبيل المثال، عند عودتنا من بطولة «دبي» وحصولنا على مراكز متقدمة ومشرفة على نفقتنا الخاصة لم نحس او نسمع باي تشجيع او استقبال او تكريم، وكأن شيئا لم يكن، بل قابلونا بالتجاهل وعدم الاهتمام واغلب المتسابقين واجهوا مشاكل مع جهة العمل او الدراسة.

على سبيل المثال بصفتي مجندا «عسكري» حولت الى المحاكمة العسكرية بسبب غيابي بدون عذر، والسبب ان الهيئة العامة للشباب والرياضة لم ترسل كتابي الموجه لمدير الهيئة الى جهة عملي، وعند عودتي من البطولة كانت المفاجأة بانتظاري فحاولت اقناع المسؤولين ولكن لا حياة لمن تنادي، وكانت عقوبتي الحجز شهرا كاملا وحرماني من الراتب.

لا لجنة ولا رئيس للوفد

ويقول الدواس: احد المواقف التي واجهتنا كان زميلنا المتسابق فيصل القصار حاصلا على المركز الاول وفي نهاية السباق شطبت نتيجته من قبل اللجنة المنظمة لسبب غير منصف، ورغم ذلك لم يقدم احتجاجا او يناقش في الموضوع لانه متسابق ولا يحق له ذلك الا بوجود لجنة او رئيس للوفد، وهذا ما نفتقده في الكويت الى الان.

وسائل الاعلام

● عبدالله القضيبي يقول: الصعوبات التي واجهتنا هي الشحن ونقل الدراجات وتخليصها من الجمارك والتكاليف المادية التي تحتاجها الرحلة وبرغم امكاناتنا البسيطة كنا اسرة واحدة يدفعنا حب هذه الرياضة وتحقيق البطولات باسم الكويت والحمد لله كنا الفريق الاكثر اهتماما وتمجيدا من قبل وسائل الاعلام الاماراتية، بينما وسائل الاعلام الكويتية تتجاهلنا على الرغم من انها تعتبر احد العناصر المهمة في الدعم المعنوي.

وتساءل القضيبي: لماذا تنظم دولة الامارات بطولات دولية وعالمية للرياضات البحرية بينما نفتقدها في الكويت، وهي اول الدول في ادخال هذه الرياضات الى الخليج.

رحيل خالد الجابر

● مبارك العزران قال: الهيئة العامة للشباب والرياضة ليس لها دور او اهتمام بالرياضات البحرية، وهذا سبب هبوط مستوى هذه الرياضة وانسحاب ابطالها، وكان الشخص الوحيد الذي يقف مساندا لها ويدعمها ويحاول تاسيس لجنة ونادٍ خاص هو المرحوم الشيخ خالد الجابر الصباح رحمه الله، وبعد رحيله اندثرت هذه الرياضات ولا اعتقد بان هناك من سيوصلها الى مكانتها بين الرياضات الاخرى.

ويضيف العزران:

عدد المتسابقين بدا يقل تدريجيا ففي عام ١٩٩٥ كان عدد المتسابقين في النادي البحري يتجاوز ٤٥ متسابقا وفي الموسم الحالي وصل عددهم الى ٢٥ متسابقا، بالاضافة الى انسحاب ابطال ومحترفين وصلوا الى بطولات عالمية ودولية وحققوا انجازات رياضية، هذا باعتقادي تقصير من الهيئة العامة للشباب والرياضة وعدم الدعم والاهتمام وراء ذلك.

قانون وزارة المواصلات

● فيصل القصار قال بدوره: عندما نتوجه الى مسنات الواجهة البحرية التابع للمشروعات السياحية يطلبون رسوما مادية على كل دراجة من اجل انزالها بالمسنة فقط بدون اي خدمات اخرى، رغم اننا نتدرب يوميا وخلال موسم الصيف والشتاء.

ويضيف القصار .. الان نواجه مشكلة قانون وزارة المواصلات الجديد التابع لادارة المسح البحري واهمها عملية التامين على «الجت سكي» بمبلغ ٥٠ دينارا على كل دراجة او سنواجه مخالفة وعقوبات صارمة.

فلماذا لا يتم استثناء الرياضيين والمتسابقين المقيدة اسماؤهم في النادي ويشاركون في البطولات المحلية والدولية لان كل متسابق او محترف يملك ما بين ٤ الى ٦ دراجات مائية.

واضاف القصار: سنشارك، رغم الصعوبات التي تواجهنا، بكل السباقات المحلية والدولية الى ان يهتم المسؤولون بهذه الرياضة العالمية.

ملاحظة

الكوليرا بين معهد الابحاث ومختبرات الصحة والبلدية

قال تعالى «هو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون» صدق الله العظيم.

كل عام وانتم بخير غدا الخميس اول ايام عيد الفطر المبارك، اعاده الله عليكم بالخير والبركة ونامل خيرا ان تعود اسعار الاسماك خاصة «الزبيدي» الى ما قبل ظهور «الكوليرا» المفاجئة التي الى الآن ومعهد الابحاث العلمية ومختبرات الصحة والبلدية لم تفت بشيء قاطع حولها.

فهل سيبقى الوضع على ما هو عليه من اسعار خيالية واسماك نادرة والبيع بالسر؟ وهل ستعاني من ازمة سمك؟ نحن بانتظار الرد ونتفاءل بالخير.

اختبر معلوماتك

الاسئلة:

١ - كم عدد جزر الكناري؟
٢ - ما هي اكبر ثلاثة محيطات في العالم من حيث الاتساع؟
٣ - اي محيط دعاه العرب «بحر الظلمات»؟
٤ - الموجات الصوتية تسير في الماء اسرع من الهواء «صح ام خطأ»؟
٥ - اين يقع اعمق مكان في المحيطات؟
٦ - اين يقع بحر المرجان؟
٧ - اين تقع جزيرة «سوقطرة»؟

الاجابة:

١ - سبع جزر.
٢ - الهادي - الاطلسي - الهندي.
٣ - المحيط الاطلسي.
٤ - صح.
٥ - يقع في اخدود (ماريانا) في المحيط الهادي.
٦ - يقع بين غينيا واستراليا.
٧ - تقع في المحيط الهندي شرقي خليج عدن.

دعوة

هذه الصفحة تهتم بشؤون البحر والصيد والزوارق.

فاذا كان لديك عزيزي القارىء اية مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الاتصال عبر الهاتف ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) او اكتب على العنوان البريدي لـ «القبس».

تاريخ

«اول انزال بحري للاسطول الاسلامي»

فتح قبرص.. عظة وعبرة

■ الاسطولان البحريان المصري والشامي ضيقا الخناق على الروم



● الاسطول البحري والحروب الاسلامية

«اني رأيت خلقا كبيرا يركبه خلق صغير».. كانت هذه احدى عبارات عمرو بن العاص رضي الله عنه التي وصف فيها البحر واهواله لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك لان معاوية بن ابي سفيان امير الشام الح على عمر بن الخطاب في غزوة جزيرة «قبرص» الواقعة في البحر الابيض المتوسط واصفا له قربها من مدينة حمص الواقعة على الساحل قائلا: (ان قرية من حمص ليسمع اهلها نباح كلابهم وصياح دجاجهم). فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص قائلا: «صف لي البحر وراكبه فان نفسي تنازعني اليه» فكتب اليه عمرو بن العاص «اني رأيت خلقا كبيرا يركبه خلق صغير ان ركن خرق القلوب وان تحرك ازاغ العقول يزداد فيه اليقين قلة والشك كثرة، وهم كدود على عود، ان مال غرق وان نجا برق».

فلما قرأ عمر بن الخطاب كتاب عمرو بن العاص كتب الى معاوية بن ابي سفيان «لا والذي بعث محمدا بالحق، لا احمل فيه مسلما ابدا، وتالله لمسلم احب الي مما حوت الروم، فاياك ان تعرض لي وقد تقدمت اليك».

فتح قبرص

امتنع معاوية بن ابي سفيان عن طلبه، ولكن الفكرة لم تبرح نفسه فكلما نظر الى البحر عاودته الفكرة من جديد، ولما تولى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه عاود معاوية الامل في فتح قبرص، فتحدث بهذا الامر الى عثمان والح عليه في الطلب حتى اذن له بشرط «ان لا يجبر احدا، بل يخيرهم، فمن اختار الغزو طائعا فاحمله واعنه» وذلك لان الخليفة تنبه الى امر وهو ان المسلمين ما اعتادوا ركوب البحر وخاصة في القتال بينهم وبين اعدائهم، وقد يكون في امرهم بركوب البحر اجبارا لهم على امر لا يرغبونه فيؤدي الى هلاك الجيش بكامله.

عبدالله بن ابي السرح

لقد كان خوض البحر والغزوة الاولى يتطلب دراسة واعية واعدادا، ووضع جميع المخاطر التي قد تواجه الجيش، وهذه الامور لم تخف على معاوية، فقد طلب من امير مصر عبدالله بن ابي السرح، ان يمده بجيش من جند مصر، فاشترك بذلك الاسطول البحري المصري مع الاسطول الشامي في هذه الغزوة.

الفتح الاسلامي

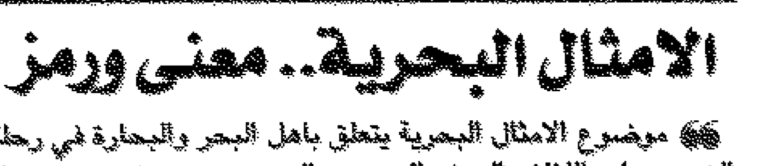
كان قائد القوات البحرية معاوية بن ابي سفيان، وقد ضم الجيش عددا كبيرا من اجلاء الصحابة، منهم عبادة بن الصامت وزوجته ام حرام وابو الدرداء، وابو ذر وشداد بن اوس واخرين، وعندما وصل الجيش الاسلامي القادم من الشام بحرا الى الجزيرة كان ذلك سنة ٢٨ من الهجرة، ووافاه عبدالله بن ابي السرح، من الجانب الاخر للجزيرة بجيش مصر فضيقوا الخناق على الروم وقطعوا عليهم السبل وحصل بينهم قتال شديد وقتلوا خلقا كثيرا، فلما رأى الروم ان الامر ليس لصالحهم طلبوا من المسلمين الصلح وان يدفعوا «الجزية» على الا يغزوهم ولا يقاتلوا من ورائهم وعليهم ان يعلموا المسلمين بمسير عدوهم من الروم اليهم وشروط اخرى لا تتم الا باذنهم، وبذلك اصبحت قبرص محطة حربية ومستودعا للمسلمين في البحر المتوسط.

■ اول مرة ركب فيها المسلمون البحر في غزوة قبرص

عظة وعبرة

ولما اخذ المسلمون بالانصراف عنها بما غنموا وسبوا شاهدوا ابو الدرداء يبكي، فقال له جبير بن نفير: ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله واذل فيه الكفر واهله.

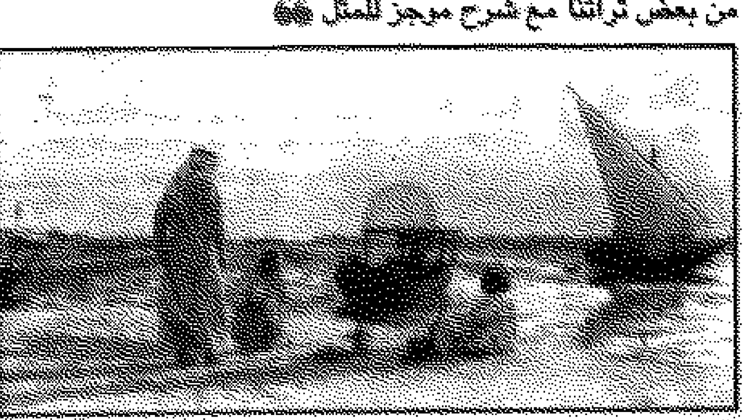
قال جبير: فضرب بيده على منكبي وقال: ثكلتك امك يا جبير، ما اهون الخلق على الله اذا تركوا امره بينما هي امة ظاهرة قاهرة للناس لهم الملك، اذا تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى، فسلط الله عليهم السباء، واذا سلط السباء على قوم فليس لله فيهم حاجة.



تراث

الامثال البحرية.. معنى ورمز

موضوع الامثال البحرية يتعلق باهل البحر والبحارة في رحلة الغوص على اللؤلؤ والسفر البحري والصيد، وتردد في جميع دول الخليج، وسنتطرق للامثلة البحرية المتعلقة باهل الكويت والتي تعد من بعض تراثنا مع شرح موجز للمثل



● تراث بحري

«السمكة الخايسة تخيس السمك»

مثل معروف لا حاجة لشرحه ويشبه قول الشاعر:

واحذر مصاحبة اللئيم فانه.. يعدي كما يعدي السليم الاجرب

«عومة مأكولة ومذمومة»

مثل يتردد كثيرا، والعومة سمكة صغيرة، ويشبه هذا المثل قول العرب (تقشمر يؤكل ويذم).

«صخلة يميام على الناوة»

الصخلة يعني السكون واليميام نوع من الاسماك الصغيرة ويعرف بصوته اذا وضع على الناوة لتشبيه بالمثل ويقولون هذا المثل في بعض المناسبات.

«الشيم ماكول الحشيم»

الشيم سمكة طيبة ولذيذة الاكل

ولهذا السبب قالوا فيها هذا القول والحشيم الرجل المحترم والشيم سمكة لها ذكرها عند العرب قديما ويشبه قولهم عن الشيم قولهم عن (البلم) وهو من انواع الارز فيقولون راعي البلم ما يتكلم لطيبه.

«هذا حد يوشه»

معنى المثل ان هذه مقدرته وهذه عقليته، ويشبه بنهاية حد البوشي سير السفينة الشراعية اذا وقفت لتسير ضد البوشي والهواء معاكس لسيرها.

«غرني بشراعة سماري»

غرني ان شخص بشراعة وكذا مثل ... ويقولون هذا المثل في ... النجدة ...

الاطفال فوق البساط الابيض



● استقبل اطفال المدارس في مدينة كوياشو بغرب اليابان، الثلوج بممارسة الرياضات المختلفة فوق الثلوج. وتبدو في الصورة مجموعة من الاطفال يمارسون لعبة شد الحبل على الثلج. (رويترز)

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاربعاء ٢٨/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٤١١	بانكوك/ مانيلا	٠٠٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠٠٥٠
مصر للطيران	٢٤٩٣	القاهرة	٠١١٥
مصر للطيران	٢٤٨١	الاسكندرية	٠١٣٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
مصر للطيران	٢٤٧٩	القاهرة	٠٢٠٠
الرومانية	٠٧٢	لارنكا/ بوخارست	٠٢٣٥
لوفتهانزا	٦٣١	فرانكفورت	٠٢٤٥
مصر للطيران	٢٦١١	الاقصر	٠٣٣٠
الخطوط الهندية	٩٩٢	الفجيرة/كاليكوت	٠٤٠٠
مصر للطيران	٢٤٨٧	اسيوط	٠٤٢٠
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الكويتية	٥٤٧	الاقصر	٠٧٤٥
الكويتية	١٨٠٥	القاهرة	٠٨٠٠
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنقلور/ شيناي	٠٨٤٥
الكويتية	٢١٧١	فرانكفورت/ باريس	٠٩١٥
الكويتية	٥٦١	عمان	٠٩٢٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الايرانية	٦٠٢	شيراز	٠٩٣٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	٠٩٤٠
اسمان	٦٧٢٦	لار	١١١٥
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابو ظبي	١٢٢٥
الخليجية	٢٣٤	الدوحة	١٢٤٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
الكويتية	٥٠١	بيروت	١٣٤٥
السعودية	٥١٣	جدة	١٤٢٥
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤٣٥
اسمان	٦٧٩٢	مشهد	١٤٥٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٥٠٠
العمانية	٤١٦	دبي/ مسقط	١٥٣٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٥
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
السعودية	٥٢١	الرياض	١٧٤٠
الاثيوبية	٦٣٣	دبي	١٨٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٨١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
اسمان	٦٧٩٤	مشهد	١٨٣٠
السورية	٣٤٦	دمشق	١٩٠٠
مصر للطيران	٦١٣	القاهرة	١٩٣٥
السيلانية	٢٢٨	دبي/ كولومبو	٢٠٠٠
الايطالية	٧٦٨	مومبي	٢٠١٠
دي. اتش. ال.	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
الكويتية	٢٨١	دكا	٢١٤٥
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٠٠
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٥١١	طهران	٢٢٥٥
الطيران الهندي	٨٥٤	مومبي	٢٣٠٠
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣١٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الاربعاء ٢٨/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
مصر للطيران	٢٤٩٢	القاهرة	٠٠١٥
مصر للطيران	٢٤٨٠	الاسكندرية	٠٠٣٠
مصر للطيران	٢٤٧٨	القاهرة	٠١٠٠
الرومانية	٠٧٢	بوخارست/ لارنكا	٠١٤٥
لوفتهانزا	٦٣١	دبي	٠١٥٠
مصر للطيران	٢٦١٠	القاهرة	٠٢٣٠
الكويتية	١٧٨٢	جدة	٠٣١٠
مصر للطيران	٢٤٨٦	الغردقة	٠٣٢٠
دي. اتش. ال.	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
فالكون اكسبرس	٢٠١	البحرين	٠٦٥٥
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	٠٧٣٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٨٠٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الايرانية	٦٠٣	شيراز	٠٨٣٠
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٨٤٥
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
اسمان	٦٧٢٥	لار	١٠١٥
الخليجية	٢٣٣	الدوحة	١١٥٥
السورية	٣٣٧	دمشق/ دير الزور	١٢٤٠
السعودية	٥١٢	جدة	١٣١٠
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣٣٥
اسمان	٦٧٩١	مشهد	١٣٤٥
الكويتية	٥٤٨	الاقصر	١٤٠٠
العمانية	٤١٥	مسقط	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٥٢٠
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٥٣٠
الكويتية	١٨٠٦	القاهرة	١٥٣٥
السعودية	٥٢٠	الرياض	١٦١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الاثيوبية	٦٣٢	اديس ابابا	١٧١٥
اسمان	٦٧٩٣	مشهد	١٧٣٠
السورية	٣٤٥	دمشق	١٧٣٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو/ دبي	١٨٣٠
مصر للطيران	٦١٢	القاهرة	١٨٣٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
الايطالية	٧٦٨	روما	١٩١٩
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/ الدوحة	١٩٢٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٤	جنيف/ ميونخ	٢٠٠٥
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن/ فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٢٠
الكويتية	١٦٨	امستردام/ روما	٢٠٤٠
دي. اتش. ال.	٠٣٥	البحرين	٢١٠٠
الكويتية	٥٠٢	بيروت	٢١٠٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	٢١١٠
الطيران الهندي	٨٥٥	مومبي	٢١٤٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢١٠
السلوفاكية	٧٢٠	براتسلافا/ لارنكا	٢٢٣٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٤٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥١٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
[illegible]	٢٤٤٧٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٢٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الهاتف الدولي

[illegible]

تلفزيون

القناة الاولى

٩.٣٠ تجارب هندسية، ١٠.٠٠ بالنشيد الوطني - شعار تلفزيون الكويت، ١٠.٢٠ المسلسل الكارتوني مغامرات ماجي، ١٠.٣٥ المسلسل الكارتوني حكايات القط، ١١.٠٢ المسلسل الكارتوني احلى الحكايات، ١١.٢٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة، ١٢.٠٠ اهم الانباء، ١٢.٠٧ البرنامج الديني لقاء مع الشيخ الشعراوي، ١٢.٥٠ المسلسل الكارتوني فنفود السريع، ١.٢٠ المسلسل الكارتوني جول وجولي، ١.٤٠ البرنامج المحلي طبق اليوم، ٢.٠٠ المسلسل المحلي طير الخير، ٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٣.١٥ المسلسل المحلي ابو قلبين، ٣.٥٠ المسلسل المحلي القرار الاخير، ٤.٤٠ البرنامج الديني صور وخواطر، ٥.٢١ اذان المغرب، ٥.١٠ المسلسل الكارتوني مغامرات بنج كنج، ٥.٣١ البرنامج المحلي فضائيات، ٦.١١ البرنامج المحلي نور على الارض، ٦.٤٢ اذان العشاء، ٦.٤٥ البرنامج المحلي بيت الخير، ٦.٥٨ البرنامج الديني ومضات فكرية، ٧.١٣ البرنامج المحلي فكر واربح، ٨.٠٠ البرنامج المحلي مساء الخير، ٩.٠٠ نشرة الاخبار، ٩.٥٠ منوعات، ١٠.٠٠ المسلسل العربي الشارع الجديد، ١٠.٤٤ البرنامج المحلي مسابقات رمضان، ١١.٠٠ المسلسل المحلي الوريث، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١.٠٠ المسلسل العربي زيزينيا، ٢.٠٠ سهرة منوعة مشتركة، ٣.٠٠ موجز الانباء، ٣.٣٠ الختام بالنشيد الوطني.

القناة الثانية

٦.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦.٤٥ روح رمضان، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٣٠ قارب تيودور، ٨.٠٠ طبق اليوم، ٨.٣٠ لابد انهم حمقى (منوع)، ٩.٠٠ برنامج المسابقات: خمن ماذا؟، ٩.٣٠ برنامج وثائقي ثقافي: وجهة نظر، ١٠.٠٠ البرنامج المحلي: المجلة، ١٠.٣٠ مسلسل: غرفة الطوارىء (دراما)، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ المسلسل الكوميدي: كارولين في المدينة، ١١.٣٠ فيرجينيا، ١٢.٣٠ القديس ١.٠٠ الفيلم الاجنبي، الخميس ١/٢٩، ٦.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦.٤٥ روح رمضان، ٧.٠٠ الاخبار الانكليزية، ٧.٣٠ ارنولد (كرتون)، ٨.٠٠ طبق اليوم، ٨.٣٠ البرنامج المنوع: اجمل لقطات الفيديو، ٩.٠٠ عالم الطبيعة (وثائقي)، ١٠.٠٠ حقوق المرأة في الاسلام، ١٠.٣٠ رينجسيد (دراما)، ١١.٠٠ موجز الانباء، ١١.٠٥ المسلسل الكوميدي: سينفيلد، ١١.٣٠ فيرجينيا (كلاسيكي/ كاوبوي)، ١٢.٣٠ القديس (كلاسيكي/ مغامرات)، ١.٠٠ الفيلم الاجنبي.

القناة الثالثة

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٨.٢٢ نظريات كوفر في تعليم كرة القدم، ٨.٣٤ رياضة المحركات، ٩.٢٥ برنامج/ فسروم ابه تو زد «حلقة عن التنس»، ١٠.١٨ كرة السلة / ومباراة بين فريقي «التلانتا * ليكرز»، ١١.١٨ الدوري الاسيوي، ١٢.١٠ عالم سبليت الرياضي، ١٢.٣٦ ملخص الدوري الاسباني، ١.٠٠ نشرة الاخبار الرياضية، ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

٣.٠٠ الفيلم العربي للاباء فقط، ٤.٣٠ المسلسل المحلي يوميات سالم، ٥.٠٠ الفيلم العربي خلود، ٦.٣٠ المسلسل السوري عدالة الصحراء، ٧.٣٠ الفيلم الاجنبي Forbidden Memories، ٩.٠٠ المسلسل العربي الثريا، ١٠.٠٠ الفيلم العربي اختفاء زوجة، ١١.٣٠ المسلسل الاجنبي Sea Quest، ١٢.٣٠ الفيلم العربي نساء

على النيل، ٢.٠٠ المسلسل الخليجي ٢٩ سالفة وسالفة، ٣.٠٠ محطات منوعة، ٣.١٥ البرنامج المحلي فضائيات (اعادة)، ٣.٣٠ مسابقات رمضان (اعادة)، ٤.٠٠ المسلسل المحلي الصحيح ما يطيح، ٤.٤٥ المسلسل المحلي القرار الاخير (اعادة)، ٥.٤٥ المسلسل العربي الديني عصر الائمة، ٦.٤٥ المسلسل المحلي الوريث (اعادة)، ٧.٣٠ الفيلم العربي خلي بالك من عقلك، ٩.٠٠ المسلسل الاجنبي New York Under Cover، ٩.٤٥ البرنامج الثقافي صور وخواطر (اعادة).

M.B.C

١٢.٠٠ القرآن الكريم، ١٢.٠٥ في رحاب الاحاديث القدسية، ١٢.٣٠ تمثيلية دينية، ١.٣٠ مدرسة الحروف، ٢.٠٠ رسوم متحركة، ٢.٢٠ برنامج مسابقات لليافعين، الكنز، ٣.٠٠ بالهنا والشفا / اطباق رمضانية، ٣.٣٠ نشرة الاخبار / شارع الصحافة، ٤.٠٥ مسابقة MBC على الهواء، ٤.١٠ مسلسل تاريخي قريش، ٥.٠٠ مختصر مفيد، ٥.٣٠ نشرة الاخبار، ٥.٥٠ دين ودنيا، ٦.٠٥ نقل مباشر لصلاة المغرب، ٦.٣٠ الشقاوة قامت، ٦.٣٥ فمستر بين، ٧.٠٠ مسابقة MBC على الهواء، ٧.٠٥ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨، ٨.٠٠ مسلسل الدرملي في عصر الترللي، ٨.٣١ نقل مباشرة لصلاة التراويح، ١٩.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٠.٤٢ مسابقة MBC على الهواء، ١٠.٥٠ حكاية سلامة، ١١.٣٠ برنامج سابق الشهرة، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢.٣٥ ضحكات، ١٢.٤٠ مسابقة MBC على الهواء، ١٢.٤٨ الموسيح، ١.٤٨ صلاة التهجد، ٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٣.٢٥ قراءات، ٣.٤٠ في رحاب الاحاديث القدسية / اعادة، ٤.١٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.٠٠ عرض البرامج، ١٠.١٠ مسلسل اطفال، ١٠.٣٠ احلام العصافير - يوميات طفل، ١٠.٤٠ اول خطوة، ١٠.٥٥ لـ عمو فؤاد، ١١.١٥ زوجة رجل مهم - هي - زوجة رجل مهم - التيكيت - زوجة رجل مهم + ارابيسك، ١١.٣٠ سعد اليتيم اعادة، ١١.٥٥ ابتهالات دينية، ١١.٥٨ اذان الظهر، ١٢.٠١ ما يطلبه المشاهدون - سباق الاغنيات - اماني واغاني - ما يطلبه المشاهدون - اماني واغاني - سباق الاغنيات - من اغاني الافلام، ١٣.٠١ فطور وسحور، ١٣.١٥ دنيا ودين، ١٣.٤٥ على مائدة حرم السفير، ١٤.٠٠ نشرة الاخبار، ١٤.٢٠ فيلم عربي، ١٦.٢٠ ابتهالات دينية، ١٦.٢٤ الشيخ الشعراوي، ١٧.٠٦ اذان المغرب، ١٧.١٠ دعاء هاني شاكر، ١٧.١٢ لعب عيال، ١٧.٢٧ فوازير فيما وسيما، ١٧.٤٧ حوار صريح جدا، ١٧.٥٧ المرض مثلا، ١٨.٢٧ ابتهالات، ١٨.٢٩ اذان العشاء، ١٨.٣٥ مسلسل هوانم غاردن سيتي، ١٩.٢٠ لحظات، ١٩.٣٥ فوازير جيران الهنا، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.١٥ برجك ايه - قوللي عليه، ٢٠.٤٥ مسلسل التوأم، ٢١.٣٠ كلام من ذهب، ٢٢.٠٠ جرب حظك، ٢٢.٢٠ حق الرد مكفول - مجلة السينما - حق الرد مكفول - حق الرد مكفول - حق الرد مكفول - نشرة فنية - حق الرد مكفول، ٢٢.٤٠ ضربة حظ، ٢٣.٠٠ مسلسل الشارع الجديد، ٢٣.٤٥ الجائزة الكبرى، ٢٤.٠٠ عرب نجوم طرب - من اغاني الافلام - عرب نجوم طرب - سينما حواديت - عرب نجوم طرب - العلم والايمان - ذاكرة الاغاني، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ المتنافسون - جول - الكاميرا الرياضية، ١.٣٠ سعد اليتيم، ٢.١٥ ايام الله، ٢.٢٥ فيلم السهرة معبودة الجماهير، ٤.٢٥ تواشيح الفجر وقرآن الفجر، ٥.١٥ ابتهالات دينية، ٥.١٨ اذان الفجر، ٥.٢٢ مسلسل القضاء في الاسلام، ٦.٠٧ اصوات من السماء، ٦.٣٧ مسلسل اطفال من صوت القاهرة، ٧.٠٠ فطار ٩٨ - مزيكا في الحي الشرقي - فطار ٩٨ - مسيون الكاميرا - فطار ٩٨ - زمان والآن - مزيكا في الحي الشرقي، ٧.٢٠ اعادة هوانم غاردن سيتي.

L.B.C

١٠.٣٠ كيف ولبش، ١١.٣٠ نهاركم سعيد، ١٣.٤٥ طنجرة وغطاها/ خاص رمضان، ١٤.١٥ موجز الاخبار، ١٤.٣٠ فيلم مصري، ١٦.٣٠ مسلسل وتشرق الشمس دائما، ١٧.١٥ موجز الاخبار، ١٧.٣٠ كان ياما كان، ١٧.٥٥ صلاة المغرب، ١٨.٢٠ مين قدك، ١٩.٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٢٠.٠٠ مسلسل الغريبتان، ٢١.٠٠ الاخبار، ٢١.٤٥ سهرة خاصة، ٢٢.١٥ منصور الرحباني يقرأ، ٢٢.٣٠ باب الحظ، ٠٠.٠٠ مسلسل الماضي يعود الآن، ١.٠٠ مسرحية، ٣.٠٠ الحب الكبير، ٤.٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٥.٠٠ منصور الرحباني، ٥.٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦.٠٠ نهاركم سعيد، ٨.٣٠ النشرة الرياضية.

المستقبل

٨.٠٠ عالم الصباح، ١٣.٣٠ المطبخ، ١٤.٠٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم، ١٥.٠٠ Gummie Bears (غامي بيرز: رسوم متحركة)، ١٥.٣٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ١٥.٤٥ احاجي، ١٦.٠٠ مسلسل عربي: احلام فستق، ١٧.٠٠ الاطفال، ١٧.٣٠ زمان يا رمضان، ١٨.٠٠ فوازير شو هي القصة، ١٨.٣٠ تيكت علينا وفيزا عليك، ١٩.٣٠ مسلسل عربي: الثريا، ٢٠.٣٠ الاخبار، ٢٠.٤٥ جواب شو هي القصة، ٢١.٠٠ مسلسل برازيلي مدبلج: الموجة الجديدة، ٢٢.٠٠ حلونجي يا اسماعيل، ٢٢.٣٠ رولى عالهوا (تقديم رولا بهنام)، ٠٠.٣٠ ظل القمر وحلو السهر، ٢.٣٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم، ٣.٣٠ المسحراتي، ٣.٤٥ مسلسل عربي احلام فستق، ٤.٣٠ مسلسل عربي: امير ازالة، ٥.٣٠ فقرة دينية، ٧.٠٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ٧.٣٠ Gummie Bears (غامي بيرز: رسوم متحركة).

ستار سبورت

٠٠.٠٠ ٢ الملاكمة التايلندية، ٣.٠٠ بطولة الاساتذة للغولف، ٤.٣٠ رياضة * رياضة، ٥.٠٠ عالم الرياضة، ٦.٠٠ كاس بطولة الكريكيت، ١٠.٣٠ الرياضة في اسيا، ١٤.٣٠ سباق حول العالم، ١٥.٠٠ اللحظات الذهبية في الاولمبياد، ١٥.٣٠ الغوص، ١٦.٠٠ كرة القدم الاسيوية، ١٧.٠٠ سباق السيارات، ١٨.٠٠ رياضة في رياضة، ١٨.٣٠ الدوري الهندي لكرة القدم، ٢٠.٣٠ سباق السيارات، ٢٢.٠٠ بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة.

القناة (ف)

٠٠.٣٠ افتح التلفزيون، ١.٠٠ لقاء مع، ١.٣٠ الاخبار، ١.٤٥ افتح التلفزيون، ٣.٣٠ الاخبار، ٣.٤٥ ساعة غنائية، ٤.٣٠ عودة للقيم، ٥.٣٠ افتح التلفزيون، ١٠.٣٠ مع طلباتكم، ١١.٣٠ الاستعراض الاول، ١٢.٠٠ من الجنوب، ١٢.٣٠ لقاء الاصدقاء، ١٣.٠٠ افتح التلفزيون، ١٣.٣٠ حفلة غنائية، ١٤.٣٠ افتح التلفزيون، ١٦.٠٠ مع طلباتكم، ١٧.٠٠ الاعتقال المنزلي، ١٨.٠٠ مانفتاهاي، ١٩.٠٠ الاستعراض الاول، ١٩.٣٠ افتح التلفزيون، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ برنامج جوي.

ستار بلاس

٠٠.٣٠ فيفاس، ١.٣٠ اوبرا وينفري، ٢.٣٠ الشارع رقم ٢١، ٣.٣٠ نيفاس، ٤.٣٠ صباح الخير الهند، ٦.٣٠ برنامج بيكمان، ٧.٣٠ انه عالم صغير، ٨.٠٠ اوبرا وينفري، ٩.٠٠ اخبار فنية، ٩.٣٠ انتبه الى لغتك، ١٠.٠٠ اوقات العمل، ١٠.٣٠ نبضات القلب، ١١.٣٠ الجري والجميلة، ١٢ فيلم بوليسي، ١٤.٠٠ السنوات الجميلة، ١٤.٣٠ المعجزة الصغيرة، ١٥.٠٠ برنامج هندي، ١٥.٣٠ المراسل، ١٦.٠٠ المحاكمة، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ برنامج هندي، ١٨.٠٠ كورا، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٩.٠٠ سبنسر وسوء الحظ، ١٩.٣٠ الملفات السرية، ٢٠.٣٠ الجري والجميلة، ٢١.٠٠ مصاعب غريس، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ نيو هارت، ٢٢.٣٠ قانون لوس انجلوس، ٢٣.٠ من الجنوب.

بي بي سي

٠٠.٠٠ اخبار العالم، ٠٠.٣٠ عالم الازياء، ١.٠٠ اخبار العالم، ١.١٥ مباراة من اوروبا، ٣.٠٠ موجز الانباء، ٣.٠٥ مباشرة من اميركا، ٣.٣٠ الفيلم ٩٨، ٤.٠٠ التقرير العالمي، ٧.٠٠ اخبار العالم، ٧.٣٠ المراسلون، ٨.٠٠ اخبار العالم، ٨.٣٠ حديث صريح، ٩.٠٠ العالم هذا اليوم، ١٠.٣٠ تقرير البيئة، ١١.٠٠ اخبار العالم، ١١.٣٠ المراسلون، ١٢.٠٠ اخبار العالم، ١٢.٣٠ حديث صريح، ١٣.٠٠ اخبار العالم، ١٣.٣٠ فيلم ٩٨، ١٤.٠٠ العالم هذا اليوم، ١٥.٣٠ الطالب المثقف، ١٦.٠٠ اخبار العالم، ١٦.١٥ التقرير الاقتصادي، ١٦.٣٠ العالم هذا اليوم، ١٧.٣٠ عالم الازياء، ١٨.٠٠ اخبار العالم، ١٨.٣٠ حديث صريح، ١٩.٠٠ اخبار العالم، ١٩.٣٠ المراسلون، ٢٠.٠٠ اخبار العالم، ٢٠.٣٠ عالم السياحة، ٢١.٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٢.٣٠ حديث صريح، ٢٣.٠٠ اخبار العالم، ٢٣.٣٠ برنامج عالم المال.

سينما

■ السالمية:
٧،٠٠ مساء - غدا ان يموت.
٩،٠٠ مساء - الروح الشريرة.
١١،٠٠ مساء - الغواصة المرعبة.
١،٠٠ مساء - القاتل المأجور.

■ الفنار:
٧،٠٠ مساء - الروح الشريرة.
٩،٠٠ مساء - الغواصة المرعبة.
١١،٠٠ مساء - القاتل المأجور.
١،٠٠ مساء - غدا ان يموت.

■ الحمراء:
٧،٠٠ مساء - الطائرة المقهورة.
٩،٠٠ مساء - صانع السلام.
١١،٠٠ مساء - الروح الشريرة.
١،٠٠ مساء - اختطاف زوجة.

■ غرناطة:
٧،٠٠ مساء - القاتل المأجور.
٩،٠٠ مساء - غدا ان يموت.
١١،٠٠ مساء - صانع السلام.
١،٠٠ مساء - الروح الشريرة.

■ الصليبخات:
٨،٣٠ مساء - المهمة الصعبة.
١٠،٣٠ مساء - الطائرة المقهورة.
١٢،٣٠ مساء - الغواصة المرعبة.

■ الاحمدي:
٧،٠٠ مساء - الغواصة المرعبة.
٩،٠٠ مساء - غدا ان يموت.
١١،٠٠ مساء - اختطاف زوجة.
١،٠٠ مساء - المؤامرة.

■ الفردوس:
٨،٣٠ مساء - امرأة القرن.

■ الجليب:
٧،١٠ مساء - امرأة القرن.

■ الجهراء:
٨،٣٠ Face Off.
١١،٠٠ مساء - المهمة الصعبة.

■ سيارات الاحمدي:
٩،٠٠ مساء - صراع المجرمين.
١١،٠٠ العسير - ليلى علوي.

■ السيارات:
٩،٠٠ مساء - القاتل المأجور.
١١،٠٠ مساء - صراع مع المجرمين.
١،٠٠ مساء - غدا ان يموت.

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣ - بيجر: ٩١١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ - فاكس: ٥٧٦١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٩٢٨٨١٨١ - ٤٨٤٤٨٤٣

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٣٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ /٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٣٣
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٦٣٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٩
محافظة الاحمدي	٣٩٦١٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الصالحية	٢٥٤٤٣٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٦٧
مخفر النقرة	٢٦١١٦٦٦
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٣٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٣
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٣٦ - ٤٧٤٥٨٣٩
كهرباء الدبيل	٤٧٤٥٥٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ - ٤٨٣٣٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٣٣٧٨ - ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦ - ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٣٧٧٣٨ - ٢٦٣٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٣٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٢٦٤ - ٤٨١١٣٦٨

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠٦٤
حولي	٥٦٣٥٩٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٣٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٢٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
طرق خطرة	
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٦٥٣٩
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

الشعيبة	الملاحة	٣٢٦٠١٥٨
الشعيبة	المعلومات	٣٢٦٠٣٢٠
الشعيبة	العمليات البحرية	٣٢٦٣٧٥٣
الشويخ	[illegible]	٤٨١٤٣٩٨
الشويخ	المعلومات	٤٨٣٠٧١٣
الشويخ	العمليات البحرية	٤٨٣٣٠٠٧
	ميناء الدوحة	٤٨٧٥١٤٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٨
الشروق	٦.٤٠
الظهر	١٢.٠١
العصر	٣.٠٢
المغرب	٥.٢٣
العشاء	٦.٤٢

الصيدليات

العاصمة - غرناطة - الكويت - شارع فهد السالم - ٢٤٤٥٨٨٥.

حولي - العوية - الشعب - ش نافع بن الازرق - ق٨ - قسيمة ٨ - ٢٦٥٧٤٩٧.

حولي - المركز - حولي ق٥٣ - ش سند الفضالة - رقم العقار ١٠ - ٥٦٥٠٥٥٥.

الاحمدي - البدور - ابوحليفة - شارع المنطقة التعليمية - ٣٧١٣٠٧٧.

الفروانية - ج. العارضية - جمعية العارضية التعاونية - ٤٨٩٨٦٤٧.

الجهراء - الخالد - الجهراء - الشارع الرئيسي - مقابل الجمعية - ٤٥٥١٨٥١.

المستشفيات

الاميري جوانك	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٢٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٣
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٣
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٢
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٢٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥٨١٧٥٣
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٦٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٣٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣٦١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٧٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٣٣٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٣٧٧٩
ابو حليفة	٣٩١١٥٩٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الموجة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٣٠٣٧
صفوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٣٧

مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٣٦٤ - ٢٦٥٩٣٦٧

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩١٣٣٣٣ - ٣٩١١٤٤٧

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٦٧٣٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٣٩٠٥
خيطان	٤٧٣٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣٦١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٣٣٣
	٤٨٨٥٣٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤٦٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم القرطبة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٢٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧٤٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣٦٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٥٠٠٠٠
مقسم الصليبيخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم [illegible]	٣٩٢٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

اليوم في التاريخ

مكوك الفضاء تشالنجر

في مثل هذا اليوم قبل ١٢ عاما ـ اي في ٢٨ يناير سنة ١٩٨٦ ـ حدثت اسوأ كارثة منذ غزا الانسان الفضاء اذ انفجر مكوك الفضاء الاميركي «تشالنجر» وعلى متنه سبعة رواد بعد ثوان من اطلاقه من قاعدة «كيب كانافيرال» بولاية فلوريدا الاميركية، فتحول المكوك الى كرة متفجرة من اللهب هوت الى المحيط وسط ذهول الاف المشاهدين وملايين من متابعي الحدث بالتلفزيون.

وقد وقعت المأساة التي راح ضحيتها الرواد السبعة بينما كان المكوك على ارتفاع ١٧ كيلومترا. ولم يكن المكوك مزودا بكراسي انقاذ اوتوماتيكية. وكان المكوك وقاعدة الصاروخ الذي اطلق يرتفعان في شكل شهاب يخلب الانظار. وفجأة تحول المشهد الى كرة من اللهب تحولت على الفور الى قذائف نارية تهوي بعنف الى مياه المحيط الاطلنطي. وقد وقع الانفجار في اللحظة التي كان «تشالنجر» فيها على وشك الدخول الى درجة الضغط الجوي القصوى حيث يكون ضغط الهواء اعنف ما يكون على الجدران الخارجية لسفن الفضاء.

وكانت سرعة المكوك لحظة انفجاره قد بلغت ثلاثة اضعاف سرعة الصوت وكان من المقرر ان تستغرق رحلته ستة ايام.

وقد رجح الخبراء حدوث الكارثة نتيجة انفجار خزان الوقود الذي نجم في الغالب عن عطل بأحد صاروخي الدفع وكانت هذه الكارثة هي ثاني حادثة لسفن الفضاء يقتل فيها رواد الا انها فاقت الكارثة الاولى في حجم الخسائر وتميزت ايضا بان الانفجار حدث في الفضاء. وكانت الكارثة الاولى قد وقعت يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٦٧ عندما انفجرت كبسولة سفينة الفضاء ابوللو التي كانت مخصصة للسفر الى القمر.

ويعتبر المكوك تشالنجر اول مركبة فضائية تسافر الى الفضاء دون اجهزة انقاذ داخلها، وكان قد تأجل اطلاقه خمس مرات، منها ثلاث مرات بسبب اعطال فنية والاخريان بسبب سوء الاحوال الجوية وقد تكلف بناؤه ١١٠٠ مليون دولار اميركي.

موسوعة الضحك والفكاهة

● المحامي: ما الذي اغراك لتتزوج هذه المرأة؟

الزوج: جرأتها وصراحتها

المحامي: وما الذي يدعوك الى الطلاق الان؟

الزوج: جرأتها وصراحتها ايضا!!.

***

● ابتهجت الصغيرة لدى عودة امها من مستشفى التوليد، ومعها توأمان وبادرتها:

ـ لقد منحتني المعلمة عطلة نصف نهار للمناسبة.

ـ وماذا قالت عن التوأمين؟

ـ لم اعترف الا بواحد. تاركه الآخر للاسبوع المقبل!!

***

● وقفت فتاتان صغيرتان تتبادلان «الاسرار» في ملعب المدرسة فقالت احداهما للاخرى.

ـ يمكن ان تقولي لـ هدى، وسميره وسعاد ومريم وغادة وسامية وناهد وصباح وعلياء.. ولكن اياك ان تبوحي بسري لغيرهن!!.

***

● الزوج: حلمت البارحة انني كنت في الجنة

الزوجة: وهل رأيتني هناك؟

الزوج: نعم، ولذلك علمت انني في حلم!!.

قافلة الخير.. في شهر الخير

قبل عشر سنوات افتتح بيت الزكاة الكويتي مكتبه في القاهرة.. وخلال هذه السنوات انطلقت قافلة الخير الكويتية المدعومة باموال الزكاة لتعمر الارض.. عبر مئات المشروعات في كافة المحافظات المصرية.. مساجد.. مدارس.. مستشفيات.. ومعاهد دينية وغيرها من المشروعات.

وفي شهر رمضان.. شهر الخير.. تنطلق قافلة «القبس» بين مشروعات كويت الخير دليل التكافل والاخاء بين الشعبين الكويتي والمصري.

حي الكويت بمدينة المقطم:

مأوى ضحايا الزلازل والعشوائيات

■ تجارب قاسية عاشها الاهالي قبل الانتقال الى الحي

■ السكان يوجهون الشكر للكويت حكومة وشعبا

القاهرة ـ القبس:

انشئ حي الكويت بمدينة المقطم بالقاهرة لمعالجة آثار زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢ تحت رعاية بيت الزكاة الكويتي ومساهمات الامانة العامة للاوقاف بالكويت والعمارات في حي الكويت شيدت على احدث طراز كل عمارة تتضمن ستة طوابق، وكل طابق به شقة من ثلاث حجرات وصالة ومطبخ وحمام وداخل الحي الشوارع الجانبية تصل الى ستة امتار والرئيسية الى عشرة امتار، بالاضافة الى سوق مجمع وعدد من محلات السوبر ماركت لخدمة الاهالي.

المهندس مصطفى عبداللطيف من ابناء المنطقة يقول: «كنت اعيش مع اسرتي في حي مصر القديمة وعندما حدث زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢ اصيب منزلنا بشرخ في الجدران والاساس الامر الذي دفعني وزوجتي واولادي للاقامة عند والدتي في حي السيدة زينب وتقدمت بطلب للحصول على شقة من الدولة عام ١٩٩٤ ثم فوجئت برد على طلب بالموافقة على اعطائي شقة بحي الكويت في المقطم، وكانت سعادتنا بالغة عندما اكتشفنا ان الحي بني حديثا بجهود اهل الخير الكويتيين.

مشاركة في اعمار الكويت

ويضيف المهندس مصطفى عبداللطيف من حسن حظي انني شاركت في اعمار الكويت بعد تزايد آفاق التعاون بين البلدين في مجال التعمير عقب محنة الغزو العراقي الغاشم وذلك من خلال الشركة التي اعمل بها، وكان ميدان عملنا في اعادة تخطيط مدينة ام هيمان، واشهد اننا وجدنا معاملة طيبة من كافة الاشقاء في الكويت الذين اشادوا بجهودنا بعد ان ادينا مهمتنا على اكمل وجه.

امام احدى العمارات استوقفنا عبدالعزيز ابو دهب موظف بهيئة النقل العام والذي بدأ حديثه: بعد تهدم منزلي في عام ١٩٨٠ انتقلت وافراد اسرتي الثمانية الى منطقة الدويقة وعشت سنوات في مساكن الايواء التي اقيمت بها، وكنا نعيش في حجرتين صغيرتين ولا تجاوز مساحتها ٩ امتار بدون مياه او مجاري، تحاصرها اكوام الزبالة من كل جانب وقد حاولت ان انتقل الى مدينة السلام او اي منطقة جديدة، وتقدمت بطلب للجهات المسؤولة لانني لا املك قيمة الحصول على شقة وفوجئت ذات يوم بخطاب يفيد حصولي بشقة في مساكن حي الكويت لم اكن اصدق حتى تسلمت الشقة فعلا وطبعا الفارق واضح فهي مساكن ممتازة ولا نملك الا ان نوجه الشكر لشعب وحكومة الكويت.



● حي الكويت بالمقطم

تجارب قاسية

وفي حي الكويت تجارب قاسية للعديد من السكان الذين اتيحت لهم الفرصة كي يخرجوا من المنازل المنهارة والبيوت المهدمة او المناطق العشوائية التي انتشرت في اطراف القاهرة.

ويحكي كامل احمد زكريا العائد الى حي الكويت من فوق جبل الزهراء تجربته «قائلا: «كنت واسرتي نعيش في منطقة بعيدة عن العمران على مقربة من مدينة الزهراء التابعة لحي مصر القديمة وعلى جبل يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ متر لتجد منطقة واسعة ـ لا صاحب لها ـ حيث اخذت عشرات الاسر في بناء اماكن ايواء لعشرات الاجساد التي تتكون منها كل اسرة، وكان الطريق الوحيد لصعود الجبل هو طريق ترابي متدرج يسير فيه الناس صعودا وهبوطا بجانب سيارات الاجرة المتهالكة التي يستخدمها الاهالي لصعود الجبل مقابل عشرة قروش لكل فرد، ولكن نتيجة ان عملية الصعود ليست سهلة فيكفي الاتربة والرمال التي يتصاعد غبارها على وجود الصاعدين والهابطين من والى الجبل، ونتيجة لان كل سيارة كان يستقلها ما يقرب من خمسة عشر فردا يهتزون ويتمايلون ويمسك كل منهم الآخر خشية ان تهوى بهم السيارة من فوق احد منحنيات الطريق ونتيجة لكل هذه الاخطار كنا نؤثر الصعود على الاقدام خوفا من ركوب السيارات، وكانت عملية الصعود على الاقدام تستغرق ما يقرب من خمس عشرة دقيقة قبل ان تتكشف ملامح الحياة فوق الجبل، هذه الحياة الصعبة انتهت تماما مع انتقال اغلب هذه الاسر الى المدن الجديدة وخاصة حي الكويت حيث حركة الاتصال السهلة بالمدينة والشقق المتسعة التي نعيش فيها الان.

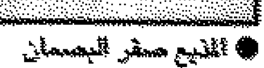
امن وامان

الامن والامان سمتان غالبتان ينعم بهما اهالي حي الكويت الذين عانوا من الزلازل والعشوائيات مصطفى علي متولي ـ عامل بياض ـ رحلت اسرته في زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢ يقول «لقد كنا نعيش في مكان ضيق بمنشية ناصر بدون ماء او مجاري، ثم سمعت ان هناك من يبني في منطقة الدويقة فذهبت الى هناك وقمت ببناء بيت بسيط ضاعت فيه تحويشة العمر بعد ان تهدم في الزلزال والاخطر اننا كنا نعيش هناك وسط فتوات يسيطرون على المنطقة ومقاه للقمار وغرز لتجارة المخدرات، ومن حين لآخر تهجم الشرطة على المنطقة لتطهيرها، لكننا نخشى على انفسنا وابنائنا من مثل هذه المظاهر، اما الان فالحمدلله اعيش مع ابنتي التي بقيت لي من الدنيا في امان وسط اهالي حي الكويت، ويعرف الصغير قبل الكبير هنا فضل الاشقاء الكرام الذين تحملوا نفقات بناء هذا الحي من الكويت الشقيقة.

الان يعيش الالاف في حي الكويت امنين خاصة وان الانشاءات اخذت حقها في التشييد، كما انشأ بيت الزكاة الكويتي مسجدا كبيرا لخدمة اهالي المنطقة.

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك آثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس لرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل، ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات وذكريات لا تنسى؟



● المذيع صقر البصمان

المذيع صقر البصمان:

يسعدني تصافي القلوب وكثرة الزيارات في رمضان

● المذيع صقر البصمان.. لمن تقول مبروك عليك الشهر؟

ـ اقولها لجميع المسلمين والى الشعب الكويتي ولاسرتي.

● ما الذي يضايقك في رمضان؟

ـ لا شيء يضايقني، ولكن اتمنى ان تتصافى القلوب وتكثر المحبة بين الناس جميعا وخاصة في هذا الشهر.

● ما الذي يسعدك في هذا الشهر؟

ـ يسعدني في هذا الشهر تصافي القلوب وتبادل الزيارات بين الاهل والاصدقاء.

● كيف تقضي نهارك الرمضاني؟

ـ اقضي نهاري في العمل والمراجعات التي لا تنتهي (العمر يخلص والشغل ما يخلص)

● كيف تقضي ليلك في هذا الشهر؟

ـ اقضيه في العبادة او بين الاهل والاولاد، وبعض الاحيان في الديوانية.

● موقف من ارشيف طفولتك الرمضانية؟

ـ كنت من الماهرين في فن سرقة القرقيعان من البنات، ولكن ليست كل مرة تسلم الجرة، فبينما كنت اتسلل لكي اسرق من احدى بنات الفريج اصطادني والدها وضربني ضربا لم انساه حتى الان، ونحن قدوم كل قرقيعان اتذكر هذا الموقف.

● ما هي آخر اعمالك الاذاعية؟

ـ عرض عليّ كذا عمل اذاعي بمناسبة العيد، واحتمال ان يكون برنامجا بمناسبة العيد وكل عام وانتم بخير.

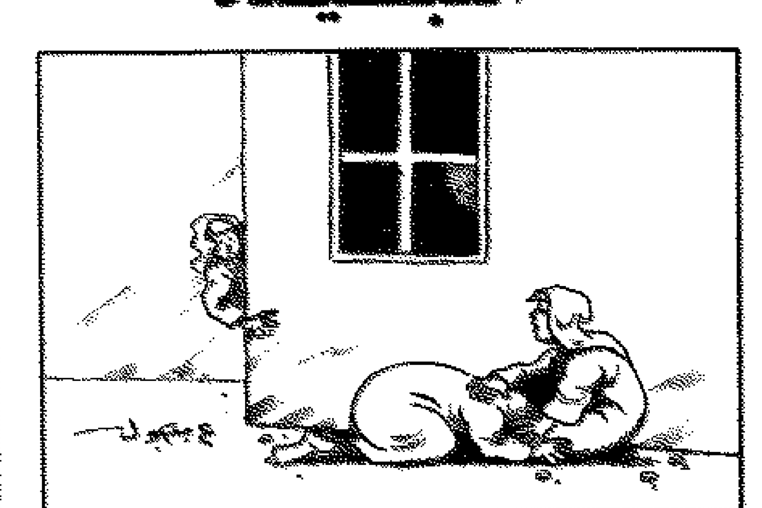
ناصر المهلهل

العاب شعبية

مع تطور الزمن بكل آلاته وادواته، اخذت العاب الاطفال تأخذ اشكالا جديدة تواكب من خلاله هذا التطور الكبير، فمن الدمية الخشبية الى الكمبيوتر بدأ الصغار يلقون بالعابهم القديمة في الاحباء، متوجهين الى الدهشة التي تحققها لهم الالعاب التكنولوجية، لذلك

تناست الاجيال شيئا فشيئا الالعاب الشعبية، حتى لم يعد احد يتذكرها او يعرف طبيعتها، وما نفعله الان، اننا نفتح صفحة قديمة جدا من الماضي لنطل من خلالها على الالعاب التي كانت سائدة ايام زمان.

اللبيدة



هي لعبة سهلة مسلية تلعبها مجموعة الصبيان ليلا، حيث يجري رئيس المجموعة القرعة بطريقة «غزالة بزالة» لمعرفة من سيدير اللعبة ويتحمل مشاقها وبعدها يجلس الرئيس على الارض فيأتي من وقعت عليه القرعة ليختبئ عنده واضعا رأسه في حضن الرئيس الذي يأمر احد الاعضاء عن طريق الاشارة بالوقوف حول ظهر الصبي المختبئ مع ادائه لحركة بيده ويقول: «مقص او موس او حلقة او دبوس» ثم يسأل الرئيس المختبئ قائلا له (عليك حلكة لو مكص لوموس لو دبوس» وذلك بقصد اختباره في التعرف على اسم الحركة التي بقفاه، وعندما يعرفها يهب من مرقده ليحل من فوقه محله وهكذا حتى يأتي على جميع الافراد، واما اذا لم يحالفه الحظ في معرفة الحركة عندما تبدأ اللعبة فيهز الرئيس رأسه عدة مرات قائلا له «وينهو ـ تيدهو ـ وين راحو». وفي هذه الاثناء يتفرق جميع الافراد للاختباء عنه في الامكنة التي تحلو لهم وعادة في الدهاليز المظلمة والاماكن المستترة وبعد ان يؤمن الرئيس على اختباء الجميع يطلق سراحه فيهب من مخبئه ليبحث عن زملائه المختبئين فان واتته الفرصة بالقبض على احدهم يمسكه ويأتي به الى رئيس المجموعة ليحل محله.

مبارك العبدالهادي

لوحة

الدهر عند العرب

٢٩

اغتنى الادب العربي بالموضوعات التي تطرق اليها شعراؤهم، فكان شعر الحب والمرأة، وشعر الفروسية والبطولة، وشعر المديح والهجاء.

وموقف العرب من الدهر انعكس ايضا في كثير من اشعارهم، وخاض فيه كبار شعرائهم، هذا ما نتوقف عنده في هذه الحلقات

الابتعاد عن الجدل سمة اسلامية

لعل ما ساهم في تراجع حال الشكوى من الدهر وذمه، والحاق كل الصفات السيئة والارزاء التي تصيب الانسان به، في عصر صدر الاسلام، تراجع دور الشعر من جهة وموقف النبي (عليه الصلاة والسلام) من بعض الشعراء الذين هجوه وهجوا الدين والدعوة الاسلامية والمسلمين، كما ساهم في ذلك ايضا رفض الرسول الكريم للدخول في نقاشات ومجادلات عميقة حول بعض المسائل، ومنها مسألة الدهر والقدر. لان اللفظتين كما يبدو استعملتا في معنى واحد، او معنى متقارب في تلك الفترة. ونذكر في هذا المجال الحديث النبوي الذي ذكرناه في بداية موضوعنا قال: «لاتذموا الدهر فان الدهر هو الله» يضاف الى ذلك رغبة النبي (عليه الصلاة والسلام) في ابعاد الناس عن الدخول فيما يضر دعوته ويسيء اليها، ورغم ذلك فاننا نلاحظ ان نقاشا او خلافا في البحث في مسألة القدر قد بدأ يظهر.

ويقول طاش كبرى زاده في كتابه «مفتاح السعادة»: «كان الخلاف في مشكلة القدر يتدرج شيئا فشيئا الى اخر ايام الصحابة، حتى ظهر معبد الجهني وغيلان الدمشقي وواصل بن عطاء، وعمر بن عبيد ويونس الاسواري، وخالفوا في القدر واستناد جميع الامور الى تقدير الله تعالى وعلم جرا.. الى ان ظهرت قواعد الاعتزال».

وهذا الكلام يدل على ظهور البحث في المشكلة حتى قبل معبد وغيلان اللذين يرى بعض الباحثين انهما اول من تكلم في مسألة القدر. فالاقرب الى الواقع التاريخي اذن ان المسألة كانت مثارة قبل هذين الرجلين، ويؤيد هذا القول ما هو معروف عن اهل السنة والجماعة من انهم يرون في علي بن ابي طالب انه اول متكلميهم، ويذكرون انه ناظر الخوارج في مسألة الوعد والوعيد، وناظر القدرية في المشيئة والاستطاعة، وقد رووا عن علي نفسه انه رأى قدريا مشهورا في عصر عمر بن الخطاب وناقش في القدر وهو عبدالله بن صبيغ ورأى علي غضب منه عمر بن الخطاب من الخوض في رأيه بالقدر.



وهذه الرواية تعني ان المسألة كانت مثارة منذ زمن الخليفة عمر بن الخطاب، بل ان البعض يذهب الى القول انها مثارة في زمن النبي عليه السلام، اذ يروى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغضب اشد الغضب اذا سمع الملاحاة (اي المجادلة) في القدر، ومن ان امامه روى عن النبي قوله: قال رسول الله: «ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل» وكان اكثر الجدل الذي اشار اليه هذا الحديث كما اشارت اليه احاديث اخرى يدور على مسائل كمسألة علاقة القدر بارادة الانسان وافعاله.

وقد نقل المؤرخون الاسلاميون صورا من الجدل في مسألة القدر ذاتها في عصر الراشدين واكثر دلالة ما رواه الزبيدي في كتابه (تيسير الوصول الى جامع الاصول في احاديث الرسول: جزءه اول صفحة ٢١٨) ما يلي

قالوا: اتى سائل عن القدر الى علي بن ابي طالب، وقال له: يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر، فقال: طريق دقيق لا تمش فيه، فلم يقتنع السائل بل رد: يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر، فقال: بحر عميق لا تخض فيه، فلم يقتنع الرجل ايضا، وسأل مرة اخرى: يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر، فقال: سر خفي لله لا تفشه، فعاد الرجل يقول: يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر، فقال علي: ياسائل، ان الله خلقك كما شاء، او كما شئت فقال الرجل: كما شاء، قال: ان الله يبعثك يوم القيامة كما شئت ام كما يشاء؟ فقال: كما يشاء، فقال يا سائل لك مشيئة مع الله او فوق مشيئته او دون مشيئته؟ فان قلت مع مشيئته ادعيت الشركة معه، وان قلت دون مشيئته، استغنيت عن مشيئته، وان قلت فوق مشيئته كانت مشيئتك غالبا على مشيئته، ثم قال علي: الست تسأل الله العافية؟ فقال: نعم، فقال: فبماذا تسأل العافية، امن بلاء ابتلاك به (الله) او من بلاء غيره ابتلاك به؟ قال: من بلاء ابتلاني به الله، فقال: الست تقول: لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم؟ «قال: بلى، قال: اتعرف تفسيرها؟ فقال: لا، يا امير المؤمنين علمني مما علمك الله. فقال: تفسيره ان العبد لاقدرة له على طاعة الله ولا على معصيته الا بالله فقال: تفسيره ان العبد لاقدرة له على طاعة الله ولا على معصيته الا بالله عز وجل، ياسائل ان الله يسقم ويداوي، منه الداء ومنه الدواء، اعقل عن الله فقال عقلت فقال له: الا صرت مسلما؟ قوموا الى اخيكم المسلم وخذوا بيده، ثم قال علي: لو وجدت رجلا من اهل القدر لاخذت بعنقه ولا ازال اضربه حتى اكسر عنقه، فانهم يهود هذه الامة.

زرع البلبلة

ومهما يكن من امر الروايات الا ان الثابت ان المسلمين الاوائل كانوا غير متحمسين لاثارة النقاش حول هذه القضايا الحساسة نظرا لتأثيرها في زرع البلبلة والشكوك في نفوس المسلمين، وما يمكن ان تؤديه من اساءة الى الدعوة الجديدة. وقد يكون ذلك احد الاسباب التي دفعت شعراء تلك الفترة الى التمنع عن ذكر الدهر في اشعارهم وتجنب ذمه او الشكوى منه ومن ظلمه، لانهم اعتقدوا انهم بذلك انما يسيئون الى دينهم وتعاليمه، ويخرجون على اصوله.

سـوالـف رمـضـان

٭٭ لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات.
كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. فماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد وان ذكرياتهم غنية في هذا المجال. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات. ٭٭

المذيعة غنيمة الفهد:

المجاهرة بالافطار اشد ما يضايقني في رمضان

المذيعة غنيمة الفهد: لمن تقولين مبروك عليكم الشهر؟

ـ اقولها لرمز الحكم في الكويت، وللاعضاء والحكومة الموقرة، وللاهل والاقارب، ولجميع سيدات المجتمع الكويتي.

● ما الذي يضايقك في هذا الشهر؟

ـ يضايقني الاجهار بالافطار لدى بعض الناس ورعونة بعض السائقين.

● ما الذي يسعدك في ايام هذا الشهر؟

ـ يسعدني في هذا الشهر ليالي رمضان الجميلة، وصلة الرحم التي نراها على اشدها في هذا الشهر، هذا اضافة الى وجبة الافطار التي يكون لها مذاق خاص في هذا الشهر.

● كيف تقضين نهار رمضان؟

ـ بالنسبة لي اقسم نهار رمضان الى ثلاثة اقسام، في الفترة الصباحية اذهب لقضاء الاحتياجات الرمضانية، اما في فترة ما بعد القيلولة فافضل ان اقضيها في قراءة القرآن، بعدها ابدأ بتجهيز وجبة الافطار.

● وماذا عن ليلك الرمضانية؟

ـ بالنسبة لليالي الاولى من الشهر اخصصها للاهل وزيارة الوالدة حفظها الله، هذا اضافة الى قضاء الغبقات الرمضانية مع سيدات المجتمع في بيتي.

● ماذا عن العمل الاعلامي في شهر رمضان؟

ـ استمر في كتابة زاويتي الصحفية خطوات على الطريق، هذا اضافة الى تقديم بعض البرامج الاذاعية الرمضانية، حيث التقي من خلال هذا البرنامج مع كوكبة من اصحاب العطاء في مجال الفن، من شعراء وملحنين وممثلين وغير ذلك. هذا اضافة الى برنامج تاريخي من الافواه والاحداث.

● هل تتذكرين موقفا من ارشيف طفولتك الرمضانية؟

ـ ايام قرقيعان حولي ايام زمان كنا مجموعة من بنات الفريج نتجول بين البيوت لاخذ حقنا من القرقيعان، لكن فجأة اعترض طريقنا مجموعة من الصبيان يريدون ان ياخذوا نصيبنا الذي جلبناه من البيوت، لكن لحسن الحظ ان فتيان فريجنا كانوا متواجدين وحمونا منهم، وكان ذلك الموقف لا ينسى بالنسبة لي.









● غنيمة الفهد

■ كشف نظارة للحمار ■



■ بدون تعليق ■

شخصيات

بريخت
مؤلف مسرحي الماني (١٨٩٨)

مؤلف مسرحي الماني، مولود في اوكسبورغ سنة ١٨٩٨. درس الطب وعمل خلال الحرب العالمية الاولى في مستشفى عسكري، وسنة ١٩٢٣ عينه ماكس راينهارت، مدير «المسرح الالماني» في برلين، مساعدا في الاخراج، وقبل منه مسرحيته الاولى «طبول في الليل» (١٩٢٢) وقد احلته هذه المسرحية في الصف الاول من الكتاب المسرحيين الجدد.

كان خصما عنيدا للنازية، وقد هجر المانيا عندما تسلم هتلر الحكم، وغاب عنها حتى سنة ١٩٤٨. وفي المنفى كتب شعراء، وروايات، وقصصا، ومسرحيات، ومعظم مسرحياته قدمتها في برلين الشرقية «مجموعة برلين» التي ادارها بنفسه حتى وفاته بمعونة زوجته هيلين فايغل.

ومسرح بريخت، الماركسي النزعة، يدور حول هيكل المجتمع الحديث الذي لايستطيع المرء فيه، حسب اعتقاده ان يعمل دون ان يكون متآمرا مع الظلم. والعمل المسرحي في رأيه لاينبغي له ان يحمل المشاهد الى عالم سحري، بل على النقيض، ينبغي ان يتيح له التفتح على القضايا التي تطرحها الحياة.

وفي مسرحية «طبول الليل» عرض بريخت كل التجديدات التي كان ينبغي ادخالها على المسرح، وهو الذي اراد ان يقر الجمهور بالمسرح كمسرح فحسب: المسرح انما يقدم مسرحيات، وليس من شأنه ان يقدم صورا وهمية تمثل الواقع وما يحدث في الحياة.

وكانت وفاة «بريشت» اوبريخت سنة ١٩٥٦

اشتهروا في رمضان

الشاعر عبدالسلام امين لـ«القبس»:

مشروعي مع «صبحي» هو السبب المباشر وراء غيابي عن الاعمال الرمضانية

■ لا يوجد خلاف بيني وبين شريهان

القاهرة ـ محمد سليمان:

لاول مرة يغيب الشاعر الغنائي المصري عبدالسلام امين عن خريطة الاعمال الدرامية الرمضانية في التلفزيون المصري، وعبدالسلام امين الذي ارتبط في ذهن مشاهد اعمال رمضان بعدد كبير من الاعمال الدرامية والتاريخية الضخمة والفوازير والاستعراضات والمنوعات اخرها مسلسلا «خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز» و«الامير المجهول» عن سيرة الخليفة العباسي هارون الرشيد.. ساهم في جلاء فترات تاريخية هامة ومزدهرة في التاريخ العربي وازال الغبار عن الكثير من الحوادث والشخصيات الهامة مثل هارون الرشيد الذي قدمه في صورة والقصة خالفت ما ارتبط في ذهن الكثيرين واثارت فوازير امين التي كان من المقرر ان يقدمها التلفزيون المصري هذا العام «الستات» زوبعة كبيرة بسبب اصراره على ان تقدمها النجمة شريهان، ورفض قطاع الانتاج هذا الترشيح بسبب منع التعامل مع شريهان ورغم ان الامور انتهت بتجميد المشروع بسبب اصرار عبدالسلام امين على ترشيحه، الا ان الشائعات ثارت بقوة عن نشوب خلافات بين شريهان وعبدالسلام امين وعن هذه الخلافات وغياب امين عن الخارطة الرمضانية لاول مرة منذ سنوات تحدث في هذا الحوار لـ«القبس».

التاريخ صعب

● هل كتابة الاعمال التاريخية امر سهل؟

ـ بالعكس.. فهي من اصعب ما يكون حيث انها تحتاج الى قراءة دقيقة لكتب التاريخ، وتحتاج الى جهد اكبر والتحضير لشخصيات العمل، بعكس الاعمال الدرامية العادية، فمن الممكن التحكم في اعمارهم والدور الذي يقدمونه لكن الشخصيات التاريخية عكس ذلك فهي تحتاج الى تدقيق والكتابة الصحيحة لهذه الشخصيات التي التي تعتبر في اكثر الاحيان معروفة ومكتوب عنها مراجع كثيرة مما يصعب على الكاتب الخروج عن النص او التواريخ الصحيحة.

● ما هي خطوات كتابة الاعمال التاريخية؟

ـ اولا: تحضير المراجع التاريخية بعد الاستقرار على الفترة الرئيسية ثم ابحث عن كل ما كتب عن تلك الشخصية كل منها على حدة، وبعد ذلك اطرح كل هذا جانبا لاضع رؤيتي الخاصة كما حدث في مسلسل «خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز» وكذلك في مسلسل «الامير المجهول» هارون الرشيد.

الممثل والشخصية

● هل تضع في ذهنك اثناء الكتابة نجوما معينة للقيام بشخصية ما في اعمالك؟

ـ بالتأكيد فانا اتصور ان الشخصية التي يرسمها خيالي تتوافق مع ممثل ما معين او فنانة معينة واظل هكذا اتخيل وجه هذا النجم في كتابة الشخصية فمثلا.. اثناء كتابة «الامير المجهول» هارون الرشيد ومسلسل «خامس الخلفاء الراشدين» عمر بن عبدالعزيز كان في ذهني اثناء الكتابة الفنان نور الشريف.

ثم بعد ذلك اجلس مع المخرج واطرح عليه هذه الشخصيات خاصة الرئيسية في العمل ونناقش سويا حتى نصل في النهاية الى الحل الذي يفيد العمل، كما انني كثيرا ما اتواجد اثناء تصوير اعمالي حتى اتناقش مع النجم الذي يؤدي الشخصية ما لاضعه على الطريق الصحيح لتكوين الشخصية، واعتقد ان اكثر الشخصيات او النجوم الذين كنت قريبا منهم جدا اثناء تصوير اعمالي هو نور الشريف، واعتقد ان الشخصيات التي قدمها في رمضان كانت من انجح الاعمال الرمضانية خاصة التاريخية منها على مستوى الوطن العربي.

● ما هي اعمالك الجديدة؟

ـ اقوم حاليا بالتحضير لمسلسل ليكون جاهزا للعام القادم في رمضان حيث انني لم يسعفني الحظ في المشاركة هذا العام.

● وما هي اسباب عدم كتابتك لمسلسلات وفوازير رمضان هذا العام؟

ـ لقد اتفقت مع الفنان محمد صبحي لتقديم عمل من (٦٠) حلقة لاحدى القنوات الفضائية العربية مما اخذ مني معظم الوقت في كتابته لانه عمل يأخذ شكلا اخر غير الفوازير واعتقد انه سيكون له صدى واسع وقبول لدى المشاهد العربي.

زميلة عزيزة

● هل هناك خلافات بينك وبين الفنانة شريهان؟

ـ لا توجد اي خلافات بيني وبينها فهي زميلة عزيزة وكثيرا ما اكلنا سويا العيش والملح وهي ليست معرفة اليوم بل لنا عمر طويل عرفنا فيه بعضنا البعض وكل ما يكتب عني او عن خلاف بيننا هو مجرد اشاعات واعتقد انها مغرضة لها.

● ما هي الاعمال التي كتبتها وتشعر بالاعتزاز بها؟

ـ ان كل اعمالي التي كتبتها اعتز بها كثيرا وليس هذا مجرد كلام.. بل حقيقة لان هذه الاعمال لها منزلة خاصة عندي مثلها مثل ابنائي تماما. لكني اعتقد ان اعز اعمالي هي دائما اخر ما كتبت واعتقد ان مسلسل «هارون الرشيد» «الامير المجهول» حاليا هما اعز ابنائي لانهما اخر العنقود.

● عبدالسلام امين

■ اجهز مفاجأة لرمضان القادم

رحلة داخل العالم الشخصي لهم:

نجوم الكوميديا ٢٩

سيد زيان

كوميديان من الحياة

٭٭ مهمتهم الوحيدة صنع الضحكة ورسم الابتسامة على شفاه الآخرين.. انهم نجوم الكوميديا.. اخصائيون في صنع السعادة بغض النظر عن سعادتهم.. انها الابتسامة التي تطل غالبا من قلب العذاب والشقاء.. اسماء شهيرة دخلت كل بيت، عرفها الصغار قبل الكبار وتحولت وجوههم واسماؤهم الى علامات باسمة في حياتنا العربية.

وفي شهر رمضان الكريم تبحر «القبس» داخل عالم نجوم الكوميديا وترصد حياة ثلاثين شخصا تركوا علامات فارقة في الحياة العربية.. عبر ملايين الابتسامات صنعوها ووزعوها على الناس دون انتظار لمقابل سوى بسمة من قلب هذا وضحكة من قلب ذاك.

رحلة داخل عالم الكوميديا وابطاله سماتهم الشخصية سيرتهم الذاتية وحكايات ونوادر ارتبطت بهم وارتبطوا بها. بعضها عرفه الناس والبعض الاخر ظل حبيس كواليس الفن حتى قررنا الافراج عنها في هذه الرحلة الممتعة التي تستمر معنا ثلاثين يوما عبر ثلاثين شخصية من احب الشخصيات لقلوبنا ٭٭

فؤاد المهندس اكتشفه في «سيدتي الجميلة» واطلق له العنان

■ عشق الفن في الموالد الشعبية وهاجر من اسيوط للقاهرة بحثا عن الشهرة

■ شخصياته على المسرح معظمها لاصدقاء له!

سيد زيان كوميديان محبوب.. يخلط الضحك بالسخرية وبالبكاء احيانا، كأنه يضحكنا ليذكرنا بواقع مر.. نجوميته جاءت بعد كفاح.. وتعب وعرق، فقد بدأ ادواره بجملة وجملتين على المسرح.. وصبر وعانى حتى استطاع ان يحقق حلما في خلق شخصية كوميدية مميزة ومن النوع الثقيل على خشبة المسرح وعلى شاشتي السينما والتلفزيون.

سيد زيان عطية (اسمه الكامل) ولد في ١٧ سبتمبر عام ١٩٤٣، باحدى قرى محافظة اسيوط.. لاب كان يعمل بالزراعة متدين، رباه منذ نعومة اظافره على التقاليد واحترام الآخرين لكن الطفل سيد كان يتمرد على والده واسلوبه في التربية بين اصدقاء القرية الذين كان يخرج معهم في زيارات للمدينة لحضور الموالد والحفلات في دور العرض السينمائي.. والتي ارتبط من خلالها بنجوم السينما.. وكان يحاول تقليدهم لاقاربه ولاصدقائه، وهو ما عرضه لغضب والده وعقابه، والذي كان يمنعه كثيرا من النزول الى المدينة.

واصل سيد زيان تعليمه بالمدرسة الابتدائية بتفوق كبير على اقرانه، وانتقل للمرحلة الاعدادية التي كانت صورة كربونية من التفوق، ولكنه كان يتمرد على تعليمات والده فكان يهرب من المدرسة كل يوم خميس ليحضر الحفلة الصباحية من السينما التي كانت تعرض ثلاثة افلام في الحفلة، وظل يواظب على حضور هذه الحفلات بشكل دائم حتى اكتشف والده امرها وهو ... ولكنه لم يغضب هذه المرة او يلجأ الى معاقبته، لانه كان قد وثق فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية ... في المدرسة.

حياة الجامعة

التحق سيد زيان بالجامعة، واستهواه فريق التمثيل المسرحي، فانضم له وقدم معه العديد من الادوار في مسرحيات عالمية لشكسبير ولعدد من الكتاب المسرحيين المصريين، ولكن هذه الاعمال المسرحية لم تستهوه كثيرا فترك فريق المسرح، وحاول ان يبحث عن احدى الفرق المسرحية لينضم اليها، وضاعت جهوده في الهواء فحتى نهاية تعليمه الجامعي لم يستطع تحقيق حلمه في التمثيل.

وبعد التخرج من الجامعة بايام قليلة جاءته اول بارقة امل فقد جاءه احد الادوار الصغيرة بمسرحية «سنة مع الشغل اللذيذ» وهي مسرحية تلفزيونية وكان دوره عبارة عن جملتين ولكنها فتحت امامه الباب لاحتراف التمثيل وتعرف من خلالها على عدد من الفنانين الذين وقفوا الى جانبه وساندوه فيما بعد.

فالتقطه المخرج نور الدمرداش الذي اعجب بشخصيته وقدمه في دور «نونو» في مسلسل «الراية البيضاء» والذي نجح من خلاله بشكل كبير ولفت الانظار اليه، فاسند له دور اكبر في المسلسل الكوميدي «عائلة عقاقة» وكان فاتحة خير عليه.

فؤاد المهندس في حياته

التقى سيد زيان بالفنان فؤاد المهندس والموجي ... وكانوا يعدون مسرحية «سيدتي الجميلة» واشاد به فؤاد المهندس في ادواره التلفزيونية ... الى فرقة الفنانين المتحدين ... بروفات المسرحية لمدة ستة اشهر كاملة تفرغ فيها بدون ان يتقاضى اجرا، حتى قدمت المسرحية ولعب فيها دور «زبيح».

وفؤاد المهندس له دور كبير في ارشاد سيد زيان للطريقة الصحيحة للتفوق والتميز، فبعد ستة ايام من افتتاح مسرحية «سيدتي الجميلة» الأسطورة طلب منه المهندس ان يمثل بالطريقة التي ... في ...

ويلازمه طوال حياته.

وتألق سيد زيان في مسرحية «سيدتي الجميلة» نشر اسمه بين المخرجين والمنتجين وجعلهم يهتمون باشراكه في اعمالهم الجديدة ففي فترة قصيرة قدم عددا من المسرحيات المميزة منها دور جاسم في مسرحية (جميلة بو حريد) والذي نال عنه جائزة احسن ممثل في عام ١٩٥٩.

ادوار السينما

وحظه في السينما كان كبيرا فعام ١٩٧٠ قدم اول ادواره في فيلم «صراع مع الموت» ثم تلاه بعدد من الافلام المميزة منها «نحن الرجال طيبون» و«شارع الحبايب» و«عائلة في الادغال» و«الاصيل والعنيد» و«٣٠ فتيات مراهقات» و«البنات لازم تتجوز» و«البنات والمرسيدس» و«الشياطين والكورة» و«ابن عسقلي» و«البنات والحب» و«النساء وسيداتك».

نجومية مستمرة

وفي الثمانينات ارتفع نجم سيد زيان كثيرا في المسرح وطوال الستينات قدم العديد من المسرحيات الهامة التي اضافت له رصيدا جديدا لدى الجمهور منها مسرحية «العسكري الاخضر» مع جلال الشرقاوي و«الفهلوي» مع مظهر ابو النجا و«نبيلة السيد» و«الشماشرجي» مع ... ومظهر ابو النجا و«اوبريت» مع عبدالله فرغلي واحمد راتب ثم قدم مع ... مسرحية ... والتي استمر عرضها اكثر من اربع سنوات.

ووصل عدد المسرحيات التي شارك فيها سيد زيان بادوار البطولة الى ٥٠ مسرحية، اما عدد اعماله السينمائية فقد وصل الى ٧٤ فيلما

● سيد زيان

الموجودة حوله في الواقع وقدمها على سبيل المثال لشخصية ... التي قدمها في مسلسل (عائلة عقاقة) فقد كان يعرف سيد زيان ... ويتكلم بهذه الطريقة. وفي فيلم «المسول» الذي قدمه عام ١٩٨٤ ... لدى شخصية رجل يجد صعوبة في نطق السين وهذه الشخصية بالضبط لصديق قريب منه ...

اخرها فيلما «غريب في الميناء» و«الجراج» مع علاء كامل ورغدة وفاروق الفيشاوي.

صراحة حادة

وسيد زيان من الشخصيات الفنية التي لا توجد مساحات كبيرة بين ادوارها على الشاشة وبين واقعها الذي تعيشه بين الناس فهو ساخر في حياته ومن كل شيء وابن بلد وطيب وخفيف الدم عندما فكر في الزواج والاستقرار فضلها ان تكون بعيدة تماما عن الفن وكذلك رأيه في ذلك ان الفنانة لا تصلح زوجة، لان عملها الدائم وعدم انضباط مواعيدها لا يخلق حياة اسرية مستقرة. ووصل عدد ابنائه الى خمسة والذين حولوه مبكرا الى جد.

وصراحته الحادة والشديدة تغضب منه الكثيرين ولعل هذا وقف وراء منع حوار على الحسيني معه العام قبل الماضي من الظهور على الشاشة والذي هاجم فيه تصرفات الفنانات غير الملتزمة وهاجم فيه الحياة الفنية في مصر بشكل لاذع فقال ان الدراسة بمعهد الفنون المسرحية غير مجدية ولا تخرج ممثلين جيدين والدليل ان اغلب النجوم من خارج المعهد واغلب الممثلين يعملون في السكرتارية ومحلات الكوافير والملابس وبيع السيارات. وهاجم نظام النجم الكوميدي الواحد في المسرحيات وهو النظام الذي يطغى على الحياة الفنية في مصر. واستغل هذا الحوار في الدفاع عن نفسه من اشاعة تعاطيه المخدرات والتي اتهم فيها وخرج منها براءة بحكم المحكمة وصرح بان هذه القضية ملفقة له وان نجوما يقفون وراء هذه الازمة في حياته لتدمير مستقبله الفني.

في سطور

ـ بدأ ادواره في المسرح، وبرز في «سيدتي الجميلة» ثم جذبته السينما للعمل فيها. تنوعت ادواره، مخرج من خارج الوسط الفني واعماله اكثر من ٥٤ فيلما.

من اعماله

ـ ١٩٧٠ صراع مع الموت ـ ١٩٧١ نحن الرجال طيبون ـ ١٩٧٢ شارع الحبايب، عائلة في الادغال ـ ١٩٧٣ الاصيل العنيد، فتيات مراهقات، البنات لازم تتجوز، البنات والمرسيدس، الشياطين والكورة ـ ١٩٧٤ ابن عقلي، البنات والحب، النساء وسيداتك ...

يرى ان الجسور مقطوعة بين المثقفين وصناع القرار

د. ناصر الدين الاسد: يستطيع المرء الاحتفاظ بمواقفه القومية وفي الوقت نفسه اقامة علاقات سياسية واجتماعية وثقافية مع من يخالفه!!

■ ينبغي التفريق بين التنوير السليم والتغريب الذي يجتث الامة من جذورها

■ على المثقف ان يكون فعالا وشريكا وليس تابعا للسلطة

عمّان - القبس:

يرى د. ناصر الدين الاسد ان العقل العربي ممثلا بالمثقفين قوي الحضور اليوم ولكن الذي يحدث هو ان الجسور مقطوعة بين المثقفين وصناع القرار.

ود. الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، مؤسسة آل البيت، في عمّان، وعضو في اكاديمية المملكة المغربية وعدد كبير من مراكز الفكر في الوطن العربي وحائز على جائزة سلطان العويس.

وللاسد مؤلفات ادبية عدة آخرها: «نحن والآخر، صراع وحوار»، و«نحن والعصر، مفاهيم ومصطلحات اسلامية».

حاورناه حول مؤلفاته الاخيرة، وحول رؤيته لعناصر الخطاب الثقافي المطلوب وناقشناه حول «الإسلام والغرب، المسيحية والاسلام» وهي عناوين ندوات فكرية للمجمع الملكي، له رؤيته الخاصة حول الاسلام وقضايا العصر وحول دور المثقفين في حركة التنوير العربية، وكان هذا الحوار، سالناه:

صراع وحوار

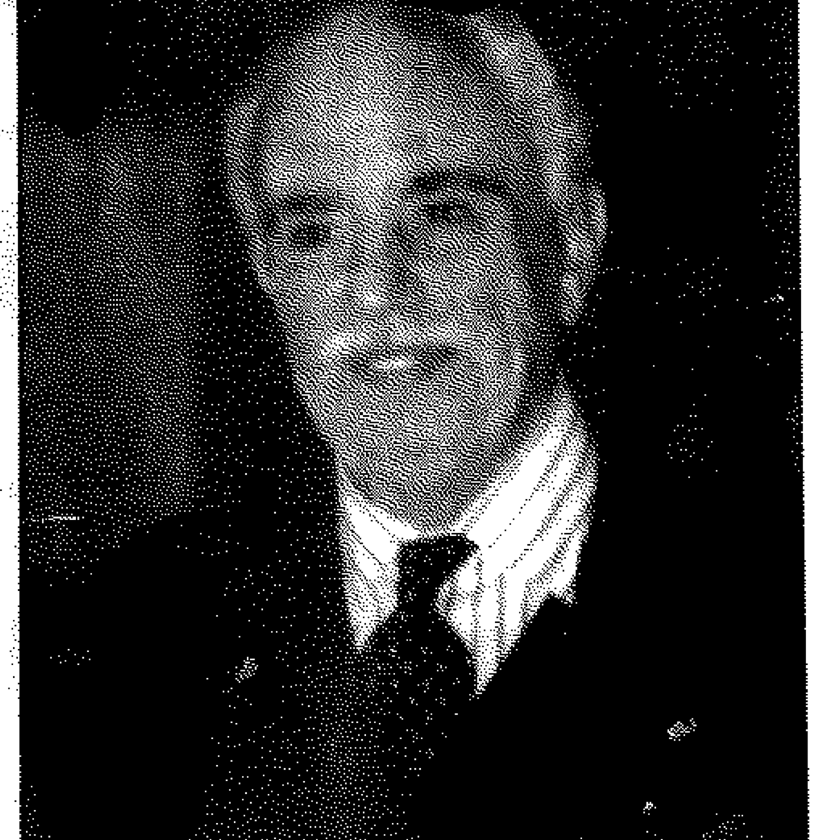
● في كتابك الجديد «نحن والعصر، مفاهيم ومصطلحات اسلامية» ما هي الافكار الرئيسة التي تود طرحها للنقاش، وكيف يمكن للاسلاميين مواكبة العصر؟

- تدور فصول هذا الكتاب، كلها، على محاولة فهم ما يشكل فهمه في العصر الحاضر من بعض القضايا الاسلامية ومواجهة المتغيرات والمستجدات بفهم اسلامي يفسرها، ويوضح ما غمض منها، ويربطها باحكام الاسلام وحقيقة تعاليمه. وهي بذلك محاولة لمخاطبة عقول غير المتخصصين في الفقه وعلوم الشريعة، وخاصة عقول الشباب الذين يحتاجون الى من يجيب عن بعض اسئلتهم الكثيرة التي طالما اوقعتهم في الحيرة حين يرون البون الشاسع بين مفاهيم عصرهم وحياتهم السياسية والاجتماعية وبين ما يعرض عليهم من تعاليم دينهم، وهي ايضا محاولة لمخاطبة غير المسلمين - ولاسيما الاجانب - والوصول الى مراكز الفهم والاقناع عندهم بل ان بعض هذه الفصول كُتب اصله باللغة الانكليزية.

اما كيفية مواكبة المسلمين للعصر، فان مما اراه اننا ابناء عصرنا، ندور في اطار ثقافته، ونتاثر - في ارائنا واحكامنا - بالاحوال التي تحيط بنا، ونستنبط الاحكام الشرعية لما يستجد من الاحوال، وذلك في الفروع، اي في غير العقائد واصول العبادات والا فما معنى ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان، اذا لم يواجه قضايا العصر - كل عصر - بفهم عصري، لا يمس ثوابت الاسلام التي تجعل منه اسلاما واحدا في كل العصور، ولكنه يتطور مع الفروع والاحكام بحسب روح الاسلام واصوله ومقتضيات التغير والتطور، ومن هنا جاء قولهم: لا يُنكر تغير الاحكام بتغير الاحوال، وذلك انما يكون - كما اوضحت - في الفروع والمعاملات التي تستدعي فهما جديدا، واستنباطا لاحكام تنطبق على الواقع الحالي، ولا تكتفي بسرد احكام كانت تنطبق على واقع ماض. واصبحت لاتعين على حل مشكلات الحاضر.

● في كتابك السابق «نحن والآخر، صراع وحوار» ماذا تقصد بالصراع وماذا تقصد بالحوار؟ ولماذا تحدثت عن الحوار والصراع معا وليس الحوار او الصراع؟

- كنت بيّنت في مقدمة كتاب «نحن والآخر، صراع وحوار» انني جعلت في العنوان «صراع وحوار» بالجمع بينهما لانني اعتقد ان كل صراع معه حوار: يسبقه او يلحقه او يتخلله، وان الحوار في حقيقته صراع ومواجهة بين الافكار والمواقف، ومن هنا لم اجعل العنوان اختيارا بينهما بحيث يكون «صراع ام حوار» لانني لا ارى فيهما تناقضا ولا بينهما اختلافا حتى يُتاح اختيار واحد منهما.


● د. ناصر الدين الاسد

تكامل المعارف وتداخلها

● مع عناصر الخطاب الثقافي الذي نستطيع ان نخاطب به عالمنا المعاصر؟

- هي، فيما ارى، عناصر الثقافة العربية في عالمنا الجديد، هذه الثقافة الحقيقية الاصيلة، الممتدة جذورها الثابتة في ارضنا ومجتمعنا، المعبرة عن ذاتها، المتطورة دائما من داخلها تطورا صحيحا، المنفتحة على غيرها من ثقافات العالم تاخذ منها ما تحتاج اليه، لا ما يُفرض عليها، الجامعة بين علوم الدين وعلوم الدنيا. وخطابنا الثقافي، في ضوء ذلك، هو الذي تتكامل فيه المعارف وتتداخل، والذي ينور المستقبل، ويسعى الى تجميل الحياة والارتقاء بمستواها، ويخوض معارك الحق والخير والعدل والدفاع عن انسانية الانسان حيثما كان.

● الاسلام والغرب، المسيحية والاسلام، عنوانان كبيران ناقشتهما ندوات عدة وحوارات كثيرة للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ما اهم الاستخلاصات الفكرية في حوار اهل الفكر حول هذه القضايا؟

- اهم هذه الاستخلاصات، فيما ارى انه لابد من محاولة تفهم الآخر، وتقبله كما هو من دون ان يعني ذلك تطابق جميع الآراء والاتجاهات او الموافقة عليها. فالتواصل - شانه شان التعددية - انما يعني احتفاظ كل فريق بخصائصه وصفاته، وقبول الآخر على حاله، والا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

ولابد في هذا المجال من التفرقة بين الافكار والمواقف وبين التعاون وتبادل العلاقات الثقافية، وكذلك لابد في المجال الديني من التفرقة بين العقيدة والمعاملة، فان المرء - كذلك الامة - يستطيع ان يحتفظ بارائه، وبمواقفه القومية والوطنية، وبعقيدته الدينية، ويستطيع في الوقت نفسه، ان يقيم مع من يخالفه انواع العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

الاسلام والعصر

● «الاسلام وقضايا العصر» كان العنوان العام لدورة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الاخيرة. اين الاسلام من قضايا العصر في هذه اللحظة التاريخية برأيكم؟

- للاسلام دوره الكبير في مواجهة قضايا العصر، وذلك في اطار من المقاصد الكلية للشريعة الاسلامية، وفي ضوء ما قرره الاسلام من تكريم الانسان في كل زمان ومكان، وقد تمت - في مؤتمر المجمع الاخير - مناقشة ثلاثة محاور هي: الاطفال، والاحداث، وقضايا اللاجئين والمهجرين، وبين اعضاء المجمع في المؤتمر عناية الاسلام بتربية الاطفال تربية شاملة، وحرصه على صيانة شخصية المسلم في اطار الاسرة والمجتمع، واشاروا الى وجوب رعاية اللاجئين والمشردين استجابة لتعاليم الدين الحنيف ولمقتضيات الاخوة الانسانية، والى ضرورة تفعيل توجه اسلامي وانساني عام من اجل معالجة مشكلاتهم جميعا، كما دعوا الى قيام مشروع المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل التي دعا اليها الامير الحسن لتعزيز تماسك المجتمعات الاسلامية، ولتوكيد حضور ملموس للعمل الخيري الاسلامي في مواطن الكوارث والمآسي الانسانية.

وخلاصة هذا كله ان للاسلام دورا متعاظما في مواجهة مشكلات عصرنا، وان علينا ان نقوم بهذا الدور على الوجه الامثل، وان نبذل قصارى الجهد في تحقيق ذلك.

تنوير وتغريب

● هل ترى ان المثقفين قد قاموا بدورهم التنويري في المجتمع العربي؟ اين العقبات التي اعترضت طريقهم، وما الآفاق على هذا الصعيد؟

- مع ان طبيعة التحولات التي تتعرض لها اوطاننا تحول بين المثقفين ودورهم المأمول: الا انهم يقومون - في حدود ما يستطيعونه او ما يتاح لهم القيام به - بكثير من واجبات التنوير، ويدفعون ثمنا باهظا لذلك، ويصابرون، ويرابطون. وحسبنا ان نستدل على ذلك بذكر اسماء: عبدالرحمن الكواكبي، وجمال الدين الافغاني، ومحمد عبده، ثم طه حسين، وعباس محمود العقاد، الى ان نصل في وقتنا الحاضر الى محمد عابد الجابري، ومحمد جابر الانصاري، وسوى هؤلاء مئات من المفكرين والمثقفين خلال هذا القرن. وقد تاثر الاردن بآراء هؤلاء المفكرين من خلال كتبهم ومقالاتهم وتلامذتهم كما تاثرت بهم الاقطار العربية الاخرى. اما العقبات التي تعترض طريق المفكرين في التنوير فمنها ضيق مساحة الراي وهو ضيق يعود بلا شك الى القوانين والانظمة والممارسات في بعض البلاد العربية، ولكنه يعود ايضا الى تخلف المجتمع وانواع العصبيات الدينية والقومية فيه، وتمسكه بالموروث الزائف. وكثير من المفكرين كانوا يخشون العامة من الجماهير اكثر مما كانوا يخشون الحكومات وبطشها.

ويجب علينا في هذه المناسبة ان نفرق بين التنوير السليم والتغريب الذي يجتث الامة من جذورها، ويقطعها عن اصولها. واكثر الذين يعملون في سبيل التنوير في وقتنا الحاضر انما يقصدون منه التغريب بكل اسف.

● المثقف والامير وجسر الفجوة بينهما، حسب دراسة سعد الدين ابراهيم. هل تقيم الامر بان المثقف العربي نجح في جسر الفجوة مع الحاكم واسدى اليه النصح. او ان الشكوك بينهما ما زالت واسعة، وان المثقف في بلادنا اما انه تابع للسلطة من دون تمايز يمارس النفاق ويزين للحاكم ما يجب سماعه وليس ما يجب عليه سماعه، او انه مغترب في وطنه او معارض لكل ما يصدر عن السلطة صوابا او خطأ.

- العقل العربي، ممثلا بالمثقفين، قوي الحضور، اليوم ولكن الذي يحدث هو ان الجسور مقطوعة بين المثقفين وصناع القرار.

ولو اننا نظرنا الى الغرب لوجدنا كتابا مثل فوكوياما الذي كتب «نهاية التاريخ»، وصموئيل هنتنغتون الذي كتب «صدام الحضارات» واللذين احتفينا نحن بما كتباه لاننا وجدنا مجتمعهم يحفل بهم، كانوا ملهمين لصناع القرار في بلادهم. حتى برنارد لويس اليهودي المتعصب الكاره للعرب والمسلمين (والذي درس على يديه بعض منا) يهتم به الغرب وصناع القرار بالتحديد، لانهم يصوغون سياساتهم على اساس فكر المفكرين. اما في بلادنا العربية فالفجوة قائمة بين المفكرين والمثقفين وبين صناع القرار، حتى ان المفكر ليشعر بان جهده ضائع، وان صانع القرار لا يقرأ ما يجود به او يحفل به وحتى يستفيد صانع القرار من المفكرين يجب ان تحيط به لجان ومراكز للبحث، تتناول الافكار وتتصل بما يدور في الخارج من فكر، وتدرس اوضاعنا واوضاعهم، وترفع الى المسؤول خلاصة تتضمن البدائل. اذ ان التنبؤ بالمستقبل اصبح صعبا، وقد تراجعت دراسات المستقبل التي كان لها دوي منذ حين بسبب من المتغيرات المتسارعة. ان تقديم البدائل تجعل صانع القرار مستعدا، ذلك ان اي قرار يجب ان يُبنى على معلومات وافية صحيحة (لان المعلومات الناقصة او غير الصحيحة ضارة اكثر مما هي نافعة) ثم ان على مراكز البحث ان تقدم مواقف ايجابية، افعالا وليس مجرد ردود افعال. وهي تساهم، بذلك، في ترشيد القرار، وتبصير صانع القرار. وغير خاف، مما سبق - ان المنتظر ان يكون المثقف الحقيقي فعالا وليس تابعا للسلطة، ولكنه شريك صادق وناصح امين.

آفاق السلام

● هل ترى آفاقا للسلام في منطقتنا؟

- ان الحديث عن السلام لا يكون صحيحا ولا مكتملا الا اذا كان سلاما عادلا. وهو ما افتقده العرب وما زالوا يفتقدونه ويطالبون به. واي دعوة الى السلام لا تشترط ان يكون سلاما عادلا مخالفة لحقائق التاريخ، وعوامل الجغرافيا، وطبائع الاشياء، اذ ان هذه الدعوة ستكون في حقيقتها استسلاما لا سلاما، ولا بد للمستسلم من ان يتربص الدوائر بمن هزمه ويغتنم الفرص لاسترداد حقه حين تتاح له الوسائل. ثم انه لا عدل بغير مقياس واحد للقضايا المتشابهة. وان ذلك ما ينبغي ان يكون اساسا للنظام العالمي الجديد، وبغيره لا معنى لترديد الحديث عن الضمير العالمي والقانون الدولي وحقوق الانسان، اذ ستضطرب المقاييس، وتختل القيم، وتسود شريعة القوة، وتصبح وحدها مصدر الشرعية الدولية.

وفي ضوء كل ما تقدم يمكن الحكم على ما يجري مما يسمى «مسيرة السلام».

فكرة

«نيو» رمضان!

هلّ العيد! كل عام وانتم بخير، عيدكم مبارك، وعساكم من عواده.

رحل رمضان، رحل شهر القرآن، شهر الصيام، شهر ليلة القدر، وصلاة التراويح والقيام، وزكاة الفطر.. رحل رمضان كما اطل غريبا! رمضان جديد حل بيننا. رمضان يكاد لا يمت بصلة لرمضان شهر العبادة الذي عرفنا في طفولتنا، وانطبعت صوره في مخيلاتنا. رمضان زمان الفضيل، عابر السبيل، التقي، الورع، الخير، لملم حاله ورحل بعيدا في الذاكرة، وها نحن نستقبل رمضانا جديدا، بالكاد يحمل ملامح ورائحة وعفاف وكفاف وطيبة وصدق رمضان الشهر الفضيل!

بقدرة اشراقة شمس كل يوم، بقدرة شاشات التلفزيونات الفضائية، بقدرة دعايات الاسواق التجارية المغرية، بقدرة المطاعم وحفلات الخيام الرمضانية، بقدرة جهود وتفاني وانتشار الجمعيات الاسلامية، بقدرة عصر العولمة، بقدرة ديدان وناموس الحياة، بقدرة الزمان المتجدد الذي لم ولن ينظر الى الوراء، والذي يجب ما قبله، ولا يرضى الا ان يكون ابن لحظته وعصره، بجميع هذه القدرات وغيرها، ولد رمضان جديد، رمضان عصر الفضاء والعولمة! رمضان اليوم سوبر! رمضان الراحة! رمضان التخمة والكسل واللاعمل! رمضان الاكل والاكل! واخيرا رمضان التلفزيون!

قبل رمضان بالشهر، تستنفر جميع محطات التلفزيونات العربية والفضائية، تستعد لاستقبال شهر رمضان - المبارك. تدخل الاستديوهات في حالة حرب مع الزمن، تنتج التمثيليات، المسلسلات، الفوازير، المسابقات، اللقاءات، وما تعارف عليه بصيد الكاميرا.. اي شيء، كل ما هب ودب!

تشتعل حرب ضروس بين المحطات المحلية والفضائية للاستحواذ والفوز بالمشاهد، وتسميره امام الشاشة الصغيرة، وبأي وسيلة كانت: الرشوة الرخيصة، وجسد الانثى، والسخافات، والقبح، والبذاءات، وكل ما هو مباح وغير مباح! وليس ادل هنا من برنامج «وظيفة بالهواء» والذي احسنت صنعا محطة الـ «ام بي سي» حين اوقفته واعتذرت للمشاهدين عنه، ففي هذا البرنامج بالذات من اللاانسانية وقلة الادب والاساءة الى المشاهد ما يبعث على التقزز والنفور، وبحجة التفكه السمج!

رمضان اصبح بالنسبة لنا ونسائنا واطفالنا وابنائنا، اصبح مقرونا ببرامج التلفزيون وسهراته. مقرونا بالولائم الباذخة التي لها اول وليس لها آخر. مقرونا بانتشار ووضوح نشاط الجمعيات الاسلامية، وتحديدا نشاطهم المحموم في جمع التبرعات بانواعها: زكاة مال، وزكاة الفطر، واي صدقة مالية او عينية. اصبح مقرونا في السهر في الخيام الرمضانية وفقراتها الترفيهية التي تمتد حتى ساعات الصباح الاولى. اصبح مقرونا بالتسوق. واخيرا وبعد كل هذا يأتي رمضان شهر البساطة والصوم والعبادة الحقة.

الجميع مشغول بفرصة رمضان عن رمضان! كل يغني على ليلاه، ولا احد يغني رمضان الا قلة قليلة نادرة، مازالت تعمل خالصة لوجه الله.

رمضان الجديد المتجدد، بحاجة لمن يتدبره باصوله واحكامه ويعمل بها.

رمضان الجديد المتجدد، بحاجة لمايفضة عصرية تقية نقية بسيطة تليق به.

واخيرا رمضان الجديد المتجدد، سيبقى يأتي كل سنة بحلة جديدة، فكيف ترانا سنستعد لرمضان القرن الحادي والعشرين؟ والذي سيكون بالتأكيد «نيو» رمضان!

عيدكم مبارك، وكل نيو رمضان وانتم بخير!

الى اللقاء.

طالب الرفاعي

ابلغ الكلام

انني ارحم الاعادي.. فيا رقة
قلبي من رحمتي للاعادي
وهم يطفئون ناري ويابى
الله إلا خمودهم واتقادي

ابن سناء الملك

نصوص مفتوح

من حواريات الكائنات المتشظية

١- حوارية البومة والوردة

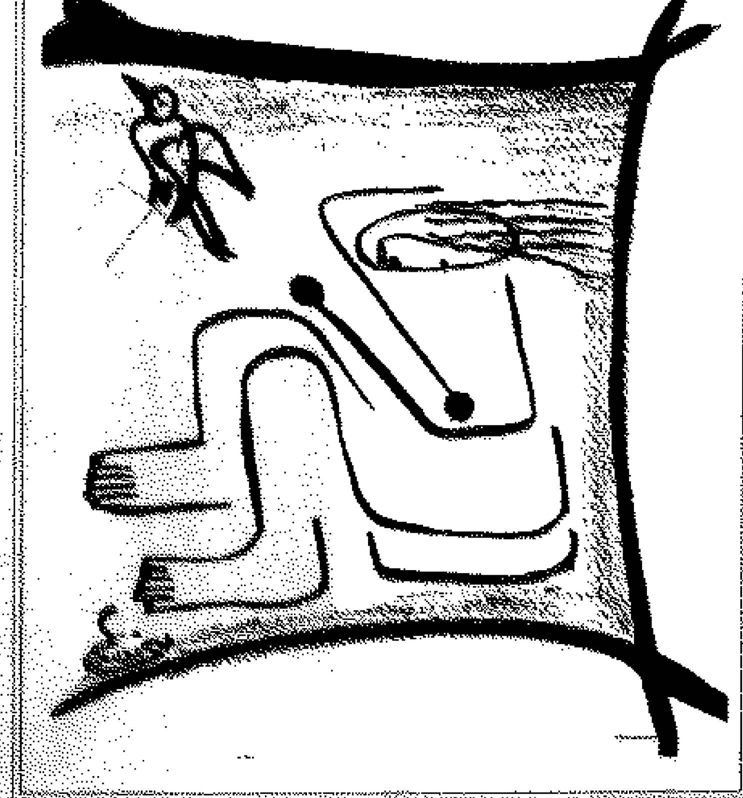
● الحوار حجاب؟
- ربما..!
كانت البومة تحاور الوردة
وكانت الزمن متشظيا
وكانت رائحة الحزن تفوح من الشظايا
● من يشقّ فضاء للحوار؟
- لا أحد:
لا الفراشة المعدنيةُ
ولا العنكبوت الالكترونيُّ
ولا زهرةُ الإنترنتْ المتشبعة بتواشجات السيلكون والليزر.
كلتاهما
تكدحان في ملكوت اليتم:
البومة التي اتخذت شكل الوردة
والوردة التي سكنتْ قناع البومة

٢ - حوارية الخرتيت والعصفور

● أيها الديناصور.. انت الامبراطور..
- أيها العصفور.. وانت الملك؟
● وانت شاغل علماء الجينات
والهندسة الوراثية
وحارم ستيفن سبيلبيرغ من المنام..
.. كان العصفورُ المحنط
يحاورُ الديناصور القادم من العصر الجوراسيّ
- أيها العصفور.. سارشحك
لكي تكون بطل الفيلم القادم..؟
● لا يقتنع ستيفن سبيلبيرغ بالعصافير.
.. كان الديناصورُ الذي يرتشف النسكافيه على مقهى الانترنت
يحاور العصفور الذي كان يقضم ساندويتش الهمبرجر
● انت ايها الديناصور
الطافح بالكاريزما
لن تقتنعني..
- سافتح لك حسابا بالعملة الصعبة..؟
● ولو..!
كان الديناصور يفكر في لعبة الكاريزما والرصيد
وكان العصفور يفكر في قوة الزنزانة الالكترونية تشيد الحياة

٣ - حوارية النورس والبطريق

● ايها البطريق، دموعي لا تكفي
للبكاء عليك..؟
- انا لا ابكي على نفسي، فكيف تبكي انت علي؟



.. كان النورس يحاور البطريق
على المسافة الممتدة من زرقة البحر إلى زرقة اليوتوبيا
● ايها البطريق، لكنْ يحزنني احيانا
ان ربطة عنقك
المصنوعة من ريشك
ترش على ملامحك
سمتَ الاناقة والمهابة
- ولو كان النورس يحاور البطريق..
وكان البطريق يحلم
بزرقة اخرى..
.. لا زرقة البحر
ولا زرقة اليوتوبيا
...
● اية زرقة إذن، ايها البطريق..
- لا اعرف..
فجاة.. فك البطريق ربطة عنقه
.. فجاة طار البطريق
.. وكانت الزرقة
تتدفق كماء الينبوع
من حرف الماء

محمد يوسف

قصة قصيرة

عالم قرود

ربما كان من السخف ان يطلق احدهم العنان لخياله فيتصور ان الانسان اصله القرد ناهيك عن استخدام الابحاث والدراسات لإثبات ذلك.. انا لم اكن اصدق تلك السخافات ابدا، فلو ان العم «داروين» تنبأ بان الانسان سيتحول الى صفات القرود في المستقبل، ربما انذاك كان يمكنني تصديقه والثناء على بعد تفكيره وامتداح عقليته الفذة.

اصبح البشر في نظري قردة، خاصة ذلك الناشر الذي ما ان راى محياي غير اللطيف بالنسبة اليه - على الاقل - حتى اخذني بسيل ووابل من كلمات القرون السحيقة ينزل بها من مستواي واحترامي:

- ما هذا يا استاذ، انت لا تكتفي بتسفيه البشر، بل وتدعي بانهم للقرود اشبه بهم من بني الانسان.. هذا الملف سيكون مصيره التلف..!

عبثا حاولت افهامه نظريتي، لكنه عقد الامور والقى بالملف في وجهي طالبا الي حبس نفسي في حديقة الحيوان!!

حين خرجت كان يقود سيارته بغضب، اللئيم افرغ كل ما بعادم سيارته في صدري، شيعته بصيحة:

انت قرد، بل انت اسوأها على الاطلاق!

«اسوارين» في تلك الايام كانت متفهمة، لكن في آخر مرة قابلتها انفسح لي عكس ذلك الفت بوجهي خاتم خطبتنا واغلقت الباب بعنف على اطراف ملابسي واسمعتني موالها الجديد من خلف الباب المغلق:

ماذا حل بك؟! انت نوع من البشر يحاول تحطيم وتسفيه كل الانجازات التي تم التوصل اليها بفضل المرونة في التفكير وعدم الثبات على خط معين من الآراء والتوجهات، انك في النهاية ستحطم نفسك فيما مسيرة الحياة ستدور في فلكها وربما انطلقت الى عوالم اخرى.. لكنها في النهاية ستنطلق بعيدا عن القرود امثالك!

يقول جدي، اننا احفاد سيدنا آدم، وآدم طبيعته بشرية، لكن بنيه اليوم اصبحوا يتسربلون في ثياب شياطين، ثم لا ينسى ان يطرق قفاي قائلا:

- احذر الشياطين يا ولد، كن انسانا يليق بمكانته، فنحن احفاد اول الانبياء «ويعاود طرق قفاي بشدة اكثر» اياك وتزيين الشياطين!

حينما احضرت «اسوارين» قبل الخلاف الاخير كاسين من العصير لي ولها، قالت وهي تبتسم:

- مقولة جدك تعجبني كثيرا، فنحن بشر، ابناء واحفاد بشر.

قلت لها وانا انتزع يدي عن الطاولة بسبب الرطوبة: الا تعتقدين ان طفرة ما قد حدثت، ربما بسبب التكنولوجيا الحديثة مثلا واقتسام البشر خبايا الاشياء او..

ضحكت وقاطعتني بالنسبة اليك لا افقه اطلاقا!

لكنني ارى البشر اليوم قردة، قردة باطراف طويلة تتقلهم من اقصى القاع الى اعلى القمة ومن اقصى اليمين الى اقصى الشمال والعكس في كل ذلك صحيح، انهم قردة تخربش وجه الارض بصيحات بهلوانية غير مفهومة ولا معلومة كل منها صورة عن الآخر وان بدت متناقضة، هم لسلوك القردة اقرب منهم لمسالك البشر.

احتارت اسوارين ولم تنطق.

بالتأكيد ان جدي لم يات مسارعا بسبب صيحتي وصرختي الفاجعة، انما اتى مسارعا ليتدارك امر المرآة التي هشمتها والتي توارثها عن اجداده لامه، ضرب كفيه محوقلا:

خشيت عليه من الشياطين فاذا بها تستلمه.

صحت به: الا تعتقد ان نسبا ما بين اجدادك لامك والقردة؟!

فرغاه دهشة ولم ينطق.

لم اجد صراخي لخيوط الدماء التي كانت تنز وتنبثق من يدي، انما كنت اصرخ من عشرات القرود التي تفترش ارضية الغرفة.

حين جاء الطبيب في المساء لمعالجة يدي قال: جرحه سيلتئم ويندمل «ثم نظر الى المرآة مردفا» لكن هذه التحفة لن تعود كما كانت لن تجدي معها اي عملية ترميم او تجميل كما تلك التي تعيد الرونق والبهاء لمثلات هوليود.. اه كم اعشق اولئك الفاتنات!

زاد تعليق الطبيب من ثقتي بوجهة نظري، فالقرود وحدها التي لا تجد فرقا ما بين المرايا ووجوه الفاتنات!

جاءت اسوارين اخيرا تطمئن على سير احوالي بعد حادث المرآة، لكنها حين راتني اضع بعض قطرات محلول الاعشاب الذي جمعه جدي لمعالجة مشكلة النظر لدي قالت:

- هذه الخلفات ستضر بعينيك اكثر مما ستفقدها ضيع نظارة فهي اليق بروح العصر.

لكن المشكلة كما تقول اسوارين، في انني سارى في كل شخص اربعة قرود دفعة واحدة!

شبكت يدها بيدي، وتناولت الملف، سخصت بي وانشرحت من انني هاسة!

- ساخذك في جولة لحديقة الحيوان لترى الفرق على الطبيعة ما بين البشر والقرود، - وباغتتني ضاحكة - وان لم يجد ذلك نفعا احبسك في احد الاقفاص واطلق سراح القرود!

لم اتعجب حين امتدت يد القرد اللئيم تعبث باوراق ملفي فيما كانت يده الاخرى تقدم لي ثمرة موز!

- اسوارين، لم كان الهيجان؟

ضحكت ضحكتها اخيرا وقالت: ربما تمارس تلك القرود من حياتنا والتي ما كنا لنستطيع ممارسته مثلها!

لطيفة بطي

رمضان في حياتي

كاظم الزامل: معظم أطباق الأكل في المنزل من طبخي

كيف بدأوا حياتهم الرمضانية في سنوات عمرهم الاولى، وما هي اعذب الذكريات التي يحتفظون بها في ذاكرتهم. سلسلة تؤنس ايامنا الرمضانية نطرحها على ضيوف هذه الزاوية، فيرجعون بنا الى سنوات مضت من خلال هذه السطور.


● كاظم الزامل

أشعر ب«وناسة» لتواجدي في المطبخ

ضيفنا اليوم الفنان كاظم الزامل، فنسأله:

● متى كان اول رمضان صمته؟

. كان عمري ٨ سنوات.

● وهل وجدت صعوبة؟

. وجدت مشقة، فصمت اول يوم الى الظهر.

ثم افطرت، ولكن مع الصبر وتشجيع والدي - رحمه الله - استطعت التعود على الصيام، خصوصا وانه كان يصوم كل يوم اثنين وخميس من كل اسبوع.

● وماذا تتذكر منه؟

. كل ايام الطفولة والاكلات الرمضانية في السابق.

● هل تعتقد ان شهر رمضان اختلف عن السابق؟

. نعم، اختلافا كليا، فجمالية رمضان اختلفت كما ان الالفة والمحبة والتواصل الاجتماعي تغيرت. وفي السابق كان كل يوم من رمضان هو عيد.

● وهل تضع برنامجا معينا خلال هذا الشهر؟

. بالتاكيد، فرمضان شهر للعبادة والالفة والزيارات.

● ماذا تحب ان تأكل على مائدة الافطار؟

. كل شيء احبه طالما انه بين عائلتي واهلي.

● واهم طبق تحرص على وجوده؟

. «التشريبة والمكبوس».

● وما هو الطبق الذي من الممكن ان تعده بنفسك؟

. انا امتاز بمهارة فائقة في «الطباخ» ونصف الاطباق في المنزل انا من يجهزها مثل «المرقوق واللقيمات والقبيط» وغيرها.

● بصراحة هل تساعد زوجتك في المطبخ؟

. اكيد.. لانني ملم في فنون الطبخ، واشعر بسعادة و«وناسة» عندما اكون بالمطبخ.

● اي انواع الحلويات تفضل؟

. «اللقيمات والزلابيا والمغربية».

● ما الانشطة التي تمارسها؟

. المشي في وقت الفراغ الى جانب نشاطي بالمسرح.

● وما هو جديدك؟

. سأقدم مسرحية اطفال جديدة.

● هل ترتاد الدواوين؟

. طبعا.. فزيارة الدواوين سمة رمضانية متعارف عليها بالكويت منذ القدم.

● والزيارات العائلية

● لها مكان كبير في الجدول اليومي خلال رمضان المبارك.

● اي البرامج التلفزيونية يعجبك؟

. لا يعجبني سوى البرامج السياسية والثقافية والعلمية.

● امنية تود ان تتحقق خلال هذا الشهر؟

. عودة الاسرى باذن الله تعالى، والامن والامان لربوع ديرتنا الغالية. كما اقدم تحية اجلال لوالدتي العزيزة لانني لولاها لما وصلت الى ما عليه الآن.

حافظ الشمري

«الملاكم» في برلين

بعد فترة غياب استمرت عدة سنوات يشارك المخرج البريطاني جيم شيريدان بفيلمه الاخير (الملاكم) في مهرجان برلين السينمائي الذي يقام خلال شهر مارس المقبل اعلن ذلك المشرفون على المهرجان الذين رحبوا بعودة مخرج فيلم الاب (بطولة داي لويس) الذي حصل على جائزة الدب الذهبي في مهرجان عام ١٩٩٤.

ويبدأ المهرجان في نهاية شهر مارس وحتى ٦ ابريل المقبل ويشارك الممثل اوليفر ستون في هيئة التحكيم.

الفيلهارموني باسطوانة واحدة

قررت فرقة الفيلهارموني لنيويورك اصدار مجموعة اسطوانات تصل الى عشر اسطوانات في عبوة واحدة وهي من اسطوانات السي (دي) تضم المعزوفات الموسيقية في الحفلات العامة والتي نقلتها من ارشيف الاذاعة ويوجد في العرض اعمال ترجع الى عام ١٩٢٣ حتى ١٩٨٧ وهي مقطوعات تاريخية لكل من المؤلفين الموسيقيين بولونك وميتروبولوس واوسترا خ وكلمبرر وتوسكانيني وسترافنسكي وغيرهم من كبار الموسيقيين العالميين.

اوسكار تنتظر دونين

من المقرر ان يحصل المخرج الاميركي ستانلي دونين ٧٣ سنة الذي جعل الراقص فريد استير يرقص على الحائط في فيلم الزفاف الملكي وجعل جين كيلي يرقص حافيا في فيلم غناء تحت المطر من المقرر ان يحصل على جائزة الاوسكار في حفل جوائز الاوسكار الذي يقام في شهر مارس المقبل.اشتهر ستانلي دونين بانه رجل المعجزات وكان يعمل مع شركة متروجولدين ماير كمصمم للرقصات في فترة الخمسينات والستينات له العديد من التصميمات المبتكرة اشهرها رقصة بين جين كيلي وابطال فيلم توم وجيري شخصيات الكارتون.

ابداعات هامرشوي

يشهد متحف بوتهيخ باليه للفنون بالعاصمة الفرنسية حاليا معرضا لاعمال المبدع الهولندي فيلهايم هامرشوي ١٨٦٤، ١٩١٦ احد ابرز رواد الحركة الابداعية الحديثة في هولندا خلال القرن التاسع عشر.

ويلقي المعرض الضوء على سبعين لوحة فنية توضح مراحل تطور الاسلوب الفني لهذا الفنان الذي برع في تنفيذ تقنيات المدرسة التاثيرية الثرية بالتنويعات اللونية والابداعية.

ومن المقرر ان تستمر اعمال المعرض حتى الثاني من مارس المقبل.

بعد ان اتضحت الصورة النهائية

مواجهة نسائية محلية في حفلات العيد النهائية

■ علي بن محمد وصلاح خليفة.. الرهان الصعب

● نوال


● فطومة


● ريم

كتب عبدالمحسن الشمري:

اتضحت الصورة النهائية تقريبا بالنسبة لحفلات العيد الغنائية وتاخذ هذا العام منحيين هامين. ورئيسيين يتمثل الاول منهما بتنافس نسائي بين مطربات الكويت دون غيرهن من المطربات الاخريات، والثاني غياب نجوم الغناء العرب لاول مرة منذ اعادة الحفلات الغنائية مع الاشارة الى وجود اسماء خليجية.

تنافس نسائي

وبالنسبة للمنحى الاول فهي المرة الاولى التي تدفع جهات الانتاج والشركات الراعية لتلك الحفلات عدة اسماء نسائية متواجدة على الساحة المحلية، واذا كان وجود المطربة نوال امرا متوقعا للثقل الفني والجماهيري الذي تحتله، والخبرة والحصيلة اللتين تمتلكهما.. وكلها امور تجعل من وجود نوال امرا مبررا جدا.. بل ومطلوبا خاصة وانها قدمت العديد من الاغاني الناجحة بعد مرحلة النضوج الفني.

مغامرة

لكن المنتجين يغامرون باسماء جديدة، بعضها لم يصعد خشبة المسرح لمواجهة الجمهور وليس لديه خبرة طويلة، وليس لديه سوى اغان لا تتعدى اصابع اليد الواحدة مثل ريم التي اطلقت شريطها الاول قبل اسابيع ولم يسبق لها سوى الظهور في برنامج جماهيري «مسجل» في احدى سهرات الطرب الاصيل مع المطرب عبدالله الرويشد الذي يدعمها فنيا.

اما بالنسبة للمطربة الجديدة مرام فهي صوت جديد وربما تكون مفاجأة فنية ناجحة لكن نعتقد ان دفعها في بداية مشوارها الفني الى مواجهة جماهيرية قد لا تكون في صالحها.

عنق الزجاجة

تبقى المطربة فطومة التي تطل من جديد في مواجهة جماهيرية بعد نجاحها الواضح في الحفل الختامي لمهرجان القرين الثقافي الرابع.. وقد استطاعت تجاوز عنق الزجاجة ويتوقع لها حصد المزيد من النجاح الفني والجماهيري.

وبعد فورة استضافة نجوم الاغنية العربية في مواسم الاعياد السابقة والتي شهدت حضور نخبة من المطربين الشباب من بلدان عربية مثل اصالة، نوال الزغبي، نجوى كرم، انغام، محمد فؤاد، راغب علامة، علاء زلزلي، وغيرهم. فان عيد الفطر السعيد وحتى هذه اللحظة لن يشهد مشاركة اي فنان رغم ما تردد في الاونة الاخيرة، من احتمال مشاركة ايلين خلف وجورج وسوف.

الحسد والهجران

لكن العيد سيشهد تواجد مطرب حقق الكثير من النجاح ولم يسبق له الغناء في الكويت هو المطرب السعودي علي بن محمد صاحب اغنية «الحسد والهجران» التي حققت الكثير من النجاح. وسيكون مفاجأة فنية وجماهيرية في لقائه الاول بالكويت.

كما يشارك في الحفلات المطرب السعودي المقيم في الكويت عبدالمجيد عبدالله، والاماراتي عايل المالي.

اما بالنسبة لمطربي الكويت فيشارك كالعادة عبدالله الرويشد ونبيل شعيل ومحمد المنوشي وايضا فيصل السعد وسعد الفهد.

مفاجأة غنائية

اما المفاجأة فهو صلاح حمد خليفة صاحب الصوت والاداء المميزين في تجربة جماهيرية يتوقع لها الكثير.

ويشارك ايضا المطرب الشاب خالد المسعود الذي قدم العديد من الاغاني الناجحة ابرزها اغنية «يا للي جمالك ايه».

كما تشارك في حفلات العيد بعض الاصوات الاخرى التي تشارك غالبا في المناسبات في الفنادق والاماكن العامة.

منبر على الطريق

الورقة لاتزال بيضاء

اعتقد انه من الطبيعي جدا ان امتلك آلة كاتبة واحدة فقط، وهي حديثة الى حد ما، كهربائية مزدوجة اللغة، اي عربي وانكليزي عن الحفظ. وبالرغم من اننا اليوم في عالم الكمبيوتر الشخصي فهذه الاخت برازر (ماركة الآلة الكاتبة اليابانية) تلبي احتياجاتي. وقد قررت مؤخرا ان انقل الآلة من المكتب الى المنزل كحافز على الانطلاق في كتابة سيناريو.. كيفما الذي يؤرقني كما تشهد مقالاتي الاخيرة. وكم يذكرني هذا بايام الامتحانات حينما كنا نمضي وقتا طويلا جدا في الاعداد للمذاكرة اطول من المذاكرة ذاتها مثل مرى الاقلام الرصاص تهيئة الجو اللازم للمذاكرة فرض حالة طوارئ على بقية افراد الاسرة. المطالبة بمزيد من التدليل لنا سواء في شكل اكواب شاي او مشاريب مثلجة حسب الارصاد الجوية مع الاطعمة المفضلة كلما امكن. وفي الحقيقة وراء الابواب المغلقة نسعى الى المجلات او اي كتب غير مدرسية للهروب من المواجهة. ومع ذلك نفاجأ اننا قد عبرنا تلك المرحلة الحرجة في طريقنا الى مرحلة حرجة اخرى مع امتحان اخر.

اليوم امامي وفي انتظاري ورقة بيضاء تستريح على سطح الآلة الكاتبة في انتظار كلماتي. اما انا فقد لجأت الى عدة كتب التهمها واحدا بعد الاخر مؤجلا تلك المواجهة. بل ان هذا المقال في حد ذاته هو طلب تأجيل اخر. فقرات كتابا عن افلام الاب الروحي الثلاثة التي اخرجها فرانسيس فورد كوبولا وتجربته مع كل فيلم والنجاح الساحق الذي حصل عليه الاول ادبيا وماديا ثم النجاح المتحفظ الذي حصل عليه الثاني ثم اخفاق الثالث وبين الاول والثاني اخرج كوبولا فيلمه الخاص «المحادثة» وبين الثاني والثالث اخرج عدة افلام اهمها تحفته عن حرب فيتنام ابوكاليبس الان. وقرأت كتابا اخر للممثل الالماني - البولندي الاصل كلاوس كينسكي تحت عنوان كينسكي بدون حدود الذي كتبه قبل وفاته عن حياته ومغامراته من ايام الفقر والجوع الى ايام الثراء والشهرة، وكلاوس هو والد الممثلة ناستاسيا كينسكي ولم اكتف بذلك بل قرأت كتابا عن حياة الممثلة لانا تلوم بقلمها. واخير عن حياة الممثل الراحل لي مارفن بقلم زوجته وحاليا اقرأ كتابا عن حياة واعمال المخرج ستانلي كوبريك.

هذه الحالة اتذكر انني مررت بها كلما عرض علي خوض تجربة فنية جديدة فاغرق في قراءة كتب او مشاهدة افلام كثيرة (وليست بالضرورة جديدة) فقد وجدت نفسي على قراءة كتاب لي مارفن تنتابني رغبة في رؤية فيلمه سيمت ملاك الذي اخرجه جون بورمان في السبعينات وهو من ضمن الافلام الموجودة في مكتبتي السينمائية (الفيديو) وربما سيعجبني لانه هذه المرة بعد قراءة ظروف عمله بالفيلم وروحيته له ستعطيني قراءة جديدة للفيلم ذاته. بالمثل مشاهدتي للاب الروحي الاول وهو من دون شك مثال لروعة الاخراج ومن الغريب ان كوبولا لم يكن الاختيار الاول كمخرج للفيلم وهذا يعني انه ليس من الضروري ان يكون المخرج المبدع هو صاحب الفكرة الاصلية او هي التي كانت تؤرقه مدى حياته قبل ان يحققها. فكوبولا كان مخرجا اجيرا. وجد نفسه امام عمل لم يحضر له من قبل. ولكن يستطيع ان يضع ابداعه. وربما الفضل هنا يرجع الى المنتج الذي كان في رايه ان فيلما عن المافيا في اميركا في حاجة الى مخرج من اصل ايطالي يستطيع ان يعطي الفيلم طعما ولونا مناسبا خاصة ان المافيا في تلك المرحلة تكونت من اصول ايطالية. والورقة لا تزال بيضاء.

محمد خان







قضايا اسلامية

لماذا كان نصيب المرأة نصف نصيب الرجل في الميراث؟

قوامة الرجل على المرأة قوامة اشراف لا تسلط واستعباد

■ عاطفة المرأة وسرعة تأثرها تعرضانها لنسيان الشهادة

هناك بعض الدعاوى تخرج من افواه المغرضين وغير المنصفين الذين لم يفهموا حقيقة ديننا الحنيف، مؤداها ان الاسلام بخس المراة حقها ولم يساوها مع الرجل في الشهادة والميراث كما انه قد جعل القوامة للرجل على المراة...

وهذه دعاوى باطلة ومفاهيم خاطئة يجب التصدي لمن يثيرها. فاذا كان الاسلام قد فرق بين الرجل والمراة في هذه القضايا فان هذه لمصلحة الرجل والمراة معا والمجتمع باسره، ففيما يتعلق بالشهادة فان ما امر به الاسلام ليس انتقاصا من حق المراة، فالاصل هو ان الله سبحانه وتعالى قد نهى عن كتمانها حيث يقول تعالى في كتابه الكريم «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه»، وهناك امور خاصة بالنساء لا تقبل فيها الا شهادة النساء وهناك امور اخرى تتعلق بالمعاملات وغيرها جعل القران شهادة امراتين فيها تعادل شهادة رجل واحد كما قال الله تعالى «واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى».

ان ما قرره الاسلام في كون شهادة المراتين تعادل شهادة رجل واحد ذلك ان المراة معروف عنها قوة العاطفة وشدة الانفعال بالحوادث وكثرة الانشغال بامور بيتها وكل هذا قد يعرضها للنسيان فكان من الحكمة ان يكون مع المراة اخرى في الشهادة بحيث تتذكر ان الحق فيما بينهما، فالمراد بالضلال هنا النسيان وهذا حكم الله تعالى . العليم باحوال النفوس وعلينا ان نقوله امامه: «سمعنا واطعنا». وليس في هذا شيء يمس اعتبار المراة خاصة وقد قبلت احكام الاسلام شهادة امراة واحدة في كل امر كان من اللائق فيه انه لا يدعى لتحمل الشهادة فيه الا النساء.

المراة والميراث

اما ميراث المراة والذي هو نصف نصيب الرجل ذلك لان الرجل . في الشريعة الاسلامية . هو المسؤول عن الانفاق عليها وهي ليست مطالبة بالانفاق على البيت، والرجل هو الذي يدفع المهر . الصداق . ويؤثث البيت وهو كذلك ملزم بالكسوة والمسكن وكل اعباء الحياة. لقد كفل الاسلام للمراة الحياة الشريفة الهادئة ترفقا بها ومحافظة عليها دون تحمل اية مسؤولية اقتصادية بل جعل نفقتها على ولي امرها واكثر من هذا جعل لها الاعالة من بيت المال ان لم يكن لها عائل يعولها وخلال الزواج نرى ان المراة ليست مطالبة بالانفاق على البيت حتى ولو كانت موسرة. وفي مرحلة الانفصال فالزوج هو الذي يتحمل جميع الاعباء الاقتصادية كدفع مؤخر الصداق وعليه ايضا نفقة اولاده واجور حضانتهم وعليه وحده نفقات تربيتهم بعد ذلك.

من كل هذا يتبين ان تشريع الميراث جاء تطبيقا لقاعدة الغنم بالغرم فالرجل عليه تبعات مالية اكثر من الزوجة وبالتالي فقد اعطي له الحق سبحانه وتعالى ضعف المراة في الميراث وليس في هذا ظلم للمراة لان الزيادة في الميراث يقابلها اعباء مالية اضافية ليتحملها الرجل وحده وفي هذا عبء ثقيل على الرجل وحررت منه المراة من دون ان يكون في ذلك ادنى مساس بمساواة المراة للرجل في الكرامة وفي الحقوق وفي ذلك منتهى العدل والابتعاد عن الظلم بين النوعين من الذكور والاناث فالانسان يعطى على حسب مسؤوليته او ان مسؤوليته تكون على حسب ما يعطى.

القوامة

وبالانتقال لقضية قوامة الرجل فهناك ملابسات بشانها، فهي ليست انتقاصا لمكانة المراة وتقليلا من قيمتها الانسانية فنتامل قول الله سبحانه وتعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم».. ان القوامة هنا كما يؤكد علماء الدين قوامة اشراف ولا يقصد منها على الاطلاق توجيه اية اهانة للزوجة.. وهي ليست للاستبداد او التسلط لكنها لاقامة موازين العدل والاصلاح والاستقامة بالاسرة على درب السعادة والطمانينة.. والعفة والكرامة وتحقيق كفاية الاسرة واشباع حاجاتها والوفاء بمطالب حياتها.. فلا شك ان الرجولة اقوى من الانوثة واشد جلدا بما حبا الله به الرجل من قوة الجسم وصلابة العود وقوة النفس واستقرار الراي والقدرة على اتساع الحركة ومخالطة الناس والاطلاع المباشر على كثير من تجارب الحياة مما يجعله بحكم هذه الطبيعة هو المؤهل لحمل مسؤولية رعاية الاسرة والقيام على شؤونها.

اي ان هذه القوامة تعد واحدة من ثوابت كرامة المراة وانسانيتها في الاسلام، وينبغي ان يتم فهم هذه القوامة في ظل النظام الاجتماعي في الاسلام وهو الزواج القائم على قوله عز وجل: «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»، فمن هذا المنطلق نفهم ان القوامة وسيلة لتحقيق اهداف الحياة الزوجية من سكن ومودة ورحمة، وهي كذلك وظيفة اجتماعية لها تبعاتها على الرجل لان القوامة كلمة مشتقة من «القيام» اي الحراسة، والشخص القائم هو الذي يسند اليه دور الرعاية، ومن ثم فان القوامة هي الاحتضان الودود المحب للزوجة والرعاية الابوية الرحيمة بالابناء وليست الرئاسة او الارادة غير المقيدة.



التطوير الإداري

نظراً لما حققه بيت الزكاة من نجاح في انشطته المتمثلة في جمع وتوزيع الزكاة وغيرها من الصدقات داخل الكويت وخارجها فقد اصبح محل اهتمام كثير من الدول الإسلامية التي راحت تنحو نحوه، وتنهج نهجه، وتستمد من تجاربه وخبراته في شتى مجالات العمل الخيري. ويرجع الفضل فيما وصل اليه البيت من نجاح وتقدم الى النوايا الحسنة المستمدة من الله سبحانه وتعالى للتوفيق في الاعمال التي امر بها، والى اخلاص العاملين الذين يدفعهم الى البحث والتنقيب عن كل وسيلة تؤدي الى تحسين العمل واتقانه وتطويره، ومن هذه الاسباب:

● إغراء العاملين في البيت ليقوموا بتقديم الاقتراحات التي يرونها مفيدة وممكنة التنفيذ، وذلك بتخصيص الحوافز للاقتراحات التي تحظى بالقبول.

● اصدار نشرة متخصصة في مجال التطوير والتدريب لنشر الثقافة الادارية ومواكبة الاساليب الحديثة في العمل الاداري.

● توفير الحوافز لتشجيع العاملين على تطوير اعمالهم، وذلك باختيار الادارة المثالية لكل عام، وباختيار الموظف المثالي لكل ثلاثة اشهر، وذلك بالتنسيق بين كل من ادارة التطوير الاداري والتدريب والادارة العليا.

● قيام مسؤولي البيت بشكل عام وادارة التطوير الاداري والتدريب بشكل خاص بالزيارات الدورية والمستمرة لمواقع الخدمة لمتابعة سير العمل واعداد التقارير بالملاحظات والتوصيات المقترحة.

. استبيانات الراي لمعرفة اراء المراجعين فيما يتعلق بمستوى الخدمات المقدمة لهم والاقتراحات التي يرغبون في تنفيذها.

● استبيانات داخلية لمعرفة مستوى الرضى الوظيفي للعاملين في البيت.

ومن الوسائل التي يستخدمها بيت الزكاة تحقيقاً لأهدافه ايضاً:

● التعاون مع مستشارين متخصصين بشكل مستمر، ومع مراكز الدراسات المتخصصة، بالاضافة لانتداب ذوي الخبرات الاكاديمية من الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

● الرقابة الشرعية وتتم من قبل هيئة من مجموعة علماء متخصصين، بالاضافة الى مكتب الشؤون الشرعية في البيت الذي يتابع اعمال ادارته ويرد على اسئلتها.

● الرقابة المالية والادارية فتتم من قبل ديوان المحاسبة ووزارة المالية ومكتب التخطيط في البيت واللجان المتخصصة فيه ومجلس الادارة بالاضافة الى ديوان الموظفين.

● الدراسات والابحاث في المجالات الادارية والاجتماعية والاقتصادية والشرعية والمحاسبية، وذلك بوساطة اجهزة التخطيط والتطوير في البيت او بالتعاون مع المختصين والمراكز الاستشارية بالاضافة الى المؤتمرات والندوات في مجالي الزكاة والاقتصاد الاسلامي.

● اللوحات التي تتضمن شعارات وقواعد عامة في مجال التدريب والتطوير الاداري وتساهم في الثقافة العملية للعاملين في البيت.

● اسابيع التطوير التي تنظمها ادارة التطوير الاداري والتدريب لتحفيز الادارات على بذل المزيد من الجهود، وتتضمن محاضرات في علم الادارة بالاضافة الى النشرات والمسابقات، وفي خطتها للسنة المالية ٩٨/٩٧م تسعى الادارة المذكورة الى عقد حلقات للجودة على مستوى البيت وانشاء وحدات تطويرية في كل ادارة لتحقيق المزيد من الفعالية لانشطة البيت.





رئيس الهيئة الاسلامية في اسبانيا:

الحكومة اعترفت بالهيئة كسلطة اسلامية عليا تمثل المسلمين

قال رئيس الهيئة الاسلامية في اسبانيا رياج الططري ان مساحة الثقة التي اوجدتها الهيئة في علاقاتها مع الحكومة الاسبانية تشكل مكسبا كبيرا للمسلمين في اسبانيا لم يتمكن من تحقيقه المسلمون في بلدان اوروبية اخرى مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية في مكتبه المتواضع بمبنى المسجد الجامع في مدريد ان هذه المساحة من الثقة الكبيرة تبلورت اولا في اعتراف الحكومة هنا بالهيئة الاسلامية كسلطة اسلامية عليا في اسبانيا تمثل كافة المسلمين في اسبانيا مما اوجد ولاول مرة جهة اسلامية واحدة تتعامل معها الحكومة الاسبانية.

غير ان هذه الثقة المتبادلة اتت ثمرتها الكبيرة في الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين اسبانيا والهيئة الاسلامية في ابريل ١٩٩٢ والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ لتضع الدين الإسلامي في اسبانيا على قدم المساواة مع الديانة الكاثوليكية بصفته الدين الثاني في البلاد من ناحية عدد اتباعه وبسبب «تاصله في التاريخ الاسباني» كما جاء في بيان الحكومة عند اعلانها عن الاتفاقية.

والبلد ان الاتفاقية المذكورة مع المسلمين والتي تزامنت مع توقيع الدولة الاسبانية اتفاقيتين مماثلتين مع اليهود والبروتستانت الاسبان اتت لتضع علامة فارقة وسابقة ذات معان كبيرة على طريق تعامل المسلمين في اوروبا مع حكومات الدول التي يقيمون فيها لا سيما وانها اتفاقية لم يسبق لها مثيل في اوروبا حتى الان.

ومنحت الاتفاقية المذكورة المسلمين عددا من الحقوق المتعلقة بالزواج والطلاق باشراف الجمعيات الاسلامية اضافة الى عدد من الحقوق مثل حق المسلمين هنا بطلب تعديلات طفيفة في مواعيد عملهم ليتمكنوا من اداء فريضة الصيام وحقهم في تلقي دروس في التربية الاسلامية في المدارس الاسبانية التابعة للدولة.

تتالف الهيئة الاسلامية التي تاسست رسميا في ١٩٩٢ من جهتين اسلاميتين الاولى عريقة هي اتحاد الجمعيات الاسبانية التي يتراسها الططري والتي يعود تاسيسها ونشاطها الى اوائل السبعينات اي في ابان حكم الجنرال فرانكو وغياب حرية الاديان والمعتقدات وتم تسجيلها رسميا في ١٩٨١.

وتشكل الجمعية الاسلامية في اسبانيا نواة هذا الاتحاد ويعود تاسيسها الى ١٩٧١ على يد عدد من الطلاب السوريين والفلسطينيين الذين اتخذوا في مدريد مسجدا اقاموه في شقة في احد الاحياء الشعبية القريبة من الجامعة ويتراس الططري وهو مواطن سوري يحمل الجنسية الاسبانية هذه الجمعية منذ عام ١٩٨٥.

ويتبع للاتحاد حاليا خمس وثلاثون جمعية متفرعة عن الجمعية الام وتنتشر في مختلف انحاء اسبانيا لا سيما في المدن الكبيرة مثل برشلونة وبلنسية وسرقسطة وغرناطة واشبيلية.

ويوجد نحو عشر من هذه الجمعيات ومساجدها في محافظة مدريد.

ويوجد المقر الرئيسي للاتحاد في مبنى المسجد الجامع الذي يعود بناؤه الى عام ١٩٨٨ ويضم مسجد ابي بكر الصديق الذي يتسع لنحو ستمائة مصل وكان اول مسجد جامع المفتتح في العاصمة الاسبانية ويشهد هذا المركز الثقافي والديني اقبالا شديدا من طرف الجاليات العربية والاسلامية في اسبانيا.

اما الجهة الثانية التي تدخل في تاليف الهيئة الاسلامية فهي فدرالية الجمعيات الاسلامية ومقرها في مدينة قرطبة جنوب اسبانيا وقد ظهرت في نهاية الثمانينات وسجلت رسميا في ١٩٨٩ ويتراسها حاليا طبيب اسباني مسلم هو فرانثيسكو ايسكوديرو الذي يسمي نفسه منصور عبدالسلام.

وحول اتحاد الجمعيات الاسلامية قال الططري انه اكتسب احترام الحكومة الاسبانية طوال ربع قرن من العمل المتواصل بين المسلمين الاسبان لانه اثبت على الدوام استقلاليته وعدم تبعيته لجهات خارج اسبانيا.

واوضح ان «مشروعنا يمكن تلخيصه بان الاسلام يجب ان يكون جزءا من المجتمع الاسباني والا يشكل جسما غريبا فيه».

وقال ان الاتحاد مستقل تماما ايضا عن الحكومة الاسبانية رغم ما يوجه اليه من اتهامات بانه يتلقى التوجيهات من الجهات الرسمية الاسبانية.

واضاف «اننا عبر جمعياتنا المنتشرة في انحاء اسبانيا نعمل على ان يكون الجيل الناشئ من المسلمين الاسبان بغض النظر عن جنسية ابائهم غير منتمين لاي تعصب او تحزب فقد اخترنا التيار الذي يبني الانسان وكل ما يفرق المسلمين نبتعد عنه وكل ما يجمعهم نسعى له».

وذكر ان الاتحاد تمكن قبل عشر سنوات من بناء مركزه الديني والثقافي في مدريد والذي يضم مسجد ابي بكر الصديق بتبرعات جمعها «من المصلين والمحسنين في عدد من الدول الاسلامية مثل الكويت وقطر والسعودية وسوريا والمغرب وغيرها».

واضاف ان الاتحاد «قام دائما ومازال بالاعتماد ماديا على نفسه وعلى تبرعات المحسنين من مسلمي اسبانيا» مشيرا الى ان جمعيات الاتحاد تضم نحو ٣٠٠٠ عضو بينهم نحو ٣٠٠ يلتزمون بدفع اشتراكات سنوية لتمويل نشاطات الاتحاد.

وقال رئيس الهيئة الاسلامية في اسبانيا ان الاتحاد اوجد للمسلمين في اسبانيا الوقف الاسلامي الوحيد في البلاد ويتالف من مبنى المركز المذكور في مدريد وارض واسعة في العاصمة الاسبانية ايضا من المقرر ان يبنى فيها مجمعا اسلاميا لنشاطات الشباب اضافة الى مساجد غرناطة وبلنسية وسرقسطة اما باقي مساجد الجمعية فهي مستاجرة.

واوضح ان هذا الوقف مسجل لدى الدولة الاسبانية كوقف ديني اسلامي وانه الوحيد في اسبانيا رغم ان هناك ادعاءات بوجود اوقاف اسلامية اخرى في هذه البلاد ولكنها جميعها مسجلة كاملاك مدنية وليس كوقف ديني.

الثقة التي اوجدتها

الهيئة مع الحكومة

تشكل مكسبا كبيرا

للمسلمين

مفهوم الزكاة ومفهوم الضريبة

يقول فقهاء الاسلام ان زكاة المال هي: تمليك جزء معين من مال معين الى مستحقيه وذلك لتحقيق رضا الله وتزكية النفس وتطهير المال وتحقيق تكافل المجتمع ورفاهيته وهي فريضة وعبادة وركن من اركان الاسلام وطاعة لله ولرسوله ومن مسؤولية ولي الامر.

وهذا المفهوم يختلف تماما عن مفهوم الضريبة التي هي: اقتطاع اجباري من الافراد وتحويله الى خزانة الدولة لتمويل النفقات العامة ولتحقيق اغراض اخرى مختلفة. ومن هذين المفهومين تتضح اهم الفروق الجوهرية بين مفهوم زكاة المال ومفهوم الضريبة وهي على النحو الاتي:

ـ زكاة المال تمليك: المال للفقراء والمساكين وغيرهم اما الضريبة تمليك المال للدولة في الزكاة تنتقل ملكية مقدار من المال من المزكي المكلف باداء الزكاة الى من يستحقها من الفقراء والمساكين والعاملين عليها وغيرهم ممن ذكروا في القران الكريم ويترتب على عملية التمليك قطع المنفعة عن المزكي، ولقد اكد القران الكريم هذه الخاصية بلفظ (اتوا الزكاة) ومعناه تمليك مقدار الزكاة بينما نجد ان الضريبة هي اقتطاع اجباري من اموال الافراد وتؤول الى خزانة الدولة وهكذا يتبين ان هذا اللفظ فيه جفاء وقسوة وغلظة وبذلك تسبب الضرائب رعبا عند الناس.

ـ التمليك في الزكاة ينصب على جزء معين من المال الفائض، بينما تنصب الضريبة على جزء المال يلاحظ ان التمليك في الزكاة ينصب على جزء يسير من المال الفائض عن الحاجات الاصلية للمزكي وهذا الجزء يمثل حق مستحقي الزكاة فيه، واهم ما يجب التنويه عنه هو لفظ حق، ومعنى ذلك ان الزكاة ليست منة ولا هبة من الغني الى مستحقي الزكاة بل هي حقهم وهذا مصداق لقول الله سبحانه وتعالى في وصفه للمؤمنين (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) (الذاريات: ١٩).

بينما الضريبة لا تاخذ في الحسبان الحاجات الاصلية للممول ولا مقدار ما عليه من ديون كما انها تؤخذ من الغني والفقير ويستفيد منها الغني والفقير كذلك.

ـ كما يلاحظ ان زكاة المال تتسم بالمعلومية واليقين: فيجب على كل مسلم ان يعلم مقدار الزكاة الواجبة عليه ويعين ذلك القدر، ولقد بين الفقهاء ذلك في كتب الفقه ويستطيع اي مسلم ان يحسب زكاة ماله او يسال اهله الذكر. اما الضريبة فيعتقد معظم الممولين انه ليس للدولة الحق في الضريبة كما لا يعلمون مقدارها على وجه اليقين لكثرة التعديلات والتي تحدث بسبب تغيير السياسات الاقتصادية والمالية، كما انها تختلف من بلد ومن زمان الى زمان.

د.حسين شحاته

من أعلام الإسلام

خبيب الشهيد المصلوب

إنه الصحابي الجليل خبيب بن عدي الانصاري. فهو من الانصار الذين وفد عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة.

ولما اخى النبي صلوات الله عليه بين المهاجرين والانصار كان من نصيب خبيب ان يكون اخا لعمير بن ابي وقاص شقيق المجاهد الاسلامي سعد بن ابي وقاص. كان خبيب كثير العبادة يصوم النهار ويقوم الليل، وقد شهد بدرا وكان له فيها جهد كبير، إذ تمكن من قتل الحارث بن عامر الذي كان يصول ويجول في تعقب المسلمين بالمعركة التي انتهت بنصر الله للمسلمين.

وما هي الا ايام حتى اعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية للاستطلاع وتكون عينا للمسلمين.. وامر عليهم عاصم بن ثابت رضي الله عنه.. وهو خال عاصم بن عمر بن الخطاب. روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه: فانطلقوا - يعني افراد السرية - حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا به نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم. فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد «موضع فيه ارتفاع وصعوبات».. وجاء القوم فاحاطوا بهم وقالوا:

لكم العهد والميثاق ان نزلتم إلينا الا نقتل منكم رجلا.. فقال عاصم امير الجماعة: اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك «فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل».

وبقي خبيب وزيد بن الدثنة وعبدالله بن طارق رضي الله عنه فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم. وعندما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها.

فقال عبدالله بن طارق: هذا اول الغدر.. فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يطيعهم فلم يفعل فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد وباعوهما بمكة.. في سوق الرقيق وعلم بذلك ابناء الحارث بن عامر المشرك الذي قتل بيد خبيب في بدر فاسرعوا واشتروا خبيبا قاتل ابيهم. ومكث عندهم اسيرا واودعوه بيت امراة منهم يقال لها ماوية مولاة حجير بن ابي اهاب.. وقيل في بيت بنت الحارث قالت ماوية: كان عندي خبيب حبس في بيتي لقد اطلعت عليه يوما وان في يده لقطفا من عنب مثل راس الرجل ياكل منه.. وما اعلم في ارض الله عنبا يؤكل: وقال عندها حتى موعد القتل.. فطلب منها موسى يتطهر بها القتل.. قالت ماوية: فاعطيت غلاما لي الموسى وقلت ادخل بها على هذا الرجل وناوله إياه.. ثم فطنت - والغلام لاوية - وقلت ماذا صنعت؟ لقد اصاب الرجل ثاره بقتل هذا الغلام فيكون رجلا برجل. فلما تناوله الموسى اخذها من يده واجلسه على فخذه يداعبه.. ثم قال: لعمرك ما خافت امك غدري حين بعثت بهذا الموسى إلي. وقرأ في عين امة ذلك الخوف فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك.. وما هذه باخلاق المسلمين. وخلى سبيل الغلام.

خرج المشركون بخبيب رضي الله عنه الى التنعيم ليصلبوه فطلب منهم ان يدعوه يصلي ركعتين.. فقالوا دونك.. فاركع.. فركع ركعتين اتمهما واحسنهما ثم اقبل على القوم فقال: اما والله لولا ان تظنوا اني طولت جزعا من القتل لاستكثرت من الصلاة - وكان خبيب بهذا قد سن هاتين الركعتين عند القتل للمسلمين - ثم رفعوه على خشبة فلما اوثقوه وصلبوه قال: اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احداً.

وتكالب اللئام على المناضل الوحيد وهم يظنون بمنظر تعذيبه ويتعجبون من ثباته.. وحسبوا عندئذ انهم لو عرضوا عليه ان يخرج من هذا الدين فسيستجيب حبا في الحياة. والتهم نسوا ان خبيبا من قوم يحبون الموت اكثر من الحياة.

قال له احدهم وهو على الخشب ايسرك يا خبيب ان يكون محمد مكانك الان تضرب عنقه وانك في اهلك.

قال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في اهلي [illegible] ثم رفع راسه الى السماء ينادي ربه: اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك. اللهم اني لا اجد من يبلغه عنا [illegible] السلام. ثم انفذ فيه القتل.

وروى ان الرسول عليه الصلاة والسلام [illegible] نزول الوحي [illegible] من ذلك السلام يا رسول الله. فقال [illegible] خبيب السلام. رضوان الله [illegible] المشهد [illegible] خبيب بن عدي الانصاري.

رمضان مبارك

د. نصر فريد واصل: لاتعارض بين العلم والدين

الاستنساخ البشري خروج على منهج الله

■ نقل الاعضاء يخضع لضوابط واحتياطات متعددة

■ لايجوز انشاء بنوك لتجميد الحيوانات المنوية مهما بلغت درجة الاحتراز

العلم هو اكبر انجازات الانسان في العصر الحديث، ويقدر عظمة الانجاز العلمي الذي تحقق للبشرية خلال القرنين الاخيرين بقدر الاسئلة التي ظهرت.. ولعل ماحدث في الخمسين عاما الماضية يعطينا دليلا على صحة هذا الكلام، مما يجعل البعض يتساءل حول موقف الاسلام من قضية الاستنساخ وانشاء بنوك لتجميد الحيوانات المنوية واستخدام انسجة حيوانية لخدمة البشر، بل مدى جواز ان يتبرع شخص سليم معافى باحد اعضائه لشخص مريض من ديانة اخرى!!.. اسئلة كثيرة تراود الذهنية المسلمة وتفتح بابا للتساؤل حول علاقة العلم بالدين، يرد على ذلك فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد واصل قائلا:

بداية لاتعارض مطلقا بين العلم والدين، لان كل هذه العلوم هي من علم الله الذي علمه الله للانسان وهو قليل بالنسبة لعلم الله لقوله تعالى: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا»، ومفاتيح العلم وكنوزه علمها الله لادم ثم ورثها الله لذريته من بعده من بني الانسان. ويجب توظيف افاق هذا العلم في صالح الانسان وليس في ضرره طبقا لضوابط الاسلام.

الاستنساخ قضية عالمية والاسلام لايعارض العلم بل يحث على العلم النافع الذي هو خدمة الانسان، ولذلك كان العلماء المسلمون في الاسلام هم ورثة الانبياء، وكل استنساخ في غير الانسان ولايؤثر في توازن البيئة واستمرار استخلاف الانسان في هذه الحياة فهو مشروع وفي جزء الانسان ان كان ذلك لعلاجه المفيد المؤكد نجاحه فهو مشروع ايضا، واما الاستنساخ الكلي للانسان فنرى انه خروج عن منهج الله في استخلاف الانسان حسبما وضحه الله في نصوص القران الكريم، ولانه لاحاجة اليه مع وجود منهج الله وشرحه ولان في جوازه مفاسد كثيرة تهدد الحياة البشرية ونفس الانسان.

وكذلك بالنسبة للحيوانات المنوية لانوافق على عمل بنوك لحفظها للاحتمال الكبير في اختلاط الانساب فيها ولو مع التحرز الشديد خاصة في هذا العصر الذي ضعفت فيه الذمم والقيم الدينية عند الناس وفي الباقي ان كان بغرض التجارب للوصول من خلالها لما فيه مصلحة الانسان فانه يجوز عند الحاجة اليه، ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان وكرمه افضل تكريم وارتضاه وحده ليكون خليفة في الارض لعمارتها مع تكليفة بالعبادة والتي خلق من اجلها لقوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» الاية ٧ من سورة الاسراء.

وقوله تعالى: «وسخر لكم مافي السموات وما في الارض جميعا منه» من الاية ١٣ من سورة الجاثية. وقال تعالى: «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» من الاية ٣٠ من سورة البقرة.

والانسان ملك لله عز وجل وصنعته، ولذلك منع الانسان من الحاق اي ضرر يقع على ذاته او جزء منه ولو كان من الانسان نفسه على نفسه لانه لايملك ذاته ولم يأذن الله تعالى له في ذلك لقوله تعالى: «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» الاية ٢٩ من سورة النساء.

وقد امرت الشريعة الاسلامية باتخاذ كل الوسائل التي تحافظ على ذاته فاوجبت عليه عند المرض التداوي واتخاذ كل الوسائل المؤدية للعلاج والشفاء لقوله صلى الله عليه وسلم: «تداووا عباد الله فان الله ما انزل داء الا وانزل له شفاء فتداووا ياعباد الله» رواه ابن ماجه.

كما اوجبت الشريعة الاسلامية على الانسان ان ينقذ غيره من هلاك محقق وذلك من باب الايثار والتضحية المامور بها في قوله تعالى: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» من الاية ٩ من سورة الحشر ونحن نتصرف في جسدنا بمقتضى الخلافة التي منحنا الله اياهم مادام ذلك داخلا في حدود الوكالة والوكالة الشرعية التي منحها الله للانسان فيتصرف في ملكه في حدود هذا الاذن ولايخرج عنه مادام يحقق مصلحة شرعية ارادها الله ويدخل ذلك في باب الايثار الوارد في الاية الكريمة، والترخيص بالتداوي بنقل الاعضاء فيجوز ذلك شرعا من الانسان الحي الى الانسان الحي، ومن الانسان الميت الى الانسان الحي بشروط وقواعد وضوابط عند الضرورة القصوى التي تقرها الشريعة الاسلامية وهي:

- الضرورة القصوى للنقل بحيث تكون حالة المنقول اليه المرضية في تدهور صحي مستمر ولاينقذه من ذلك الا نقل عضو سليم اليه من انسان اخر بينهما درجة قرابة حتى الدرجة الثانية، ويجوز الانتقال حتى الدرجة الرابعة اذا حالت ضرورة النقل من الدرجات السابقة على ان يقدر ذلك اهل الخبرة الطبية العدول الثقات شريطة ان يكون الماخوذ منه قد وافق على ذلك وان يكون بالغا عاقلا مختارا.

- ان يكون هذا النقل محققا لمصلحة موكدة للمنقول اليه ويمنع عنه ضرر مؤكدا.

- الا يؤدي نقل العضو الى ضرر بالمنقول منه ضررا محققا يضر به كليا او جزئيا او يمنعه من مزاولة عمله لان مصلحة المنقول اليه ليست اولى من الناحية الشرعية من مصلحة المنقول منه، لان الضرر لايزال بالضرر لقوله صلى الله عليه وسلم: «لاضرر ولا ضرار».

- ان يكون هذا النقل بدون اي مقابل مادي او معنوي مطلقا بالمباشرة او بالواسطة.

- صدور القرار كتابي من اللجنة الطبية قبل النقل للعلم بهذه الضوابط واعطائه لذوي الشان من الطرفين، من المنقول منه العضو والمنقول اليه قبل اجراءالعملية الطبية.

- الا يكون العضو المنقول مؤديا الى اختلاط الانساب باي حال من الاحوال.

وبناء على ذلك اذا ما تحققت هذه الشروط والضوابط الشرعية المذكورة فلا مانع شرعا من الترخيص بنقل العضو من انسان حي الى انسان حي، ولافرق بين مسلم وغير مسلم معصوم الدم ولا فرق بين صالح وفاسق وذلك لتكريم الله تعالى لبني ادم مسلما او غير مسلم.

الشيخ يحيى اسماعيل:

لا للحوار مع حملة السلاح

القاهرة - القبس:

للدكتور يحيى اسماعيل، امين عام جبهة علماء الازهر اراء جريئة تفتح عليه النار احيانا من جميع الجهات وموقفه من العلمانيين واضح ومع هذا ينال رضا واحترام العديد منهم - وبصفته امينا عاما للجبهة التي جذبت انتباه الراي العام في مصر خلال السنوات الماضية فقد اشعل معركة بعد زيارة الحاخام الاكبر لاسرائيل لشيخ الازهر في الشهر الماضي ومع هذا فان الرجل يرفض كما ترفض الدولة اجراء حوار مع حملة السلاح من اعضاء جماعات العنف الديني، في حين انه يرحب بفكرة الحوار نفسها. ويرى أن العنف الذي تشهده مصر منذ مقتل السادات حتى الان سببه قرارات الرئيس السادات نفسه والتي فتحت الباب على مصراعيه امام العنف بعد قرارات سبتمبر الشهيرة.

«القبس» في هذا الحوار تغوص في قلب الرجل الذي يختلف معه الكثيرون وينال احترام الكثيرين ايضا!

● ما هو موقفك من مبادرة وقف العنف التي طرحتها قيادات العنف داخل وخارج السجون؟

- نرحب باي جهد يبذل تجاه صيانة الدماء وتهدئة الاوضاع لان المستفيد الوحيد من تلك الاوجاع هم اليهود ونامل ان تكون تلك الدعوة التي سميت مبادرة صادقة ممن صدرت عنهم، لان في ذلك مكسبا لكل الاطراف الدولة والجماعات والدعوة الاسلامية قبل هذا وذاك ولكننا مع الدولة في رفض الحوار مع من ثبتت عليه الجريمة العمد حاملي السلاح في وجه الامن.

لا بد من اجراء حوار مع جميع الفئات الاخرى وكل الراغبين من المواطنين لان في الحوار تظهر الاراء وتتجه الدوافع ويتكشف كثير من الخفايا، ولكن هذا الحوار لا بد من وضع ضوابط ومعالم له حتى لا يتحول الى نوع من السفسطة او الكلام الذي ليس من ورائه غاية.

لا بد من ان نتعاون في الدعوة اليه ووضع الضوابط التي يقوم عليها اذا كنا جادين في هذا الحوار.

● ولماذا لم يظهر العنف بهذه الضراوة الا في السنوات الماضية وهل لذلك العنف علاقة بالخارج؟

- لم يظهر هذا الا في الايام الاخيرة وفي الوقت الذي صدرت فيه حقوق الناس في الحرية وبعد ان الغى السادات الحريات واعاد المعتقلات بدعوى التحفظ والانقلاب الحكومية وراء هذا كله.. الطوارئ في الحكم الفيصل في كل صغيرة وكبيرة وهي المسؤولة عن احداث العنف والاضطرابات فقد شهدت بداية السبعينات حياة مدنية بعيدة كل البعد عن العنف الاسود وعاش الناس في امان لكن مع بدء النكوص على الديموقراطية بدأ العنف الذي يعتبر رد فعل للاجراءات العنيفة التي اتخذها السادات في سبتمبر من عام ١٩٨١ والتي تلتها عملية الاغتيال الشهيرة واحداث اسيوط لكن قبل ذلك وعلى مدى سنوات السبعينات لم نشهد سوى حادثي قتل هما قتل الشيخ الذهبي والحادثة الفنية العسكرية ولم يكن في السجون والمعتقلات اي من ابناء الحركة الاسلامية.

● لكن ايام حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كانت هناك عمليات مطاردة واعتقالات ومحاكمات للاخوان المسلمين ولم يظهر العنف بهذا الشكل الا ويرجع ذلك ان تكون هناك قوى خارجية تقف وراء هذه الاحداث؟؟

- المصادرة وايام جمال عبدالناصر كانت والناس معزولون عن بعضهم البعض وكانت له كتائب في الاعلام خدعت الناس بدعوى القومية والوحدة العربية وغيرها كانت المصادرة مش محسوسة مثلما حدث ايام السادات.. وعندما ظهرت الكذبة بعد ١٩٦٧ كانت عناصر الامة الفاعلة في السجون والمعتقلات.

في ايام السادات كان هناك رد فعل عنيف تجاه تصريحات الدولة واستطاع السادات ان يعيد المصداقية الى قلوب الناس مع بداية توليه.

القصد انه في ايام عبدالناصر كانت القبضة العسكرية قوية ولم تكن هناك احزاب او هيئات وقبل كل ذلك اعلام صدر للناس ان هؤلاء يحاولون هدم مبادئ الثورة التي قامت من اجل البسطاء.

● في السنوات الماضية نشب العديد من المعارك بين الجبهة والازهر فهل هذا من صميم عمل الجبهة ام ان هناك رغبة في الصدام مع مؤسسة الازهر؟

- مهمة الجبهة تحددها اللوائح والقوانين والتي تتمثل في رفع شأن الازهر - ومحاربة الدخيل في الافكار الشاذة والدعوة الى الاخلاق الحميدة وتربية الناس عليها

ليس من حق احد ان يحاكم الجبهة سوى القضاء اذا خرجت عن مسارها ومن يحاربونها عرفهم الناس بانهم يحاولون الهدم اما ان الجبهة لها مواقف مناقضة لمواقف الازهر فارى انها معاونة وهي تاخذ في صدد كثير منها النصيحة المعلنة والارشاد والتدليل على مواطن الخطر ومواجهة هذا الخطر. كما حدث بين الازهر والمجمع في قضية مؤتمر السكان في عام ١٩٩٤ مثلا وهذا لا يقلل من دور الازهر ولا الجبهة.

● لكنكم شننتم حربا عنيفة على شيخ الازهر بعد زيارة الحاخام الاكبر في اسرائيل له وهي زيارة سياسية كما قال الشيخ وكانت سببا في ثورة على شيخ الازهر شارك فيها العديد من القوى ما تعليقك؟

- المفروض اننا اقرب للامام الاكبر من الحاخام بلا شك الموقف متسق ومتناغم مع موقف المخلصين من ابناء الامة لم يشذ عنها الا القليلون كل الاحرار والمخلصين رفضوا زيارة الحاخام للازهر، ونحن نؤكد مرة اخرى نحن نرفض الزيارة ولا بد من التفرقة بين المواقف الشخصية والعلمية لعندما استقبل شيخ الازهر السفير الاسرائيلي هنا اوضحنا موقفنا الذي ازعج الكثيرين واليوم نحن نعلن هذا الموقف ايضا لكن لله الحمد الهمس راي الامة في هذه الزيارة وادانت كل القوى السياسية والاحزاب هذه الزيارة التي ارادت اسرائيل استثمارها عن طريق الازهر الذي يعتبر المؤسسة الرمز بالنسبة للمسلمين.

حقوق الانسان بين شريعة الامم المتحدة والاسلام

محمد السماك:

بعض الدول الاسلامية تحفظ على فقرات من الميثاق العالمي لتعارضه مع الاسلام

■ حقوق الطفل في الاسلام سابقة لمولده

ثمة موضوعان يعتبر طرحهما بمثابة موضة جديدة في الفكر الاجتماعي السياسي: الموضوع الاول هو حقوق الانسان، والموضوع الثاني هو التعددية وحقوق الاقليات (الاثنية او الدينية)، تعدد المؤتمرات والندوات حول هذين الموضوعين في السنوات القليلة الماضية وخاصة بعد سقوط الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي السابق وانفجار الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة. وفيما يتعلق بالمسلمين تحديدا يطرح الموضوعان من زاوية سلبية بل ومن زاوية اتهامية للإسلام بحجة انه لا يقبل التعدد ولا يحترم حقوق الانسان، هذا الاسلوب في الطرح ادى الى ردات فعل تمثلت في امرين اساسيين، الامر الاول هو المبادرة للدفاع العاطفي عن الإسلام من دون جهد فكري يذكر وحتى من دون مناقشة علمية لاي امر من الامور القابلة للالتباس او لسوء الفهم، والامر الثاني هو ربط هذا الطرح بما يعتقد انه حملة متكاملة على الاسلام بصفته العدو الجديد الذي يجب استهدافه بعد الشيوعية. وفي الحالتين يوضع الاسلام في موضع الدفاع عن النفس وهو موقف ضعيف من حيث الاساس، يشكل موضوعا حقوق الانسان وحقوق الاقليات تحديات اساسية تواجه تطبيع العلاقات بين الاسلام والغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

حقوق الانسان

في ١٠/١٢/١٩٤٨م اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة (كان عدد الدول الاعضاء ٥٨ دولة فقط) الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ومن بين ثماني دول تحفظت على الاعلان (دول الكتلة الاشتراكية) حضرت مصر تحفظها في مادتين:

١. المادة ١٦ التي تنص على حق الرجل والمراة متى بلغا سن الزواج ان يتزوجا ويؤسسا اسرة دون اي قيد بسبب العرق او الجنسية او الدين. فقد اعتبرت مصر ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية التي تقول بزواج المسلم من كتابية والتي تقول في الوقت نفسه بلا شرعية زواج المسلمة من كتابي، وذلك على قاعدة ان الإسلام يعترف بالمسيحية واليهودية، وان هاتين الديانتين لا تعترفان بالاسلام ولا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

٢. المادة ١٨ التي تنص على حق كل انسان في تغيير ديانته او عقيدته، فقد اعتبرت مصر ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية ايضا التي تعتبر المسلم الذي يغير ديانته مرتدا.

وفيما عدا ذلك وافقت مصر على مواد الوثيقة كلها.

ارتفع عدد الدول الاعضاء اليوم الى ١٨٦ دولة ولم يسبق لاي دولة انضمت الى الامم المتحدة بعد عام ١٩٤٨م ان طالبت بتعديل الوثيقة او سجلت اي تحفظ عليها بما في ذلك الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (٥٤) دولة، جرى هذا الامر ايضا بالنسبة للإعلان العالمي لحقوق الطفل، فعندما اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٨٩م الوثيقة الدولية حول حقوق الطفل، بادرت ١٧١ دولة من بينها ٤٣ دولة عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي الى المصادقة عليها، وامتنعت ٢٩ دولة بما فيها خمس دول اعضاء في المنظمة، رغم ان ثلاث دول اسلامية اشتركت في لجنة الصياغة التي وضعت نص الوثيقة، فقد ابدت ١٢ دولة اسلامية تحفظات حول عدد من موادها، وشمل التحفظ تحديدا المادة ١٤ التي تقول باحترام حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين، والمادة ١٦ التي تحظر اي تعرض او تعسف للطفل في حياته الخاصة او اسرته او منزله او مراسلاته، والمادة ١٧ التي تنص على ضمان حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وتشجيع وسائل الاعلام على ايلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي الى مجموعة من الاقليات او الى السكان الاصليين، والمادة ٢٠ التي تدعو الى «تبني» الطفل والتي تقول في الفقرة (ج) انه «يحق للطفل المتبنى ان يستفيد من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة فيما يتعلق بالتبني الوطني».

والمادة ٢٩ التي تلزم الدول بالموافقة على «تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الاصل، والحضارات المختلفة عن حضارته».

والمادة ٣٠ التي تقول انه في الدول التي توجد فيها اقليات اثنية او دينية او لغوية او لاشخاص من السكان الاصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتمي لتلك الاقليات او لاولئك السكان من الحق في ان يتمتع، مع بقية افراد المجموعة، بثقافته او الاجهار بدينه وممارسة شعائره او استعمال لغته، وثمة دول الاسلامية مثل ايران وباكستان وموريتانيا وجيبوتي صاغت تحفظاتها بصورة عامة، اذ قالت انها لا توافق على اي مادة من الاتفاقية تتناقض مع الشريعة الاسلامية، وقد تركت هذه التحفظات انطباعات في المجتمع الدولي قابلة للاستغلال في اتجاه تصوير الشريعة الاسلامية وكانها لا تحترم حقوق الطفل، او كانها غير معنية بهذه الحقوق، من اجل ذلك دعت القمة الإسلامية السادسة التي عقدت في دكار في السنغال في سبتمبر ١٩٩٠م الى تنظيم ندوة فكرية «بغية اعداد وثيقة حول حقوق الطفل في الاسلام» كما ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي والعشرين الذي عقد في ابريل ١٩٩٣ في كراتشي اوصى بعقد هذه الندوة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة للطفولة).

وفي ٢٨ يونيو ١٩٩٤ عقدت الندوة المتخصصة في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بحضور ممثلين عن ١١ دولة اسلامية هي: السعودية وايران والباكستان وبنغلادش والسودان ومصر وسلطنة عمان والكويت والسنغال وتونس وغامبيا، بالاضافة الى ١٥ خبيرا في شؤون الشريعة والطفولة تم اختيارهم بالتنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي واليونيسيف . وشارك في الندوة ايضا هيئات اختصاصية منها منظمة ايسيسكو (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة) وهيئة الاغاثة الإسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وذلك بصفة مراقب.

وضعت الندوة بيانا عاما قدم الى وزراء خارجية الدول الاسلامية لاقراره، لم تكن الغاية منه التنكر للاتفاق الدولي او تجاهله، بل كانت الغاية منه التعريف بوجهة النظر الاسلامية من موضوع حقوق الطفل والتاكيد على القيم الدينية التي تشكل قواعد ومنطلقات لحماية هذه الحقوق والدفاع عنها، وقد جاءت صياغة البيان الذي اعدته الندوة معبرة عن هذا الهدف. فقد ركزت الديباجة الاولى للبيان على ان القيم والمبادئ الاجتماعية في الاسلام مصدرها وحي الاله، وان هذه القيم والمبادئ هي التي صاغت الامة الاسلامية وشكلت انماط السلوك الاجتماعي فيها.

ويبين البيان ان عدم التمسك بهذه القيم بالاضافة الى ضغوط تاريخية واقتصادية وسياسية قاهرة، هو الذي ادى الى التقهقر، والى تداعي الكيان الاسري والى تدني المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي. واكدت ان العلاج يكون بالعودة الى القيم السماوية افرادا ومجتمعات وحكومات وليس بتبني قيم مفروضة من الخارج.

انطلاقا من هذه الديباجة اكد البيان الاسلامي ان حقوق الطفل في الإسلام سابقة لمولده. انها تبدا بحصر العلاقة الجنسية بين الرجل والمراة بالزواج الشرعي (وهو ما تفتقد اليه المجتمعات غير الاسلامية) ويحرم الاسلام الزنى والشذوذ واتخاذ الاخدان «الصاحبات»، ويحث الاسلام على اختيار الزوج او الزوجة من ذوي الخلق الحسن وسلامة الدين. كما يدعو الى التاكد من البراءة من الامراض الوراثية لحماية الطفل قبل الانجاب، واثناء فترة الحمل بالجنين يعطي الإسلام الطفل حق الحياة المطلق بتحريم الاجهاض، كما يعطيه وهو جنين حق التملك والارث، ويدعو الاسلام الى رعاية الام الحامل بالتخفيف من بعض تكاليفها الشرعية، وذلك كمؤشر الى المجتمع لتمنحها اعفاءات استثنائية من تكاليفها المدنية والعملية.

ويعتبر الاسلام الطفل الوليد منحة الهية له حق الحياة المطلق، وله حق النسب الى الاب، ولذلك منع الاسلام التبني وحض على كفالة اليتيم ورعايته.

ويشدد الاسلام على حق الحضانة للطفل لما يوفره له ذلك من رعاية مادية ونفسية وحقه في الرضاعة من ثدي امه، كما شدد على حقه في الرعاية في اسرته، فوضع قواعد اخلاقية عالية لعلاقة الابوين بالاطفال وخاصة حق الرعاية، ولعلاقة الاطفال بوالديهما وخاصة حق الطاعة، وضمن الاسلام للطفل حق الملكية وحق التعلم وحتى حق اللعب واللهو.

● من محاضرة القاها محمد السماك ضمن فعاليات اللقاء الاسلامي المسيحي الذي عقد في الاردن.

القاضي سعد بن ابراهيم الزهري..

سعد بن ابراهيم الزهري، تولى القضاء في خلافة يزيد بن عبدالملك.. واذا بالوليد بن يزيد يريد ان يحج انه الخليفة، لابد اذن ان يكون له مايميزه عن الناس. ومن اجل ذلك امر بقبة من حديد، تعمل وتركب على ظهر الكعبة واركانها. كان يريد ان تصنع للقبة اجنحة لتظله اذا حج، ويطوف هو ومن احب من اهله وعلى الاخرين ان يطوفوا من وراء القبة. وبالفعل صنعت له القبة، وحملتها الابل من الشام، ووجه معها قائدا من قادته في الف فارس. وارسل مع قائده هذا مالا طلب منه ان يوزعه على اهل مكة بغية استرضائهم والسكوت عن بدعته. عندما وصلت القبة الى مكة قام رجاله بنصبها فوق مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فساء ذلك اهل مكة. وراحوا يتساءلون الى من نفزع؟ بعد مداولات كثيرة قرروا اللجوء الى قاضي مكة سعد بن ابراهيم. وبينما هم سائرون في الطريق اليه سرى همس بينهم ترى هل يستطيع سعد بن ابراهيم ان يواجه امير المؤمنين؟

وكانت اجابته: ايها الناس انهبوا الى القبة، واضربوها بالنار، ولكنهم اجابوه هلعين لانطيق ذلك ياسعد. فمعها قائد في الف فارس.

هز سعد راسه، وصاح بخادمه هات الجراب بامفلح. وكان في الجراب درع جده عبدالرحمن بن عوف التي شهد بها موقعة بدر فحسبها عليه وامتطى القاضي سعد بغلته، ويتوجه نحو الكعبة، ولم يبق يومئذ قرشي ولا انصاري الا يتبعه اليها ليشهد ماذا سيفعل القاضي وارتفع صوت سعد علي بالنار. فاعطوه جذوة فاضرم بها القبة، وراح يرنو الى اللهب المتصاعد وهو يقول ليس الا هذا.. نصنع بها كما صنع بالعجل، لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا.

وبهت قائد الوليد. ثم انتفض غاضبا يهدد سعدا فراح الناس يهمسون في اذن سعد هذا قائد امير المؤمنين ولا طاقة لك به فاهرب الى الشام. فضحك سعد ورد عليهم بلا بل انا باق هنا حتى يستدعيني امير المؤمنين! وكتب الوليد الى سعد ان استخلف على القضاء عبيد الله بن عمر، واقدم علينا واطاع سعد قولي على قضاء مكة عبيد الله، وركب الى الشام واقام بباب الخليفة اياما دون ان يؤذن له بقصد اذلاله وارهابه وذات عشية فيما كان في المسجد وكان لا يزال ينتظر ان يأذن له الوليد بالمثول بين يديه ابصر فتى يطوي من اسكر وهو يطوف في المسجد، فقال سعد من هذا؟ فقيل له انه خال امير المؤمنين وقد ارهقه السكر وغلى دم القاضي في عروق سعد. فصاح بخادمه الى بسوط فاتاه الخادم به، وتجمع الناس حول سعد يحذرونه ماذا تريد ان تفعل به. انه خال امير المؤمنين. حذار من بطش امير المؤمنين. حذار من غضب امير المؤمنين. ولكن سعدا كان قد حزم امره، وصمم على ان يرضي ربه، ولو غضب امير المؤمنين.

فصاح بخادمه ابنه مني ابن مني خال امير المؤمنين فاخذه الخادم، وجلده سعد ثمانين سوطا، ثم خرج من المسجد وركب بغلته ومضى راجعا الى البيت.

واندفع الفتى على امير المؤمنين الوليد وهو يبكي ويتهاوى من الاعياء فقال الوليد ائتوني بمن فعل هذا فورا. فلحقوا بسعد ردوه واحضروه على امير المؤمنين الذي ما ان راه حتى هبا يوبخه ويسأله يا ابا اسحاق ماذا فعلت بابن اخيك؟ فقال سعد يا امير المؤمنين انك وليتنا امرا من امورك، واني رأيت حقا لله ضيعناه: سكران يطوف في المسجد وفي المسجد الوفود ووجوه الناس، فكرهت ان يرجع الناس عنك بتعطيل حدود الله فاقمت على ذلك الحد.

وامام هذا المنطق الجريء الذي لا يملك امامه الوليد مخلصا من ان يشكر القاضي سعد جزاك الله خيرا يا ابا اسحاق.. ثم امر له بمال وهدية دون ان يجرؤ على محاكمته على امر القبة وكان قد احرقها من قبل.

عزز صدارته واحتفظ بفارق النقاط الثلاث
كاظمة يهزم خيطان بثلاثية نظيفة
■ حالتا طرد.. وهدف من تسلل سبب انهيار الخاسر



● نهار السعيدي يسجل هدف كاظمة الثاني

● السعيدي يسدد كرة برأسه من وسط دفاع خيطان (تصوير: خليل البوريني)

كتب معتز الشبراوي:

عزز كاظمة صدارته لفرق بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم بفوز جديد امس الاول على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة في افتتاح الاسبوع السابع، محافظا على فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن وصيفه السالمية بعد ان رفع رصيده الى ٢١ نقطة، فيما ظل خيطان على رصيده السابق ١١ نقطة.

انتهى شوط اللقاء الاول بتقدم كاظمة بهدف جميل احرزه ناصر العمران في الدقيقة ٤٠ مستغلا خروج يوسف الثويني حارس خيطان من مرماه ليسدد كرة قوسية عالية سكنت الزاوية اليمنى البعيدة. وعزز نهار السعيدي تقدم فريقه بهدف ثان في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وان شابه شك كبير في كونه تسللا اذ تقدم ايمن الحسيني والسعيدي وانفردا بمرمى خيطان وبينهما مدافع واحد وتاخر الحسيني بالكرة لاجتذاب المدافع وعندما ضمن خلو السعيدي مررها له وكان الاخير وقتها قد اصبح خلف المدافع ولم يجد ادنى صعوبة في احراز هدف سهل. واختتم البديل خالد الغندور اهداف البرتقالي في الدقيقة ٣٩ بعد ان قطع الكرة بذكاء من خالد احمد مدافع خيطان امام المرمى تماما وسددها مباشرة في الشباك الخالية.

حالتا طرد

لعب خيطان منذ الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بتسعة لاعبين اذ قام حامد الشيباني الحاصل على انذار اول بعرقلة خالد الغندور من الخلف وهو منطلق بالكرة في منتصف الملعب فاشهر خالد ابل حكم المباراة الكارت الاحمر له ليثور زميله جمعة مال الله ويقوم بدفع ابل في صدره بقوة ليطرد بدوره. وكان الحكم قد طرد في الشوط الاول الالماني بوكيير مدرب كاظمة دون مبرر واضح سوى قيام بوكيير بالاقتراب من خط المرمى بعيدا عن المتر الفاصل.

تفوق كاظمة وتاثر خيطان

منذ الدقيقة الاولى بدا واضحا تفوق كاظمة لا لجهود لاعبيه فقط ولكن للطريقة العقيمة التي لعب بها خصمه، واستطاع الفريق منذ وقت مبكر فرض سيطرته بالاستحواذ على الكرة ليحاصر خيطان في ملعبه بهجمات متتالية قادها المحنك ايمن الحسيني بخبرته ونجح في صنع هدفين لفريقه.

اما خيطان فلعب بروح سلبية وبلجوئه للتكتل الدفاعي مع الاعتماد الكامل على الهجمات المرتدة امام فريق يعرف كيف يسحب الدفاعات بتكثيفه اللعب على الاطراف.. وعمليا شن خيطان عدة هجمات مرتدة وقام حسن محمود وبشير عبدالرحمن بتسديد عدة كرات بعيدة وغير موفقة على المرمى الا ان لاعبي الفريق بدا واضحا تاثرهم بعد ان مني مرماهم بالهدف الثاني الذي جاء من تسلل بالاضافة الى طرد لاعبين ادى ذلك لانهيار خيطان ومني مرماه بالهدف الثالث وكان بامكان كاظمة مضاعفة غلته امام فريق ناقص لو لم تدركه صافرة النهاية.

عاون خالد ابل على الخطوط كلا من غانم السهلي وصالح مهدي وفضلا عن حالتي الطرد انذر ابل كلا من احمد المطيري وعبدالعزيز الهندي من كاظمة وخالد احمد من خيطان.

بوكيير: ليس بالامكان ابدع مما كان

حمل بوكيير مدرب كاظمة بشدة على حكم المباراة لطرده خلال الشوط الاول وقال ان ثلاثة امتار كانت تفصله عن خط التماس فضلا عن عدم قيام الحكم بانذاره.

وقال ان المباراة كانت صعبة منذ البداية لتكتل خيطان داخل منطقته وهو ما اختلف بعد دخول الهدف الاول ووجه بوكيير الشكر العميق لجميع اعضاء فريقه، مشيرا الى انه «ليس بامكاني ان اطلب منهم اكثر مما بذلوا من جهد ومستوى».

حسن محمود: النتيجة الطبيعية هدف للاشيء

اعتبر كابتن خيطان حسن محمود ان نتيجة المباراة الطبيعية هي فوز كاظمة بهدف واحد، مشيرا الى ان الهدف الثاني من تسلل واضح وان ما اعقبه من طرد تسبب في حالة الاحباط التي اصابت زملاءه وهو ما تسبب في رأيه في دخول الهدف الثالث. متهما حكم المباراة بالتحامل على خيطان.

وذكر محمود ان فريقه لم يكن بامكانه اللجوء للعب المفتوح امام فريق مثل كاظمة، مشيرا الى ان خيطان كان بامكانه تحقيق الفوز بهجماته المرتدة لولا ما حدث في الشوط الثاني وطالب بالمساواة مدعيا ان زميله حمد بدر تمت عرقلته من الخلف في الشوط الثاني واستحق من عرقلة الكارت الاحمر كذلك الا ان الحكم لم يفعل ذلك.

الصانع يكرم المساهمين في انجاح الدورة الرمضانية

● الدكتور ناصر الصانع يهدي درعا لاحد المساهمين بالدورة

اقام الدكتور ناصر جاسم الصانع عضو مجلس الامة في مقر ديوانه بمنطقة الروضة حفل تكريم اعضاء اللجنة المنظمة لدورة الصانع الرمضانية الخامسة لكرة القدم التي اختتمت يوم الاثنين الماضي وفاز ببطولتها فريق العوضي.. كما تم خلال الحفل تكريم الشركات المساهمة واللاعبين القدامى بمنطقة الروضة الذين شاركوا في الحفل الختامي للدورة وكذلك قدامى لاعبي العربي والقادسية.. كما قام الدكتور الصانع بتكريم الصحف المحلية تقديرا لدورها في تغطية اخبار الدورة مما كان له اطيب الاثر في نفوس جميع المشاركين فيها اضافة الى تكريم المعلق الرياضي حمد بوحمد وبراك الحريبي حيث قدم الصانع دروعا وهدايا تذكارية بمناسبة اختتام الدورة.

ووجه الدكتور الصانع شكره لكل من شارك في انجاح الدورة الخامسة معربا عن امله في تواصل هذا النجاح في الدورات القادمة مؤكدا على اهمية هذه الدورات الرمضانية في اضفاء الجو الرياضي وروح التعاون من خلال تجمع الشباب الرياضي المشارك في هذه الدورات.

فرنسا تفتتح استاد باريس الجديد اليوم

باريس - رويترز - ستفتتح فرنسا اليوم الاربعاء ملعب استاد دي فرانس الجديد الذي ستقام عليه نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد اقل من خمسة اشهر. والاستاد الذي شيد لاستضافة النهائيات في ضاحية سانت دنيس يسع ٨٠ الف متفرج.

وستقام في حفل الافتتاح اليوم مباراة ودية بين المنتخب الفرنسي والمنتخب الاسباني.

وقال بيير باريسو رئيس الكونسورتيوم المسؤول عن الاستاد لرويترز «هذه المباراة ستكون اختبارا اوليا لمعرفة نقاط الضعف والاخطاء.. لن يكون كل شيء جيدا من البداية».

اليرموك يهزم ضيفه الشباب ٣/صفر

● عزوز الوراري ينطلق من بين مدافعي الشباب

كتب بدر الربابة:

واصل اليرموك عروضه الجيدة وملاحقته للمتصدرين ورفع رصيده الى ١٤ نقطة اثر فوزه المستحق على ضيفه الشباب بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول على استاد عبدالله الخليفة ضمن الاسبوع السابع لمسابقة دوري الشهيد فهد الاحمد وانتهى الشوط الاول لصالح اليرموك ٢/صفر وبذلك يظل الشباب على رصيده من دون اي نقطة.

اهداف المباراة

افتتح المحترف ديكي اول اهداف اليرموك (د ٣٤) من الشوط الاول من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي حميد احمد اثر عرقلة مدافع الشباب فالح فهيد لمهاجم اليرموك خالد الداود تقدم لها ديكي ولعبها قوية على يمين الحارس احمد السعيد واضاف خالد الداود الهدف الثاني (د ٤٤) عندما انفرد عزوز الوراري بالمرمى ولعبها لزميله خالد الداود الذي لعبها مباشرة داخل الشباك وقد احتج لاعبو الشباب على الهدف لسقوط اللاعب ذيب القحطاني.

وقد اخذ الحكم حميد احمد براي مساعده بدر فرج لعدم تداخل اللاعب القحطاني المصاب باللعبة، واختتم البديل جمال محمد اهداف اليرموك في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء سددها اللاعب مالك القلاف وصدها حارس الشباب احمد السعيد وتابعها القلاف وسدد مرة اخرى صدها الحارس لتجد قدم جمال محمد الذي لعبها داخل المرمى.

اليرموك تفوق بالاداء الجماعي

وضح تفوق لاعبي اليرموك من بداية الشوط الاول بفضل التجانس في خطوطه الثلاثة وبفضل الانتشار السليم وبدا الهجمات من وسط الملعب بفضل تحركات الثلاثي مالك القلاف وفواز هزاع وبسام العازمي الذي شغل الجهة اليسرى بشكل جيد مع تقدم المدافع المهاجم عدنان الشعيبي بالجهة اليمنى مما اعطى الحرية الكاملة لخط الهجوم المكون من المغربي عزوز الوراري وخالد الداود اللذين ازعجا دفاع الشباب بتحركاتهما ونجحا في تسجيل هدفين.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب اليرموك تغييرين في صفوف فريقه للمحافظة على الفوز ونجح في ذلك خاصة مع اعتماد خصمه على الهجمات المرتدة وصمد حارس اليرموك المتالق طارق البناي الكرة الثابتة التي سددها محمد المطيري وابعدها البناي ببراعة الى ركلة ركنية ومنع هدفا محققا وقد انحصر الاداء خلال الشوط الثاني في وسط الملعب مع عودة معظم لاعبي اليرموك للمساندة الدفاعية والاعتماد على الكرات المرتدة السريعة للوراري والداود.

تركيز على العمق

اما فريق الشباب فقد قدم عرضا متواضعا خلال شوطي المباراة لاعتماده على الكرات المرتدة لمهاجمه العائد محمد المطيري والمحترف تيجاني اللذين لم يستطيعا اختراق دفاع خصمهم وتحمل خط الدفاع بقيادة حيدر صابر ومانسو عبء المباراة مع الحارس احمد السعيد وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الشباب تقليل النتيجة وشنوا عدة هجمات خطرة كانت واحدة للمهاجم محمد المطيري واخرى لتيجاني في بداية الربع ساعة الاول صد احداها حارس اليرموك وامسك الثانية وقد تم اشهار البطاقة الحمراء من الحكم حميد احمد الى لاعبي الشباب مبارك سعد وحسين مناحي في الدقائق الاخيرة ليخسر الفريق جهودهما بعد ركلة الجزاء الثانية.

طردان وانذاران

شهدت المباراة حالتي طرد للاعبي الشباب مبارك سعد وحسين مناحي وانذارين لفالح فهيد وخالد الداود، ادار اللقاء الحكم الدولي حميد احمد وساعده على الخطوط فؤاد ربيعان وبدر فرج وراقب المباراة الحكم الدولي السابق عيسى الجسار.

النصر يهزم الصليبخات بستة أهداف نظيفة

فاز النصر على الصليبخات بستة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على ملعب النصر في افتتاح الاسبوع السابع لدوري الشهيد فهد الاحمد، وقد انتهى الشوط الاول بتقدم النصر بهدفين للاشيء سجلهما عبدالله العصيمي في الدقيقة ٢٨ وفراج العدواني في الدقيقة ٤٥، وفي الشوط الثاني سجل تركي الشايع الهدف الثالث في الدقيقة ٩، واضاف ابو بكر الهدف الرابع في الدقيقة ٣٨، وسجل المخضرم خالد الشليمي الهدف الخامس في الدقيقة ٤٠، واختتم مشعل نايف اهداف فريقه في الدقيقة ٤٢.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد النصر الى ٩ نقاط بينما ظل الصليبخات على رصيده السابق وهو اربع نقاط.

ادار اللقاء الحكم الدولي قاسم حمزة وعاونه لمراقبة الخطوط عبداللطيف الصقر ورشيد الرشيد، وقد انذر الحكم كلا من مشعل نايف من النصر ومبارك عبدالعزيز من الصليبخات.

استعداداً للمشاركة ببطولة «فجر»
منتخب الكويت للطائرة هزم القادسية ٣/صفر

قبل سفره للمشاركة في بطولة فجر الدولية التي تقام في جمهورية ايران الاسلامية خاض منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة مباراته الاولى التجريبية امام فريق القادسية مساء امس الاول على صالة مدرسة المنصورية وانتهت المباراة لصالح منتخب الكويت بثلاثة اشواط مقابل لاشيء جاءت نتائجها كالتالي ١٥/١٣ و١٥/١٣ و١٥/١٣ وذلك قبل مغادرته للمشاركة في بطولة فجر الدولية، وقد شارك مع المنتخب كل من اللاعبين فارس موسى واحمد عبدالرزاق وحسين القبندي وخالد الدويسان ومشعل المطيري وعيسى رئيس وصلاح الهولي بينما شارك في صفوف القادسية كل من اللاعبين جاسم الطرابزة وبسام الجزاف ومعتز المؤمن وعدنان العامر ونايف بدر وطلال العامر.

ومن الجدير بالذكر ان وفد منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة سيغادر يوم ١٢ من فبراير المقبل الى جمهورية ايران الاسلامية للمشاركة في بطولة فجر الدولية وسيلعب مساء اليوم مباراته الثانية امام فريق الجهراء.

فوز اليرموك والسالمية في دوري الاسكواش

اسفرت نتائج بطولة الدوري العام للاسكواش لمسابقة تحت ١٦ سنة بين اليرموك والنصر عن فوز اليرموك ٣/صفر، حيث تغلب اللاعب محمد يعقوب على فيصل المطيري ومحمد الرامزي على فراز الفتاب ومحسن يعقوب على فهد العدواني ٣/صفر وادار المباريات الحكام عبدالهادي العريان وعلي نور وطه سعد.

وفاز السالمية على العربي تحت ١٤ سنة بنتيجة ٢/١ حيث فاز فلاح مرزوق من السالمية على محمود عبدالخضر من العربي ٣/صفر وفاز سالم مرزوق من السالمية على احمد بهبهاني من العربي ٣/صفر وفاز خالد عرفسان من العربي على علي عباس من السالمية ٣/صفر.

وادار المباريات الحكام منذر المطوع ويوسف محسن وعبدالرحمن العويش.

الانتقادات تنهال على رونالدو بعد تراجع الانتر عن القمة

روما - رويترز - واجه النجم البرازيلي رونالدو انتقادات لاول مرة في حياته امس الاول بعد ان انتزع يوفنتوس صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم من ناديه انترناسيونالي. وتعادل انترناسيونالي وامبولي ١-١ في الدوري امس في حين فاز يوفنتوس على اتلانتا ١/٣.

ومعظم الانتقادات كانت من وسائل الاعلام الايطالية كما انتقده ماسيمو موراتي مالك النادي.

ولم يحرز رونالدو اي هدف منذ السادس من ديسمبر.

وقال موراتي «هل اعتقد ان رونالدو يعاني من ازمة.. بالطبع يبدو الامر كذلك وربما يجب ان يتفهم اللاعب ذلك».

واستطرد «هل هذه مشكلة نفسية.. لا اعلم ولكن كل ما استطيع قوله هو انه يلعب بشكل سيئ وهذا امر مؤكد».

وقال المعلق الاذاعي المخضرم ساندرو كيوتي عن رونالدو «اذا احرز اهدافا فهو يبرر وجوده واذا فشل في التهديف يصبح الفريق كانه يلعب بعشرة لاعبين لانه لا يشارك في المجهود الجماعي للفريق».

ومضى يقول «انه لا يدافع ولا يساعد زملاءه في الفريق ولكنه ينتظر تمريرة جيدة».

ويأتي تعادل انترناسيونالي امس بعد هزيمة الفريق من باري صفر/١ الاسبوع الماضي ليواصل الفريق سلسلة من النتائج المخزية في يناير كانون الثاني اذ خرج الفريق ايضا من بطولة كاس ايطاليا بهزيمته صفر/٥ امام ميلانو.

ميلانو ينفي رحيل كلويفيرت

ميلانو - رويترز - نفى نادي ميلانو الذي يلعب في الدوري الايطالي لكرة القدم تقارير وسائل الاعلام البريطانية امس الاول بان المهاجم الهولندي باتريك كلويفيرت اوشك على الانتقال من الفريق.

وذكرت صحيفة ديلي ميرور البريطانية ان اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما اخبر ميلانو انه سيترك النادي لينتقل الى الارسنال الانكليزي ومقره لندن.

واخبرت متحدثة باسم ميلانو رويترز «كلويفيرت ما زال معنا وليست هناك خطط لرحيله».

ولكن صحفا رياضية ايطالية قالت ان كلويفيرت يهدد بترك النادي اذا استمر مشجعو الفريق في اهانته. ويوجه المشجعون عبارات الاستهجان ويصفرون كلما ارتكب كلويفيرت خطأ.

شفاء كيبكيتير من مرض الملاريا

كوبنهاغن - ا ف ب - قال عضو الاتحاد الدنمركي لالعاب القوى دان الجسيل ان بطل العالم في سباق ٨٠٠م ويلسون كيبكيتير تماثل الشفاء من الاصابة بالملاريا وانه سيغادر المستشفى في مدينة فارو البرتغالية بعد ايام قليلة «بعدما زال الخطر عنه وسيستأنف التدريب بعد نحو اسبوعين او ثلاثة».

وتوقع الجسيل ان يشارك كيبكيتير في كاس الاندية الاوروبية خلال مايو وفي كاس الامم الاوروبية من ٦ الى ٨ يونيو في مالمو بالسويد.

واصيب كيبكيتير بالملاريا عندما زار عائلته في موطنه الاصلي كينيا، وقد شعر باعراض المرض خلال تدريباته في البرتغال باشراف سلاومير نوفاك.

بدرة افضل تونسي في ٩٧

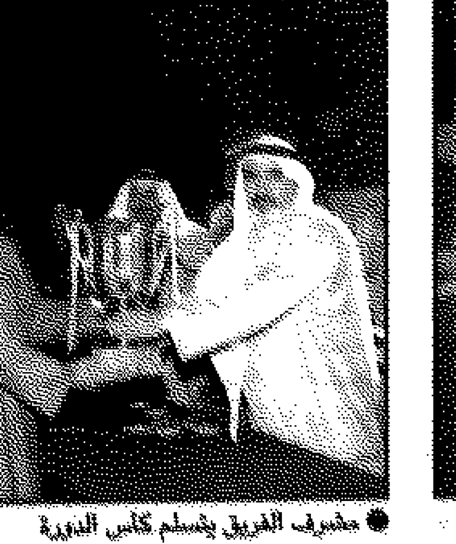
تونس - ا ف ب - اختير مدافع الترجي خالد بدرة (٢١ عاما) افضل لاعب في تونس لعام ١٩٩٧ في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «لوتان».

وحصل بدرة على ٩٠ نقطة وتقدم على قائد المنتخب [illegible] افضل لاعب عامي ٩٥ و٩٦ قبل ان [illegible] الموسم الحالي الى [illegible] من الدرجة الثانية [illegible].

[illegible]

المطيري يحرز لقب دورة المرحوم شملان الحساوي الرمضانية


● درع تذكارية من كمال الايوبي للحساوي


● مشرف الفريق يتسلم كأس الدورة


● لقطة جماعية للفريق الفائز مع كبار الحضور

اختتمت الاثنين الماضي دورة المرحوم شملان الحساوي الثانية لخماسيات كرة القدم والتي اقيمت على صالة نبهان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي واحرز لقبها فريق فواز المطيري بفوزه على فريق العتيبي ١/٢ هذا وقد جرت مباراة استعراضية بين قدامى نادي القادسية وقدامى نادي العربي قبل اللقاء النهائي وقد مثل فريق قدامى نادي القادسية كل من عبدالحميد الشطي حمد بو حمد، مؤيد الحداد، محمد العبريان، الشيخ طلال الفهد الصباح، اما فريق قدامى نادي العربي فقد مثله كل من عبدالنبي حافظ، محمد كرم، احمد عسكر، عبدالكريم جاسم، عقيل حيدر، والشاعر الفغاني، سامي الحشاش [illegible] وقد استطاع المحمدي بمشاهدة المباراة التي تخللتها لمحات فنية من كلا الفريقين واستطاع مؤيد الحداد قيادة فريق القادسية للفوز على العربي بنتيجة ٥/٤ ولم تنفع فريق العربي تحركات اللاعبين وتوجيهات محمد كرم وعبدالنبي حافظ [illegible] سجل مؤيد الحداد هاتريك لفريقه وسجل الشيخ طلال الفهد اجمل هدف في المباراة وذلك من المرمى الى المرمى بعد ان تقدم حارس المرمى عبدالنبي حافظ.

اما بالنسبة للمباراة النهائية للدورة فقد جاءت قوية ورائعة المستوى خاصة من فريق فواز المطيري الذي تألق لاعبوه [illegible] الكرة [illegible] اما فريق العتيبي والذي مثله كل من جابر الزنكي محمد زايد خالد الشيخ احمد السعيد فقد تمكن الشد العصيمي منهم واضاع هوية الفريق وتحمل حارس المرمى عبء المباراة ولم تنفع جهود جابر الزنكي ومحمد زايد في محاولة التسجيل، وقد تم توزيع الجوائز والهدايا على لجنة التحكيم ولجنة اختيار افضل لاعب وافضل حارس مرمى والتي تكونت من (حمد بوحمد ناصر الصانع وفالح العصفور).

وقد تم اختيار اللاعب [illegible] كافضل لاعب في الدورة واللاعب عبداللطيف [illegible] كافضل حارس مرمى بالبطولة. اما فريق [illegible] فقد [illegible] النهائي وقد قام بتقديم الكؤوس والميداليات والهدايا يتقدمهم شملان الحساوي والشيخ طلال الفهد الذي اناب عنه كمال الايوبي عضو مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي ورئيس نادي الساحل الرياضي محمد ثلاب العجمي.

من ناحية اخرى فقد صرح السيد عمر الحساوي رئيس اللجنة بان الدورة قد نجحت تنظيميا واداريا وقد استقطبت العديد من الفرق واللاعبين المميزين حيث شارك فيها (١٨) فريقا خلال الدورة، واثنى الحساوي على موقف نادي القادسية الرياضي [illegible] والتسهيلات التي ساهمت في انجاح الدورة [illegible] بالشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي.

رجالات العربي يرثون المرحوم حبيب عاشور

صرح عبدالرحمن الدولة امين السر العام في النادي العربي بالتصريح التالي:

فقد النادي العربي الرياضي بوفاة المرحوم حبيب احمد عاشور، عضو الجمعية العمومية واحد ابناء النادي المخلصين واحد الاعضاء العاملين البارزين الذي كان رحمه الله يعتز بانتمائه للنادي الذي الحقه الخسارة التي لحقته الما شديدا ومؤلما.

ولقد كان رحمه الله عضوا باتحاد السباحة وحكما دوليا لكرة اليد ومقرر لجنة الرياضية بالنادي العربي الرياضي.

وذكر الشيخ سلمان الحمود الصباح انه اثناء الدورة الاولمبية بسيئول ان المرحوم حبيب عاشور كان ضمن الوفد الكويتي وقد اظهر رحمه الله كل التفاني في العمل من اجل وطننا الحبيب الكويت وكان يعرف عنه دماثة خلقه.

كما اثنى عليه محمد ملا صالح الملا الرئيس السابق لمجلس ادارة النادي وتحدث عن نشاطه الدؤوب اثناء عمله باللجنة الرياضية بالنادي وتمتعه بالاخلاق الحميدة وبالخبرة الكبيرة في المجال الرياضي.

ويتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي العربي الرياضي الى ذويه بخالص واحر العزاء وندعو الله سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

للمشاركة في بطولة التعاون
نهير ينضم لصفوف العربي

بات من المؤكد انضمام مدافع منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ونادي الصليبيخات نهير الشمري الى صفوف النادي العربي مؤقتا ليلعب معه في بطولة الاندية ابطال الدوري العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامسة عشرة التي ستقام في مسقط في الفترة من ٥ وحتى ١٦ فبراير المقبل.

وقال رئيس نادي الصليبيخات علي شعبان لوكالة الانباء الكويتية ان انتقال لاعب النادي نهير الشمري بات رسميا ليلعب مع العربي في البطولة الخليجية المقبلة بسلطنة عمان يعود بعدها للمشاركة في صفوف فريقه الصليبخات.

وفي المقابل اشاد امين السر العام بالنادي العربي عبدالرحمن الدولة لـ «كونا» بموقف نادي الصليبخات واستعداده لدعم فريق النادي العربي باللاعب نهير الشمري وزميله في الفريق احمد رفاع.

وقال ان النادي قام باجراءات تسجيل الشمري في قائمة النادي العربي باتحاد كرة القدم لادراج اسمه ضمن قائمة اللاعبين الذين يمثلون النادي في البطولة الخامسة عشرة لابطال الدوري العام بدول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر «اننا بانتظار رد نادي التضامن في شان اعارتنا اللاعبين جمال ومبارك وناصر السوحي للعب الى جوار نهير في صفوف النادي في البطولة الخليجية المقبلة».

لكن الدولة اوضح ان مشاركة العربي في البطولة ليست مؤكدة حتى الان مالم يتخذ المدرب الجديد جواد مقصيد قرارا في هذا الشان.

وابدى شعبان استعداد ناديه للتعاون بما يتوافق مع مصلحة الكويت وسمعتها دون اي شرط وقال انه يضع هذا المبدا فوق كل اعتبار.

واوضح ان النادي لن يتردد في اي لحظة عن مد يد العون لخدمة الوطن والاندية التي تمثله في المحافل الخارجية.

وقال رئيس نادي الصليبخات ان الاندية الرياضية الـ١٤ في الكويت ترتبط بعلاقات تعاون وثيقة ومواقفها تتجلى دائما عند المهمات الصعبة موضحا ان هذا التعاون ينفي وجود اندية تكتل واندية ميثاق وتتفق الاراء دائما من اجل مصلحة الكويت.

يذكر ان فريق العربي سبق ان مثل الكويت في العديد من البطولات الخارجية واخرها بطولة الاندية ابطال الكؤوس الاسيوية التي خسر فيها امام الانصار اللبناني في عقر داره وبطولة الاندية العربية ابطال الدوري العام الاخيرة التي جرت في الاسماعيلية وخرج بخفي حنين. (كونا)

● نهير الشمري

اختتام دورة مكتب الشهيد لكرة الطاولة

ضمن البرنامج الحافل لانشطة مكتب الشهيد خلال شهر رمضان المبارك والذي تنظمه وحدة الانشطة، اقيمت بطولة كرة تنس الطاولة الاولى لابناء الشهداء والعاملين (ذكور - اناث) لمدة ثلاثة ايام، حيث اجريت مسابقات زوجي وفردي الذكور بمقر المخيم الربيعي «جنوب السرة»، ومسابقات الاناث بمقر مكتب الشهيد - بنظام خروج المغلوب.

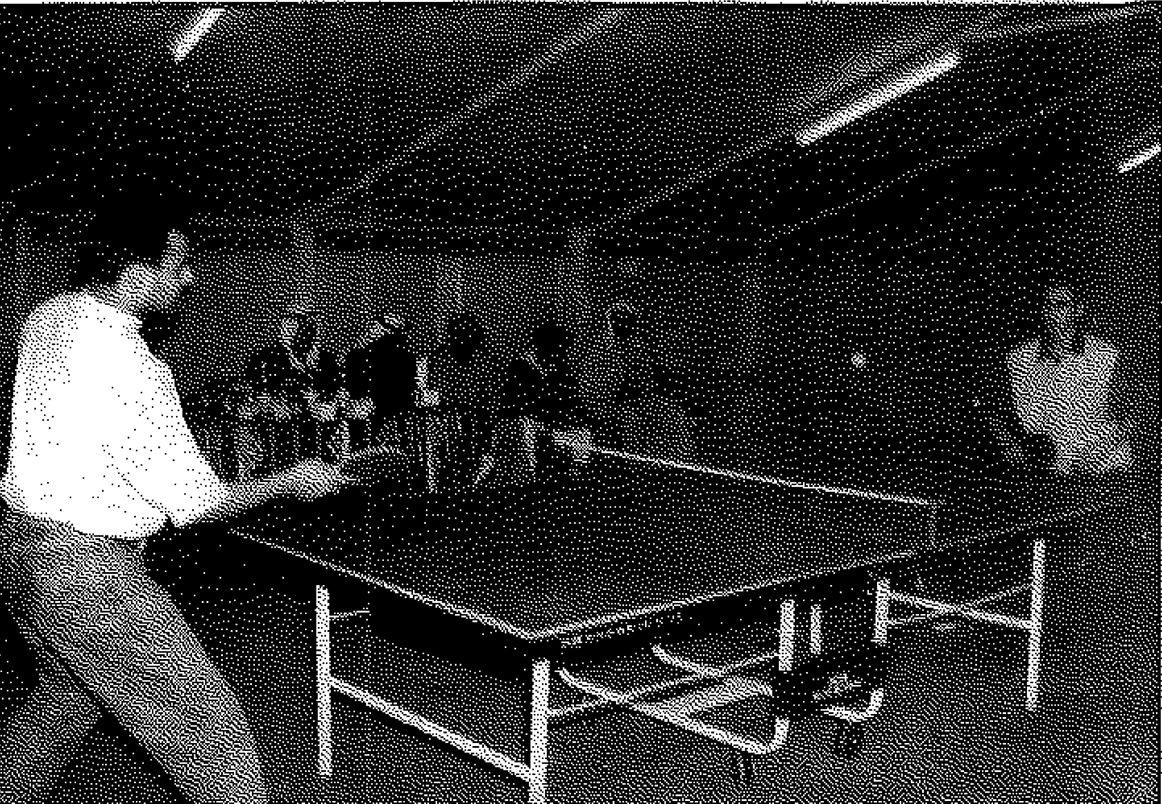
في بطولة تحت ١٤ سنة فاز عبدالرحمن الهاشم اخ الشهيدة سعاد الحسن - بالمركز الاول كما جاء بالمركز الثاني حسين ابن الشهيد بادي ميس صلبوخ، وبالمركز الثالث محمد ابن الشهيد احمد نزال العنزي.

وفي بطولة فردي رجال فاز عمرو عبدالعظيم - موظف بقسم الخدمات والمشاريع كما جاء بالمركز الثاني عبدالله الهاشم وفي المركز الثالث الابن فيصل غازي العتيبي.

وفي بطولة زوجي رجال فقد فاز عبدالله الهاشم وفيصل العتيبي، بالمركز الاول وفي المركز الثاني كل من صلاح العوفان وخليفة المذكور من ادارة التخليد.

هذا وقد اقيم حفل نهائي للبطولة حضره رئيس لجنة الانشطة ناصر القبندي وجديع المطيري رئيس وحدة الانشطة بمكتب الشهيد، وقد تم تسليم الجوائز والكؤوس والميداليات للمشاركين في البطولة وقد حصد اخوة الشهيدة سعاد الحسن العديد من الجوائز.

كما اقيم الحفل النهائي لبطولة السيدات تحت رعاية مديرة مركز الرعاية التربوية فاطمة الامير، وقسامت بتوزيع الجوائز والميداليات والكؤوس على الفائزات في البطولة.



● جانب من مباريات البطولة

بشار خرج من صومعته.. وبورقبه مكافح
السالمية يهزم العربي ٢/١ ويحتفظ بموقعه في الدوري

● بشار عبدالله يمر من الدريع قبل ان يسجل الهدف الاول

● علي مروي ازعج دفاعات العربي بمشاركة بشار

كتب صلاح حيدر:

حافظ السالمية على موقعه المتقدم بقائمة بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٨ نقطة تضعه بالمرتبة الثانية اثر تغلبه على العربي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد صباح السالم بالمنصورية الليلة قبل الماضية في اطار المحطة السابعة للبطولة ليظل العربي عقب خسارته على نقاطه الاحدى عشرولكنه تاخر الى المرتبة الخامسة بفارق الاهداف ايضا عن خيطان.

وخرج بشار عبدالله مهاجم السالمية من البداية اثر مجهود فردي حيث راوغ مدافعين قبل ان ينفرد بحارس المرمى احمد الجاسم ليودع الكرة بسهولة في الزاوية اليسرى واضاف علي مروي الهدف الثاني لفريقه بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية لعبها عادل يوسف وسددها بشار بيمناه عالطاير لترتطم بالقائم وترتد لمروي المتاهب فاعادها بسهولة للشباك.. اما هدف العربي الوحيد فقد احرزه المهاجم المكافح المشفوق على نفسه فيصل بورقبة عندما تلقى تمريرة بينية من احمد موسى على حدود منطقة الجزاء قبل نهاية المباراة بخمس دقائق فهياها لنفسه وسددها قوية في المرمى.

فوز سهل للسالمية

لم يكن فوز السالمية صعبا بهذه المباراة ولا هو شاق ولكن الفريق كاد ان يضع نفسه في مازق بالدقائق الاخيرة خصوصا بعدما احرز العربي هدفه.. فالسالمية لعب منذ البداية «عالراحة» ولم يحاول مجاراة خصمه بالسرعة وانما سعى لاغلاق دفاعه وامتصاص اندفاع العربي والنجوء لاسرع الطرق واقصرها وصولا للمرمى.. حيث عمد خط الوسط لعدم تاخير اي هجمة بل على العكس ركز على تقدم وليد البريكي بالعمق او عادل يوسف ونواف المرطة بالطرفين لدعم المهاجمين بالعدة والعتاد.. واستغلال كثافتهم العددية بمواجهة دفاع العربي لذلك فان السالمية لم يسيطر بثاتا على زمام اللعب ولكنه الاكثر وصولا للمرمى والاخطر امامه الا ان مشكلته كانت في تهاون لاعبيه وشعورهم بالاسترخاء نسبيا وهو ما كاد ان يكلفهم كثيرا حيث اضطر الفريق للدفاع عن فوز باستماتة في اللحظات الاخيرة.

مشكلة العربي بخط دفاعه

ومن جانب اخر.. وعلى الرغم من خسارة العربي في هذه المباراة الا انه واصل تطوير مستواه وتقديم عرض مرض الى حد ما ولكن المشكلة التي مازال يعاني منها العربي ولها دور في هزيمته هو انكشاف خط دفاعه امام اي هجمة لخصمه ولعلها مشكلة لا يتحملها خط الدفاع لوحده.. بل يشترك فيها معه خط الوسط الذي يندفع وراء الهجوم وينسى نفسه ليستغل خصمه هذا التقدم والاندفاع ويتواجد بخط دفاعه وهو ما يتسبب في فقدان الدفاع لاتزانه وتحمله ضغوطا لاطائل له بها، عموما فان اهم ما يميز اداء العربي الان هو ارتفاع الروح القتالية للاعبيه واستعادة هجومه لبعض من ملامحه الطبيعية خصوصا وان الثنائي بصلة وبورقبة مجتهدان ومتفاهمان فيما بينهما ويتمتعان بدعم ملحوظ من احمد موسى ساعدهما على اظهار شيء من قدراتهما، ولو يلقى المهاجمان دعما اضافيا من لاعبي الاطراف كخالد عبدالقدوس او توفيق بلاغة او حسين الفيلكاوي او بديله خالد جاسم لكانت لهما كلمة اوضح واكثر صدى.

● ادار المباراة الحكم الدولي سعد كميل وعاونه كل من حسين شعبان وعلي اشكناني وكان مستوى التحكيم عاديا بلا اية اخطاء تذكر الا ان جماهير العربي كانت تصرخ وتصيح على كل شاردة دون اي داع.. وانذر كميل كلا من مشاري النكاس واحمد موسى من العربي، وعادل يوسف وحسين الخضري وبشار عبدالله ومحمد سالم من السالمية.

تكريم الفائزين في بطولة الجمعية للبوشيا

اقام نادي المعاقين الرياضي حفل تكريم لابنائه الفائزين ببطولة عبدالله الجمعية الرمضانية الاولى للعبة البوشيا في الاسبوع الماضي تحت رعاية الشيخ فهد الجابر العلي الصباح رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال.

وقام سعد الصالح امين سر النادي ونادية ملا عيسى مندوبة الشيخ فهد الجابر بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

والقى سعد الصالح كلمة بالمناسبة عبر فيها عن شكر ابناء النادي للشيخ فهد الجابر لدعمه المتواصل لانشطتهم.

خسارة بلد الوليد امام سلمنقة بهدف

مدريد - ا.ف.ب - فاز سلمنقة على بلد الوليد ١/صفر في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل جيوفانيلا الهدف في الدقيقة ١٥.

وصار سلمنقة سابع عشر برصيد ٢٤ نقطة، وبقي بلد الوليد في المركز التاسع عشر وله ٢٣ نقطة.

تشكيل لجنة اعتزال ابراهيم الرومي

شكل نادي النصر لجنة اعتزال لاعب الفريق الاول لكرة القدم ابراهيم الرومي المقرر له يوم الخميس الموافق ١٢ مارس المقبل من عيسى حمزة الفيلكاوي رئيسا وعضوية كل من فلاح غانم المطيري وحمد شريدة العنزي وناصر بطي العنزي وابراهيم الرومي واحمد عيسى الجاركي وسعد الفضلي وخالد العدواني.

اندرسون ينتقد مدربه فان غال

برشلونة (اسبانيا) - ا.ف.ب - انتقد البرازيلي سوني اندرسون مهاجم فريق برشلونة الاسباني اليوم الاثنين مدربه الهولندي لويس فان غال لوضعه في مكان لا ينفع فيه لاي شيء وذكر بانه «انضم الى برشلونة ليلعب كمهاجم وليس كمدافع».

وصرح اندرسون انه طلب من فان غال، قبل مباراة برشلونة وبيبورتيفو كورونيا (٣/١) في الدوري، ان يلعب كرأس حربة.

واضاف لاعب موناكو الفرنسي السابق «وقعت عقدا مع برشلونة للعب كمهاجم وهو موقعي الطبيعي وحتى الان لم يحصل ذلك».

وكان اندرسون وقع عقدا لمدة خمس سنوات مع برشلونة اواخر يوليو الماضي.

خالص العزاء من محمد عثمان

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من محمد عثمان امين سر اتحاد [illegible] لوفاة [illegible] .. اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون.

بهدف لحسين مقصيد
قدامى الاندية يهزمون الحكام في دورة الغريب



● النائب عباس الخضاري يكرم بوشاكر من الرعيل الاول ويبدو د. الربعي وعبدالله غريب



● د. الربعي يكرم رئيس احد الفرق الفائزة



● عادل عبدالنبي والسلمي في مواجهة المخضرمين

اختتمت دورة الغريب الرمضانية لكرة القدم بمسك ختامها التقليدي بمباراة قدامى الاندية وفريق الحكام حيث استطاع فريق قدامى الاندية حسم المباراة لصالحه بهدف نظيف سجله لاعبه حسين مقصيد عضو مجلس ادارة النادي العربي.

اقيمت المباراة تحت رعاية الدكتور احمد الربعي وزير التربية والتعليم السابق وعباس الخضاري عضو مجلس الامة.

وقام الربعي والخضاري في نهاية المباراة بتوزيع الميداليات والجوائز على المشاركين في المباراة كما قاموا باهداء ابو شاكر درعا تقديرا له كونه من الرعيل الاول.

وضم فريق الحكام العديد من الاسماء المخضرمين مثل عبدالعزيز السلمي، احمد فرج، عبدالله غريب، جبير الجلاهمة، والعقيد بدر صالح وعلي كايد وكان من المفترض ان يلعب كذلك جواد عاشور لولا ظروف حالت دون ذلك.

اما فريق قدامى الاندية فضم كلا من: اللواء المتقاعد حبيب الميل، العميد مصطفى جمعة، حسين مقصيد، رضا الشربيني، يعقوب عاشور، علي عبدالنبي، نادر شعبان واسماعيل يحيى.

يذكر ان المباراة التقليدية الختامية لدورة الغريب الرمضانية السنوية والتي تقام عادة بين قدامى الحكام وقدامى الاندية اصبحت من تراث الدورات الرمضانية.

احمد الفهد يهنئ الأمير وولي العهد بالعيد

بعث الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقيتي تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والى سمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، معبرا فيهما باسمه وباسم الاسرة الرياضية في الكويت عن خالص تمنياته الطيبة لهم متمنيا من الله عز وجل ان يحفظهما ذخرا للكويت والعروبة والاسلام.

كما بعث الشيخ احمد الفهد بهذه المناسبة برقيات تهنئة الى الوزراء والمحافظين والى الاتحادات والاندية الرياضية.

العربي يطلب تأجيل مباريات ١٩ سنة

طلب العربي من لجنة المسابقات باتحاد الكرة تأجيل مباريات فريق النادي تحت ١٩ سنة لكرة القدم في مسابقة الدوري التي ستستانف يوم الاربعاء المقبل وذلك بسبب اشتراك ٤ لاعبين من الفريق ضمن الفريق الاول المقرر مشاركته في بطولة اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

من جانب اخر تسلم مراغشار مدرب الفريق الاول السابق تدريب فريق ١٩ سنة بالنادي بعد اقصائه مؤخرا واستقالة فوزي ابراهيم عن تدريب الفريق.

عاشور عاد لتدريبات العربي

عاد عبدالعزيز عاشور لاعب وسط الفريق الاول لكرة القدم بالنادي العربي الى تدريبات فريقه امس الاول بعد انقطاعه فترة عنها بسبب ظروف مختلفة.. ويستدرب عاشور على فترتين صباحا وبعد الافطار لرغبته القوية في استعادة لياقته البدنية بسرعة والمشاركة مع الفريق في مبارياته المقبلة كما انه من المنتظر ان يلحق عاشور بفريقه المشارك في بطولة اندية مجلس التعاون.

ختام الفئة الاولى لدورة الهدى الرمضانية

اسفرت نتائج دورة الهدى الرمضانية الثانية عن فوز فريق المدعون بالمباراتين اللتين لعبهما على القدسية ٣ - ١ وعلى فريق الطيار ١ - صفر، واختير اللاعب محمد الشريفي احسن لاعب في المباراة الاولى وفي المباراة الثانية حصل اللاعب محمد عباس على لقب احسن لاعب في المباراة.

واختتمت مباريات الفئة الاولى امس الاول بمباراتين ففي المباراة الاولى تمكن فريق [illegible] من [illegible] [illegible]

دوري الدمج بكرة اليد
سقوط الفحيحيل امام منتخب الشباب ٣٢/٣٥

خسر الفحيحيل امام منتخب الشباب بنتيجة ٣٢/٣٥ امس الاول في ختام الاسبوع الحادي عشر لبطولة دوري الدمج لكرة اليد والتي اقيمت على صالة الشهيد فهد الاحمد بالدعية.

انتهى الشوط الاول لصالح الفحيحيل ١٨/١٧ قبل ان يتمكن منتخب الشباب من تحويل خسارته للفوز ليرفع به نقاطه الى ٧ في مركزه السابق الثاني عشر نفسه فيما ظل الفحيحيل على رصيده السابق ١٢ نقطة في المركز السادس وضعف اداءه الى حد كبير في السباق بفرق المقدمة المتنافسة للمربع الذهبي.

اتت المباراة متوسطة المستوى مع افضلية لمنتخب الشباب بسبب [illegible] للعب السريع مع [illegible] الفضل في ترجيح كفته بنهاية المباراة وظهر منه فيصل صيدان ومحمد فلاح فضلا عن تسديدات يعقوب عيسى وهيثم الرشيدي الذي [illegible] امس [illegible] من خطورة [illegible].

اما الفحيحيل فقد [illegible] الرقابة جانب التوفيق بعض الشيء زميليه سعد الحازمي ومحمد مناحي بعد ان وقف حارس مرمى منتخب الشباب مبارك سلطان سدا منيعا في وجوههم بتصديه لعدد من الكرات الخطرة والصعبة ولم يتقدم الفحيحيل سوى ٣ مرات فقط كان اخرها في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني رغم المحاولات المستميتة التي بذلها لاعبوه في الدقائق الاخيرة لتعويض فارق الاهداف الثلاثة.

ادار اللقاء الحكمان فوزي ابراهيم ومحمد جابر.

للعمل معلقا
بيليه يتحايل على القانون

برازيليا - رويترز - يعتزم وزير الرياضة البرازيلي بيليه الاستقالة مؤقتا خلال نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في يونيو في فرنسا لكي يعمل كمعلق تلفزيوني ويحقق بعض المكاسب المالية.

ونقلت مجلة فيجا البرازيلية عن بيليه اسطورة كرة القدم سابقا قوله «لا ارى ان ثمة غريب في ان يعمل الوزير كمعلق على مباريات كرة القدم ولكن من الناحية السياسية فهو امر غير جيد».

ويمنع القانون البرازيلي الوزراء من الحصول على اجازة من دون مرتب ومن ثم يأمل بيليه المعتزل لاعب كرة القدم استقالته [illegible] البرازيل ان يستقيل في مايو ويعود مرة ثانية الى منصبه في اغسطس.

وقال متحدث باسم الحكومة ان بيليه سيجتمع مع الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو هذا الاسبوع لكي يوضح له قراره بترك الوزارة مؤقتا للعمل في فرنسا.

واضاف بيليه للمجلة «لست مليونير ولا في العام اثناء عملي مع الحكومة».

وعرضت شبكة ريد غلوبو وهي اكبر الشبكات التلفزيونية في البرازيل على بيليه عقدا للتعليق على مباريات كاس العالم وعمل بيليه مع الشبكة اثناء نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤.

ضم فونك لمنتخب جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويترز - ضمت جنوب افريقيا امس الاول حارس المرمى الهولندي هانز فونك الى الفريق الذي سيشارك في بطولة كاس الامم الافريقية الشهر المقبل.

وولد فونك في جنوب افريقيا منذ ٣٦ عاما لوالدين هولنديين الا انه غادر البلاد وهو في الثانية من عمره ويلعب لنادي هيرين فين في الدوري الهولندي لكرة القدم. واتصل مسؤولون من جنوب افريقيا بفونك يوم الاحد.

وقال سوثو المدير الفني للفريق انه ضم ايضا لاعب خط الوسط جون موشيو (٣٢ عاما).

بطولات القوى العالمية

بوبكا يفشل في تحطيم رقمه وجبريسيلاسي يحسنه

كارلسروه (المانيا) - (ا ف ب) - حسن العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي رقمه القياسي العالمي في سباق ٣٠٠٠م داخل قاعة بتسجيله ٧.٢٦.١٤ دقائق في لقاء كارلسروه الالماني الدولي في العاب القوى امس الاول.

وكان جبريسيلاسي يحمل الرقم العالمي السابق ومقداره ٧,٣٠,٧٢ دقائق منذ عام ١٩٩٦ علما بانه فقد رقميه العالميين في سباقي ٥ و ١٠ الاف متر في الهواء الطلق العام الماضي.

اما الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م في الهواء الطلق البالغ ٧,٢٠,٦٧د فهو في عهدة العداء الكيني دانيال كومن الذي سيشارك في لقاء شتوتغارت الالماني الاحد المقبل عساه يحطم رقم جبريسيلاسي الجديد.

وبعد الفوز في كارلسروه الذي وزعت خلاله جوائز بقيمة ٣٥٠ الف دولار قال جبريسيلاسي ان عام ١٩٩٨ سيكون عام مطاردة الارقام وساحسن خلال الصيف الرقمين العالميين في سباقي ٥ و ١٠ الاف متر.

وحل ثانيا في السباق الاسباني البرتو غارسيا مسجلا ٧,٤١,٦٦ دقائق.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالسباقات:

الرجال ٦٠ م النيجيري ديفيدسون ازينوا ٦,٥٦ث، ٢٠٠م: الاوكراني سيرغي اوسوفيتش ٢٠,٧٥ث، ٨٠٠م الكيني روبرت تشيرتشير ١,٤٥,٨٩د، ١٥٠٠م: الروسي فياتشسلاف تشابونين ٣,٣٧,٨٨ د، ٦٠م حواجز: الكوبي انيير غارسيا ٧,٥٣ ث، الثلاثية: الكوبي اليسير اوروتيا ١٧,١٢م، الزانة: الالماني ميكايل شتوله ٥,٨٠م.

- سيدات: ٦٠م: تشوما اجونوا ٧,٠٧ث، ٢٠٠م: الالمانية ميلاني باشكه ٢٢,٩٩ ث، ٨٠٠م: الالمانية ستيفاني غراف ٢,٠١,٢٦د، ٥٠٠م: البولندية ليديا تشويكا ٤,٠٨,٥٣ د، ٦٠م حواجز: بريجيتا بوكوفتش ٧,٩٥ ث، العالي: الاميركية ايمي اكوف ١,٩٣م، الزانة: الاوكرانية انجيلا بالانشانوفا ٤,٣٣ م.

بوبكا الاول

من جانب اخر حل الاوكراني سيرغي بوبكا في المركز الاول في لقاء دونتسك الاوكراني الدولي للقفز بالزانة داخل القاعة امس الاول مسجلا ٥,٨٠م.

وبوبكا هو بطل العالم ٦ مرات وحامل الرقمين العالميين داخل قاعة وفي الهواء الطلق.

وفشل بوبكا مرتين في تخطي ارتفاع ٥,٦٠م الامر الذي اقلق جمهوره المحلي لكنه تخطى الارتفاع في محاولته الثالثة وحاول بعدما ضمن المركز الاول تحطيم رقمه العالمي (٦,١٦م) فاخفق في محاولاته الثلاث.

وحل ثانيا الاميركي دين ستاركي والسويدي بيتر فيدن وقد سجل كل منهما ٥,٧٠م.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

بيراساتيغي ينهي مشوار اغاسي وهينغيز لم ترأف ببازوكي

ملبورن - ا. ف. ب - انهى الاسباني البرتو بيراساتيغي مشوار الاميركي اندريه اغاسي عندما هزمه ٦/٣ و٦/٣ و٢/٦ و٣/٦ و٣/٦ وبلغ دور الثمانية من بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الاول في ملبورن في مدى ساعتين و٣١ دقيقة.

وفاز اغاسي بالمجموعتين الاولى والثانية في اقل من ساعة وبدا في طريقه الى تحقيق فوز سهل، بيد ان بيراساتيغي الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة رولان غاروس الفرنسية عام ١٩٩٤ لم يستسلم واستعاد الثقة بنفسه بعد فوزه بالمجموعة الثالثة بعدما نجح في كسر ارسال الاميركي مرتين في الشوطين السادس والثامن.

وحاول اغاسي انهاء المباراة في المجموعة الرابعة فكسر ارسال منافسه في الشوط الخامس لكن بيراساتيغي رد له التحية ليعادل النتيجة ٣/٣ ثم كسر ارساله ليتقدم ٥/٣ وفاز بالمجموعة الرابعة.

وسدد اغاسي كرة خارج الملعب فخسر ارساله في الشوط الثالث ثم في الخامس حيث بدا متعبا.

ويلعب بيراساتيغي في هذا الدور مع التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا.

اما السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة اولى وحاملة اللقب فلم ترأف بمنافستها الاندونيسية يايوك بازوكي فسحقتها ٦/صفر و٦/صفر في ٣٨ دقيقة فقط وبلغت دور النهائي.

وكانت بازوكي حققت المفاجأة في الدور السابق باخراجها البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة، لكنها وقفت عاجزة تماما امام هينغيز.

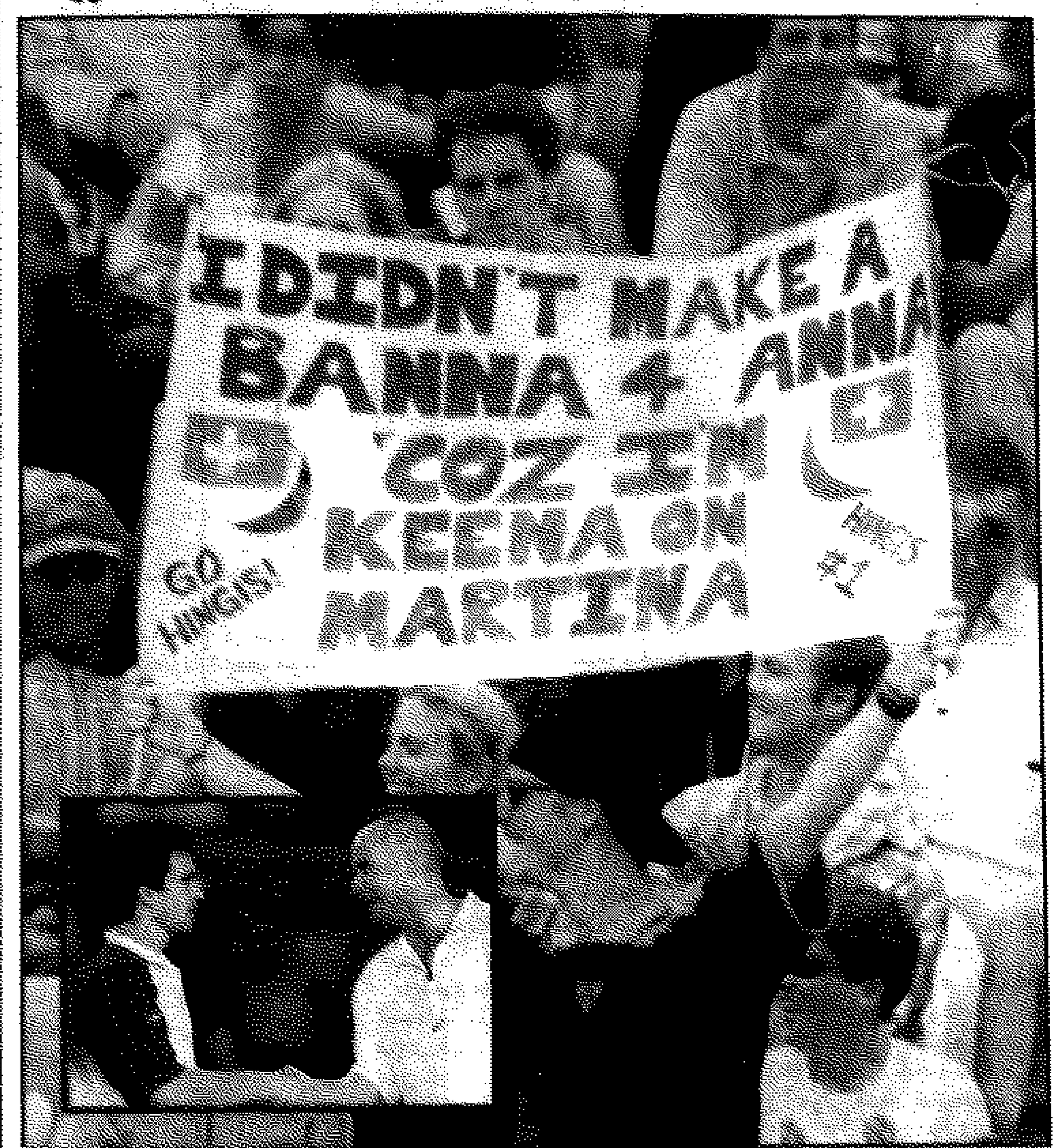
وتواجه هينغيز اول امتحان جدي لها في دور الثمانية لانها ستلتقي الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة والتي تغلبت على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا بمجموعتين نظيفتين ايضا ٦/صفر و٦/صفر في ٤٦ دقيقة.

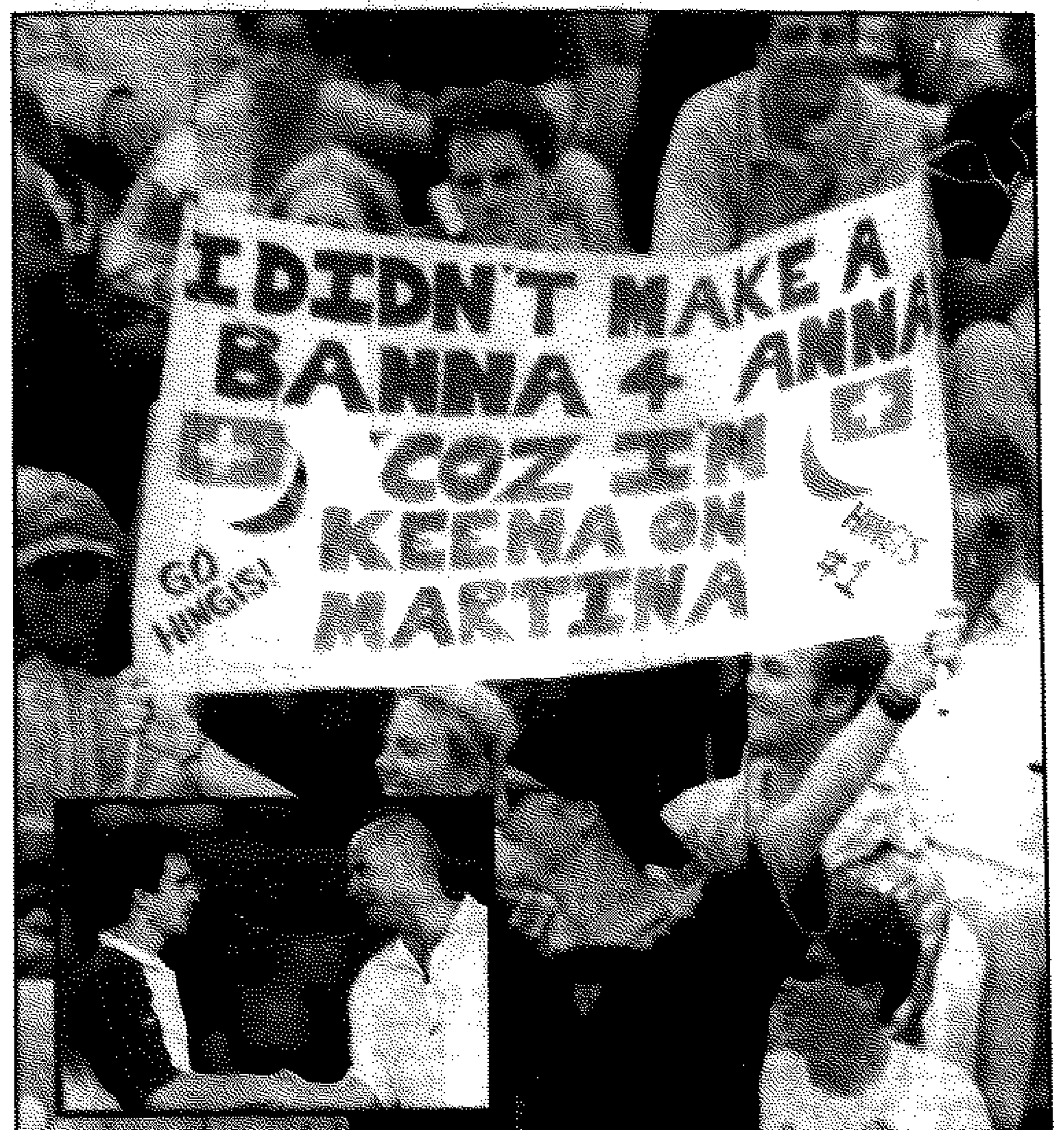
والمباراة هي اعادة لنهائي العام الماضي عندما اسفرت المباراة عن فوز سهل لهينغيز ٦/٢ و٦/٢. وتبدو بيرس في قمة لياقتها البدنية وهي غالبا ما تحقق افضل نتائجها في هذه البطولة حيث احرزت لقبها الكبير الوحيد عام ١٩٩٥.

وخرجت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة بخسارتها امام الالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة.

وقد افلت من كوتزر فوز كان في متناولها لانها احرزت المجموعة الاولى ٦/٢ وتقدمت ٤/١ في المجموعة الثانية و٤/١ ايضا في المجموعة الثالثة لكن هوبر انقذت الموقف مرتين في الوقت المناسب قبل ان تحسم المباراة في مصلحتها.

والفوز هو الثالث لهوبر على كوتزر في اربع مباريات جمعت بينهما.





● الجماهير السويسرية تحمل لافتة تشجيع لمارتينا هينغيز وفي الاطار اغاسي يصافح بيراساتيغي

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة على اليابانية اي سوغييما ٦/٢ و٦/٤، ومواطنتها كونشيتا مارتينيز الثامنة على النمساوية بربارا شيت ٦/٣ و٦/٣.

وتابع الفرنسي الصاعد نيكولا ايسكوبيه المصنف ٨١ عالميا نتائجه الجيدة بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج ٧/٦ (٧/٤) و٦/٣ و٦/٢ في ساعتين و١٢ دقيقة وبات اول فرنسي يبلغ دور الـ ١٦ منذ مواطنه غي فورجيه عام ١٩٩٣.

وسبق لايسكوبيه ان اخرج السويدي ماغنوس لارسون والبرازيلي غوستافو كويرتن، بطل رولان غاروس، في الدورين السابقين.

وكان ايسكوبيه تلقى دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس عام ١٩٩٣ عندما كان في السابعة عشرة من عمره وقد خسر في الدور الاول امام الالماني الشهير بوريس بيكر.

وعندما ايقن انه لن يتمكن من مجاراة الكبار قرر المشاركة في دورات «ساتيلايت» المخصصة للاعبين من الصف الثاني.

وقال ايسكوبيه: «كنت العام الماضي اشارك في دورة ساتيلايت في فرنسا وكان تصنيفي في المركز الـ ٤٠٠ اما الان فانني في نادي المائة».

وقد فاز ايسكوبيه في دورت ساتلايت في بلغاريا واليونان فحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في رولان غاروس الموسم الماضي حيث بلغ المرحلة الثالثة.

ويشرف على تدريب ايسكوبيه اللاعب الفرنسي السابق طارق بن هابيليس.

اما الخصم الاخر في دور الثمانية فهو الالماني نيكولاس كيفر الذي يتخلص على يد بيكر بالذات، بفوزه على الفرنسي غييوم راوو ٦/٣ و٦/٤ و٧/٥.

وتاهل ايضا لدور الثمانية التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا بفوزه على الفرنسي ليونيل رو ٦/٢ و٤/٦ و٦/٢ و٦/٤ في مدى ساعتين و١٦ دقيقة.

ولم يخسر ريوس اي من مبارياته التسع منذ مطلع السنة الحالية حيث احرز دورة اوكلاند النيوزيلندية قبل ١٠ ايام.

برنامج دور الثمانية

ملبورن - ا. ف. ب - في ما يلي برنامج دور الثمانية من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب للرجال والسيدات:

● الرجال:

يلعب الاميركي بيت سامبراس (١) مع السلوفاكي كارول كوتشيرا السويدي يوناس بيوركمان (٤) مع التشيكي بتر كوردا (٦) مع الفرنسي نيكولا ايسكوبيه مع الالماني نيكولاس كيفر الى التشيلي مارتشيلو ريوس (٩) مع الاسباني البرتو بيراساتيغي.

● السيدات:

تلعب السويسرية مارتينا هينغيز (١) مع الفرنسية ماري بيرس (٥)، الالمانية انكه هوبر (١٠) مع الاسبانية ارانتشا سانشيز (٧)، الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨) مع الفرنسية ساندرين تستو، الاميركية فينوس وليامز مع الاميركية ليندساي ديفنبورت (٢).

تحليل اخباري

الاحتراف يقابل بفرحة اماراتية عارمة

دبي - (ا ف ب) - تعيش الساحة الرياضية الاماراتية منذ يوم الجمعة الماضي فرحة عارمة بعد اعلان الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قرار عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف على اللاعبين المحليين.

ولا شك ان القرار سيحدث نقلة كبيرة من حالة الجمود والتقوقع التي سادت اللعبة الشعبية طوال سنوات دون استحداث الوسائل لتطويرها ودون مواكبة التغييرات والمستجدات التي طرأت وجعلت دول الخليج المحيطة تقطع شوطا كبيرا في هذا المجال خصوصا السعودية التي اصبحت مثالا يحتذى به في تطبيق الاحتراف والاستعانة بالاجانب مما جعل الدوري فيها اقوى المسابقات في العالم العربي.

وتفاعلت الساحة الرياضية بما يشبه الاجماع مؤيدة قرار تطبيق الاحتراف واعتبر كثيرون ان القرار تاخر كثيرا مما يستوجب مضاعفة العمل لتعويض ما فات للحاق بركب العالمية، حتى ان بعض المعارضين عدلوا عن رايهم وظهروا بنبرة جديدة مطالبين بتوفير الضوابط والتمويل المالي ودعم الاندية في الخطوات المقبلة.

وراى البعض في تطبيق نظام الاحتراف بابا للاستثمار لانه يفتح باب التسويق وينعش ميزانيات الاندية التي تعتمد كليا على الدعم الحكومي.

وعلى صعيد الية التنفيذ، ذكر اللواء صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد ان لجنة صياغة القرار الجديد ستشكل قريبا ان من المهم اقرار المبدا ومن ثم لن تكون هناك صعوبة في وضع النظم واللوائح التي ستهتدي بها الاندية عند التطبيق بوجود كفاءات ادارية، ولم يستبعد الاستعانة بالخبرات الخليجية.

واوضح ان التعاقد مع لاعبين اجانب قد ينجز خلال الايام المقبلة لانه امر سهل وسهولته تجعله اسرع في التطبيق من احتراف المحليين الذي يحتاج الى دراسة قد تستغرق وقتا.

وطمان غباش اندية الدرجتين الثانية والثالثة التي لم يشملها القرار بان الاتحاد لن يتجاهل مطالبها لان الهدف هو اجراء اصلاحات جذرية للنهوض بالكرة ككل.

وكانت الامارات استعانت باللاعبين الاجانب لفترة طويلة من الموسم ٧٤ - ٧٥ واستمر تدفق هؤلاء حتى موسم ٨٢ - ٨٣ وقد بلغ عدد الذين لعبوا في الدوري الاماراتي ٣٤٤ لاعبا بحسب احصائية وثائقية للاتحاد الاماراتي.

وكشفت الاحصائية ان اول لاعب اجنبي كان اللبناني حسان وبيع حيدر (لاعب نادي الصفاء اللبناني) الذي انضم الى نادي النصر، اما ثاني لاعب فهو المصري وحيد كامل ولعب للنصر ايضا، اما اخر لاعب فهو الغاني فرنسيس كومي مع عجمان.

وكان المصريون الاكثر عددا في صفوف الاندية الاماراتية (٩٣ لاعبا) ثم السودانيون (٦٨) والسوريون (١٨) والفلسطينيون (١٦) واليمنيون (١٣)، اما الاخرون فهم من البرازيل وباكستان والسنغال وغانا.

وسمح في البداية بتسجيل اي عدد ثم تم تحديد العدد بخمسة لاعبين كحد اقصى ثم ثلاثة لاعبين منهم اثنان داخل الملعب والثالث احتياطي. وفي الموسم الاخير (٨٢ - ٨٣) سمح بتسجيل لاعبين فقط على ان يسمح بواحد فقط للمشاركة في المباريات.

ومن اشهر نجوم تلك الحقبة التونسي محيي الدين هبيطة الذي لعب مع العين ستة مواسم، والغاني محمد بولو (الوصل) والسودانيون سانتو وكسلا وحموري والايرانيان قاسم بور وبرزكري (النصر) والايرانيان حسن روشن وحسن نزري (الاهلي) والغاني بوكو (الشباب) والسودانيان الطيب سند ونجم الدين (الرافة) والغانيان عبدالرزاق وكوارشي (نادي الامارات).

والفارق بين القرار القديم الذي سمح للاندية بالاستعانة بالاجانب والقرار الجديد ان هذا الاخير رافقه بتطبيق نظام الاحتراف رسميا، وهذا هو بيت القصيد الذي نقل كرة الامارات الى مرحلة جديدة تعانق القرن الحادي والعشرين وتودع فيه الهواية نهائيا.

سيمون تفوز بماراثون اوساكا

اوساكا (اليابان) (ا ف ب) - حلت العداءة الرومانية ليديا سيمون حاملة برونزية بطولة العالم اولى في ماراثون اوساكا اليابانية قاطعة المسافة ومقدارها ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,٢٨,٣١ ساعة امس الاول.

وحلت ثانية الالمانية كاترين دوره الفائزة بالسباق اربع مرات اعوام ٨٤ و٩١ و٩٦ و٩٧، وثالثة اليابانية ايكويو غوتو.

وفيما يلي ترتيب العداءات الخمس الاوليات: الرومانية ليديا سيمون ٢,٢٨,٣١ ساعة، الالمانية كاترين دوره ٢,٢٨,٣٨ س، اليابانية ايكويو غوتو ٢,٢٨,٤٣ س، اليابانية ميينا اوغاوا ٢,٢٨,٤٧ س، اليابانية يوشيكو ايشيكاوا ٢,٢٩,٢٩ س.

ضم فيرا للمنتخب الفرنسي

باريس - رويترز - ضم ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم لاعب خط الوسط باتريك فيرا الى الفريق قبل مباراته الودية امام اسبانيا التي ستقام يوم غد الاربعاء على استاد دي فرانس الجديد.

ويشعر جاكيه بالقلق لا يتمكن بيبيه ديشامب من العودة الى صفوف الفريق قبل المباراة اذ انه يعاني من شد في عضلات الفخذ. وشارك فيرا مع المنتخب في خمس مباريات من قبل.

اسيك يهزم بوركينا فاسو ١/صفر وديا

ابيدجان - ا ف ب - تغلب فريق اسيك ابيدجان العاجي على منتخب بوركينا فاسو ١ - صفر امس الاول في ابيدجان ضمن اطار استعدادات الاخير لكاس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم التي يستضيفها من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل.

وسجل يوسف كامارا هدف المباراة الوحيد قبل النهاية بدقيقتين.

فريمان افضل استرالية

بيرث (استراليا) - ا ف ب - اختيرت العداءة كاتي فريمان (٢٤ عاما) ابرز شخصية رياضية في استراليا لعام ١٩٩٧.

وكانت فريمان توجت بطلة للعالم في سباق ٤٠٠م الصيف الماضي في اثينا.

رسالة القاهرة

بفوزه على سوريا وخسارة لبنان امام عُمان

المنتخب الاولمبي المصري يحرز كأس الدورة العربية الرباعية الودية

■ المنتخب الاول يلاقي الدانمرك اليوم في بانكوك

■ الغاء لقاء اهلي مصر وجدة في اعتزال الفوال

القاهرة - القبس:

فاز المنتخب المصري الاولمبي بكاس الدورة العربية الودية والتي شارك فيها اربعة منتخبات اولمبية تمثل مصر وسوريا وسلطنة عمان ولبنان واقيمت مبارياتها على ملعب نادي الترسانة بميت عقبة بالقاهرة.

وفي اخر مباريات الدورة حقق الفريق المصري فوزا كبيرا على نظيره السوري بثلاثة اهداف نظيفة احرز منها محمد فاروق (لاعب النادي الاهلي تحت ١٩ سنة) هدفين واضاف عبدالله رجب الهدف الثالث جاءت المباراة هجومية مثيرة وشهدت بداية قوية من الفريق السوري الذي نزل الملعب وهو يدرك ان الفوز وحده يكفل له الفوز بكاس الدورة، ولكن المصريين الذين كان يكفيهم التعادل تمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف بسبب تالق مهاجمهم محمد فاروق والذي كان مستبعدا لسوء مستواه الا ان مرض المهاجم الاساسي خالد طه اجبر حلمي طولان المدير الفني للمنتخب المصري الاولمبي اضطر للاحتفاظ بـ. فاروق الذي تصدر بهدفين قائمة الهدافين بالاشتراك مع زميله عبداللطيف الدوماني.

فوز عمان على لبنان

وفي الاطار نفسه حقق فريق سلطنة عمان فوزه الاول على نظيره اللبناني باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

بهذه النتائج يصبح الترتيب النهائي للدول الاربع على النسق التالي في المركز الاول ياتي الفريق المصري بعد فوزه في ثلاث مباريات ليحصل على ٩ نقاط وتمكن من تسجيل سبعة اهداف ولم يدخل مرماه اي هدف ليحتفظ بلقب اقوى دفاع واحسن هجوم.

واحتل الفريق السوري المركز الثاني بتعادل وفوز وهزيمة وحصل على اربع نقاط وجاء الفريق العماني في المركز الثالث بثلاث نقاط بعد فوزه على لبنان وهزيمته امام مصر وسوريا بنتيجة واحدة (٣-صفر)، اما الفريق اللبناني فقد جاء رابعا واخيرا بنقطة واحدة حصل عليها من تعادله مع سوريا وهزيمته امام مصر بهدف وامام عمان باربعة اهداف مقابل هدف يتيم وهو الهدف الوحيد الذي احرزه المنتخب اللبناني ليصبح اضعف هجوم واضعف دفاع حيث دخل مرماه ثمانية اهداف.

مصر والدانمرك اليوم

يلعب المنتخب المصري الاول مباراته الاخيرة اليوم «الخميس» في بطولة كاس الملك المقامة في مدينة بانكوك التايلندية امام منتخب الدانمرك والتي تاتي في اطار استعداداته للمشاركة في نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستقام خلال الشهر المقبل في بوركينا فاسو.

واكد الجوهري المدير الفني للمنتخب ان الدورة تعد استعدادا جيدا واخيرا للبطولة الافريقية نظرا لقوة الفرق المشاركة فيها كمنتخب كوريا الجنوبية والدانمرك ومعهما منتخب تايلند الذي تعادل معه المنتخب المصري في اولى مبارياته ١-١.

ماهر يشارك في الكاس

اعلن محمد السياجي وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات انه من حق علي ماهر لاعب الاهلي الاشتراك في مباريات كاس مصر طالما لم يقع عليه الاختيار ضمن قائمة الفريق الوطني التي تم ارسالها الى الاتحاد الافريقي والتي تشارك في بطولة كاس الامم الافريقية لان مجلس ادارة الاتحاد ليس مسؤولا عن اختيار اللاعبين للمنتخبات الوطنية خاصة ان هناك قواما اساسيا للفريق.

وعن موضوع ومشكلة احمد حسن قال ان هذا الموضوع تم بحثه داخل مجلس الادارة واتخذ فيه قرارا له حيثيات لان الاهلي نقل المباحثات مع اللاعب من دون الرجوع لناديه وهذا ما تمنعه لوائح الاتحاد الدولي التي تنص على انه يجب على النادي الذي يرغب في التفاوض مع لاعب لم ينته عقده مع ناديه اخطار ناديه كتابيا وهذا لم يفعله الاهلي. واوضح السياجي ان اللجنة القانونية بالاتحاد درست هذا الموضوع على اساس اخذ القرار طبقا للائحة اللاعبين بالاتحاد الدولي واشاد السياجي بمستوى المنتخب في تايلند.

اشاعات بعقوبات

اشاعة قوية سرت بين جدران نادي الزمالك بفرض عقوبة على فاروق السيد ومحمود الخواجة مدربي الفريق الاول لكرة القدم بسبب تصريحاتهما.. ونفى الدكتور كمال درويش رئيس النادي هذه الاشاعة وعدم توقيع عقوبات.

وقال انه طلب من جميع افراد الجهاز الفني عدم الالتفات لاي اشاعة وقرر الجهاز الفني للزمالك عدم منح اللاعبين بالفريق الاول اجازة عيد بسبب الاستعداد لمباراة المقاولون العرب في مسابقة كاس مصر التي ستقام يوم ٣١ يناير وهي تحتاج الى جهود وتركيز شديد من جميع اللاعبين ويواصل الفريق تدريباته اليومية ويشارك فيه ٢٥ لاعبا نصفهم من لاعبي الشباب. وقد انضم محمد السيد واحمد متولي بكل قوتهما الى التدريبات بعد التاكد من شفائهما وسيكونان ضمن الاساسيين في لقاء المقاولون في حين لن يلحق محمد صبري بهذه المباراة لانه لم يدخل التدريبات الجماعية حتى الان حيث يؤدي تدريبات علاجية خاصة تحت اشراف الدكتور طارق سليمان ومحمد السيد اخصائي العلاج الطبيعي.

احلام المصري

مايكل كروغر المدير الفني للنادي المصري البورسعيدي اعلن بعد عودته من المانيا لقيادة الفريق انه حريص على المنافسة على بطولة كاس مصر والذي سبق لكروغر الفوز به مع فريق المقاولون العرب. واكد كروغر انه لا يعترف بمباراة سهلة واخرى صعبة [illegible]

التـرتيب النهائي للدورة العربية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
مصر	٣	٣	-	-	٧	-	٩
سوريا	٣	١	١	١	٣	٣	٤
عمان	٣	١	-	٢	٤	٧	٣
لبنان	٣	-	١	٢	١	٨	١



● ياسر ريان يشارك امام الدانمرك اليوم

العجوز الغائب منذ لقاء الشمس بدون سبب وطالبت منصور [illegible] وعاد الى الملعب ياسر الشنواني وموقف الباشا وسوف يغادر الفريق الى سفاجا غدا الخميس لاداء المباراة يوم بعد غد «الجمعة» امام الالومنيوم سفاجا في بطولة الكاس.

الشغب ينقل مباراتي السلة

في محاولة لايقاف الشغب في كرة السلة قرر المكتب التنفيذي لاتحاد كرة السلة برئاسة المستشار محمود المهدي نقل مباراتين لفريق الاهلي خارج ملعبه واقامتهما بدون جمهور بعد احداث الشغب من جانب جماهير الاهلي في مباراتهم امام الجزيرة [illegible] المباراة التي انتهت بفوز الاهلي ومعاقبة بحرمان فريق الاهلي من لعب مباراتيه في الدورة الثالثة لبطولة الدوري امام الاتحاد السكندري والزمالك على ملعبه وهما المباراتان المقرر ان يلعبهما فريق الاهلي على ملعبه بعد لقاء الجزيرة.

وناقش المكتب التنفيذي لاتحاد السلة في اجتماعه الطارئ التقارير المقدمة من حكمي المباراة سلامة جيلاني وهشام الحريري. وقد راعى المكتب التنفيذي في قراره العقوبة التي وقعتها من قبل على الزمالك وكانت ايضا بعد مباراة الجزيرة حيث تم نقل المباراة الثانية [illegible] امام المقاولون واقامتها بدون جمهور لتكون هذه العقوبة رادعة لكل جماهير الفرق المشتركة في نهائيات الدوري الممتاز.

اجتماع للجنة الكروية بالاهلي

علمت «القبس» ان اللجنة الكروية بالنادي الاهلي ستعقد اجتماعا هاما الاسبوع القادم وذلك لبحث موقف الناشئين وامكانية ابرام عقود معهم لتلافي ما حدث مؤخرا من سفر لاعبين ناشئين هما اشرف ابوزيد وهاني سعيد الى ايطاليا للتعاقد مع نادي [illegible] رغم رفض النادي سفر اللاعبين وقال ابوزيد انه عرض عن طريق السمسار عاطف الحريري مبلغ ٥٠ الف دولار للتعاقد مع اللاعبين لمدة موسمين ورفض الاهلي المبلغ وسمح السمسار في الاتصال بوالدي اللاعبين واقناعهما بالسفر والموافقة وبالفعل وافق والدا اللاعبين على سفرهما [illegible] للاختبار مع نادي [illegible] وقد حاول المسؤولون بالاهلي منع اللاعبين من السفر الا ان المحاولات جميعها فشلت.

الغاء مباراة الاهلي وجدة

الغى اتحاد جدة السعودي مباراته الودية مع الاهلي المصري والتي كان من المقرر اقامتها يوم ٦ فبراير بمناسبة اعتزال الفوال [illegible]

الموسيقي سوزوكي مات في التاسعة والتسعين

● توفي في اليابان العازف شينيش سوزوكي عن عمر يناهز ٩٩ عاما في منزله بمدينة ماتسوموتو اثر اصابته بنوبة قلبية حادة. ويذكر ان سوزوكي هو مؤسس «طريقة سوزوكي» لتعليم الموسيقى للاطفال. والصورة: سوزوكي يعزف في صورة من الارشيف (ا.ف.ب)

اعمال تنقيب جديدة بحثا عن ضريح الاسكندر المقدوني!

القاهرة - (ا. ف. ب) - سمح المجلس الاعلى للاثار المصرية لفريق مصري يوناني بالبدء باعمال تنقيب جديدة بحثا عن ضريح الاسكندر المقدوني في الاسكندرية (شمال مصر).

وقال رئيس قطاع الاثار الفرعونية في المجلس محمد الصغير لوكالة فرانس برس «وافقنا الاسبوع الفائت على الطلب المقدم من فوزي الفخراني لاجراء ابحاث من اجل العثور على ضريح الاسكندر في مدفن يعرف باحتوائه على اضرحة من عصر البطالمة» (نسبة الى عالم الفلك والجغرافيا بطليموس) الذي امتد ما بين عامي ٣٢٣ و ٣٠ قبل الميلاد.

واشار الصغير ان الفخراني «يعتقد انه سيتمكن من العثور على ضريح «الاسكندر ذي القرنين الذي توفي عام ٣٢٣» واضاف «نريد اعطاءه هذه الفرصة». وفقد اثر الضريح في القرن الرابع. وقال الفخراني لوكالة فرانس برس «انني انتظر هذا اليوم منذ ٢٠ عاما». ويعمل الفخراني استاذا لعلم الاثار المصرية في جامعة الاسكندرية. وقد اسس الاسكندر هذه المدينة عام ٣٣٢ قبل الميلاد.

الوفيات

● **عبدالرحمن ابراهيم العسكري**، (٧٢ عاما)، الرجال: قرطبة، ق١، ش١، م٥٢، ت: ٥٣٣٥٧٥١، للنساء: الشعب، ق٦، ش٦٣، م٣٣، ت: ٢٦١٧٢٧١.

● **محمد حسين علي الخزيعل**، (٤٥ عاما)، الظهر، ق٣، ج٤، ش١، م٢، ت: ٣٩٦٤٠٢٣.

● **مريم محمد المرزوق المشيلح**، (٧٠ عاما)، الرابية، ق٣، ش٢٧، م١٨، ت: ٤٧٦٠٦٠٣، للرجال: الرابية، ق١، ش٤١، م١٤، ت: ٤٧٣٨٦١٤.

● **عطا الله براك سيف الشمري**، (٦٢ عاما)، للرجال: الصباحية، ق٤، ش١٢، م٩٤٥، ت: ٣٦٢٠٢٢٠، للنساء: نفس العنوان، ت: ٣٦١٨٧٤٦.

● **مكية علي محمد حسن الفيلكاوي**، ارملة حسين علي محمد الفيلكاوي، (٦٧ عاما)، للرجال: مشرف، ق١، ش٣، م٣٤، ت: ٥٣٩٠٣٤٩، للنساء: العديلية، ق٣، ش٣٠، م٨، ت: ٢٥٦٣٨٨١.

● **عائشة احمد الدحيم**، ارملة محمد سعد حمد الخضر، (٦٣ عاما)، للرجال: الاندلس، ق١٢، ش١٥، م٢، منزل خليفة عبدالله خليفة، ت: ٩٠٢٩١١٢، للنساء: صباح السالم ق٧، ش٢، ج١٨، م٢٥، منزل محمد ابراهيم الانصاري، ت ٤٨٠٤٠٠٨.

● **النيرة عليان سيحان الرشيدي** ارملة بليبص سالم مويدي، (٧٨ عاما)، الجهراء: تيماء، ق٧، ش٦، م٥٥٧، ت: ٤٥٧٣١٣٠.

البحر

● أعلى مد:

٢,٥٧ صباحا - ٢,٢٥ مساء

● أدنى جزر:

٨,٥٣ صباحا - ٩,٣١ مساء

● حالة البحر

خفيف الموج (١ - ٢ قدم)

الطقس

الطقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة الى شمالية شرقية معتدلة السرعة (١٠ - ٢٨ كلم/ ساعة) تتراوح درجة الحرارة بين ٨ (الصغرى) و١٨ (العظمى).

على ظهور الجمال
موسيقى عسكرية احتفالا باستقلال الهند

● احتفلت الهند بالذكرى الخمسين لاستقلالها، وشاركت وحدات من مختلف فروع القوات المسلحة الهندية في المناسبة، وقد اصطف اكثر من مليون هندي في شوارع العاصمة لمشاهدة العروض.
(الصورة) عازفون من القوات المسلحة يعزفون على ظهور الجمال.
(ا. ف. ب)

بالمقلوب

لجان تفرخ لجانا!!

في بلادنا مئات القوانين الجميلة والصالحة.. من قانون النظافة والتدخين الى قانون حماية المال العام.

نحن مصابون بتخمة قانونية، ولا تحتاج البلاد الى مزيد من القوانين، ونحن مصابون بتخمة في الدراسات والاقتراحات والبحوث الجادة التي لو تم العمل بها لتغيرت حياتنا، ولاستطعنا ان ننهض من كبوتنا.

لدينا كثير من الرجال والنساء الجاهزين والمستعدين لتطبيق القانون ولاحترامه، ولإثبات هيبة الدولة الدستورية.

لكن مشكلتنا ينطبق عليها المثل «انفخ يا شريم.. قال ما من برطم» مشكلتنا هي اننا نضع الحلول ولا نطبقها، نضع البرامج الحكومية، ولا نريد ان نعمل بها حتى لا «يزعل» البعض.

تكلمنا في اعادة بناء العاصمة وتجميلها وشكلنا اللجان بسرعة «وهات يا دراسات واقتراحات» ثم وضعت هذه الدراسات في الادراج.

شكلنا لجانا ثم لجانا لدراسة عمل اللجان من اجل الانتهاء من مشكلة البدون، وكدنا ان نفعلها.. ثم تم تشكيل لجنة جديدة ودراسة جديدة واجلنا الموضوع.

تحركت اجهزة البلدية والزراعة لازالة التعديات على اراضي الدولة واحترام القانون وحدثت «فزعة» وصحوة مفاجئة، ثم عادت الامور الى ما كانت عليه.

شكلنا مجلسا لحماية البيئة وصاح الناس من العبث والتدمير في البيئة البرية والبحرية وتفاءلنا خيرا.. ثم اصبحنا نادرا ما نسمع عن عمل جدي لحماية البيئة!!

كل شيء مؤجل، ولكل شيء لجنة لان هناك مشكلة ازلية ومزمنة في عدم الرغبة باتخاذ القرار وعدم الرغبة في تحمل مسؤولية اتخاذ القرار وهي عملية مكلفة ولكنها اساسية لبناء الامم.

مللنا من اللجان ومن اللجان المتفرعة ومن الدراسات والبحوث، واصبح كل املنا هو ان نرمي حجرا صغيرا في البحيرة الراكدة من اجل الاصلاح ومن اجل المستقبل.

اللهم اهدنا للتغلب على ازمتنا المزمنة والازلية.

د. احمد الربعي

ازدياد حالات الزواج المختلط

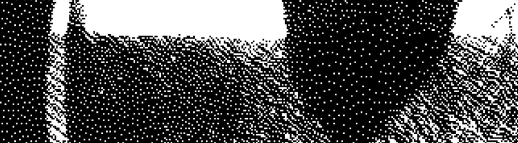
واشنطن - ا.ش.ا - تشير الدراسات الاجتماعية الحديثة الى تزايد ظاهرة الاسرة التي تتكون من زوج وزوجة مختلفي الجنسية.. وتراجع النظرة المتشددة والعنصرية للمجتمع الاميركي تجاه هذه الاسر.

وقد اوضحت الاحصائيات ان هذه الظاهرة قد واجهت معارضة ضارية منذ تصديق المحكمة العليا في الولايات المتحدة على عدم دستورية القوانين الخاصة بمنع الزواج بين الاشخاص من جنسيتين مختلفتين عام ١٩٦٧.

واشار باحثون اجتماعيون اميركيون ان هذه الظاهرة واجهت في بدايتها معارضة شديدة.. الا ان الدراسات الحديثة كشفت ان انخفاض نسبة المعارضة لتصل الى ستة وخمسين بالمائة مقابل موافقة ثلاثين بالمائة عام ١٩٩١.

ويرجع علماء النفس هذا التغيير الى التطور الثقافي والفكري الذي شهده المجتمع الاميركي خلال السنوات الاخيرة.. حيث توجد ١٧٣ مليون زيجة من جنسيات مختلفة وهو ما يمثل زيادة قدرها اربعمائة بالمائة منذ عام ١٩٧٠.

عبدالسلام مقبول



ملبوقة

على المعاش ولا طلبناك دينار
حتى ولو نحتاج ما نلتجي لك
احرار جينا من ظهر ناس احرار
نصبر على الحاجة ولا نشتكي لك
ما نرتجي الفزعات من ميت النار
اذا اعتزينا نتعب اقدام خيلك
في عزة النفس الكريمة لنا.. كسار
ما تملكه وما يملكه كل جيلك

حمود البغيلي

مكافحة الامية في اليمن

صنعاء - ا.ش.ا - حصل الجهاز الوطني لمحو الامية وتعليم الكبار في اليمن على عون من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قدره ٥١٥ الف دولار، منها ٣٨٠ الفا من صندوق الانماء العربي.

وقال عبدالصمد القليس مندوب اليمن في المنظمة ان جهاز محو الامية باليمن قدم مشروعا لمحو الامية في البلاد بتكاليف قدرها ١٥ مليون دولار.. وتوجه الطلبات للمساهمة في تمويله الى كل من المنظمات الدولية وصناديق التنمية العربية والدولية المختصة. يذكر ان نسبة الامية في اليمن تتجاوز الستين بالمائة وتتركز غالبيتها في المحافظات الشمالية الاثنتي عشرة من بين ١٨ محافظة يمينة منها ٦ محافظات جنوبية.

مصل جديد ضد الايدز

موسكو - ا.ش.ا - توصل العلماء في مركز البحث العلمي لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة المعروف بالايدز في موسكو الى مصل جديد فعال ضد هذا المرض.

وصرح فيكتور ماركوف مدير المركز بان العاملين فيه اجروا تجارب لمدة ٣ سنوات عرضوا المناعة دم الانسان الى الاشعاعات ثم اعادوا حقنه للمريض بالايدز.. وقال ان الملاحظة اثبتت ظهور المناعة لدى المرضى بعد ان اعاد حقنهم بالدم الذي عولج اشعاعيا دون حدوث اية اثار جانبية على الجسم.

٩٢ الف طفل كيني يموتون سنويا

نيروبي - ا.ش.ا - كشفت مناقشات ندوة دولية عقدت في نيروبي مؤخرا ان ٩٢ الف طفل كيني دون سن الخامسة يموتون سنويا بسبب الجوع وسوء التغذية. واشار المشاركون في الندوة التي نظمتها المنظمة الدولية للاغذية والزراعة «الفاو» وجامعة «جومو كينياتا» الى ان هناك حوالي ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة في الدول النامية يعانون من سوء التغذية وغير قادرين على مقاومة الامراض.

وذكر باحثون كينيون شاركوا في الندوة ان من بين كل الف طفل يولد في اوغندا وتنزانيا يموت ١٤١ طفلا منهم بسبب الامراض الناجمة عن سوء التغذية.

بالمكشوف

قبل الوداع

ها هي الليالي الاخيرة من رمضان تقترب من النهاية. وها هو الشهر الفضيل يأذننا بالرحيل. وها هي الايام والليالي العبقة بعطر الايمان تتضاءل. وها هو السمت الايماني العام ينكمش. فلكل بداية نهاية، ووراء كل حركة سكون، ويعقب كل نهار ليل، وبعد كل ارتفاع هبوط.

كأنني اتخيل رمضان شخصا قد اتى بهدايا وعطايا وزعها على البعض، وحرم منها آخرين. وهدايا اعظم منها اجلها الى اليوم الاخر بعد ان يقرض نتائج اعمال رمضان لكل مجتهد فيه. فمنهم من سيفرح الفرحة الكبرى يوم القيامة عندما ينادى عليه من باب الريان الخاص بالصائمين. ومنهم من سيعاقب العقاب العظيم بسبب جرأته وافطاره من غير عذر في رمضان. بل واقترافه ما نهى الله عنه. دون حياء من الله تعالى.

قبل الوداع حري بنا ان نتأمل موقف صنفين من الناس في رمضان. الاول هم من يقبلون على العبادة. وبيوت الله وقراءة القرآن. والصدقات. وقيام الليل. وفعل الخيرات. فاذا ما انتهى رمضان هجروا بيوت الله. وربما هجر بعضهم حتى الصلاة. وقاطعوا القرآن. وامتنعوا عن قيام الليل. وعادوا الى ما كانوا عليه من الغفلة.

والصنف الاخر. هم الذين زادوا من تقربهم الى الله في رمضان، ومن قراءتهم والعمل بالقرآن، واكثروا من فعل الخير. وازدادت صلتهم ببيوت الله تعالى. فترك رمضان بصماته على سلوكهم بعد رحيله. فتغير كثير من اخلاقهم ومشاعرهم. ونظرتهم للحياة والاخرة.

هذا الصنف الاخير هو الناجح المتفوق في جامعة رمضان السنوية. لانه قد احدث التغيير الايجابي في نفسه. بينما الصنف الاول كان رقما زائدا في جموع المصلين والصائمين سرعان ما يتلاشى في الاول من شوال ليعود يتحرك في هامش الحياة بسلبيته التي لم تسعفه للاستفادة من رمضان وقبل رحيلك يا رمضان. نسأل الله القبول. ونتمنى ان نلقاك في العام المقبل.

عبدالحميد البلالي

غير معقول

ان تقوم البلدية بحفريات في الدائري الخامس قبالة شارع عمان دون وضع اية لافتة تشير الى ذلك الامر. مما تسبب في وقوع عدد من الحوادث

نداء

الى الجهات المعنية بوزارة الصحة وديوان المحاسبة بضرورة الاسراع بصرف رواتب العاملين في مشروع برنامج القروانية لصحة الفم والاسنان من اطباء ومساعدات عيادات خارجية التي مضى على عدم صرفها حوالي شهرين

اعدام ٤ باكستانيين قتلوا مواطنين عمانيين

مسقط - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم الشرطة العمانية ان حكم الاعدام نفذ في اربعة باكستانيين رميا بالرصاص بعد ان ادينوا بقتل اثنين من العمانيين.

واضاف المتحدث الذي نقلت وكالة الانباء العمانية تصريحاته، ان الباكستانيين الاربعة هم شاهد اقبال حسين (٢٥ عاما) وشفيق زاهد (٢٧ عاما) وشوكت محمد رفيق (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم خان (٣٢ عاما) اعدموا بعد ان قتلوا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اثنين من العمانيين.

وكانت جريمة القتل بدافع السرقة وقعت في منطقة سيناو شرق السلطنة

افتتاح اطول نفق في آسيا للمرور

شيان - شينخوا - افتتح مؤخرا للمرور نفق موهوفوان وهو اطول نفق في اسيا ويمتد طوله ١٦,٧ كيلومتر عبر جبال تشينلينغ الصينية

ويعتبر هذا النفق نقطة ربط هامة على الطريق الوطني ٣١٢ الذي يمتد من شنغهاي الى بيننغ.

وقد ساعد هذا النفق على خفض المسافة بين مدينتي شيان وشانغلشو في مقاطعة شانشي من ١٣٠ كيلومترا الى ٩٣ كيلومترا فقط

عروض باريس لازياء الرجال تتواصل



● عارض يعرض معطفا طويلا لاما من تصميم سمالتو



● اربعة رجال يعرضون بدلات من تصميم الايطالي فرانسيسكو سمالتو

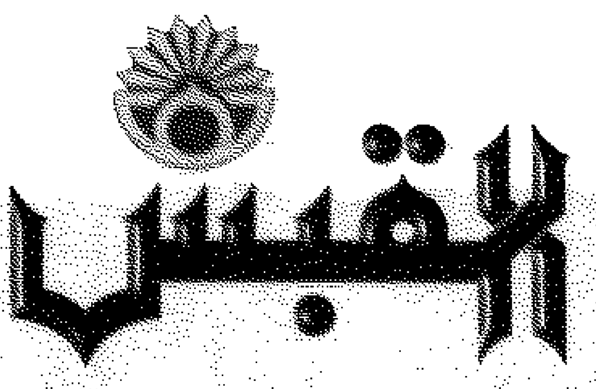
اقيمت في باريس عروض الازياء الرجالية الجاهزة لموسمي الخريف والشتاء ٩٨/١٩٩٩ التي شارك فيها عدد كبير من اشهر مصممي الازياء العالميين

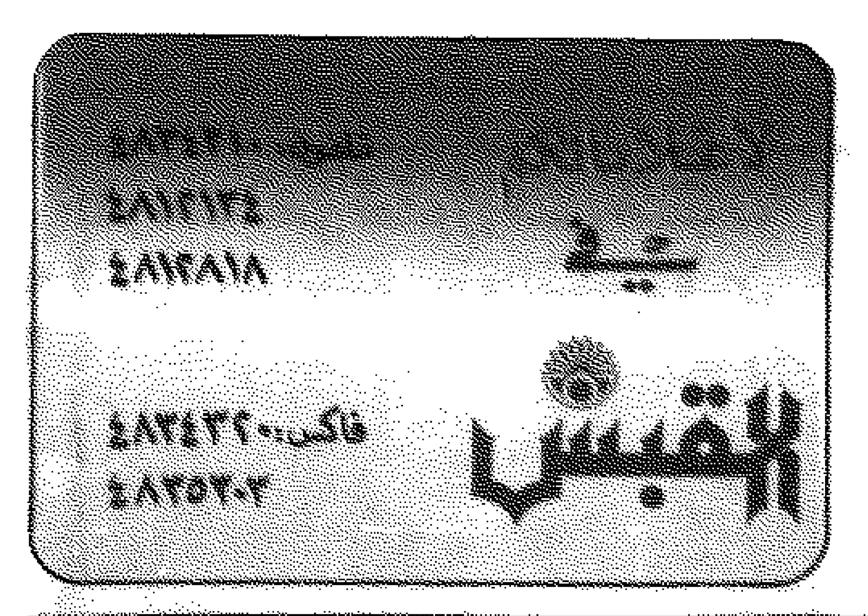
● المصمم الايطالي سمالتو بين عارضي لازيائه الرجالية



● جاكيت من جلد التماسيح وقميص طويل من تصميم الياباني ماساتومو (رويتر)







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف : ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير : ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ -
الإعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الإنترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

مقالات كتاب الصفحة الاخيرة
(ص ٣٩)

منزل مقاوم للزلازل والاعاصير

باريس - اش.ا - توصل المهندس المعماري الفرنسي «باتريك مارسيلي» الى تصميم ما وصفه بمنزل القرن الحادي والعشرين الذي يقاوم الزلازل والاعاصير واطلق عليه اسم «دوماسباس».

ويقول باتريك ان المنزل الجديد مصنوع من الخشب ومصمم على غرار الكوخ الذي يبنى من قطع الثلج في بلاد الاسكيمو.. وتم تثبيته على عجلات تدور في اتجاه الشمس.. كما تم تزويد بعض المنازل باجهزة كمبيوتر لتحديد موقع الشمس.

جراحة في العين اليمنى بدلا من اليسرى

هونغ كونغ - اش.ا - دخل الطفل المستشفى لاجراء عملية جراحية تقويمية لجفن عينه اليسرى فاجرى له الاطباء بطريق الخطا عملية جراحية في عينه اليمنى.

يمثل هذا الخطا الطبي الفادح واحدا من سلسلة اخطاء فادحة تجتاح مستشفيات هونغ كونغ في الفترة الاخيرة.

وكان الطفل الذي يعاني من مرض ارتخاء الجفون بالعين اليسرى قد ادخل المستشفى وبعد اكتشاف الطاقم الطبي لاجرائهم العملية في العين اليمنى تداركوا الخطا باجراء عملية اخرى تقويمية للعين اليسرى لاصلاح العيب.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الطبيب الجراح قد تلقى معلومات خاطئة قبل اجراء العملية بالعين اليمنى ام انه بدا بالصدفة في اجراء العملية بالعين الخطا.

وقد اعلنت ادارة المستشفى عن قلقها البالغ ازاء الخطا الجسيم وتحملها مسؤوليته وانها ستساعد اسرة الطفل في اية اجراءات لاحقة قد تتخذها.

وتعهدت باجراء تحقيق دقيق في القضية كما ستتم مجازاة الطاقم الطبي وسيقوم المستشفى بمراجعة النظام القائم لمنع تكرار هذا الحادث.



